



كتاب الجيـم

لأبي عمرو الشَّيباني

الجزء الأول

حققه وقدم له

راجعته

إبراهيم إلبنياري

محمد خلف الله أحمد

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م

بسم الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم الأستاذ محمد خلف الله أحمد

عضو المجمع

يعد « أبو عمرو الشيباني » - مؤلف كتاب « الجيم » - في طليعة الثقات من رواة اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري ، وتكثر الإشارة في أمهات المراجع إلى جهده الضخم في جمع أشعار مايزيد على ثمانين من القبائل العربية ، ويعتقد له بعض العلماء المتقدمين لواء السبق على معاصريه من أعلام الرواة « كالأصمعي » و « أبي عبيدة معمر بن المثنى » في سعة المحفوظ والمروى من اللغة وشواهدا .

و « أبو عمرو » راوية كوفي ، أخذ اللغة عن العرب مشافهة ، ودخل البادية : وسمع من أهلها ، وعنه أخذ كثير من الرواة الذين عاصروه أو جاءوا بعده : وكانت له مشاركة في رواية الحديث . وقد صنف في اللغة كتباً كثيرة ، أشهرها « كتاب الجيم » ، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء وفق ترتيبها المعروف لنا اليوم ، يغلب على مفرداته طابع البداوة ، ويشيع فيها الغريب ، وأكثر شواهدا من الأشعار والأرجاز والأمثال . ومما يستلفت النظر في منهج المصنف أنه كثيراً ما يستطرّد فيذكر مع بيت الشاهد أبياتاً تطول أحياناً ، فيحتاج إلى تفسير ماورد فيها من الغريب تفسيراً لغوياً ، وبذلك يقع الفصل بين تتابع المواد في بابها ، وتلك واحدة من صعوبات تحقيق هذا المعجم ، ويضاف إليها أن المصنف لم يلتزم قاعدة معينة لترتيب الألفاظ داخل الباب الواحد ، بل كثيراً ما أوردها دون مراعاة لترتيب الحرف الثاني والثالث من الكلمة .

ومهما يكن من أمر تلك الصعوبات - وقد وقد ناقشها المحقق في مقدمته - فإن الكتاب يعد مرجعاً أصيلاً من مراجع اللغة ، وهو يمتاز بثروته الضخمة من الألفاظ التي تتصل بحياة البادية ، وبعنايته بلغات العرب ولهجاتها ، وبنسبة هذه اللغات إلى أصحابها في كثير من المواضع

وقد قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة نشر الكتاب محققاً بأسلوب علمي حديث ،
وعهد بتحقيق الجزء الأول منه إلى « الأستاذ إبراهيم الأبياري » ، وهو ذو خبرة طويلة
في هذا الميدان ، وذو مشاركات مثمرة في تحقيق ما ينشر المجمع من أمهات التراث . وكان
لى حفظ مراجعة هذا الجزء . ومتابعة ما بذل المحقق من الجهد فى التأصيل والتخريج والبحث
عن الشواهد فى مظانها ، والاجتهاد فى ضبط الألفاظ . وترجيح وجه على آخر من وجوه
دلائلها المحتملة . والكلام عن مخطوطات الكتاب ، والتعليل لتسميته . وللطريقة التى
سار عليها المصنف فى ترتيب مادته ، وقد جاءت المقدمة الطويلة التى قدم بها المحقق لهذا
الجزء دراسة علمية للكتاب وللمصنف . ونشأته وشيوخه وتلاميذه ، كما جاءت التعليقات
والفهارس التى زود بها الكتاب ميسرة للإفادة منه والرجوع إليه . وبذلك تحقق ما قصد
إليه المجمع من إضافة حلقة جديدة هامة فى سلسلة عنايته باللغة ، وحفاظه على تراثها ،
وتقريبه للناس .

محمد خلف الله أحمد

٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بقلم : إبراهيم الأبياري

وتنظم الحديث عن

١ - أبي عمرو الشيباني ٢ - كتاب الجيم ٣ - منهج التحقيق

مراجع البحث :

إنباء الرواة على أنباء النحاة ، القفطي أبو الحسن على بن يوسف ، ٦٤٦ هـ (١ : ٢٢١ - ٢٣٠) - البداية والنهاية ، ابن كثير أبو الفدا إسماعيل بن عمر ، ٧٧٤ هـ (١٠ : ٢٦٥ - ٢٦٧) - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الفيروز آبادي محمد بن يعقوب ١٨٧ هـ (٢ : ٣٥١) - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ، ٩١١ هـ (ص : ١٩٢) - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، الفيروزيادي محمد بن يعقوب (ص : ٣٨) - تاريخ الآداب العربية ، بروكلمان (١ : ١١٦) - تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان (٢ : ١٢٢ - ١٢٣) - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر المسقلاني أحمد بن علي ، ٨٥٢ هـ (ص : ١٢٧١) - تقريب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن علي (ص : ٣٧ ، ٦٣) - تلخيص أخبار النحويين ، ابن مکتوم أحمد بن عبد القادر ، ٧٤٩ هـ (ص : ٤١) - تهذيب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن علي (١٢ : ١٨٢ - ١٨٤) - تهذيب الكمال ، المزي جمال الدين يوسف بن الزكي ، ٧٤٢ هـ (ص : ٨١٦) - تهذيب اللغة ، الأزهري محمد بن أحمد ، ٣٧٠ هـ (١ : ٦ ، مقدمة) - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الخزرجي أحمد بن عبد الله ، القرن العاشر الهجري (ص : ١٨٤) - روشات الجنات في أحوال العلماء والمعادات ، محمد باقر ، القرن التاسع الهجري (ص : ١٠٠) - سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجي خايفة مصطفي بن عبد الله ، ١٠٦٧ هـ (ص : ١٧٩) - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، العماد الحنبلي عبد الحى بن أحمد ، ١٠٨٩ هـ (٢ : ٣١٤ ، ٣١٥) - طبقات ابن واضي شبيه أبي بكر تقي الدين ، ٨٥١ هـ (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) - طبقات النحويين ، الزبيدي محمد بن الحسن ، ٣٧٩ هـ (ص : ١٣٤ - ١٣٥) - الفهرست ، ابن النديم إسحاق بن إبراهيم ، ٢٣٥ هـ (ص : ٦٨) - كشف الظنون ، حاجي خليفة مصطفي بن عبد الله (ص : ١٠٤ ، ٧٢٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٨٣ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٨٠) - لسان الميزان ، ابن قايماز محمد بن أحمد ، ٨٥٢ هـ (ص : ٥٤) - المحلة الآسيوية الملكية (سنة ١٩٢٤ ، ص : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، سنة : ٩٢٥ ، ص : ٧٠١ - ٧٠٦) - مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، في معرفة ما تغير

من حوادث الزمان ، اليافعي أبو محمد عبد الله بن أسيد ، ٧٦٨ هـ (٢ : ٥٧) - مراتب النحويين ، أبو العلي
الأفوي عبد الواحد بن علي ، ٣٥١ هـ (ص : ١٤٨) - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي عبد الرحمن
ابن أبي بكر (انظر فهرست الكتاب) - مسالك الأبرار في أخبار ملوك الأمصار ، العمري أحمد بن يحيى ، ٧٤٩ هـ
(الجزء الرابع ، المجلد الثاني : ٢٢٣ - ٢٢٤) - المختار في أسماء الرجال ، الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد ، ٧٤٨ هـ
(ص : ٥٨٣) - المعارف ، ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ٢٧٦ هـ (ص : ٤٢٦ : ٥٤٥) - معجم
الأدباء ، ياقوت بن عبد الله ، ٦٢٦ هـ (٦ : ٧٧ - ٨٤) - المختار في أخبار النحويين البصريين ، المرزباني
محمد بن عمران بن موسى ، ٣٨٤ هـ (انظر نور القيس) - النجوم الزاهرة في ملوك مصر وإفريقية ، ابن تقي
بردي يوسف ، ٨٧٤ هـ (٢ : ١٩١) - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ابن الانباري عبد الرحمن بن محمد ،
٥٧٧ هـ (ص : ١٢٠ - ١٢٥) - نور القيس من المختار (ص : ٦٨) - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،
ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ٦٨١ هـ (١ : ٦٥) - هذا غير كتب مختلفة في فروع متعددة .

(١)

أبو عمرو الشيباني

(١) نسبه :

هو إسحاق بن مِرَار ، ويكنى : أبا عمرو ، بابن له اسمه عمرو ، وينسب إلى بني
شيبان ، فيقال له : الشيباني . وثمة آخر من العلماء معروف بهذه الكنية ثم الشهرة بالبلد
أيضا ، يقال له هو الآخر : أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ولكنه للفرقة بينه وبين رجلنا
هنا يقال له الأكبر . واسمه سعيد بن إلياس ، وكان محدث أهل البصرة . كما أنه
ثمة أبو عمرو آخر يقال له : الشيباني ، بالسین المهملة ، واسمه زرعة ، لهذا يقيد
أصحاب التراجم صاحبنا بالعبرة فيقولون : بالشين المعجمة .

وتسكت جل المراجع فلا تجلو شيبانية أبي عمرو ، إذ ثمة شيبانيون ينتهون إلى
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وآخرون ينتهون إلى علقمة بن
زرارة ، وآخرون ينتهون إلى محارب بن فهر ، وآخرون إلى معن بن مالك ، وآخرون
إلى وائل بن غنم . وإن كنا نجد كتب النسب حين تتحدث عن المنسوبين إلى شيبان
تقتصر على المنحدرين من شيبان ، الذي هو من بكر بن وائل .

والذى سكنت عنه جل المراجع يجلوه ياقوت فى كتابه معجم الأدياء فيقول : كان يؤدب ولد هارون الرشيد ، الذين كانوا فى حجر يزيد بن مزيد الشيباني .

ويزيد بن مزيد هذا ينتهى نسبه إلى ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل .

ومن قبل يزيد هذا كان لبنى عمومته من ذهل شأن بالكوفة مع الأيام الأولى من حياة أبي عمرو ، إذ دخل الكوفة منهم الضحاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله ابن ثعلبة بن زيد مائة بن أبي عمرو بن عوف بن ربيعة بن محلم بن ذهل بن شيبان ، فى نحو سنة ١٢٧ هـ وملكها ، وكان عندها أبو عمرو صبيبا ، كما ستعرف هذا بعد قليل ، فلقد كان مولده على رأس المائة الأولى يزيد شيئا أو ينقص شيئا ، وكان الضحاك هذا على مذهب الصفرى ، وبإيعه بالخلافة وسلم عليه بها جماعة من قريش ، منهم عبا الله ، ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

ونحن نعلم أن الرشيد ولى الخلافة فيما بين سنتى ١٧٠ هـ ، وسنة ١٩٣ هـ ، وأن مولده كان سنة ١٤٩ هـ ، ولو صح ما يقوله ياقوت فلقد كان هذا الذى كلف به أبو عمرو من تنشئة أولاد الرشيد كانوا فى حجر يزيد بن مزيد ، بعد سنة ١٧٠ هـ ، أى وأبو عمرو يخطو إلى السبعين .

ونحن لهذا نحيل إلى أن أبا عمرو لقب بهذا اللقب مبكرا ، وهذا يعنى أنه عاش حياته الأولى فى الكوفة فى جوار بنى عمومة يزيد بن مزيد الشيبانيين ، الذين هم من أهل الضحاك بن قيس ، وأنه - أعنى أبا عمرو - عاش منذ صباه يستمتع بهذا اللقب إلى أن اختاره يزيد بن مزيد ، بعد رحلة أبي عمرو إلى بغداد ، لتربية أولاد الرشيد . أما إذا مانا إلى الأخذ بما يقول ياقوت فهذا يعنى أن ذلك اللقب خلع على أبي عمرو متأخرا ، وما نظنها كانت إلا الأولى ، أى أن أبا عمرو كان يعيش فى جوار أهل الضحاك بن قيس ، وأنه كان مولى لبعضهم ، وقد يكون عنى بتربية بعض أولادهم .

وهذه النسبة كما وقعت لأبي عمرو، من جراء تربيته لأولاد من بني شيبان، وقعت
لمثله لمثل هذا السبب، فلقد كان أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد
يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري، فنسب إليه، وقيل له: اليزيدي.

* * *

ومرار، هذا الذي تذكر المراجع أنه والد إسحاق، مختلف فيه، وأكثر هذه المراجع
على أنه مرار، ويكاد يكون المرزباني في كتابه المقتبس هو أسبق الذين تعرضوا لتحرير
هذا الاسم بالعبارة، فقال: ومرار، بكسر الميم وبعدها راءان بينهما ألف. ثم تبعه
في هذا الضبط غيره، مثل ابن خلكان في وفيات الأعيان. وابن حجر في التقريب،
والسيوطي في البغية.

ولم يخالف في إيراد الاسم برأعين غير الأزهرى في مقدمته على كتابه التهذيب،
فإنه أوردته في موضعين بدال مهملة آخرها، وكذا نرى ابن الأنباري في كتابه نزهة
الألبا، فإنه يذكره هو الآخر: مراد، بدال مهملة.

وثمة نسخة من نسخ التهذيب أوردته على صورة أخرى، وهي: مرأ، بهمزة في
آخره. وأكبر الظن أن هذه وتلك من أخطاء النساخ، ولكن الغريب أن نجد رجلا
كالقفطي يبعدها على الأزهرى من هناته، ويشير إليها فيقول: «فأخطأ في اسم أبيه -
يعني أبا أبي عمرو - فقال: مراد، وهو خطأ كبير من مثله، ويروى ذلك بخطه في
مقدمة الكتاب».

ولقد كان ما خطه الأزهرى يصح حجة للقفطي لو أن الأزهرى قيده بالعبارة،
أما وهو لم يعد الرسم فما أميلنا إلى أن نعهده من قبيل الإهمام، هذا ونحن نعلم أن الأزهرى
ألف كتابه التهذيب بعد بلوغه السبعين، كما يقول هو في مقدمته، والرجل بعد
السبعين مشكوك في جودة خطه، هذا إذ كان الأزهرى أولا من المجودين في الخط. ثم
إن الذي يرويه القفطي في هذه - أعني: مراد، بدلا من مرار - ليس عن مطالعته

هو لخط الأزهري، بل هو نقل عن ياقوت، حين يقول: «شاهدت بمرور نسخة من الكتاب - يعني التهذيب - بخط الأزهري، عند بني السمعان، وفيها: مراد». ثم يقول: وكتب هذا المذكور - يعني ياقوت - من هذه النسخة نسخة، وأحضرها في صحبته خراسان.

وواضح أن اعتماد القفطي فيما قال كان على تلك النسخة التي نسخها ياقوت عن النسخة الأولى، وحملها معه من خراسان.

وكما قرأ ياقوت «مراراً»: مراداً، قرأها غيره من الناسخين بالهمز في آخرها، وهذا يعني أن رسم الكلمة لم يكن واضحاً، وأنها كانت مراراً، وهذا ما أجمعت عليه المراجع، وما نظنه غاب عن الأزهري.

وهذا الذي جاء في مقدمة كتاب التهذيب للأزهري، من تحريف غير مقصود، جاء مثله في كتاب الأمامي للقالبي (٢: ٢٧٥) يقول: وقال أبو عمرو إسحاق بن نزار الشيباني.

ولا ندري أين نضع هذا الخلاف بين ما جاء متفقاً عليه، فالرجل - أعني أبا عمرو - ليس له نسب متصل يلقى ضوءاً على هذا وغيره - بل هو من الموالى كما مر بك، ثم إن هذا الضبط بالعبارة، الذي سبق إليه المرزباني في كتابه المقتبس، وتابعه عليه غيره، يخرج عليه الخزرجي في كتابه الخلاصة، فيقول: مرار، كضراب، يعني بفتح الميم وتشديد الراء، كما قال المعقب على تهذيب التهذيب، ولعل هذه جاءت استثناساً بمرار آخر في شيبان، هو: مرار بن بشير الشيباني، وقد قيده صاحب القاموس تنظيراً كشداد، وعلى حين جاء ما يسانس به، فيما ذهب إليه الخزرجي، لانجد ما يستأنس به فيما ذهب إليه أصحاب الضبط الأول.

وكما قيل لأبي عمرو: الشيباني، قيل له: الأحمر. وهذا اللقب قد لُقِبَ به أربعة، أحدهم رجلنا أبو عمرو، والثلاثة هم: خلف بن حيان، وعلي بن الحسن الكوفي، وأبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي. وهذا اللقب - أعني الأحمر - يغلب على من كان مز

ولد العجم ، ولقد كان خلف من أبناء الصغد ، وكان على بن الحسن رجلا من الجند من رجال النوبة ، ويكاد لقب اللؤلئى يملئ هو الآخر شيئا من ذلك ، وكما كان هؤلاء الثلاثة كان أبو عمرو ، فلقد عرفت أنه كان مولى ، وأزيدك هنا أن أمه كانت من الصغد ، يحدثنا بذلك أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس ، وقد كان معاصرا لأبي عمرو ، فلقد كانت وفاته فيما بين سنة عشرة وبين سنة خمس عشرة بعد المائتين ، فلقد قيل لأبي زيد : إن أبا عمرو الشيباني يروى هذا الحرف للأعشى :

* بسايط حتى مات وهو محزق *

بكسر الراء .. يعنى كلمة : محزق - فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا . والنبط ، كما نعلم . جيل كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين .

وهكذا نرى كيف لقب أبو عمرو بالأحمر مع هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ، والغريب أن هذا اللقب ، وهو الأحمر ، جاء في معجم الأدباء : الأخص ، ولا ندرى كيف وقع هذا ، وأكبر الظن أنه تحريف ، وإذا ذكرنا مايرويه ياقوت ، عن أمالي أبي إسحاق النجيري ، أن أبا عمرو كان من الدهاقين ، أى من تجار العجم ، تأكد لنا مايقوله أبو زيد ، وتأكد لنا لِمَ لقب بالأحمر .

(ب) مولده ووفاته :

وتسكت المراجع كلها عن السنة التى ولد فيها أبو عمرو ، ثم هى تختلف فى سنة وفاته ، فيذكر المرباني ، وابن النديم ، وهما أقدم من أرخا له ، أن وفاته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين ؛ ولقد تبعهما فى ذلك ابن خلكان ، وابن كثير ، والقفطى نقلا عن أحمد بن كامل القاضي ؛ ويزيد القفطى وابن كثير أن وفاته كانت ببغداد فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلى .

ثم يذكر القفطى خبر تلك الوفاة مرتين أخريين ، إحداهما نقلا عن الجاحظ ، فيقول : إنها كانت سنة ست عشرة ومائتين ، ثم يذكرها مرة ثانية غير منسوبة ، فيقول : مات أبو عمرو سنة عشر ومائتين يوم السعائين .

ولعل أبعد من أَرخوا لأبي عمرو في تقدير سنة الوفاة هو صاحب التهذيب ، إذ جعلها سنة ٢٢٠ هـ ، ولن نلتفت إلى مانقله صاحب كشف الظنون في موضعين عند كلامه على كتابين من كتب أبي عمرو هما : أشعار القبائل ، والنوادر ، فقد قال : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ٢٥٦ هـ .

والقفطي في هذه الرواية الأخيرة مسبق برواية البغدادى في كتابه تاريخ بغداد ، بعلمه - أعنى القفطي - عن البغدادى نقل .

وينقل القفطي أيضا عن محمد بن يوسف الكندى أن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ، أو خمس ، ومائتين ، ويقول ابن الأنبارى : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ومائتين في خلافة المأمون ، وقيل : سنة عشر ومائتين . وهذه الآراء كلها التي جاءت عن السنة التي توفي فيها أبو عمرو هي كما ترى تختلف فيما بين سنتي ٢٠٥ ، ٢٢٠ .

وكما اختلفت تلك المراجع التي ترجعت لأبي عمرو في سنة الوفاة اختلفت أيضا في مقدار عمره ، يقول ابن السكيت (٢٤٤ هـ) : إنه مات عن مائة وثمانى عشرة سنة ، وتبعه فيها المرزبانى ، وزاد ابن الأنبارى فجعلها ١١٩ سنة .

ويقول محمد بن يوسف الكندى (٣٥٠ هـ) في كتابه الموالى . على الأرجح : إنه مات عن مائة سنة وعشر سنين . وهذه الرواية يوثقها ابن خلكان ويقول : وهو الأصح .

ويذهب آخرون إلى أنه مات وقد أربى على التسعين .

ونحن إذا عدنا إلى ما ذكره المؤرخون عن وفاة إبراهيم الموصلى نرى الكثرة منهم تجمع على أن وفاته كانت سنة ١٨٨ هـ ، على الأصح ، وأن القائلين منهم بأن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ قلة ، وروايتهم مرجوحة ، وانظر في ذلك على سبيل المثال الأغاذه : لأبي الفرج الأصبهاني (٥ : ٣٦ بولاق) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (ترجمة إبراهيم الموصلى) .

أما عن أبي العتاهية فالمرؤرخون على أن وفاته كانت سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل : ثلاث عشرة ومائتين ، فليس ثمة رأى قاطع .

وهكذا نرى أن هذا الذى ذكره ابن كامل ، ونقله عنه غير واحد ، من أن وفاة أبي عمرو كانت فى السنة التى توفى فيها إبراهيم الموصلى وأبو العتاهية ، كلام فيه نظر .

ويذكر ياقوت أن أبا عمرو عاش إلى أيام إسماعيل بن حماد المعزلى القاضى ، وأن ثمة جدلا كان بينه وبينه ، يقول : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ، قال : حدثنى نقلا عن النضر ، قال كنت عشية الخميس عند إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وجاء أبو عمرو الشيبانى ، فقال لى : من هذا الشيخ ؟ قلت : هذا أبو عمرو الشيبانى صاحب العربية والغريب ، وكان قد أتى عليه نحو من خمس عشرة سنة ومائة ، فالتفت إليه أسائله عن أيامه وسنه . ثم يسوق ياقوت ما كان بينهما من جدل حول خلق القرآن ، ويضيف صاحب لسان الميزان أن تلك المجادلة كانت بعد أن ولى إسماعيل بن حماد قضاء بغداد . ويذكر الطبرى أن ولاية إسماعيل بن حماد لقضاء بغداد كانت سنة ٢٠٨ هـ ، ولله إياها المأمون بعد أن استعفى محمد بن سماعه .

ويذكر الكندى أن وفاة إسماعيل بن حماد كانت سنة ٢١٢ هـ .

وهذا يدلنا على أن أبا عمرو كان حيا إلى تلك المدة ، أى فيما بين سنتي ٢٠٨ ، ٢١٢ هـ . فالقول بأنه مات قبل سنة ٢٠٨ قول مردود ، وإذا أخذنا بالرأى الذى وثقه ابن خلكان عن مقدار عمر أبي عمرو ، وأنه كان مائة سنة وعشرًا ، استطعنا أن نقول : إن مولده كان مع نهاية القرن الأول الهجرى ، أى على رأس المائة الأولى ، يزيد أو ينقص قليلا . أما إذا أخذنا بما ذكره ياقوت عن النضر من أن عُمر أبي عمرو كان عند ما زار إسماعيل بن حماد نحوًا من خمس عشرة سنة ومائة ، كان قول من قال إن عمر أبي عمرو امتد إلى سنة عشرين ومائة له سند ، وأن وفاة أبي عمرو كانت كما يقول أحمد ابن كامل سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وهذا يعنى أن مولد أبي عمرو كان دون تمام القرن الأول بما يقرب من سنين خمس ، تزيد أو تنقص قليلا .

(ج) عصره :

وهذا العصر الذى أظل أباه عمرو والشيباني هو العصر الذى بدأت فيه الرواية للغة والشعر تأخذ سبيلها ، كما كان العصر الذى تسوّأت فيه الرواية مكانتها ، فمع أواخر العصر الأموى كان بدء الرواية ، ومع العصر العباسى الأول كان تبوؤها مكانتها ، وكانت البصرة والكوفة مهذا هذا وذلك ، فكان علماؤهما يخرجون عنهما إلى البادية يجمعون وينقلون عن ألسنة البدو الخُلص .

وكانت هجرتهم - أعنى الرواة - إلى من لم تخالط ألسنتهم عجمة ، من كانت قريش تتخير ألفاظهم ، فكانت هجرتهم إلى قبائل قيس وتيم وهذيل وبعض كنانة طيء ، ولم تكن لهم رحلة إلى البدو المجاورين للحضر ، فلم يأخذوا عن لغهم وجذام لمجاورتها أهل مصر ، ولا عن قضاة وغسان وإياد ، لمجاورتهم أهل الشام ، إذ جعلهم نالوا نصارى على حظ من العبرية والسريانية ، كما لم يأخذوا عن بكر ، لمجاورتهم النبط والفرس ، ولا من عبد القيس والأزد وعمان ، إذ كانوا وهم بالبحرين على صلة بالهند وفارس ، كما لم يأخذوا من أهل اليمن ، لمخالطتهم الهند والحبشة ، ولا من بنى حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وأهل الطائف ، لمخالطتهم تجار اليمن .

وما إن أحس ذلك الفصحاء من عرب البادية ، ممن يملكون ما يطمع فيه ، حتى أخذوا هم الآخرون يرحلون إلى البصرة والكوفة ، طمعا في كسب نظير ما يملكون .

وكان من هؤلاء الفصحاء في ذلك العصر ، الذى أظل أباه عمرو أو قريبا منه ، أبو البيداء الرياحى ، وأبو مالك عمرو بن كركرة ، وأبو زياد الكلابى ، وأبو سوار الغنوى ، وأبو الشمخ ، وشبيل بن عرعة الضبعى ، وأبو ثوابه الأسدى ، وأبو خيرة شبل بن زيد ، وأبو شبل العقيلي ، وأبو محلم الشيباني ، وأبو مهديّة ، وأبو مسحل . وأبو ضمضم الكلابى ، وجهم بن خلف المازنى ، وأبو العميشل ، والقمقى .

وقد تردد ذكر الكثير من هؤلاء في كتاب العجم لأبى عمرو ، كما تجد فيه ذكرا للقبائل التى أخذ عنها ، وأنها كانت من القبائل التى لم تشع فيها عجمة .

- أما عن رواة ذلك العصر الذين عاصروهم أبو عمرو ، أو قارب وتأثر بهم ، فمنهم :
- ١ - قتادة بن دعامة السدوسي ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ .
 - ٢ - أبو عمرو زيان بن العلاء ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٣ - حماد بن ميسرة الراوية ، نشأ في الكوفة ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٤ - المفضل بن محمد الضبي ، من أكابر الكوفيين ، وكانت وفاته سنة ١٦٨ هـ .
 - ٥ - خلف بن حيان الأحمر ، وكان من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ .
 - ٦ - أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وكان يختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ٢٠٩ هـ .
 - ٧ - الأصمعي عبد الملك بن قريب ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٤ هـ .
 - ٨ - أبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ .
 - ٩ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، من أهل هراة ، وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ .
 - ١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، بصري ، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ .
- وكما أظلت هذا العصر الرواية نشأة ونهضة ، وكانت تلك النشأة وهذه النهضة في البصرة والكوفة ، على يد من ذكرنا وأضرابهم ، كذلك أظل هذا العصر استواء علم النحو ، وكان استواؤه أيضا على أيدي البصريين والكوفيين ، تحت سمع أبي عمرو الشيباني وبصره ، ونذكر من رجالات هذا العصر في علم النحو :
- ١ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، في البصرة نشأ ، وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .
 - ٢ - أبو مسلم معاذ الهراء ، وقد اختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ .
 - ٣ - الكسائي علي بن حمزة ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .
 - ٤ - الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ .

٥- ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، كوفي ، وكانت وفاته ٢٤٤ هـ ، وهو من تلامذة رجلنا أبي عمرو ، وعنه أخذ النحوي .

وفي أواخر هذا العصر أخذ علم الحديث تكمل له أصوله وقواعده ، إذ كان قبلُ يختلط بعلم الفقه ، وبقي الحديث مقصوراً على ما ينقله محدث عن محدث ، وكان ثمة رجال متفردون هنا وهناك في الأمصار لهم جهود في الجمع : منهم في البصرة :

١- سفيان الثوري ، وكانت وفاته سنة ١٦١ هـ .

٢- السمان ، وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

٣- عبد الله بن مسلمة ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ هـ .

ومنهم ببغداد :

١- ابن جريج ، وكانت وفاته ١٤٩ هـ .

٢- كاتب الواقدي ، وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ .

ومنهم بالكوفة :

١- زياد البكائي ، وكانت وفاته ١٨٣ هـ .

٢- ابن عياش ، وكانت وفاته ١٩٣ هـ .

وكان إلى جانب هؤلاء الجامعين محدثون ، كما قلنا ، يؤخذ عنهم ويعول على محفوظهم .

(د) نشأته :

هذه هي ملامح ذلك العصر الذي أظلل أباً عمرو الشيباني ، فقد ولد ، كما سبق أن عرفنا على الأرجح ، فيما بين سنتي ٩٥ ، ١٠٥ ، وكان مولده غير بعيد عن تلك الرقعة العراقية ، وكانت أسرته من الدهاقنة ، كما مر بك ، أي من تجار العجم الذين ديدنهم النقلة والرحلة ، ويبدو أنه دخل الكوفة صغيراً ، إن لم يكن قد ولد بها ، وأن نشأته

بالكوفة كانت في جوار نفر من الشيبانيين من بنى بكر بن وائل ، وهؤلاء الشيبانيون -
 فيما يبدو - كان لهم مقام في الكوفة قبل استيلاء الضحالك بن قيس الخارجي عليها
 سنة ١٢٧هـ ، فهذا الاستيلاء كان لابد له من تمهيد من صلات أولى سبقتة ، نقول هذا
 لأن غلبة هذا اللقب - أعني الشيباني - على رجلنا لابد أن تسجى مع السنين الأو ، وبعيد
 أن تسجى متأخرة والرجل في السبعين أو يزيد عليها هذا إذا أخذنا بما يقوله ياقوت .
 فأبو عمرو استقبل مستهل القرن الأول الهجري في الكوفة ، واستقبله في ظل
 هذا الجوار الشيباني ، وكان هذا الجوار لحافيا يبدو ، مما حمل بعضهم على أن يجعله ولا ،
 ويجعل أبا عمرو مولى ، كما فعل محمد بن يوسف الكندي حين أرخ له في كتابه
 المولى .

ولقد ظل أبو عمرو في الكوفة مدة ، إلى أن كانت خلافة الرشيد سنة ١٧٠هـ
 فترك الكوفة إلى بغداد ، وعاش بها بقية عمره .

(هـ) شيوخه :

ولقد أخذ أبو عمرو حظه من التعليم ، كما أخذ ، غيره من العلماء - الذين ذكرنا
 بعضهم - حظهم .

وما من شك في أن هذا الجوار ، أو هذا الولاء ، مكّن له شيئا ، فلقد أخذ بيده
 أن ينشأ متطلعا ، ثم كان لروح العصر أثرها في توجيهه .

فلقد عرفت ، مما مر بك ، أن الرواية كانت من شغل هذا العصر ، كما كان النحو
 هو الآخر من شغله ، وكذا الحديث ، وهذه الثلاثة كلها ، التي كانت ملاصق هذا العصر ، أخذ
 فيها أبو عمرو ، وكان له أساتذته وشيوخه ، وما من شك في أنه كان له من بين من
 ذكرنا ، من رواة ونحويين ومحدثين ، ممن كانوا أكبر منه سنا ، لقاءات علمية ، ولكنها
 فيما يبدو لم تبلغ المشيخة ، اللهم إلا مع ثلاثة ، هم :

١- أبو عمرو بن العلاء ، ويكاد يكون أستاذ هذا العصر رواية ونحوا ، وعلما
 تتلمذ أبو عمرو الشيباني ، وعنه أخذ .

٢- ركين بن الربيع المحدث، وعنه حدث أبو عمرو الشيباني .

٣- المفضل الضبي ، وكان ثقة من ثقات الكوفة ، وقد قرأ عليه أبو عمرو دواوين الشعر .

(و) عليه :

وبعد أن شب أبو عمرو خرج إلى البادية كما يخرج الرواة ، ويحكى عنه أبو العباس ثعلب يقول : « دخل أبو عمرو إسحاق بن مرار البادية ومعه دستيجان - إناغان - حبرا ، فما خرج حتى أفناهما بكتب سماعه » .

ويذكر لنا أبو عمرو نفسه لقاء من لقاءاته ، يقول : كنت أسير على الجسر ببغداد ، وإذا أنا بشيخ على حمار مصرى ، بسرج مدينى ، فقلت : إنه من أهلها ، فكلمته فإذا فصاحة وظرف ، فقلت : ممن أنت ؟ فقال : من الأنصار ، أنا ابن المولى الشاعر ، إن كنت سمعت به . قال : قلت : أى والله ، لقد سمعت به ، أنت الذى تقول :
ذهب الزمان فما أحس رجالا وأرى الإقامة بالعراق ضلالا

قال : نعم . قلت : كيف قلت :

ياليت ناقتى التى أكريتها نحرزت وأعقبها النحاز سعالا

قال : لم أقل كذا ، وإنما قلت « وأعقبها القلاب سعالا » - القلاب : داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت - فدعوت عليها بثلاثة أدواء .

وهذه تدلنا على مقدار تحريره فى التلقى ، لذا لم يبعد الذين وصفوه ، ممن ترجموا له ، بأنه كان فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغاتها .

ولعل فيما نسوقه ما يدلنا على كلبه على الجمع ، يقول ثعلب : كان عند أبي عمرو الشيباني ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه ، لكثرة ما طلب وجمع .

ويقول عنه ابنه عمرو: « ولما جمع أبي أشعار العرب كانت نيما وثمانين قبيلة ، فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا ، وجعله في مسجد الكوفة ، حتى كتب نيما وثمانين مصحفا بخطه » .

وما يقوله عنه ابنه عمرو صورة حققة لجهده في الجمع ، ثم في تصنيف هذا الجمع . ويروى القفطى أنه عمل كتاب شعراء ربعة ومضر واليمن ، إلى ابن هرمة . وعبارة ياقوت - وهو يتكلم على كتب أبي عمرو - : كتاب أشعار القبائل « ختمه بابن هرمة » .

ولإذا عرفنا أن ابن هرمة مات سنة خمسين ومائة ، ثم إذا أضفنا إلى هذا أن أبا عمرو كان يعلق المصاحف التي كتبها واحدا بعد الآخر ، كما عرفنا - مع انتهائه من جمع شعر كل قبيلة - في مسجد الكوفة ، أي قبل رحلته إلى بغداد التي كانت بعد تولي الرشيد الخلافة فيما نرجح ، أي سنة ١٧٠ هـ ، إذا عرفنا هذا كله استطعنا أن نقول : إن فراغ أبي عمرو من جمع شعر القبائل كان في حياته الأولى في الكوفة ، وفي النصف الأول من القرن الثاني من الهجرة .

ثم إن ما يقوله عنه ابنه عمرو صورة من الإقرار بالشكر لمولاه على هذا التوفيق لتلك الغاية التي أحس أبو عمرو عظمها ، من أجل هذا نذر لها ذلك النذر الغالي ، وما كتابة مصحف بأكمله بالأمر اليسير ، ولقد كان حسب الكاتب أن يكتب المصحف أو المصحفين ، فما بالك بمن كتب ما يربى على الثمانين مصحفا ، وما أظنها إلا كانت في أوقات متقاربة ، ويبدو أن الرجل كان مجودا في خطه ، ولولا هذه ما جعل نذره ذلك الذي فعل .

هذا عن استجابة أبي عمرو للداعية الأولى من داعيات البيئة والعصر ، أعنى الرواية اللغوية والأدبية ، وسوف ترى في ثبوت مؤلفاته جهده .

أما عن استجابته للداعية الثانية من داعيات البيئة والعصر ، أعنى النحو ، فليس ثمة ماسجل له فى ذلك غير ما يقال من أن ابن السكَّيت أخذ عنه النحو ، وهو إلى ذلك ليس فى مؤلفاته مؤلف فى ذلك العلم ، ولكن الذى لا شك فيه أن الرجل كان ذا مكانة فى هذا العلم ، وأن علمه به انتشر هنا وهناك ، وضمته المراجع التى كتبت فى هذا العلم ، وحسبك على هذه دايلاً أن الرجل معدود بين النحاة فى كتب النحاة .

أما عن الثالثة ، وأعنى بها روايته للحديث ، فلقد أجمعت المراجع على سماعه ، وأن هذا السماع كان واسعا ، وأنه كان عنده من السماع عشرة أضعاف ما كان عند غيره ، ثم إن من بين مؤلفاته كتاباً فى غريب الحديث ، وهو وإن كان إلى اللغة أقرب ، إلا أن هذا لا شك لون من ألوان العناية بالحديث .

ويقول ابن النديم : كان ثقة فى الحديث .

ويقول أحمد بن حنبل فى مسنده ، يعقب حديث ابن عُيَيْنَةَ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، مرفوعاً : أن « أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك » .

ثم يعقب أحمد فيقول : سألت أبا عمرو الشيبانى عن « أخنع » ، فقال : أوضع . وهذه وإن كانت هى الأخرى أمس باللغة إلا أنها تدلنا أيضاً على صلته بالحديث . هذا إلى أن من تلامذته أحمد بن حنبل ، وهو أحد أئمة الحديث ، وما نظن روايته عنه إلا كانت فى الحديث .

ثم إن من شيوخ أبي عمرو الشيبانى - كما مر بك - محدثا معروفاً ، هو زُكَيْن . وهكذا نرى كيف استجاب أبو عمرو الشيبانى لهذه الداعيات الثلاث ، التى لفت بأرديتها جل من عاصره . إن لم يكن كلهم .

(ز) هو ونظراؤه :

ويختلفون في تفضيله على أبي عبيدة ، فقد روى عن ثعلب أنه قال : كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة في السماع والعلم .
ويعقب ياقوت على قول ثعلب هذا فيقول : ولقد أسرف ثعلب فيما فضل به أبا عمرو ، فإنني أقول : إن الله لم يخلق رجلا كان أوسع رواية وعلمًا من أبي عبيدة في زمانه .

ولياقوت لا شك سنده في ذلك ، فلقد ذكر صاحب الفهرست لأبي عبيدة ما يربى على مائة مؤلف في موضوعات شتى .

ثم إن رجلنا أبا عمرو كان فيما يبدو لا يجتمع له من الكتب الكثير ، وكان لا يحرص على هذا الجمع ، يقول تلميذه ابن السكيت في حقه : وكان ربما استعار مني الكتاب ، وأنا إذ ذاك صبي آخذ عنه ، وأكتب من كتبه .

ويقول يونس بن حبيب : دخلت على أبي عمرو الشيباني ، وبين يديه قمطر فيه أمنا - جمع : من ، وهو مما يوزن به - من الكتب يسيرة ، فقلت له : أيها الشيخ ، هذا جميع عملك ؟ فتبسم إلى وقال : إنه من صدق يسير . يعنى أنه صفوة الصفوة .
وعلى أية حال فلقد كان أبو عمرو محبا للعلم حاثا على طلبه ، ومما يؤثر له في ذلك قوله : تعلموا العلم فإنه يوطئ الفقراء بسط الملوك .

ثم كان لا ينطوى لأحد على سوء ، ويقول : لا يتحمن أحد أمنية سوء ، فإن الهلاک موكل بالمنطق ، هذا المؤمل قال :

شَفَّ الْمُؤْمَلُ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤْمَلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

فذهب بصره . وهذا مجنون بنى عامر قال :

لَقَوْلِكَ كُنْتُ أَعْمَى أَخْجَطُ الْأَرْضَ بِالْعَصَا أَصَمٌّ وَنَادَيْتُنِي أَجَبْتُ الْمُنَادِيَا

فعمى وصم .

هذا الرجل الذى كانت تلك طويته كان بينه وبين نظرائه ما يكون بين العلماء .
يروى القفطى أن أبا عمرو كان فى مجلس سعيد بن سلم الباهلى ، وفى المجلس الأصمعى ،
فأنشد سعيد بيت الحارث بن حلزة :

عَتَتَا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعَسْتَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الظُّبَاءُ

فقال الأصمعى : وما معنى : تعنز ؟ قال سعيد : تنحى ، ومنه قيل : العنزة ،
للحربة التى كانت تجعل قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو عمرو :
الصواب : تعتر ، أى تنحر فتصير عتائر . فوقف الأصمعى ، فقال أبو عمرو للأصمعى :
والله لا تنشد بعد اليوم إلا « تعتر » .

وهذه القصة يرويها أبو أحمد العسكري فى كتابه « شرح مايقع فيه التصحيح
والتحريف » على وجه آخر فيجعل أحدهما مكان صاحبه .

ويظهر أن هذه كانت عن إحساس من أبي عمرو بما يكنه الأصمعى له ، تدللك عليه
تلك القصة التى يرويها القفطى ، يقول : دخل الأصمعى على أبي عمرو الشيبانى فى منزله
ببغداد ، وهو جالس على جلد فراء ، فأوسع له أبو عمرو فجر الأصمعى يده على الفراء ،
ثم قال : يا أبا عمرو ، ما يعنى الشاعر بقوله :

بضربٍ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَعْنٍ كَلِيزَاغٍ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

فقال : هى هذه التى تجلس عليها يا أبا سعيد . فقال الأصمعى لمن حضر : يا أهل
بغداد ، هذا عالمكم .

والفراء ، هاهنا : جمع فرأ ، وهو الحمار الوحشى .

ويروى أبو أحمد العسكري يقول : أنشد الأصمعى بيت الحطيئة :

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّسَكَ لَا تَنِي بِالضَّبِيفِ تَامِرٍ

فقال له أبو عمرو : مامعنى قولك : لاتنى بالضيف تامر ؟ فقال : من الونى ،
أى لاتقصّر ، تامر بإنزال الضيف وإكرامه ، مثل قوله جل ذكره : (ولا تنيا فى ذكرى) ؛
فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحييف أغلظ من تصحييفك ، إنما هو :

وغررتنى وزعمت أئسك لابن بالضيف تامر

ويروى أبو أحمد العسكري أيضا ، يقول : حدث موسى بن سعيد بن سلم ،
قال : كان الأصمعى يجرى إلى أبى فيقرأ عليه إحقق الأشعار ، ثم جاءنا أبو عمرو
الشبباني ، ونحن نقرأ على الأصمعى شعر هذيل ، فمرت قصيدة لأبى ذؤيب ، أولها :
سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ جَنَاتِهِمْ سُودٌ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجُ
بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا فَقَدْ وَلَّهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ حُلُوجُ

فقال أبو عمرو للأصمعى : أهكذا ترويه : بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ ؟ قال : نعم ؛
قال : وأى دير هناك ؟ إنما هو : بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ .

ويعتقب ياقوت فى كتابه معجم البلدان فيقول : ذات الدبر : ثنية ، فصحفه
الأصمعى فقال : ذات الدبر ، بنقطتين .

(ح) ما أخذ عليه :

غير أن أبا عمرو كانت له نزوة ، وهى عكوفه على شرب النبيذ واستهتاره بذلك ،
على ما فى شرب النبيذ من أقوال ، فإن هذا كان مما صرف عنه عامة أهل العلم ، وأولع
الشعراء بهجائه ، فى ذلك يقول أبو الشبل عاصم بن وهب الشاعر ، وكان معاصرا له :
قَدْ كُنْتُ أَحْبَبُ أبا عمرو أَخَا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمَ سَأَ مُلَمَاتُ
فَقُلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُعْطِيهِ مُنِيَّتُهُ أَدْنَى عَطِيَّتِهِ إِيَّايَ مِيَّاتُ
فَإِنْ مَا جَادَ لِي لِاجَادَ عَنْ سَعَةٍ دَرَاهِمُ زَائِفَاتُ صُرْبِجِيَّاتُ

ضربجيات : زائفات

ما الشُّعْرَ وَيَحْ أَبِيهِ مِنْ صِنَاعَتِهِ لَكِنْ صِنَاعَتُهُ بُحْلٌ وَحَالَاتُ
وَدَنْ خَسَلٌ ثَقِيلٌ فَوْقَ عَاتِقِهِ فِيهِ رُعِيثَاءٌ مَخْلُوطٌ وَصَحْنَاءُ
الرُّعِيثَاءِ : عُشْبٌ . وَصَحْنَاءُ : إِدَامٌ مِنْ صَغَارِ السَّمَكِ .

فَلَوْ رَأَيْتَ أَبَاعَمْرُو وَمِشْنِيته كَانَه جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ نَهَّاسَاتِ
نَهَّاتِ : نَهَّاقٌ .

غير أَنَّ هذا الذى نيل من أبى عمرو بسببه ، وكان هو فيه على رأى قد خولفت
فيه ، لم يسقط عنه عدالته العلمية والأدبية ، وبقي بين العلماء الثقة المرتضى فيما
يقول ، يقول ثعلب فى أماليه ، نقلاً عن أبى الحسن الطوسى : إن المشايخ كانوا يقولون :
كل ما رأيته بعينك فهو عوج ، بالفتح ، وما لم تر بعينك يقال فيه : عوج ، بالكسر .
وحكى عن أبى عمرو أنه قال فى مصدر « عوج » : عوجا ، بالفتح . ويقال فى الدين :
عوج ، بالكسر ، وفى العضا والحائط : عوج ، بالفتح ، إلا أَنَّ تقول : عوج عوجا ،
فحينئذ تفتح ، ولم يقل هذا غير أبى عمرو من علمائنا ، وهو الثقة .

وعلى الرغم من هذا فلقد كانت للرجل تصحيفات تعقبه فيها العلماء ، يقول
الطوسى : صَحَّفَ أَبُو عمرو الشَّيْبَانِيَّ فى عَجَزِ بَيْتٍ ، فقال :
* فَرُعْلَةٌ مَا بَيْنَ أَدَمَانَ فَالْكُدَى *

فقل له : إنما هو :

رَمِينَا بِهَا شَهْبَى بَوَانَةَ عَوْدًا فَرُعْلَةٌ مِنَّا بَيْنَ أَدَمَانَ فَالْكُدَى

ويقول عبد الله بن شَيْخِ الْأَسَدَى : كنا عند أبى عمرو الشَّيْبَانِيَّ فأنشد للكُمَيْتِ
ابن زيد الْأَسَدَى ، يمدح مَخْلَدَ بنِ يَزِيدَ بنِ الْمُهَلَّبِ :

وَبَنَى مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ رَفْدًا مِنْ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَفْرِقِ

فقيل له : وما معنى « وَبَنَيْتُ مِنْكَ » ؟ قال : وَهَبَ لَهُ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ ؛ فقال عبد الله : ياهذا ، ما أَنتَ أَعْلَمُ بِالْكُمَيْتِ مِنَّا ؛ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ وَلَدَ قَطْ ، وَلَمْ يُوَلِدْ لَهُ إِلَّا مِنْ بَنْتِ عَمِّهِ حُبَيْيَ بَنَتْ عَبْدَ الْوَاحِدِ ؛ فقال أَبُو عمرو : فكيفتَ هو ؟ قال عبد الله :

* وَبَنَيْتُ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزْئَةٍ *

فقال له أَبُو عمرو : حسبك ، فقد وقفتنى على الطريق .
ويُحدث محمد بن عمران الكوفي الضَّبِّي ، يقول : أنشد أَبُو عمرو الشَّيبَانِي بيتَ ذِي الرِّمَّةِ :

وَقَرَّبَ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنِ تِسْعَةٍ يَضِيقُ بِأَعْسَلَاهُ الْحَوِيَّةُ وَالرَّحْلُ

فقال رجلٌ : ما ابن تِسْعَةٍ ؟ فقال أَبُو عمرو : حَتَّى أَفَكَّرَ ؛ فقال الرجل : إِنَّمَا هُوَ : ابْنُ بِسْعَةٍ ، بِالنُّونِ ، أَرَادَ أَنَّهُ ابْنُ سَرِيعَةٍ ، كَأَنَّهُ نِسْعَةٌ ، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ . فسَكَتَ أَبُو عمرو .

ويُحدث أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ ، يقول : أنشدني الشَّيبَانِي لِحُمَيْدِ بْنِ قُسَيْوَرٍ :

عَرَبِيَّةٌ لَا بَخِصْ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُعَصِرٌ تَجْرَى عَلَيْهَا الْقَلَانِدُ

وقال : بَخِصْ لَحْمُهَا ، أَيْ قَلٌ . قال أَبُو الْعَبَّاسِ : وَإِنَّمَا هُوَ نَاحِضٌ ، أَيْ مَهْزُولَةٌ .

ويقول ابن السَّكَيْتِ : سَثَلَ أَبُو عمرو الشَّيبَانِي عَنْ قَوْلِ أَعْرَابِي فِي أَمْرَاتِهِ :

مِمَّهَاءَ قَدَرٍ عِنْدَ أَوَاقَاتِ الرَّهَقِ مِمِّدَاقُ أَوَطَابٍ وَلِيَاءُ عُنْتَسِقِ

فقال : هَجَّأَهَا وَوَصَفَهَا بِالْحُمَقِ ، لِكثَرَةِ الِاتِّفَاتِ . وَمِمَّهَاءُ الْقَدَرِ : وَصَفَ أَنَّهَا لَا تَحْسَنُ الطَّبِيخَ ، لِأَنَّهَا تَفْسُدُ الْقَدْرَةَ بِالمَاءِ . وَمِمِّزَاقُ أَوَطَابٍ : لَا تَحْسَنُ حِفْظَ اللَّبَنِ .

فهي تَمزجه بالماء وتُفسده . فسئل الأصمعي عن البيت ، فقال : يَمدحها . ويمهأ القِدْر ، أي تُصَب الماء لكثرة المَرَق ، ومِمزاق أوطاب ، لكثرة الأضياف ، لآيسعهم اللبن فتَمزجه بالماء الكثير . وليأء عُنق ، من كثرة ما تلتفت إلى الأضياف وتُراقبهم .

(ط) تلاه مدته :

والمُسَمَّون ، بمن رَووا عن أبي عمرو ، يُربون عن المُسَمَّين ممن رَوى هو عنهم ، فممن سُمِّي منهم :

(١) أحمد بن حنبل ، وكان يلزم مجلس أبي عمرو ، ويكتب آماليه .

(٢) وابنه عمرو ، ويقول البغدادي : وسمع الناس من عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه سنين ، وأبوه أبو عمرو في الأحياء ، وهو يحدث عن أبيه .

(٣) وابن ابنه محمد بن عمرو .

(٤) وأبو عبيد القاسم بن سلام ، يقول الأزهرى : روى عنه الكثير ، وهو ثقة .

(٥) وأحمد بن إبراهيم الدورقي .

(٦) وسلمة بن عاصم .

(٧) وأحمد بن يحيى ثعلب ، وقيل : بل كان بينه وبين أبي عمرو رجل ، وهذا هو الصحيح ، لأن مولد ثعلب كان سنة ٢٠٠ هـ ، أي إنه لم يكن قد بلغ سن التلقي حتى وفاة أبي عمرو .

(٨) وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ويقول عنه السيوطي في المزهَر : وربما حكى الشيء بعد الشيء عن أبي عمرو الشيباني .

(٩) وأبو الحسن الطوسي ، ذكره ابن السكيت في كتابه إصلاح المنطق ، وقال : وسمعت أبا الحسن الطوسي يحكي عن أبي عمرو الشيباني .

(١٠) واللاحيان أبو الحسن علي بن المبارك ، ذكر صاحب البغية - وهو يترجم له - روايته عن أبي عمرو .

(١١) وأبوحيان ، ذكر صاحب نزهة الألباب أنه سمع منه - أي من أبي عمرو - دواوين العرب .

والمعنى هنا أبوحيان التوحيدى على بن محمد بن العباس ، وكانت وفاته سنة ثمانين وثلاثمائة . ولعله إن صح كان تلقيه عن رجل بينهما . !!

(١٢) ويذكر القفطى والأزهري تلميذا لأبي عمرو سمع منه أشعار القبائل ، ويقولان : وسمعا منه - أعنى أشعار القبائل - أبو حسان ، ولم يبيننا من هو ؟ وقد ذكر جلُّ هؤلاء ابنُ حجر في كتابه تهذيب التهذيب ، وقال : وغيرهم .

(١٣) ويقول القفطى في كتابه إنباه الرواة : وله بنون وبنو بنين كلهم روى عنه .

(١٤) ويذكر ثعلب في مجالسه ابناً لابنه عمرو ، من أبناء الأبناء ، هو محمد ، في موضعين ، يقول في أولهما : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن رُقَيْسَم : حدثنا أبو بكر محمد ، بن يحيى بن سليمان المروزي ، إملاءً ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن جده أبي عمرو الشيباني .

ويقول في الثاني : وأخبرنا محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد بن عمرو ، عن جده أبي عمرو الشيباني .

ويروى أبو أحمد العسكري ، عن ثعلب : يقول كذا أنشدني ابن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه .

فأنت ترى أن « محمدًا » في الموضعين اللذين ذكرهما ثعلب في مجالسه يروى عن جده ، دون دخول أبيه بينه وبين جده ، وهو في الموضع الذى ذكره العسكري يروى عن أبيه .

وينقل القفطى ، يقول : قال أبو عمرو لإسحاق بن مرار : توفي ابني محمد فرأيتُه في النوم فقلت : ما زلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا وكذا ، فقال :

أياربَّ إن تغفر فإنك أهله وإن تكن الأخرى فإنني مُجرِمٌ

قال : فقال لى شيخ من ناحية : هو أفقه منك .

وهذا النقل إن أفادنا شيئاً عن «محمد» ومنزلته فى الفقه وأنه توفى فى حياة أبيه ، فقد جردنا إلى غموض ، فلسنا ندرى : أئمة ابن لأبى عمرو اسمه محمد؟ أم فى النقل تحريف صوابه : قال عمرو بن أبى عمرو .

(ك) كتبه :

ويذكر الذين ترجموا لأبى عمرو جملة من الكتب ، وهى :

١ - كتاب الإبل .

٢ - كتاب أشعار القبائل .

٣ - كتاب الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف ، وكتاب اللغات .

٤ - كتاب الحروف (انظر : كتاب الجيم) .

٥ - كتاب خلق الإنسان .

٦ - كتاب المخیل .

٧ - كتاب غريب الحديث .

٨ - كتاب غريب المصنف .

٩ - كتاب الفصيح .

١٠ - كتاب اللغات (انظر : كتاب الجيم) .

١١ - كتاب النحلة - أو النحل والعسل .

١٢ - كتاب النوادر .

١٣ - كتاب النوادر الكبير . على ثلاث نسخ .

وثمة ملاحظة جديرة بالالتفات، فقد لجعل صاحب القهرست هذه الكتب الخمسة الآتية لابنه عمرو، فقال: فمن كتب عمرو بن أبي عمرو:

١- كتاب الخيل .

٢- كتاب غريب الحديث .

٣- كتاب غريب المصنف .

٤- كتاب اللغات .

٥- كتاب النوادر .

ثم عاد فقال: وله، يعني أبا عمرو، من الكتب:

١- كتاب غريب الحديث، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي عمرو .

٢- كتاب النوادر، المعروف بحرف الجيم .

٣- كتاب النحلة .

٤- كتاب النوادر الكبير، على ثلاث نسخ .

٥- كتاب خلق الإنسان .

٦- كتاب الحروف .

٧- كتاب شرح كتاب الفصيح .

هذه هي كتب أبي عمرو كما ذكرها من ترجموا له، ونحن عارضون لها كتابا كتابا، على حسب ترتيبها .

١- كتاب الإبل - ألف فيه جماعة، ويُعد أبو عمرو أسبقهم إلى ذلك اللون من التأليف، إن صح أن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ، أما إذا أخذنا بأن وفاته كانت متأخرة عن ذلك، فيُعد أبو زيد سعيد بن أوس الخزرجي، أول من سبق إلى التأليف في ذلك،

فلقد كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ. ثم جاء بعدهما - أي بعد أبي عمرو، وأبي زيد - أبو محمد سهل بن محمد السجستاني، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ثم أبو علي القالي، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ.

٢- كتاب أشعار القبائل. وقد مر بك أنه جمع فيه نيفا وثمانين قبيلة، كل قبيلة منها في مجلد.

ويقول القفطى : وكان قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبي .

وقد وقع الاملدى فى كتابه المؤتلف والمختلف على ثمانية منها بخط الشيبانى ، ولكنه لم يبينها . وذكر البغدادى فى خزانة الأدب أنه وقع له منها ديوانان ، هما : ديوان أشعار تغلب ، وديوان أشعار بنى محارب .

٣- كتاب الجيم . وسنعرض له بعد الانتهاء من الكتب جميعا .

٤- كتاب الحروف . لم يذكره غير ابن خلكان والقفطى . يقول ابن خلكان ، بعد أن ذكر كتاب اللغات : وهو المعروف بالجيم ، ويعرف أيضا بكتاب الحروف . ويقول القفطى : وصنف أبو عمرو كتاب الحروف فى اللغة ، وسماه كتاب الجيم .

ويقول القفطى : ونقلت من كتاب اليمنى فى طبقات النحاة واللغويين أن كتاب الجيم هو كتاب الحروف ، الذى صنفه أبو عمرو ، وجمع فيه الحوشى ولم يقصد المستعمل . غير أن ما يقوله الصغاني فى آخر كتابه التكملة ، ونقله عنه شارح القاموس ، فى آخر كتابه تاج العروس ، ينقض ما يقوله هؤلاء الذين ترجموا لأبي عمرو من أن كتاب الحروف هو كتاب الجيم ، يقول الصغاني ، وهو يذكر المراجع التى رجع إليها : وكتاب الحروف لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب الجيم له .

وهذا يعنى أن الكتابين ، أعنى كتاب الحروف وكتاب الجيم ، وقعا له ونقل منهما .

٥- كتاب خلق الإنسان . أى فى أسماء أعضائه وصفاته . وقد ألف فى هذا الموضوع كثرة ، أسبقهم : أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وأبو زيد سعياد بن أوس ،

وأبو عمرو الشيباني ، والأصمعي ، ثم جاء بعدهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٦- كتاب الخيل : وتكاد تكون المراجع كلها أجمعت على ذكره ، ولكن صاحب كشف الظنون لم يذكره ، كما لم يذكر الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ولا كتاب أنساب الخيل لابن هشام الكلبي ، واجتزأ بذكر كتابين للخيل ، أحدهما لابن حبيب ، والآخر لأبي محلم ، وكانت وفاتها سنة ٢٤٥ هـ ، كما ذكر كتابين آخرين لمؤلفين متأخرين .

٧- كتاب غريب الحديث . ذكره غير واحد من الذين ترجموا لأبي عمرو . وفصل ابن النديم ، فقال : رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أحمد ، عن أبي عمرو . وقد ذكر حاجي خليفة كتباً كثيرة في غريب الحديث ، ولم يذكر من بينها كتاباً بهذا الاسم لرجلنا أبي عمرو . وقد مر بك قبل قليل أنه ثمة كتاب بهذا الاسم منسوب لابنه عمرو .

٨- كتاب غريب المصنف : ذكره ابن النديم ، ونقله عنه ياقوت ، وضمنه حاجي خليفة كتابه كشف الظنون : الغريب المصنف ، ثم قال : واختصره محمد ابن علي اللخمي اللغوي ، ويعرف بابن المرخي ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، وسماه حلية الأديب . وقال السيوطي - وهو يترجم لابن المرخي هذا - : اختصر الغريب المصنف فأتقن فيه وأبدع وسماه : حلية الأديب .

ولم يذكر السيوطي صاحب الغريب المصنف ، فثمة أكثر من كتاب بهذا الاسم لأكثر من مؤلف ، منهم : أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ، وهو تلميذ أبي عمرو الشيباني . وكذا اختصر كتاب غريب المصنف أبو يحيى محمد ابن رضوان ، المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

٩- كتاب شرح الفصيح : لم يذكره غير ابن النديم . والذي في كشف الظنون - عند الكلام على كتاب الفصيح - قيل : كتاب في اللغة ، اختلف في مؤلفه ، فقيل

للحسن بن داوود الرقي، وقيل لابن السكيت، والأصح أنه لأبي العباس أحمد بن يحيى، المعروف بثعلب، وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة، اعتنى به الأئمة. ثم ذكر له شراحا كثيرين، منهم أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب.

وحين ترجم السيوطي في كتابه البغية لأبي عمر هذا ذكر له من الكتب، شرح الفصيح، وفائت الفصيح.

١٠- كتاب اللغات. ذكره غير واحد، وسكتوا، كلهم عن التعليق عليه، غير ابن خلكان والقفطي، فإننا نراهما يقولان - بعد أن ذكراه -: وهو كتاب الجيم. وقد ذكر حاجي خليفة كتابا بهذا الاسم ونسبه لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.

١١- كتاب النحلة. ذكره ابن النديم، ونقله عنه القفطي، وسماه حاجي خليفة: كتاب النحل والعسل.

وثمة كتابان بهذا الاسم ذكرهما حاجي خليفة أيضا، أحدهما لأبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني، والآخر لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.

١٢- كتاب النوادر: ذكره ابن النديم مرتين، مرة غير موصوف، وقال: كتاب النوادر، المعروف بكتاب الجيم. ثم ذكره موصوفا، وقال: كتاب النوادر الكبير، على ثلاث نسخ، وبهذا الوصف ذكره ياقوت والقفطي ولم يعرضا للأول. وقد عرض السيوطي للكتابين، فقال، وهو يذكر مؤلفات أبي عمرو، والنوادر، والنوادر الكبير. وذكر حاجي خليفة مؤلفين عدة، منهم من سبق أبا عمرو، ومنهم من عاصره، ومنهم من جاء لاحقا، ولهم تواليف باسم النوادر. ومن هؤلاء الذين سبقوا أبا عمرو، ولهم هذا الكتاب «النوادر»: يونس بن حبيب الضبي، المتوفى سنة ١٨٢ هـ.

وقال حاجي خليفة: قد ألف الأقدمون كتباً في النوادر العربية والفقهية، منهم: ... ويونس النحوي، وعليه رد لأبي سعيد حسن بن محمد السيرافي النحوي، المتوفى

سنة ٣٦٨ هـ . . . وصنف أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، صاحب ثعلب ، وأبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ثلاث نسخ في الرد عليه .

ويقول الأزهري : وله كتاب كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن يحيى ، من ابنه عمرو ، عنه . وسمع أبو إسحاق الحرابي هذا الكتاب أيضا من عمرو بن أبي عمرو ، وسمعت أبا الفضل المنذرى يروى عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، جملة من الكتاب . وأودع أبو عمر الوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يحيى ، عن عمرو عن أبيه .

ويقول في موضع آخر ، وهو يتكلم على الطبقة الثالثة : ومن هذه الطبقة عمرو ابن أبي عمرو الشيباني ، روى كتابه النوادر لأبيه ، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد بن يحيى ، وأبو إسحاق إبراهيم الحرابي ، فما وقع في كتابي - يعني التهذيب - لعمرو عن أبيه ، فهو من هذه الجهة .

ويقول أبو الطيب اللؤلؤي ، في كتابه مراتب النحويين ، وهو يعرض كتب أبي عمرو الشيباني : فأما النوادر فقد قرئ عليه ، وأخذناه رواية عنه ؛ وأخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه . ويقول اليمنى - في كتابه «طبقات النحاة واللغويين» ، وهو يتكلم على كتاب الجيم لأبي عمرو - : وجميع ما فيه خارج عن كتابه النوادر ، وفيهما علم كثير .

وقد نقل السيوطي في كتابه «المزهر» عن كتاب النوادر لأبي عمرو ، يقول مرة : وقال أبو عمرو في نوادره ، ويقول أخرى : وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . ثم يقول ، وهو يتكلم عن أبي عمرو بين رجال الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء : ومن أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ، صاحب كتاب الجيم ، وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ، أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد - يعني صاحب ثعلب - أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه .

وهذا النص يجلو شيئا جاء في الكشف ؛ فقد ذكر هناك كتابان ، أحدهما لصاحب ثعلب ، والآخر لأبي عمرو ، ويظهر من كلام السيوطي هنا أنهما شيء واحد . ولكن الذي يبقى من كلام حاجي خليفة أنه رد على نوادر يونس ، لهذا كان أولى به أن يحمل بدلا من اسم «النوادر» : الرد على نوادر يونس . ثم لعل وقوع هذا الرد في ثلاث نسخ - أي ثلاثة أجزاء فيما يبدو - كما جاء في الفهرست والكشف ، هو الذي جرّ ابن النديم إلى تسميته بكتاب النوادر الكبير ، وكذا جره إلى أن يجعل لأبي عمرو كتابا آخر باسم النوادر ، ولما لم يجد لذلك مبررا جعل هذا الاسم اسما آخر لكتاب العجم . وقد وقف السيوطي ، وهو ينقل عن الفهرست ، في ترجمته لأبي عمرو . في البغية عند كر الكتابين فقط دون أن يتورط فيما تورط فيه ابن النديم . ويكاد يكون حديث السيوطي في المزهرة توثيقا لما سبق له في البغية .

(٢)

كتاب العجم

لايكاد مرجع من المراجع التي عرضت لكتب أبي عمرو لم يذكر كتاب العجم ، وكلهم يتفقون في هذه التسمية ، غير صاحب الفهرست فقد سماه بحرف العجم . ولقد مر بك ما كان من ابن النديم ، وابن خلكان ، ثم القفطي ، في تسميتهم إياه أيضا بكتاب الحروف ، ثم بكتاب اللغات ، ثم بكتاب النوادر . ولقد رأيت معي فيما سبق مايؤيد أن هذه الأسماء أسماء لكتب أخرى ، وليست أسماء مرادفة للعجم .

ولقد شورك أبو عمرو في هذه التسمية ، فلقد ألف معاصر له سبقه إلى الدار الآخرة بقليل ، وهو النضر بن شميل ، المتوفى سنة ٢٠٤ ، كتابا سماه بهذا الاسم - أي العجم - ولقد كان النضر يقيم في البصرة أول حياته ، ثم انتقل عنها إلى خراسان ، وكان

أبو عمرو كما تعلم كوفيا ثم بغداديا، وما نظن هذه البيئات الثلاث كانت بم عزل بعضها عن بعض. وكذا أُلّف في هذا الموضوع أيضا معاصر لآبى عمرو آخر تأخرت وفاته عنه شيئا ما، مؤلفا بهذا الاسم، أعنى الجيم، وهذا المؤلف هو أبو عمرو شمر ابن حمدويه الهروي، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ.

وعلى حين لم يشر الذين ترجموا للنصر إلى كتابه الجيم، غير ابن النديم، أشار الذين ترجموا لشمر إلى هذا الكتاب.

يقول السيوطى فى بغية الوعاة: وألف - يعنى شمر بن حمدويه - كتابا كبيرا فى اللغة ابتدأه بحرف الجيم، وكان ضئينا به، لم ينسخ فى حياته، ففقد بعد موته إلا يسيرا، ذكره فى البلغة، يعنى البلغة للفيروزابادى.

ويقول الفيروزابادى فى كتابه «البلغة فى تاريخ أئمة اللغة»: وألف كتابا فى اللغة كبيرا على حروف المعجم، ابتدأ فيه بحرف الجيم، فسمى كتاب الجيم، وكان ضئينا به لم ينسخ فى حياته، ففقد بفقدته، ولم يوجد منه إلا بعض شئ. وقيل: كان كتابه الجيم فى غاية الكمال، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث.

ويقول ابن الأنبارى فى كتابه «نزهة الألبا»، وهو يترجم لشمر: وألف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأه بحرف الجيم، لم يسبقه إلى مثله أحد تقدم، ولا أدركه من بعده، ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه، فلم يبارك له فيما فعل، حتى مضى لسبيله، فاخترن بعض أقاربه ذلك الكتاب، واتصل بـ يعقوب بن الليث، فقلده بعض أعماله واستصعبه إلى فارس ونواحيها، فحمل معه ذلك الكتاب، فأناخ يعقوب بن الليث بالسيب من السواد، فجرى الماء من النهر وانغرق على معسكره، وغرق ذلك الكتاب فى جملة ما غرق من سواد المعسكر.

ويقول الأزهرى فى مقدمة كتابه «التهذيب»، وهو يعرف بشمر هذا: «ولما ألقى عصاه بهراة أُلّف كتابا يسيرا فى اللغات أسسه على الحروف المعجمة، وابتدأه بحرف

الجيم ، فيما أخبرني أبوبكر الإيادى وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده إلا أنه طوّله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين... » إلى أن قال : « ولما أكمل الكتاب ضمن به في حياته ولم ينسخه طالبه فلم يبارك له فيما فعله ، حتى مضى لسبيله ، فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل ببيعقوب بن الليث السجزي... »

ثم مضى الأزهري يذكر ماجاء عن ابن الأنباري ، ثم قال : « ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة فتصنفت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يغفر لأبي عمرو » . يعني : أبا عمرو وشمر بن حمدويه

ولم يبعد كثيراً عن هذا الكلام الكنانى في كتابه « الرسالة المستطرفة » ولا القفط في كتابه « إنباه الرواة » .

هذا ما كان من أمر كتابي الجيم للنضر وشمر ، فأما كتاب الجيم للنضر فلم يبق لنا كما عرفت منه غير اسمه ، وحتى هذا الاسم لم يحفظه لنا غير ابن النديم ، وعنه نقل من نقل .

وأما عن كتاب الجيم لشمر فلقد ضللتنا هو الآخر ، وذهب الفرق به ، وحتى القائل الذى بقى منه وذكره الفيروزابادى ، وتلك التفاريق التى يقول الأزهري إنه رآها ، حتى هذا وذاك فلا علم لنا اليوم به .

والكتاب الذى بقى لنا من هذه الكتب الثلاثة ، التى تحمل اسم الجيم ، هو كتاب أبي عمرو الشيباني ، ولكنه لا شك ليس على صورته النهائية التى أرادها له واضعه ، كما أنه لا يحمل مقدمة تعرف بمنهجه ، وتعلل تلك التسمية ، الأمر الذى ترك الدارسين له يحدسون ويرجمون .

يقول الفيروزابادى في قاموسه المحيط عند الكلام على الجيم : « والجيم : الديباج ، سمعته من بعض العلماء نقلاً عن أبي عمرو ، مؤلف كتاب الجيم » :

٥ . ويقول الفيروزابادي أيضا في كتابه البصائر : « وله كتاب في اللغة سماه الجيم ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه » .

ويعقب شارح القاموس على صاحب القاموس : وقوله : سمعته يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم ، كما هو ظاهر .

فهذا تعليل ما أظنه يستقيم ، ثم هو يفقد تلك النظرة في الكتاب التي يجب أن تسبق الحكم ، ولقد بان لك أن الفيروزابادي لم يملكها .

ويشير القفطي كلاما حول التسمية تعوزه هو الآخر نظرة متاملة . كما قلت لك ، يقول :

ولم يذكر في مقدمة الكتاب - يعنى أبا عمرو الشيباني - لم سماه الجيم ، والكتاب ليس له مقدمة كما علمت ، ولا علم أحد من العلماء ذلك .

ثم يقول القفطي : ولقد ذكر لي أبو الجود حاتم بن الكنافي الصيداوي ، نزيل مصر ، وكان كاتبها يخالط أهل الأدب ، وأسن رحمه الله ، قال : سئل ابن القطاع السعدي الصقلي اللغوي نزيل مصر (٥١٤ هـ) عن معنى الجيم ، فقال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطني مائة دينار حتى أفيد ذلك . فما في القوم من نبس بكلمة . ومات ابن القطاع ولم يفدها أحدا .

ثم يقول القفطي بعد ذلك : ولما سمعت ذلك من أبي الجود رحمه الله ، اجتهدت في مطالعة الكتب والنظر في اللغة ، إلى أن عثرت على الكلمة في مكان غامض من أمكنة اللغة ، فكنت أذاكر الجماعة ، فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنانير ؛ فيسكت الحاضرون عند هذا القول ، فانظر إلى قلة همّة الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم .

وهذا كلام سوقه يدل على ما فيه .

ويقول ابن مكتوم : سئل بعضهم : لم سمي كتاب العجم ؟ فقال : لأن أوله حرف العجم ، كما سمي كتاب العين ؛ لأن أوله حرف العين . قال : فاستحسننا ذلك ، ثم وقفنا على نسخة من العجم فلم نجده مبتدأً بالعجم .

ولقد تأثر الذين تحدثوا عن كتاب العجم للشيباني بما جاء على ألسنة من تحدثوا عن كتاب العجم لشمر ، من هذا الضن به على الناس ، ولو أنهم عادوا شيئاً إلى ما روى عن الشيباني من سماحه بالرواية عنه - وقد قدمنا أمثلة من ذلك عند الكلام على كتبه - لعلموا أن الرجل لم يكن قد أكمل بعد هذا الكتاب ولذا لم تكن رواية به ، وليس الأمر كما يقول أبو الطيب اللغوى ، ويقول غيره : وأما كتاب العجم فلا رواية له ، لأن أباً عمرو بخل به عن الناس فلم يقرأه عليه أحد .

فالكتاب - أغنى كتاب العجم ، الذى بين أيدينا - خطوة أولى استصغى فيها أبو عمرو الكلمات من شعر القبائل الذى جمعه ، ثم ضم إلى كل كلمة شاهداً - مصرحاً باسم القبائل إن كان ، أو مشيراً إلى قبيلته ، إن فقد اسمه . وما أكثر ما جاء فى كتاب العجم : الأكرعى ، والسعدى ، والطائى ، والعماني ، وهو لا يريد واحداً بعينه ، وإنما يريد واحداً منسوباً إلى قبيلة من هذه القبائل ، ثم ما أكثر ما نجد فيه : قال رجل من بنى أبي بكر بن كلاب ، وقال رجل من بنى سعد ، يابجاً أبو عمرو إلى هذا حين يغيب عنه اسم القبائل فيجترىء بذكر اسم القبيلة ، وفقاً لشرط الرواية كما قدمنا .

وأبو عمرو لا شك أنه انتهى عند هذا الامتناع ، الذى نطن أنه لم يكمله ، لما فى الكتاب من نقص ، وما نطن أنه عنى نفسه بترتيب ما استصغى ، لأنه لم يكن أكمله . كما قلت ، وهذا الترتيب الذى عليه الكتاب ، والذى هو بين أيدينا ، لا شك من صنع صانع غير أبي عمرو الشيباني .

فهذا الترتيب المختل الذى لا تضبطه القواعد الأولى فى سوق حروف المعجم ، ثم هذا التكرار للأصل الواحد الذى ياباه أى نظام معجمى ، ثم هذا الإقحام

لمواد على مواد أخرى ليست من بابتها ، هذا كله وغيره يفيد أن هذا العمل بعيدا
أن يقع على يد رجل معجمي ناضج كآبى عمرو .

وهكذا لم يكتب لكتاب من هذه الكتب الثلاثة : كتاب الجيم للنضر ، وكتاب
الجيم لأبى عمرو الشيبانى ، وكتاب الجيم لشمر ، أن يحمل فى طياته ما يكشف السر
عن منهج تأليفه ، ولا عن العلة فى تسميته ، اللهم إلا تلك العبارة القصيرة التى رواها
الأزهري عن أبى بكر الإيادى ، من أن الفكرة فيه أن يؤسس على الحروف المعجمة ،
وأن شمر بن حمدويه اختار الجيم رمزا لذلك

ولكن بقى أن نسأل : لم اختيار الجيم ، وليس أول حرف معجم ، بل يسبقه الباء
والتاء والثاء ؟ وقد نقول : إن اختيار أى حرف من هذه الثلاثة — أعنى الباء أو التاء
أو الثاء — عنوانا لكتاب ، لا شك يعجز إلى لبس ، ولإزالة هذا اللبس لابد من أن
تصحب العنوان كلمة مبينة ، فنقول مثلا مع الباء : بموحدة تحتية ، ومع التاء : بمثناة
فوقية ، ومع الثاء : بمثلثة . وذكر مثل هذا يشغل العنوان لاشك ، لذا كان العدول
عما فيه لبس إلى ما ليس فيه لبس ، فاختير الجيم لذلك .

ولكن الأمر ليس فيما أرى على هذا جاء ، بل هما لاشك فيه أنه كانت ثمة فكرة وراء هذا
العمل ، تكاد تكون أشبه بالفكرة التى أملت على الخليل كتابه العين ، فنحن نعلم
أن الخليل اتخذ لكتاب العين نظاما جعله أساسا فى ترتيبه ، وهذا الأساس هو سوقه
الحروف على حسب مخارجها ، مبتدئا بأبعدها فى الحلق مخرجا ، ومنتھيا بما كان مخرجه
من الشفتين ، وعلى هذا جاءت حروف العين مرتبة على هذا النسق : ع ، خ ، هـ ، ح ،
غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ،
م ، و ، ي ، ا .

وهذا الترتيب للحروف على حسب المخارج التى ارتضاها الخليل . يخالفه فيه
غيره ، فمنهم من بدعوا بالحروف الجوفية ، وهى : الألف ، ثم الواو الساكنة

المضموم ما قبلها ، ثم الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، جاعلين لهذه الحروف الثلاثة المخرج الأول من مخارج سبعة عشر ، ومنهم من جعلوا المخارج ستة عشر ، مسقطين منها المخرج الأول ، وهو مخرج الحروف الجوفية ، جاعلين مخرج الألف من أقصى الحلق ، والواو من مخرج المتحركة ، وكذلك الياء .

وبعد المخرج الأول يأتي المخرج الثاني ، وهو أقصى الحلق ، وهو للهمزة والهاء ، والاثنان على مرتبة واحدة ، وقيل : الهمزة أول .

ثم المخرج الثالث ، وهو وسط الحلق ، وهو للعين والحاء المهملتين ، على اختلاف في ترتيبهما ، فيقول مكى : إن العين قبل الحاء ، ويقول شريح : إن الحاء قبل . ثم يسوقون بعد هذا سائر المخارج ، ومع كل مخرج حروفه .

وإذ كان حرف العين على رأس هذه الحروف كلها بعداً في الحلق بدأ به الخليل ، وجعل كل حرف كتاباً ، فكان العين أول كتاب من هذا المعجم ، وغلب اسمه على المعجم ، فسمى كتاب العين . ولم تقف فكرة الخليل عند هذا ، بل كان له بعد هذه الخطوة خطوات ، فجعل كل كتاب يتدرج من الثنائي إلى الخماسي ، ثم عدا ذلك إلى مواضع الحرف من الكلمة تنقلاً ، وتغير بنية الكلمة بتغير تنقل الحرف .

ولم يكن عمل الخليل بعيداً ببيئته وعصره عن أبي عمرو ، فالقد عاش الخليل بالبصرة فيما بين سنتي مائة وبين خمسين وستين ومائة ، وهذا العمل الضخم - أعنى كتاب العين - لاشك بذاك مسامع أبي عمرو وملاً عليه فكره ، ولقد رأينا صاحب أول كتاب سمي بالعجم ، وهو النضر فيما يبدو ، ممن عنوا بكتاب العين ، إذ كان تلميذاً للخليل ، وله كتابه المدخل إلى كتاب الغين : نعى أن كتاب العين كان له أثره في تحريك النضر إلى الأخذ في كتاب جديد له نهج جديد ، يحكى شيئاً نهج الخليل في كتاب العين ، وإذ كان الخليل أخضع الحروف لترتيب فما يضير النضر من أن يخضعها لترتيب آخر ، يراه أوفق وأيسر ، ويبدو أن اختيار النضر للعجم أساساً كان من نظرته للحروف من حيث الجهر والهمس ، والحروف المجهورة - وهي ما ينحصر

ففيها مجرى التنفيس مع تحركه - تسعة عشرة حرفا ، يجمعها قولك : ظل قوربرض
إذ غزا جند مطيع . وأما المهموسة ، وهى بخلاف المجهورة ، فيجمعها قولك : سكت
فحشه شخص .

على هذا النحو ساقها جميع من عرضوا للكلام على الحروف ، وأخص منهم
صاحب النشر فى القراءات العشر ، غير أنهم لم يبينوا مراتبها ، وما أظنها كلها على
مرتبة واحدة ، ثم ما أظن هذه الكلمات التى تجمعها تشعربش ترتيب .

وهكذا نجد الجيم من بين الحروف التسعة عشر المجهورة ، ولكننا لا نعرف
ترتيبها بينها ، ولعل النضر ، وهو السابق باختيار الجيم عنوانا لكتابه ، كان يرى
هذا الحرف على رأس الحروف المجهورة ، وتبعه فى ذلك الشيباني ثم شعر ، بدليل
ارتضائهما هذه التسمية .

وأحب أن أضيف شيئا إلى ما اختص به هذا الحرف ، أعنى الجيم ، من الجهر ،
فهذا الذى أضيفه قد يضمنى شيئا على التسمية ، فهذا الحرف ، كما هو من بين
الحروف المجهورة ، كذلك هو من بين الحروف الشديدة ، فثمة تقسيم آخر للحروف ،
أفهم يقسمونها إلى شديدة ورخوة ومتوسطة ، والشديدة ، هى ما ينحصر فيها جرى
الصوت فى مخرجه عند إسكانه ، فلا يجرى الصوت ، والرخوة بخلافها ، وأما
ما بينهما فحروف لا يتم لها الانحناء ولا الجرى ، والشديدة ثمانية يجمعها قولك
« أجد قط بككت » .

ويقول صاحب النشر : والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك : « طبق أجد » .

وهذا يعنى أن الجيم مع حروف خمسة هى وحدها التى تجمع بين الجهر والشدة .

وعند الكلام على مخارج الحروف نجدهم يجعلون المخرج السابع للجيم والشين
المعجمة والياء غير المدية

ومن هنا نرى أنه على حين تشارك الجيم الشين فى المخرج فنفردهما بالشدة ، ثم

هى تشارك الياء فى الجهر ، كما علمت .

وهذا - كما يقول صاحب النشر - ، يجب معه التحفظ في إخراجها - أعني الجيم - من مخارجها ، إذ ربما خرجت من دون مخارجها فينتشر بها اللسان ، فتصير ممزوجة بالشين ، كما يفعله كثير من أهل الشام ومصر ، وربما نباها اللسان فأخرجها ممزوجة بالكاف ، كما هي الحال في بوادي اليمن ، وإذا سكنت وأتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشذتها أبلغ .

هذه الاعتبارات لاشك كانت مدعاة هذا الاختيار ، فهذا الحرف أولاً حرف مجهور ، ثم هو حرف يجمع مع خمسة غيره إلى الجهر الشدة ، ثم هو بعد هذا ينماز بأن معه ذلك الاحتراز بالمبالغة في جهره حتى لا يلتبس أو يمتزج بغيره ، لذلك كان اختياره على رأس الحروف المجهورة . وعلى نحو ما جعل الخليل العين رأساً للحروف على ترتيب مخارجها ، جعل هؤلاء المؤلفون الثلاثة : النضر والشيباني وشمر ، العجم ، أسساً للحروف على منازلها من الجهر ، وتلك الاعتبارات التي ذكرتها ؛ وكما جعل الخليل كل حرف كتاباً جعل هؤلاء الثلاثة كل حرف كتاباً ، وإذا كان أول كتاب عند الخليل هو كتاب العين ، وبه سمى الكتاب كله : كتاب العين ، كذلك كان أول كتاب عند هؤلاء الثلاثة ، هو كتاب الجيم ، وبه سمى كل واحد منهم كتابه كتاب الجيم .

ولكن بقي أن نسأل : لم كانت المحاولة هنا متكررة ؟ نعى أنها سبق بها النضر ، ثم حدا فيها حذوه أبو عمرو ، ثم شمر .

نرى أن مجهود النضر كان فكرة أولى ، وأن النضر ترك الدنيا دون أن يكمل هذا العمل الذي فكر فيه ، ودليلنا على ذلك ما قدمنا من أن هذا العمل لم يكتب عنه شيء ، ولو أنه كتب عنه شيء لانتهى إلينا ، كما انتهى إلينا ما عمله شمر ، من هنا كان أخذ أبي عمرو الشيباني في هذا العمل ، الذي كانت فكرته في ذهنه ، لانه يقول : إنه لقنها عن النضر ، وإن كان هذا لا يضير ، بل نقول : إنه شارك النضر في فكرته ، ثم شجعه على المضى فيها أن النضر ترك الدنيا ولم يخرج تلك الفكرة إلى الوجود كاملة أو شبه كاملة ، والذي منيت به فكرة النضر منيت مثله فكرة أبي عمرو ، فنراه هو الآخر لم يكمل ما هم به ، وتركه في صورة فجأة لاتشير إلى الفكرة من قرب أو من بعد ، هذا إذا استثنينا الاسم

الذى حملة الكتاب، والذى يشير إلى المراد . ويظهر أن أباعمر وأخذ في عمله هذا بأخرة والعمر على وشك الانقضاء، من أجل هذا ترك تلك الجزاءات المستصفاة من شعر القبائل - كما قلت - دون أن يضعها في قالبها الأخير . فجاء من بعده فضمها هذا الضم الذى لا يتفق والفكرة من وضع كتاب مسوق مادة على ترتيب الحروف المجهورة بإثنا بالجيم، وكان هذا هو ما شجع شمر بن حمدويه - بعد أبي عمرو - على أن يضى في الفكرة التى كان هو الآخر مقتنعا بها، فوضع كتابه كاملا كما يقول من تحدثوا عنه، غير أن الظروف حالت بيننا وبين الانتفاع بهذا الكتاب، وما نظن شمر بن حمدويه كان ضنيئا به كما يقولون، ولكن الذى نلناه أن الكتاب لم يكن قد استوى الاستواء الأخير، من أجل هذا كان حرص شمر على ألا يرويه عنه أحد حتى يتم، ثم فسر هذا على أنه ضمن منه به .

ثم لأنه ما يمنع من أن تكون الفكرة معجبة، كغيرها من فكر معجمية، فأطلت بظلمها نفرا يؤلفون فيها، على تفاوت في الجمع والبسط .

بقى أن نسأل : كيف جاء كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني على هذا الترتيب الذى لم ينعهد في المعاجم إلا متأخرا، أعنى ذلك الترتيب على حروف الهجاء، والذى يكاد يكون مقترنا بظهور أساس البلاغة للزمخشري (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ) .

ونحن مع ترجيحنا - كما قلنا - بأن هذا الترتيب ليس من صنع أبي عمرو، وإنما كان من صنع صانع آخر، لم يكن على بصير معجمي، نرى أنه كان قديما لتقديم النسخة التى بين أيدينا، والتي يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث الهجري، كما سنرى بعد قليل، فإن مثل هذا الترتيب عرفه أصحاب الرسائل اللغوية الخاصة قبل زمن الزمخشري بكثير، وفي عهد يسبق عهد أبي عمرو بسنين، وبهذا المنهج في الترتيب كان متأثر الداخل على كتاب الجيم، وكانت ثرة هذا وضعه إياه على نمط المعاجم الخاصة في ترتيبها على وفق حروف الهجاء، وهو بهذا يعد أسبق معجم جاء على ترتيب حروف الهجاء، ويكاد يرد تلك الفكرة القائلة بأن هذه المدرسة بدأت بالزمخشري .

(٣)

منهج التحقيق

وعلى الرغم من أن كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني لم يخرج في صورته الكاملة ، وما نظن هذا كان يغيب على المتصلين به - أعني تلك الصورة التي تحقق مدلول التسمية - فلقد كان مادة لغوية على أية حال ، ثم كان مادة لغوية مستصفاة من شعر القبائل ، التي فرغ أبو عمرو لجمعها ، على شرط الرواية الصحيحة ، لذا كانت النظرة إلى ما يضم هذا المعجم نظرة إكبار مملوءة بالثقة ، من أجل هذا كان الإقبال على نسخته ، وكانت منه ثمة مخطوطات .

ونجد صاحب المزهري ينقل عن كتاب الجيم مرة فيقول : وحكى أبو عمرو الشيباني ، يعنى في كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفت ، أى أفلعت .
كما نجد البكري في كتابه سمط اللآلى ينقل هو الآخر من الكتاب شيئا من حرف الحاء .

كما نجد الصغاني في آخر كتابه التكملة - ونقله عنه شارح القاموس في آخر كتابه تاج العروس - يذكر بين مراجعه هذا الكتاب ، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني .
تري هل كانت ثمة مخطوطات من هذا الكتاب ؟

أما عبارة المزهري ، فهي كما تفيد أنه نقل عن مخطوطة من الكتاب ، تفيد روايته عن نقل منه .

أما عبارة الصغاني فهي صريحة في أنه كانت بين يديه مخطوطة من الكتاب ، وكذا تفيد عبارة البكري أنه كان ينقل عن مخطوطة بين يديه .

ولقد عاش الصغاني الحسين بن محمد في بغداد فيما بين سنتي ٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ ، وعاش أبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز في الأندلس فيما بين سنتي ٤٧٧ هـ - ٥٤٣ هـ ، وعاش السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر في مصر فيما بين سنتي ٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ .

وتفيد العبارة التي تحملها الصفحة الأولى من هذا الكتاب أن هذه النسخة قوبلت على نسختين :

أ- أولاهما لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ، نزيل الكوفة ، وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ .

ب- وثانيتها للسكري أبي سعيد الحسن بن الحسين ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ . وهذه النسخة التي بين أيدينا ، والتي قوبلت على نسختي الحامض والسكري ، تحمل ورقتها الأولى أيضا ما يفيد أنها كانت ملكا لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري النحوي ، نزيل مصر ، وكانت وفاته سنة ٧٦١ هـ ، ثم ورثها عنه ابنه محمد ، نزيل مصر أيضا ، وكانت وفاته سنة ٧٩٩ هـ .

ومن بعد عبد الله الأنصاري وابنه محمد ملكها على بن محمد القابولي المحنفي - نسبة إلى قابون : موضع بينه وبين دمشق نحو من ميل . - وكانت وفاة على القابولي هذا سنة ٨٤٤ هـ .

ويبدو أن النسخة بعد وفاة القابولي آلت إلى خطيب داريا محمد بن أحمد . وداريا : قرية كبيرة من قرى دمشق . ولا ندرى متى كانت وفاة خطيب داريا هذا محمد بن أحمد .

وفي وجه الورقة ٩٢ ، وكذا في وجه الورقة ٢٠٢ ، كتب بالخط المغربي اسم محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي ، ومحمد هذا كان من أهل المرية ، وكان من النحاة ، وكانت وفاته بعد الثلاثين وخمسمائة .

وهذا يعني أن النسخة كانت عند محمد بن عبد الرحمن بالمرية قبل أن تنتقل إلى مصر إلى ملك ابن هشام ، ثم ملك ابنه محمد من بعده ، ثم كان انتقالها إلى الشام . ونكاد نقطع أن هذه النسخة التي دخلت مصر هي التي أفاد منها السيوطي ، على أية صورة كانت هذه الإفادة ، وهي التي قد يكون أفاد منها البكري قبل أن تدخل إلى مصر .

أما عن نسخة الصغاني ، التي كانت من مراجعه ، فما نشك في أنها كانت نسخة أخرى تتصل بنسخة أبي موسى الحامض ونسخة السكري .

وبقي بعد هذا شيء ، فهذه المقابلة ، التي يقول في صدر الكتاب من قام بها : « اقتضيت بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض . . . الخ » .

نعم ، هذه المقابلة من صاحبها ؟

فكما لاشك فيه أنها عبارة قديمة يرجع تاريخها إلى تاريخ نسخ هذه المخطوطة ، التي تبدو من رسم خطها أنها من خطيات القرن الرابع أو الخامس الهجري ، ولعلها أخت لمخطوطة الصغاني نسخت قريبا من زمنها ، ثم كانت لها هذه النقلة إلى الأندلس . ومنها انتقلت إلى مصر فالشام ، ثم كتب لها ثانية أن تعود إلى الأندلس في أواخر القرن التاسع الهجري ، لتكون من بين محفوظات الاسكوريال .

وهاتان النسختان التي قابل عليهما هذا المقابل ، أعني نسخة السكري ونسخة الحامض ، كانتا مختلفتان ، وإلى هذا تشير عبارة المقابل في أكثر من موضع ، حين يقول مثلا : وجدت هذا في نسخة السكري ولم أجده في نسخة الحامض .

وهذا الاختلاف بين النسختين مرده إلى الأصول التي نقل عنها السكري والحامض ، فما من شك في أنه كان بين أيديهما أكثر من أصل ، وإلا لم يكن هذا الاختلاف فعلى حين يذكر السكري أنه ثمة مواضع خمسة تكشف في الأصل الذي نقل منه عن سقط نجد هذا السقط في نسخة الحامض في الأكثر .

وهذا السقط الذي يشير إليه السكري ، وأكمل أكثره الحامض في نسخته ، هو :

١ - زرقة وبعض ورقة من أوائل حرف الجيم

٢ - ورقات من نهاية حرف الجيم

٣ - ورقة من أول الفاء .

٤ - ورقتان من أول القاف .

٥ - قريب من ورقتين من نهاية حرف الميم .

وقد أكمل المقابل ما أكمل من نسخة الحامض في بعض الأحيان يدلنا على ذلك قوله : وجدت هذه الزيادة في كتاب الحامض في أول باب الفاء فكتبتته حتى اتصل الكلام بأول باب الفاء في نسخة السكرى .

كما يذكر المقابل أنه كان يرجع إلى نسخة أخرى غير النسختين - أعني نسخة السكرى ونسخة الحامض - كانت بين يديه ، وذلك حيث يقول : كذا في النسختين ولم أجده في النسخة الأخرى .

وهذا لا يعنى أن الكتاب الذى بين أيدينا بعد هذا الجهد كله جاء كاملاً ، فثمة من السقط الذى أشار إليه السكرى ما لم تكمله نسخة الحامض ولا النسخة الأخرى التى كانت بين يدي المقابل من ذلك هذا السقط الذى أشار إليه السكرى في بابي الجيم والقاف .

هذا إلى أن ورود بعض الأبواب مبتورة ، مثل الصاد والضاد والطاء والظاء ، أعني غير مستوفاة استيفاء الأبواب الأخرى ، يكاد يؤكد لنا أن الكتاب لم يتم استصفاء على يدى صاحبه أبي عمرو ، وأن الموت عجل به عن ذلك .

وتضم هذه المخطوطة التى بين أيدينا ورقات مكررة بخط مخالف دون خطها الآخر وهذا من الورقات ٤٥ - ٥٠ ، فهذه الورقات صورة مكررة مما تحمله الورقات ٣٥ - ٣٨ .

وقد أدرك هذا بعض القراء فكتب على الورقة (٤٥) : « هذه الأنماط التى استدركت وقعت في نفس الكتاب وقد أعلامت على مكانها بالحمرة » .

وهكذا ترى أن معتمدنا في إخراج هذا الكتاب كان على هذه النسخة الفريدة ، وهى ليست جيسادة الخط ، ثم هى خلاصة استصفاء لشعر شعراء قبائل تربي

على الثانين، يكاد جل شعرهم يكون مجهولاً، يعز تتبعه في المراجع التي بين أيدينا، إلا ما ندر منها .

كما أن هذه الكلمات المستصفاة ، تجمل شروحا لاتنطوى عليها معاجمتا، وتكاد تكون غريبة عليها ، فهذا التباعد في الكلمات ومعانيها عما تضمه معاجمتا ، وهذا الانفراد في الشواهد التي لا ينتظمها مرجع في الأكثر ، هذا وذاك مما جعل الأخذ في تحقيق هذا الكتاب من الصعوبة بمكان ، إذ لابد مع كل كلمة من تقليبها على وجوه مختلفة ، تتفق في رسمها مع المعنى الذي يصلها بمعاني فروع أصلها ، ولا بد من إقامة الشواهد على استواء في المعنى ، إذ ما أكثر ما تضلل برسمها فتبدو كأنها مستوية .

فالكتاب في جملة يحمل هذه الصورة الغامضة المضللة ، لا يسعفنا في إلحاحته مرجع ، بل لابد من تنقيب وتنقيب ، ثم لابد من معارضة ومعارضة ، ثم لابد من تشكك وتشكك ، وهذا كله يقتضي منا وقفة مع كل كلمة ومع كل عبارة حتى ننتهي إلى مقنع .

لذا كان الاجتهاد في تصويبه حظه أكثر من حظ المعارضة ، لأن الكثير من أصوله مفقود ، فلا الشعر تحفظه مراجع ، ولا اللغة تفي بها المعاجم التي بين أيدينا ، وما نقلته مما جاء في الكتاب قليل لا يكاد يحصى ، ونحن نرجو أن نكون بهذا الاجتهاد المضي ، وبتلك المعارضة المعينة ، قد قاربنا السداد ، وأخرجنا الكتاب على صورة قريبة من الصواب .

والكتاب على هذا ثروة لغوية جديدة ، وثروة شعرية غريبة ، وامن شك في أن هذا وذلك سينضاف به إلى اللغة والأدب شيء ، ثم هو يكاد يضع بين أيدينا الكثير من شعر هذه القبائل التي سعى أبو عمرو سعيه في جمع شعرها ، وكان يكتب - كما مريك - مع انتهائه من جمع شعر كل قبيلة مصحفاً بخطه يجعله في مسجدة الكوفة ، شكر الله على ما أنعم به عليه من تمكينه من هذا العمل الذي رآه أبو عمرو جليلاً .

ونظرة أبي عمرو هذه إلى عمله هذا تحفزنا إلى نظرة منا إليه مثل نظرتة ، كي نفيد من هذا الجهد ، وستمكّن الفهارس - التي ستوضع لهذا الكتاب - القارئ من الإفادة منه إفادة متنوعة ، نحسب أنها سوف تحقق الغرض المنشود من وراء نشره .

أما عن أجزاء الكتاب فهي عشرة ، وأما عن لوحاته فهي تبلغ في مخطوطتها سبعاً وثمانين ومائتين ، كل لوحة تضم صفتين ، وأما عن أسطر كل صفحة وعدد كلماتها ، فليست على سواء ، بل هي تختلف من صفحة إلى صفحة .
ولعل في هذا الوصف المختصر ، وفي الصورة التالية لصفحة من مصورة الكتاب ما يكفي القارئ في التعرف على النسخة الوحيدة له .
والله المستعان في كل خطوة نخطوها ، وعمل نأخذ فيه .

إبراهيم الأبياري

في ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ - مايو ١٩٧٤ م

فد جَيِّدٌ وَهُوَ الْحَبَّادُ وَهُوَ الْقَضَاوُ هَذَا هُوَ الْجَادُ وَج
 وقال الوداعى التورق اقضى المشادى والنقب مفتح ما بها
 وقال المنعتر حمد تفتح من الحديبه اذ السكات لمخرج منها
 وقال العذري النواذى العبدانى والصورى الخبط . وقال
 ابو السمع التراب والجاره له قنصب واستد
 وقلت مقله ليست نفا حشه انسان غير وهو قار بعرقمعا
 فصبت اسار وقال

اِنَّ اَنْتَ عَرَفْتَ اَنْتَ قَائِلُهُ بَدَتْ اذ اقبل مراد افاله صدقا
 وقال العيسى التلوو من القيم النعمه له نصح قبل الصهرية
 حشر تكلع شمل . وقال قول لا عسى

ولكنها كانت نوايع جيتها تولا دى السيفاج قاصها ^{تقبل}
 بقول كار اول جها واخره مسوبا كما استوى اول ^{تقبل} بقى ^{تقبل}
 السيفاج واخرها فصحه فلحقهم نزع انه لا شغل حبه

وقال معروف الزبانت الانامل والواحدة تربة وقال
 معروف الثريه عرس العنق وعرشاه وهو شحمه اذا
 كاس سمينه وقال تنوعها من الابل اذ اكارها سهام

وقال د اشرد لجمها الجرى اذ اشده وعجن فاروا اذ
 اشند فالهاد عجن الكاوى . وقال قد جاع جوعا

تفعا له شد بدا . وقال العذوي هذا الجحر فيه تجاب
 اذ اكار فيه فضة . وقال المسعد في هذا الجمل تروث
 له ذلول . وقال الكوعى الشايم الخوة الدى يعلق على

الانسان والدايم مخافه العين . وقال السعدى جانا على
 تبعه ذال وقال غيره تعبه ذال . وقال ابو المشرف

تبعه

تبعه

كتاب الجيم

الجزء الأول^(١)

من كتاب الجيم
بل الكتاب كامل
وفيه بقية الأجزاء أيضا

اقتُفِيَتْ بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض : فاستدركتُ بها أكثرُ شُكُوكِي ،
ووجدتُ فيها ما ذكرَ السُّكَّرِيُّ أَنَّهُ سَقَطَ عليه من ورقة ، فنَقَلْتُهُ ، فكانَ زائِدًا على
ما ذكرَ أَنَّهُ سَقَطَ عليه بضعفه ، وقد بيَّنتُ ذلك في مواضعه .

وعلامي على كُلِّ ما صَحَّحْتُهُ (ض) لَأَنَّهَا المشهورُ من لَقَبِ الحامض ، وتَبَقَّى
على شُكُوكِي في الزِّياداتِ ، فَإِنَّ أَبَا مُوسَى لم يَكُنْ في كِتَابِهِ شَيْءٌ منها ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
كَثِيرًا .

ووجدت في حرفِ الفاءِ ورَقَتَيْنِ زائِدَتَيْنِ على نُسخَةِ السُّكَّرِيِّ ، فنَقَلْتُهُمَا وبيَّنتُ
مَوْضِعَهُمَا .

مجموع أجزاء الكتاب عشرة

لأبي عمرو الشيباني

لعباد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، عفا الله تعالى عنهم .

ثم مزار اولاده محمد ، عفا الله عنه

ملك على بن محمد القابوني الحنفي ، عامله الله بلطفه العليّ والخفي .

في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانئة

محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه .

(١) هذا لفظ ماورد في الصفحة الأولى من مصورة الكتاب ، وقد كتب بخطوط مختلفة ، وهو يشتمل على
أسماء من وقعت نسخة الكتاب في حوزتهم قبل أن ينتهي بها المطاف إلى مكتبة « الاسكوريال » حيث لا تزال
محفوظة إلى اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الألف

* قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ :

الْأَوْقُ : الثَّقُلُ ؛ يقال : أَلْقَى عَلَى أَوْقِهِ . وتقول : أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدَنَّهُ عَلَيْكَ ذَا أَوْقٍ ؛ قال :

* وَالْحِجْنُ ^(١) أَمْسَى أَوْقَهُمْ مُجْمَعًا *

* وتقول : هم أَلْبٌ عَلَيْهِ : إِذَا كَانُوا [مُجْتَمِعِينَ ^(٢)] عَلَيْهِ .

* الْمَأْفُولُ ، مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي لَا يَجِدُونَهُ عَلَى مَا ظَنُّوا بِهِ ، فِي الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ .

* الْأَفِيقُ : الْجِلْدُ الَّذِي قَدْ دُبِغَ وَلَمْ يُقَطَّعْ .

* [الْأَوْقُ : الْجَوْرُ] ^(٣) ، وَأَنْشَدَ

تَعْلَمُ يَا أَبَا الْجَحَّافِ أَنْنِي
أَخُّ لَكَ مَا تَبَيَّنَتْ الطَّرِيقَا

وَمَا لَمْ تَعْشْ أَوْقًا إِنَّ عَجْزًا

بِرَأْيِ الْمَرْءِ أَنْ يَغْشَى الْأَوْقَا

وَلِنْ لَشَيْبَةِ الْعَجَّاجِ عِنْدِي
مَحَارَمَ لَسْتُ جَاعِلَهَا مُرُوقًا ^(٤)

أَلَمَّا اسْتَأْذَنْتْ أَنْيَابُ رَأْيِي
وَأَنْضَجَ كَيْ طَابَخِي السَّلِيْقَا

وَضَمَّ مَجَامِعُ اللَّحْيَيْنِ مِنِّي
مِدْقًا يَسْلَأُ الْعَيْنَيْنِ صِيْقَا

رَجَا النُّوْكَى تَسْرُقُ عَرَضَ جَارِي

وَلَمْ يَنْبُؤَا عَنِ الْوَكْرِ الْمَشِيْقَا

* الْأَزْوَخُ : الْكَارَةُ لَوْجَهَةً ، الْبَطِيُّ السَّيِّئُ
الْمَقَادَّةُ ، أَرْحَ يَأْزُحُ أَزَوْحًا .

* وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ، إِذَا عَمِدَ وَأَسْكَلَ الذَّبْرُ

سَنَامَهُ : مَأْمُومٌ ؛ قَالَ الْأَغْلَبُ :

* لَيْسَ بِمَأْمُومٍ يُعَدَّى ^(٥) مِنْ غَلَقٍ *

(١) الأصل : « والحق » ، وقد ضبط فيه ضبط قلم بالرفع ، وما أثبتناه من مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) .
والشطور لرؤية ، وقوله :

لو أن يأجوج ومأجوج معا
وعاد عادوا واستجاشوا تبعا
والناس أحلافا علينا شيما
والجن

(٢) تكملة يقتضها السياق . (٣) الأصل : « ملوقا » ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٤) كذا في الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن « يعمرى » ، من التعرية ، بالبناء للمجهول ، أى ترفع عنه الأداء . والذائق : أن ينتفض دبر البعير تحت الأداء .

* وقال : أبْنُ هذا الأَثَرِ فأنظُرْ آيَنَ
مَنْسِمُهُ ؛ آي : وَجْهُهُ . [٢ ظ]
* وقال :

فَتَى لَا يَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ غَنِيمَةً
وَلَا مُنْفَسَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَعْرِ
* وقال : كَانَ عَلَى نَضْحٍ^(٦) لَهُ ؛ وَالنَّضْحُ :
حَوْضٌ ، وَهُوَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ .

* وقال : تَقُولُ : الْفُرْصَةُ : مَوْضِعُ
الزُّنْدِ وَالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ السَّيْلُ الْآتِي^(٧)

* وقال : مُرَادٌ وَجْمِيعٌ مَذْحِجٌ يَقُولُونَ :
يَوْوُقُ : يَطْلُعُ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ ؛
وَأَنْشُدْ لِرَاشِدٍ :

لَوْ أَنَّهَا دَخَلَتْ ضَرْبَ حَا مُظْلِمًا
فَاسْتَطَاعَهَا قَامَ الضَّرْبُ فَاقَهَا^(٨)

* وقال : تَمَرٌ يُؤَبَّى عَنْهُ ؛ آي : لَا يُؤْكَلُ
مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَلِيلًا ؛ وَهُوَ الْإِيْبَاءُ ،
حِينَ يُؤَبَّى بَطْنُهُ ، وَلَمْ يَهْمَزْهُ .

* وقال : جَمَلٌ أَيْفٌ ، إِذَا أَوْجَعَتْهُ
الْخِزَامَةُ فَسَلِسَ قِيَادَهُ ، وَأَنْشُدْ :
أَيْفُ الزَّمَامِ كَانَ صَعَقَ^(١) نِيُوبِهِ
صَحْبُ الْمَوَاتِحِ فِي عِرَاكِ الْمُخْمِسِ^(٢)

* وقال : هَذَا عَظْمٌ مُؤَرَّبٌ ، وَهُوَ الْوَافِرُ
فِيهِ لَحْمُهُ ؛ وَأَنْشُدْ :

سَيَصِلُ بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قِدْحُنَا
بِقِدْحٍ مِثْلٍ أَوْ بِعَظْمٍ مُؤَرَّبٍ^(٣)

* وقال أَبُو السَّنَحِ : أَخَذْتُ شُرَابِي ،
إِذَا حَمَضَتْهُ ، وَاللَّيْنُ الْآخِذُ :
الطَّيِّبُ^(٤) ؛ قَدْ أَخَذَ بَعْضُ الْأَخْرَدَةِ^(٥) ،
يَأْخُذُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى . وَظَاهِرٌ أَنَّهَا مَحْرُفَةٌ عَنْ « صَفَقَ » ، بِالْفَاءِ . وَالصَّفَقُ : الضَّرْبُ الَّذِي
يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ .

(٢) لِلرَّادِ بْنِ مَنْقَدٍ الْمَدَنِيُّ شِعْرٌ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ وَمِنْ هَذَا الْبَحْرِ (ظ : الْأَمَالِي : ت : ٧١ ، السَّمَط : ٢٨ ، ٥٢٩) .
(٣) الْأَصْلُ : « بَعْظُمٍ مِثْلٍ أَوْ بِقِدْحٍ مُؤَرَّبٍ » وَلَا يَسْتَقِيمُ شَاهِدًا .

(٤) كَذَا . وَبِعِبَارَةِ الْقَامُوسِ (د خ ذ) : « الْقَارَصُ » .

(٥) الْأَصْلُ : « الْأَخْوَذُ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الْقَامُوسِ .

(٦) وَفِيهِدِهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْعِبَارَةِ : « يَفْتَحُ الضَّادَ » .

(٧) الْأَصْلُ : « الْكَيْلُ الْآتِي » . تَحْرِيفٌ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ مَا أَثْبَتْنَا . وَالسَّيْلُ الْآتِي : الْغَرِيبُ . (الْقَامُوسُ
١ ت ر)

(٨) اسْتَطَاعَهَا : أَطَاعَهَا ، لَفَةً فِي : اسْتَطَاعَ . وَأَقَامَهَا : آتَى . فَاقَهَا : حَلَاهَا .

* وقال : الأُرْبَةُ : العُرْوَةُ التي في الحَبْلِ ،
تقول : أَرَبْتُ العُقْدَةَ ، إذا جعلتها
بغير أنشوطَةٍ .

وَنَشَطَتُ العُقْدَةَ ، إذا جعلتها بأنشوطَةٍ ؛
وَأَنشَطْتُهَا : حَلَّيْتُهَا .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : اسْتَأْخَذَ البَعِيرُ ،
إذا طَرَدَتْهُ فقام .

* وَالْأَدَمُ من الطُّبَاءِ : ذو الجُدَّتَيْنِ
السُّودَاوَيْنِ ، وَاوْنُهُ إلى الحُمْرَةِ .

* وقال : أَصْبَحْتُ مُؤْتَبِياً^(١) ، إذا أَصْبَحْتُ
لا تَشْتَهِي الطَّعَامَ .

* أَذْفُ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ ؛ تقولُ :
ما أَطْعَمْتَنِي إِلَّا أَذْفَ الرَّغِيفِ : كِسْرَةً .

وقال السَّعْدِيُّ : أَذِفَ البَعِيرُ المَرْتَعِ ،
إذا كَرِهَهُ ، وقد أَذَفْتُهَا البُهْمَى ؛ قال
ذو الرُّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيعاً وبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آذَفْتُهَا نِصَالُهَا^(٢)

* وقال : هو بِإِزَائِهِ ؛ أَي : بِجِذَائِهِ ،
مُقَابِلُهُ .

* وقال : ما تَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ^(٣) حاجةٌ ، وما
حاجةٌ تَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ^(٣) ؛ أَي : تُلْجِئُنِي
إِلَيْهِ .

* وقال أبو المُسَلِّمِ : أَتَيْتُ فُلَاناً فَوَلَّانِي
أَكْلَهُ^(٤) ؛ أَي : وَلَّانِي دُبْرَهُ ؛ في شِعْرِ عَبَّاسٍ .

* وقال : نقولُ لِلشُّورِ : إِنَّهُ لَمَجِيدُ اللَّالَةِ ؛
يَعْنِي : القَرْنَ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : الأُرْتُةُ : أن يُعْطَى
الرجلُ الآخرَ الثَّوبَ أو الدَّابَّةَ يَبِيعُهَا ،
فَيُسَمَّى له شيئاً يَأْمُرُهُ أن يَبِيعَهُ به ، فتلك
الأُرْتُةُ ؛ تقول : قد أَرَّتْ لي في دَابَّتِهِ
شيئاً لَمَسْتُ أَنْقُصُ مِنْهُ ، وما أنا بِناقِصٍ
من أُرَّتِيهِ ، وبِأُرَّتِيهِ^(٥) .

والأُرْتُةُ : علامةٌ تُجعل بينَ الحَدِيثَيْنِ من
الأَرْضِ ، وهى الأُرْتُةُ .

(١) المسبوع : موبى ، على بناء اسم المفعول ، من : آ بى .

(٢) الديوان (صفحة : ٥٢٩) لسان العرب (أ ن ف) .

(٣) الأصل : « عليه » . وما أثبتنا من كتب اللغة ، والمساق يزكيه .

(٤) كذا . ولعلها : آله ، والأل : وجه الكتف ، وهما اللان . وقد تكون « كله » بالفتح ، والكل : قفا السكين
والسيف . ويكون هنا على التشبيه ، ويكون بابها الكاف .

(٥) هذا ما لم نقي عليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

* وقال : قد لقيتَ أَمَّ ذاك ؛ أى : جزء
ذاك ؛ قاله أبو المستورد .

* وقال العُماني : الأشكَلَةُ : السُدْرَةُ ؛
وقال العقوي .

* كَالْقَوَيْسِ مِلْ أَشْكَلَةِ الْمُعْطَلِ *
وقال الأشعري : ثَوْبٌ مُؤَيَّدٌ ؛ أى :
مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ .

وقال : قد آذَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ ؛
أى : اشْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ ؛ وَنَاقَةٌ مُؤَيَّدَةٌ :
شَدِيدَةٌ .

وقال : الإِيَادَةُ : كَثْرَةُ الإِبِلِ .
وإِجَادَةُ الشَّيْءِ .

وقال : مَرَّتْ تَشِيجٌ أَجِيْبًا ؛ أى :
ذَاهِبَةٌ فِي الْأَرْضِ ؛ وَأَجَبَتْ تَشِيجٌ أَجِيْبًا ؛
أى : حَسَّتْ .

وقال : أَتَانِي فِي أَجَاجِ الصَّيْفِ ؛
[أى : حِينَ أَجْدَبُ] ^(١) ، وَأَتَانِي فِي
أَنْفِ الرَّبِيعِ ، وَفِي قَبْلِ الرَّبِيعِ ،
وَفِي نَفْخَةِ الرَّبِيعِ ؛ أى : حِينَ أَغْشَبَ
وَأَخْصَبَ .

[٣ و] * وقال : قَدْ تَأَبَّدَ وَجْهُهُ ، إِذَا
كَلِيفَ وَكَانَ فِيهِ سُنْفَعَةٌ ^(١) .

* وقال : بَعِيرٌ أَسِيْفٌ ، وَهُوَ السَّيِّئُ
الْجِسْمِ لَا يَكَادُ يَسْمَنُ ؛ وَنَاقَةٌ أَسِيْفَةٌ ^(٢) .

* وقال : قَدْ أَوْقَتَنِي فِي طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ ،
إِذَا لَمْ يَجِبْ بِهِ فِي حِينِهِ ؛ وَفِي عَطَائِكَ ،
إِذَا رَدَّدَهُ .

* وَالْإِرَاثُ : مَا أَتَقَبَّطَ بِهِ النَّارُ ؛
وَالضَّرْمَةُ : مَا أَتَقَبَّطَتْ بِهِ نَارًا ، وَهُوَ
الْمُقَدَّبَاسُ .

* وَقَالَ الطَّائِي : الْمَوَارِي : الْمُعَافَرُ
الْمُعَالِجُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّائِسِ ، لَا هَمَّ
لَهُ غَيْرُ الْمَوَارَةِ .

وَالْإِرَّةُ : مُتَقَفَّرُهُمْ ، وَهُوَ الْمُعْتَلِجُ
وَالْمُعْتَكَلُ ؛ وَقَالَ حَازِمُ بْنُ عَتَّابٍ الْفَرِيرِيُّ :

لَاقَى لِرَازًا مِنْ غَلِيِيرٍ مُنْكَرَةً

تَرَكَّتُهُ مُنْجَدِلًا عَلَى الْإِرَّةِ

* وَقَالَ : الْأَرِيضُ : الْمُسْتَوِي ؛ وَأَنْشَدَ :

* مَدَافِعُ مَيْثٍ فِي مَرْبٍ أَرِيضُ *

(١) بطل هذه التكملة يستوى الكلام .

وقال : المؤدّن : القصيرُ الفاحشُ
القصير .

* وقال : هُم أَقْطُو نِي ^(١) ، من الأقط .

* وقال : قَدَحْتُ فِي أَثْلَةٍ فُلَانٍ ، إِذَا
وَقَعَ فِيهِ .

* وقال : أَصَبْتُ إِبِلًا أَبَائِي : جَبُرُوكَا
شِبَاعًا ، وَنَاقَةً أَبَيْثَةً .

* وقال : آتَبُونُ ^(٢) ، إِذَا كَانُوا فِي
حَرٍّ .

* وقال : جَعَلْتُ فُلَانًا أَذَمَةً ^(٣) أَهْلِي ؛
أَي : أَسَوْتُهُمْ وَأَذَمَهُمْ ^(٤)

* وقال : أَسَوْتُ فُلَانًا بِأَهْلِي وَبِنَفْسِي ،
مِنَ الْأَسْوَةِ ؛ وَقَالَ : هُوَ أَسْوَةٌ أَهْلِي .

* وقال : آذَانِي أَرَى الْقِدْرَ ، وَأَرَى
النَّارَ ؛ أَيْ : حَرَّهَا .

* وقال : أَرَزَ إِلَيْهِ ، يَأْرُزُ أُرُوزًا ؛ أَيْ :
أَوَى إِلَيْهِ .

* وقال : أَبَسَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ لَهُ كَارُهُ ،
يَأْبِسُهُ أَبْسًا ؛ وَقَالَ :

نَحْنُ أَبَسْنَا تَغْلِبَ بَنَةَ وَائِلٍ [٣ ظ]

بَقْتُلَ كُتَيْبٍ إِذْ بَغَى وَتَحْيَلًا
* وقال : خَرَجُوا بِأَيْتِهِمْ ، إِذَا خَرَجُوا
بِأَهْلِهِمْ وَأَمْتِعَتِهِمْ .

* وقال : تَرَكْتُ الْحَيَّ يَسَارَرَضُونَ
لِلْمَنْزِلِ ؛ أَيْ : يَتَخَيَّرُونَ ، وَنَزَلْنَا أَرْضًا
أَرِيضَةً ؛ أَيْ : مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ .

* وقال : وَقَدْ أَتَدَّتِ النَّاقَةُ تَأِيدُ أَبُودَا ،
إِذَا فَرَدَّتْ وَحَدَّهَا وَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَأِيدَ ؛
أَيْ : تَفْرَدَ .

* وَيَقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَأَرْبٌ يُفْلَانَةٌ ؛
أَيْ : مُهْتَمٌّ بِهَا ، وَهِيَ عَلَى بَالِهِ .

* وقال : أَمِيرُكَ جَارُكَ ، وَأَمْرَاؤُكَ :
جِيرَانُكَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَأْمِرُهُمْ وَيَسْتَأْمِرُونَهُ .

* وقال : التَّائِيَةُ ، : حَلْبَةٌ عَلَى حَلْبَةٍ ،
آتَيْتُهَا ، وَهِيَ الْمُؤْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وقال : نَقُولُ : إِنَّ فَيْلَكَ لَكُنْذَا وَكُنْذَا ،
فَتَقُولُ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَتَابَقُ مِنْ ذَلِكَ ؛

(١) الأصل : « اقطون » ؛ يفتح فكسر ، كأنها جمع : اقط ؛ كفرح ، تحريف ، صوابها ما أثبتناه . وانطروني :
أطعموني الأقط ، هو ما يتخذ من اللبن المخض يطبخ . واللحياني لا يعديه ، ويقول : اقطوا : غير معلى .

(٢) الأصل : « اتابون » ؛ تحريف . والآب ، بالمد ، وكفرح ، في الأصل : وصف لليوم يشتد حره .

(٣) قديها شارح القاموس بالمباراة « بالفتح » .

(٤) مكانها في الأصل « وأدنة يدى » وليس في المظان ما يؤيده .

* وقال : أَفَرَّ يَأْفِرُ أَفَرًا . [هذا
وَوَثَبَ] ^(٣) .

* وقال : لم يَبْقَ من الشَّوْبِ إلا آسَانُهُ ؛
أَي : بَقَايَاهُ .

* وقال : الْأَزْوَاحُ : الْحَرُونَ ، أَرْحَ
يَأْزَحُ .

وقال : أَنَحَ يَأْنَحُ ، من الرُّبُوعِ ، له أَنِيحٌ .
* وقال : قد أَنَكَ يَأْنُكَ ، إذا كَثُرَ
لَحْمُهُ .

* وقال : الْمُتَابَعَةُ : الْقَدِيمُ ؛ من الأَبَدِ .

* وقال : أَجَمَّ نَارَكَ ؛ وقد تَنَاجَمَتْ ،
إذا كَثُرَتْ وَعَظُمَتْ .

* وقال : أَزَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؛ أَي :

اجتمع ، يَأْزِي أُزْيًا ؛ والشَّوْبُ
يَأْزِي ، إذا غُيِّلَ ؛ وكُلُّ شَيْءٍ تَقْبَضُ ؛
يُقَال : أَزَاهُمْ شَرًّا .

أَي : مَا أُنْكَرُهُ .

* وَيُقَالُ ^(١) . يَا بَنَ فُلَانَةَ إِيْقُولْ لَهُ :
مَا أَتَأْتِيْقُ مِنْهَا ؛ أَي : مَا أُنْكَرُهَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَانَ مُعْتَرَفًا بِهِ فَهُوَ مِثْلُهُ .

* وقال : أَدَبْتُهُمُ الْأَجْفَلَى .

* وقال : إِنَّهُ لَفِي أَرْوَمَةٍ صَالِحَةٍ ، وَفِي
أَرْبِيعَةٍ ؛ وَأَنْشُد :

مَا النَّفَرَى فِينَا وَلَكِنَّ أَدَبْنَا

إِذَا مَا أَدَبْنَا كَانَ دَعْوَتَنَا الْعَجْرَفُ

* وقال : إِنَّ فُلَانًا لِإِبْزِيمٍ ؛ أَي :
بَخِيلٌ .

وقال : قَدَّ آدَ بَنُو فُلَانٍ ؛ أَي :
كَثُرُوا ؛ وَآدَتْ إِبْلُهُمْ : كَثُرَتْ .

* وقد أَبَّ فُلَانٌ لِيَذْهَبَ ، يَثْبُ أَبَابَةً ؛
أَي : أَزْمَعَ .

* وقال السَّعْدِيُّ : اخْتَفِرَ أُكْرَةٌ فِي النَّهْيِ
فَأَسْتَقِرَّ مِنْهَا ؛ قَالَ : الْعَجَاجُ :

* مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرَنَّ ^(٢) الْأَكْرُ .

(١) الأصل : « وقال » ، وما أثبتنا من تاج العروس (أبق) .

(٢) الأصل : « يقول » ، وما أثبتنا من تاج العروس .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) لسان العرب (ذكر) .

(٤) مثل هذه التكملة يتم الكلام (لسان العرب : ٥ في د) .

* وقال : اشترى فلانُ أَلَةً^(٧) حَسَنَةً ؛
يَعْنَى : دِرْعَ الْحَدِيدِ .

* وقال الطائي : ما أَلَّكَ إِلَى ؟ أَى :
ما حَمَلَكَ ؟ يَوَلُّ .

* وقال رجلٌ من بني أبي بكر بن كلاب ،
يُكَنَّى : أبا عليٍّ : هو أَكْذَبُ من
الْأَخْيَازِ الصَّبِيحَانِ . قال : زَعَمَ أَنَّهُ رَجُلٌ
مُحْلِبٌ لِقِيَمِهِ قَوْمٌ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ أَهْلِهِ ،
فَكَذَّبَهُمْ ، وَقَدْ اضْطَبَّحَ فَتَجَا ، فَهُوَ
الْأَخْيَازُ .

* وقال : المألوق^(٨) : الكذاب ؛ وهو
المَحْدُودُ .

* وقال الوالييُّ : ما ذاقَ عندِي أَكْالًا^(٩) .

[أَو] * وقال : هُوَ يَتَأَسَّسُ مِنْهَا خَيْرًا ؛ أَى :
يَتَذَكَّرُهُ ؛ وَأَنْشُدَ :

* رَاجِعُهُ عَهْدٌ مِنَ التَّاسَنِ^(١) *

* وقال : أَرَبُ الْبَهْمِ : صِغَارُهُ سَاعَةٌ
سَقَطَ مِنْ أُمَهَاتِهِ ؛ وَأَنْشُدَ :

وَاعْبُدْ^(٢) إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا

يَخْشَى شِدَاكَ^(٣) مُفْرَقُ الْأَرْبِ^(٤)

يَا ضَلَّ سَمْعِيكَ مَا صَنَعْتَ بِمَا

جَمَعْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ

* وقال : الْأَمِيلُ مِنَ الرَّمْلِ : أَطولُ مَا يَكُونُ ،
وَهُوَ الْعَقِيدَةُ .

* وقال : جاعنا عليه دِرْعُ ذاتُ أَرْمَةٍ ؛^(٥)
وَالْأَرْمَةُ^(٦) : سَلْسِلُ الْحَلَقِ .

(١) المشطور لرؤبة ، والرواية في لسان العرب (د س ن) : « عهدا » . والمشطور فيه شاهد على التنوين ، قال ابن منظور : وتأسس عهد فلان ووده ، إذا تغير ، ثم ساق قول رؤبة . وفي مجموع أعلام العرب (٣ : ١٦١) : « راجعة عهدا » ، وقوله :

* فهل ليبي من هو التلبين *

(٢) لسان العرب (ش ذ ي) : « فاعده » . وقد جاء في هذا البيت ثانيا .

(٣) وهذه رواية التهذيب (١١ : ٣٩٥) ، بالذال المهملة ، وفي اللسان « شذا » بالذال المعجمة ، وهما بمعنى .

(٤) اللسان : « الإرب » ، بالكسر و زاء معجمة ، والإرب : الدقيق المفصل الضامى ، والبيتان لأبيهم بن تمارجة .

(اللسان : ش ذ ي) .

(٥) كذا . ولعلها محرفة عن : أرب ، جمع أربة ، بالنهم ، وهي الحلقة .

(٦) كذا . ولعلها : الأرب : الحلق .

(٧) في الأصل : « ألة » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٨) الذي في كتب اللغة : « ألق » أما « المألوق » فهو المجنون .

(٩) وقيدتها ابن منظور بالبشارة « بالفتح »

وقد أَرَيْتُ العُقْدَةَ ، إِذَا شَدَدْتُهَا فَلَا تُكَادُ
تَنْحَلُ .

* وقال : نقول للمُصَارِعِ : أَخَذَهُ بِإِرْبَةٍ^(٣)
مَا يَعْرِفُهَا ، وَهِيَ شَيْءٌ يَخْذَعُهُ بِهِ ؛
وَهُوَ يُورِّبُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ
وَأَرَسَ ، مِثْلُهُ ، وَهُوَ مُورِّشٌ ، وَأَرَجَ ،
وَهُوَ مُورِّجٌ .

* ويقال : قَدْ أَبْنَهَ^(٤) بَشَرٌ ، يَأْبِنُ^(٥) آبِنًا .
* وقال : مَا أَبْهَتْ^(٦) لَهُ ، تَأْبَهُ^(٧) أَبَوَاهُ ؛
أَيُّ : مَا فُطِنْتُ لَهُ .

* وقال : أَسَوْتُ الشَّجَةَ بِإِسَائِهَا^(٨) ؛ أَيُّ :
بَدَوَائِهَا [عظ] .

وَالْإِسَاءُ ، مَمْدُودٌ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ لِلشَّجَاجِ ،
وَالْخَتَانِ ، وَمَا أَشْهِيَهُ^(٩) .

* وقال : الْأَمِيمُ : الَّذِي يَذْنُو دِمَاغَهُ
فَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ .

* وقال الوالبيُّ : أَذَانِي فَلَانٌ ، يَأْذُو^(١٠) آذُوًا ،
وَهُوَ الْخَتَلُ .

* وقال الوالبيُّ : الْإِرَّةُ : النَّارُ ؛ نَقُولُ :
أَعِنْدَكُمْ إِرَّةٌ ؟ أَيُّ : نَارٌ .

* وقال : الْمِثْلُ : الَّذِي يَتَّقِعُ فِي النَّاسِ^(١١) ؛
وَالْأَلُّ ، أَيْضًا : الطَّرْدُ ؛ وَإِنَّكَ لَمِثْلُ
الْكَلَامِ ؛ أَيُّ : كَثِيرٌ ، وَقَدْ أَلَّتْكَ ،
وَهُوَ يُؤَلُّ^(١٢) .

* وقال الْكِلاَبِيُّ : قَدْ أَرَيْتَ فِي هَذَا الْمَكَانِ
فَمَا تَبَرَّحْهُ ، وَحَتَّى مَتَى أَنْتَ مُؤَرِّجٌ^(١٣) بِهَذَا
الْمَكَانِ ؟

وقال : أَرَيْتُ لِلْجَمَلِ وَلِلْفَرَسِ ، إِذَا
حَفَرْتَ حُفْرَةً فَلَدَفْتَتْ عُرُودًا فِيهِ رَسَنٌ ،
ثُمَّ دَفَنْتَهُ وَأَخْرَجْتَ عُرُودَ الرَّسَنِ فَرِيطَتْ
بِهِ ، وَهُوَ الْآرِيُّ ، وَهِيَ الْآخِيَّةُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ
الْأَوَارِي .

(١) سكاكها ابن منظور وشارح القاموس عن ابن بري .

(٢) جاءت هذه العبارة « وقد أَلَّتْكَ » وهو يؤلُّ « في الأصل متأخرة بعد العبارة اللاحقة ، ومكانها هنا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) الأصل : « أَيْبَنَهُ » ، ولا تستقيم بها العبارة .

(٥) قيده صاحب القاموس ، وتبنيته أَلَّحَظَ تنظيرًا « كمنع وفرح ، أَلَّحَظَ - بالفتح - يجرع » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرًا « كإزاء » .

(٧) مكان هذه العبارة في الأصل بعد ثانياتها .

* وقال : الْمُؤَوَّمُ : الْمُجَحَّنُ ، وهو السَّيِّئُ
الغِذَاءُ .

[و] مُؤَوَّمُ الْجِسْمِ وَالرَّأْسِ ؛ أَى :
صَغِيرِ الْجِسْمِ وَالرَّأْسِ .

وقال : كُلُّ صَغِيرٍ : مُؤَوَّمٌ ، وهو
التَّأْوِيمُ .

* وقال : إَيْلٌ ، خَفِيفَةٌ ^(١) ، وَإَيْلَةٌ .

* وقال : لِنَه لَدُو مِثْبَرٍ ؛ أَى : ذُو غِشٍّ .

* وقال : لِيَجُوفِهَا أَنْيَابٌ ؛ أَى : صَوْتُ
هُزَامِجٍ ، لَيْسَ بُرْغَا ، وهو أَذْكَى مِنْهُ .

* وقال : الْأَطُومُ : سَمَكَةٌ ^(٢) تَكُونُ فِي الْبَحْرِ
غَلِيظَةُ الْجِلْدِ .

* وقال : فَصِيلٌ مُؤَبِّي ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ ،
وهي فُضْلَانٌ مَائٍ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنَ
اللَّبَنِ حَتَّى لَا تَشْتَهِيهِ مِنَ السَّقِّ .

* وقال الْكَلْبِيُّ : لِنَه لَايِنٌ : قَارٌ مَائِبَرَحٌ ،
مُبِينُ الْأَوْنِ .

* وقال : الْمِشَاقُ : الْجَادُّ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ
حَكِيمٍ :

وَمُشِيحٌ عَدُوهُ ^(٣) مِشَاقٍ

يَرْعَمُ الْإِيجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ ^(٤)

* وَيُقَالُ : قَدْ أَثِفَ مَوْضِعُ الْبُرَّةِ ، إِذَا
أَثْنَنَ بَعْدَ مَا خُزِمَتْ ، يَأْنُفُ .

* وقال الْكَلْبِيُّ الزُّهْرِيُّ ^(٥) : قَدْ أَثِرْتُ بِهَذَا

الْمَكَانِ ، إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ ذِمَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا

وَأَعْظَمُ مِشَاقٍ وَعَهْدُ جِوَارٍ

مُؤَادَعَةٌ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَلَمْ أَدَعْ

قَلْبُوصِي وَلَمْ تَأْثُرْ بِسُوءِ قَرَارٍ

وَقَدْ ظَلَّتْ نَاقَتُهُ مَأْثُورَةً ، إِذَا حُبِسَتْ عَلَى
غَيْرِ عِلْفٍ .

* وقال السَّعْدِيُّ ^(٦) : قَدْ امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ

مَظِطًا ^(٧) ؛ أَى : مَزِيدًا ؛ وَقَدْ مَلَأَ الْقَرِيبَةَ

حَتَّى مَا فِيهَا مَظِطٌ .

(١) يعنى لغة المشددة .

(٢) المحكم : « سلحفاة » .

(٣) الأصل « عدوه » وما أثبتنا من اللسان ، والتاج ، والتذيب (ر ع م) والديوان (ص : ٤٣٤ ، طبعة دمشق) .

(٤) يرمع : يرقب ؛ أَى يَلْتَظَرُ وَجُوبَ الشَّمْسِ .

(٥) الأصل : « الزهيري » تحريف .

(٦) هذا المنقول عن السعدي مكانه باب الميم لا ياب الهمزة ، كما أثبتته المؤلف .

(٧) قيده صاحب القاموس (م س ط) تنظيرا « ككثف ، وكيس ، مزيدا » .

* وإِلَ الْبَكْرِىَّ : الْآسُ ، الطَّرِيقُ ، إِذَا
صَلَّ عَنْكَ الطَّرِيقُ ، وَرَأَيْتَ بَعْرًا ،
أَوْ أَثَرًا ، فَذَلِكَ آسُهُ ؛ وَشَرَكُهُ ؛ إِذَا
اسْتَبَانَ لَكَ ؛ قُلْتَ : خُذْ شَرَكَ الطَّرِيقِ .
* وَقَالَ : الْآقَى ؛ لِلْكَذَّابِ ؛ وَقَدْ أَلْقَى
يَأْلَيْتُ . الْفَأْ (١) .

* وَقَالَ : هُوَ أَكْبَلُ الْأَسَدِ .

* وَقَالَ الْعُقَيْبِيُّ : الْإِمْرُ ، وَالْإِمْرَةُ ، مِنْ
السَّائِمَةِ كُلُّهَا : [الصَّغِيرُ] (٢) . قَالَ : إِذَا
[٥ و] طَلَعَتِ الشَّمْعُورَى سَفَرًا ، وَلَمْ تَرَفِ الْأَرْضَ
مَطَرًا ، فَلَا تَغْدُ (٣) فِيهَا الْإِمْرَةُ وَلَا
إِمْرًا ، وَأَرْسِلِ الصُّفَّاحَاتِ (٤) ؛ أَثَرًا ،
يَبْتَغِينَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا .

وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْعَرَاضَاتِ أَثَرًا .

* وَقَالَ : قَدْ أَتَيْتَ عَنِّي الْيَوْمَ ؛ أَى :
أَبْطَطَاتِ ، تَأْتِي إِلَى شَدِيدًا .

وَأَيْبَى مَلْعَامَكَ وَشَرَابَكَ ، إِنِّي شَدِيدًا ؛
وَأَذَتْ الصَّلَاةُ تَأْتِي أُنْيَا (٥) .

* وَقَالَ : أَرَمَ يَأْرَمَ (٦) .
* وَقَالَ : أَفْنَهَا فِي الْحَلْبِ ؛ إِذَا حَلَبَهَا
: كُلُّ سَاعَةٍ وَأَلَحَّ عَلَيْهَا ، يَأْفُنُ أَفْنًا .
* وَقَالَ الطَّائِيُّ : أَيْدُولُهُ (٧) الطَّعْمَةُ - الطَّعْمَةُ (٨) :
الْمَرْأَةُ - مَرْكَبُهَا ؛ تَقُولُ : أَعِيرِنِي
أَيْدُولَتَكَ ، وَهُوَ الْعَرْشُ ، وَالرَّقْمُ .

* وَقَالَ : رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا يَتَأْتِرِيَانِ ؛
أَى : يَتَعَلَّجَانِ ، وَيَتَأْتِرِيَانِ بِأَرَى لِهَمَا بِهِ
لِإِرَانٍ ؛ وَالْأَرَى : أَثَارُهُمَا حَيْثُ
اعْتَلَجَا ، وَالظَّبَّيْنِ وَالثَّوْرَيْنِ وَالْجَمَلَيْنِ ،
وَمَا أَشَبَهُ هَذَا .

* وَقَالَ : الْأَفِيلُ : قَصِيرٌ ؛ ذَكَرٌ ، أَوْ أُنْثَى .

* وَقَالَ الْفَرِيرِيُّ : إِنَّهُ لِأَزْوَاجِ الْقَدَمِ ؛

أَى : قَصِيرِ الْقَدَمِ .

* وَقَالَ : أَلَيْكُنِي إِلَى فُلَانٍ ؛ أَى : أَبْلِغْهُ
عَنِّي .

* وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : لِلنَّحْلِ آسٌ ؛ أَى :
جِنَاةً .

(٢) تيممة من كتب اللغة يستوى بها المعنى .

(٤) الصفاحات : الإبل التي عظمت في منامها .

(١) . وزادت كتب اللغة : « وإلأقا » .

(٣) (٣ م ر) : « فلاتنلون » .

(٥) فعله من بابي : جثي ، ورضي .

(٦) كذا . وللإسلام بقرينة ساقها كتب اللغة .

(٧) كذا في الأصل .

(٨) في الأصل : « ظمينة » ، ولا يتفق بها العبارة التي يبدو أنها لأحد الشراح وأقحمت على الأصل .

* وقال: العُدْرِي: الأَطِيمُ^(١): لَحْمٌ وَشَحْمٌ
يُقَطَّعُ وَيُطْبَخُ [في قَدَرٍ]^(٢)، وَيُشَدُّ
رَأْسُهَا^(٣).

* وقال الأَسَدِي: الأَمِيلُ^(٤): أَطُولُ
مَا يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ فِي السَّمَاءِ.
* وقال: الأَكَالُ: الطَّعَامُ.

* وقال العُدْرِي: رِيحُ أَلُوبٍ: باردة،
إِذَا كَانَتْ تَسْفِي التُّرَابَ؛ وَقَدْ أَلَبَتْ
تَأَلَّبُ؛ وَأَنْشَدَ:

* مُزْعِرَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ أَلُوبُ *

وقال: السَّمَاءُ تَأَلَّبُ، إِذَا مَطَرَتْ^(٥)،
[فَهِيَ أَلُوبٌ]^(٦)؛ وَأَنْشَدَ:

* بُعِثَتْ عَلَيْهِ أَلُوبٌ صَرَصَرُ *

* وقال: أَضَاعَى^(٧): اسْمُ وَادٍ، فِي شِعْرِ
عُدْرَةٍ.

* وقال: أَتَلَّ يَأْتِلُ أَتْلَانًا؛ أَيْ: نَهَضَ؛
وَأَنْشَدَ أَبُو الْخَرْقَاءَ:

من العُوسَى مَلْبُوبٌ خُصَّاهَا
لَدَى الْكَذَّانِ^(٨) تَأْتِلُ لَلشَّطَّاحِ

* وقال النُّمَيْرِي: الأَيْدَةُ: الَّتِي تَلْزِمُ
الْخَلَاءَ وَلَا تَقْرُبُ أَحَدًا وَلَا يَقْرِبُهَا.

* وقال: الأَرَارِسَةُ: الزَّرَاعُونَ، وَهِيَ [هـ.ظ.]
شَامِيَّةٌ؛ وَاحِدُهُمْ: لِارِيسُ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا فَارَقْتُمْ عَبْدٌ وَدَّ فَلَيْتَكُمْ
أَرَارِسَةُ تَرَعَوْنَ دَهْنَ الْأَعَاجِمِ
* وَأَنْشَدَ:

إِلَى السَّمَاءِ يَرَعَاهَا وَيَأْنِفُهَا

مِنَّا كَرَاكِرُ بَدَا ضَاحِي الْبَشِيرِ

قَوْلُهُ: يَأْنِفُهَا: أَوَّلُ مَنْ يَرَعَاهَا.

* وقال: الْإِيْتِضَاضُ، الْحَضُّ، قَالَ لِي

كَذَا وَكَذَا لِيَأْتِضَى؛ أَيْ: يَحْضُنِي.

* وقال: الْمُسْتَبِيلُ: الطَّلُومُ؛ وَأَنْشَدَ:

قَبِيلَانِ مِنْهُمْ خَاذِلُ مَا يَجِيئُنِي
وَمُسْتَبِيلُ مِنْهُمْ يَعْقُ وَيُفْلِي

(١) وقيدها شارح القاموس في مستدركه تنظيرا «كأمير».

(٢) التكملة من شرح القاموس.

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كأمير».

(٤) تكملة من كتب اللغة يستوي بها الكلام.

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم والقصر» وقال: «وادي بلاد عُدْرَةٍ».

(٦) الأصل «الكراذ» وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا. والكذان: الحجارة كأنها المدر فيها رخاوة.

(٧) عبارة شرح القاموس «سدفها».

(٨) عبارة كتب اللغة: «إذا دام قُدْرُهَا».

* وقال النُمَيْرِيُّ : قد آذَنْتُكُمْ أَرْضَكُمْ
بالإيباس فارتَجِلُوا^(١).

* وقال النُمَيْرِيُّ : المِتَّشِبُ^(٢) : المِشْمَلُ ؛
يقال : قد تَتَّشِبَ ، إذا أَلْقَاهُ تَحْتَ لِبَطِّهِ
ثم اشْتَمَلَ ؛

* وقال : أُنِفْتُ مَكَانِي هَذَا ؛ أَي : كَرِهْتُهُ ،
يَأْنُفُ أَنْفًا ؛ وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِي :
ظَعائنُ مِثْنافٍ ... *

والمُؤْنِفُ : الذي يَرْعَاهَا . [ومكان^(٣)]
أُنِفُ^(٤) : لم يَطَّاهُ أَحَدٌ .

* وقال : تَبَادَرْنَا لِسَاوَتِهِ ؛ أَي : لِضَلَاخَتِهِ .
* وقال : لِنَّه لَجَمِيلُ الْأُمَى ؛ أَي : جَمِيلُ
الْعَزَاءِ .

* وقال : اكْذِبْ كَذِبًا مُوَأَّمًا وَمُبْصِرًا .
قال : كَانَ لِلْإِنْسَانِ فَرَسٌ ؛ فَأَقَامَهَا فِي
السُّوقِ يَبِيعُهَا ، فَقَالَ لِصَاحِبِ لَهُ :

أَمْدُهُ لِي فَرْسِي هَذِهِ ؛ فَقَالَ : لِنَّهَا لِيَصَادُ
عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَهِيَ رَابِضَةٌ ؛ فَقَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ : لَا أَبَا لَكَ : كَذِبًا مُوَأَّمًا بِهِ
الدَّهْرُ .

* وقال العَبَّاسِيُّ : الْمُوَمُّ : الَّذِي يُصِيبُهُ
الْأَوْمُ^(٥) فَيَعْظُمُ رَأْسُهُ وَيَدْقُ جِسْمَهُ^(٦) .
وَالْأَطُومُ^(٧) : سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ غَلِيظَةٌ
الْجِلْدُ ؛ وَهِيَ قَوْلُ الشَّامِخِ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤْيِسُهُ
طَلْحُ بَضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٍ^(٨)

* وقال الْأَرْمَلُ^(٩) : مِنَ الرَّمْلِ الْمُسْتَطِيلُ
مِنَ الرَّمْلِ الْعَرِيضِ الْمُسْتَوِي ، وَلِذَا
كَانَ مُسْتَطِيلًا رَقِيقًا فَهُوَ الْحَبْلُ .

* وقال العَبَّاسِيُّ : وَاحِدُ الْآرَامِ : لِرَمٍّ ،
يُقَالُ : مَا بَالُ رَمٍّ ؛ وَقَالَ : وَلِإِنْ شِئْتَ أَنْشَتَهُ ،
وَلِإِنْ شِئْتَ دَكَّرْتَهُ .

(١) وقيل له صاحب القاموس تنظيرًا « كذبر » .

(٢) تكله يقتضيها السياق .

(٣) الأصل : « أنفا » .

(٤) الأصل : « تعنيه الأم » ، تحريف .

(٥) عبارة كتب اللغة : « العظم الرأس والخلق » .

(٦) وقيل لها صاحب القاموس تنظيرًا « كصبور » .

(٧) الديوان (ص : ٧٩) .

(٨) وقيل له صاحب القاموس تنظيرًا « كأيبر » .

[٦ و] * وقال : الأَرْبَعَاءُ^(١) .

* ولأنه لمؤدٍ للسفر ، إذا كان قَوِيًّا عليه
قد أخذ له أهْبَتَه .

* وقال معروف ؛ ونَصْرُ : الإِيَادُ : الجرثومة ،
جرثومة الشَّجَرِ ، قال العَجَّاجُ ؛
* مَتَّخِذًا منها إِيَادًا هَلَفًا^(٢) *

* وقال : اجعل بيني وبينك أَمَارًا ؛ أَى :
مِيعَادًا .

* وقال : طَرِيقٌ مَأْثُورٌ ؛ أَى : حَلِيث
الأَثَرِ .

* وقال دُكَيْنٌ : قد ابْلَوَى العُشْبُ ، إذا
طال واشْتَمَكْتَ منه الإِبِلُ .

* وقال : حَمَلَ الرجلُ حَمَالَةً فَبَدَحَ بها ؛
أَى : عَجَزَ عنها .

* وقال : شَرِبَ يَزْمَةً واحدة ؛ أَى :
شَرْبَةً واحدة ؛ تقول : يَزِمُ بَزْمَةً واحدة ،
ومثله في الأَكْلِ^(٣) .

* وقال الأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الكَلْبِيُّ :

يَخْشَيْنَ^(٤) مِنْهُ عَرَامَاتٍ وَغَيْرَتَهُ
وَأَنَّهُ رَبُّدُ التَّقْرِيبِ يَأْجُوجُ

يقول : هو يَخْشَى هكذا وهكذا .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : واحدُ المَارِبِ :
مَارِبَةٌ^(٥) .

* وقال زَوْجُ الْفَرَازِيَّةِ ، حين ذهبَ بها
الْجَرِيُّ :

فَإِنْ تَذْهَبُ فَأَهْوُنُ مَارِئُنَا
وَلِنْ تَرْجِعِ فَكَافِرَةٌ عَجُوزُ^(٦)

* وقال :

تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُطَّةً وَتَبَدَّلْتُ
خَلِيلًا فَصَاحِبُنَا تَبَدَّلَ أَبْعَدًا
وقال : جَحْتُ فَلَانًا فَمَا أَصْبَبْتُ مِنْهُ
أَبْعَدَ ؛ أَى : شَيْئًا .

وقال الطَّائِي : الإِرَّةُ : المكانُ الذي
يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ وَيَقْتَتِلُونَ .

(١) والمسموع فيه تثنية اللام .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٤) ولسان العرب (٥ : د) . وقد أورده ابن منظور شاهدا على أنه بمعنى راق ، أو مقل ، أو سيرة . والمشطور في وصف ثور ، وقيله :

* يعلو الدكاويك ويعلو وكنا *

وسياق (ص : ٦٤) بهذا المعنى الذي ساقته كتب اللغة .

(٣) هذا من الباء .

(٤) الأصل : « يخشين » ، بالخاء المهملة ، تصحيف . (٥) هي مثلثة الراء .

(٦) ليس من الباب .

والأَيْلَةُ ، أما الهاملة ، فالتى تَغِيْبُ
خِمْسًا أَوْ سِدْسًا وليس معها راع ؛ [٦٦ ط]
والأَيْدَةُ : التى تُبْعِدُ فتذهبُ شَهْرًا
أو أكثر منه ؛ والأَيْلَةُ : التى تَتَّبِعُ الأَيْلَ ،
وهى الخِلْفَةُ التى تَنْبُتُ فى الكَلأِ اليابس
بعد عام .

* وأنشد :

وما بابنِ آدَمَ مِنْ قُوَّةٍ
تُرَدُّ القَضَاءُ وَلَا مِنْ جَوَلٍ
وَكُلُّ بَلَاءٍ أَصَابَ الفَتَى
إِذَا النَّارُ نَحَى ^(٥) عَنْهَا جَلَلٌ ^(٦)

* وقال مُزَاهِم :

كَانَ حَصَاها مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِها
صِعَابُ الأَعَالَى آيِدٌ لَمْ يُحَلِّلْ
أَى : لَمْ يَنْزِلْ بِهِ أَحَدٌ .
* وقال : هَذَا ثَوْبٌ ذُو أُكُلٍ ^(٧) ، إِذَا كَانَ
صَفِيحًا ، وَلِلْحَبْلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا جِيدًا ،
وَلِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ عَظِيمًا .

وقال : قَدْ انْتَرَى القَوْمُ إِرَّةً مُنْكَرَةً .
وقال : الإِرَّةُ النَّارُ : أَنْ تُسَوَّى فى
الثَّرَابِ مَكَانًا لِلنَّارِ ، وَلَيْسَتْ بِحُفْرَةٍ .
وقال : أَرَّ لِلطَّحِينَ إِرَّةً : أَنْ تَجْعَلَ لَهُ
مَكَانًا يَصُبُّ فِيهِ .

* وقال المُنْدَلِجِيُّ : تَمَّ مَاءٌ لَا يُؤْبَى ؛
أَى : لَا يَنْقَطِعُ ^(١) ؛ وَفِي هَذَا الشَّجَرِ لُيْلٌ
لَا تُؤْبَى ؛ أَى : لَا تَنْقَطِعُ مِنْهُ .

* وقال أَبُو خَالِدٍ : الإِخْرِيسُ ^(٢) : مِنْ
شَجَرِ الحَمَضِ .

* وقال : الأَشْعَرَى ^(٣) : إِنْ شَبَّاهُ بِإِفَانٍ .
وقال : طَعَامُهُ بِإِفَانٍ ^(٤) ؛ أَى : كَمَا
هُوَ .

* وقال : وَقَعَ بَيْنَ بَنَى فُلَانٍ أَشْبٌ وَلُبْسَةٌ ؛
أَى : اخْتِلَاطٌ .

* وقال أَبُو العَمْرِ : قَدْ أَبَلَّتِ الأَيْلُ ،
إِذَا هَمَلَتْ ، وَهِيَ الهَامِلَةُ ، والأَيْدَةُ ،

(١) الأصل : « لا ينقطع منه » .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالمعجزة « بالكسر » .

(٣) الأصل : « الأشعرى » .

(٤) الذى فى كتب اللغة : الإبان ، الإبان ، والحين ، والزمان .

(٥) الأصل : « نعى به عنها » ، وظاهر أن « به » مقحمة .

(٦) يبدو أنه مقحم على الباب .

(٧) وقيد صاحب القاموس بالمعجزة « بالضم وبضميتين » .

* وقال النُّهْدِيُّ : آزَفْتِي فلان ؛ أَى :

أَعَجَلَنِي ، يُؤَزِفُ ؛ وَأَزِفَ الشَّيْءُ : دَنَا .

* وقال : أَسَّ فلانٌ عَلَى فلانًا حَتَّى أَغْضَبَهُ ،

يُؤَسُّ ، مِثْلُ : آزَهُ يُوَزُّهُ .

* وقال الأَكْوعِيُّ : الْأَوَائِي مِنَ الْإِبِلِ :

الْحِقَّةُ ، وَالْجَذَعَةُ ، وَالشَّيْبَةُ ، إِذَا ضَرَبَهَا

الْفَحْلُ وَلَمْ تَلْقَحْ ، أَوْ لَمْ يَضْرِبْهَا ،

وَذَاكَ حِينَ تَلْقَحُ مَرَّةً .

* و قال الغَنَوِيُّ : أَبَلَ فلانٌ فلانًا ، إِذَا

جَعَلَ لَهُ سَوَامًا مِنَ الْإِبِلِ .

* وقال : الْأَقَائِلُ : بَنَاتُ مَخَاضِهَا ،

وَبَنَاتُ لَبُونِهَا ، وَحِقَاقُهَا .

* وقال : أَسْمَاسُ الْبِنَاءِ .

* و قال أَبُو حِزَامٍ : أَثَوْتُ بِهِ عِنْدَ الْأَمِيرِ

إِثَاوَةً ، وَإِثَاءً ، مَمْدُودٌ ، وَهِيَ الْوِثَايَةُ .

* وقال : هَذِهِ نَاقَةٌ سَمِيَتْ عَلَى أَثَارَةٍ

كَانَتْ فِيهَا ، وَهِيَ أَنْ تَسْمَنَ عَلَى

شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ الرَّبِيعِ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي ؛

وَالشَّعْجَةُ وَ الْبَقَرَةُ مِثْلُهَا ؛ قَالَ :

وَذَاتِ أَثَارَةٍ أَكَلْتُ عَلَيْهَا

حَدِيثًا فِي مَذَانِيهِ تُوَامَا

* وقال : أَبَلْتُ ^(١) الْإِبِلُ أَبَلًا ، إِذَا

كَثُرَتْ ، وَأَبُولًا ، أَبَلْتُ تَأْبِيلُ ^(٢) ؛

وَأَبَلْتُ تَأْبِيلُ ، إِذَا تَابَّدَتْ .

* وقال الْمُحَارِثِيُّ : الْإِبَالَةُ ^(٣) : الْفِرْقَةُ مِنَ

النَّاسِ ^(٤) ؛ وَقَالَ : بَمَسِ الْإِبَالَةَ مِنَ [٧٠] .

النَّاسِ ^(٥) .

* وقال : قَدْ أَبَلَ ^(٦) مِنْ مَرَضِهِ .

* قَالَ : حِثَّتُهُ بِأَنْفَةٍ ؛ أَى : فِي أَنْفٍ .

* وقال التَّجِيبِيُّ : قَدْ أَرَكْتَ الْإِبِلُ فِي

مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ الْإِلْفُ ،

وَالْإِرْبَابُ ، تَبَارَكَ ، وَقَدْ أَرَكْتُهَا أَنَا ،

أَفْعَلْتُهَا .

* وقال : جَاءَ فلانٌ فَمَاضِبَ أَهْلِهِ

مُحْتَاجِينَ فَأَتَلَهُمْ ؛ أَى : كَسَاهُمْ ،

وَأَعْطَاهُمْ .

(١) وقبده صاحب القاموس بظهير ا « كفرح » .

(٢) الأصل : « أَبَلَ وَأَبَلَ » . وما أثبتناه أولى بالسياق .

(٣) الأصل « الإبانة » ، تحريف .

(٤) الذى فى المماجم : الجماعة من الطير والحيل والإبل .

(٥) يا به الباء .

- * وقال : تَأْتَلُ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ .
- * وقال : قَدْ أَلَتْهُ يَمِينًا ؛ أَيْ : أَحْلَفَهُ ، يَأْلُتُهُ ^(١) .
- * وقال : الْإِحْرَنْبَاءُ ^(٢) : غَضَبٌ يَسِيرُ .
- * وقال : قَدْ اسْتَأْبَطَ فُلَانٌ فُلَانًا ؛ أَيْ : أَذْنَاهُ وَقَرَبَهُ وَوَقَعَتْ لَهُ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ .
- * وقال : الْمَيْتَاءُ : أَعْظَمُ الطَّرِيقِ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
- إِذَا انْضَمَّ ^(٣) مَيْتَاءُ ^(٤) الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَقَصَتْ قَدَمًا مَوْجَ الْخِزَامِ زُهُوقُ ^(٥) ^(٦)
- * وقال : قَدْ أَخَذَتْنِي إِكْلَةٌ مِنَ الْحِكْمَةِ .
- * وَالْأَوَامُ : الْعَطَشُ ؛ وَأَنْشَدَ :
- قَدْ عَلِمْتُ أَنَّي مُرَوِّى هَامِيهَا *
- * وَمُنْذُ هِبِ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَائِهَا *
- * إِذَا جَمَلْتُ الدَّلَوُ فِي خِيَطَائِهَا *
- * وقال الْأَسْلَمِيُّ : قَدْ آنَتِ الصَّلَاةُ .
- * وقال الْكَلْبِيُّ : قَدْ أَنَالَ لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يُنِلْ لَهَا .
- * وقال : الْمُؤَرِّكُونَ : الَّذِينَ يَرْعُونَ الْحَمَضَ : النَّجِيلَ ، وَالضَّهْرَانَ ، وَالنُّعْصَ ، وَالْهَرَمَ ، وَالْعُنْطَوَانَ .
- * وقال : مَا بَقِيَ إِلَّا آسَةٌ ، لِإِبْنَاءِ ، وَالنُّوَى ، وَالْقَبْرِ ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ، وَهُوَ إِلَّا يَبْقَى إِلَّا أَثَرُهُ .
- * وقال الْأَسْلَمِيُّ : الشَّوَيْقُ : أَنْ تَحْمِسَهُ بِطَعَامِهِ ^(٧) ، تَقُولُ : قَدْ أَوْقَتْهُ .
- * وَالْمُتَسَارِفُ : الضَّيِّقُ الْخَلْقُ ؛ وَأَنْشَدَ :
- كَثِيرٌ مُشَاشِ الصَّدْرِ لِمُتَسَارِفٍ
أَرَحٌ وَلَا جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرٍ
- الْمُجَدَّرُ : الْقَصِيرُ ؛ وَالْجَاذِي :
- الْيَابِسُ الْخَلْقُ ^(٨) ، بَيْنَ الْجُدُو .

(١) الْأَسْلَمِيُّ : « بِالْأَلَاءِ » .

(٢) بَابُهُ : حَرْبٌ ، أَيْ الْحَاءُ .

(٣) الدِّيَوَانُ (صفحة ٤١) وَاللِّسَانُ (ميت ، سيد) .

(٤) اللِّسَانُ (سيد) : « سِيدَاءُ » .

(٥) كَذَا . وَفِي الدِّيَوَانِ ، وَاللِّسَانِ ، (ميت ، وسيد) : « مَوْجُ الْجِبَالِ » . وَفِي اللِّسَانِ (آقَى) : « بَرَجُ الْخِزَامِ » .

(٦) نَسَبَ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (آقَى) بِلُجْدِ الْأَرْقَطِ .

(٧) كَذَا . وَلَعَلَّ صَوَابَهُ : وَأَنْ تَحْمِسَ طَعَامَهُ . فَمُبَارَاةُ كَتَبِ اللَّفَّةِ : أَنْ تَقَالَ طَعَامَهُ ، أَوْ تَوُخَّرَهُ .

(٨) اللِّسَانُ (جَاذِي) : « جَاذِي الْيَدَيْنِ : قَصِيرُهُمَا » .

* وقال :تَقُولُ لِلشَّيْءِ [قَلَصَ وَرَجَعَ] ^(١) :
أَرَزَ ، وَأَزَى ؛ [و] ^(١) أَزَتْ الشَّمْسُ
لِلْمَغِيبِ ، أَزِيًا .

* وقال : فَيُوجِبُهُ مَالِكَ تَرَى أَمْرَتَهُ ^(٢) ؛
يعنى : النباتات والنماء ، يعنى :
المال .

* [٧ ظ] وقال : أَبْنَتْ الْأَثَرُ ؛ أَى :
طلبت وجهه ، وجه الأثر ، حتى أنظر من
أين آخذ ؛ يقال : غدا يتأبأن الأثر .

* وقال : أَمْرُ فُلَانٍ بَيْنَ لَا يَنْبَغِي ^(٣) لَكَ أَنْ
تَأْبِنَ فِيهِ ، هو أشرف من ذاك .
* الْأَفْتُ ^(٤) : النافقة حين تَلْقَحُ ؛ قال ابن
أحمر :

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِإِفْتٍ
تُرَاجِعُ ^(٥) بَعْدَ هِزَّتِهَا الرَّسِيمَا
وَأَنْشِد :

لَا تَعْدِمِ الْقَيْسَجُورُ الْإِفْتَ ضَرْبَتَهُ
عِنْدَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا خَرُوطَ السَّفَرُ

وقال ابن أحمر :
فَانْقَضَ مُنْسِدِرًا ^(٦) كَانَ إِرَانَهُ
قَبَسُ تَقَطَّعَ دُونِ كَفِّ الْمُوقِدِ
* وقال : أَنْقَطَهُ : أَحْبَبْتُهُ ؛ قال عبد
الرحمن بن جُهَيْم الْأَسَدِيُّ :
تَشْفِي السَّقِيمَ بِمَثَلِ رِيَا رَوْضَةٍ
زَهْرَاءَ تَنْقُهَا عُيُونُ الرُّودِ
* وقال : إِيَادُ الْغَسِيطِ : عَصِيدُهُ .

* وقال ابن ^(٧) مُقْبِيل :
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا فَازَ فَايَزُهُمْ
وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَةُ الْعَسِرِ ^(٨)
يقول : إِذَا قَمَرُوا الْعَسِرَ ، وَكَرِهَ ذَلِكَ ،
لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، لِعِزِّهِمْ .
* وقال غسان : الْمَالُوقُ ، وَالْمَأْفُونُ : الذى
تَمَّ جِسْمُهُ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ .
* وقال أبو الجراح : قَدْ اسْتَأْوَدَنَ ،
إِذَا نَقَرْنَا وَعَدَدْنَا ، الْهَمْزَةُ قَبْلَ الْوَاوِ .

(١) يمثل هذا الكلمة يستوى الكلام . (٢) وقيدھا شارح القاموس في مستدرکه بالمبارة « بحركة » .

(٣) الأصل : « لا يبتغى » . (٤) قيدت بالمبارة في كتب اللغة : بالفتح والكسر .

(٥) اللسان (أفت) : « نزوح » . (٦) وكذا في كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة (ص : ٧٣٩) وفي اللسان (أرن) :

« منحديا » . (٧) الأصل : « أبى » ، تحريف .

(٨) اللسان (أرب ، سفح) كتاب المعاني الكبير ، ص : ١١٥٠ ، الميسر والقذاح ، ص : (١٤٩) : « اليسر » .

واليسر : القوم المحبتهون على الميسر .

* وقال السَّعْدِيُّ : إِبِلُ أَيْلَةٍ ؛ أَيْ : جَارِئَةٌ
[عن الماءِ بِالرُّطْبِ ^(١)] .

* وقال : النَّاسُنُ : تَذَكُّرُ الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ
مَضَى .

* وقال : النَّابَةُ : الْكَيْزُ وَالْخِيْلَاءُ .

* وقال الْأَكْوعِيُّ : سَالَ الْوَادِي أَيْبًا ،
إِذَا سَالَ مِنْ فَوْقِهِ وَلَمْ يَمْتَلِئْ ، وَإِنَّمَا السَّيْلُ
فِي وَسْطِهِ .

وقال : الْإِشَاءَةُ ^(٢) : الْاضْطِرَارُّ ، وَأَهْلُ
الْجَبَازِ يَقُولُونَ : الْإِجَاعَةُ ؛ تَقُولُ :
مَا أَجَاعَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ أَيْ : مَا اضْطَرَّكَ
إِلَيْهِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَأَجَاعَهَا الْمَخَاضُ
إِلَى جِنْدِ النَّخْلَةِ ﴾ ^(٣) . وقال الْأَسَدِيُّ :
كَثِيرًا أُعِدُّهُمْ لِأَتْبَعَهُ مِنْهُمْ

ولقد يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ
[٨ و] وقال الْأَخْطَلُ :

* وَأَطْعُنْ إِنْ أُشِيتُ إِلَى الطَّعَانِ ^(٤) *
وَفِي الْأَمْثَالِ : « قَدْ أُشِيتَ عَقِيلٌ إِلَى
عَقْلِكَ ؛ أَيْ : قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى عَمَلِكَ .

* وقال : الْأَتْلَانُ ، كَهَيْشَةِ التَّعَارُجِ
فِي الْمَيْشِيَةِ ، أَتَلَّ يَتَلُّ أَتْلَانًا ؛ وَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ الْحَنْظَلِيُّ :

فَتَرَوَحْتَ تَهْدِي الضُّبَاعُ عَشِيَّةً
شَبَعًا يَتَلَّنْ عَلَى نَسَاهَا تَتَلُّ

* وقال : الْإِيَادُ : السُّتْرَةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :
« مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا ^(٥) هَذَا » *

* وقال الْمُؤَالِي : الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ حَتَّى
صَارَ خَاثِرًا ؛ وَقَالَ اللَّعِينُ :

سَمِعْتُهُ كَأَنَّ بَعْضَ صَمِيمِهَا
وَصَاحِي جَلْدِهَا زُبًّا مُؤَالًا
سَمِعْتُهُ : دَقِيقَةُ الْجِسْمِ .

* وَالْإِيَادِيمُ ، الْوَاحِدَةُ : إِيدَامَةٌ ، وَهِيَ
مُتَوْنُ الْأَرْضِ ؛ قَالَ

كَمَا رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ إِذْ وَقَدَتْ
عَطَشَانُ رَيْعِ سَرَابٍ بِالْإِيَادِيمِ ^(٦)

* وقال : الْإِوَزِيُّ ، مِنَ الْمَشْيِ :
الَّذِي يَمْشِي : تَرْقُصًا ^(٧) فِي جَانِبِيهِ ،

(١) يمثّل هذه التّكلمة يتمّ المعنى . (٢) بابّه الشّين . (٣) مريم : ٢٢

(٤) ديوان الاخطل (ص : ١٩٢) : مستقذف وائل حولي جيبا « وتلدن أن أشيت إلى الطعان

(٥) انظر (ص ٦٠) .

(٦) وكذا أورده صاحب اللسان ، وشارح القاموس ، غير منسوب ، ونقل عن الشيباني .

(٧) الأصل : « توقصا » . والتوقص : السير بين العنق والجنب ، ولا يستقيم به المعنى . وما أثبتنا من كتب اللغة .

* وقال : الأذَنَاءُ . من المعزَى :
ليست بصمعة ولا قنفاء ، بين ذلك :
حَسَنَةُ الْقَدِّ .

وقال : أَرَزَّ مِسْقَرُ الْبَعِيرِ من أكل
العِصَاهُ ، يَأْرُزُ ، فإذا سُئِلَ فَمَنَعَ . [٨ ظ .]
قيل : أَرَزَّ ، ويَحَهُ ما أَرَزَهُ !

* وقال : هم مُؤَرِّكون في الرَّمْثِ .

* وقال : وَجَدَ فُلَانٌ في حِمَالَتِهِ ظَبِيًّا
أَخِذَا ، وهذا ظَبِيٌّ قد أَخَذَ أَخِذَا .

* وقال العُتَيْلِيُّ : الْأَصِرَّةُ : المَحْبُوسَةُ
عنده من الإبل يَحْتَلِبُهَا ^(٢) .

* وقال : أَثْفَهُ ، أَى : طَلِبَهُ ،
يَأْثِفُهُ ^(٣) .

* وقال أَبُو المَوْضُول : أَرَيْتُ بِهِذا
الْأَمْرَ ، إِذَا عَلِمْتَهُ وَقَطِنْتَ لَهُ ؛
وَأَنشَدَ :

وَكُنْتُ إِذَا هَانَتْ عَلَى مَنْ يَسُومُهَا

أَرَيْتُ بِأَيَّامِ الْجِيَادِ النَّزَاعَ

كَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى جَانِبِيهِ إِذَا مَشَى ،
مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي
سَعْدِ :

* أَمْشَى الْإِوْزَى وَمَعَى رُمُحُ سَلِيبٍ *

* وقال : الْمُؤَاضُّ ، من الإبل : التي
تُحَرِّكُ ذَنْبَهَا إِذَا أَرَادَ ابْنُهَا أَنْ يَرْضَعَهَا .

* وقال : قد أَرَّ الكَتَائِبُ ؛ أَى :
أَضَافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضَ الْعُهُودَ بِإِثْرِ الْعُهُودِ

يُوزُّ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَا ^(١)

* وقال الْيَمَانِيُّ : الْأَرَّخُ ، من البَقَرِ :
الْأُنْثَى الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تَنْزُ عَلَيْهَا الثَّيْرَانُ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ ، وَالتَّمَرِيُّ ، وَالتَّغْلَبِيُّ :
الْأَدُوقُ : طَائِرٌ مِثْلُ الدَّجَاجَةِ الْعَظِيمَةِ ،
سَوْدَاءُ ، صَلْعَاءُ الرَّأْسِ ، مِنْقَارُهَا
طَوِيلٌ أَصْفَرٌ .

* وقال السُّلَمِيُّ : الْأَمْرَةُ ، من النَّوْقِ :
الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

(١) ديوان الأخطل (١٨٢ ، ٣٠٩) واللسان (أز) .

(٢) قيده صاحب القاموس بكسر التاء وضمها .

* وقال : تقول : إِخْدَى الإِخْدَ ، عند الأمر المُنْكَر ؛ وأنشد :

* بُعْكَاطٍ . فَعَلُوا إِخْدَى الإِخْدَ ^(١) *

وقال : إنها لشديدة الأزر : للقوس إذا كانت آمينة .

* وقال :

أَرَى بِكَفِّيهِ وَأَفْعَسَ رَأْسُهُ

وَحَظَرَبَ نَفْخًا مَسْكُهُ فَهُوَ حَاطِبُ

أَيَّ مَلَأْنُ . قوله : أَرَى : أَيَّ أَنْشَبَ كَفِّيهِ فِي الْأَرْضِ ، يَعْنِي الضَّبَّ .

فلما رَأَيْتَ الْقَيْضَ يَزْدَادُ فِتْرَةً

وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ الضَّبَّ لَا بُدَّ ذَاهِبُ

قُمْتُ وَعِيْدَانُ السَّلِيخَةِ قَدْ جَدَّتْ

جُدُو الْمَرَامِي بَيْنَ بَادٍ وَغَائِبٍ ^(٢)

وَأَخَّرَ أَبْدَى عَنْ ضُلُوعِي خَدُّهُ

وَمُسْتَمْسِكٍ تَغْتَعُّهُ فَهُوَ نَاشِبُ

وَدَبَّ عَلَى صَدْرِي دَبِيْبًا وَلَبَّى

مَعَ الْبَرِّضِ الزُّرْقِ الْغُيُونِ الْحَبَاطِبِ

خَلِيلُ عَدَابٍ بَيْنَ حَزْمَيْنِ يَرْتَعِي

أَعَاشِيْبَ مَوْيٍ ^(٣) سَقَتَهُ الْهَضَائِبُ

السَّلِيخَةُ : مَا بَقِيَ مِنْ جِلْدِ الْعُرْفِجِ وَأَصْلُهُ .

* وقال رجلٌ من بَنِي سَعْدِ ، وَأَنَّى جَبَلًا ،

يُقَالُ لَهُ : طِمْرٌ ، فَاصْطَادَ مِنْ ضِيَابِهِ

وَأَرَكَبَهُ هُوَ وَأَهْلُهُ ، فَقَالَ :

* وَاللَّهِ أَوْلَا أَكْلَةً فِي الْمَرْءِ *

* بِكَيْدٍ بِكُشْيَةٍ بِظَهْرِ *

* لَقَدْ خَلَا مِنَّا قَفَا طِمْرٍ *

وقال : إِذْ كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ ،

وَلَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ الضَّبَّ ، وَلَا يَدْرِي

مَا هُوَ ، فَنَادَاهُ ضَبٌّ : يَا إِنْسَانُ ،

يَا إِنْسَانُ ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ :

وَتِلْكَ مَا تَرَكْتُ بِالْوَادِ ، تَرَكْتَ أَيَّامًا زَادَ ،

كُشِيَ بِأَكْبَادٍ . فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ

فَأَخَذَهُ ، فَقَالَ : أَخِيكَ أَخِيكَ !

فَأَرْسَلَهُ مِثْلًا . فلما ذهبَ عَنْهُ نَادَاهُ بِمِثْلِ

الْكَلَامِ الْأَوَّلِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَسَاحَطَهُ

وَأَكَلَهُ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ يَأْكُلُونَهُ بَعْدُ .

والضَّبُّ ذُو أَمْشَالٍ ، يَضْرِبُهَا النَّاسُ

أَمْشَالًا .

(٢) فِي الْبَيْتِ إِقْرَاهُ .

(١) وَكَذَا جَاءَ فِي السَّانِ (أَحَدٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٣) كَذَا وَلِلَّهْجَةِ : « حَوْلَى » ، بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

قال: فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَلْعَةٍ هُوَ
وَابْنُهُ ، إِذْ وَجَدَ الْإِنْسَانَ أَثَرَ الضَّبِّ
فِي الْقَلْعَةِ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْإِنْسَانُ
مِرْدَاةً ففَلَقَ^(١) الْقَلْعَةَ رَدْيًا ، فَقَالَ :
يَا أَبَتِ ، الْحَرَشُ هَذَا ؟ قَالَ : يَابُنَيَّ ،
هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ . فَأَذْهَبَ بِهَا مَثَلًا .

وقال : إِذَا ضَرَبُوا مَثَلًا لِلذَّلِيلِ :
مَاصَرُوا لَهُمْ إِلَّا مِثْلَ التَّرَاغَةِ ، أَوْ
كَعْرِفَجَةِ الضَّبِّ الَّتِي تُثَلِّلُ .

* وقال: الْحَرَّاشُ^(٢) : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ ،
وَلَمَّا سُمِّيَ : الْحَرَّاشُ ، لِأَنَّهُ يَعْرِشُ
الضُّبَابَ .

وقال : قَدْ أَحْرَشَ الضَّبُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَدْنُو وَيَضْرِبَ بَدَنِهِ وَيَفْخُ .

* وقال : كَعَابِيرُ ذَنْبِ الضَّبِّ :
الْعُقَدُ الَّتِي فِيهِ . [٩ ظ .]

* وقال : ذَنْبُ عُجَارْدٍ ؛ أَيْ : غَدِيظٌ .

* وقال : شَيْكَةُ الضُّبَابِ ، وَهِيَ أَنْ
تَكُونُ فِي مَكَانٍ جَمَاعَةً .

فَزُعِمَ أَنَّ الْأَسَدَ تَأَمَّرَ فَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ
مِنَ دَوَابِ الْوَحْشِ ، فَلَمَّا مَلَكَهَا سَمِعَ
وَأَطْعَنَ ، إِلَّا الضَّبَّ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَبَى ؛
قَالَ مَنْ يَأْتِيَنِي بِهِ وَلَهُ الْحُكْمُ ؛ قَالَ
الثَّلْعَبُ : أَنَا بِخِذْعِي ، قَالَتِ الضَّبْعُ :
وَأَنَا بِحِيَلِي ؛ قَالَ : فَأَذْهَبَا فَاتِيَانِي بِهِ .
فَلَمَّا خَرَجَا ، قَالَ الثَّلْعَبُ لِلضَّبْعِ : حَيْلَتُكَ
يَا ضَبْعُ ؛ قَالَتْ : حَيْلَتِي أَنْ تَضْرِبَنِي وَتُخَصِّبَنِي
تَمُرَّنِي ؛ قَالَتْ : فَأَخَاصِمُكَ إِلَى الضَّبِّ .
قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهَا ، فَأَقْبَاتِ ، وَالضَّبُّ
مُنْبَاطِحٌ عَلَى سَنَدِ شَجَرَتِهِ ، فَلَمَّا دَنَوْا
مِنْهُ وَخَافَا أَنْ يَنْجَحِرَ ، قَالَا :
يَا أَبَا حَسَلٍ ، إِنَّا نَخْشِئُكَ إِلَيْكَ
فَانْتَظَرْنَا ، فَانْجَحَرَ فِي جُمُوحِهِ ، فَقَالَ :
فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ . فَأَزَفَا إِلَى بَابِهِ ،
فَقَالَ : قَصَصْتُكَ يَا ضَبْعُ ؟ قَالَتْ :
كَانَتْ لِي تَمَرَةٌ ؛ قَالَ : حُلُوهَا جَنِينَتٌ .
قَالَتْ : فَأَخَذْتُهَا الثَّلْعَبُ ، فَلَطَمَتْهُ
فَلَطْمَتِي ؛ قَالَ : حُرٌّ أَنْتَصِرَ . فَرَجَعَا فَلَمْ
يُعْنِيَا شَيْئًا .

وَكَانَ الضَّبُّ إِذَا وَلَدَ يُحَذِّرُ وَلَدَهُ
الْإِنْسَانَ ، فَيَقُولُ : احْذَرِ الْحَرَشَ يَا بُنَيَّ

(١) الأصل : « ففلق » بالعين المهملة ، تصحيف . (وانظر اللسان : حرش) .

(٢) وقيد صاحب القاموس بتظير « ككتان » .

- * وقال : العَرَفَجَةُ : ما لم تأخذها مُحَوَّصَةً فَنَاقَتْ ، وَقَدَّهَا .
- * وقال : جَمَاعَةُ الْعَيْنَيْنِ : العَنَانَيْنِ ^(١) .
- * وقال : هَمٌّ فِي أُفْرَةٍ ^(٢) ، إِذَا كَانُوا فِي تَعَبٍ وَشِدَّةٍ .
- * وقال : تَقُولُ لِلضَّبِّ : عَلَيَّ جَلْدَجَةٌ فِي جُحْرِهِ . فَالْجَلْدَجَةُ : اضْطِرَابُهُ فِي جُحْرِهِ .
- * الْأَنْيْتُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ حَزَنٌ وَلَا غِلْظٌ ، وَذَاكَ يَرْبُ الْمَاءُ فَلَا يَزَالُ فِيهِ تَرَى .
- * وَالْأَزَةُ : الصَّوْتُ ؛ وَأَنْشُدْ :
- إِذَا اسْتَسَمِعْتُ بِالْهَجَلِ لَمْ تَسْمَعْ بِهِ
سِوَى سَكْرَةٍ ^(٣) الْمَكَاءِ . أَوْ أَزَةُ الرَّغْدِ
- * الْأَلَّةُ : عَوْدٌ لَهُ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .
- * الْأَسُّ : سَلْحُ الْفَحْلِ ؛ وَالْفَتِيلُ ^(٤) ، أَيْضًا : سَلْحٌ ؛ وَالْمَسْجُ : قَيْءٌ .
- * وقال الطائي : الْأَوَابِلُ ؛ مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا يَشْرَبْنَ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .
- * إِرْثٌ ^(٥) الْكُرُّ : أَصْلُهُ ، وَهُوَ الْحِسِيُّ .
- * وقال الطائي : الْأَرُومُ مِنَ النَّحْلِ : الَّتِي تَسْتَأْرِمُ ، تَطُولُ وَلَا تَحْمِلُ شَيْئًا حَتَّى تَطُولُ ، وَهِيَ الْأَرُمُ ، الْجَمَاعَةُ .
- * وقال : الْإِبْرَاءَةُ : الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتُ ^(٦) بِفِلَسْطِينَ تُشَبِّهُ التِّينَ .
- * وقال الهذلي : الْمَشْأَخِدُ : الَّذِي يَجِدُ الْوَجْعَ فِي عِظَامِهِ كُلِّهَا .
- * وقال : الْأَيْدُ : الْوَلَدُ آتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ .
- * وقال أَنَا بِهِمْ يَأْثُو إِثَاوَةٌ ^(٧) .
- * وقال أَرَاةُ النَّحْلِ : مَا تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ .
- * وقال : إِبِلٌ رُئُعٌ : أَوَالِ ^(٨) سَمَوَاكِنُ .
- * وقال الهذلي : مَاعِدَةٌ بِنُ جُؤَيَّةٍ : دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَالْزَمَهُ بَرْمِيَّةٌ ^(٩) غَيْرِ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمٍ .

(١) الأصل : « العناني » . (٢) وقبدها صاحب القاموس بالعباراة « بضمين وتشديد الراء » .
(٣) كذا . ولعلها مخرفة عن « مكورة » ومكا المكاء : صفر . (٤) كذا .
(٥) وقبده صاحب القاموس بالعباراة « بالكسر » . (٦) الأصل : « إئاء » ؛ صوابه ما أثبتناه .
(٧) إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الشَّاهِدَ فَيَأْبَاهَا وَلِي .
(٨) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) : « نفاحه » .

* وقال : إِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْكَ إِلَّا ؛
أَي : غِلًّا .

* أَمْتَنَّةٌ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ السَّرْحَةَ ،
وهي سَوْدَاءُ الْعُودِ .

* الْمِثْبَرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا تَنْبُتُ .

* وقال : الْأُبَلَّةُ ^(١) : الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ
الْأَرَاكِ ، فَإِذَا احْمَرَّ فَهُوَ الْكَبَاثُ .

* وقال الْخُرَاعِيُّ : الْأَسِيفُ : الضَّعِيفُ
مِنَ الرِّجَالِ فِي بَطْشِهِ .

* الْأَلْبُ : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

* وَطَرْدٌ لِمَنْ دَنَى أَلْبُ *

* التَّارِي : الْقُعُودُ ؛ قَالَ أَبُو مُعَمَّدٍ :

إِذَا تَرَيْتَنِي خَلَقَ الْأَطْمَرُ
أَشْعَثَ لَا أَهْمُ بِالتَّارِي

* الْأَرَيْنُ : الْهَاتِرُ ^(٢) ؛ قَالَ أَبُو مُعَمَّدٍ ^(٣) :

مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الْأَرَيْنِ
يُصْرَعْنَ ^(٤) أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعَرِنِ

ويقال : رَمِيَّةٌ إِنْبَاءٌ . وهي التي تَنْبُو
ولم تَدْخُلْ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا .

* وقال الْهَمْدَانِيُّ : الْإِتَادُ : حَبْلٌ يُضْبِطُ
بِهِ رَجُلُ الْبَقَرَةِ إِذَا حُلِبَتْ .

* وقال : الْأَرْخُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي لَمْ
يُضْبِهَا الْفَحْلُ ؛ وهي الْفَقْهَةُ .

* وقال : نَحْنُ بِهَذَا الْبَلَدِ لَأَنْسَتَانُسُ
شَيْئًا ؛ أَي : لَأَنْرَى شَيْئًا .

[١٠] * وقال : لِإِبْلِهِ لَا تَقَرُّ مِنَ النَّشَاطِ
وَالْأَبَثِّ ؛ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ ، إِذَا لَمْ
يَقَرَّ : إِنَّكَ لَا بَيْتَ ، وَهُوَ مِنَ النَّشَاطِ
وَالْمَرَحِ .

* وقال الْأَسَدِيُّ ؛ إِنَّهُمْ لَفِي أَوْكَةٍ ،
وهو الشُّرُّ .

وقال أَبُو مُسْلِمٍ : هَذَا رَجُلٌ بِإِمَّةٍ
بَعْدُ ، إِذَا لَمْ يُخَوِّعْهُ الْكِبَرُ وَيَضْعُفْ ،
وَالْتَّخَوِيْعُ : النُّقْصَانُ .

(١) وقيلها شارح القاموس تنظيرا « كعتلة » ، وضبطها صاحب اللسان ضبط فلم « يفحيتين ولا م شديدة » .

(٢) اللسان قال شارح القاموس (أرن) : « محركة ، وفي بعض النسخ بالتسكين » .

(٣) (اللسان) شرح القاموس (د / ن) : « أنشد ثعلب لأهلى » . والبيت فيها شاهد على النشاط .

(٤) اللسان ، وشرح القاموس : « يلهو هن » .

أَجَلَّتِهِ : جَنَيْتِهِ ؛ وَهُوَ يَأْجِلُ :
[١٠ظ.] يَجْنِي ؛

« الْأَلُّ : السُّرْعَةُ ^(٤) ؛ قَالَ مَنْظُورُ :
« يُعْطَى أَصَاهِيكَ عَتِيقُ آلٍ »
« كَشَقْدَانِ ^(٥) الْقَفْرَةِ الْمُدَلِّ »
« لَا وَكِلَ السَّيْرِ وَلَا مُوَلَّى »
مُولٌّ : مُبْطِئٌ ؛ قَدْ آلَى : قَصَرَ .

وَقَالَ : بِهَا كَلًّا لَا يُؤْزِلُ الْعَامَ ؛
أَيُّ لَا يُقْطَعُ ؛ أَيُّ لَا يَقْنَى ؛ وَقَدْ آبَلَ
إِيْبَالًا ، مَهْمُوزٌ ؛ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ،
مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .

« وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الْإِثْنَةُ ، إِذَا حَفَرَ فِي
الْغَارِ يَتْرَكُ كَهَيْئَةِ الْأُسْطُوَانَةِ مُلْتَزِقَةً بِمَا هِيَ
مِنْهُ لِتَدْعَمَهُ لئَلَّا يَسْقُطَ عَلَى مَنْ يَحْفِرُهُ .

« الْمَأْمُوتُ : الْمَوْقُوتُ ؛ قَالَ :
« هَيِّهَاتَ ^(٦) مِنْهَا مَاوُهَا الْمَأْمُوتُ »
تَقُولُ : هُوَ إِلَى أَجَلِي مَأْمُوتٌ ؛
وَهُوَ الْمَوْقُوتُ .

« وَقَالَ : قَدْ أَزَيْتُ الْحَوْضَ أُوزِيهِ :
جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً ؛ وَقَسَدَ تَأَزَى الْقُوسِ

« وَقَالَ مَنْظُورٌ .
وَقُلْتُ عَلَى إِفَانِ ذَلِكَ مَقَالَةً
نَمَاهَا لَنَا عَنْكَ ابْنُ خَالِكَ صَلَّهَبُ
« الْأَلِيلُ : الْحَنِينُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :
دَنَوْنَ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوٍّ
إِذَا خَشِيتُ ^(١) سَمِعْتُ لَهَا أَلِيلًا
« وَقَالَ الْمَرَارُ :

إِنِّي لَوَافِرُ مَعْشَرِي أَعْرَاضَهُمْ
أَتَى وَهَذَا الْأَنْفُ غَيْرُ مُوبِسٍ
مُوبِسٌ : مُرْعَمٌ ؛ وَتَابَسَ : تَغَبَّرَ ؛
قَالَ صَالِحٌ :

وَدَارًا لَهَا بِالْحَنُوِّ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا
تَوَقَّتْ بِهَا حِجَّةً لَاتُوبِسٍ ^(٢)
« وَقَالَ الْمَرَارُ :

تَقَلَّبْتُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى تَهَوَّرْتُ
إِنَاثُ النُّجُومِ كُلُّهَا وَذُكُورُهَا
إِنَاثُ النُّجُومِ : مِغَارُهَا ؛ وَذُكُورُهَا :
كِبَارُهَا .

« وَقَالَ أَطَيْطُ :
« وَهَمَّ ^١ تَعَنَّنِي وَأَنْتِ أَجَلَّتِهِ
قَعْنَى النَّدَامَى وَالْغَرِيرَةُ الصُّهْبَا ^(٣)

(١) اللسان (أل) : « حشيت » . (٢) في المعجم حذف ، وهو ذهاب سبب خفيف من « مقاعيل » .

(٣) اللسان (أجل) . (٤) الأصل : « السريع » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « كشققان » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٦) وكذا في ديوان رؤية (ص : ٢٤) . وفي اللسان (أست) : « إيهات » .

فِي حِلَّتِهِمْ ، إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنَازِلِهِمْ .

* وقال الطائفي : الْآتَانُ : الْأَنْثَى ^(١) مِنْ
الْحُمْرِ ؛ وَأَنْشُد :

أَكْحَتُ أَقْنَى الْأَنْفِ جَعْدُ الْقَفَا

مُوشَمٌ بِالرَّقْمِ كَابِنِ الْآتَانِ
* الْإِدَّةُ : زَوَاعُ أَمْرِ الْقَوْمِ وَاجْتِمَاعُهُ ؛
قال :

وَبَاتُوا جَمِيعًا مَالِمِينَ وَأَمْرَهُمْ

عَلَى إِدَّةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا ^(٢)

* * *

باب الباء

* الْبُهْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلُ الْوَاسِعُ
الْوُطَاءُ ، وَأَبْهَرُ الْوَادِي مَا اتَّسَعَ مِنْهُ ؛
وَأَنْشُد :

أَشَقَى مَنَازِلَهَا بِبُهْرَةٍ رَاكِسٍ

رِهْمُ السَّحَابِ صَبِيرُهُ يَتَكَشَّفُ

طَابَتْ جَنَائِزُهُ فَقَلَعَ هَيْجُهَا

نَضِيدًا يَقُودُ لَهُ رَوَاقٌ أَرْعَفُ ^(٣)

* الْبِرْكَةُ ^(٤) : أَنْ تَحْلِبَ صِلَاةَ الْغَدَاةِ .

* الْبَسِيلُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَسْتَسْلِمُ
لِلشَّرِّ ، وَهُوَ الْكُدَمُ .

* الْبَدِغُ : الْبَادِنُ الْمَلَانُ ؛ يُقَالُ : أَضْمَحَ

فُلَانٌ بَدِغًا ، وَنَاقَةٌ بَدِغَةٌ ، وَلَبِخَةٌ ،

وَلَكِنَّةٌ ، وَبَعِجَلَةٌ ، هَذَا وَاحِدٌ كُلُّهُ ؛

[١١ و] وَأَنْشُد :

* بِبَعِجَلَاتٍ كَتِنَاتٍ الْأَشْدَاقُ *

* وَأَنْشُد :

كَمْ حَلَّلَهَا مِنْ تَيْحَانٍ سَمِيدَعٍ

مُصَافِي النَّدَى سَاقٍ بَيْهَمَاءَ مُطْعِمٍ

قوله « بَيْهَمَاءَ » ؛ أَي : عَلَى كُلِّ حَالٍ ،

وَقَالَ : خَرَجَ بِالْبَيْهَمَاءِ ؛ أَي : لَمْ يُؤْمَرْ

أَحَدًا ، وَلَا يُدْرِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ : وَالتَّيْحَانُ

الْمُتَعَنَّى ^(٥) الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفَةً يَنْفُخُهُ

مَا هُنَا وَمَا هُنَا .

* وَقَالَ : بَكَّهَا بِهَذَا الْمَاءِ حَتَّى رَوَيْتَ .

(١) الْأَصْلُ : « الْآتَانُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) اللِّسَانُ (أَوَى) .

(٣) نَسْ : « أَعْرَضَ » . وَفِي الْحَاشِي : « أَظَنَّهُ : أَعْرَضَ » .

(٤) بِالْكَسْرِ وَتَفْتِيحٍ ، (الْقَامُوسُ : بَرَكٌ) .

(٥) الْأَصْلُ : « الْمَتَعَنَّى » . وَمَكَانُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَمَا هُنَا » .

* وَبَلَحَتْ الرَّكِيَّةُ ، وَأَبْلَحَتْ الرَّكِيَّةُ ،
إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا .

* الْمُبَاعْشَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
فَيَصْرَعَهُ ، وَلَا يَصْنَعُ الْآخِرُ شَيْئاً ،
تَقُولُ : مَا بَاعَشْتَهُ .

* وَأَنْشُدُ :

أَبَاضُوا عَلَيْهِمْ هَامَهُمْ ثُمَّ أَنْقَفُوا
فِرَاحَ الْقَطَا بِيضَ النَّعَامِ الْمُسْرُوَلَا
* الْبُغْيَغُ : الْبِشْرُ الْقَرِيبَةُ الْمَنْزَعُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ ، وَأَنْشُدُ :

فَصَبَحَتْ بُغْيَغِيًّا تُغَادِيهِ
ذَا حَبِيبٍ تَحْضُرُ^(٢) كَفُّ عَافِيهِ

* وَقَالَ : جَارِيَةُ بَنَاءُ اللَّحْمِ ، أَى مَبْنِيَّةُ
اللَّحْمِ ، قَالَ :

سَسَبْتُهُ مُعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ
بَنَاءُ اللَّحْمِ جَمَاءُ الْعِظَامِ^(٣)

وَقَالَ : مَا بَلَعْتُكَ إِلَّا تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ؛
[١١ ظ] أَى : مَا لَكَ ؟

* وَقَالَ : لِيْهُ لَبَدِغٌ ؛ إِذَا كَانَ سَمِينًا^(٤) .

* وَالْبِرَاحُ : الرَّأْيُ الْمُنْكَرُ ، قَالَ :
وَمَا الشَّاهِدُ الرَّأْيُ الْبِرَاحَ يَعْنِيهِ
إِلَّا كَأَخَرٍ قَسَدَ أَنَاهُ خَيْرٌ

* وَيُقَالُ : أَتَانَا عِنْدَ مَبْرِقِ الصُّبْحِ ؛ أَى :
حِينَ بَرَقَ وَأَسْفَرَ .

* وَالْبِنْيَةُ : بِنْيَةُ الْبُيُوتِ .

* وَيُقَالُ : أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِرُبَانِهِ ؛ أَى : لَمْ
أَتْرِكْهُ يَتَأَخَّرُ .

* وَقَالَ : رَأَيْتُهُ قَائِمًا بَاهِلًا ؛ أَى : لَا يَتَحَرَّكُ
كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ؛ تَقُولُ : مَالِي أَرَاكَ
بَاهِلًا لَا تَصْنَعُ شَيْئاً . وَالْبَاهِلُ : النَّاقَةُ
الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا صِرَارٌ .

* الْبُطَاحُ : مَرَضٌ شَبِيهُ بِالْبُرْسَامِ وَلَيْسَ
بِهِ ، تَقُولُ : هُوَ مَبْطُوحٌ .

* وَقَالَ : أَرْسَلَهَا بِبُورِيَّهَا^(١) ، وَبُورِيَّهِ ،
إِذَا تَرِكَ وَرَأْيَهُ لَمْ يُوَدَّبْ ، وَلَمْ يُشْنِ عَنْ
شَيْءٍ قَرِيبٍ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : أَبَشَّرْتُ الْأَرْضُ ، إِذَا
أَنْبَتَتْ .

(١) الْقَامُوسُ (بَوْر) : « أَرْسَلَهُ بِبُورِيَّةٍ بِالْغَمِّ » .

(٢) الْلسَانُ (يَنْغ) : « ذَا عَرْمَضٍ يَخْضُرُ » . وَالْبَيْتُ . مَنْسُوبٌ فِيهِ لِأَبِي وَحَمْدِ الْحَذَلِيِّ

(٣) الْلسَانُ (بَنَى) وَالْبَيْتُ فِيهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٤) « هَذَا (انْظُرْ فَهَرَسَتْ هَذَا السِّكِّتَابُ) » .

وقال : قد أَبْجَلْتَ خَرْزَهَا ، إِذَا أَجَادَتْهُ ،
وهو أَنَّ تُلْصِقَ بَشْرَةَ السَّيْرِ مِنَ الْخَرْزِ ،
وَتُظْهِرَ الْأَدَمَةَ ، وَتُعْظَمَ السَّيْرِ ؛ فذلك
الْإِبْجَالُ ؛ وقال كَثِيرٌ :

تَكْنَفُهَا خُرْقٌ تَوَاكَلْنَ خَرْزَهَا
فَارْحَمْنِيهِ وَالسَّيْرُ غَيْرُ بَعْجِيلٍ^(٥)
* وقال الْأَكْوعِيُّ : الْبُعْيَاءُ ؛ مِنَ الْبُعَيْرِ :
مَوْضِعُ الْحَقِيبَةِ .
وَأَنْشَدَ :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا حُبَّهُ خُلُجِيَّةً
مُقْلَجَةً الْأَنْيَابِ رِيًّا الْأَبَاهِرِ
قال : الْأَبَاهِرُ : بَوَاطِنُ الدَّرَاعِينَ .

* وَأَنْشَدَ :
يُقْسُ الطَّعَامُ الْحَنْظَلُ الْمُبْسِلُ
إِيْجَعُ^(٦) مِنْهُ كَيْدِي وَلَمْ يُكْسِلْ
التَّبْسِيلُ : أَنْ تُطَيَّبَهُ ، وَتَغْسَلَهُ^(٧) ؛ وَهُوَ
الْهَبِيدُ^(٨) .

الْبَادِرَةُ : طَرَفُ النَّصْلِ ؛ وَمِنَ السَّيْفِ :
* مُقَدَّمُهُ .

* وقال : طَرَفَتُهُ حَاجَةٌ مُبِيتَةٌ ؛ قَالَ
كَثِيرٌ :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُودَا عَاوَدَتْهُ مُبِيتَةٌ
لَهَا طَيْفٌ حَاجَاتٍ يَرِدُّنَ شُرُوعُ^(١)

قال : الْبَرْثُ مِنَ الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ
الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ ؛ قَالَ
كَثِيرٌ :

كَأَنَّ حَسَدًا نَجَّ أَطْعَانَهَا
بِغَيْفَةٍ لَمَسَا هَبْطُنَ الْبِرَائَا^(٢)

الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ : شِبْرٌ عَنْ يَمِينِ
يَدِكَ وَعَنْ يَسَارِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ بَعْدُ ؛
قال كَثِيرٌ :

تَحْنُ^(٣) إِلَى الْعَجْجِينِ وَالْأَبْهَرِينَ
أَيْنِينَ الْمَرِيضُ تَشْكِي مِغَانًا^(٤)

(١) ديوان كثير . (ص : ٥٠٤ طبعة بيروت) .

(٢) ديوان كثير (ص ٢١١ : طبعة بيروت) .

(٣) ديوان كثير (ص ٢١٣ : طبعة بيروت) : « العجم » .

(٤) ديوان كثير : « المغاثة » .

(٥) ديوان كثير (ص : ١١٤) .

(٦) اللسان (بسل) : « تبجع » .

(٧) عبارة كتب اللغة البسل : الذي أكل وحده فتكره طعمه ، وهو يحرق الكبد .

(٨) يعني : الحنظل .

* والبُعْبُغُ : التَّيْسُ مِنَ الطُّبَاءِ ، إِذَا كَانَ شَادِخًا ^(١) سَمِينًا .

* وقال : شَرِبْتُ حَتَّى بَضَعْتُ بَضْعًا حَسَنًا وَنَمَعْتُ بِهِ .

* وَالْبَدَنُ ، مِنَ الْأَرْوَى : الَّذِي بَيْنَ الثَّانِي وَالصَّالِحِ .

الْبَرِيضُ : النَّبْتُ الَّذِي يُشْبِهُ السُّعْدَ ، يَنْبُتُ فِي مَجَارِي الْمَاءِ .

* وقال : إِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى صَاحِبِهِ ٢١ وَأَقَالَ : مَا أَشَدَّ مَا بَرَحَ عَلَيْهِ بَرْحًا شَدِيدًا .

* وقال : قَدْ انْتَبَخِضَتْ عَيْنُهُ . إِذَا تَدَرَّتْ عَيْنُهُ .

* وقال : أَبْرَحْتَ مِنْ رَجُلٍ ! أَيْ : أَكْرَمْتَ مِنْ رَجُلٍ ! مَا أَكْرَمَهُ وَأَبْرَحَهُ !

* وقال : قَدْ بَلَّتْ نَاقَةُ فُلَانٍ فِي الْأَرْضِ ؛ أَيْ : ذَهَبَتْ فَلَا يُبَارَى أَيْنَ هِيَ لِنَاقَةِ بَالَةٍ .

* الْبَكُورُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْرَحُ قَبْلَ الْإِبِلِ .

* وقال : الْبَلْتَعِيُّ مِنَ الرُّجَالِ : الْمُتَفَصِّحُ الْبَيْنُ .

* وقال : مَا فِيهِ بَلَالٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ، وَمَا فِيهِ بَلَّةٌ .

* وقال : الْبَدَاءُ : الْمُلْتَقَةُ الْفَخْلِيَيْنِ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : بَزَمْتُهُ ثَوْبَهُ ؛ أَيْ : أَخَذْتُهُ مِنْهُ ، يَبْزِمُ ، وَقَدْ بَزَمْتُهُ سَهْمًا ، وَلِئَنِّي لَا سَخِيحِي مِنْهُ مِمَّا بَزَمْتُهُ الْيَوْمَ ؛ أَيْ : أَصْبَيْتُهُ مِنْهُ .

* وقال : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، وَدِرَاهِمٌ بَهْرَجٌ .

* وقال : بَصَقْتُ شَاتِي ، إِذَا حَلَبْتَهَا وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَبْصُقُ بَصُوقًا ؛ وَالْبَصُوقُ ، أَبْكَاُ الْغَنَمِ وَأَقْلَهَا لَبَنًا .

* وقال : قَدْ بَقِلَ ^(٢) الْحِمَارُ : أَكَلَ الْبَقْلَ ، يَبْقُلُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* مُوَلِّعٌ يَقْرُو صَرِيمًا قَدْ بَقِلَ *

* وقال : بَنَنْتُ لِي هَذَا الْأَمْرَ : قَسَرُهُ ، يُبْنَتُ .

* وقال : الْبُعْرَةُ ؛ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ شَهْرَيْنِ ، تَقُولُ : أَنْتُمْ فِي بُعْرَةٍ ^(٣) .

(١) الأصل : « شاحا » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) عبارة كتب اللغة : « استبقل » . وقد خصمت كتب اللغة « بقل » لظهور النبت ، والشاهد يؤيد هذا .

(٣) كذا . وكتب اللغة لا تقولوه ، والأقرب أن تكون : نفرة ، بالنون .

« وَقَالَ الْعُذْرَى .
 * قَدْ شَقَّيْنِي وَأَنْتِ فِي التَّبْيِضِ *
 التَّبْيِضُ : السَّهْنُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمُودَاءَ .
 وَقَالَ الْعُذْرَى : بَعَثْتَنِي خَبْرَكَ ، إِذَا
 ضَمَدْتَهُ وَأَخْبَرَهُ بِثَمَّةِ نَفْسِهِ .
 * وَقَالَ : بِشَارْ فَلَانٍ مِسْكَ ، إِذَا كَانَ
 طَبِيبًا ، أَوْ جَبَفَةً ، إِذَا كَانَ مُتَنَنًا .
 * وَقَالَ أَبُو الْمُسْتَوْدِدِ : كُلُّ مُفْصِلٍ
 بَدَأَةٌ .
 * وَقَالَ : الْبِرْكُ : جَبَلٌ بَيْنَ ^(١) خَلْيٍ وَضُنْكَانٍ ،
 وَهُوَ قَوْلُهُ :
 * وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا ^(٢) *
 وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ حَيَّاشٍ ، لِبْنِي زَيَّانَ :
 * يَا زَبَّانَ يَا أَبَا السَّوْءَاتِ *
 * يَا أَلَامَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ *
 * إِنَّ النُّجُومَ ارْتَفَعَتْ هَيْهَاتِ *
 * عَلَى زَبَّانٍ كُنَّ عَالِيَاتِ *
 * وَقَالَ سَعِيدٌ [١٢٧] أَيْضًا :
 * يَا آلَ دِمِّي وَحِمَارِي نَهَّاقِ *
 * هَلُمَّ مَا جَمَعْتُمْ مِنْ أَرْبَاقِ *
 * وَشَيْخٌ سَمُوءٌ بِالْمَعْيَيزِ نَعَاقِ *
 * هَلُمَّ فَادْنُوا لِلَّوَاءِ الْخَفَّاسِقِ *
 * وَشَيْخٌ صِدْقٌ بِالْمِثْمِينِ مَعْنَاقِ *
 * شَيْخٌ حَمَالَاتٌ وَشَيْخٌ إِطْلَاقِ *
 * وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : هَذَا رَجُلٌ بَوْرٌ ، أَيْ :
 لَا تَخِيرَ فِيهِ .
 * وَقَالَ : أَبْهَلُ سَخْلُهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ . إِذَا
 خَلَّاهُ مَعَهَا .
 * وَقَالَ : إِنَّهُ لَيُطْلَبُهُ بِمِثْسَةٍ ، أَيْ :
 يَجْرَمُ وَذُحِلَ .
 * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : أَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا ،
 إِذَا فَضَّلَهُ ، وَأَبْرَحَتْ مَاءٌ ، وَأَبْرَحَتْ
 نَاقَةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُفْضَلُهُ .
 * وَقَالَ : الْبَلَاطُ : الْعِجْلُ ، يُقَالُ : إِنَّ
 فَلَانًا لَمْحَسَنُ الْبَلَاطِ ، وَإِنَّ فَلَانَةً
 لَمْحَسَنَةَ الْبَلَاطِ ، إِذَا جُرِدَتْ .
 * وَقَالَ : أَلْقَى ثِيَابَهُ فَبَهَضَ مَا عَلَيْهِ :
 قَشَرَهُ إِذَا تَعَرَّى .
 * وَقَالَ : تَرَكْتُ مَا لَيْمٌ بِجَدًّا ، إِذَا
 أَهْمَلُوا فِي الرَّعْيِ ، حِينَ يُبْقِلُ النَّاسُ .

« وَقَالَ الْعُذْرَى .
 * قَدْ شَقَّيْنِي وَأَنْتِ فِي التَّبْيِضِ *
 التَّبْيِضُ : السَّهْنُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمُودَاءَ .
 وَقَالَ الْعُذْرَى : بَعَثْتَنِي خَبْرَكَ ، إِذَا
 ضَمَدْتَهُ وَأَخْبَرَهُ بِثَمَّةِ نَفْسِهِ .
 * وَقَالَ : بِشَارْ فَلَانٍ مِسْكَ ، إِذَا كَانَ
 طَبِيبًا ، أَوْ جَبَفَةً ، إِذَا كَانَ مُتَنَنًا .
 * وَقَالَ أَبُو الْمُسْتَوْدِدِ : كُلُّ مُفْصِلٍ
 بَدَأَةٌ .
 * وَقَالَ : الْبِرْكُ : جَبَلٌ بَيْنَ ^(١) خَلْيٍ وَضُنْكَانٍ ،
 وَهُوَ قَوْلُهُ :
 * وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا ^(٢) *
 وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ حَيَّاشٍ ، لِبْنِي زَيَّانَ :
 * يَا زَبَّانَ يَا أَبَا السَّوْءَاتِ *
 * يَا أَلَامَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ *
 * إِنَّ النُّجُومَ ارْتَفَعَتْ هَيْهَاتِ *
 * عَلَى زَبَّانٍ كُنَّ عَالِيَاتِ *
 * وَقَالَ سَعِيدٌ [١٢٧] أَيْضًا :
 * يَا آلَ دِمِّي وَحِمَارِي نَهَّاقِ *
 * هَلُمَّ مَا جَمَعْتُمْ مِنْ أَرْبَاقِ *
 * وَشَيْخٌ سَمُوءٌ بِالْمَعْيَيزِ نَعَاقِ *
 * هَلُمَّ فَادْنُوا لِلَّوَاءِ الْخَفَّاسِقِ *
 * وَشَيْخٌ صِدْقٌ بِالْمِثْمِينِ مَعْنَاقِ *
 * شَيْخٌ حَمَالَاتٌ وَشَيْخٌ إِطْلَاقِ *
 * وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : هَذَا رَجُلٌ بَوْرٌ ، أَيْ :
 لَا تَخِيرَ فِيهِ .
 * وَقَالَ : أَبْهَلُ سَخْلُهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ . إِذَا
 خَلَّاهُ مَعَهَا .
 * وَقَالَ : إِنَّهُ لَيُطْلَبُهُ بِمِثْسَةٍ ، أَيْ :
 يَجْرَمُ وَذُحِلَ .
 * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : أَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا ،
 إِذَا فَضَّلَهُ ، وَأَبْرَحَتْ مَاءٌ ، وَأَبْرَحَتْ
 نَاقَةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُفْضَلُهُ .
 * وَقَالَ : الْبَلَاطُ : الْعِجْلُ ، يُقَالُ : إِنَّ
 فَلَانًا لَمْحَسَنُ الْبَلَاطِ ، وَإِنَّ فَلَانَةً
 لَمْحَسَنَةَ الْبَلَاطِ ، إِذَا جُرِدَتْ .
 * وَقَالَ : أَلْقَى ثِيَابَهُ فَبَهَضَ مَا عَلَيْهِ :
 قَشَرَهُ إِذَا تَعَرَّى .
 * وَقَالَ : تَرَكْتُ مَا لَيْمٌ بِجَدًّا ، إِذَا
 أَهْمَلُوا فِي الرَّعْيِ ، حِينَ يُبْقِلُ النَّاسُ .

(١) الأصل : « حل » ، تعريف . (معجم البلدان : برك) .

(٢) عجزه : * وأورد تليه فانظري أي مورد *

(اللسان : برك) .

- * وقال : لَقَوْمٌ فَايَّبَلُوا عَلَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ ؛
أَي : بَسَطُوا عَلَيْهِمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ .
- * وقال : لَقَوْمٌ قَبَّهَرُوهُمْ ؛ أَي : مَلَّثُوا
صُدُّوهُمْ .
- * وقال : طَرَدَهُ فَمَا أَبْطَطَ ؛ أَي : تَبَاعَدَ .
- * وقال : ابْتَشَيْتُكَ هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا
الْحَدِيثَ ؛ أَي : تَخَرَّصَهُ .
- * وقال : الْأَبْلَجُ : الْأَيُّضُ .
- * وقال : بُرْعُومَةُ الطُّرْتُوثُ : طَرَفُهُ ؛
وَقَصَبَةُ الطُّرْتُوثُ : أَسْفَلُ مِنْ بُرْعُومِهِ .
- * وقال : بَغَرَتِ الْإِبِلُ ؛ قَالَ : يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا لَمْ يُسَجَّرْ ، وَسَجَرُهُ :
أَنْ يَسِيلَ الْوَادِي فِي الرَّكْبِيِّ فَيَطِيبَ
مَائُهُ ، فَإِنْ لَمْ يُسَجَّرْ أَبْغَرَ أَهْلَهُ الَّذِينَ
يَسْقُونَ مِنْهُ .
- * وقال : بَحَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَكَلَتْ
شَجَرَ الْبَحَرِ ؛ وَبَحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
سَبَحَ فِي الْمَاءِ فَانْقَطَعَتْ سِبَاحَتُهُ ؛ قِيلَ :
بَحَرَ .
- * وقال : لَهُ فِيهِ بُخْيَةٌ ، وَلَهُ فِيهِ مَرْقُؤٌ ،
وَمَرْقُؤُ الْيَدِ ، سِوَاؤُهُ .
- * وقال : طَرِيقُ مُبْتِهِمْ ، إِذَا كَانَ خَفِيًّا
لَا يَسْتَبِينُ .
- * وقال : الْبَيْقَرَةُ : أَنْ يَضْعُفَ مَشْيُهُ
فَيَقُومَ .
- * وقال : حَمَلَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى بَتَّهُ ؛
أَي : قَطَعَهُ .
- * وقال : صَحِيحًا فَكَفَيْتَاهُ الْبِدَادَ ؛ أَي :
[١٣ و] كَفَيْتَاهُ النُّفْقَةَ ، لَمْ نَكْلَمْهُ
أَنْ يُنْفِقَ مَعَنَا .
- * وقال : بَهَظَنِي الْأَمْرُ ؛ أَي : غَلَبَنِي .
- * وقال : الْبَزْوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ .
- * وقال : الْأَبْهَرُ : الْأَبْطَحُ مِنَ الْوَادِي ^(١) .
- وقال السَّعْدِيُّ : الْبَحْرَانِيُّ مِنَ الدَّمِ :
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .
- * وقال : سَجَاءٌ بِالْكَلِمَةِ يَهْلِقُ ^(٢) ، أَي :
مُوجِهَةٌ لَا يَسْتَتِرُ بِهَا ؛ وَأَشْدُّ :
يَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ لَا تَنْطِقِ الْخَنَى
بَلَى إِنَّنِي تُؤْتِي إِلَى الْبَهَالِقِ
* الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ يُقَالُ لَهَا : بَخْفَاءُ .

(١) مر مثله . (انظر فهرست هذا الكتاب)

(٢) قيدها صاحب القاموس (بهاق) بالهارة : بالكسر والفتح .

* وقال : الْبُكُورُ ؛ من الإبل : التي تَسْرَحُ
في المَرعى أَوَّلَ الإِبِلِ بُكْرَةً^(٣) .

* وقال : الباضِعةُ من الشَّجَاجِ : التي
تَبْصَعُ اللَّحْمَ .

* وقال : قد تَبَزَّلَ السَّقَاءُ ؛ إِذَا تَشَقَّقَ ؛
ويقال فيه : بَزَلٌ ، وَبَزُولٌ ؛ وَهَزَمٌ
وَهَزُومٌ ؛ وَشَنَّةٌ مُتَهَزِّمَةٌ . وَهَزِيمٌ .

* وقال : حَلَبُوا بِرِكَتَ إِيلَهِم ؛ وَبِرِ كُنْهَا ؛
أَن يَحْلِبُوهَا فِي مَبْرَكِهَا حِينَ تُصْبِحُ^(٤) .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ بَقَايَا حَائِلٍ فِي مُنَاخِيهِهَا^(٥)
كُسَارَاتُ جَزَعٍ^(٦) أَوْ بَيَوضُ يَمَامٍ

[١٣ ظ] حَائِلٌ : بَعَرٌ حَائِلٌ .

* وقال قَدَّ أَبْنَتْ دَارُ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْبَحْرِ
وَالسَّرْقِينَ ؛ وَهِيَ الْبَنَّةُ .

* وقال : ابْتَلَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَهْدًا ؛
أَيَ : أَبْتَلَيْتَ .

* وقال : بَخَسَ مَالَهُ ؛ أَيَ : نَقَصَهُ ؛
وَأَنشَدَ :

* يُلْحِي وَيُبْقِي مَالَهُ الْمَبْخُوسَا^(١) *

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْبَرَاغِيلُ : مَا كَانَ
مِنَ الْآبَارِ قَرِيبًا مِنَ الرَّيْفِ ، وَهِيَ الْمَزَالِفُ ؛
قال الْأَخْطَلُ :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الْغِيلِ يُوْرِدُهَا
أَمَّ بَطْنٍ^(٢) عَاتَةً إِذْ تَشْفَى الْبَرَاغِيلُ

* وقال الْكَلَابِئِيُّ : الْآبَغْتُ ، يَكُونُ فِي
الْحَرَّةِ ، وَهُوَ حَجَارَةٌ فِي رَمْلٍ .

* وقال : بَشِشْتُ بِهِ ، مِنَ الْبَشَاشَةِ .

* وقال : قَدْ أَبْدَرَ الْقَمَرُ ، إِذَا صَارَ بَدْرًا ؛
وَأَنشَدَنِي الْفَزَارِيُّ :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا عَوْهَجٌ لَاجَهَاضَةٌ
وَلَا خَلْقٌ مِنْهَا الْمَحَاجِرُ عَانِشُ

* وَأَنشَدَنِي الْكِلَابِيُّ :

* إِئْنِي وَسَعْدًا مُرَوِيَانٍ ذَوْدَنْسَا *

* إِمَّا بِأَشْيَاعٍ وَإِمَّا وَحَدْنَا *

(١) ديوان رؤبة (ص : ٧٢) : « المنحوسا » .

(٢) ديوان الْأَخْطَلِ (ص : ١٤) : « أم مجد » .

(٣) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) ديوان ذِي الرِّمَّةِ (ص : ٥٩٩) .

(٤) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٦) الديوان : « لقاطات ودع »

* وقال : الثَّدْيُ البَاسِرُ : الذي يُخْلَبُ
أَوَّلَ شَيْءٍ فَلَا يُتْرَكُ فِيهِ شَيْءٌ فَيَذْهَبُ
لَبَنُهُ .

* وقال : قَدْ بَهَزَ بِجُمُعِهِ بَهْزًا شَدِيدًا .
قال الشَّماخُ :

كَأَنَّ مَكَانَ الْجَحْثَيْنِ مِنْهَا إِذَا جَرَتْ
مَنَاطٌ وَمَجَنٌّ أَوْ مُتَلَقٌّ دُمْلَجٌ ^(١)

يقول : هو مَعَ إِبْطِلِهَا مَخَافَةً عَلَيْهِ أَنَّ
يَرْمِيهِ أَحَدٌ ^(٢) .

* وقال : قَدْ بَقِلَ هَذَا الْمَكَانُ : إِذَا نَبِتَ
بَقْلُهُ وَرَتَعَتْ دَوَابُّهُ ، وَهُوَ مَكَانٌ بَقِيلٌ .

* وقال الكَلْبِيُّ : الْمَبْتَلَةُ الْخَلْقُ : قَصَبُهَا
كُلُّهُ رِوَالٌ .

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : قَدْ بَانَ أَمْرُكَ ، يَبِينُ ؛
وقال :

* « وَلَا يَزَالُ ^(٣) قَائِلُ آيِنٍ آيِنٌ »
« دَلْوَيْكَ عَنْ حَادٍ الضَّرُوسِ وَالضَّبِينِ ^(٤) »

الضَّبِينُ ^(٥) : مَا أَغْيَاهُمْ أَنْ يَحْفَرُوهُ ؛
وقوله : آيِنٌ ؛ آيٌ : نَحَهُ .

* وقال : بَلَّتْ يَبَلَّتْ ؛ آيٌ : حَلَفَ .

* وقال الزُّهَيْرِيُّ : الْبِثْرُ الْبَاهِيَةُ :
الوَاسِعَةُ الْقِسْمِ ؛ قال :

فَالْقَى دَلَوَ بَاهِيَةً رَكُوضٍ

يُنَازِعُ مَاءَ قُبَيْتِهَا رَجَاهَا

الْقَبَةُ : جَوْفُهَا .

* وَالْبَدِيُّ : الضَّبُّ . وَالسُّكُّ : أَضْيَقُ
مِنْهُ ، مِثْلُ رَكَايَانَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْبَدَاءُ ، مِنَ النِّسَاءِ ؛

إِذَا كَانَتْ مُرْتَفَعَةً الْعَصَائِدُ مِنْ كَثَرَةِ
لَحْوِهَا .

* وقال الْبَكْرِيُّ : قَدْ بُزِيَ بِالْقَوْمِ ،
إِذَا غُلِبُوا .

* وقال : بَاقُوا عَلَيْهِ ، فَفَتَلُوهُ ظُلْمًا ،
أَنْبَاقُوا بِهِ ؛ آيٌ ؛ ظَلَمُوهُ .

* وقال الْعَدَوِيُّ : مَارَى بِكِتَابٍ ^(٦) ؛
آيٌ بِشَيْءٍ ، بِسَهْمٍ وَلَاغَيْرِهِ ^(٧) .

* وقال : لَقِيْتُ مِنْهُ الْبَرَجِينَ ^(٨) .

(٢) ليس من الباب .

(١) الديوان (ص : ١٥)

(٣) اللسان (لبن) : « أما يزال » . ونسب البيت فيه لسالم بن دارة وقيل : لا بن نيادة .

(٤) اللسان : « واللين » .

(٥) فصل صاحب القاموس (ضبن) فقال : الضبين ؛ بالكسر : ما اغيهم أن يحفروه .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كرمات وشداد » . (٧) ليس من الباب .

(٨) بتثنية الباء . (القاموس : برح) .

* وقال : قد بَلَدَ الأَثَرُ ؛ أى : دَرَسَ ،
يَبْلُدُ بُلُودًا ؛ وبَلَدَ وَشَى الثَّوبَ ، إذا
ذَهَبَ ؛ وقال : رجلٌ مُبْلَدٌ ؛ أى :
هالِكٌ .

* وقال الوداعي : المِبْنَةُ (٤) : النُّطْعُ .

* وقال : الإِبْرَاءُ : الإِرْضَاعُ ؛ قال :
هذا يَزِيّ ؛ أى : رَضِيَ .

* وقال : البِلْسُنُ (٥) : العَدَسُ .

* وقال أبويزيد : سَمِعْتُ بَابَةَ التَّيْسِ .

* وقال الأَسَدِيُّ : البَزْلَاءُ : صَرِيحَةُ الأَمْرِ ؛

قال : بَزَلَ أَمْرَهُ ؛ أى : صَرَّمَهُ ، يَبْزُلُهُ
بَزْلًا ؛ وأنشد [للرّاعي] :

لقد تَأَوَّبَنِي هَمِّي فَقَلْبَنِي (٦)

كما تَقَلَّبَ في قُرْمُوصِهِ الصَّبْرُ

من هَمٍّ (٧) ذِي بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهِ الْجَنَاهَةُ اللَّيْثُ

* وقال العَدَوِيُّ : البُرْعَمَةُ : التى تَكُونُ
فِي أَعْلَى البَقْلِ .

* وقال : البَقِيرَى (١) : لُعْبَةٌ يَلْعَبُهَا الصَّبِيحَانِ
يُؤَثِّرُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي التُّرَابِ .

* وقال العُدْرِيُّ : بَرَّحَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أى :
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ .

* وقال الحارثِيُّ : البَالَةُ مِنْ ضَغْفَرٍ ، مثل
الصَّانِرَةِ .

* وقال الطائي : لَوْلَقِيَّتَهُ مَا بَأَشَرْنِي ؛ أى :
[١٤] ما امْتَنَعَ مِنِّي .

وقال الثُّعْلِيُّ : لقد أَبْلَدَ فلانٌ ، إذا
هَلَكَ مَالُهُ وَضَعُفَتْ حِيلَتُهُ ، فِي شِعْرَحَاتِمِ (٢) .

* وقال : البَلْبُوقُ (٣) : القَوَطُ مِنَ الرَّمْلِ ،
وهو يُنْبِتُ .

* وقال : بَسَّ فلانٌ كِلَابَهُ ؛ أى : أَرْسَلَهَا .

* وقال الفَرِيرِيُّ : الأَبْيَضُ : عِرْقٌ فِي
بَاطِنِ ذِرَاعِي البَعِيرِ ، وَالدَّرَاعُ : فَوْقَ

الرُّكْبَةِ ، وَالمَذْرَعَةُ : جِلْدَةُ الوَظِيفِ ،
وَالوَظِيفُ ؛ أَسْفَلُ مِنَ الرُّكْبَةِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسجى » .

(٢) وبيته : وذلك يكفيني من المال كله * مصوناً إذا ما كان عتلى مبلداً .

(٣) في الأصل : « البلبوق » . صوابه ما أثبتنا .

(٤) بالفتح ويكسر : (القاموس : بى) .

(٥) وقيد صاحب القاموس (بلسن) بالمبارة « بالضم » .

(٦) السط (ص ٢٠٣) .

(٧) المخصص (٣ : ١٨) والسان (بزل ، جثم) وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (١٨٤ ، ٤٤٦) والأما إلى

للقال (١ : ٥٤) : من « أمر » .

* وقال النُدْرِيّ : أَصْبَحْتُ بَلَّاقِعَ صَلَاقِعَ .
 * وقال : تَبَاوَرُوا ، إِذَا صَاحُوا مِنَ الْعَطَشِ ،
 وَجَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
 * وقال صُهَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ الْمُدَلِّجِيّ ،
 يَمْدَحُ جَدَّهُ جَزْعًا :
 أَبِي فَارَسُ السَّمَرَاءِ فَافْخَرْ بِمِثْلِهِ
 وَلَا تَفْخَرْ يَا بَنَ الْمُضِلِّ بِبَاطِلِ
 وَجَدِّي^(١) ذَاكَ الْخَيْلُ إِذَا شَعِلَتْ ضُحَى
 بِذَاتِ أَحْيِدٍ مِثْلَ وَرْدِ النَّوَاهِلِ
 وَجَدِّي جَزْعٌ فَاسْأَلِ الْقَوْمَ إِذْ بَدَتْ
 لَهُ الْخَيْلُ بِالصَّحَرَاءِ أَيْ مُقَاتِلِ
 وقال أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : الْمَيْسُطُ^(٢)
 النَّاقَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا وَحْدَةٌ ، وَهِيَ
 الْأَبْسَاطُ ؛ وَقَدْ أَبْسَطَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ ، إِذَا
 تَرَكَهَا مَعَ وَلَدِهَا .
 * وقال : الْبَاقِلُ مِنَ الْحَمِصِ : حِينَ
 تَخْرُجُ .
 * وقال : عَمِلَ ذَاكَ فِي بَدْنِهِ وَثْنَاهُ^(٣) ؛

وقال : إِذَا خَافَ مِنْ بَدْنٍ شَرٌّ عَادَ بِالنَّاسِ
 تَجَانُّنًا تَكُونُ زِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ
 * وقال : النُّمَيْرِيُّ : الْبَرْتُ مِنَ الْأَرْضِ :
 [١٤] اللَّيْنَةُ لَيْسَ فِيهَا رَمْلَةٌ وَلَا جَبَلٌ
 وَهِيَ الْبِرَاثُ .
 * وقال : هَذِهِ مَبَاةُ بَنِي فُلَانٍ : دَارُهُمْ
 وَمَنْزِلَتُهُمْ .
 * وقال : هِيَ أَرْضٌ يَسَاطُ جَلْدٌ .
 * وقال أَبُو السَّمْحِ : ثَوْبٌ مُبْصَرٌ ؛ أَيْ :
 وَسَطٌ ، لَيْسَ بِالْهَجَرِ ، وَهُوَ الْمُقْتَصِدُ ،
 وَهَذَا شَيْءٌ مُبْصَرٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ مُبْصَرٌ
 الْمَنْطِقِ وَالْمِشْيَةِ ؛ إِذَا كَانَ مُقْتَصِدًا .
 وَالْهَجَرُ : الْمَفْرِطُ .
 * وقال : بُغْيَةٌ ، وَبَغِيَّةٌ^(٤) .
 * وَيُقَالُ : أَنَا فِي بُغَاءٍ كَذَا وَكَذَا .
 * وقال : هَذِهِ بَطْلَحَةٌ^(٥) صِدْقٍ ؛ أَيْ : خَصْلَةٌ
 صِدْقٍ .
 * وقال : نَقُولُ ، إِذَا أَصَابَ فُلَانٌ خَيْرًا
 أَوْ شَرًّا : بَسَلًا ؛ أَيْ : هَنِيئًا .

(١) في الأصل : « وجد أبي » ، ولا يستقيم به الوزن .

(٢) بالكسر و بالضم . (القاموس : بسط) .

(٣) بالكسر والضم . (القاموس : بغى) .

(٤) مكان هذه العبارة في الأصل بعد الشاهد .

(٥) بالهمزة . (القاموس : بغى) .

* وقال : أَبْدَاءُ الْجَزُورِ ؛ الواحدُ : بَدْءٌ ،
والأَبْدَاءُ عشرةٌ : وَرِكَاهَا ، وَمَعْخِذَاهَا ؛
وساقاها ، وَكَتِفَاهَا ، وَعَضْدَاهَا ؛
وعضداها أَلَامُ الْجَزُورِ ، لَأنَّهَا أَكْثَرُهَا
عُرُوقًا .

* وقال : بَجَّهَ يَبْجُهُ ؛ أَى : شَقَّهَ .

* وقال : أَخَذَهُ أَجْمَعَ أَتَبَعَ ، وَأَجْمَعَ
أَكْتَعَ ، وَأَجْمَعَ أَبْصَعَ ؛ وقال رُؤْبَةُ :
« وَافْتَرَسَتْ ^(٤) هَضْبَةً ^(٥) عِزَّ ^(٦) أَبْتَعَا »

* وقال : التَّبَرُّكُ ؛ أَنْ تُسَلِّمَهُ قَوَائِمُهُ
فَلَا يَرِيْسُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

* وَمَنْ أَبْحَنَّا عِزَّهُ تَبَرَّكَكَ ^(٦) * [١٥ و]

* وقال : مَكَانٌ مُبْلَطٌ ؛ لَيْسَ بِهِ شَجَرٌ

وَلَا رَعْيٌ ، وَهُوَ الْبَلَاطُ ، قال رُؤْبَةُ :

* تُغْفِي إِلَى بَلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ ^(٧) *

* وَقَوْلُ بِشْرٍ ^(١) :

فَكَانُوا ^(٢) كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَلَتْ
أَتَنْزِلُهَا مَدْمُومَةً أَمْ تُنْزِلُهَا

قال : أَعَجَلُوا الْقَوْمَ فِي حَرْبِهِمْ ،
الْرَحْلَةَ أَوْ التَّنْزُولَ ، كَمَا أَعَجَلْتَ هَذِهِ
الْمَرْأَةَ ، أَنَّهُ أَتَاهَا قَوْمٌ وَقَدْ نَصَبْتَ قِدْرَهَا ،
وَفِيهَا إِذْوَابَةٌ ، يَعْنِي الزُّبْدَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ
الْمَرْأَةُ ، قَالَتْ : إِنْ أَنْضَجْتُ لَمْ أَجِدْ
بُذًّا مِنْ قِرَى الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَيَذْهَبُ ، وَإِنْ
أَنْزَلْتُ الْقَدْرَ فَخَبَأْتُهَا دُمُومًا .

* قال الْيَمَامِيُّ أَبُو أَحْمَدَ : الْبَرْمَةُ
الْعَطَايَةُ .

* وقال مَعْرُوفٌ ، وَنَصَرُ : الْبَجِيسُ مِنْ
الْأَبَارِ : الْخَسِيفُ ؛ يُقَالُ : بَجَسُوهَا .

* وقال : هَذِهِ بَعْلُ بَلَكٍ ^(٣) .

* وقال : جَاءَ بِالْبَلْدِيِّ . فَهَمْزُهُ ، وَهُوَ
الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ .

(١) هو : بِشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . (اللسان : ذوب) .

(٢) اللسان : « وَكُنْ » .

(٣) هذا وجه في إعرابها ، وثمة وجهان آخران . (انظر معجم البلدان ، في رسم : يعليك) .

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : « فافتَرشت » .

(٥) الأصل : « عَفِيقَه » ، وما أَتَيْنَا مِنَ الدِّيَّانِ . (٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٤) .

وقال البشع^(١) : الكربة من الدواب ،
والناس ، ومن الطعام ، تقول : ما أبشعه
وأقل ملحه ؛ وقال رؤبة :

* مثل الجمال^(٢) الشهب لا بل أبشعا *
وقال الطائي : بجم قرته يجموا .

* وقال الطائي : قوس بناة ، زهى الفجاء
التي يتنحى عنها الرتر ؛ وقال :

* يرمى عن الفجاء أصحاب الغرض *
وقال الكناني البكري : البنائق :
غري الأزرار ؛ وأنشد :

يضم إلى الليل أطنال حبها
كما ضم أزرار القميص البنائق^(٣)

* وقال الأصبلي : البكرة : بكر^(٤)
الضرع ؛ ويقال للثاقه لم تستج حتى
بزلت : لأنها ليكر الضرع .

* وقال : قد أبهظت خوضك ، إذا
مكثت جدا .

* وقال : البلاد الأرض .

* وقال : البخرج ، من الرجال : القصير
العظيم البطن ، والبكر ، يسمي :
البخرج ، من عظم بطنه .

* وقال ذو ميصورة : وهو أن تخرج
الخزة من جانب إلى الجانب الآخر ،
ثم ترد ، من الجانب الآخر إليك ،
تقول : بصرته أبصره .

* التخطيم : خياطة الحاشيتين^(٥) .

* والتخيل : تخيل الخرجين^(٦) .

* وقال أبو الغمر العقيلي : تقول للرجل ،
إذا كان كثير الشحم : إنه لباجل ،
والناقة والمجمل .

* وقال : برحى له ! إذا تعجبت منه .

* وقال السعدي : البرعيس^(٧) ، من الرجال :
الزبن الصبور على الأشياء ، لا تكرهه
ولا بد إليها .

* وقال : بلحت الركية ، قيلح بلوحا ،
وهي بالبح : ليس فيها شيء ؛ والننازح :
التي فيها شيء ، نزحت .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) : « الجبال » .

(٢) البيت لقيس بن معاذ المجنون . (لسان العرب : بيق) . (٣) الأصل : « وقال هو لون للناقة » .

(٤) بابه الحاء المعجمة .

(٥) بابه الحاء المهملة .

(٦) بالكسر . (القاموس : برص) .

* وقال : خُذْ مَا بَرَضَ مِنْهُ ؛ أَي : مَا جَاءَ مِنْهُ ، يُبْرَضُ بُرُوضًا .

* وقال : مَا كَانَ بِأَيْسًا ، وَلَقَدْ بَيْسَ ؛ وَبُؤْسٌ ، وَمَا كَانَ بِشَيْسًا ؛ وَلَقَدْ بَيْسَ ، وَبُؤْسٌ ؛ وَمَا كَانَ بِشَيْسًا ، فِي الْبَيْسِ ، وَلَقَدْ بَيْسَ .

* وقال : الْبُدَاةُ^(١) : نَبْتُ مِثْلِ الْكَمَاةِ لَا تُؤْكَلُ ، إِذَا قُتِّتْ صَارَتْ مِثْلَ السَّهْلَةِ .

* وقال الطائي :

يَا حُسْنَ مَا بَطَّائِنِ وَأَوْسَقِ

لَوْ كُنَّ مِنْ شَيْءٍ سِوَاءِ الْبَرُوقِ^(٢)

الْبَطَّائِنُ : مَا يُبْطِنُ مِنَ الْجِمْلِ تَحْتَ الْجَوَالِقِ ، مِنْ قَرِيبٍ أَوْ غَيْرِهَا ؛ وَالْوَّاحِدَةُ : بِطَانَةٌ .

وقال :

أَلْهَوَانِ جَوْرَبُ وَالْأَشْهَبُ

وَالْجِمْلُ الْعَيْسِيُّ لَيْسَ يُعْقَبُ

إِلَّا بَأَنَّ يُبْطِنَ ثُمَّ يُرْكَبُ

حَتَّى تَرَى جَانِبَهُ تَعَجَّبُ

[١٥ ظ] * وقال : بَجَسْتُ فَلَانًا ، أَبَجَسُ بُجُوسًا ، إِذَا شَتَّمَهُ ؛ وقال : بَجَسْتُهُ حَتَّى هَرَقْتُ حَمَتَهُ .

* وقال : بَهْرًا لَهُ ؛ أَي : أَصَابَهُ شَرٌّ .

* وقال : الْبَجِيسُ : الْغَزِيرَةُ^(٣) ؛ وقال : خَلِقْتُ عَلَى عُسْبٍ وَتَمَّ ذَكَوُهَا وَأَحَالَ فِيهَا الصَّنْعَ غَيْرَ بَجِيسٍ

* وقال : الْبَغَانَا : الطَّلَاعُ ؛ الْوَاحِدَةُ : بَغِيَّةٌ .

* وقال : الْمُبَقَّرُ : لَعِبَةٌ ، يُدَوِّرُونَ دَارَاتٍ ، وَهِيَ تُسَمَّى : الْبَقَرَّةُ ؛ وقال : هُمْ يَلْعَبُونَ الْبَقَرَةَ ، هُمَا يُبَقِّرَانِ ، وَهِيَ دَوَّارَاتٌ مِثْلُ مَوَاضِعِ الْحَوَافِرِ .

* وقال : أَبَوَالسَّمْحِ : مَا أُبِيرِدَهَا ! يَرِيدُ : مَا أُبْرِدَهَا .

* وقال : مَا أَنْتَ بِبَعِيدٍ مِنْ هَذَا ؛ يَرِيدُ : يَبْعِيدُ .

وقال : بَجَدَ عَلَيْهِمْ بُجُودًا ؛ أَي : طَبَّقَ عَلَيْهِمْ ، يَبْجِدُ .

(١) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) بالغم . (القاموس : بدأ) .

(٣) الأصل : « البودق » ، تحريف . انظر : القاموس ، وشرحه (يرزق) .

* وقال: يُؤخذ الحَمْصِصُ^(١) ، والتَّوْبَةُ^(٢) ،
والْبَرْزَقُ ، وهو الْبَرَقُ^(٣) ، وَبُقُولُ
أُخْرَى ، فَتَدَقُّ ثُمَّ تُوبَسُ ثُمَّ تُطْحَنُ ،
فَتُخْلَطُ فِي اللَّبَنِ بَعْدَ مَا يُطْبَخُ ، وَيُضْرَعُ ،
وهو أَنْ يَغْلُظَ وَيَحْتَرُ . وَالْكَرْصُ :
أَنْ تُدَقَّ هَذِهِ الْبُقُولُ .

* وقال :

اليوم إِنْ تَلَقَّيْتَنِي بِطُفٍّ
بِمَحْرَمٍ أَوْ بِسِوَاءِ حَرْفٍ
[١٦ و] أَزْصِيكَ إِنْ أَزْصَاكَ حُسْنُ الْعَسْفِ
بِمُرْهَفَاتٍ كَمَثُونِ الْقَرْفِ
الطُّفُّ : سَفْعُ الْجَبَلِ ، وَالْقَرْفُ :
نَجَبُ الْعِضَاءِ . وَالْمَحْرَمُ : مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ
وهو الرِّيدُ^(٤) .

* وقال : الْبَهْرَجُ : [التَّرَكُّ^(٥)] ؛
بَهْرَجَ ، إِذَا تَرَكَهُ .

* قال :

أَمَّا رَأَى أَتَجَمُّ أَمَّا أَعْوَجَا
وَقَرَّبْتَ مَجَارَهَا لِيُسْرَجَا

مُوتِقُ الْأَرْسَاغِ لَا يَشْكُو الْوَجَا
قَالَتْ بُنَى أَيَّمَا أَبْنَى النَّجَا
خَبْرَاءُ أَتَصْلِحُ مِنْهَا هَوَاجَا
إِلَّا أَجِدُ سِدْرًا أَصَادِفُ عَرْسَجَا^(٦)
* وقال: الْبَحْتَرِيُّ ؛ مِنْ الرِّجَالِ : الْمُخْتَالُ ؛
قال ابنُ أَحْمَرَ :

هُمْ خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَأَشْفَقُوا
عَلَيَّ وَرَدُّوا الْبَحْتَرِيَّ الْمُؤَمَّرَا
* وقال : التَّبَاطُ : الْأَصْطِجَاعُ .

* وقال : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْسَهُمْ ؛ أَيْ :
لَمْ يَتَغَادَرُوا مِنْهُمْ أَحَدٌ .

* وقد : مَشَى الطَّوْرُ تَبَدُّ الْهَاجِرَةِ .

* وقال : بُدَّ طَائِفَتِي الرِّكَابِ ؛ وَطَائِفَتَاهَا :
حَابِبَاهَا ؛ أَيْ : افْرَقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا
لثَلَا تَزْدَحِمَ .

* وقال : الْبَائِجُ : الْمُعْيَى ؛ يُقَالُ : قَدْ
بَاجَ فَاعِيَا ، يُبْجُجُ بَوْجًا ؛ وَقَالَ :
كَمْ قَطَعْتُ مِنْ غَائِطٍ بَعْدَ غَائِطٍ
إِلَى مَجْمَعٍ حَتَّى يُبْجُجَ كَسِيرُهَا

(١) محرّكة ؛ وقد تشدد فيه . (القاموس : حصص) .

(٢) الأصل : «البودق» . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) الأصل «الرتيد» . وظاهر أنها محرّكة عما أثبتنا .

(٤) تكلمة يستقيم بها الكلام .

(٦) كذا . وليس فيه شيء من الباب .

* وقال : البَدْخُ^(١) : الشرط .

* وقال : بينك وبينهم بَيْنٌ من الأرض .

* وقال أبو المُثَلَّم : البَيْدَاءُ : الأَكَمَةُ
الكَبِيرَةُ الحِجَارَةُ ، سَوْدَاءٌ ، وَهِيَ
البَيْدُ .

* وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ البَصَرِ ، إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الخَلْقِ حَسَنَ اللُّونِ .

* وقال الكَلْبِيُّ : الأَبْعَثُ من الأرض :
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَهُوَ رَنْبَلٌ وَحِجَارَةٌ
سُودٌ ، قَالَ :

* كَانَ لِحَيْثَهُ بَعَثَاءُ مُنْجِلَةٌ .

* وَالْأَبْرُقُ : مِثْلُهُ ، وَهِيَ الْبُرْقَةُ .

* وقال : إِنَّهُ لَأَبْنَأُ مِنَ اللَّقَاءِ ، إِذَا كَانَ
شَدِيدًا .

* وقال : الْبَرْكُ : بَرْكُ الشَّاقِ ، قَصَصُهَا .

* الْعِبْنَةُ : بَيْتٌ مِنْ آدَمَ .

* الْبَرْجُ : أَنْ يَكُونَ السَّوَادُ مُسْتَدِيرًا
حَوْلَهُ الْبَيَاضُ .

* قَدْ أَبَاتَ أَدِيمَهَا ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي
الدُّبَاغِ .

* كَوَّمُ غَفَفَةٌ : بُعْبَةٌ يَجْمَعُونَ التُّرَابَ^(٢) .

* وقال الضَّبِّيُّ : مَا بَأْسَتْهُ عَنِّي ، أَيْ :
مَا دَفَعَتْهُ عَنِّي . [١٦ ظ]

* قَالَ :

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَدْمِ^(٣) .

وَقَالَ : الْبَرَى : التُّرَابُ ، قَالَ الْمَدْرِكِيُّ بْنُ حِصْنٍ :

مَاذَا ابْتَغَتْ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعُرَى
لَا تَحْسَبِيْنِي جِئْتُ^(٤) مِنْ وَادِي الْقُرَى
يَفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الثَّبِيْقُ :

الَّتِي يَحِيْ لِبْنُهَا قَبْلَ نِتَاجِهَا .

* وَقَالَ : الْبَجَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ ،

وَامْرَأَةٌ بَجَالٌ ، وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ
جَنَابٍ :

مَنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخُ الْبَجَا^(٥)

لُ وَقَدْ يُهَادِي بِالْعَشِيَةِ

* وَقَالَ : الْبَزَائِرُ : الْبَعِيدُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْبَزَائِرُ *

(١) الأصل : « البذج » ، بالجم ، تصحيف .

(٢) ليس من الباب . (٣) البيت لمتنرة ، والرواية فيه : « الأسح » وإيراده هنا لا يتصل بالباب .

(٤) (برى) : « وحسبني قد جئت » . (٥) (بجل) :

من أن يرى الشيخ البجال يقاد يهوى بالعشية

* والبُزَابِزِيُّ . من الرِّجَالِ : القَوِيُّ عَلَى
السَّفَرِ ؛ قَالَ :

أَصْبَحْتُ يَا قَيْسُ بُزَابِزِيًّا
حَتَّى إِذَا الْخُمْسُ طَوَاهَا طِيًّا
أَصْبَحَ قَيْسٌ يَشْتَكِي الْوُثْيَا
عَلَى الصَّحَابِ فَاحِثًا عَيْيَا

* وَالْبَزْمُ ، من الإِبِلِ ؛ قَالَ :

وَرَدَّ قِيَانُ الْحَيِّ صُهْبًا بِمَا تُرَى
يَحْضُونَهَا خَضْبًا مِنَ الْوَرَسِ بُزْمًا
وَقَالَ : الْبَحْرَةُ : دُونُ الْوَادِي ، وَأَعْظَمُ
مِنَ التَّلْعَةِ .

* قَالَ :

* لَتَقْرِينَ قَرَبًا بَصْبَاصًا *

بَعْنَى : سَيَرَا شَدِيدًا .

* وَقَالَ : بُضْنَا السَّيْرَ أَشَدَّ الْبَوَاصِ ؛
إِذَا أَتَعَبُوا .

* وَقَالَ : جِثْتُ أَبَايَ . وَأَتَانِي يَبَايَ

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الْبُهُرُ : الصُّدُورُ ؛
وَالْوَاهِدُ : بُهْرَةٌ .

* التَّبَرُّكُ : الْعَقْرُ .

* وَقَالَ الْكِلاَبِيُّ : أَعْطَيْتُهُ بَدَادٍ ؛ أَيْ :
فَرِيضَتَيْنِ ؛ وَقَالَ : أَبَدُهُ : أَعْطَاهُ
ثِنْتَيْنِ .

* وَقَالَ : أَقُولُ إِذَا هَدَرَ الْفَحْلُ فَاشْتَدَّ
هَدْرُهُ ، وَلَا يَكُونُ فَوْقَهُ : يَدْخُ يَدْخُ ،
الْبَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالذَّالُ مَكْسُورَةٌ ، وَالْعَاءُ
مَجْزُومَةٌ ، وَإِنَّمَا يَحْكِي هَدِيرَ الْفَحْلِ :
« يَدْخُ يَدْخُ » ؛ قَالَ : وَقَدْ بَدَخَ
بَدَخَانًا ، وَإِنَّهُ لَجَمَلٌ بَدَّاحٌ .

* وَقَالَ الْأَكْوعِيُّ : مَامِعُهُ مِنَ الزَّادِ إِلَّا
[١٧ وَ] بَنَاتٌ : قَدَرُ مَا يُبْلَغُهُ ؛
وَتَقُولُ : بَتَّتَهُ .

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْبَصِيرَةُ : مَا بَيْنَ
شُقَّتَيِ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ .

* وَقَالَ : الْبَكِيلُ : الطَّحِينُ يُبَكَّلُ بِالْمَاءِ
ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وَقَالَ : الْهَسِيسُ : الَّذِي يُبَسُّ بِالزَّيْتِ ،
أَوِ السَّمْنِ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَبْلَطَ فَمَا يَجِدُ شَيْئًا ،
مِنَ الْإِفْلَامِ

* وقال الأخطل :

بَيْنَا يَجُولُ بِهَا عَرَّتْهُ لَيْلَةٌ
بُعْقُ تَكْفُفُهَا^(١) الرِّيحُ وَتَمَطُّرُ
* قال : لقد أَبَحَّتْ الشَّهَادَةَ ، إِذَا بَيَّنَّتْهَا .
* وقال البَحْرَائِي : الْبَيْضَاءُ ، كَمَا تُسَمَّى
الرُّسْتَائِي .

* وتَان : تَقُول : بُوحَكَ ، كَمَا تَقُول :
وَيَحَكَ ، إِذَا رَحِمْتَهُ .

* وقال : الْمَبَاصِيقُ ، مِنَ الْغَمِّ : الَّتِي
تُخْفِلُ قَبْلَ وِلَادَتِهَا فَتُحْلَبُ .

* وقال الْعَبْسِيُّ : قَدْ بَحَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا
أَكَلَتِ النَّشْرَ ، وَهُوَ إِذَا يَبَسَّ الْبَقْلُ
فَأَصَابَهُ الْمَطَرُ ، نَبَتَ فَيُخْرِجُ فِي بَطُونِهَا
دَوَابُّ كَأَنَّهَا حَيَاتٌ .

* وقال أَبُو الْمُؤْصِلِ : الْبُؤْسَةُ :
مَا أُعْطِيَتْ عَلَى الرُّقِيَّةِ ، تَقُول : بَسَلْتُهُ .

* وقال الطائي : بَوُؤَسْتُ بَأْسًا ثَمَانِيَةً ،
إِذَا دُرِلَتْ ، وَالْمَالُ كُلُّهُ ، وَالنَّاسُ .
* وقال : الْبِكَيْلَةُ : طَحِينٌ وَتَمَرٌ يُخْلَطُ
وَيُصَبُّ عَلَيْهِ السُّحْنُ أَوْ الزَّيْتُ ،
وَلَا يُطْبَخُ ، وَهُوَ الْبَيْسِيَّةُ^(٢) .

* وقال الهذلي : أَبْهَرُ الْقَوَاسِ : مَا بَيْنَ
الْحِمَالَةِ إِلَى السَّيَةِ ، وَهُوَ الطَّائِفُ .

* وقال : إِنَّهُ يَنْزُهُ^(٣) مِنَ الْمَاءِ^(٤) ، إِذَا
كَانَ بَعِيدًا مِنْهُ .

* قال : الْبَتَيْلَةُ ، مِنَ النَّخْلِ^(٥) : الْوُدْيَةُ ،
وَقَدْ انْبَتَلَتْ .

* وقال : أَبْصَقَ الْقَصْدُ فِي الْعُرْفُطِ ، وَهِيَ
الْأَشْصَانُ الْعَفَّةُ الصَّبَاغُ .

* وقال الأزدی : الْبُذَارَةُ : الْمَنْزَلُ ؛
قال :

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَسَانِدُ مَرَى
جَذَمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ^(٦)

(١) الديوان (ص : ٢٣٠) : « تكففه » .

(٢) مر شيء قريب من هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) بابه النون .

(٤) الأصل : « ينزه عن الماء » .

(٥) الأصل : « ابتلت » .

(٦) رواه ابن منظور أيضا (بذر) غير منسوب .

- * وقال : لو بَدَّرْتَ فَلَانًا لوجدته رجلاً ، يقول : لو جَرَّبْتَهُ .
- * وقال : بَاءَ بِهِ ؛ أَى : ذَهَبَ .
- * « الْبُرْكُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الشَّيْقَ ، الْوَاحِدَةُ : بُرْكَةٌ .
- * وقال : الْبُيَوانُ ^(١) : الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ [١٧ ظ] فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ وَمُؤَخَّرِهِ .
- * وقال : الْبَيْضَةُ : كِرَاعُ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ الْبَيْضَاقُ .
- * وقال :
- لَمَّا بَلَغْنَا الْبَيْضَ مِنْ تَمَنَّى ^(٢)
وَعَزَّوْرٍ كَالرُّجُلِ الْجَلِجِ ^(٣)
وَأَعْرَضْتُ دَوَّةً كَالْمَجْجِ ^(٤)
- * وقال الْهَلْدِيُّ : هَذَا مَاءٌ بِسْمٍ خَصِصَ ؛ أَى : بَارِدٌ .
- * وقال : يَلْحَ بِالْأَمْرِ ؛ أَى : جَعَلَهُ ^(٥) .
- « وَالْأَبْهَرُ : عَرَقٌ مُسَبِّطُنَ الْمَتْنِ ^(٦) .
- * « الْبُوصُ ^(٧) : ثَمَرُ الْأَرَانِيِّ ^(٨) ، قَدْ بَوَّصَ ، فَإِذَا حَبَبَ : فَهُوَ الْقُرْزُحُ ، قَدْ قَرَزَحَ .
- وَعَرِ الْقَرْطُ : الْبَيْلَةُ ، ثُمَّ السَّنْفُ ، وَالْقَلِيلُ : حَبُّهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ .
- * وقال :
- كَفَّانِي رَبِّي دَيْنَهُمْ وَقَضَتْهُمْ
بَوَائِكَ تَسْمُو فِي مَيَارِكِهَا نُغْضُ
شَتَّ جَنَّةِ الْأَوْبَارِ لَا الْبَرْدَ تَنْقِي
وَلَا الْحَرَّ يَوْمًا وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُغْضَى
أَوَارِكُ لَمْ تَفْزَعْ لِبَرْقِي سَحَابِي
وَلَمَّا تُكْبَلُ بِالْقِيُودِ وَلَا الْأُبْضِ
كَفَى أُمَّهَاتِ الْحَمَلِ مِنْهَا بِنَاتُهَا
بَنْفُودِ الْعُدُوقِ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ
وَقَالَ الْهَلْدِيُّ : بَرَّهْمَ : آدَامَ النَّظَرِ ؛ وَيَرَسَمَ ، مِثْلَهَا .

(١) تَبَيَّهَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (يُون) بِالْعِبَارَةِ : بِالْقَمِّ وَالْكَسْرِ .
(٢) تَمَنَّى : أَرْضٌ فِي اْتَحْدَارِكُ مِنْ ثَلَاثَةِ هَرَشَى تَرِيدُ الْمَدِينَةَ . وَالْبَيْضُ : جِبَالُهَا .
(٣) عَزَّوْرُ : جِبَلٌ مُقَابِلُ رَضْوَى . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .
(٤) دَوَّةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْفَةِ .
(٥) الْأَمَلُ : « جَعَدَ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (بَاج) .
(٦) وَرَثَ الْمَادَّةِ (أَنْظَرُ فِهْرَسْتِ هَذَا الْكِتَابِ) .
(٧) وَتَبَيَّهَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ : بِالْقَمِّ .
(٨) الْقَامُوسُ (بُوصُ) : « حَبُّ نَبَاتٍ » .

* وقال : تَبْصِيرُ اللَّحْمِ : أَنْ تَقْطَعَ كُلَّ مَقْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ .

* وقال :

مُحَقَّبَةُ الْأَعْجَازِ بِالنَّمَارِقِ

عَلَى جِمَالٍ جِلَّةٍ بِوَأَعِيقِ

* وقال :

* فِي بَاخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ
بَاخِنٌ : طَوِيلٌ .

* وقال : الْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* وقال : فِي رَأْسِهِ بِوَأَضِعَ وَمُنْتَبَرٌ .
الْبَاضِعَةُ : الَّتِي تَحْدَى الْجِلْدَ ، وَتَشَأُ
اللَّحْمَ ، وَهُوَ لَحْمٌ مُوْثُوٌّ ، وَهُوَ أَنْ
يُحْمِيَتِ اللَّحْمُ ، وَهَذِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ وَثَّاتِ
اللَّحْمِ .

* وقال الْأَسَدِيُّ : هَذَا بُؤْبُوٌّ بَنَى فُلَانٌ :
صَاحِبُ أَمْرِهِمْ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الْمُبْزِقُ ، وَهِيَ الْمُبْسِيقُ :
الَّتِي تُحَادَّبُ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ .

* وقال : أَبْنَتِ النَّعْمِ . إِذَا طَالَ مُعَامَلُهَا
فِي مَكَانٍ ، وَهِيَ الْبَدَّةُ ^(١) ؛ وَقَدْ أَكْرَسَتْ
الْإِبِلَ .

* وقال : بَدَدَ . إِذَا أَعْيَا ؛ قَالَ ابْنُ لُجْأَ :
فَلَوْ أَنَّ يَرْبُوعًا عَلَى الْخَيْلِ نَحَاطَرُوا ^(٢) ١٨٠
وَلَكِنَّمَا أَجْرُوا حِمَارًا فَبَدَدَا

* وقال الْخَزَاعِيُّ : الْبَعْدُ : الَّذِي لَيْسَ
بِقَرِيبٍ ، وقال : مَا أَنتَ إِلَّا لِلْبَعْدِ
فَالْبَعْدُ .

* وقال : الْبُهَارُ ^(٣) : ثَلَاثَةُ رَطَلٍ ؛ نَقُولُ :
عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَبْهَرَةٍ . وَالْبُهَارُ : حُوتٌ
أَبْيَضُ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ طَلِيبٌ .

* وقال : قَدْ بَيَضَ الْحَيُّ . إِذَا أَصَابُوا
بَيَضَتَهُمْ ، وَأَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ ؛
وَبَاضُوهُمْ ، وَابْتِاضُوهُمْ .

* الْبَلِيلُ : الصَّوْتُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :

إِذَا مِلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ أَلْقَتْ
بِالْحَيِّهَا لِأَجْوُفِهَا ^(٤) بَلِيلٌ

(١) الْأَصْلُ : « وَهِيَ » ، وَمَا أُتْبِنَاهُ أَوَّلُ ، فَالْمُرَادُ بِالْبِنَةِ : مَكَانُ رَهْضِ النَّعْمِ .

(٢) قَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (بِهَر) بِالْعِبَارَةِ : « بِالضَّمِّ » .

(٣) الْإِسَانُ (بَال) : « لِأَجْرِهَا » .

* الْبَلِيْتُ : الرَّجُلُ الْمُوجِزُ فِي الْكَلَامِ ؛

قال أبو محمد الفقعسي :

أَلَا فَتَى أَرُوغٌ فِي الْمَرِيَّتِ

مُقَرَّطِيسٌ فِي قَوْلِهِ بَلِيْتُ

* الْبَهْمِيُّ : الْقَمْ ؛ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ

الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَبُو الْمَسْرُوحِ فَاتِحٌ بِقَبَافِهِ

لَا قَائِلٌ حَقًّا وَلَا هُوَ سَاكِتٌ

* الْبَغِيْتُ : الْجَنْطَلَةُ ؛ قَالَ :

إِنَّ الْبَغِيَّتَ وَاللَّغِيَّتَ سَيِّئَانِ

يَعْرِفُهُ قَرِيعُهُ مِنْ شَيْبَانِ

صُلِبَ يُفْدَى بِالْأَبِينِ وَالْخَالِ

* الْبَرَاعِيْسُ ، مِنْ الْإِيلِ : الْكِرَامُ الْخِيَارُ ؛

قال أبو جَوْنَدٍ :

بَرَاعِيْسٌ كَالْأَجَامِ لَمْ يُخْشَ^(١) وَسَطَها

بَسْمِيْفٌ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ

* وقال صالح :

أَمِنْ أُمِّ بَكْرٍ مَاءٌ عَيْنِكَ يَبْضَعُ

كَمَا أَسْلَمَ الشَّدْرَ النَّظَامُ الْمُصْبَعُ

بَضَعَ اللَّذْمُ يَبْضَعُ ، إِذَا كَانَ مَعَ
الشُّفْرِ ، وَلَمْ يَفِضْ .

* وقال المَرَّارُ :

تُقَلِّبُ عَيْنُهَا وَتَنْظُرُ فَوْقَهَا

وَأَنْتَقَاءُ سَاقِيهَا قُسُومٌ بَدَائِدُ^(٢)

قُسُومٌ : فِرْقٌ ، وَالنَّقْيُ : الْمُخُ .

* وَالْأَبْهَرُ : الطَّيِّبُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يعلوه

السَّيْلُ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ :

سَوَى أَنْ مُرْسَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهْلُهَا

يَأْبَهُرَ مِعْخَالٍ وَهَيْهَاتَ عَامُهَا^(٣)

أَبْهَرُ : لَيْنٌ مِنَ الْأَرْضِ^(٤) [١٨ ظ] .

هذا آخر الباء

(١) مكانها في الأصل « لم يخش » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتناه ، والأصل فيها : لم يخشأ ، بالهمزة ، وسبيل . وحشاه يسوط أو نحوه : ضرب يد جنبه وبعثه .

(٢) الأصل : « بدائد » ، تحريف .

(٣) مرت المادة : (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥٣) .

« وقال : هو رَجَاهُ ، وتُجَاهُ ^(٤) .
 وقال : تَأَزَّ القِدْحُ ، إذا رَمَيْتَ بِهِ
 فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّ فِيهَا ، تَأَزَّ
 تَبَزَّانًا ؛ قال :
 فَخَيْرُتُهُ بَيْنَ الرُّجُوعِ وَمُزْهَفٍ
 يَتَبَزُّ بِهِ قِدْحٌ مِنَ النَّبْعِ عِنْدَ
 « وقال العُدْرِيُّ : التَّبْنُ ^(٥) : الذي
 يَعْبَثُ بِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ .
 « وقال : لَقَدْ غَفَّوْا فِي تِلَّةٍ ^(٦) مِنْ
 عَيْشِهِمْ : فِي حَالٍ ؛ قَالَ النَّصْرِيُّ ^(٧) :
 وَلَقَدْ غَنِينَا تِلَّةً ^(٨) مِنْ عَيْشِنَا
 بِحَنَاتِهِمْ مَخْتَوَةً ^(٩) وَزِقَاقٍ ^(١٠)
 قَوْلُهُ : تِلَّةٌ ؛ أَيْ : فِي حَالٍ .
 وقال : التَّرْبُوتُ ^(١١) ، مِنَ الْإِبِلِ :
 النَّزْلُ بَيْنَ الذَّلَّةِ وَالنَّاقَةِ تَرَبُّوتٌ .
 « وقال : تَبَقَّتْ إِلَيْهِ ، وَتَبَقَّتْ إِلَيْهِ .

باب التاء

« تقول : أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً ^(١) ؛ وَقَالَ الرَّاعِي :
 سَارَتْ وَأَتَلَتْهَا رُقَيْدَةً ذِمَّةً
 تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْأَقَاعِسِ فَالرَّمْلِ
 « وقال :
 وَلَا عَقَدَتْ لِيَ الْقَيْنُ بْنُ جَسْمٍ
 وَلَا امْتَلَيْتُ مِنْ كَلْبٍ حَبَالًا
 « وقال : إِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتَّهُمُوهُ ؛
 أَيْ : اسْتَوْحَمُوهُ ؛ وَطَعَامُ فِيهِ
 تَهْمَةٌ ، وَتَهْمَةٌ ، وَذَلِكَ فِي طَعْمِهِ
 وَرِيحِهِ ؛ وَهُوَ طَعَامُ تَهْمٍ ، وَتَهْمَةٌ .
 « وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : تَبَّنَ فِي هَذَا الشَّيْءِ ؛
 أَيْ : فُطِنَ ، يَتَبَّنُ تَبَانَةً ^(٢) .
 « وَقَالَ تَمَاتَهُوْا ^(٣) ، إِذَا بَعُدُوا .
 « أَتَبَعْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَهُ بَعْدَ مَا يَفُوتُكَ
 وَتَبِعْتُهُ : أَنْ تَكُونَ مَعَهُ .

(٢) وزادت كتب اللغة : تَبْنَا .

(١) أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً : أَعْلَيْتُهُ .

(٤) هِيَ مُثَلَّثَةٌ ، وَذَكَرَهَا هُنَا عَلَى الْفَتْحِ ، وَبِأَيِّهَا : الرَّار .

(٣) بِأَيِّهِ الْمِيم .

(٥) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَكَتَف » . (٦) قَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ (تَلَلٌ) بِالْعِبَارَةِ : بِالْكَسْرِ .

(٧) اللَّسَانُ (تَلَلٌ) : « النَّصْرِيُّ » ، بِضَادٍ مُجْجِمَةٍ . (٨) جَاءَتْ فِي اللَّسَانِ مَضْبُوتَةً مُبْطَلَةً قَلَمًا بِالْفَتْحِ .

(٩) اللَّسَانُ : « بِمَلَوَةٍ » . (١٠) قَالَ صَاحِبُ اللَّسَانِ قَبْلَ أَنْ يُوْرَدَ هَذَا الْبَيْتُ :

« وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي حِرَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَفْصَحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ » .

(١١) تَرَبُّوتٌ ، فَمَلُوتٌ « . (الْمَخْصَصُ ٧ : ١٢١) .

* وقال :

وَمَجْدُولَةٌ جَدَلُ الْعِنَانِ اجْتَبَيْتُهَا
بِبَيْنَاءٍ يَعْيًا بِالْفَلَاةِ دَلِيلُهَا ^(١)

* وقال

وَحَشَنَاءُ مِنْ مَالِ الْقَتَى إِنْ أَرَا حَهَا
أَضَاعَ وَنَرَجُو نَفْعَهَا حِينَ تُعْرِبُ
وَحَامِلَةٌ لَا تُكْمِلُ الدَّهْرَ حَمْلُهَا
تَمُوتُ وَيَحْيَا حَمْلُهَا حِينَ تُعْطِبُ
وَسُودَ جَعَادٍ يَأْكُلُ النَّاسُ نَحْصَهَا
حَرَامٌ عَلَيْهِمْ دَرُّهَا حِينَ تُحْلَبُ ^(٢)

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : أَتَرَزَّتْ حَبْلَهَا ؛ أَيْ :
فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا شَدِيدًا ، وَفِي الْجَرْمِ
[١٩٠] وَالطَّلَقُ ، وَأَتَرَزَّتْ عَجِينَهَا .
وَتَرَزَّتْ : مَاتَ .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : إِنَّهُ لَدُو
نُهِيَّةٍ ^(٣) .

* وقال : قَدْ تَرَّتِ النَّاقَةُ ، تَتَرُّ ثُرُورًا ،
وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ لَبَنُهَا .

* وقال الْعُمَانِيُّ : التَّيَّارُ : الْمَوْجُ الَّذِي
يَنْضَحُ بِالْمَاءِ ؛ يُقَالُ : تَنَفَّسَ ؛
وَالْمَوْجُ الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ ، وَهُوَ
الْأَعْجَمُ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : الْمُتَهَيَّلُ : الْقَائِمُ ^(٣) .

* وقال : فُلَانٌ مُتَبَرٌّ ؛ إِذَا كَانَ خَاسِرًا .

* وقال : زَرَعْنَا فِي تِقْنِ أَرْضِ
طَبِيبَةٍ ، وَتِقْنِ أَرْضِ خَبِيبَةٍ ، وَهِيَ
الْأَتَقَانُ .

* وقال : التَّحْلِيءُ : قُشَارَةُ الْأَدِيمِ الَّتِي
عَلَى ظَهْرِهِ ؛ وَقَالَ : لَا يَنْفَعُ الدَّبِغُ عَلَى
التَّحْلِيءِ .

* وقال : أَتَبَّرَ فُلَانٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
إِذَا انْتَهَى .

* وقال : حَمَلَتْ عَلَى بَعِيرِكَ حَتَّى
تَمَمَّتْهُ ؛ أَيْ : كَسَرَتْهُ .

* وقال : قَطَعَ مِنْهَا عِرْقًا تَيَّارًا ؛

أَيْ : سَرِيعَ الْجَرِيَةِ ؛ وَعِرْقُ تَيَّارٍ ،
تَرِّيْتَرٌ ، إِذَا رَمَى بَدَنِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) ليس من الباب .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَرَوَايَةُ الْحَامِضُ : « تَهِيَّة » ، بِالتَّاءِ ، وَعَلَى رَوَايَةِ الْأَصْلِ ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ، وَعَلَى
رَوَايَةِ الْحَامِضِ ، فَلَا مَعْنَى لَهُ .

(٣) ليس من الباب .

* وقال : الْمُتَالُ : : الذى يَطْلُبُ
لِفَرَسِهِ ^(١) الْفُحُولَ ؛ تقول : ذَهَبَ
يُتَالُ .

* ويقال : إنه لَتَلْعُ ؛ أى : سَلِسُ
الْقِيَادِ ؛ وإنه لَأَتْلُعُ الْقِيَادَ ؛ أى :
سَلِسُ ، وهو الْفَرَسُ الْحَرِيصُ عَلَى ... ^(٢)

* وقال : أَنَاتَيْتُ ، وَأَخَى مَيْتً ،
فَكَيْفَ نَتَفَقُّ . التَّتَقُّ : الْمُخْتَالُ الْمَلَانُ
نَشَاطًا وَدَعَةً . وَالْمَيْتُ : الْغَضَبَانُ
الشَّدِيدُ الْغَضَبِ .

* وقال : الْمُتَلِيبُ : الذى يَمِيلُ مِنْ
الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ ،
فَيُقَالُ : قَدْ اتَّلَبَ لَأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ؛
ويقال : قَدْ اتَّلَبَتْ صُدُورُ رُكَابِهِمْ ؛
ويُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَاءَ فِي الرِّكْبَةِ لِيَقَعَ
فِيهَا : أَدْرَكَتْهُ بَعْدَ مَا اتَّلَبَ لِيَقَعَ .

* ويقال : فَرَسٌ مُتَرَرٌّ ، إِذَا كَانَ
صَنِيعًا سَمِينًا .

* وقال : قَصَبُ الْقَوَائِمِ : السَّاقُ ،
وَالْفَخِذُ ، وَالْوَطِيفُ ، وَالْعَضُدُ ،
وَالذَّرَاعُ .

* وقال : التَّوَيَّلُ : الْقَمِيءُ ؛ وقال :
تَوَيَّلِيَّةٌ تَمَرَى بِأَنْفِهَا الصَّبَا
لَهَا قُطْفٌ مِنْ صُوفِهَا وَبَرَانِسُ
وَأَنَا أَشْكُ فِيهَا .

* وقال السَّرَوِيُّ :

تَلَّتْ يَسَاقٍ سَادِقِ السَّرِيْسِ [١٩ ظ]
أَرْقَبَ خَاطِبِ الدَّحْمِ عَشْرِيْسِ

لَا حَوَقْلِي عَشَّ وَلَا عُسْرُوسَ
كَالْتُّورِ تَحْتَ اللُّؤْمَةِ الْهَكِيْسِ
تَلَّتْ : مُنِيَتْ . وَالْمُكِيْسُ : الذى
يُطَاطَىءُ رَأْسُهُ لِيَجِدَ اللُّؤْمَةَ .
وَالْمُدِيْنُ : الْعَاقِدُ رَأْسَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ دَاءٍ .

* وقال الْقَرِيرِيُّ : اتَّشَحْتُ الْقَوْمَ
بِالنَّزْلِ ، وَبَمَا كَانَ ، وَهُوَ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ :
* عَلَى تَشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ ^(٣) *

(١) الأصل : « يفرسه » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٢) يبالغ في الأصل . والمادة لا تتركبها كتب اللغة .

(٣) البيت : « ملابناصا ثم اعترته حية » على تشحة من ذائد غير واهن

(الديوان : ٥٠٨ ، واللسان : برص ، تشح) .

* وقال العُدْرِيُّ ، والوداعِي : التَّلْمُ :
خطُ. الحَرثُ ؛ والعَنَقَةُ : ما بين
الْحَطَيْنِ ، والسَّحْلُ : الخطُ . بلغة
أهل نَجْران ، وهى السُّحول .

* وقال : قد بَقَلْتُ أَرْضَ بَنِي فلان ،
أول ما يُنْبِت الزَّرْع ، تَبْقُلُ بَقُولاً ؛
وأطْلَعْتُ ، فهو على وَرْقَتَيْنِ وعلى
ثلاث ؛ فإذا كان على أَرْبَع ، فقد
ساوَى بالعَنَقَةِ ؛ فإذا شَخَصَ مِنَ الْعَنَقَةِ ،
فقد عَصَرَ ، إذا خَنَقَ سُنْبُلَهُ ؛ فإذا خَرَجَ
سُنْبُلُهُ ، فقد مَرَحَ يَمْرَحُ ؛ فإذا كان
فيه مِثْلُ الماء ، فقد أَلْحَمَ ؛ فإذا
أَفْرَكَ ، فقد أَضْعَفَ ، وهو الضَّعِيفُ ؛
فإذا غُلِظَتِ الحَبَّةُ وامتَلَأَتْ ، فقد
أَنْضَحَ ؛ فإذا ابْيَضَّ وَيَبَسَتِ الحَبَّةُ ،
فقد أَضْرَبَ .

* والسَّافَةُ : المُرْقَةُ ^(١) ؛ وقال :
السَّافَا : تَبَيُّنَةُ الحَبَّةِ ^(٢) .

* وقالوا : الدَّعَةُ ^(٢) : تَبَيُّنُ الطَّهْفِ ^(٣) ؛
والطَّهْفُ : شَجَرٌ دَقِيقٌ ؛ وبذره
صِغَارٌ حُمْرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ خُبْزٌ كَبَّانُهُ
خُبْزُ الْأَرُزِّ .

* وقال : التَّخُّ : الكُثْبُ

* وقال : المِكَمُّ ^(٤) : الشَّوْفُ الذى
يُسَوُّونَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ الْحَرثِ ^(٥) .

* وقال الوداعِي : الرُّوبَةُ ^(٦) : المِشَارَةُ ،
وهى الرُّثَابُ ؛ وقال العُدْرِيُّ :
القَصَبَاتُ ؛ وقال : ما بينهما عِرمٌ ؛
وأهل نَجْرانَ يُسمونَ حِجَازَ ما بينهما :
فَجِيرًا ^(٥) .

* وقال : المَأْجُلُ ^(٧) : مَحْيَسُ الماءِ ،
يُحْبَسُ حَتَّى يَمْتَلِيَّ تَمَّ يُسْرَحُ ،
فِيُسْقَى بِهِ .

والعِيَانَةُ ^(٨) : شَيْءٌ يُحْفَرُ فِي الصُّفَا
يُمْسِكُ الْمَاءَ ^(٥) .

(١) ضبطها صاحب اللسان (مرق) ضبط قلم : بالفتح والضم .

(٢) ليس من الباب .

(٣) بتسكين ثانيه ويحرك . (القاموس : طهف) .

(٤) ليس من الباب .

(٥) قيده حب القماموس تنظيراً ! كقعد .

(٦) بالفتح ويضم (القاموس : روب) .

(٧) كذا . وانظر الخصاص (١٠ : ٥٤ - ٥٥)

(٨) القاموس : « المكّة ، كذبة » .

ولكنّها كانت تَوَابِعُ^(٣) حُبَّهَا
 قَرَالَى رَبَّيَّ السَّعَابِ فَأَصْحَبَهَا
 يقول : كان أولُ حُبِّها وآخِرُهُ مُسْتَوِيَا ،
 كما اسْتَوَى أولُ رَبَّيَّ السَّعَابِ وآخِرُهَا ،
 فصَحَبَهَا فَأَحَقَّ بِهِ ؛ يَزُحُّمُ أَنَّهُ
 لَا يَتَقَبَّرُ حُبَّهَا .
 * وقال معروف : التَّريَّاتُ : الأَنَامِلُ ؛
 والواحدة : تَرِيَّة .
 * وقال معروف : التَّريَّمةُ : عن يمين
 العُنْتِ وعن شماله ، وهى شَحْمَةٌ ، إذا
 كانت سَمِينَةً .
 * وقال : المُتَرِّدةُ^(٤) ، من الإبل ،
 إذا كان بها سُهَامٌ .
 * وقال : قد آنَرَزَ لَحْنَهَا الجَرِيُّ ،
 إذا شَدَّه ؛ وعَجَّين تَارِزٌ ، إذا
 اشْتَدَّ ؛ قالها دُكَيْنُ الطَّلَاطِي .
 * وقال : قد جاع جَوْعًا تَقِيًا ؛ أى :
 شديدًا .
 * وقال العَدَوِيُّ : هذا حَجَرٌ فِيهِ تِجَابٌ ،
 إذا كان فِيهِ فِصَّةٌ .

[٢٠] * قد جُيِّرَ ، وهو الجَيَّارُ ، وهو
 القَضَاضُ ، وهذا هو : الصَّارُوجُ^(١) .
 * وقال الوداعِي : الدُّونُ : أَقْصَى
 المَشَارَةِ ؛ والنَّقْبُ : مَفْتَحُ دَائِهَا^(٢) .
 * وقال : المُنْفَسُ : حيثُ يُفْتَحُ
 الجِرِّيَّةُ ، إذا امْتَلَأَتْ ، لِيَخْرُجَ مِنْهَا^(٣) .
 وقال العُدْرِيُّ : التَّوَادِي^(٤) ؛
 العِيدَانُ ؛ والصَّيرَارُ : الخَيْطُ .
 * وقال أبو السَّمْحِ : التَّرَابُ والحِجَارَةُ
 له ، فَتَصَبُّ ؛ وَأَشْدُّ :
 فَقَلَبْتُ مُؤَلَّةً فَيَسْتُ بِفَاحِشَةٍ
 لِنَسَانٍ عَيْنٍ وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَمِيمًا
 فَتَصَبُّ « لِنَسَانِ » .
 * وقال :
 وإن أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ
 بَيْتٌ إِذَا قِيلَ مَنْ ذَا قَالَهُ صَدَقًا^(١)
 * وقال العَبَسِيُّ : التَّلَوُّةُ ، من الغَمِّ ؛
 النَّعْجَةُ الَّتِي تُنْتَجَجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ ، حِينَ
 يَطْلُعُ سُهَيْلٌ ؛ وقال : قول الأعشى :

(٢) يابه : ودى .

(٤) الأمل : « يترحمها » .

(١) ليس من الباب .

(٣) اللبيران (ق : ١٤) : « تأول » .

* وقال الأسعدي : هذا جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ ؛
أَي : ذُلُولٌ ^(١) .

* قال الأكوعي : الثَّمَائِمُ : الخَرْزُ الذي
يُملَأُ عَ الإنسان أو الدابة مَخَافَةً
الْبَعِينِ .

* وقال الأسعدي : جاعنا على تَهْفَةِ
ذلك ؛ وقال غيره : تَهْفِئَةٌ ذاك .

[٢٠ ظ] * وقال أبو المُشَرَّف : ما هذا
طعامٌ تَوْبَةً ^(٢) .

* وقال : ما تَدَعِ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَيْدَعًا ؛
أَي : ما قَدَرَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ^(٣) .

* وقال أبو حِزَام ، في التَّنَزُّنِ : قد
تَنَمَّنْتُ الْأَرْضَ ، وهو الْغَيْرُ .

* وقال : الْمُتَيْسَّةُ ^(٤) ، من الْبِعْزَى التي
تُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنَى النَّيْسِ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : التَّشْحَةُ : القَلِيلُ
من اللَّبَنِ ؛ قال : ما بَقِيَ فِيهَا إِلَّا
تُشْحَةٌ .

* وقال :

* قد تَيَمَّمْتُ قَلْبُكَ بِشَتْ نَهْدٍ *

* بَدَأَ تَمْشَى فِي عَدَارٍ بُدٍّ *

* تَحْيِكَ عَنْ أَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *

* وقال : نَافَهُ ذُلًّا .

* وقال الْبَحَلِيُّ : التَّيَّازُ ، والدِّيَاضُ ،
والتُّلَاتِلُ : الْقَصِيرُ .

الْمُتَبَايِعُ . الْمُتَقَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ .

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : إِنَّهُ لَمَيْسِحٌ ^(٥) ،
إِذَا اعْتَرَضَ فِي الْخَصْمَةِ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاح : الْإِنْشَامُ : أَنْ
يَأْكُلُوا لَحْمًا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَالشَّاءُ رِشْمَةٌ ^(٦) ؛
وقال الْحَطِيمَةُ :

وَلَا تَتَّامُ ^(٧) جَارَةُ آلِ لَأْيٍ

وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا

* وقال : التَّائِكُ : الْأَحْمَقُ ، الْكَافُ
مُشَدَّدَةٌ .

* وقال : التَّيْهُورُ ، من الرَّهْلِ :
الطَّوِيلُ .

* وقال : قد تَذَخَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ ؛
أَي : رَسَخَ فِيهِ ، هُوَ تَانَخٌ فِيهِ .

(١) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) (٢) بابه : وَأَب .

(٣) بابه : يَدَعُ .

(٤) كتب اللغة : « تيساء » .

(٥) وقيله صاحب القاموس تنظيرًا : كُنْزِر .

(٦) تمنة ، بالكسر . (القاموس) . (٧) الديوان (ص : ١١٧) : « وماتعام » .

ولا تَرَمًا إِنْ كَانَ أَحْوَلَ مُسْنَدًا
إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلًا [٢١] و
يريد : ولا سيما .
* وقال : زُرْنَاهُ أَيَّامًا تَتَرَى ، وهو
أَنْ تَزُورَهُ يَوْمًا ، وتتركه يوما
أو يومين أو ثلاثة أو أربعة أيام ،
ثم تجي ، ليست بأيام معلومة ؛
فإن كان زاره كُلَّ يَوْمٍ فذاك :
الاتِّساق .
* والتَّارِضُ : الْمُتَنَائِعُ الْخُلُقُ ؛ قَالَ
النُّظَّارُ :
قَدْ أَغْتَدَى بِأَعْوَجَى تَارِضٍ^(٤)
مُصَاهِبٍ مَاشَتْ مِنْ مُصَاهِبٍ
مِثْلَ مُدَقِّ الْبَصَلِ الدُّلَامِصِ
* التَّبَرُّ : مَا كَانَ مَكْسُورًا مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ .
وقال : قَدْ مَضَى تَوَّةٌ مِنَ النَّهَارِ ؛
أَيَّ : سَاعَةً ؛ وَقَالَ مُلَيْحُ :
فَبَاتَ^(٥) دُعَى تَوَّةٌ ثُمَّ لَمْ تَفِضْ
عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : التَّوَامَةُ : مَرْكَبٌ
لِلْمَرْأَةِ تُخْرِجُ مِنْهُ رَأْسُهَا .
* وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : الْمَتَالِي : الَّذِي
يُرَادُّكَ الْغَنَاءُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
صَلْتُ الْجَبِينِ كَانَ رَجَعَ صَهْبَاهُ
رَجَزُ الْمُحَاوِرِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي^(١) .
* وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَحْنَى : الشَّجَّةُ أَوْ
الضَّرْبَةُ :
بِتَغَارَةٍ^(٢) يَنْفِي الْمَسَابِيرَ أَرْبُهَا
عَلَيْهَا مِنَ الزُّرْقِ الْعُيُونِ عَسَاكِرِ
* وَقَالَ : جَاءَ تَوًّا ، أَيْ : جَاءَ وَحْدَهُ .
* وَقَالَ النَّمْرِيُّ : التُّتْلَةُ^(٣) : الْقَنْفُذُ
الْأُنْثَى .
* وَقَالَ : قَدْ تَرَبَّ فُلَانٌ ، إِذَا افْتَقَرَ ؛
وَأَتَرَبَّ ، إِذَا اسْتَعْنَى ، قَالَهَا
الْبَحْرَانِيُّ .
* وَقَالَ :
إِذَا بَرِصَ الْقَاضِي تَفَرَّقَ أَمْرُهُ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْهَمْ قَضَاءَهُ وَلَا عَدْلًا

آخر التاء

(٢) ما فات الديوان (من: ٣١٧) : « يتماره » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلمي في اللسان ، يضم فسكون ففتح .

(٤) اللسان (ترص ، دلس) رجاله ثلث (من: ٣٣١) : * قد أغتدى بالأعرجى النار من *

(٥) اللسان (تو) : « ففاضت » .

باب الثاء

* قال ابنُ رُؤبة : الثَّامِد ، من البَهِم :
من أولِ ما غابى .

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ ، ومثله ، من أولِ
الغَداءِ ^(١) .

* تقول : حَفَرٌ حَتَّى أَثْلَجَ ، إذا بَلَغَ
العَلَيْنَ .

* الثَّثْمَةُ : التى تُصَنِّعُ لِلْعَبِيرِ .

* ثُعَالِيَّاتٌ : أَرْضٌ .

* قال التَّمِيمِيُّ : ثَثَمَتْ خَرَزَهَا ، إذا أَفْسَدَتْهَ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الثَّامِد من البَهِم :
حينَ قَرَمَ ؛ أى : أَكَلَ .

* وقالوا : الْأَثُولُ : البَطِيءُ النَّصْرَةِ ،
البَطِيءُ الْخَيْرِ وَالْعَمَلِ ، وَالْبَطِيءُ الْجَرِيِّ ؛
قال :

بَرَفُتْ لى شَيْئاً ولم تُشْلِثِلْ
بِشِلْ بِؤْلُ الدَّقِيقِ الْأَثُولِ
الدَّقِيقُ : من أَوْجَلِ الْأَغْنِيَةِ .

وقال : ثَوَلٌ يَثْوَلُ ثَوَلًا .

* وقال : قد ثَلِجْتُ بهذا الأمرِ ، إذا
اسْتَيْقَنْتَهُ ، وَفَرِحْتَ بِهِ ، وما أَثْلَجَنِي بِهِ !

وقد أَثْلَجَنِي بهذا الأمرِ ؛ أى : وثِقْتُ
بقوله إِنَّه فاعله ؛ وَثَلِجَتِ الْأَرْضُ .

* وقال : الثَّمِيرَةُ ، من اللَّبَنِ ، حينَ
تُثْمِرُ ، حينَ يكونُ مِثْلَ الْجُمَانِ الْأَبْيَضِ
الصَّغَارِ .

* وقال : هذا عن ظَهْرِ الشَّمِّ ، إذا كانَ
حَقًّا .

* الْمُمْلَغُ ^(٢) ، من التَّمْرِ : الذى أَصَابَتْهُ
الْأَمْطَرُ وَبَرَّ فِي سَحْلِهِ ، فَاسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ؛
يتناَل : قد ثَلَّغَهُ الْمَطَرُ . [٤١ ظ]

* ويقال : لَقِيَ بَنُو فُلانٍ بَنِي فُلانٍ فَثَغَرَوْهُمْ ؛
إذا سَدُّوا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ ، فلا يَدْرُونَ
أَيْنَ يَأْخُذُونَ ؛ قال :

هُمْ ^(٣) تَغَرُّوا أَفْرَاتَهُمْ بِمُضَرٍّ
وَسَعِيرٍ ^(٤) وحازوا ^(٥) القومَ حَتَّى تَزْحَزُحُوا ^(٦)

(١) عبارة التميمي هذه جاءت متأخرة بعد عبارة القشيري .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيراً : كمعلم : اسم مفعول من التغميم .

(٤) اللسان : « وعصب » .

(٦) البيت لابن مقبل . (اللسان : ثغر) .

(٣) اللسان (ثغر) : « وهم » .

(٥) اللسان : « وساروا » .

* وقال أبو الخليل الكلبي : هم نكَمٌ منه ؛ أى : قريبٌ ، وهو منه على نكَم .

* وقال : الثَّالِب : الكبير ، وهو الثَّلبُ ، وقد ثَلَّب .

* وقال : الثَّمَلَةُ : بَقِيَّةٌ من الحِنطةِ والشعيرِ والدقيق .

* وقال : المَمْنَةُ : طَرَفُ الزَّمامِ في الخِشاش .

* وقال الأسعدي : لقيتُ فلاناً فتَشَأْنَأْتُ منه ؛ أى : هَيْبْتُه ، وَتَكَأْكَأْتُ منه ، مثُلها . ورأتُ الإِبِلَ سَوَاداً فتَشَأْنَأْتُ منه ، وَتَجَهَّجْتُ منه ؛ أى : هَابْتُهُ .

* وقال : السِّمْلَةُ : أَنْ تَحْفِرَ مُصْمِنَةً صَغِيرَةً دُونَ الْمَصْمِنَةِ الْكَبِيرَةِ لِيُتِمَلَ فِيهَا التُّرَابُ وَلَا يَقَعَ فِي الْمَصْمِنَةِ .

* وقال : انْبَجَرَ الْقَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ : شَكُّوا فِيهِ .

* وقال : ظَلَّتْ الْإِبِلُ تَتَمُّ الْمَرْتَعِ .

* نَاقَةُ ثَجْلَاءَ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ .

(٢) الأصل : « وكهداه » ، صوابه ما أثبتنا .

* وقال العُدريُّ : « الْمَثَابَةُ ، من البئر » : إذا حَيْثُ يَقُومُ السَّائِي .

* وقال الأَكوعِي : امرأةٌ ثِنْيٌ ، إذا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ ؛ وَثْنِيْهَا : وَلَدُهَا الثَّانِي ، وَلَمْ يَقُلْ فَوْقَ ذَلِكَ : ثَلَاثٌ وَلَا رُبْعٌ .

* وقال : نَقُولُ : مِثْقَبٌ ، لِكُلِّ طَرِيقٍ عَظِيمٍ ؛ قَالَ :

لَعَلَّكَ أَنْ تَبْلُوَ بِأَجَوَازِ مِثْقَبٍ
من القومِ سَيْرًا بِالْفَلَاحِ مُمَرَّعًا
* وقال : قَدْ تَشَلَّلَتِ الرَّكِيَّةُ ، إِذَا تَهَدَّمَتْ ؛ قَالَ :

* كَمَا تَشَلَّلَ مَا أُتِغِضَ الْجُرْفُ .

* وقال : الْمَشِيرُ ^(١) : مَجْلِسُ الرَّجُلِ .
* وقال : الثَّادَاءُ : الْأَمَةُ ؛ وَالْكَهْدَاءُ ^(٢) ،
وَاللَّكْنَاءُ ، وَالْعَجْنَاءُ ، وَاللَّخْنَاءُ ،
وَالْكَنْعَاءُ ، هَذَا كُلُّهُ لُؤْمٌ .

* وقال الطائي : الثَّنِيَاءُ ^(٣) ، من الجَزَورِ :
الرَّأْسُ وَالْقَلْبُ ، إِلَّا أَنْ تَزْدَادَ .

* وقال العُمانيُّ : الثَّفَرُوقُ ^(٤) : قِمَعُ
الْتَمَرِ .

(١) قيده صاحب القاموس تنظيراً : كجلس .

(٢) الأصل : « المشي » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٤) قيدها صاحب القاموس بالعارة ؛ بالضم .

* [٢٢و٤] وقال: أَتَعْلَمُوا عَلَيْنَا ؛ أَى :

تَخَالَفُوا عَلَيْنَا .

* قال : عِنْدَ فُلَانٍ مَثَابَةُ الرَّجَالِ ، إِذَا

كَانَ كَثِيرَ الْعَدَدِ .

* وقال : الثَّبَانُ : مَا حَمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(١) ؛

قال القُطَامِيُّ :

مِيَاهَ السُّوَى مَا يَحْمِلُنَهَا عَلَى ^(٢) الصُّوَى

دَلِيفَ الرُّوَايَا بِالثَّمَمَةِ الْوَفْرِ ^(٣) .

الثَّمَمَةُ : الْمُكَفَّةُ ؛ وقال : ثُمَّ

مَزَادَتِكَ هَذِهِ لَا تَحْرَقُ .

* وقال : هُوَلَاءِ رَجَالٌ ثُنِيَّةٌ ، وَهُمْ :

الْأَخْسَاءُ ؛ وَهُوَ ثُنِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ خَصِيسَ

أَهْلٍ بَيْنَهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَقَرِيبُ الثَّلْبَةِ : الْعَيْبِ .

* وقال : الثُّفُرُ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْكَلْبَةِ ؛

وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

* أَصْخَ يَا بَنَ ثُفْرِ الْكَلْبِ ^(٤) ...

* وقال السَّعْدِيُّ : طَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا

الْأَثْجَلَيْنِ ، إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ .

* وقال : ثَفِنُ الْمَزَادِ : أَخْصَامُهُ .

* وقال الواحِيّ : ثَبَى لَهُ خَيْرًا ؛ وَفَى

الشَّرَّ مِثْلُهُ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الثَّمَادُ : الْمَكَانُ يَكُونُ

مُطْمَئِنًّا يُمْسِكُ الْمَاءَ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ السَّيْلُ

مَلَأَهُ وَطَمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ النَّاسُ بَعْدَ

مَا يَبِيسُ ، وَيَذْهَبُ الْمَاءُ ، فَيَحْفَرُونَ

وَيَشْرَبُونَ مِنْهُ ، فَتَيْكَ الثَّمَادِ ، وَالْجَسَاءُ .

* وقال : الثَّلَبُ : الْوَسْخُ ؛ يَقَالُ :

إِنَّهُ لَثَلَبَ الْجِلْدِ ؛ أَى : وَسَخَ ، وَقَالَ :

يُرْجُونَ أَشْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَنْسَوُقٍ

مَثَالِيبَ مُسَوِّدٍ مَا يَضُمُّهَا أَذْرُ

* وقال الْبَكْرِيُّ : الثَّمَلُ : أَخْبَثُ اللَّبَنِ ؛

وقال : ثَمَلْتُ شَرَابَهُ ، إِذَا خَبَّثَهُ لَهُ .

* وقال الثَّمِيرِيُّ : امْرَأَةٌ مِثْقَاةٌ ^(٥) : الَّتِي

قَدْ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجَ ، وَلَا يُقْبَلُ

عَلَيْهَا خَيْرٌ ؛ وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : الْمِثْقَى :

الَّذِي تَمُوتُ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .

(١) عبارة القاموس : «الموضع الذى تعمل فيه من ثوبك تغنيه بين يديك» .

(٢) الأصل: « قبل » ، ولا يستقيم بها الوزن . (٣) البيت ما فات الديوان .

(٤) البيت : أصخ يا بن ثفر الكلب عن آل دارم فإنك لن تسطيع تلك الروايبا (الديوان : ٦٦) .

(٥) قيده صاحب القاموس بالعبارة: بالكسر. وزاد الشارح : وضبط في نسخ الصحاح : بالضم وتشديد الفاء .

وبهذا الضبط الأخير جا في اللسان .

* وقال : تَحَمَّتْ بِأَكْلِ الْوَحْشِ :
ضَرَبَتْ بِهَا .

* وقال الحارثي : التَّعُوبُ : البِشْرُ .

* والثَّرْدُ : التَّشْقِيقُ فِي الشَّفَتَيْنِ .

* وقال : التَّغِيمُ : الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ .

* وقال : ثَرَرْتُ لِلْغَرَسِ ، يَثِرُ ؛ وَهِيَ
الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لْغَرَسِ الْكَرْمِ ، يُقَالُ
لَهَا : الثَّرَّةُ .

* [٢٢ ظ.] وقال : التُّفَاعَةُ : شَجِيرَةٌ صَغِيرَةٌ ،
وَلَهَا حَبٌّ يُشَبِّهُ السَّمْسَمَ الْأَحْمَرَ .

* وقال : التُّتُّ : صَدْعٌ فِي الْأَرْضِ ،
وَهِيَ التُّتُوتُ .

* وقال : جماعة البقر : ثِيرَةٌ .

وقال : الْمُشَجَّرُ : ذُو أَنْبَابٍ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

كَانَ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ

* وقال : الْأَسْدَى : هِيَ الثَّنِيَّةُ ، وَالرَّبَاعِيَّةُ ،
وَالنَّابُ ، ثُمَّ الْعَارِضُ ، وَهُوَ الضَّاحِكُ ؛

قَالَ :
بِهِ الظُّلُمُ مُسَوِّدُ الْمَغَارِسِ لَوْ بَدَتْ
عَوَارِضُ مِنْهُ لِلصُّقَالِ اسْتَبَلَّتْ

* وقال أَثَلٌ^(١) فَلَانٌ ثَلَلٌ فَلَانٍ ؛ أَيْ :
أَهْلَكَهُ .

* وقال :

مَثَالِبُ مَا تَذَرِي لَهَا قَدْ عَلِمْتَهَا
وَلَيْسَ الْعَمَى مِنْهَا كَمَنْ هُوَ خَابِرُ

* وقال : التَّكَمُّ^(٢) : الطَّرِيقُ ؛ وَقَالَ :

وَمَالِي مِنْهَا غَيْرَ أَنِّي عَهْدْتُهَا
عَلَى ثَكَمٍ مِنْهَا أَوَانِسُ وَضَحٌ

* وقال :

تُثِيبُ إِثَابَةَ الْيَغُوثِ لِمَنْ
! تَنَاوَلَ رِبَّهَا الشُّعْثُ الشَّحَاحُ
تُثِيبُ : تَعْدُو .

* وقال أَبُو السَّمْعِ : ثَمَغَ رَأْسَهُ بِالزَّيْدِ ،
وَبِالرَّغْوَةِ ، يَثْمَغُ ؛ أَيْ : بَلَّهَ ؛
يُقَالُ : رَغْوَةٌ ، وَرِغْوَةٌ^(٣) .

* وقال الْعَبَّيِّيُّ : الْمَثَابَةُ : حَيْثُ
يَقُومُ السَّاقِ مِنَ الْبِشْرِ^(٤) ؛ قَالَ :

* إِنْ كَانَ جِدْعًا أَوْ صَفَاةً مُثَابِرِ *

* وقال : الثَّوْلَاءُ ، مِنَ الْعَمِّ : الَّتِي لَا تَلْحَقُ^١
إِلَّا مَا لَحِقَتْ .

(١) كَذَا ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْلُغَةِ : « ثُل » .

(٣) الرغوة ، مثلثة .

(٢) قِيلَ بِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِحَرَكَةِ » .

(٤) مَرَّتْ (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال دُكَيْنٌ : شَطَّانَتُهُ بِيَدَيَّ وَرَجَلَيَّ
مَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ وَطِئْتُ .

* وقال الطائي : إِنَّهُ لَأَعَزُّ لُثَخَيْنُ ، إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ ، وَإِنَّهُ لَشَخَيْنُ
السِّلَاحِ ، إِذَا جَمَعَ السِّلَاحَ .

* وقال الكلبي : الثُّغْبَةُ : مَنَاقِيعُ الْمَاءِ عَلَى
الصُّفَا وَالْحُزُونَةِ .

* وقال المكي : الثُّغُورُ : أَصْلُ
الْعُنْصُلِ .

* وقال العدوي : التَّمِيلَةُ فِي الْغَدِيرِ :
بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَثِيرِ ، قَدْ أَثْمَلَ الْغَدِيرُ .

* وقال : لِثَلَاثِ مَضَيْنَ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ
مَضَتْ ، إِلَى الْعِشْرِينَ ، وَقَدْ مَضَى
أَرْبَعٌ إِلَى الْعَشْرِ ، [٢٣ و] وقال : مَضَتْ
إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَقَالَ : مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ ،
وَقَالَ : مَضَتْ مِائَةٌ وَبَقِيَ أَلْفٌ .

* وقال : أَيْنُقُ خِيَابِيرُ ^(١) .

* وقال : أَبْعَرَةُ يَسِيرُ ، وَلَهُ أَبْعَرَةٌ
مُقَارِبٌ ، وَشِبَاهُ مُقَارِبٍ ^(١) .

* وقال أبو العَمر : المَشَنَةُ : الزَّمَامُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : ضَرَبَ عُنُقَهُ أَوَّلَ
ذِي أُثِيرَةٍ ^(١) .

وقال : تَمَعَدَ يَتَمَعَدُ تَمَعْدًا ، إِذَا سَالَ .

* وقال : الثَّنُّ : كَلًّا عَامِرٌ أَوَّلُ ؛
قال :

فَصَدْرِي الْيَوْمَ أَوْسَعُ عِنْدَ هَذَا
مِنْ أَفِيحِ ثُنَّةٍ لَحَبٌ عَمِيمٌ ^(٢)
اللَّحَبُ : شَجَرُ الْمُقْلِ .

* وقال : قَدْ ثَنَّتِ الْقَرْحُ ، إِذَا أَدَادَ ؛
قال يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

نَكَاتٌ قُرُوحًا فِي الْقُلُوبِ فَأَصْبَحَتْ
بِرَاءً وَهَلْ يُشْفَى عَلَى الثَّنَةِ الْقَرْحُ

* وقال : التَّمِيمِيُّ : إِنْ فِي لَحْمِهِ
لَتَنْجِيرًا ؛ آي : رَخَاوَةٌ ، وَهُوَ مِنْ
السُّهَامِ .

* وقال : الثُّنْيَا : الرَّأْسُ ، وَالْإِهَابُ ،
وَالْأَكَارِعُ ^(٣) .

(١) ليس من الباب .

(٢) جاء هذا المعنى في اللسان (نحب) غير منسوب أيضا .

(٣) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

ولك الجزورُ الأسَلَبَها ، مثله الفؤاد
وماتعلّقَ بالمرى من الرثّة ، والكبد ،
والقلب .

* والأبداء : أبداء الجزور ؛ واحدها :
بدء .

والجدل : العظم وحده ، وهي الجدول .

* وقال : الشبح : موضع السنام .

* وقال : لقد ثبتت على أمرًا أنت فيه
على كاذب ؛ أي : تبعه وتثوره .

* وقال : التوهّد : الغلام الحاذق ؛
وهو الفوّهد .

وقال الأكوعى : المثناة : غزوة الزمام
التي تكون في البرّة .

* وقال : الثلب : الطرد ؛ قال العجاج :
* في وعكة الورد حينًا مثلبًا^(١) .

* وقال : الثور ، من الأقط ، كهيشة
اللّقمة ، وهي الثّورة .

* وقال الشيباني : البقعة : التي
ينسجها الأعراب ، مثل الجوالق ،
يجعلون فيها ماكان لهم من كسوة ،
وهي مشرّجة ، وهي المشملة .

* وقال الثّورة : البقرة ؛ قال الأخطل :
جزى الله فيها الأعورين ذمّة^(٢)
وعبادة ثمر . الثّورة المشصاجم .

* وقال : ثيرة : جماعة الثيران ؛
قال الأعشى :

« تراعى ثيرة رُعا^(٣) » [٢٣ ظ]

* وقال : الثور ، من الشار ؛ قال
الأخطل :

في أي^(٤) شيء أقلّ الله خيّرهم
لا إن^(٥) لهم ذمّة فينا ولا ثور^(٦)

والثيرة : الكثير ؛ قال :
ستمنعني منكم رماح ثرية
وغلصمة تزور عنها الغلاصم

(١) مافات مجموع أشعار العرب . وأورده اللسان (أب) وقال : الثلب : السريع .

(٢) الديوان (ص : ٢٧٧) : « ملّة » . اللسان (ضجيم) : « ملّة » .

(٣) البيت :

فظل يأكل منها وهي رانمة من النهار تراعى ثيرة رتما

(الديوان : ٣٢)

(٤) الديوان (ص : ٢٢٢) : « في غير » .

(٥) الديوان : « ما إن » .

(٦) الديوان : « ثار » .

* وقال الهذلي: إنك ، لشكلي ، إذا لم يكن له عقل .

* وقال : ماهو بأبني ثأداء^(٣) .

* وقال : السملة^(٤) : الخرقه التي يهنا بها البعير .

وقال : اجعلها خرشاء ؛ أي : خشناء .

وقال : يُبدأ بالبعير الأجرب فيجلا ، وذلك أن يؤخذ حجر فيحك به حتى يسقط وبره وقشاره ، ثم تنصب البرمة ، ويكلىون^(٥) فيها القطران ؛ أي : يصبون .

* وقال العذري : اللئل ، في الفم : خربة فاقمة ، وقد أثل قمه ، إذا سقطت سن أو أكثر من ذلك .

* وقال : الثموت^(٦) : العذويوط ، تمت يثمت ، وثمت يثت ، مثله .

* وقال : الشجل : ميلان في جانب الدلو ، تقول : دلو شجلاء ، وقد شجلت^(٧) .

* وقال : الثورة : حين تشور الناقة ؛ أي : تقوم ، قال الأخطل :

وهن عند اغترار القوم قورتها
يرهنن مجتمع الأذقان بالركب^(١)

* وقال : المسملة^(٢) : مصنعة صغيرة يقع فيها السيل قبل الكثير .

وقال البحراني : ثبر البحر ، إذا جزر ؛ وإذا مد ، سقى .

وقال : لك الجزور إلا ثنواها : الرأس ، والأكارخ ، والفرع ، والقلب ، والكريرة .

* وقال البحراني : ثقر السفينة : دثبها .

* وقال : الهذلي : السملة : الماء القليل الذي يبق في وسط الغدير .

* وقال : أنجل بغيرك في شعب ، أو مأشبهه . وهو يريد مكاناً يستتره ، وهو المشجل ، ثملت تشجل .

(٢) وقيدها صاحب القاموس « ثمل » تنظيراً :

(٣) بالتسكين ، وقد تورك (شرح القاموس : ثاد) .

(٥) كذا ، ولعلها : « ويثلاثون » .

(٧) في الأصل : « أنجلت » . وقد صوبها ابن

(١) الديوان (ص : ١٨٨) : « للركب » .

« ككنسة » .

(٤) ثمره وبالفم ، (القاموس : ثمل) .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظير « كقول » .

* وقال السَّعْدِيُّ ، سعد بن بكر : ^(٥) الثَّيَّةُ :
العَطْنُ ، عَطْنُ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ ؛ وقال
العَجَلَانِيُّ : الثَّيَّةُ .

آخِرُ النَّاءِ

* * *

باب الجيم

* قال الْأَكْوَعيُّ : الْجَنْبَةُ : رَطْبُ
الصِّلْيَانِ مِنْ وَرْقِهِ ، وَمِنْ الصِّلْيَانِ ،
اللُّمعةُ ، الْمَكَانُ الْمُلْتَقُ مِنْهُ .

* وقال الْأَكْوَعيُّ : تَجَابَّتْ فَلَانَةٌ وَفَلَانَةٌ
الْيَوْمَ ، وَهُوَ أَنْ تَتَزَيَّيْنَا ، فَتَجَلَّسَا ،
فَيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا النِّسَاءُ ، فَيَقُولَ : هَذِهِ
أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ ، تَجَابَّتِ الْيَوْمَ
فَأُجِبَتْ ^(٦) فَلَانَةٌ عَلَى فَلَانَةٍ فَمَجِبَتْهَا ؛
أَيَ : غَلَبَتْهَا حُسْنًا .

* وقال : الْجَلْعَبَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْوَاسِعَةُ
الْجَوْفِ .

* وَالثَّبْرَةُ ، مِنَ الْحِشَافِ ؛ وَالوَاحِدَةُ :
حِشَافَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْكَذَّانِ .
* وقال : الثَّافِلُ : الثَّقِيلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

[٢٤ و]

جَرُورُ الْقَيْسَادِ ثَافِلٌ لَا يَرُوعُهُ
صِيَا حُ الْمُنَادِي وَاحْتِثَاتُ الْمُرَاهِنِ ^(١)

* وقال :

مَا أَبَالُ عَيْنِكَ عَاوِدَتْ تَنْسَاقَهَا
لَا عَيْنَ تَبْثِيقُ دَمْعُهَا تَبْثَاقَهَا
بَثَقَتْ الْعَيْنُ ، تَبْثِيقُ ، أَيَ : أَسْرَعَ
دَمْعُهَا ؛ وَيَبْثِقُ النَّهْرُ ، إِذَا مَضَى مَآوُهُ وَكَثُرَ ^(٢) .

* وقال :

بِهَا كُلُّ سِغْلَةٍ كَأَنَّ جَنْبَيْتَهَا
مِسْنٌ ثُلَاجِيٌّ عَلَى ظَهْرِ صُفْرِ
ثُلَاجِيٌّ : أَمْلَسٌ .
* وَيُقَالُ : تَثَلَّلَ التُّرَابُ ، إِذَا مَارَ
فَذَهَبَ وَجَاءَ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ ^(٣) .

لَهَا نَفَيَانُ يَخْفِشُ الْأَكْمَ وَقَعُهُ
تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِرًا ^(٤) يَتَثَلَّلُ

(٢) ليس من الباب .

(١) الأصل : « المراهن » ، وما أثبتنا من اللسان (ثقل) .

(٢) هو : أمية بن أبي عائذ الهذلي . (شرح أشعار الهذليين : ٥٢٤) .

(٣) وكذا في اللسان (ثقل) . وفي شرح أشعار الهذليين : « ماثلا » .

(٤) وقيدها صاحب التماموس (ثبي) تظييرا : « كالتنية » .

(٦) ض : يقال : « أهجرت ... » .

* وَالْجَنَبَةُ ، من الغنم : الطويلة
الظلف . [٤٤ ظ]

* قال : لقيته فَأَجَحَمَ عنه ، وأَحَجَمَ .

* وَالْجَوَاطُ ، من الرجال : الذي يُصَانِعُ
هؤلاء وهؤلاء ولا يَسْتَقِيمُ على أمر واحد .
* وَالْجَرَضَمُ ^(٤) ، من الغنم : الكبيرة السمينية ؛
وَجَرِيضَةٌ ، مثلها .

* جَوُّ الماء : نصف ميل وثلاث ميل من
الماء .

* وَالْجَيْشُ : الألوثُ الهَدَانُ من الرجال .

* وقال : جُسَ هذا الماء ؛ أى : تَوَسَّطَهُ ؛
وتقول : جُسَ هؤلاء الناس ؛ أى :
اشْتَرَسَ وَسَطَهُمْ .

* وقال : جَبَى البِشْرُ : ما حَوَّلَ فِيهَا ؛
قال :

أَلَا نَرَى مَا يَجَبَى الْقَلْبُيبِ
من بَكَرَاتٍ ^(٥) حُلَيْتٍ وَنَيْبِ
* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الجائز : أصلُ
الشَّجَرَةِ ما لم يُغْرَسَ .

* وقال : قَدْ جَبَبَ بَنُو فُلانٍ ، إِذَا أَرَوُوا
ما لَنَهِمْ ، تَجَبَّبًا ؛ قال :

يَا مَيَّ أَرَوَى جَيْرِي فَجَبَّبُوا
وَأَغْتَبَّبُونَا الْمَاءَ لَمَّا جَبَّبُوا

* الْجَنَبِيَّةُ ، من الصوف : ما كان فوق
العِذْعِ .

* الْجَوْلُ ^(١) من الإبل : ثلاثون أو أربعون ؛
قال :

أَصْبَحَ جَيْرَانُكَ بِعَسَلٍ خَفِضَ
قَدْ قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالْتَمَعْنِي ^(٢)

جَوْلَ مَخَاضٍ كَالرَّدَى الْمُتَنَقِّضِ
يُهْلِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

الرَّدَى : الصَّخْرُ .

* الْمَجْشُورُ : الذي يَسْعَلُ بين الأيام من
الإبل ، به جُشْرَةٌ ؛ ورجلُ مَجْشُورٍ ،
إذا كان به سَعَالٌ .

* وَالْجَنْاءُ ، من الغنم : التي ^(٣) يَنْهَبُ
قَرْنَاهَا أُخْرًا .

(١) بالفتح والغنم . (السان : جَوْل) .

(٢) جا هذا المشطور والذي قبله في اللسان .

(٣) الأصل : « الذي » .

(٤) وتيدها صاحب القاموس تنظيرا : « كة رشب » .

(٥) من : « حلتش » .

« وقال الجُرَّةُ^(١) : العودُ يُدفن للظبي فيه الكفة والجالة ، فإذا تشقَّ ضربته العودُ حتى يَقُومَ ، وهى الجُرَّةُ .

« وقال : الجَوْتَةُ : الشمسُ ؛ قال :
* تُبادرُ الجَوْتَةُ أن تَمِيلَا^(٢) .

« قال : جَلَهْتُ عَنْ هذا المكان ، إذا تَحَيَّتَ الحصى عنه ، أو الشيء يكون على وجه الأرض ، يَجَلُهُ .

« والجَفْجَفَةُ : جمع الأَباعرِ بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ .

« وقال : جَفَلْتُ غَنَمَكُمْ وإِبِلَكُمْ ، تَجْفُلُ جَفْلًا^(٣) . وأَجْفَلْتُهَا أَنَا .

« وقال : جَرَدَ الأرضَ لحافرها ، يَجْرُدُهَا^(٤) . إذا أَثَرُ فيها وخَفَرَهَا بيده .

« وقال :

فَتَرَكَتْهُ يَكْبُو لِفِيهِ وَأَنْفِهِ

فيه مغايته كَعَطَّ المَجْنَبُ

(١) بالضم وتفتح . (القاموس : جر) .

« يبادر الجوة أن تنبها »

(٢) كذا . وعبارة كتب اللغة : « تجفل بكسر العين جفولا »

(٣) بفتح الميم وكسرها . (اللسان : جنب)

(٤) هذا بعض بيت ؛ والبيت كاملا :

إذا السنة الشهباء بالناس أجحف

، يروى : في السنة الأكل . (الديوان : ١١٠) .

(٨) شرح القاموس (جما) : « معرفة ، بالفاء » .

وقال : المَجْنَبُ^(٥) : الكثير ؛ وقال :
وَأَيُّ الْبُحُورِ الْخَضِرُ وَنَ كَأَنَّما
يُنَابُ بِهِم رُكْنٌ مِنَ الرَّيْفِ مَجْنَبُ

« والمَجْلُ : الكبير من الرجال .

« هذا رجل جَلْفٌ ، إذا كان قبيحا رثا .

« المَجْرَةُ : السنة ؛ ليس فيها مطر .
تقول : قد أَجَحَرُوا وَأَجْدَبُوا ؛

وقال زهير : « في الجَحْرَةِ الْأَكْلُ »^(٦) .
« التَّجْنِيبُ : الرُّوحُ في الرجلين من

الدابة ؛ قال :

* فتلائم تتبعها رجلٌ مُجَنَّبَةٌ *

« الإجماء ، إذا كانت أسيلة الغرة داخلة ؛ يقال : إنَّ فيه لإجماء .
مهموزة ، وهو مُجَمَّمُ الغرة ؛ قال :

إلى مَجَمَّاتِ الهام صُغُرُ خُدودُها [٢٥] و [

مُعْرِقَةٌ^(٨) الْأَلْحَى مِسْاطِ الْمَشَافِرِ

(٢) اللسان (جون) :

« تنبها »

(٤) الأصل « يخافه » . وما أثبتنا من : ض .

(٦) الأصل : « وأوق » . وما أثبتنا من : ض .



* وقال : مَرَّ السَّيْلُ يَجْتَعِفُ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّبِهِ .

* وقال : قد جَافَتْهُ : ذَعَرَتْهُ .

* الجَرَامِيْزُ : أَنْقَاءُ تُحْفَرُ فَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ .

* وقال : رَجُلٌ أَجْلَعٌ ، إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ اللَّثَّةِ .

* الْجِرَابُ : جِرَابُ الْبُخْرِ . مَا بَيْنَ الْمَاءِ إِلَى فِيْهَا ، تَقُولُ : إِنَّهَا لَجَيِّدَةٌ الْجِرَابِ .

* الْجُرْنُ : الْبَيْدَرُ ، وَهِيَ الْجِرَّةُ . وَالْأَجْرَانُ .

* قال :

لَا يَسْتَجِنُّ مِنَ الْأَعْدَاءِ رَايَتُنَا
رَى عَلَيْهِمُ أَلِيلٌ . كَانَ أَمَّ ظُهُرُ

* وقال الأَسَدِيُّ :

هَلَّا عَلَى أُخْرَى سَمَوْتَ سَوَاعِهَا
لَيْسَتْ بِمُصْهِرٍ مِنْ الْأَشْوَالِ
* وقال مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِّيمِ :

أَلَا إِنَّ مَنْ يَخْلُلُ وَرَاءَ بَيُوتِهِمْ
يَنْيَكُوا وَمَنْ يَشْمُسُ عَلَيْهِمْ يُحَوِّلُ^(١)

* وقال : قد أَجَابَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا حَسَنَ نَبَاتُهَا ، وقد أَجَابَ عَمَلُ الزَّارِعِ ، إِذَا نَبَتَ مَا يَعْمَلُ .

* وقد جَشَّاتِ الْأَرْضُ ، وَهُوَ أَنْ يَظْهَرَ ثَرَاهَا مِنَ الرَّيِّ ، وَذَلِكَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ ، أَوْ بِاللَّيْلِ .

* الْجَلِيحَةُ : الْمَخْضُ^(٢) بِاللَّسَنِ .

* وقال : أَجَحَفَ بِهِ ، أَيْ : دَنَا مِنْهُ .

* وقال : تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا أَجْتَنِبُ فِيهَا ، مِنَ الْجَنَابَةِ .

* وَالْمُجْنَبُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَتَأَخَذُ جَانِبًا .

* وقال : جَهَّضْنَا قَوْمًا ، إِذَا انْطَلَقُوا إِلَيْهِمْ .

* وقال : رَأَيْتُ جَمِيلَةً مِنَ النِّعَمِ وَالْغَنَمِ وَالْمَالِ : جَمَاعَةً مِنْهُ .

* وقال أَبُو الدَّرْدَيْسِ : قَدْ جَبَبْنَا النَّخْلَ ، إِذَا لَقَّخْنَاهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

* وقال : نَقُولُ لِلشَّيْءِ لَا يَدْعُ شَيْئًا : مَا أَخْطَأَ مَا أَجْنَتْ عَيْنٌ ، مَثَلٌ .

(٢) الأمل : « المحص » ، مجهولتين ، تصحيف .

(١) ليس من الباب .

* والمُجَالِح ، من الإيل : تَدْرِيمُ أَلْبَانِهَا التي التي في الشَّتَاءِ ، وَخِيسَةِ الْمَصَاغِ .

* وقال : أَبُو الْمُسْتَوْدِدِ : جَاءَنَا بِجَدْوَةٍ^(١) من نارٍ .

* وقال : حَوْضٌ جَبِيٌّ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا قَعِيرًا .

* وقال أَبُو الْحَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الْجَشَرُ : الذين [بَيْتُونَ]^(٢) فِي خَيْلِهِمْ . وَإِبْلَهُمْ . وَشَاتِهِمْ ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :
... كَيْفَ قَرَأَكَ الْعِلْمَةُ الْجَشَرُ^(٣) *

* وقال : الْجَلَائِبُ : التي يَجْلِبُونَهَا إِلَى رُجُلٍ عَلَى الْمَاءِ ، لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ ، فَيَجْلِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِبْلِهِمْ ، فَيَحْمِلُونَهُ ، وَالوَاحِدَةُ : جَلُوبَةٌ ؛ وَأَمَّا الْجَلْبُ : فَالَّذِي يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ ، وَهِيَ الْأَجْلَابُ .

* وقال : قَدْ جَهَشَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا فَرَّقَ وَخَافَ ، يَجْهَشُ جَهَشَانًا .

* وقال : سَنَةٌ لَمْ تَدْعَ شَيْئًا إِلَّا جَمَشَتْهُ ؛ أَيْ : اسْتَنْظَفَتْهُ ، تَجْمَشُ ؛ وَالنُّورَةُ لَا تَتْرَكَ شَيْئًا إِلَّا حَلَقَتْهُ .

* وقال : قَدْ جَعَطَرَ . إِذَا وَلَّى مُدْبِرًا وَفَرَّ .

* وقال : جَابِلَ فَلَانٌ ، إِذَا نَزَلَ الْجَبَلُ^(١) .

* وقال : هَذِهِ أَجْلَادُ الشَّتَاءِ قَدْ جَاءَتْ ، وَهِيَ أَوَّلُهَا ، ثُمَّ بَعْدَهَا أَصْرَارُهَا ؛ وَالوَاحِدَةُ : صَرٌّ ؛ وَأَنْفُ الشَّتَاءِ ، وَهُوَ أَشَدُّ بَرْدًا .

* [٢٥ ظ.] وقال العُدْرِيُّ : جَنَشَتْ نَفْسُهُ لِلْمَوْتِ ، تَجْنَشُ .

* وقال الطَّائِي : الْمُجْهَدُ : الَّذِي يَنْبُتُ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ فَقَدْ أَجْهَدَ .

* وَالْجُزَارَةُ : مَا أُخِذَ مِنَ اللَّحْمِ فِي أُجْرَةٍ ، إِذَا عَالَجَهَا ، أَوْ غَيْرَ أُجْرَةٍ .

(١) المسموع : أجبل ، وتجبيل .

(٢) مثقلة . (القاموس) .

(٣) البيت :

(٣) تكلمة يقتضئها السياق .

والحزن كيف قواه الغامة الجشتر

تساله الصبر من غسان إذ صفوها

(اللسان : جشتر ، الديوان : ١٠٦) .

* وقال : المُسْتَجَافُ : الجَائِفُ .

* وقال : الجَدُّودُ : الحَائِلُ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : جَهَّجَهُتُ الإِبِلَ :

رَكَدْتُ وَجُوهَهَا ؛ وَتَجَهَّجَتِ مِنَ الشَّيْءِ تَرَاهُ : هَابَتْهُ ؛

وقال الأَسْعَدِيُّ : أَتَيْنَا غَدِيرًا جَبًّا ، وهو الذى لَا تَسْتَطِيعُ الإِبِلُ أَنْ تَشْرَعَ فيه ، وَأَتَيْنَا غَدِيرًا فَضِيَّةً ، وهو الذى تَشْرَعُ فيه الإِبِلُ .

وقال : البَوَازُ : الشُّرْبُ ؛ وقال :

جُرْتُ بِذَلِكَ الْمَاءِ ؛ وَأَجَزْنِي بِنُو فُلَانٍ بِحَبْلِهِمْ ؛ أَيْ : اسْتَعَرْتُ حَبْلَهُمْ فَسَقَيْتُ ، وَجُرْتُ بِحَبْلِهِمْ ؛ وقال :

* إِنَّ جَوَازَ الْمَاءِ غَيْرُ يَسِيرٍ *

* وقال : إِنَّهُ لَمَجْعِدُ النَّبْتِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَإِنَّهُ لَمَجْعِدُ النَّائِلِ . وَإِنَّهُ لَمُجْعِدٌ ، إِذَا قَلَّ نَائِلُهُ .

* وقال : خَرَجَ لَهُمْ مِنْ جِرَابٍ خَفَرِهِ ^(١) ، إِذَا بَرَزَ ^(٢) إِلَيْهِمْ ؛ وَهُوَ مَثَلٌ .

* وقال : المِزْعُ : المُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ طُمَائِينَةً .

* وقال : جَبَبَ فَذَهَبَ .

* وقال : هَذَا جَوْفٌ حَرِجٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَرْتَعٌ .

* وقال : جَوْرَتْ ^(٣) حَوْصَكَ ؛ أَيْ ، قَعَرَتْهُ .

* الْجُزْأَةُ : الشُّقَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ مِنَ الْبَيْتِ . يُلَغُّهُ بَنَى شَيْبَانَ ، وَغَيْرَهُمْ يُسَمِّيَهَا : الْمِرْدَحَ ^(٤) .

وقال الجُبَيْلِيُّ ^(٥) ، مِنَ الدَّوَابِّ ^(٦) : الْعَظِيمُ .

* وقال : الْجُزْءَةُ : عُقْدَةٌ تَعْقِدُهَا فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ؛ وقال : اصْبَعُ لِعِقَالِكَ جُزْأًا .

* وقال : جَدَعْتُ غِذَاءَ هَذِهِ السَّخْلَةِ . إِذَا حَلَبْتَ ^(٧) لَبَنَهَا ، تَجْدَعُ جَدْعًا .

* وقال : نَاقَةٌ مُجْمَهَرَةٌ : مُؤَثَّقَةُ الْخُلُقِ .

* وقال : نَاقَةٌ جَرَّارَةٌ : لَا تَكَادُ تَلْحَقُ بِالْإِبِلِ ، مِنْ ثِقَلِهَا .

(١) الأصل : « خفرة » ، تصحيف .

(٢) الأصل : « جوزت » ، وما أثبتنا من : ض ، وهو يتفق وما فى كتب اللغة .

(٣) القاموس ، وشرحه (جزء) : « المرحح » ، غير أنه ثمة فرق بين المرححين .

(٤) جاءت هذه الكلمة مضطربة فى الأصل .

(٥) الأصل : « حلبت » ، بجاء مبهمة ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٦) الأصل : « حلبت » ، بجاء مبهمة ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٧) الأصل : « حلبت » ، بجاء مبهمة ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

* وقال : جَمَلُوا سَخْلَهُمْ ، إِذَا عَزَلُوهُ ^(٤) عَنْ أُمّهَاتِهِ .

* وقال : هَذَا مَاءٌ جَوَّارٌ ^(٥) ، أَيْ : لَا يُدْرِك قَعْرُهُ ؛ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ

وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجِسْوَارُ ^(٦)

* وقال : الْجَائِبُ : الْغَرِيبُ ، وَهُوَ الْجُنُبُ .

* وقال : جَهَى الشَّجَّةَ ، إِذَا وَسَّعَهَا .

* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْجُهْرِ ^(٧) ، وَسَيُّ الْجُهْرِ . وَهُوَ الْمَنْظَرُ .

* وقال : تَصَحَّحْتُهُ فَاجْتَسَّأْتُ نَصِيحَتِي ؛ أَيْ : رَدَّهَا .

* وقال إِنَّ السَّمَاءَ لَجَرِيَّةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ .

* وقال : الْجَبَّاجِبُ : الْمُسْتَوَى مِنْ

الْأَرْضِ ، لَيْسَتْ بِحُزُونَةٍ ؛ وَالوَاحِدُ : جَبَّجَبٌ ؛ وَهِيَ الْجَدَّاجِدُ .

* وقال : إِنَّمَا لَجَلْفَرِيزٌ بَعْدُ صَالِحَةٌ ، إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً فِيهَا بَقِيَّةٌ ؛ وَالرَّجُلُ أَيْضًا .

* وقال : سَأَلْتُهُ فَاجَّهَى عَلَيَّ إِذَا لَمْ يُعْطِكُ شَيْئًا .

* وقال : أَجْهَتُ فَلَانَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَمْ تَحْمِلْ ، وَأَوَّجْهَتُ عَلَيْهِ فَمَا حَمَلَتْ لَهُ وَلَدًا .

* وقال : أَجْهَدَ فِي حَاجَتِي ، وَجْهَدَ لِي ، سَوَاءٌ .

* وقال : أَجْمِعْ بِنَاقَتِكَ ، وَهُوَ أَنْ يَصُرَّ أَخْلَافَهَا ^(١) كُلَّهَا .

* وَهَذَا أَمْرٌ مُجْهِ ؛ أَيْ : بَيِّنٌ .

وقال : مَا أَنَا مِنَ الْمَوْتِ بِجُبِّي ؛ أَيْ : لَسْتُ مِنْهُ بِالْحَلِيرِ ؛ وَمَا أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بِجُبِّي ؛ قَالَ مَفْرُوقٌ ^(٢) :

مَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمَشُونِ بِجُبِّي
وَمَا أَنَا مِنْ سَبَبِ الْإِلَهِ بِبَائِسٍ ^(٣)

(١) الأصل : « أخلافها » ، بجماء مهملية ، تصحيف .

(٢) هو : مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ ، يَرْتَضِي إِخْوَتَهُ : قَيْسًا ، وَالْدَهَاءَ ، وَبِشْرًا ، الْقَتْلَ فِي غَزْوَةِ بَارِقٍ بِشَطِّ الْغَيْضِ . (اللسان : جيبا) .

(٣) رواية اللسان :

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبِّي وَلَا أَنَا مِنْ سَبَبِ الْإِلَهِ بِبَائِسٍ

(٤) الأصل : « عدلوه » ، صوابه مَا أَثْبَتْنَا .

(٥) الأصل : « جواد » ، تحريف .

(٦) الأصل : « الجواد » ، تحريف . (الديوان : ٨٥) .

(٧) وقته صاحب القاموس بالعارة : بالغم .

* وقال : مَرَّتْ بَنَا جُمُسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛
أَي : زُمْرَةٌ مِنْهَا .

* وقال : الْجَوْرَةُ : حُفْرَةُ النَّارِ ،
وَالجَبَّارُ .

* وقال : الْجَحْجَحَةُ : التَّعْرِيضُ ؛ قَالَ
الْأَغْلَبُ :

[٢٦ ظ] * إِنَّ سِرَّكَ الْعِزُّ فَجَحْجَحِي بِجَشْمٍ ^(١) *

جَحْجَحِي بِهِمْ : عَرَّضْ بِهِمْ .

* الْجَرَزُ ، تقول : لقد أَبَقِيَ الْهَزَالُ مِنْهُ
جَرَزًا ؛ أَي : شِدَّةً وَعِظْمًا لَمْ يَنْحَفْ
لِلدَّاءِ ؛ وَمَا يَحْمِلُ إِلَّا بِجَرَزٍ . وَالْجَرَزُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَرْتَعٌ وَلَا شَجَرٌ .

* وقال : التَّجْعُمُ : حَنِينُ الْعَوْدِ .

* وقال : جَمَرْتُ فُلَانًا مِنْ نَارِي ؛ أَي :
أَعْطَيْتُهُ جَمْرًا ؛ يَجْمُرُ جَمْرًا .

* وقال : جُلُّ بَيْتِ فُلَانٍ ؛ أَي : حَيْثُ
ضُرِبَ وَبُنِيَ ؛ وَالْفُسْطَاطُ ، مِثْلُهُ ؛
قَالَ نَافِعٌ :

فَأَبْقَيْنَ - جُلًّا - مِنْ - مَعَانِي - رُسُومِهَا
وَأَبْقَيْنَ حَسْبَ النَّاطِرِ الْمُتَعَرِّفِ .

* وقال : قَدْ جَرَفَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، وَهُوَ
أَنْ تَجْرُفَ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ .

* وقال : تقول لِلْأَسْوَدِ : جَوْنٌ ، وتقول
لِلشَّمْسِ : جَوْنَةٌ .

* وقال : جَوُّ الْمَاءِ : حَيْثُ يُخْفَرُ لِلْمَاءِ ،
وَمَا حَوْلَ الْمَاءِ ^(٢) ؛ وَقَالَ :

* « تُرَاحُ إِلَى جَوِّ الْحَيَاضِ وَتَنْتَمِي ^(٣) »

[أَي] ^(٤) : يَتَرَكُونَهَا بَيْنَ الْعَيِّ مِنَ الْفَزَعِ
يُصِيبُهُمْ ، وَهُمْ عَلَى جَوِّ الْمَاءِ ، فَهُوَ جَوُّ
الْحَيَاضِ .

* وقال : جَرِيمُ الطَّعَامِ : مَا كَانَ فِيهِ
مِنْ مَدَرٍ وَعِيدَانٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وقال الْبَكْرِيُّ : تقول لِأَهْلِ الْبَيْتِ ،
يَمُوتُونَ أَوْ يُقْتَلُونَ : كَأَنَّمَا تَجَادَوَا
عَلَى نَصَبٍ حَجَرًا ^(٥) .

* وقال : [رَأَى] ^(٦) جُلْدَةً مِنَ الْأَمْرِ ؛ أَي : رَأَى
رَأْيًا مِثْلَ جُدَدِ الثَّوْبِ ؛ أَي : شُطْطَ .

* وقال الْكِلايِيُّ : الْجُنْثَى : عَظْمُ
الشَّجَرَةِ .

(١) اللسان (جخنجخ) : « في جشم » . (٢) (مرثى من هذا) (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) اللسان (جو) . (٤) تكلمة يقتضيها السياق .

(٥) وردهت هذه العبارة مضطربة في الأصل . (انظر : اللسان : جلدو) .

* وقال: الجاذبية: التي لا يمتنعها القر
ولاها المجدب أن تدّر ، إذا أدّرت
تعتل^(١) .

* وقال : المجلد : الحوار يلبي
جلد آخر مات قبله ، ليرأه أم
الميت .

* وقال : قد تجشست الدابة ، إذا
سميت ، وكثر لحمها ؛ وجشمت
المرأة ؛ أي : سميت ؛ وجشم الكلاء ،
وجشمت الأرض ، إذا كثر عشبها ،
وكثر ماؤها ؛ وجشمت ؛ وقال القطامي :
إذا سهبطن مكاناً ساعتركن به
أحلهن سناماً عافياً جشياً^(٢)
وأنا أشك فيه ، وأخاف أن يكون
الأعرابي تخرصه .

* وقال الجوامز ، من الإيل : المخاض
تجمز بألبانها ، تضرب بالجلاب ،
ثم تجمز قبل الفحل .
* وقال : هذه فأس جراز ؛ أي : تقطع
كل شيء .

* وقال : يقول الرجل : تعجّدت
يومى أجمع ؛ أي : دأبت ؛ وتعجّدت
المرأة على النسيج يومها أجمع .

* وقال : هذا رجل جريم ؛ أي : له
جرم ، وهو من الجسيم .
* وقال : صب لي جزءة^(٣) من لبن .

* وقال : أجم العينين : الجاحظ
العينين .

* وقال : الإجحاف : الدنو منه ؛
تقول : أجحف به : دنا منه .

* وقال : يأتى على ثلاثة أشهر لا أجنب
فيها ، من الجنابة ؛ والمجنب من
الحيل : الذى يأخذ جانباً .

* وقال : المجرّس : المفقص ،
وهو المقبص ؛ قال :

كان كبشاً ساجسياً أدبسا
قبض فى عضونه^(٤) مجرّساً

[٢٧ و] * وقال : ناقة ضخمة الجثوة ، إذا
كانت ضخمة البركة .

(١) وقيد صاحب القاموس (جزع) بالعبارة : بالكسر وبضم ، القليل من الماء .

(٢) اللسان (جرس) : « بين حني لحيه » .

(٣) عبارة اللسان : « الناقة التي لا تلث إذا أنتجت أن تغرز ؛ أي : يقتل لبنها » .

(٤) الديوان : (ص : ٧١) .

* وقال ^٣: الْمُجَرَّدُ ، حين يَطْلُبُ كذا

وكذا ؛ أَى : حَرِيصٌ .

* وقال : الْجِلَازُ ، جِلَازُ السَّوْطِ : السَّيْرُ

الذى يُجْعَلُ عَلَى السَّوْطِ ؛ تقول :

جَلَزَ يَجْلِزُ .

* وقال : رجلٌ جَحْلٌ ، إذا كان غليظَ

الْوَجْهِ ، واسعَ الجَبِينِ ، كَرَهُ ^(١) ، فى

عَظْمٍ وَغَلِيظٍ وَأَسْنَانٍ .

* وقال : ما خَبِرْتُكُمْ هذا إِلَّا بِجِلْفَةٍ كُلِّهِ ،

إذا بَيَسَ أَعْلَاهُ .

* وقال : اسْتَجَرْتُ فُلَانًا ، وهو أَنْ

تُزَيِّنَ لَهُ ما يُرِيدُ مِنْ أَمْرِهِ ؛ قال :

وَأَعْصَى إِلَى اليَوْمِ الْعَجِيبَ سَاعَهُ

أَمِيرِى وَأَسْتَجِرِى اللَّذِيذَ الْمَلُومًا

* وقال : الْجِبَابُ : أَنْ تَتَخَايَرَ امْرَأَتَانِ

أَيُّهُمَا أَحْسَنُ ، فتَقُولُ : قد تَجَابَيْتَا

جِبَابًا ، فَجَبَيْتَ فُلَانَةً فُلَانَةً ؛ أَى : قالوا :

هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا ^(٢) .

* وقال :

جُدْتُ - جُنُونًا - نَيْبَةً - وَتَابَدْتُ

عُشْبًا أَجَنَ الْأَرْضَ ذَا أَلْوَانِ

* وقال الْأَصْبَغُ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا - يَا - أَيُّهَا - الْمَحْجُوبُ - عَنَّا

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ ^(٣)

* وقال الْبَكْرِيُّ : التَّجَاذَى : أَنْ

يَتَجَاذَى الْقَوْمُ لِلرُّكَبِ لِلْخُصُومَةِ أَوْ

الْكَلَامِ أَوْ الْفَخَارِ . [٢٧ ظ]

* وقال : جَحَمْتُ نَارَكُمْ ، تَجَحَّمُ ، إذا

كَثُرَ جَمْرُهَا ، وهى جَجِيمٌ - وَجَاحِمَةٌ .

وقال : أَوْرَدُوا جَلَائِلَ مَالِهِمْ .

* وقال الدَّوَوَى : نقول للغلام : هو

الْجَبْرُ ؛ وللعُودِ : جَبْرٌ .

* وقال : إِنِّى لأُجَادُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؛

أَى : أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَى : أُرِيدُ ذَاكَ

وَأَهْمُ بِهِ .

* وقال : أَجْمَعَ فُلَانٌ لِمِثْلِ فُلَانٍ ، إذا

جَمَعَهَا فَاسْتَأْقَفَهَا ؛ فقد جَمَعَهَا .

* وقال : الْجَبُوبُ : الْمَدَرُ ، الواحدة :

جَبُوبَةٌ .

* وقال الْغُرَاعِيُّ ، ثم الْغَاضِرِيُّ :

أَجْدَيْتُ الْحَجَرَ : أَشَلَّتُهُ ؛ وَالْحَجَرُ :

الْمُجْدَى .

(١) الأصل : « كرها » ، تحريف ، صوابه من اللسان (جحل) .

(٢) ليس من الباب .

(٣) موشىء من هذا (ينظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال : قد جَرِمَ ^(١) به اللّمْ ؛ آى :
لَصَقَ بِهِ ؛ وَجَرِمَ بِالْبُعَيْرِ الْقَطِرَانُ ،
يَجْرِمُ جَرَمًا .
* وقال الطّائِيُّ : جَلَاذِي الشَّجَرِ :
شِرْطُهُ وَأَعْجَازُهُ ، بَقَايَاهُ وَرُذَالُهُ .
* وقال : جَابِيَةُ الْمِدْرَى ؛ آى : غَلِيظَةٌ ^(٢)
الْقَرْنِ .
قال :
* بِجَرَوِيَّةٍ [لم] ^(٣) تَسْتَدِيرُ حَوْلَ مَشِيرٍ *
وَالْجَرَوِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الْإِبِلِ كَرَامُ ،
وَعَرَفَهَا الْفَزَارِيُّ .
* وقال الطّائِيُّ : رَأَيْتُ جُؤْلَ ^(٤) نَعَامٍ ،
وَجُؤْلَ إِبِلٍ ، وَجُؤْلَ غَنَمٍ ؛ يَعْنَى :
قَطِيعًا مِنْهُ .
* وقال : الْجُدَادُ : الطَّلْحُ الصَّغَارُ أَوَّلُ
مَا يُنْبِتُ ؛ وَالْوَحْدَةُ : جُدَادَةٌ .
* وقال : الْجَلَنَبَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْقَوِيَّةُ
الشَّدِيدَةُ فِي السَّقَرِ .

* وقال : الْمِجْرَنُ ^(٥) ، الْبَيْدَرُ ؛ قَالَه
الْحَارِثِيُّ .
* وقال : الْجِرْبَةُ ^(٦) : الْقَرَاخُ .
* وقال : الْفَرِيرِيُّ : قَدْ جَرَنَ سِقَاؤُكُمْ ،
إِذَا أَخْلَقَ ، يَجْرُنُ جُرُونًا ، وَذَلِكَ
لِسِقَاءِ اللَّبَنِ .
وقال الْمُزْنِيُّ : الْجَرِينُ ^(٧) : الْبَيْدَرُ ،
وَهِيَ الْجِرْنَةُ ؛ وَجَرُنُ ، وَجَرَنُ ^(٨) .
* وقال : لَبَنٌ جَافِرٌ ، إِذَا حَمَضَ .
* وقال : جَقَرَ الْفَعْلُ جِفَارًا .
* وقال الْيَمَانِيُّ : الْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ
بِاللَّيْلِ ؛ وَبَنُو شَيْبَانَ يَقُولُونَ : الْهُدَيْدُ .
* وقال : الْجُلْجُلَانُ : السَّمْسَمُ .
* وقال : الْجَزِيرُ : نَحْرُ طَوَالٍ ؛ قَالَ
الْهَمْدَانِيُّ :
وَجَزِيرٌ مِثْلُ أَعْجَازِ الدَّبَا
كَهَجِيجِ الْجَمْرِ فِي الصَّدْرِ شَرْدُ

(١) القاموس « أجرم » ، وعقب الشارح : « هكذا في النسخ ، والصواب : جرم ، فلاتيا » .

(٢) الأصل : « غليظ » ، تحريف . والتصويب من كتب اللغة ، يصنف غليظة .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) وقيدها صاحب القاموس (جول) بالمعارة ؛ بالضم . (٥) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا ؛ كئبر .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالمعارة ؛ بالكسر . (٧) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا ؛ كأمير .

(٨) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا ؛ كئبر .

* وقال أبو زياد : الجَنْز . المَيّت ؟
قال :

تَهَبُّ الرِّيحُ الْمُرْسَلَاتُ إِذَا جَرَتْ
على جَنْزٍ [منه ^(٥)] تَقْصُرُ قَابِرُهُ

أى : لم يبلغ به المقبرة القصوى .

* وقال : الجَدَلَاءُ ، من المعزى فى
أذُنِهَا ، هى أَقْصَرُ من الطويلة ^(٦) .

١٦ * وقال : الجَرِيَالُ نَتْنَى المِعْصَرَةِ ^(٧) من
ماء العنب .

* وقال معروف : ما انفلت منى إلا
[٢٨ ظ] جريضاً ، وإلا جريضة الذقن .

* وقال نصر الغنوى : - ، إلا جريضة
الذقن .

* وقال نصر الغنوى : " الجُرَيْضُ " ^(٨) ،
من الغنم : الضخمة السمينّة .

* وقال : جَشَهُ بالعصا ؛ أى : ضربه .

* وقال أبو الخرقاء : الجَوْلُ ^(١) ، من
الإبل : الخيار ؛ قال :

لَعَمْرُكَ إِنِّى يَوْمَ أُعْطِى وَلِيدَةً
وَحَمْسِينَ جَوْلًا بِالْيَمِينِ لَمُهْجِرٍ ^(٢)

* وقال أبو السَّمْعِ : ذلك من جمحين
فلاّنٍ ودَحِيهِ ^(٣) ، وهو المَكْرُ .

* وقال : جَعِمَ قَرَمٌ ^(٤) ؛ وقال : جِعِمٌ .

* وقال العيسى : الجرّ : أَنْ تَأْخُذَ
كَرَشَ البعير ، فَتُشْرَحَهُ ، فَتَمْلَأَهُ
خَلْعًا ، وربما اتَّخَذُوهُ من الجلد .

* وقال : الْمُجْدَى : الْمُغْنَى ، ما أَجْدَى عَنْكَ
شيئاً ؛ أى : ما أَغْنَى عَنْكَ شيئاً ؛
وقال :

يَا أَيُّهَا الْوَائِى بِجُمْلٍ عِنْدِى
تَعْلَمًا أَنَّكَ غَيْرُ مُجْدِى
فيما تُنِيرُ بَيْنَنَا وَتُسْدِى

(١) بالقم والفتح . (اللسان) .

(٢) كذا . والمهر : المهاد . ولا يتجه به المعنى . فلملها : مهر ، اسم فاعل ، من : أمهر المرأة ؛ إذا ساق لها مهرها .

(٣) الأصل : « من جشش ... ودحشه » ، بالشين المعجمة فيهما ، تصحيف (القاموس : جشس) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) يمثل هذه التكلة يستقيم الوزن . (٦) عبارة القاموس (جلد) : « المتينة الأذن » .

(٧) الأصل : « نقى المعطرة » ؛ تحريف ، صوابه ما أقيمتنا .

(٨) يقال فيه : « الجريضي » ، بالهاء الموحدة والجريضي ، بالهمزة .

* وقال العُدْرِيُّ: الجِدَادُ^(١): حَجَرُ الْأَثافي ،
ثَلَاثَةُ أَجْدَةٍ .

* [٢٨و] وقال العَدَوِيُّ: الجَوْرِبُ: الغِلَالَةُ .

* سنة جُرَاز^(٢) وقَضَامٌ ؛ قال الشاعر :
أَباحَ لها ولا يَحْمِي عليها
إذا ما كُنْتُمْ سَنَةَ جُرَازًا^(٣)

* وقال الأَسَدِيُّ: الجُدُولُ: كُلُّ عَظْمٍ
لَمْ يُكْسَرْ ، فهو جَدَلٌ^(٤) .

* وقال: العُدْرِيُّ: جَاهِدِي تَصِيدِي ،
مَثَلٌ .

* وقال أَبُو المُسَلَّمِ: المِنْجَابُ^(٥) ، من
السَّهَامِ: القِدْحُ بعد ما يُبْرَى ،
وليس فيه ريش ولا نَصْل .

* وقال: الجَلَانِزُ: عَقَبٌ مَوْضِعُ حَمَائِلٍ^(٦)
القَوْسِ .

* وقال أَبُو العَرَقَاءِ: أَجْزَأْتُ الشَّيْءَ :
شَدَّدْتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

تَعَاوَزَ مِسْوَاسِي وَأَجْزَأَنَ مُذَهَبًا
من الورق في صُغْرَى بَنانٍ شِمَالِيَا

* وقال: النُّمَيْرِيُّ: جُشُّ القَفِّ :
وَسَطُهُ ، وهو^(٧) الجُشَّانُ ؛ وَجُشُّ الدَّابَّةِ :
وَمَطْلُهُ .

* وقال: الجَمَدُ^(٨): أَبْرَقُ الْأَرْضِ ؛
أَسْفَلُ القَفِّ ، وهى الجِمَادُ ، منها
مَكَانٌ سَهْلٌ ، وآخرٌ غليظٌ .

* وقال: الجَرْعَاءُ: إِذَا نَزَلَتْ عن الرَّمْلِ
فَأَصْبَتْ أَرْضًا ضَلْبَةً لَا تُنْبِتُ من
شجر الرَّمْلِ شَيْئًا ؛ والأَجْرَعُ: نِشَارُ
الجَرْعَاءِ حَيْثُ كَانَتْ .

* وقال: جَشْوَةٌ^(٩) من نار .

(١) بالكسر ويضم ، وضمه أفصح من كسره . (اللسان: جلد) .

(٢) الأصل: « جزاء » ؛ صوابه ما أثبتنا ، وإليه ذهب الخامس في تعليقاته .

(٣) انظر الحاشية السابقة .

(٤) بالفتح ويكسر . (القاموس: جدل) .

(٥) وقيد صاحب القاموس بالمعارة ؛ بالكسر .

(٦) الأصل: « وضائل » ؛ تحريف .

(٧) الأصل: « وهى » ؛ صوابه ما أثبتنا .

(٨) الضم أو يضمين وبالتحريك القاموس جمد

(٩) « مشقة (القاموس) » .

* وقال : الْجُمَاشُ ، مَا يُلْقَى بَيْنَ طَيِّ
الْبِئْرِ وَجَالِهَا ، إِذَا طُوِيَتْ .

* وقال : الْمُجَشَّبُ : سَمِيُّ الْعَيْشِ ؛

قال :

* ومن صباحٍ رَامِيًا مُجَشَّبًا * (١)

* وقال : جَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ شَيْءٌ
كَثِيرٌ ، وَجَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّعَمِ
كَثْرَةٌ ، وَهُوَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ ؛ وقال :

* أَجْرَاسٌ (٢) نَاسٍ جَشَتُوا وَمَلَّتْ *

* وقال : الْمُجَفَّافُ : الْمَذْعُورُ .

* وقال دُكَيْنٌ : الْعَامُ أَجْفَأُ لِإِبْلِ بْنِ
فُلَانٍ ، وَهُوَ أَنْ يُنْتَجِجَ أَكْثَرُهَا .

* وقال المُدْلَجِيُّ : جَادَمْتُهُ فِي الْمَعْدِنِ ،
إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَكَانًا مِنْهُ يَخْفِرُ فِيهِ ،
وَجَعَلَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : الْجَلَنَبَاءُ ، مِنَ الْخَيْلِ :
الْمُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ
وَالنِّسَاءِ ؛ قَالَ شَيْبٌ :

* تَهْلِي بِِ الْخَيْلِ جَلَنَبَاءُ زَيْمٌ *

* وقال الْأَثَوِيُّ : جَهَشْتُ إِلَى نَفْسِي ،
تَجَهَّشُ جُهوْشًا ، وَأَجْهَشْتُ أَيْضًا ؛
وقال مُدْرِكٌ :

* وَأَجْهَشْتُ * إِلَيْنَا الْجَرِشِيَّ وَارْمَعْلَ خَنِينَهَا (٣)

* وقال : الْجُلْبِيَّةُ (٤) : الْعُوْدَةُ .

* قال : أَجْلِبَتْ عَلَيْهَا .

* وقال : إِنِّي لَعَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَوْ
رَحِيلٍ ؛ إِذَا أَفِدَ ، وَأَزْمَعَ بِهِ .

* وقال أَبُو الْغَمَرِ : الْجَبْهَلُ : الْوُطْبُ
الْخَلْقُ ، الْمَمْلُوكُ دَائِبًا .

(١) المشطور لرؤبة . (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٠ ، اللسان : جشب) .

(٢) وكذا في مجموع أشعار العرب (٢ : ٦) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس (جشا) : «أحراس» ؛
بالهمزة المهملة .

(٣) البيت في اللسان (جرش) :

إليه الجرشى وارمعن خنينها

بكي جزعا من أن يموت وأجهشت

(٤) بالفم (القاموس) .

* قال :

يساجية جبر جري الميل بينها
وأجباد أدم خلقت لم تعطل
* وقال الفريدي : أم جعور : الضبع .
* وقال العنبري : الجليحة^(٣) : إشعار غني .

* وقال الجديية^(٤) : ذكر من الزلان ،
إذا أكمل فهو جدائية ؛ والأثني :
العناق .

* وقال : المجعفل : الملقى .
* وقال : جذل الحرب : الذي يلزمها
ويكون فيها .

* وقال : يجاذل الناس الحرب : وهي
المعاداة والمباغضة .

* وقال : فرس مجوفة بياض : إذا
أصاب البياض بطنها .

* وقال : الجعار^(٥) : حبل يربط في
حقو الساق لئلا يقتحم في البشر ؛
يقال : جعروا له جعاراً .

* وقال : الجنب ، من الإبل : الذي
يوجع جنبه ، إما مكسورا ، وإما
غير مكسور ؛ فهو مجنب عنه يده .

* وقال : ما يجأى فاه ، أى : لا يضمه .

* وقال السعدى : أتاها فلان ،
فأجنف^(١) أموالهم : ذهب بها .

* وقال : الجمعة : الأكمة الغليظة .

* وقال الأكوعى : أصابتهم جأوة^(٢)
شديدة ؛ أى : سنة شديدة .

* وقال : جزع الوادى : أن يأتيه
مغتصبا ، فذاك جزعه ، وأخذت ملك
الوادى : وسطه .

[٢٩ و] * ويقال : قد أجحف بفلان ، إذا

دنا منه العدو فأخطأه ؛ وقد أجحفت

السما ببنى فلان ، إذا دنت منهم

وأخطأتهم ، وقد أجحف السيل بمكان

كذا وكذا : دنا منه وأخطأه .

* وقال : برمة جوة ؛ أى : سوداء .

(١) لعله : « فاحتفى » ؛ بالحاء المهملة ، ويكون من غير هذا الباب .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا : كفرو .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا : كغيره .

(٤) بالفتح وتكسر . (القاموس) .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا : ككتاب .

* والجعرة : أثر الرّسن بحفويته ؛ قال

طفيل الغنوي :

لو كنت سيفاً كان أثرك جعرة

وكننت دد أن لا يغيره^(١) الصقل

* وقال : جاشت نفسه جيشاناً ،

وجيشة .

* وقال : تركت المرأة بجمع ؛ أي :

عذراء ؛ وهي بجمع منى ؛ أي :

لم أمسسها .

وتقول : ضربه بجمع يده .

والجماعة : أجماع .

وقال : إنه لا تخوؤم ، وجريمة ؛

إذا كان ذا بخل وذنب .

* وقال أبو الأسود :

كلا أيما الحيين أنقى فأننى

يشوقني إلى الحي الذي أنا ذا كره^(٢)

* وقال :

عتاد امرئ لا خير يعلم أهله

ولا مفضياً يوماً بدار هوان

* وقال : جحفت لهم : عرفت لهم .

* وقال الأحنف : لقي لبتى تميم كعلبة

الرأى يجاحفون بها يوم الورد .

والمجاحفة : الدنو ؛ قال ذو الرمة :

* وكم زل عنها من جحاف المقادر^(٣) *

* وقال : هم الجلاء ، ممدودة ؛ وهم

الجلى ، منقوصة .

* وقال : فالتته فما أجبتته ، وسألته

فما أبخلته .

* وتقول : أجزرته الدين الذي عليه ؛

أي : أخرته عنه .

* وقال التميمي : إنه لجديد ، إذا كان

ذا جد في المال والسلطان .

* وقال : ركب أجبله ؛ أي : رأسه [٢٩ ظ] .

* وقال : الإجهاء : أن تنزل مكاناً

صحراء ليس فيها حجاب ، وهي أرض

جهاة سواء ؛ أي : صحراء مستوية

ليس فيها شئ .

(١) كلا ، ورواية اللسان (جمر) :

* وكنت حر أن لا يغيرك *

(٢) ليس من الباب .

(٣) صدره :

* وكائن تحطت انقى من مفازة *

الديوان (ص : ٢٩٢) واللسان (جحف) .

* وقال : نَزَلَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ أَجْهَى فِيهِ
لِكُلِّ شَيْءٍ ؛ أَى : بَرَزَ .

* قال : الْجَزَّازُ ، يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرِي
بَحِيَالِ النَّحْرِ ، فَلَا يُسَبِّحُ طَعَامًا ،
وَلَا شَرَابًا .

* وقال : الْجَرَبَةُ بَنَجْدٍ ، بِمَنْزِلَةِ النَّوَى ،
عَلَى سَطْرٍ مِنْ نَخْلٍ ، أَوْ سَطْرَيْنِ ،
أَوْ ثَلَاثَةٍ ؛ لِتَحْبَسَ عَلَيْهَا الْمَاءُ لِتَرَوَى ،
وَالسَّطْرُ : الشَّرْبُ مِنَ النَّخْلِ .

* الْجَدِيلَةُ : سَيْرٌ يُرْصَعُ فَتَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ
وَتَعْلَقُهَا ، بِمَنْزِلَةِ ^(١) الْوَشَاحِ .

وَالْجَدِيلَةُ : الْعِرَاقَةُ : تَقُولُ : أَقْطَعُ
بَنُو فُلَانٍ جَدِيلَتَهُمْ بَنَى فُلَانٌ ^(٢) ، إِذَا
عَزَلُوا عِرَافَتَهُمْ عَنْ أَصْحَابِهَا وَقَطَعُوهَا .

* وقال : الْمُجْفِطُ : الْمَيْتُ الْمُتَفَخِّخُ .

، وقال الْكَلْبِيُّ : يَبِيسُ الشَّيْخُ
وَالْقَيْصُومُ وَالسَّخْبِرُ وَالصَّلْيَانُ وَالْإِذْخَرُ :
الْمُجْعِنُ ^(٣) .

* وقال الْأَسْلَمِيُّ : جَحَدَلْتُ قَرِيْبَكَ
هَذِهِ ؛ أَى : مَلَأْتُهَا .

* وقال : رَكِبَ أَجْبَلَهُ : أَغْلَظَ مَا يَجِدُ
مُنْذَ الْيَوْمِ .

* وقال : جَدَوْتُهُ فَأَجْدَانِي ؛ أَى :
طَلَبْتُ إِلَيْهِ .

* وَالْجَحْرُ : الْبَطِيُّ الشَّبَابِ .

* رَأَيْتُ جَرِيْمًا مِنْ إِبِلٍ ، وَهِيَ الْجِلَّةُ ،
وَجَرِيْمٌ خَيْلٌ ، وَجَرِيْمٌ طَعَامٌ .

* وقال الضَّبِّيُّ : جَشَوْتُ ^(٤) ، وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ :
جَشَوْتُ .

وقال الضَّبِّيُّ : جَوَالِقُ ^(٥) ؛ وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ :
جَوَالِقُ ^(٦) .

* وقال : الْجَوَارُ ^(٧) ، وَالصَّوَارُ ، وَالْحَوَارُ .

* الْمُجَحِّلُ : الَّذِي يُكْرِى الْإِبِلَ ؛
وقال :

يَأْمِهَا الْمُجَحِّلُ الضَّمُّ سَاطِ .

كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِسِسْدَى أَرَاطِ .

(١) الأصل : « هالين بمنزلة » ؛ وكلمة « هالين » مقحمة .

(٢) الأصل : « من بنى فلان » ؛ وكلمة « من » مقحمة .

(٣) وقيد صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر . (٤) مثلثة . (القاموس) .

(٥) بكسر الجيم واللام . (القاموس) . (٦) بضم الجيم وفتح اللام وكسر هاء . (القاموس) .

(٧) بالكسر والضم . (القاموس) .

* والَجَحْدَلَةُ : الجَمْعُ ؛ قال الأَسَدِيُّ :

تَعَالَوْا نَجْمَعِ الْأَمْسَالَ حَتَّى

نُجْمَحِلَ مِنْ قَبِيلَيْنَا ^(١) الْمِثْنَيْنَا

وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْجُحْفَةُ : ^(٢) شَيْءٌ

مِنْ الثَّرِيدِ فِي الْإِنَاءِ ، لَيْسَ بِمَلَأَنٍ ؛ يَقُولُ :

أَنَا بَقِصَةٌ مَا فِيهَا إِلَّا جُحْفَةٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَيَجْذِفُ الْمَشَى ، إِذَا

أَسْرَعَ .

* وقال : جَازَ فُلَانٌ يَتَى فُلَانٌ ؛ أَيْ :

امْتَحَازَ بِهِمْ .

* وقال : الْجَنْثَلَةُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الْكَثِيرُ

الصُّوفِ ؛ وَالْجَائِلُ ، مِنَ الْأَثْلِ وَالشَّجَرِ :

الْكُثَّةُ الْقَصِيرَةُ .

* وقال : رَأَيْتُ جَامِلَ الْحَيِّ ، وَهُمْ

جَمَاعَتُهُمْ ، بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ .

* وقال : الْأَجْلَادُ : الْبَدَنُ ؛ وَقَالَ :

يَقُولُونَ حِمَّانُ بْنُ ذَلَّةٍ مِنْهُمْ

وَمَا أَعْرِفُ الْأَجْلَادَ مِنْهُمْ وَلَا الْقَدَا

أَحِمَّانُ مَا زَوَّجَتْهَا ذَا قَرَابَةٍ [٣٠] .

تَقِيًّا وَلَا اسْتَلَحَقَّتْهُ فَاجْرَأَجَلْدًا

يَقُولُهَا لِحِمَّانَ بْنِ سَلَمَ بْنِ قُتَيْبَةَ

ابنِ مُسْلِمٍ .

* وقال غَسَّانُ : الْجُمَالَةُ : الْخَيْلُ ؛

وقال :

وَالْأَذْمُ فِيهِ يَعْتَرِكُ

نَ بَجَوِّهِ عَرَكُ الْجُمَالَةِ ^(٣)

* وقال : أَجْهَشَ الرَّجُلُ : حَزَنَ .

* وقالوا : جِرَارُ النَّخْلِ ، وَجِرَارُهُ ^(٤)

وقال : الْجَرَلُ ^(٥) : مَكَانٌ فِيهِ حِجَارَةٌ

سُودٌ رَاسِيَةٌ فِي رَمْلٍ .

* وقال : الْجَحْرَبَةُ ^(٦) ، مِنَ الرُّجَالِ :

الضَّخْمُ الْبَطْنُ ، وَهُوَ الْحَقِيبُ ^(٧) .

* وقال : مَضَى جَرُّسٌ مِنَ اللَّيْلِ .

* وقال : أَبُو الْجَرَّاحِ : الْجُمَّاحُ : أَمْضُوخٌ

مِنْ ثَمَامٍ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ شَوْكَةٌ

سَمُورَةٌ ، أَوْ شَوْكَةٌ سَلَمَةٌ ، ثُمَّ تَجْعَلُهُ

عَلَى الْأَرْضِ ، وَتَقُولُ : انْثَبْهُ ؛

(١) اللسان : (جمدل) : « من عشرينا » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) وكذا جا البيت في اللسان (جل) غير منسوب . (٤) بالكسر والفتح . (القاموس) .

(٥) بالفتح ويغم . (القاموس) . (٦) بالفتح ويغم . (القاموس) .

(٧) الأمل : « خطب » ؛ بخاء مجمة مكسورة ثم طا مهلة ساكنة ؛ صوابها ما أثبتنا .

* وقال : ما في القلب إلا نُطفةٌ جلّسٌ ،
وهي أردأ الماءِ وشَرُّهُ .

* وقال : استَجَمَعَ بنو فلانٍ ، إذا
ارتحلوا بآجمعهم .

* وقال الطائي : سَنَةُ جُرَازٍ ^(٦) ، وقُضَامٌ ^(٧) ،
وسَنَةُ خَرَسَاءَ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الجُنَيْخُ ^(٨) : الكبيرُ
العظيمُ . والجُمُهورُ العظيمُ من الرَّمَلِ .
* وقال : الجُرْمُ ^(٩) : النُّوى ؛ وأنشد
لأوس بن حجر :

جُلْدِيَّةٌ ^(١٠) كَأَنَّانِ الصَّحْلِ صَلْبِهَا
جَرْمٌ ^(١١) السَّوَادِيُّ رُضُوهُ بَرٌّ صَاحِ ^(١٢)
والجُلْدِيُّ : الشَّدِيدُ .

* وقال : قد اجْلَدَحَتِ الإبلُ ، إذا بركت
جَمِيعاً .

أى : اضربه به ، فإن أصابه وارْتَزَّ
فيه أخذه ، وهو الأَنْبُوشُ ، وهي
الأنابيش .

* وقال : إَجْدَانٌ مُنْذُ اليَوْمِ ؛ أى :
انتصب جالساً .

* وقال : قد جَدَّ إلى كذا وكذا ، إذا
اشْتَهَاهُ . وهو قول ذى الرُّمَّةِ :

* تُعَاطِيهِ تَارَاتٍ إذا جَدَّ جَسُودَةً ^(١٣) *
وقول لبيد :

* وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى ^(١٤) *

* وقال : أنا لا أحسن اللَّعبَ ، إلَّا
جِلْخَ جِلْبٍ .

أو أكلَ إِنْفَحَةٍ ^(١٥) ، بيضاء مُصْلَحَةٌ ،
في صَغْوٍ مُقْدَحَةٍ ^(١٦) ، التي لا تغرق فيها ^(١٧) .

(١) حزه : (الديوان : ٥٠٨ ، اللسان : جود) .

(٢) حزه : (الديوان : ١٨١ ، اللسان : جود) .

(٣) الأصل : « أنفحة » ، تصحيف .

(٤) ليس من الباب .

(٥) المسموع : جرز ، بضمهتين .

(٦) وقيل له صاحب القاموس تنظيراً : كقمتنذ .

(٧) حزه : « رضايا كلم الزنجبيل المعلى » .

(٨) حزه : « عاطف الخرق صدق المتبادل » .

(٩) الأصل : « أنفحة » ، تصحيف .

(١٠) كذا في الأصل .

(١١) كذا في الأصل .

(١٢) الذي في كتب اللغة : الجرم ، بالفتح ، والجريم .

(١٣) كذا في الأمالي للقال (٢ : ٢٧) وفي الديوان (ص : ١٨) وسقط اللام (ص : ٦٦٢) : « غير أنفة » .

(١٤) وكذا في الديوان ، والسقط . وفي الأمالي : « أكل » .

(١٥) الأصل : « يارضايا » أو ما أثبتناه من المراجع السالفة .

* وقال : أتيتهم بجنٍّ أمرهم ؛ أى :

بجندنانٍ أمرهم ، ما كان من خيرٍ
أو شرٍّ ؛ وقال أبو الأسود :

أتاني في الضبية^(١) أوُس بنُ عامرٍ

ليخذلني عنها بجنٍّ ضراسيها

والضراس : أن تنتثر الدابة بلجامها

أو يزمامها نترًا شديدًا ؛ تقول : ضرس
يُضرس^(٢) .

* وقال المزي : اجتزمت نخلات ؛

أى : اشتريت ثمرها . ولم تشتتر
النخل .

[٣٠٥] « الإجمار : أن يكون خفُّ الناقة

مُسْتَوِيًا ، لا يكون بين^(٣) السَّلاميين

[خف^(٣)] . ويقال : إذا كان بين

السَّلاميين خفُّ في الخفِّ : إنها

لمعبرة ساعنة .

* وقال : المُجَلِّخُ ، والمُجَلِّعُ ،

والمُضْجِرُّ ، والمُسْلِحُ ، والمُضْلِحُ :

المُضْطِجِع .

* ويقال للإبل ، إذا بركت : مُجَلِّخَةٌ .

* وقال : المَجْثُوثُ : المُتَخَلِّعُ القَلْبُ .

* وقال : الجَلَحَمَةُ ، والجَلَنَدَحُ ،

كل ذلك : غليظ .

* وقال : الجَبَا : الواسعُ المُطْمَئِنُّ

من الأماكن ؛ قال نهشل :

وجوَّ جبًا ناءً تَقَطُّعُ دُونَهُ

عِثاقُ القِطَا والجَمِيرِ الرُّوَّاسِمُ

* قال : الجَنَبَةُ : النَّصْبُ ، والخِلْفَةُ ،

والْحَكْمَةُ ، وَالْمَكْرُ ، والأَرطَى .

والرَّحَامَى ، والثَّدَاءُ ، والحَصَاذُ ،

والقَرِثُوثُ ؛ فهذه جَنَبَةُ السَّهول ؛

وجَنَبَةُ القُبَاف : الصَّلِيَانُ ، والهَلْتَى .

والأَمْرَارُ - وهى الجَعْدَةُ ، والعَبِيثُرَانُ -

والشَّيْحُ ، والقَيْصُومُ ، والقَصِيمُ .

* وَالْعَازُ^(٤) : للغَصَّةِ فى الصِّدر ؛ تقول :

قد جَازَتْ . إذا غَصَّ ؛ وقال :

كَأَنَّهُ جَازَتْ مِنْهَا بِجُمُرٍ غَضًّا

فى مُسْتَدِيرٍ إِلَى جُرْثُومَةٍ سَنَدٍ

(١) الأصل : « فى الطيفاء » ، وما أثبتنا من اللسان ، وشرح القاموس (خرس) ، والتهديب (١١ : ٤٠٤) .

(٢) هذا غير ما فى كتب اللغة .

(٣) تكللة يقتضيهما السياق .

(٤) بالفتح ، الاسم ؛ وبالتحريك ، المصدر .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْجَعَا جُرٌّ ؛ يَتَّخِذُونَ
من العَجِينِ مِثْلَ الْجِمَالِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
الْتِمَائِيلِ ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّبِّ إِذَا
طَبَخُوهُ فَيَأْكُلُونَهُ ؛ وَالْوَّاحِدَةُ :
جَمْعُهُ .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْجَدَابَةُ ^(١) : هُلْبَةٌ يَتَّخِذُهَا
الصَّبِيَانُ ، يَصِيدُونَ بِهَا الْقَنَابِرَ .

* وقال النِّجَالِيُّ ، من الإِبِلِ : الَّتِي
تَبْقَى أَلْبَانُهَا بَعْدَ الإِبِلِ كُلِّهَا .

* الْأَجْشَرُ : الْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ كَهَيْئَةُ السَّعَالِ ؛
وَنَاقَةُ جَشْرَاءِ .

* وَالْجَشْرُ ^(٢) : الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدِ عَزَبُوا عَنْ
أَهْلِيهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَسْأَلُهُ الصَّبِيرُ مِنْ غَسَانٍ ^(٣) إِذْ حَضَرُوا
وَالْعَزَنُ كَيْفَ قَرَأْتُ الْغَلْمَةَ الْجَشْرُ

* وَقَالَ : شَرِبَ الْجَاشِرِيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي
يُشْرَبُ سَحْرًا .

* وَقَالَ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَدُو جَبَبٌ ، إِذَا
كَانَ تَحْجِيلُهُ إِلَى الرَّكْبِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
تَكْشِفُ الْمَخِيلَ عَنْ ذِي ^(٤) شَارَةَ نَثِقِ
مُشَهَّرَ الْوَجْهِ وَالْأَقْرَابِ ذِي جَبَبٍ
وَقَالَ آخَرُ :

* لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجَبِبُ *

* وَقَالَ : الْمُجْمَهَرَةُ ، مِنَ الإِبِلِ :
الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَبَدَاءَ دَفْقَاءَ مَحْيَالٍ ^(٥) مُجْمَهَرَةٌ [٣١ و]
بَعِيدَةُ الضُّفْرِ مِنْ مَعْطُوفَةِ الْحَقَبِ
* وَقَالَ الطُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ : الْجُمَاحُ ^(٦) ،
يُؤْخَذُ عُودٌ أَوْ قَصَبَةٌ ، فَتُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ
تَمْرَةٌ ، وَليْسَ فِيهِ رِيْشٌ وَلَا نَصْلٌ ،
فِيُغْلَى بِهِ .

* وَقَالَ السُّلَمِيُّ : الْهَجِيرُ ، مِنَ الإِبِلِ :
الَّذِي لَا يُرْسَلُ فِيهَا ، رَغْبَةً عَنْهُ ؛ وَقَالَ :

صَلَاخِيْدُ مِنْهَا مَا تَسْرِعُ مُرْغَدًا
هَجِيرٌ وَمِنْهَا ضَارِبُ الشُّوْلِ مُلْبِدٌ

(١) مُشَدَّدَةٌ . (الْقَامُوسُ) . (٢) بِالْتَّحْرِيكِ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) كَذَا فِي الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ، وَاللَّسَانُ (جَشْر) . وَفِي الدِّيَوَانِ (ص : ١٠٦) : « حَسَانٌ » .

(٤) الدِّيَوَانُ (ص : ١٨٣) : « تَجْفَلُ الْخَيْلُ مِنْ ذِي » .

(٥) الدِّيَوَانُ (ص : ١٨٥) وَكَفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ لِلْأَجْدَادِ (صَفْحَةُ ٢١) : « مِنْ كُلِّ صِهْبَاءٍ مَجَالٌ » .

(٦) قِيَدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَرْمَانُ .

* والْبُلْدُ^(٦) : هَتَّةٌ مُدْخَرَجَةٌ مِنْ رِصَاصٍ يَقْيِسُونَ بِهِ الْمَاءَ^(٥) .

* وقال : الْمُجْلَحِدُ : الْمُضْطَبِعُ .

* وقال : جَلِدَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، إِذَا يَبَسَ عَلَيْهِ .

* وقال : طَلَاهُ فَجَوْفُهُ ، إِذَا طَلَى بَعْضُهُ ، وَتَرَكَ بَعْضُهُ ، وَإِذَا طَلَاهُ كُلُّهُ ، قَلَّتْ : جَرْدُهُ تَجْرِيْدًا .

وقال : الْبَعِيرُ يَهْرَجُ ، إِذَا جُرْدَ ، تَقُولُ : يَهْجُمُ الْحَرُّ عَلَى جَوْفِهِ ، وَإِنَّمَا الْهَرَجُ مِنْ قَبْلِ الْهَامَةِ ، وَالصَّلَوْنِ ، لَا يَهْرَجُ حَتَّى تُطَلَى هَامَتُهُ وَصَلَوَاهُ ، وَإِذَا هَرَجَ سَلَجٌ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَإِذَا طَلَى كُلُّهُ بِالْقَطِرَانِ أَوْ بِاللَّهْنِ ، قِيلَ : أَذْمِجَ .

قال ابنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

وَجَدْتُ أَخَاكَ إِنْ يُعْتَبِكَ يَوْمًا

فَسَوْفَ إِلَى خَلِيقَتِهِ يَقُولُ
كَتَمْتُكَ إِنْ تُقَسِّمُوهُ [سَوِيًّا]^(٧)
إِلَى ظَلَسَعٍ بِهِ تَبَّتِ الطُّلُولُ

* وقال السُّلَمِيُّ : الْجَدُّدُ ، مِنَ الضَّانِّ : الَّتِي قَدْ وَلَّى لَبَنُهَا .

* وقال : نَعَمٌ جِحَاسٌ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ .
* الْجَلْمَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا حَشَوٌ .
* وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ الْحِيَالِ ، أَوْ النِّعَمِ : جَلْدٌ^(١) .

* الْجَحْدَلَةُ : الْحَدَاثُ الْحَسَنُ الْمُؤَلَّدُ ، وَهُوَ الْمُجَحِّدِلُ ؛ قَالَ :

أَوْرَدَهَا الْمُجَحِّدِلُونَ قَيْدًا

وَزَجَرُوهَا فَمَسَّتْ رُؤْيَدًا^(٢)

* وقال : الْبَحْرَانِي : جَيْلَانٌ ، وَيَأْمِنُ : قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ بِهِجَرَ ، وَهُمْ أَكْرَةُ الْمُشَقَّرِ .

* وَإِذَا كَانَتِ السَّفِينَةُ خَالِيَةً ، قَالُوا : هِيَ جُرَابٌ^(٣) ؛ وَإِذَا كَانَتْ شَاحِنَةً ، قِيلَ : هِيَ آمِدٌ .

وقال : خِنْ^(٤) السَّفِينَةُ : بَطْطُهَا^(٥) .

* وقال : الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهَا تَشْدِيدُهَا سِكَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ جَنْبِهَا إِلَى جَنْبِهَا .
وَالْقَبْ : رَأْسُ الدَّقْلِ .

(٢) وكذا جاء الرجز في اللسان (جحدل) غير منسوب .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(١) حركه . (القاموس) .

(٣) قيده صاحب القاموس بتظليله ؛ كغراب .

(٥) ليس من الباب .

(٧) يمثل هذه الكلمة يستقيم الوزن .

الظَّلْعُ^(١) : المَيْلُ ، والطُّلُوعُ : الرُّطوبَةُ .
والطَّلُّ : الرُّطْبُ .

* وقال : الْجِرْعَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ، من
اللِّينِ ، يُحْلَبُ من السَّخْلَةِ ، وهو
لَبَنٌ في أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ ، ولا يكون
إِلَّا بَارِدًا .

* وقال : الْجَدَاءُ : من الغَنَمِ : الَّتِي يَبْسُ
أَحَدُ طَبَائِعِهَا .

* وقال أَبُو المَوْصُولِ : جَهَشْتُ نَفْسِي ،
تَجَهَّشُ^(٢) .

[٣١ ظا] وقال : جَلَبْتُ بَصَرَ نَاقَتِكَ ؛ أَيِ :
شَدَّهَ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : الصَّرَّارَ ؛ قَالَ :

لَا تَبْكِيَا إِنْ أَبَقْتَ الْحَيْلُ وَلَدَةً
صِغَارًا وَصُرًّا بِالْحَقَمِينَ وَجَلَبًا

* وقال : أَجْلِبُ لِفَرَسِكَ ؛ أَيِ : اتَّخِذْ لَهُ
جُلْبَةً ، وَهِيَ الْعُرْوَةُ ؛ قَالَ^(٣) :

بِغُوجٍ لِبَانَسُهُ^(٤) يَتَمُّ بِرَيْمِهِ
عَلَى نَفْسِ رَاقٍ خَشْيَةَ الْعَيْنِ ، مُجْلِبٍ^(٥)

* وقال : الْجَذِبَانُ : الشَّشْعُ ، وهو
الْقَبَالُ .

* وقال : الْجَلْبَيَاةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ
الْمُسِنَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ^(٦) .

* وقال : إِنَّهَا مِنْهُ لَيَجْمَعُ بَعْدُ ، إِذَا
كَانَتْ عَذْرَاءً عِنْدَ رَجُلٍ ، فَلَمْ يَمْتَضَّهَا^(٧) .

* وقال الْهُدَلِيُّ : الْجَمِيلُ : الْإِهَالَةُ .

* الْجَمِيمُ : السَّخْبَرُ ، وَالْغَرَزُ إِذَا جُلِحَ ،
تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ ، فِإِذَا جُمِمَ وَتَبَتْ فَهُوَ
الْجَمِيمُ ، وَأَمَّا وَافِيهِ فَقَدْ اخْتَلَطَ ؛
وَذَلِكَ أَنَّ الْغَيْثَ يُصِيبُ النَّاسَ رَطْبُهُ
بِيَابِسِهِ .

* وَالْجَادِرُ ، حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ ، فَقَدْ جَدَرَ ،
وهو الْجَدَرُ .

* وقال الْأَزْدِيُّ : الْجَمْدُ : الْقَطْعُ ، وهو
فِي الثَّوْبِ : الْخَرَقُ ؛ قَالَ الْأَزْدِيُّ :

وَاللَّهُ لَسَوْ كُنْتُمْ بَاعِلَى تَلْعَةٍ
مِنْ رُوسٍ فَيَنْفَا أَوْ يَرْوِسُ صِمَادٍ^(٨)

(٢) مر (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(١) الأصل : « الضلع » .

(٣) القائل : علقمة ، يصف فرسا .

(٤) الأصل : « لبانة » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٤) واللسان ، والتكلمة (جلب) .

(٥) مجلب ، بفتح اللام وكسر هاء . (اللسان ، والتكلمة) .

(٦) وكذا في التكلمة ، ومعجم البلدان (في رسم : صماد) . وفي اللسان (جمد) :

« من رأس قنفذ أو يوروس صماد » .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ نَمٍّ ^(١) وَقَسَعَ سُيُوفُنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَادٍ
وَاللَّهُ لَا يَرعى قَبِيْسُلٌ بَعْدَنَا
خَضِرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادِ
جَمَادٍ : قَطَاع .

« وقال الخثعمي : الجَلَمَدُ : جِلَّةُ المال ،
الإبل والبقر ؛ قال :

لَعَنَ الإلهَ عِصَابَةً مِنْ مَعْشَرِ
شُهُدَا صِيَا حَ الحَيِّ حَاشَى ^(٢) الأَجْرِدِ
أَفْلَاهُمْ حَفِظُوا الصَّدِيقَ وَلَا هُمْ
صَبَرُوا أَوْانَ بَدَتْ صِفَاحُ الجَلَمَادِ
« وقال النعمان بن وجيه الحَكَمِيُّ لشاعرٍ
من بَنِي مُدَلِّجٍ :

لَا تَحْسَبَنَّ قِذَايِي إِنْ بُلِيتَ بِهِ
وَطَبًا مِنْ الشُّوْلِ فِيهِ قَارِصٌ مَطِيطٌ

«لَأَنَّهُ ثُمَّ شَجَعَتِ الْفِيَاءُ بَنَا
وَأَنْتَ عِنْدَ إِزَائِ الوَطْبِ مُرْتَفِقٌ

أَنْتُمْ كَجِعْنِمَةٍ فِي صَخْرَةٍ صَلْدٍ
مَجْنُودَةِ الْفَرَعِ ^(٣) لَا أَصْلُ وَلَا وَرَقُ

« وقال الهذلي : تَمَرٌ مُجَنَّبٌ ؛ وَطَعَامٌ
مُجَنَّبٌ : كَثِيرٌ .

« وقال : الجَهَاضُ ^(٤) : الأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ [٣٢] و
الأَرَاكِ ؛ والحِشْرُ ^(٥) ، مِنْهُ أَيْضًا : أَوَّلُ
مَا يُجَنَّبُ ؛ قَدْ أَحْشَرَ .

« وقال الجعفرى : الجَهْوَةُ ، مِنْ الإِبِلِ :
المَائَةُ ، وَهِيَ الْمَهْجَمَةُ .

« الجُلْبُ ، ، مِنْ الأَرْضِ : مَا بَقِيَ مِنْ
العُشْبِ فِي بُلُوطِ الرِّيَاضِ ، لَمْ يَبْبَسْ
وَيَبَسَ سَائِرُهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ : جُلْبَةٌ ؛ قَالَ :
رَعَتْ ظِمْمَهَا نِصْفَيْنِ حَتَّى تَجْلُبَّتْ
حَوَاصِلُ مِنْ رَوْضِ تَرْبَلٍ عَازِبُهُ
قَوْلُهُ : تَجْلُبَّتْ ؛ أَيْ : أَكَلَتْ جُلْبَهُ .

* قَالَ :

وَعَجَبًا عَجِبْتُ غَيْرَ سَاخِسِرٍ
مَنْ تَعَتَّ جَبَّارٍ لَهَا بَهَازِرٍ ^(٦)

دَوَالِحِ بِوَائِكَ مَوَاقِرِ
لَقَدْ غَدَوْتُ قَبْلَ كُلِّ بَاكِيرِ

(١) وكذا في معجم البلدان . وفي اللسان : « من حر » .

(٢) الأصل : « جاشا » . بالجيم ، تصحيف .

(٣) وقينها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .

(٤) الأصل : « بهاذر » ، تحريف .

(٥) الأصل : « القرع » ، بالفاء ، تصحيف .

(٦) المثير ، محرقة . (القاموس) .

بِفَيْتِيَّةٍ مُشْتَمِسِرَى الْمَآزِرِ
حَامِي الصَّحَاءِ صَيَّكِي الْهُوَاجِرِ
« يُقَالُ : أَجِنَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
كَمَا تَقُولُ : أَجِدُّكَ .
« الْجَوَاطُ : الذي لَا يَمْتَقِمْ عَلَى أَمْرٍ
وَاحِدٍ ، الذي يُصَانِعُ هَوْلًا وَهُولًا .
« وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ :
شَرِبْتُ فَجَزَمْتُ ؛ أَي : رَوَيْتُ ، تَجَزَّمُ .
« وَقَالَ اللَّصْبُ : عَلَيَّ جَلَجَةٌ فِي جُحْرِهِ ،
وَهُوَ اضْطِرَابُهُ فِي جُحْرِهِ .
« وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ :
إِنَّهُ لَجَرِيمٌ .
« التَّجَوُّجِي : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ؛ قَالَ
الْأَسَدِيُّ : تَجَوَّجَيْتُ .
« وَقَالَ الْمُزَنِيُّ : اجْتَزَمْتُ تَخَالَاتٍ ؛
أَي : اشْتَرَيْتُ ثَمَرَهَا .
« وَقَالَ الْخُرَاعِيُّ : أَجْرَدُ^(١) الْبَيْيرُ :
مَوْضِعُ جَرِيرِهِ مِنْ صَفْحَتِي عُنْتِهِ إِلَى قَصْرِتِهِ .

* وَقَالَ الْخُرَاعِيُّ : مَكَانُ جَرِيمٌ : غَلِيظٌ ،
وَعَلَامٌ جَرِيمٌ : غَلِيظٌ جَلَدٌ ؛ وَحَمَلٌ
جَرِيمٌ .
« وَقَالَ : الْجَنِيدُ^(٢) . مِنْ الْجَبَلِ ، مِثْلُ :
الظَّرِبِ .
« الْجَهْرَاءُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛
قَالَ : عَرَوْشُ :
* [رَسَمٌ]^(٣) أَشَاقُكَ بِالْجَهْرَاءِ غَيْرُهُ
ضَرْبُ الْأَعَاصِيرِ وَالْأَرْوَاحِ تَخْتَرِقُ^(٤)
« الْجُرْفَةُ^(٥) : رَسَمٌ بِاللَّهْزَمَةِ تَحْتَ
الْأُذُنِ ؛ جَرَفَ يَجْرِفُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ
ابْنِ حِصْنٍ :
يُعَارِضُ مَجْرُوفًا ثَنَّتْهُ نِزَامَةٌ
كَأَنَّ ابْنَ حَشْرِ تَحْتَ حَالِيهِ رَأَى
الْمَجْرُوفَ : جَمَلٌ بِهِ جَرَفٌ .
« الْجِلْمَاظُ : الشَّهْوَانُ .
« قَالَ نَافِعٌ :
وَأَبَا كِدَامٍ بَعْدُ أَعْطَيْنَا بِهِ
مَائَةً مُجَلَّجَةً مَعَ الْمَأْمُورِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَاعْلَمَا : الْجَدِيدُ ، بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ .

(٣) تَكَلُّةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْبَيْتُ .

(٤) بِالْفَنْمِ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) مِثْلُ : أَيْبَاتُ لَعْرُوشٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرُّوْيُ .

* قد جَلَفَ : صار جَلْفًا ؛ قال المَرَارُ :
ولم أَجَلَفْ ولم يُعْرِضْ عَنِّي
ولكن قد أتى لِي أَنَّ أَرِيعًا^(٣)
* التَّجِيَّةُ^(٤) : الدَّمُ والقَيْحُ ؛ قال
الجُمَيْحُ :

فَجِيَّاهَا التَّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا
قَبِيْثَةٌ^(٥) وَرَادِفَةٌ رَدُومُ
[أَى ضُرُوط . وَيُرْوَى : وسائله
ردوم]^(٦) .

* الْجَلْمَدُ : الإِبِلُ الكثيرة ؛ قال صالح :
وشِمْلَةٌ خُلِجَتْ تُعَارِضُ فَحْلَهَا
لِلْكُورِ سَيِّدَةُ الْمَخَاضِ الْجَلْمَدُ
* الْجَوَازِمُ : الوَاقِيَةُ^(٧) ؛ قال : عُيَيْنَةُ
ابن أَوْس .

وقالوا سَيُعْطَى بِالْعَلْوَةِ أَرْبَعُ
وبالْمُهْرَةِ الْأُخْرَى ثَمَانٍ جَوَازِمُ
وقال أَيضًا :

أَلَا يَا قَوْمِ وَكُلُّ أَمْرٍ
أَرَاهُ إِلَى خُلُقٍ صَالِحٍ

[٣٢٦] تَجَرَّمَزَ : اجْتَمَعَ ، وقال مَنظُورُ :
لَمَّا رَأَيْتُ الدَّلِيلَ قَدْ تَجَرَّمَزَا
ولم أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَبَارِزًا^(١)
* وقال مُردَّاسُ :

أَلَا بِنَفْسٍ قَدْ أَجْنَبْتَ جِدًّا
عَلَى زَجَرِ الْهَدَاةِ النَّاصِحِينَ
أَى : أَجْرَمْتَ .

* الْمِجْدَحُ^(٢) ، من الكواكب : المِرْزَمُ ؛
وقال :

تَلَفَحُ لِيْمِجْدَحٍ أَى لَفَحِ
بَوَهَجٍ مِثْلَ صَلَاةِ الضُّبْحِ

* الْجَلْنَدَحُ : الصُّلْبُ الصَّوْتِ ؛ قال
مَسْلَمَةُ :

فَلَمْ أَرِ دَوْدًا مِثْلَهُنَّ لِسَانِي
وَلَا مِثْلَ حَادٍ خَلْفَهُنَّ جَلْنَدَحِ
* وقال غَالِبُ :

فَقَلْتُ عَلَى جَنَاحِ الْيَأْسِ مِنْهُمْ
كَرُّوْيًا النُّومِ أَوْ شَبَّهَ الْأَمَانِي

(١) اللسان (جرمز) . (٢) ويقال بضم أوله وفتح ثالثة .

(٣) اللسان (جلن) . (٤) كذا . وزيد في الهامش : « في وزن النجمة » . والذي في كتب اللغة : الجانية .

(٥) اللسان (جيا) : « كبهشة » . تعريف . والبيت فيه غير منسوب .

(٦) تكملة من الهاشمية . (٧) الأصل : « واقية » ، وما ألقته أنسب .

يقول : لا يَأْلُو ما أَصْلَحَ حاله .

* الجاحِرُ : الْمُتَعَلِّفُ ؛ قال فضالة
ابن هند :

يا وَيْحَ أُمِّ نُمَيْرٍ بعد سَيِّدها
إِذِ الْفَوَارِسُ تَحْمِي جاحِرَ الظُّعْنِ

* وقال النَّظَّارُ :

إِذَا التُّهَّافُ فَلَّكَ عَنْ ضِغْثٍ خَلًّا
ضِرْسِيهِ لَمْ يَجَأْ عَلَيْهِ اللَّحْيَانُ
يَجَأَى : يَنْضَمُّ .

* وقال الطَّائِي : أَفْلُحُ الْجَدْعُ ؛
قال : لا ، ولا يَدْعُ ؛ قال : أَفْلُحُ
الثَّيْيُ ؟ قال : نعم ، وهو وَئِي ؛
قال : أَفْلُحُ الرَّبَاعِي ؟ قال : نعم ،
وَتَلْفَحُ مِنْ تَكْشِاشِهِ الْأَفَاعِي ؛ أَي : إِنَّهُ
مُعْتَلِمٌ ^(١) .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ الرَّائِبِيُّ : جَهَرْنَا [٣٣] وَا
الْأَرْضُ ، إِذَا سَلَكَهَا عَنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ،
وَجَهَرْنَا بَنِي فُلَانٍ : صَبَحْنَاهُمْ عَلَى غُرَّةٍ ؛
وإنْ كَانُوا غَيْرَ مُعْتَرِينَ إِذَا صَبَحُوهُمْ
بُكْرَةً ؛ وَجَهَرْنَا الْبِشْرَ ، إِذَا أَخْرَجُوا مَا فِيهَا
إِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَجَهَرْنَا ^(٢) ...

* قال الْعَجَّاجُ :

* مِلَاوَةٌ كَانَتْ فَوْقِي جَلْدًا ^(٣) *

* الْجُدَامِيَّةُ : الْمَوْقَرَةُ مِنَ النَّحْلِ ؛
وَنَحْلٌ جَادِمٌ ؛ قال مُلَيْحُ :

بِلَذَى حُبِّكَ مِثْلَ الْقُنِيِّ تَنْزِيْنُهُ
جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَحْلٍ خَيْبَرٍ دُلْخٍ ^(٤) .
* الْجَنَابِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخَامُ ؛ وقال
أَبُو صَخْرٍ :

فَالَا تُقْلِدُنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا
نَزَرْدُهُمْ عَجَالِي بِالْجَنَابِيَّةِ الصُّهْبِ ^(٥)

(١) في الهاش أمام هذا : « بلغت الممارسة وصبح إلا ما أعلمت بها » .

(٢) للكلام بقيقة .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥) .

(٤) الأصل : « دلح » ؛ بالحاء المهملة ، تصحيف ، وما أثبتنا من اللسان (جدم) .

(٥) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٧١) .

جزء من كتاب الجيم
فيه الحاء من الاصل ومن خط أبي عمرو

<p>* والمُسْتَجَال : الذَّاهِبُ الْعَقْلَ ؛ قال أُمِّيَّةُ^(٢) :</p> <p>فصاح بتعشيرِه^(٣) وانتَحَى جَوَائِلَهَا وهو كالْمُسْتَجَالِ^(٤)</p>	<p>* الْجَلْسُ : الطَّوِيلَةُ ؛ قال أَبُو صَخْرٍ : مُجَاجَةً نَخْلٍ مِنْ قَرَأَسٍ سَنِيئَةٍ بشاهقةٍ جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا الْغُفْرُ^(١) قَرَأَس : صَخْرَةٌ .</p>
---	---

- (١) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥١) .
(٢) هو أمية بن أبي عاتق الهذلي .
(٣) جاء البيت في الأصل بحرف في الكثير من كلماته ، وقد صوبناه من شرح أشعار الهذليين (٢ : ٥٠٢) (٣٣ ظ) .
(٤) جاء بعد هذا : « هذا آخر ما وجد من حرف الجيم يخط السكرى ، وذكر في آخر الجيم أنه قد بق منه ولم يوجد .
تأملت بهذا الجزء ما فيه نسخة أبي موسى الخامض ، وكانت أصله بخطه ، وصح والحمد لله » .

باب الحاء

قال أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مِرَازٍ :

« الْحُجْنَةُ : مَا يَعْبَسُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، قال السَّعْدِيُّ : لَنَا حُجْنَةٌ تَعْبِسُنَا .

« وَيُقَالُ لِلشَّاءِ : الْحَيْلَةُ ؛ وَاللَّئَةُ .

« الْحَوْتُلُ ^(١) : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

« وَالْحَالَةُ : الْمُخْتَالَةُ ؛ قال :

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرَ شَنْجَاءَ ^(٢) حَالَةً

وَقَلْبَ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ

« الْحَذَلُ : قِلَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ ؛ يُقَالُ : بَكَتْ حَتَّى حَذَلَتْ عَيْنَهَا .

« وَالْحَوَامِلُ : حَوَامِلُ الرَّجُلِ ، عَصَبُهُ

بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَمْخِ ؛ وَالْحَوَامِلُ :

الْعُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَنْثِيَيْنِ .

« وقال : مَا زَالُوا يَتَحَدَّثُونَ ^(٣) إِلَيْنَا ، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْنَا بَشَرٌ كَثِيرٌ .

« وقال : أَحْكَمَتُهُ السُّنُّ ؛ وقال :

وَكَيْفَ وَقَدْ أَحْكَمَتْنِي السُّنُونُ

وَجَرَّبْتُ فِيهَا بِعِلْمٍ أَصِيلٍ

« وقال الطائي : أَحْتَيْتُ الْغُرَارَةَ ،

وهو أَنْ تَخِيطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ ؛ وَالْأَسْمُ : الْحِتْوَةُ .

« وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِحَائِلُ أَحْوَالِ ،

إِذَا احْتَالَتْ أَعْوَامًا ، وَسَلُوبُ أَسْلَابِ .

« الْحَبِطُ : الْمُتَفَيِّخُ الْجَنْبَيْنِ ؛ وَالْحَبِطُ :

السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

« الْحَمِيلَةُ ، تقول : صار فلان حَمِيلَةً

على آل فلان ، إِذَا تَكَلَّفُوا مَوْلَتَهُ ؛

وقال : صاحبتُ فلانا ، فصار حَمِيلَةً

عَلَى .

« وقال أَتَانَا حَازِقًا فِي السَّلَاحِ .

(١) كَذَا . وَلَمْ يَلْهُ : « الْخَوَامِلُ » .

(٢) كَذَا . وَلَمْ يَلْهُ : « الْخَوَامِلُ » .

(٣) كَذَا . وَلَمْ يَلْهُ : « يَتَحَدَّثُونَ » ، وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ ،

* حَبَلَهُمُ الْمَاءُ ؛ أَي : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا
 مِنْ لُتْيَانِهِ بُدًّا ؛ قَالَ :
 قُرْيَةُ حَبَلُ الْمَصِيفُ وَأَهْلُهَا
 بِمَابٍ حَيْثُ تُرَى بُرُوجُ قُرَاهَا
 * الْحَصْرَمَةُ : أَنْ تُغَيَّرَ إِغَارَةٌ شَدِيدَةً .
 * وَالْحَوْصُ : خِيَاطَةُ شَقٍّ يَكُونُ فِي
 الرَّجُلِ ؛ قَالَ :
 * إِنَّ شِفَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ *
 « خَرَجَ فَمَا تَحَانَ حَتَّى انْتَهَى ؛ أَي :
 مَا عَرَجَ .
 * وَتَقُولُ : حَرِيطَتِ الرَّكِيَّةُ ؛ أَي : ذَهَبَ
 مَاؤُهَا ؛ قَالَ :
 * فَحَبِطَ الْجَنْمَرُ وَمَا لَنْ جَمًّا *
 * هَذِهِ حِسَاءُ كَثِيرَةٌ ؛ وَالوَاحِدُ : حَسِيَّةٌ .
 * الْحَمَكُ : الْفِضَالُ الْهَزْلِيُّ .
 * وَتَقُولُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
 الْحَلْقِ .

* وَقَالَ : الْجِرْجُ : الْعُنُقُ ، وَالرَّأْسُ ،
 وَالْأَكَارُغُ ، وَالْإِهَابُ ، وَالظَّهْرُ كُلُّهُ ،
 غَيْرَ الْقَطَنِ ، لِلَّذِي يُرْمَى لِلصَّيْدِ ^(١) ،
 أَوْ يَحْتَبِلُهُ ، أَوْ يَصِيدُهُ كُلُّبُهُ ؛ وَقَالَ :
 وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَطَلَّ ^(٢) ثِيَابَهُ
 مُجَفَّفَةً كَأَنَّهُا جِرْجُ حَابِلٍ ^(٣)
 * التَّخْفِيدُ : الْعَدُوُّ الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدٍ ؛
 وَهُوَ الْحَفْدَانُ ، وَالْحَفْدُ ؛ قَالَ :
 * مِثْلُ مَطِيرٍ إِذْ مَشَى وَحَفْدًا *
 * وَقَالَ : قَدْ اسْتَحْجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ،
 إِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْكَلَ فَلَمْ يَسْتَطِيعْ ؛ قَالَ :
 مَنْ كَانَ يَغْيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ
 أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَدَ
 * نَاقَةُ جَرَّشَاءَ ؛ أَي : جَرَبَاءَ ^(٤) .
 * الْحَرَرُ : بَثْرٌ مِثْلُ الْحَصْبَةِ .
 * [٣٤] الْحُمَاقُ ^(٥) : بَثْرٌ يُشَبِّهُ الْجَدْرِيَّ .
 * وَقَالَ : لَأَحْرِقَنَّهَا عَلَيْكَ سَمْرًا ، وَحَرَّقَهَا
 سَمْرًا .

(١) الأصل : « يرى الصيد » ، تعريف ، صوابه ما أثبتنا . (اللسان : حرج) .

(٢) اللسان : « من ثيبت » .

(٣) ساق ابن منظور البيت عن المفضل شاهدا على المخرج بمعنى : حبال تنصب للسميع .

(٤) الأصل : « حدياء » تعريف ، والتصويب من القاموس وشرحه .

(٥) كفراب ، وسحاب (القاموس) .

* المُحَاوَلَةُ : المُجَاعَلَةُ .

* وقال : تقول للشيء يُتَعَجَّبُ منه :

[أَحَارُ] ^(١) ؛ قال :

تَزُورُونَهَا وَلَا تَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارُ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

* وقال : حَفَشْتُ الْقِدْرَ بِالْغَلَى ، وَحَفَشْتُ

السَّمَاءَ بَعْبِيَّةً ، وَهِيَ الْحَشِيَّةُ .

* الْحَوْتُ : هَالٌ مِنْ فُضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٌ ،

أَوْ مَا كَانَ يُعْقَدُ فِي قُصَّةِ الْغُلَامِ أَوْ

الْجَارِيَةِ ؛ يُقَالُ : حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ .

* وقال : ضَرَبَهُ ^(٢) حَتَّى لَا يَرْتَقِعُ رَفْعٌ ^(٣) .

* وقال : أَنَّهُ لِحَسَنِ الْجَبْرِ ، إِذَا كَانَ

نَاعِمًا .

* وقال : نَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اسْتَحْشَنَاهُ :

مَالِكٌ لَا تَخْرِي ؛ أَيُّ : مَالِكٌ لَا تَلْحَقُ .

* وقال : مَالِكٌ حَارِيًّا إِلَى مُنْذِ الْيَوْمِ ؛

أَيُّ : لَا تَمْشِي وَلَا تَنْبَسُطُ .

* وقال أَبُو خَلِيفَةَ الْفَزَارِيُّ : مَا زَالَ
يَحْجُجُنِي فِي حَاجَتِهِ ؛ أَيُّ يَخْتَلِفُ إِلَيَّ
فِيهَا .

* وقال : حَجَّجُوا شَجَّتَهُ ، إِذَا شَقُّوا
شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا ، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا
عِظَامُ أُمِّ لَا .

* الْحَارِقَةُ : عُصْبَةٌ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ ،
إِذَا انْقَطَعَتْ قِيلَ : مَحْرُوقٌ ، وَظَلَعَ .

* وقال : إِنَّهُ لِأَحْمَقُ بَلَّغٌ ^(٤) .

* الْحَضِيضُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ
مِنَ الْبَهِيمَةِ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلُ ؛
قَالَ الْعَبْسِيُّ .

* وقال : قَدْ حَشِيَتِ الْخَيْلُ ، إِذَا دَبَّتْ ؛
وَحَشَى الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ .

* وقال : هِيَ مُحُولٌ ^(٥) : الْأُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ
مَرَّةً ذَكَرًا ، وَمَرَّةً أُنْثَى .

* وَالْجِرَاثُ ^(٦) : سِنْخُ النَّصْلِ .

(١) التكلة من : فن .

(٢) ولعلها : «حرية» ، بإزاء المهملة ، لينساق مع الباب .

(٣) في الأصل : «لا يرتفع رفع» ، بالفاء ، تصحيف .

(٤) بالفتح ويكسر ، القاموس (بلغ) .

(٥) بنم فسكون فكسر ، أو على صيغة اسم المفعول ، من التحويل .

(٦) ككتاب (القاموس) .

* وقال اليماني : المِخْجَرُ^(١) : مِخْجَرُ
العين .

* والأخْصَبُ . من الحُمْرِ : الذي يكون
أسودَ جانبي البطن .

[٣٥ و] وقال ابن البيلماني :

لا تُعْجَلَانِي أَنْ أَقُولَ بِحَاجَتِي
وَقِنَا فَقَدْ أُورِثْتُ ذَاكَ مُعْجَرِضًا

* وقال البحرائي : نقول ، إذا قلَّ صَيْدُ
البحر : قد حَرَكَ يَعْرِكُ ، وهو أيام
الحِرَاك ، وذلك في الصَّيْف .

* وَيَتَخَذُونَ أَحْظَارًا لِلسَّمَكِ ، والواحد :
حَظْرٌ ، فإذا دخل فيه السَّمَكُ لم يَعْرِجْ
منه ، فإذا صادوا ما فيها من السَّمَكِ ،
قالوا : قد بار فلان حَظْرَهُ ، وقد
جاء البوار .

* وقال : الحَرْفُوضُ : دَوِيَّةٌ سَوِيْدَاءُ
صَغِيرَةٌ مَلْسَاءُ ، تَطِيرُ بِمَجْنَحَيْنِ .
والحَرْفُوضُ : نَوَاةُ الْبُسْرَةِ الْخَضِرَاءِ .

* وقال : حَدَلِمُ مَرَادَتُكَ ، أَي : دَخَرُجَهَا
إِذَا مَلَأَهَا ، قَالَ كَثِيرٌ :

تَشَجُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّغْدُ زَجَّهَسَا^(٢)
بَشَابَةِ فَالْقَهْبِ الْمَرَادُ الْمُحْدَلَمَا

* وقال الأكوعي : حَوَيْتُ عَلَيْهِ وَرَكًا ،
إِذَا كُنْتُ قَدْ حَوَيْتُهُ وَأَحْرَزْتُهُ .

* الْحَدَالُ ، من الصَّمْغِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، الرَّدَى .

* وقال : حُسَافَةُ التَّمْرِ : الرَّدَى مِنْهُ .

* وقال : الْحَشْرُ : قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ ،
أَوْ حُمْرَةٌ ، عَيْنٌ حَشْرَةٌ .

* وقال الأكوعي : الْمُحْدَلَمُ : الْمَمْلُوءُ ،
وهو قولٌ كَثِيرُ الْأَوَّلِ .

* الْحَقَيْنُ ، من أَلْبَانِ الْإِبِلِ : أَوَّلُ
مَاحَتَيْنِ فِي السَّقَاةِ ، فَإِذَا تَرَكَ فُوقًا ،
فَهُوَ الْهَجِيمَةُ ، فَإِذَا حَلَى اللِّسَانَ ،
فَهُوَ قَارِصٌ .

* وقال : الْمُتَحَوِّسُ^(٣) : الْمُبْطِئُ .

(١) كَنَز . (القاموس) .

(٢) الْأَصْلُ : * تَشَجُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّغْدُ رَجَّهَهَا *

وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الدِّيَوَانِ (ص : ١٣٤) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمُتَحَوِّسُ » . بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ ، تَصْغِيفٌ ، وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ : غَس .

* ثَمَرَةُ الرُّمَثِ ، حَمْرَاءُ ؛ يُقَالُ : قَدْ أَحْبَلَ الرُّمَثُ .

* الْأَحْنَفُ : أَنْ يَكُونَ فِي قَدَمِهِ انْحِنَاءٌ إِلَى أَمَامِهَا .

* الْحَارَكُ : رُؤُوسُ الْكَتَفَيْنِ ، وَهُوَ الْمَحْرُكُ .

* وَقَالَ : هُوَ الْخُضُّضُ .

* وَقَالَ الْأَكُوْعِيُّ : هَذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ ؛

أَيُّ : لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ ، وَإِنْ كَانَ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ ، وَجَاءَ يَعْدُو أَحْمَرَ ؛ [٣٥ و] أَيُّ : لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ ؛ وَقَالَ :

وَحُضِّنَا الْبَحْرَ نَطْلُبُهُمْ وَكُنَّا^(١)

أَعَزَّ الْحُمْرِ فِي الْحَسَبِ الطُّوَالِ

* وَقَالَ : نَقُولُ لِلْأَسْوَدِ ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا جَوَادًا : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْحَسَبِ ، وَلَقَدْ خَالَفَ حَسْبُهُ نَسَبَهُ .

* وَقَالَ الْأَكُوْعِيُّ : حَشَشَكَ السَّيَاءُ

بِقَطْرِهَا تَحَشَّيْتُكَ ، إِذَا دَرَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ لِلنَّاقَةِ ؛ وَإِنَّهَا لِحَشْوُكَ حُشْوَكًا .

* وَالْمُتَاوَحَّةُ : أَنْ تَهْبَّ رِيحٌ ، فَيَاذَا سَكَنْتْ قَابَلَتْهَا الرِّيحُ الْأُخْرَى فَهَبَتْ .

* الْحَزْبَاءُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الدَّكْدَكَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ لَهَا مَتُونٌ ؛ وَالْحَزْبَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْأَكْمَةُ .

* وَأَنْشُدْ :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيلَهَا

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ

* الْمُحْتَجِزَةُ ، مِنَ التَّخَلُّ الَّتِي تَكُونُ عُدُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

* وَقَالَ : أَبُو الْمُسْلِمِ : جَاءَ بِحَشَكَةٍ^(١)

مِنْ رِجَالٍ ، وَحَشَكَةٍ مِنْ نَبَلٍ ، فَحَشَّكَ بِهَا كُلَّهَا ؛ أَيُّ : رَمَى بِهَا .

* وَقَالَ : هُوَ مِنْ أَحْبَاءِ^(٢) الْمَلِكِ ؛ أَيُّ : مِنْ خَاصَّتِهِ .

* الْحُبْلَةُ^(٣) : الْعُلْفُ فِي الطَّلُوحِ ، وَهُوَ مِثْلُ

الْبِاقِلَةِ ؛ وَفِي الرُّمَثِ الْحُبْلَةُ ، وَهِيَ

(١) عُرْكَةٌ . (الْقَامُوسُ) .

(٢) بِالضَّمِّ وَتَحْرُكٍ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) الْأَصْلُ : « وَكَبَا » ، وَظَاهَرُ أَنَّهَا مَصْحُفَةٌ عَمَّا اثْبَقْنَا .

(٢) الْأَصْلُ : « حَبَاه » ، وَهُوَ وَاحِدُ الْأَحْبَاءِ .

* وقال : قد حَثِرْتُ قَلْبِيْكُمْ هَذَا وَرَدُّوْهُ
مَأْوَاهَا ، وَهُوَ إِذَا كَثُرَ .

* وقال : الْأَخْنَفُ : أَنْ يَكُونَ فِي رِجْلَيْهِ
تَقَابُلٌ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مَائِلَةٌ إِلَى الْأُخْرَى ،
تَجَانَفَانِ ^(٧) .

* وقال : الْحَبَّحَبَةُ : السَّوْقُ ، وقال :
لِأَنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَبَّحَبَةِ لِأَيْلِهِ ، إِذَا جَمَعَهَا
وَسَاقَهَا ، وقال : أَهْلَكَتَ مِنْ عَشْرِ
ثَمَانِيًا ، وَجِثَّتْ بِسَائِرِهَا حَبَّحَبَةً ^(٨) .

* وقال : الْحُلُونُ : مَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ
عَلَى ابْنَتِهِ سِوَى الْمَهْرِ ، أَوْ مِنْ ابْنَتِهِ .
تَقُولُ : قَدْ احْتَلَى فُلَانٌ مِنْ ابْنَتِهِ ،
أَوْ مِنْ أُخْتِهِ ، وَحَلَوْتُه أَنَا ؛ قَالَ :
لَمَّا دُفِعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مُحْضَرُّنَا ^(٩)
وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ الْعَرَجَ حُلُونًا

* وقال : إِنَّهُ لِحَرَّانُ غَلَبِ الْحَوْضِ ،
إِذَا مُنِيعَ مَاءُهُ .

* وقال : الْحَسَى : الطَّحِينُ ، وَالْبُرُّ ،
وَالشُّعِيرُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْقَمَحِ مِنْ
ضُرُوبِهِ ؛ قَالَ :
كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ تَلَاىِ حَسَى ^(١) *

* وقال : عَلَيْهِ ^(٢) حُدْرَةٌ مِنْ إِبِلٍ : مَا بَيْنَ
الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ^(٣) .

* وقال : الْحِجَازُ : رَسْنٌ مِنْ شَعِيرٍ
لِعِصْمَةِ الْمَرْأَةِ .

* الْحِجَارُ : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ ، وَهِيَ
الْحِجْرُ ^(٤) .

* وقال : حَشَمْتُ دَوَابِّي ^(٥) الْيَوْمَ حَشْمًا
صَالِحًا ، تَحْشِمُ ، إِذَا أَصَابَتْ رِعْيًا
صَالِحًا ؛ وَقَدْ أَحْشَمْتُهَا .

* وقال : لَكَ مَا حَشَمَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ ^(٦) ؛
أَيُّ : ضَمَّ عَلَيْهِ .

(٢) بِالْفَمِ وَالْفَتْحِ ، (الْقَامُوسُ ، وَاللَّسَانُ) .

(٤) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

(٦) الْقَلِيبُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ .

(٧) الْأَصْلُ : « تَحَاتَّتَانِ » . وَفِي نَسْخَةِ : « تَحَاتِّيَانِ » ، صَوَاهِمَا مَا أَثْبَتْنَا .

(٨) أَيْ مَهَازِيلَ . (اللَّسَانُ ، وَالتَّهْدِيبُ) ، وَهَذَا مِثْلُ .

(٩) الْأَصْلُ : « مُحْضَرٌ » . وَلِلَّهِ صَوَاهِمَا مَا أَثْبَتْنَا .

* وقال : تَحَسَّسْتُ لِحَيِّتِهِ وَسَبَلَتَهُ :
طار قُشَارُهَا ؛ وقال :

أَيُّهُمْ مَا يَكُونُوه ، فَقَدْ عَلِمُوا
أَنَّ أَخَانَا لَفِي عِزٍّ وَمَوْلَانَا^(١)

* وقال :

أَتَنِي خُفَافٌ^(٢) قَضَى بِقَفْصِيضِهَا
تُحَسِّفُ^(٣) حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا^(٤)

* وقال : الْحَجُونُ : الْبَعِيدُ ؛ وقال :

إِذَا حُدِيدَ عُقْبَةُ حَجُونًا
وَاصْلَانِ أُخْرَى تُذْرِفُ الْعُيُونَا

* الْحِجْلُ : حَلْقَةُ مِنْ حَدِيدِ الْخَلْخَالِ ،
وَمَكَانُ السَّوَارِينِ ؛ وَجَمَاعُهُ : حِجْلَةٌ ؛
قال طَرْفَةُ :

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَالًا^(٥) *

* وقال : حَدِسْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَدِجَرِ ، يَعْحَدِسُ ؛ قال :

أَصَبْتُ إِلَى سَلْحَى وَحُسْنِ خَدَيْشِهَا
مِنَ الطُّودِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْمَجْلِ يُحْدِسُ

أَي : يُرَمَى .

* وقال : رَجُلٌ مُحَوَّرٌ ؛ إِذَا مَا كَوَّيْتَهُ
دَوَّارَاتِ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْشَفَ
غُلْفَتُهُ عَنْ حَشَفَتِهِ ، حَوْقَتُهُ .

* وقال : أَحَجَمْتُ بَنِعْمَ كَثِيرٍ . [٣٥ ظ]

* وقال : الْمُحْجِجُ ، مِنَ الرِّجَالِ :
الْعُضْبَانُ ؛ قال :

عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاةِ مُحْجِجًا
مِنْ أَكْلَةٍ كَانَ لَهَا مُشْنَجَا^(٦)
هُودَجَ سَوْءٍ لَا يُعَالَى^(٧) هُودَجَا

* وقال : الْحَضِيرُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
الشَّاةِ مِنَ الْقَدَى بَعْدَ وِلَادِهَا .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : حَمَمْتُ الْخُرُوجَ ؛
أَي : أَرَدْتُ ، تَحَمُّمٌ ؛ وَأَزْمَعُ .

* الْحِجَارُ : رَقْرَقُ الْفُسْطَاطِ ، وَقَدْ
حَثَّرْتُ بَيْتَهَا .

(١) لَا يَمُكِّنُ لِلشَّاهِدِ .

(٢) اللِّسَانُ (قَفْصُ) وَالْكِتَابُ لِسْفِيوِيَّة (١ : ١٨٨) : « سَلِيم » .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْكِتَابُ : « تَمَسَّح » .

(٤) نَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى الْمَرْجِعِينَ السَّابِقِينَ لِلشَّيْخِ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ .

(٥) كَذَا . وَهُوَ مَا فَاتَ الدِّيْوَانَ .

(٦) ض : « هُودَجٌ سَوْلَامٌ تَمَالَى » .

(٧) ض : « تَشْنَجَا » .

قد حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَفَتَ مِنْهُ
وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ ثَقِيلٌ ، وَقَدْ
أَحْصَلَ الْقَوْمُ .

* وقال : الْأَحْدَاثُ : الْفَوَاحِشُ ، فِي
لُغَتِهِمْ ؛ وَالوَاحِدُ : حِدَجٌ ، وَقَوْدَجٌ .
* وقال : الْحَوْلُ : الْحَيْطُ الَّذِي يَكُونُ
بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ .

* وقال مُهَوِّشُ الْأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي
أَرْضٍ حَرَمٍ : مُعْشِبَةٍ ، وَهِيَ أَرْضُ
مُعْشِبَةٍ بَعِيدَةٍ مِنَ الْمَاءِ ، فَلَا يَطْوُهَا
أَحَدٌ أَوْ يَرْعَاهَا .

* وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَيْ :
زَوَّدْتُهَا .

* الْحَشَاءُ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ الْكَذَّانِ .

* وقال : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْمَحْدِسِ ، حَدَسَ
نَحْوَ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَمَحْدِسُ .

* وقال : أَتَانِي فِي حِمَارَةِ الْفَيْطِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا فِيمَا صَنَعَ بِي
حُلُونًا حَسَنًا ؛ أَيْ : أَثْبِتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِهِ .

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : حَقَّكَ أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقَّكَ تُضْرَبُ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ .

* الْحَوْمَانُ : مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ ، لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ
مِنْهُ : حَرَسًا ! إِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : الْحَشَاةُ :
الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

* الْحُرْدُ : الْمُتَوَيَّةُ الْأَجْنَحَةُ .

* وقال : قَدْ أَحَقَلْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا
تَبَتَ زَرْعُهَا .

* وقال : التَّحْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الْجِلْدُ
فِي التَّمْرِ ، وَقَالَ :

وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَغْذُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيعُ الْمُحَمَّرُ

* وقال الْكَلْبِيُّ : الْحَمَّةُ : النَّبَكَةُ ،
وَهِيَ صَغِيرَةُ الرَّأْسِ .

* وقال : مَكَانٌ حَطِيبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْخُطْبِ .

* وقال : الْحَصَلُ : صِغَارُ الْحَصَى ،
أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ؛ وَيُقَالُ :

* وقال : الْحَقُّوْ ، من الأَرْضِ : الْحَزْمُ
الْمُرْتَفِعُ .

* وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ،
كَمْ هِيَهُ ، وحَزَوْتُ رَأْيَهُ .

* وقال : قد حال عَهْدُهُ ؛ أَى : تَغَيَّرَ .

* وقال : الْحُقْبُ ، من الإِبِلِ : الْخِفَافُ
الْبُطُونُ ؛ نَاقَةٌ حَقْبَاءُ ، إِذَا كَانَتْ
مُخْطَفَةً الْبُطْنِ .

* وقال : لِنَه لِحَرْشَفَةٍ شَرٌّ ، إِذَا كَانَ
صَاحِبَ شَرٍّ .

* وقال : حَمَرْتُ الْأَدِيمَ ، وهو أَنْ
تَقْشُرَ صُوفُهُ ، أَوْ شَعْرُهُ ، أَوْ وَبَرُهُ ،
بِالْمُدِيَةِ ، يَحْمُرُ حَمْرًا .

* وقال : الضَّائِحُنَى (٢) ، جَمْعًا ، إِذَا
اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَنَعَجَةٌ حَانِيَةٌ .

وقال ، حَصَرَنِي عَنْ حَاجَتِي .

* وقال بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءُ مِنْ جَرَبٍ ،
إِذَا كَانَتْ مُتَعَيِّدَةً .

* وقال : حِرْبَاءُ الْكَتَفِ : الْعَظْمُ الَّذِي
فِي وَسْطِهَا .

(٢) كَذَا .

* وقال : أَحَجَرْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَتَمَمْتُ ،
وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ تُخْلَجَ (١) .

* وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فُلَانًا ،
نَصَبٌ .

* وَقَدْ أَحَقَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .

* وقال : لِنَهُم كِبَاءَمٌ مَا يُدْرَى مَا حَسْبُهُ ؛
أَى : مَا قَدْرُهُ .

* وقال حَسْبُكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاكَ ،
فَنَصَبَ .

[٣٦ و] * وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ،
وَسَعِيعَ بِهَا .

* وقال إِنَّ فِي عَيْنِيهِ لَحَدْرًا : وهو
الْحَوَلُ ؛ وَرَجُلٌ أَحْدَرُ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ .

* وقال : كَانَ بَطْنُهُ حَنْتَمَةً : وَهِيَ
الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنَى وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَى :
تُخَوْمٌ وَأَحْرَاجٌ .

* وقال : حَدَرْتُ النَّاقَةَ ، تَحْدُرُ حَدْرَانًا .

* أَبْلَيْتُ حِجْرَ مَا بَيْنَى وَبَيْنَكَ .

(١) الْأَصْلُ : « تَخْرُجُ » ، تَصْحِيفٌ .

* وقال : قد حَرَّتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرْتٍ
سَوْءٌ ، إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي الْحَمْلِ
وَالِإِتْعَابِ .

* وقال : الْحِلْسُ ، لِلْقَتَبِ ، مثل
الْبَرْدَةِ ، وهو مَحْشُوٌّ .

* وقال : الْحِصَارُ : أَنْ تَأْخُذَ وَرَاكًا
فَتَضَعَهُ عَلَى النَّاقَةِ ؛ وَالْوَرَاكُ : كِسَاءُ
صَغِيرٍ قَدَّرَ الْإِزَارَ : وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .

* قال : حَصَرْتَ تَحْصِرُ ، وَاحْتَصَرْتَ .
* وقال : حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .

* وقال : الْحَرَجُ : مَرْكَبٌ دُونَ الْقَوْدَجِ ،
يُحْمَلُ فِيهِ الصُّبْيَانُ .

* وقال : الْمِجْرَافُ : سِكِّينٌ يَكُونُ
لِلطَّيِّبِ .

* وقال : حَلَّقَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ ، إِذَا غَارَتْ .

* وقال : امْرَأَةٌ حَيْرِيُونٌ ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْعَجْرِ ، إِذَا كَانَ
حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؛ أَوْ سَيِّئُ الْعَجْرِ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَشَمَتِي ، وَمِنْ حَشَمَتِي ^(١) ،
وَمِنْ أَحْشَائِي ؛ أَيْ : مِنْ خَاصَّتِي .
* وقال : حَبٌّ مَحْلَبٌ .

* وقال : الْمُحْتَرِضُ مِنَ السَّحَابِ :
الَّذِي يَجِيءُ سَيْلُهُ قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرٌ .
الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .

* وقال : الْحَجَجَجَةُ : أَنْ يُلْجَلَجِجَ عَنْ
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لِيُحَجَجِجُ
عَنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ . [٣٧ و]

* وقال : الْأَخْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقِفُ يَدَيْهِ
إِذَا مَشَى ، وَلَا يَخْوُضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .

* وقال : إِنْ فَلَانَا لِيُحَاقِقُ فَلَانَا ، إِذَا
كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .

* وقال : حَرَّبْتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لَتَرَأَمَ
أَوْلَادُهَا .

* وقال : الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي ؛ وَالوَاحِدُ : حَفْنَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لِيَأْتِيَ لَا يُعْجِدِي ^(٢) الْقَطَا لِيَفْرَاخَهُ
بِذِي أَبْهَرٍ مَاءٌ وَلَا بِحِفَانٍ

(١) حشمة ، وحشم ، محركتان . (القاموس) .

(٢) الأصل : « يعجدي » ؛ بالذال المهملة ، وما أثبتنا من اللذان (ص: ٢٣٦) . وفي معجم البلدان (في رسم
سفان) : « يعدي » .

* وقال : الإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجَعِ فِي
الْبَطْنِ .

* وقال : الْحُبَيْحِبُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛
قال : إنه يسوق اليومَ بِهِمَا حَبَابِجاً^(١) .

* وقال : فُلَانٌ يَجْرُ حُدْيَاهُ ؛ أَيْ :
يَشْحَى النَّاسَ .

* وقال : الْحَارِدُ : الْغَضَبَانُ ؛ قَدْ حَرَدَ
يَحْرِدُ حَرُودًا .

* وقال : أَحْلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ .

* وقال : الإِخْلَابَةُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ يَبْيَتَ
لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَتَّى يَقْدَمَ بِهِ عَلَى
أَهْلِهِ .

* وقال الْوَالِيُّ : هُمْ حَبْوُهُ ، وَقُرْبَانُهُ ؛
أَيْ : خَاصَّتُهُ .

* وقال : الْأَخْفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
قال أَسُودُ :

كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَائِقَةً
يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدِ لَيْلَةِ الْحَلَلِ
تُوفِي لَوَائِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
مِنَ الْجِهَادِ وَقَدْ يَنْمِي إِلَى الدَّنْخِلِ

* وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ :
غَائِرُ الْعَيْنِ ؛ حَبَلَتْ تَحْبُلُ حُجُولًا .

* وقال : الْحِجَامُ : الْكِمَامُ ؛ حَجَمَ
يَحْجُمُ .

* وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قُبْلُهَا ،
وَهُوَ لِيَاوُهَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْحِتَارُ : عُرْوَةُ
الْبَيْتِ الَّتِي يُشْمَدُ بِهَا الطَّنْبُ الطَّوِيلُ ؛
وَهِيَ الْحُتْرُ .

* وقال : تَحَجَّجِي لِلرَّبُوضِ ؛ أَيْ : تَهَيَّأِي

* وقال : الْإِخْنَاجُ : أَنْ تُعَرِّضَ
بِكَلَامٍ تُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَجَتْكَ الْكُ ؛
أَيْ : ذَنَبَتْ مِنْهَا .

* وقال : الْحَشْرُورُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ،
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

* وقال : إِنَّ فُلَانًا لَمَحْنِيكَ ، لِلْبَخِيلِ ؛
حَبَكَ عَلَيْهِ يَحْنُكَ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ
أَنْ يُفِيدَلَهُ .

* وقال : تَحَشَّيْتُ بِفُلَانٍ ؛ أَيْ : جَعَلْتُهُ
مِنْ حَشَمِي .

* وقال : الحَلَاةُ : جَبَلُ العَرَّةِ .

* وقال : إِذَا تَنَاصَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا

سَوَاءً ، هُمَا الحَتْنَانُ ^(١) ؛ وقال :
تَحَاتْنَا ، إِذَا اسْتَوَيَا .

* وقال المِخْرَافُ : المِيلُ الَّذِي تُقَاسُ ^(٢)
بِهِ الشَّجَّةُ .

* وقال : الصَّبِيُّ تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتُهُ فَيَقِيْهُ ،
[٣٧ ظ] فيقال له ^(٣) : مُحَنْجَرٌ .

* والحَفَرُ : يَثْرُ يَخْرُجُ فِي لَيْلَةِ الصَّبِيِّ ،
فيقال : صَبِيٌّ مَخْفُورٌ .

* الأَخْوَصُ : كَانَ عَيْنَيْهِ حِصَصَ مَا خَيْرُهُمَا ،
وهما صَغِيرَتَانِ .

* وقال :

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلَبَ عَصَى اللِّغَازِلِ جَانِبَهُ ^(٤)

الحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ .

* وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ حُبِّكَ المَتْنُ ؛
حِكْمَةُ المَتْنِ .

* قال الحُطَيْثَةُ :

* . . . بِالتَّحَرُّفِ وَالصَّرْفِ ^(٥) *

* يقال : مَا أَظْرَفَ حِرْفَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ
فِي مَعِيشَتِهِ !

* وقال : مَرَّتِ الإِبِلُ تَحَشُّ حَشًّا ؛
قال الحُطَيْثَةُ :

* تَنَحَّاسُ ^(٦) مِنْ حَشِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزَرِ *

* وقال مُورَخُ الغَنَوِيِّ : الحَوَالِيسُ :
لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ ، مِثْلُ أَرْبَعِ
عَشْرَةٍ ؛ والحَالِيسُ : خَطٌّ مِنْهَا ؛
وقال ابنُ الزُّبَيْرِ :

وَأَسْلَمَنِي جِلْحِي فَبِتُّ كَأَنِّي

أَخْوَمرِنٍ يُلْهِيهُ ضَرْبُ الحَوَالِيسِ

* وقال : قَدْ أَحْبَسَ فُلَانٌ ذِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،
وَمَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

* وقال : قَدْ أَسْرَعَ الحِسْبَةُ ؛ أَى :
الحِسَابِ .

(١) الأصل : « الحق » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) في نسخة : « ينقش » . وما أثبتنا يتفق وما في كتب الكوفة .

(٣) الأصل : « به » . (٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٥) البيت : وما كان مما أصبحنا يجمانه * من المال إلا بالتحريف والعرف

(الديوان : ٣٢٠)

(٦) الأصل : « تنحاش من حسبا » ، صوابه ما أثبتنا . (شرح ديوان الحطيطه : ٧٠) وثمة رواية أخرى وهي :

« تنعاش من حسبا » . وصدر هذا المعجز :

* من كل شهجا قد شابت مشاغرها *

* وقال : الْمُحَاوِزُ : الْخَصْمُ ؛ تقول : حَفَّزْتُ لِي خَصْمِي ؛ أى : لَا تَدَعُهُ يَطُولُ عَلَى .

* وقال : الْمُحَاوِزُ : الذى يكونُ شريكًا لآخر ، فيقتسمان ؛ فيقال : قد تحاوزا .

* ويُقال : قد حَمَزَ جُلْدِي هذا الذى جعلتم على جُرْحِي ، يَحْوِزُ .

* وقال : أَحْرَثْتُ الناقةَ ، إِذَا سَرَتْ عليها ، وَأَنْصَبْتُهَا .

* وقال : الْحَثَا : تَمَرُّ سَوْد .

* وقال : أَصَابَتْهُمْ سَحَابَةٌ حَرِيصَةٌ ، حِدَّةٌ مَطَرُهَا ، وَسَحَابَةٌ حَلِيدَةٌ .

* وقال : حُرِّصَتِ الْأَرْضُ حَرَصًا شَدِيدًا ، تُحَرِّصُ ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدْفِنَهُ مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا .

* وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ، يَحْجُنُ حَجْنًا .

* وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنِهِ ، يَحْجُنُ ، وَهُوَ أَنْ يَغْمِزَهَا بِهِ .

* وقال : الْحَوْسَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ .
* وقال الْكَلْبِيُّ : الْحَازِيَةُ ^(١) : زَاوِيَةٌ ، الْبَيْت .

وقال : جَاءَهُمْ أَلْفٌ أَحْمَسُ ؛ قال دُو الْإِصْبَعُ :

تَقُولُ لَيْلَى [يَا] فِدَاكَ أَحْمَسُ
وَأَرُؤُسُ مِنْ عَامِرٍ وَأَرُؤُسُ
وَفِي الْجُجُوهِ صُفْرَةٌ تَوَعَّسُ
وَكُسْرَتُ مِنَّا سِبَالُ عُيُسُ

* وقال : نَزَلْنَا تَحْلِيلًا ؛ أى : قَدَرَ مَا مَسَسْنَا مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَمَا كَانَ نَزُولُنَا إِلَّا تَحْلِيلًا ؛ قَالَ الرَّاعِي :

* بَلَوْدَانِ أَوْ مَا حَلَلْتَ بِالْكَرَاكِيرِ *
وقال الزُّهَيْرِيُّ [٣٨ و] : الْجَنَارُ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَقْصَى قَمِ الْبَعِيرِ ، كَأَنَّهُ نَابٌ ، وَهُوَ لَحْمٌ ؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

هَدُوهُ الْمَوْسَى ثُمَّ نَصَبْتُ سَمِيْعَةً
شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضِغِرَ وَخْتَارِ
فَأَلْقَيْتُ بِعُرْنَانَ الْجِرَانِ مُنِيْمَةً
وَضَمَمْتُ حَشَا عَنْ كُلِّكِلٍ وَشَوَارِ

(٢) الْبَيْت :

بلودان أو ما حلت بالكراكير

(١) لسان العرب : لوز . معجم ما استعجم ، في رسم : لوزان . وقد أوردته ياقوت ناقصا .

(١) كذا . والذي في كتب اللغة : « الحرة » .

فأبها الراعي قليلا كلا ولا

* وقال الخُزاعي : قد استَحْلَبت الشاةُ ،
فأَحْلَبها .

* وقال الطائي : قد أَحَالَ بِفُلَانٍ الْخُبْزُ ،
إِذَا سَوِنَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَوِنَ عَنْهُ ،
فهو كَذَاكَ .

* وقال : القَوْسُ : حَنِيَّةٌ ، وَجَمَاعُهُ :
حَنِيٌّ .

* وقال : حِجَا جُ الصَّخْرَةِ : المكانُ
الْمُتَكَهِفُ مِنْهَا .

* وقال : الْحِرْصِيَانُ : الْقَيْشَرُ الَّذِي بَيْنَ
الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ ؛ وَقَالَ الطائي : قَوْلُهُ :
* ... حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ^(١) . *

يَعْنِي : الْحِرْصِيَانُ ، وَالْكَرْشُ ^(٢) ،
وَالْجِلْدُ .

* وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : الْحَشْرُ : التَّبَنُّ ، وَالْحَمَامُ :
تَبَنُّ الدُّرَّةِ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَحَزَّوْرُ الْقَدَمِ ؛ أَيْ : قَصِيرُ
الْقَدَمِ .

* وَقَالَ : الْحَزْوَرةُ ^(٣) : المكانُ الشَّدِيدُ .

الْمُنِيْمَةُ : الَّتِي قَدْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، وَعَلِمَ
أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مِمَّا يَخَافُ .

* وَقَالَ :

* وَلَمْ تَكُنْ دَعَوَاهُمْ حَوْبَ وَحَلْ *

* وَقَالَ : الْحَنْبِلُ : الْقَبِيحُ الْخَلْقِ مِنْ
الرِّجَالِ .

* وَقَالَ : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ؛ أَيْ : ذُعِرْتُ
مِنْهُ ، وَفَزَعْتُ .

* وَقَالَ التُّمَيْرِيُّ : الْحَوْبِيَّةُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الْخَذُولُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ ، إِنْ بَرَكْتَ
لَمْ تُشْرْ فِي سَرِيحٍ .

* وَقَالَ : ضَرَبْتَهُ فَمَا قَالَ : حَسَّ
وَلَا بَسَّ .

* وَقَالَ :

فَمَنْ كَانَ يَنْتَبِهُ بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو عَامِرٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَدَ

* وَقَالَ الْعَادِيُّ : الْمَخْرَجُ ، مِنَ الْكِلَابِ :
الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* وَقَالَ : الْحَفِيلُ : مَا بَقِيَ فِي الْكَرْمِ
بَعْدَ قِطَافِهِ .

(١) البيت للطرماس كما في اللسان (حرص) وتمامه :

وقد ضربت حتى انطوى ذو ثلاثها * إلى أهرى دماء شعب السنان .

(٢) الحزرة : كاردية . (القاموس) .

* وقال : خَنَانُ اللَّهِ أَنْ تَلْقَى فُلَانًا ؛ أَى :
مَعَاذَ اللَّهِ .

* وقال : لَاخَنَلِكُ اللَّهُ عَنْ الشَّرِّ ، يَحْنُ
حَنًا .

* وقال نقول : لقد كَثُرَ حَمَلُكَ فُلَانٌ ؛
أَى : غَنِمَهُ وَإِلَيْهِ .

* وقال الهمداني : الحَفِيلُ : ما يَبْقَى
فِي الْكَرْمِ بَعْدَ الْقِطَافِ مِنَ الْعَيْبِ ^(١) .

وقال : الْخِذَانُ : الْقِطَافُ ، يَقُولُونَ :
تَخْدِي .

* وقال : حَمَطُوا عَلَى كَرْمِكُمْ ؛ أَى :
اجْعَلُوا عَلَيْهِ شَجَرًا يُكْنُهُ مِنَ الشَّمْسِ ،
وَهُوَ فِي حَمَطَةٍ .

* وقال : هِيَ فِي شِمْدَتَيْهَا ، وَذَاكَ أَنَّهُمْ
[١٨٠] يُلْدِنُونَ إِلَى الْحَبَابَةِ ^(٢) شَجَرَةً تَرْتَفِعُ .
وَالْتَرْبِيعُ : أَنْ يَجْعَلُوا لِلْأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ
لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهُمَا أَعْوَادًا
يُسَسِّوْنَهَا الْخُبُوطَ ؛ وَاحِدُهَا : خَبْطٌ .

وقال : قد شَرَعَ حَتَّى التَّقَى .

قال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسَحُوهُ قَسُوهُ
قَسًا ، قَسَّ يَقْسُسُ . وَالْقَسُوسُ :
مَا يُقْسَسُ مِنْهُ حَطْبُهُ .

وَالشَّرُوعُ : مَا تَهْدَلُ مِنْهُ .

وقال : اشْرَعُوهُ ؛ أَى : ارْفَعُوهُ . وقال : الرَّفْدُ :

مَا تَهْدَلُ مِنَ الْكَرْمِ عَنْ عَرِيشِهِ ، وَهِيَ
الْأَرْفَادُ . وَالشَّاجِلَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْكَرْمِ
قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ :
قَدْ عَثَرَ يَعْتَرُ . وقال : قَدْ أَخْضَبَ
الْكَرْمُ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ فَاسْتَوَى . وَالْعُقَالَى :
وَرْدُهُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ؛ يَقَالُ : قَدْ نَفِضْتُ
عُقَالَاهُ . ثُمَّ يَقَالُ : قَدْ أَحْشَرَ ، إِذَا تَحَبَّبَ .
ثُمَّ هُوَ الْكَعْبُ ، قَدْ أَكْحَبَ ، وَهُوَ
الْحِضْرَمُ .

ويقال : قَدْ صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ غُبْرَتُهُ ،
ثُمَّ يَوَكَّتُ ، إِذَا أَخَذَ فِيهِ النَّضِجَ ، ثُمَّ يَنْضِجُ .
وَالذَّبَالُ : أَنْ يُتْرَكَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا ،
حَتَّى تَرَى عَيْنَهُ قَدْ ذَبَلَ ؛ ثُمَّ يُعْخَذَى :
يُقَطَّفُ ، خَلْدِيَّتُهُ : قَطْفَتُهُ ، يَعْخَذِي ؛
ثُمَّ يُحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي
يُجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مِثْلُ الْبَيْدَرِ ، وَهُوَ
الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ؛ وَهُوَ الْمِجْرَنُ ، أَيْضًا .
فَإِذَا يَبَسَ أَعْلَى الزَّبِيبِ ، قِيلَ : قَدْ
أَقْلَبَ ، فَاقْلِبُوهُ ؛ وَيَقَالُ : هُزُوهُ ،

(٢) بِالضَّمِّ ، وَتَحْرُكُ ، (الْقَامُوسُ) .

(١) مَرَانْظَرُ فُهْرَسْتِ هَذَا الْكِتَابِ .

* وقال أبوالمسلم : حَوْرَ عَيْنِ البَعِيرِ ؛
أى : أَدِرِ الكَيَّ عَلَى المَحَجَرِ كُلَّهُ .
وَبَعِيرٌ أَحْوَرُ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ
عَيْنِهِ .

* وقال : قد حَفَشَتِ السَّمَاءُ ، تَحْقِشُ ،
[٣٩ و] إذا سالت .

* وقال : المُدَارِكُ مِنَ المَطَرِ : الذى
يُمَطِّرُ بعد آخر قد كان له ثَرَى ، وكان
قبل ذلك بِشهرٍ أو نَحْوِهِ . وقال :
الطُّشُّ : أَقْلُهُ ؛ ثم الرَّشُّ ، أَكْثَرُ منه ؛
ثم الدِّيمَةُ ، وهى التى تَدومُ وليس
لها جَرَحٌ سَمِيلٌ ؛ ثم الوَابِلُ ، الذى
ليس وراءه شَيْءٌ ؛ ثم المُحْتَطِبُ ،
الذى يَقْلَعُ أَصُولَ الشَّجَرِ ؛ ثم الجَوْدُ
الجَوْرُ : الذى يَقْشِرُ الأَرْضَ مِنْ شِدَّتِهِ .
وقال : الفَرَّاشُ مِنَ السَّحَابِ : القِطْعُ
المُتَفَرِّقَةُ ، فَرَّاشَةٌ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ،
إِنْ يُصِيبُهُ تَبْعُهُ مِنَ السَّحَابِ ، فهو
تَشْرِيعُ العُشْبِ ، فَإِنْ لَمْ يَصِبْهُمْ ، فهو
أَرْصَادُ الواحدِ : رَصَدٌ . والدُّثُّ : الذى

فَيَأْخُذُونَ بِعَالِهِمْ ، ثم يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ
بِهَا ؛ لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ . وقال :
المرْحَةُ : الأَنْبَارُ مِنَ الزَّبِيبِ وَجَمِيعِ
الحُبُوبِ . وقال : المِعْقَابُ : البَيْتُ
الذى يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ . وقال : المَاكِرَةُ :
العِيرُ التى تَحْمِلُ الزَّبِيبَ والطَّعَامَ مِنْ
الإِبِلِ . واللَّهَبُ ، عندهم : القَفِيزُ العَظِيمُ .
وقال : النَاهِرُ : العِنَبُ الأَبْيَضُ ، وهو
النَّهْرُ . وقال : الصَّعْفُ : عَصِيرُ العِنَبِ
إِذَا عَصِرَ .

والعَزْمُ : نَجِيرُ العِنَبِ ، إِذَا عَصِرَ ،
وَحَيْهُ الحِصْرِمِ . وقال : الخِلْبُ :
وَرَقُ الكَرَمِ . وقال : السَّرِيفُ : سَطَرٌ مِنْ
كَرَمٍ ، وهى السُّرْفُ . والقَضِيبُ مِنْ
الكَرَمِ : السَّارِعُ ؛ والدَّقِيقُ الذى يَلْتَوِى
عليه : ظَفَرٌ ^(١) .

* وقال : مَا ذَاقَ حَتْرًا ؛ أَى : مَا ذَاقَ
طَعَامًا مِنْ سَوِيقٍ أَوْ خُبْزٍ .

* وقال العُدْرَى : سَلَهُ حَلِيتَ وَلَمْ تُنْكِهِ .
وقال : مَا أَنْكَهْنِي شَيْئًا .

(١) هذا كله عن العنب ، وهو من قبيل الاستطراد ، وكله لإينظمه الباب .

(٢) الأصل : « أَنْ يَصْرِيه » .

، الجبل ، وهو أصله ، والزهاد يُسبله
أيضاً ، وَنَكَفْتُ ذَلِكَ الْمَطَرُ فَأَنْكَضَتْهُ
ورائي ، ثم عارضتُ مطراً جَوْداً نَاهِكاً
مُحْتَضِباً ، لا أَدْرِي أَيْنَ وَجْهُ سُبُولِهِ ،
ثم نَكَفْتُهُ وَطَعَنْتُ فِي أَرْضٍ فِيهَا فَرَّاشٌ
سَحَابٍ ، بَيْنَهُ فُتُوقٌ ^(٢) .

* الْحَبِيرُ : الْأَثَرُ : وقال القطامي .

وكنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ
بِدَاهِيَةِ شُعَاءَ بَاقِيَةِ الْحَبِيرِ ^(٣)

* قال الأسدِي : الْحَتَكُ : الْفِرَاحُ

الصَّغَار ، وهو الْبَهْمُ مِنَ الْغَنَمِ .

* وقال : العُدْرِيّ : قَوْمٌ مُحَالَةٌ ، إِذَا
لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرْمَ عَنْهَا .

* وقال : الْحَبْسُ : الْجَبَلُ ^(٤) الْأَسْوَدُ [٣٩ظ]

الْعَظِيمُ : قال :

كَأَنَّهُ حَبْسٌ بَلِيلٌ مُظْلَمٌ
جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّبَابُ الْمُرْهِمُ
عَجَسٌ عُرَاهِمُ عَجَمَجَمُ
كَأَنَّهُ بُرْجٌ بَنَتْهُ الْأَعْجَمُ

يُبَلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَالْمُرْصَعُ : الَّذِي
يَكُونُ ثَرَاهُ رُضْعاً .

وقال : وَجَدْتُ ثَرَى لَمْ أَنْكَزْهُ ؛ أَيِ :
لَمْ أَبْلُغْ أَقْصَاهُ .

وقال : لَمْ أَنْكَفُ عَرَضَهَا مِنْ عَرَضِهَا ؛
أَيِ : لَمْ أَقْطَعُهَا .

وَالرَّدَاذُ ، يُبَلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ ؛ قَدْ أَرَدْتُ .
وَالرَّاعِبُ : الَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ . وَالْهَمِيمَةُ :
السَّحَابَةُ الضَّيِّقَةُ لَمْ تُسَلِّ الْغَدِيرَ فِي السَّهْلِ ^(١) ؛
قال :

وَجَاءَتْ سَمَاءٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَقَطَعَتْ

نِطَافاً وَلَمَّا يَأْتِ سَبِيلُ الْمَدَانِبِ

وَالْمَدَانِبُ : أَعَالَى الْأَوْدِيَةِ ، وَهُوَ
ذَنْبُ الشَّعْبِ .

ويقال : أَصَابَتْنِي سَمَاءٌ بَلِيمَةٌ . رَوْتُ
وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَكْ فِيهَا فَجْرٌ سَبِيلُ
وَلَا جَرَحٌ ، ثُمَّ عَارَضْتُ ، حَتَّى إِذَا سَرْتُ
عُقْبَتَيْنِ أَوْ ذِلَاثًا ، عَارَضْتُ مَطَرًا شَدِيدًا
جَوْداً نَاهِكاً ، يُسِيلُ التَّلْعَةَ وَالسَّنْدَ وَلِيَحْظَ

(١) في نسخة : « والوقيط في السهل » .

(٢) وهذا استطراد آخر في المطر ، ليس كله من الباب .

(٣) الديوان (ص : ٧٧) .

(٤) الأصل : « الجبل » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

* وقال : عليه حُدْرَةٌ إِبِل ؛ أى :
قَطِيعُ إِبِل .

* وقال : هم حَوَكٌ سَوَوْ ، تقول للصَّغار
الضَّاوِيَّين ، ولم يُثَقِّلْ من « الحَوَك »
واحد .

* وقال : أبو الخُرْقَاء : حَقِيبَ الرَّجُلِ ،
إذا استمسكَ بَوَلِّهِ .

* وقال :

فإن تُجِيرُوا فإِنَّا قد نُجِيرُكُمْ
وقد قَطَعْنَا عِرَانَ^(٣) الهولِ والحَصَرِ

* وقال ابن الرُّقَاع :

* شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ *
* وقال : أَنْتَ تَيْسَى ذَاكَ ؛ أى : تَأْبَى^(٤) .

* وقال : حَلَبَ بَنُو فُلَانٍ بَنَى فُلَانِ ،
- إذا أَغْضَبُوهم وَحَشَدُوهم ، يَحْلَبُ
حَلْبًا ، وهو أَنْ يَحْشُوهم على أَنْ يَجْمَعُوا ؛
وقال : فُلَانٌ يُحْلَبُ بَنَى فُلَانِ ؛ أى :
يَنْصَرُّهم وَيُعِينُهُم ؛ وقال : الشَّاعِرُ

يَبِيتُ يَسْتَأْفُ الصَّوَى وَيَلْزَمُ .
خَطُّ الطَّرِيقِ مَا اسْتَقَامَ الْمَنَسِمُ
ليس يُنَالُ حِنُوهُ الْمُقَدَّمُ
إِنْ لم يكن يَدَايَتِيهِ سُلَّمُ

* وقال : الحَفَفُ : أَلَّا يَكُونَ لَهُ لَبَنٌ ؛

هذا رَجُلٌ مُحِفٌ وَحَافٌ ؛ قال :

* فيها غِنَى من حَفَفٍ وَلِإِدَامٍ *

يَعْنَى : الإِبِل .

* وقال : الحُفْوَةُ^(١) : أَلَّا يَكُونَ فِي

رَجُلِهِ جِدَاءٌ ، خُفٌ وَلَا تَعْلُ ؛ وَأَنشُد :

تُحْمِنُنَا عَشِيَّةَ جَوْ بَرٍّ^(٢)
بُشَيْنَةُ لَوْ تَحِقُّ لَنَا مُنَانَا

* الْأَخْتِمَاسُ : الْقِتَالُ ، تَحَامَسَ الْقَوْمُ .

قال أَبُو الخُرْقَاء : كَلْبٌ تَقُول :

أَرْضُ حَلِيبَةٍ : كَثِيرَةُ النَّصِيِّ ؛ وَالْحَدَبُ :
النَّصِي ، فِي لُغَةِ كَلْب .

* وقال : الْحَاجِرُ : الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ

وَيَنْبِتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَهُوَ سَهْلٌ مُنْتَهَى

الْجَلَدِ .

(١) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ ، السَّانِ) .

(٢) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) الْأَصْلُ : « عَدَان » .

(٤) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

* وقال : الحرور ؛ أشدُّ هُبوباً من السموم .

* وقال : المَحْوَلُ ، من الإبل : التي تُنتَجُ عاماً ذَكَراً ، وعاماً أنثى .

* وقال : الحِلْسُ : العيدانُ تُوسَّرُ ، فتُجْعَلُ تَحْتَ الْقَوْدَجِ مَكَانَ الْغَيْطِ .
* وَبَعْضُ عِيدَانِهِ يُسَمَّى : الحِمار .

* وقال الغنويُّ : رَجُلٌ حَصْرُمُوتٌ ، والْبَلَدُ حَصْرُمُوتٌ . وقال مَعْرُوفٌ مِثْلَهَا .

* وقال : الحَالِيَانِ : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا السُّرَّةِ ، مُنْصَبَّيْنِ .

* وقال : الحَصِيرَانِ : ما بَيْنَ الرَّفْعِ إِلَى مَوْضِعِ الْحِزَامِ .

* وقال : حُرِّمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ حُرْماً .

* وقال : بدَأَتْهُمْ بِالشُّتْمِ وَالْحَرَمِ .

* وقال : قد اسْتَحْرَمَتِ النَّعْجَةُ وَالْغَنَمُ حَرَمَةً شَدِيدَةً ، وَلَمْ يَقُلْ : فَعَلَتْ .

* وقال نصرٌ ، وَمَعْرُوفٌ : الْحَرِصَةُ ، من

السَّحَابِ : الْجَدِيدَةُ الْغَزِيرَةُ ، الَّتِي تُسِيلُ الْأَرْضَ سَرِيعاً .

يُغْلِبُ الْآخَرَ ، إِذَا رَفَدَهُ بِشِعْرِهِ ، وَأَحْلَبَتْ أَهْلِي ، إِذَا جَثَّتْهُمُ بِالْإِخْلَابَةِ .

* وقال : الْحَادُّ ، من الْحَمَضِ .

* وقال : جَسِيدُ الْحَازِ : خَرَّاجٌ لَهُ يُخْرِجُهُ .

* وقال : الْحَزُورُ ، من الْأَرْضِ ؛ حِزْبَاؤُهَا الْغَلِيظُ مِنْهَا .

* وقال : أَبُو السَّمُحِ : قد كَانَ مِثِّي

[٤٠] وَ[بِحَدْسٍ ؛ أَيْ : قَرِيباً مِثِّي .

* وقال : هَلَكُوا جَمِيعاً إِلَّا حَقَرًا ؛ إِلَّا قَلِيلاً .

* وقال : الْعَبْسِيُّ : الْأَحْسَبُ : أَنْ يَكُونَ أَضْهَبَ ، ثُمَّ تَعَلَّوْهُ كُهْبَةً ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّوَادِ .

* وقال : الْحَاقِنَةُ : الَّتِي قَدْ وَضَعَتْ رَأْسَهَا فِي الْمَاءِ ، وَهِيَ تَشْرَبُ .

* وقال : الْحِقَّةُ : حَلِيلَةُ الْفَحْلِ ، فَإِنْ لَمْ تَلْقَ فِيهِ آبِيَّةٌ ، وَإِنْ لَقِيَتْهُ فَهِيَ خَلِيفَةٌ .

* وقال : الْحَضِيرُ ، حَضِيرُ النَّاقَةِ ، مَا تُلْقِي بَعْدَ نَتَاجِهَا مِنَ الْقَدَرِ إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَهِيَ الصَّاءُ .

* وقال : الْحَمِيلُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ ؛ يَحْمِلُونَهُ ، وَيَتَكَلَّفُونَ مَوْتَهُ .

* وقال : الحَلِيْتُ : المجْلِيدُ ، قد حَلَّتِ
السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ حَلِيَّتًا شَدِيدًا ، تَحَلَّتْ ،
وَجَلَدَتْ تَجْلِيدُ ، من الجَلِيد . [٤٠٠ظ]

* وقال الأحمرُ بنُ شُجاعٍ الكَلْبِيُّ :

مَسَا تُدَوِّرُهُ الْيُسْدَاءُ يَرْكُبُهَا
كَمَا اسْتَدَارَ أَمِيمُ الرَّأْسِ مَخْجُوجُ
الْمَخْجُوجُ : الذي تُنْزَعُ عِظَامُ شَجَّتِهِ .

* وقال ابنُ مِيَادَةَ ، يَرُدُّ عَلَى مَعْدَانَ
الطَّائِيَّ ، حينَ هَجَا الْقَيْسِيَّةَ ، وانتزعوا
أمرأتَهُ مِنْهُ :

عَايِلِكِ بِهَا مَغْنِيَّةٌ ذَاتُ بَرْدَةٍ
شَكِيرُ أَعَالِي رَأْسِهَا مُتَطَايِرُ
لَهَا مِخْجَرَانِ مِنْ جَرَاهِ وَمِخْجَرُ
جَنَّتِهِ مِنْ لَكَرَاتِ خُضْرِ الْمَكَاسِرِ (١)
أَلَا لَا أَهْلِي قَوْلَ مَعْدَانَ بِالْخَنِيِّ
إِذَا وَسَجَتْ بِي ذَاتُ نِسْعَيْنِ ضَامِرُ

وقالت الفزاريَّةُ في شأنِ حَنْبَلِ الْفَزَارِيِّ :

خُبِّرْتُ أَنَّ بَنِي مَعْنٍ وَسَيْسَهَا
تَبْكِي الْوِزْرَ وَمَا تَبْكِي لَقَدْ لَنَا

* وقال : الْحَرَابِيُّ : مَا نَشَرَ مِنَ الصُّلُوعِ ،
نَقُولُ : إِنَّ لِلْحَمَةِ لَحَرَابِيَّ ، إِذَا كَانَ
ذَا عَضَلُ .

* وقال : حَفَّ شَعْرُهُ ، يَحِفُّ حُفُوفًا .

* وقال الدُّكَيْنُ الطَّائِيُّ ، ثُمَّ الْمَعْنِيُّ :
إِنَّمَا لَحَنَنْتُ كُنْتُجَةً ، لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ
صَغِيرَةً .

* وقال : مَا أَخْلَلَتِ الْأَرْضُ بَشِيءًا ، أَيْ :
مَا أَثْبَتَتْ .

* وقال : الْمُحْبِنُطِيُّ : الْمَلَأَنُ ، غَيْرُ
مَهْمُوزٍ .

* وقال : إِنَّهُ لَكَ حَلِيسُ السُّؤَالِ ، إِذَا كَانَ
حَرِيصًا مُلِحًا فِي الْمَسْأَلَةِ .

* وَالْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي تُطْعِمُهُ الشَّيْءُ ،
وَتُدْرِكُهُ لِيَتَبَعَكَ .

* وقال : إِنَّ نَاقَةَ فُلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ ،
إِذَا اجْتَرَّتْ ؛ وَالرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ : إِنَّهُ
لَسَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

* وقال : الْحَلِيدُ ، مِنَ الْإِبِلِ الْقَصِيرُ ،
وَالْأُنْثَى : حَلِيدَةٌ .

لا يترك الله بن شمعون ومازنها
ولا عميرة فوق الأرض لمنسانا
إن لم يزيروا بنى معن مسومة
تخالها بغيافى البيد عقبانا
* وقال الكلبي : الحنتم : التفاحات التى
تكون فى العشر كأنها كيسه ، يكون
فيها شئ يتخذونه لالحراق .
وقال المذلقى : سهماهما حتن^(١) ؛
أى : مستويان .
* وقال : ما أحفظ كتاب هذا المصحف !
إذا لم يكن فيه خطأ ؛ وهو خفيف
الخط .
* وقال العدوى : أرض حيال ، إذا لم
تزرع .
* وقال : تتابع أيام حسوم ، إذا كان
لها رياح فى أيام متتابعات .
* وقال الأسعدى : أصابتنا سماء محترصة ،
إذا جاءة بمرّة مطر كثير .
* وقال : الحفبض^(٢) :

* وقال فى الحقة : لم تبلغ حوقيتها .
وقال : هى فى صعيد حقتها ؛ أى :
فى قبل ذلك ، وفى صعيد جذعتها ،
وفى صعيد ثنيتها ، وفى صعيد رباعيتها ،
وفى صعيد سديسها ، وفى صعيد
بازلها .
وقال : هى بنت لبون فى صعيد الحقة ،
وحق فى صعيد جذعتها ، إلى بزلها .
وقال : الأولى ، إذا كانت الإبل [٤١]
حقيقاً فهى طروقة الفحل ، فإن بقى من
الحقيق شئ لم يلقح فهى آواب ؛ والواحدة :
آبية ؛ ويقال : قد آبت وما لقيح منها
دون الحقة ، فهى سخاض . وقال : حين
تضعبها أمها أنثى ، فهى قلووص ، وإذا كانت
بنت لبون ركبتنها وهى قلووص ، ما لم
تتخر وما لم ترفض من فيها سناً^(٣) .
وقال : قد أفرّت ، إذا طلعت ثنيتها .
وقال : قد أدرمت بكرتك للإشناء ،
إذا تحمّرت ثنيتها لكتسقطا .

(١) بالفتح ويكرر . (القاموس : حتن) .
(٢) كذا . وقيد صاحب القاموس بتفليز : كزفر ، وعنق ، وهو دواء ، اختلفت الماجم فى وصفه .
(٣) فى نسخة : « شينا » .

الْحَبَّوْ : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرَوْقَتَهُ :
يَجْمَعُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ .
* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْمَحْفِدُ : (٣) السَّنامُ ؛
قال عَبَّاسٌ :

فَأَنْضَيْتُهَا وَلَهَا مَحْفِدٌ
تَزُلُّ الرِّبْلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

* وقال : حَنَّتْ إِلَيْهِ ، تَحْنُو حُنًّا ، وهو
أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَيْهِ إِذَا مَشَتْ شَفَقَةً عَلَيْهِ .
* وقال : الْحَرْفُ ، مِنَ الْإِبِلِ الْمُسِنَّةِ
البازل ، وهى الْحُرْجُوجُ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْمُسْتَحْلَسُ : الذى
يَبِيعُ الْمَاءَ وَلَا يَسْتَتِيهِ .

* وقال : الْحَرَّاشِينَ (٤) ، مِنَ الْإِبِلِ :
الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ .

* وقال الْغَنَوِيُّ : الْحِشِيلُ (٥) : الْقَصِيرَةُ مِنَ
النِّسَاءِ .

* وقال (٦) : الْحِلَالُ ، [وَ] الْمَعَالِيقُ ،
وَالنَّمَطُ ، وَالْمِسْحُ : الذى يكون على
الْجَمَلِ .

وقال : يُسَمَّى الْبَكْرُ ، حِينَ يَقَعُ
نِ امَّهْ ، وَالْبَكْرَةُ ، هِىَ بَكْرَةٌ حَتَّى تُنْتِجَ
اِثْنَيْنِ ؛ وَإِذَا رَكِبَتْهُ فَهِيَ قَعُودٌ ، وَهُوَ
الذَّكْرُ (١) .

* وقال : الْأَكْوَعِيُّ : مَا أَتَانِي عَنْهُ حَوَارٌ (٢) ؛
أَى : جَوَابُ كِتَابِي .

* قال : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحْجُورُ ، أَوْ دَابَّةٌ ،
إِذَا كَانَ بَطِيئًا .

وقال : إِنْ سَمِرْتُ لِنِى حَوْرٌ وَبَوْرٌ ، إِذَا
كَانَ بَطِيئًا .

* وقال : أَحْكَمْتَهُ عَنْهُ ؛ أَى : رَدَدْتُهُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْمُسْتَحْلَسُ : الذى
يَلْبَسُ الْأَخْصَقَ .

* وقال : إِذَا كَانَ رَدَى الْعَيْشِ : فَلَانُ
حَافٌ وَطَعَامٌ حَافٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
أُدْمٌ ، حَفٌّ يَحِفُّ حُفُوفًا .

* وقال :

* حَافٌ يَلْحَقِي رَأْسَهُ رَدُوسٌ *

(١) مِنْ قَبِيلِ الْأَسْطَرَادِ .

(٢) قَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَجَلَسَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْحَرَّاشِينَ » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، تَصْغِيرُ .

(٥) وَقَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَحَذِيمٍ .

(٦) تَكْلُفَةٌ يَتَقَضَّيْهَا السِّيَاقُ .

(٢) بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ فِي الْأَصْلِ : « حَوْرٌ » .

* وقال : حَفَشَ الْغَيْثُ عَلَيْكُمْ ، يَحْفِشُ حَفْشًا ؛ أَى : كَثُرَ .

* وقال : قَوْلُهُ :

[مِنْ النَّبِيِّ] ^(١) حَتَّى اسْتَحَقَّيْتُ كُلَّ مِرْقَةٍ رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَاءِ تَنْعَنَعُ

قال : تَرَى خَلْفَ آبَاطِهَا مِنَ السَّمَنِ كَهَيْئَةِ الدَّلَاءِ مِنَ الشَّحْمِ . وَالتَّنَعُّعُ : التَّحَرُّكُ .

* ا. ا. ظ ١ | وقال : الْحَصَاءُ : الْمَرْأَةُ الْمَشْتُمُوتَةُ .

وقال : هُمْ حَالِسُونَ بِالْقِتَالِ : لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ ؛ وَحَسِمُوا ، شَلُّهَا ؛ حَلِسَ يَحْلَسُ حَالِسًا .

* وقال : حَرَّمَ الْغُلَامُ فِي اللَّعْبَةِ . يَحْرُمُ حَرْمًا ؛ وَتَقُولُ : أَحْرَمْتُهُ أَنَا .

* وقال أَبُو جِرَامٍ : قَالَ : هَذَا حِينَ تُشْمَرُ النَّخْلُ ، وَأَثْمَرُ النَّخْلِ ، نَصَبٌ

« حِينَ » وَرَفْعٌ .

* وقال : الْحَذْفَاءُ : الْخَفِيفَةُ الْأُذُنُ .
وقال : هَذَا يَوْمٌ أَحْبَى ^(٢) ؛ أَى : شَدِيدٌ ؛
وقال :

* وَكَانَ يَوْمَ الْوَدْدِ أَحْبَى أَفْوَسا *

* وقال : الْحَنَّا : الشَّرَابُ ^(٣) ؛ قَالَ :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنَّا ^(٤) *

* وقال الرَّاعِي :

يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ
مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ

* قَالَ : الْحَبُّ : الْقُرْطُ . وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ :
الصَّادِقُ ^(٥) .

* وقال أَبُو جِرَامٍ : حُطَّاطٌ ، فَهَجَزَهُ ،
وَصَغَّرَهُ فَلَمْ يَهْجَزْهُ .

* وقال : قَدْ أَحْصَدَ الزَّرْعَ ، إِذَا بَلَغَ
الْحَصَادَ .

(١) تَكَلَّمَ مِنْ دِيْوَانِ طِفْلِ ، وَاللِّسَانُ (نَعْنَعُ) . وَالْبَيْتُ لَطِيفٌ .

(٢) كَذَا . وَالْمَسْمُوعُ : « أَحْبَى » . (انْظُرِ اللِّسَانَ : قَوْسٌ) .

(٣) الْمَسْمُوعُ : دِقَاقُ التَّنْبِ وَحَطَامُهُ .

(٤) الْمَشْغُولُ مَعَ مَشَاهِيرِ ثَلَاثَةِ فِي اللِّسَانِ (حَى) .

(٥) وَانْظُرِ لِسَانَ الْعَرَبِ (ح ب ب) وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ن م م) وَالْجُمُورَةُ لَا بِنِ دَرِيد (١ : ٢٥) وَالْمَعَانِي

الْكَبِيرُ لَا بِنِ قَتَيْبَةَ (ص : ٦٦٥) وَالْمَخْصَصُ لَا بِنِ سَيْلَهُ (٤ : ٤٣ ، ٨ : ١١٠) وَالْإِشْقَاقُ لَا بِنِ دَرِيد (٣٨ ، ٣٠٨)
وَأَمَّا الْقَالِي (٢ : ٢٣) وَالْمَلِوَانُ لِلْجَاخِظِ (٤ : ٢١٥) وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَادَمٍ (ص : ٤٣٤) .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الْحَقَايَةِ : أَلَّا يَكُونَ لَهُ خُفٌّ وَلَا تَعْلٌ ، وَقَدْ احْتَنَى ، وَلَا يَكُونُ « فَعْلٌ » ^(١) .

* وقال : هُوَ فِي مَحْفَلَةِ النَّاسِ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَبِيلٌ ^(٢) حَيٌّ ؛ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحَبِيلٌ ^(٣) بَرَّاحٍ : لِلدَّاهِيَةِ الْمُتَكَرِّرَةِ ؛ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنْ امْرَأً أَنْسَيْتَ تَخْتِلُ ظُلْمَتَهُ

حَبِيلٌ بَرَّاحٌ غَيْرُ أَحْرَجٍ جَافِلٍ

* الْحُرْدَاءُ : عُصْبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعِقَالِ ، وَهِيَ الَّتِي تُحْرَدُ ؛ وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ : حَرْدَاءٌ ، مِنْ بَغْيِهَا فِي مَشْيِهَا .

* وقال حُمَيْدٌ ^(٤) :

وَرَأَحَتْ كَمَا رَأَحَتْ بِسَرَجٍ ^(٥) مَوْقِفٍ
مِنْ الدُّودِ حَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ زُنَيْقٌ ^(٦)

* وقال : إِذَا تَبَتِ الزُّرْعُ كُلُّهُ فَقَدْ حَشَدَ يَحْشِدٌ ، فَيَاذَا ضَمَرَ ، قِيلَ : قَدْ قَمْبَعَ .

* الْحِجَامُ : أَنْ تَضُمَّ لَحْيِي الْبَعِيرِ فَتَرْبَطَهُمَا جَمِيعاً لَثْلًا يَعْصُ ، وَهُوَ جَمَلٌ مَحْجُومٌ ؛ قَدْ حَجَّمَهُ يَحْجِمُهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَشِينُ الصُّدْرِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشِنَتْ صُدُورُهُمْ عَلَيْهِ .

* وقال : تَحْجِيْتُ بِهِ ، أَيْ : ضَبَنْتُ بِهِ ، وَحَجِيْتُ بِهِ ، مِثْلُهُ .

* وقال : الْحَوْفُ ، هُوَ الرَّهْطُ ، وَهُوَ الْوَتَرُ ، أَيْضاً .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : حَبْرَى وَادٍ .
وقال : ظِلُّ الْجَمَلِ يَحْبُو شَمُولَهُ ؛ أَيْ : يَجْمَعُهَا ؛ قَالَ :

بَاتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فُسْرٍ
مُدَا حِسًا ^(٧) مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ

* وقال الأَسْلَمِيُّ : لَهُ سَهْمٌ حَابٌّ [٤٢ و] ، وَحَابَّانٌ ، وَثَلَاثَةُ حَوَابٍ ؛
وَالْحَايِقُ : الْمُقَرَّبُ .
* وقال : كَانَتْ حَبَالَتُهُ أَنْ نَجَا مِنْهُ .

(١) مَرُئِيٌّ مِنْ هَذَا (انظر فهرست هذا الكتاب) . (٢) بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ (الْقَامُوسُ) .

(٣) الْأَمِيرُ (الْقَامُوسُ) . (٤) هُوَ : خَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْخَلَّالِي

(٥) الدُّيُونُ (ص : ٣٦) : « يَتَرَج » ، وَقِيلَ فِي شَرْحِهِ : « تَرَج : مَوْضِعٌ ، أَوْ مَأْسَدَةٌ »

(٦) رَوَايَةُ هَذَا الْمَجْزُ فِي الدِّيَوَانِ : * مِنَ الرَّبْلِ يَدَاءُ الْيَدَيْنِ مَرُوقٌ .

(٧) فِي نَسَخَةٍ : « مُدَا حِسًا » .

* وقال الكلبي : حَمَارَةُ الشَّاءِ ، وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ .

* وقال : المَحْرُكُ : مَغْرُزٌ ^(١) الرِّقَبَةِ .

* وقال : المَحْرَدُ : حَرَدَ يَعْرُدُ ، وَحَرَكَ يَعْرُكُ .

* وقال : المَحْرُوثُ : الذي يُبْرَى حَتَّى تَقَعَ الْيَدُ عَلَيْهِ ، مِنْ عَصَا أَوْ غَيْرِهِ ، حَرَثَ يَعْرِثُ عَصَاهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

* وقال الأسلمي : الحُضْضُ . . . ^(٢)

* وقال : بَعِيرٌ مُجَبِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْرُكُ فَلَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَيَّامًا ، لِمَرْضٍ يَعْتَرِيهِ ؛ وَنَاقَةٌ مُجَبِّ .

* وقال : هَذَا حِفْلُ الطَّلَامِ ، وَهُوَ الْغَفَا .

* وقال : الْحَوِيَّةُ ، تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُؤَسَّرُ بِالْقِدِّ .

* وقال : الْحِلَالُ : الْبَيْتُ وَأَدَوَاتُهُ ؛ قَالَ :

نَوَاجٍ يَتَخَسَّدُونَ اللَّيْلَ خِلْدًا
وَلَا يَعْلِفُونَ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا
* وقال : قَدْ حَبِطَ ، إِذَا أَكَلَ الْبَقْلَ حَتَّى يَنْتَفِخَ فَيَقْعَقُقًا .
* وقال : حَزَوْتُ ، تَحْزُو ^(٣) .

* وقال : أَحْتَابُ ^(٤) الثَّوْبَ ، مَهْمُوز .
* وَالْحِتَارُ : عُرْوَةٌ تُتَّخَذُ عِنْدَ إِصَارِ الْبَيْتِ ^(٥) .

* وقال : سَدَجَوْهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَيْ : أَغْرَمَوْهُ ؛ وَحَدَجَوْهُ بِمَالٍ كَثِيرَةٍ .
* وَالْحِجَالِجَةُ ^(٦) : أَحْلَاسٌ تُجْمَعُ ، أَوْ بَرَاذِعٌ ؛ تَقُولُ : خُذْ حِدَاجَتَكَ وَالْحَقَّ ، وَهِيَ الْحَدَائِجُ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَوِيَّةٌ ^(٧) : لَا خَيْرَ فِيهِ ، لَهُزَالُهُ وَسُوءُ حَالِهِ .

* وقال : قَدْ حَسَبْتُهُ ، إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا ؛ وَقَدْ حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ ، أَيْ : أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ .

(١) الأصل : « تَنْزُز » .

(٢) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) المسدوع : حَتَاتُ .

(٤) بالكسر . (القاموس : حَدَج) .

(٥) معناه : الزجر والتكهن .

(٦) مر (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالفتح ، ويضم : (القاموس : حَرَب) .

والْحَشْرُ : الْمُصْغَرُ [من] ^(٥) الرِّيش .

* وقال : حَلَقَةُ ^(٦) . وحَلَقَ .

* وقال : حَائِطٌ مُحَوِّطٌ .

* ويُقال للنَّخْلَةِ . إنها لواسعة الْحِجَرِ ،
إذا كانت كَبِيرَةً الْعُدُوقِ ، نَبِيلَةُ الْجُلُوعِ .

* وقال : الْحَيْدُ ^(٧) : الْمُحَدَّدُ ، غيرُ
الطَّوِيلِ من أَسْفَلِ الْجَبَلِ .

* وَالْحُجَّيْلَاءُ ^(٨) الماء الذي لا تَطْلُعُ عليه
الشَّمْسُ .

* وقال : حَشَانُهُ بِسَهْمٍ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الْحَلَأُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ
فِي أَصْلِ الشَّدَقِ ، ودَوَاوُهَا أَنْ تُحَلَّقَ
حَلَقَاتٌ تُسَمَّى عَلَى كُلِّ حَلَقَةٍ مِنْهُنَّ
امْرَأَةً مِنَ الْأُمِّ مَا يَعْبُدُ مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ
يَتَّقِلُ ^(٩) بِيَزَاقٍ مِنْ طَرَفِ لِسَانِهِ عَلَى
وَسْطِ كُلِّ حَلَقَةٍ وَيَمَسُّ بِهَ الْحَلَأُ ،
ويقول : أَطْعَمَ حَلَأٌ طَعَامَهُ حَالٌ بَيْنَ
أَهَانِهِ .

* وقال : أَحَنَجَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ؛
أَيُّ : ضَمِنَ إِلَيْهِه .

* الْحَبَبُ : الذُّفَائِخَاتُ عَلَى الْمَاءِ .

* وقال : أَحَالُ النَّبِيدُ الْمَاءَ : غَيْرُهُ ؛
وَمَا غَيْرُ شَيْئًا فَقَدْ أَحَالَهُ .

* وقال : إِنَّ سَعْيَ فُلَانٍ لَنِي حَوْرٌ ؛ أَيُّ :
فِي خُسْرَانٍ ، وَكَسْبِهِ مِثْلُهُ ؛ قَالَهَا التَّمِيمِيُّ
الْعَدَوِيُّ .

* وقال : فِي بَطْنِهِ حِقْلَةٌ ^(١) ؛ أَيُّ : بَقِيَّةُ
ثَمِيلَةٍ ؛ وقال : بَقِيَّتُ فِي الْغَدِيرِ
حِقْلَةٌ صَالِحَةٌ مِنْ مَاءٍ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :
« إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلُ » ^(٢)

* وقال : الْحَمَضُ ^(٣) : الْغَيْطُ .

[٤٢ ظ] « قَالَ عَسَّانُ : قَدْ أَحْقَدْتُ
الْأَرْضَ ، إِذْ أَلَمْ تُنْبِتْ وَقَدْ سُقِيَتْ ؛
وَهَذَا رَجُلٌ مُحْقِدٌ مُقْلَسٌ .

* وقال : قَدْ أَحَقَّتِ الْبَكْرَةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ ^(٤) .
« وَقَالَ عَسَّانُ : الْحَجَرِيَّةُ : الْعَرِيضَةُ مِنْ
الْمَشَاقِصِ .

(١) بِالْكَسْرِ (الْقَامُوسُ : حَقَل) .

(٣) مَحْرَكَةٌ . (الْقَامُوسُ : حَقَفَ) .

(٥) تَكَلَّةٌ تَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٧) بِالْفَتْحِ (الْقَامُوسُ) .

(٩) الْأَصْلُ : « يَقُولُ » .

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ١٢٤) .

(٤) كَذَا . وَعبارة كتب اللغة : إِذَا دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(٦) بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ، وَقَدْ تَكَمَّرَ . (الْقَامُوسُ : حَلَقَ) .

(٨) الْأَصْلُ : « وَالْحِجْلَاءُ » ، تَحْرِيفٌ .

* وقال : قد حَبِطَ جُرحه ، إذا انتفخ وورم .

* وقال : الحُدُوج : الأحمال والمراكب ، مراكب النساء .

* وقال قولهم : ساقُ حرٍّ ، إنما هو حكاية أنها تقول : ساقُ حرٍّ ، وتمثله .

* وقال : خُذْ أَخَاكَ بِحِمِّ اسْتِهِ ؛ أَي : بحِرٍّ ذاك ، مَثَلٌ .

* وقال : طريق حَنَانٍ ^(١) ؛ أَي : بَيْنَ .

* وقال : الإخْناج : الإعراض ؛ قال العجاج : علوت أَخْشاها إذا ما أَخْناجا ^(٢) *

أَي : أَعْرَضَ ؛ وقال أبو دُواد العامري : ونَحْنُ رَدَدْنَا المَجْبِشَ رَدًّا [كَأَنَّهُمْ] ^(٣) لَهُمْ نَعَمْ حَوْمٌ بِخَيْرَانَ مُخْجَجٍ

* وقال : الحَبْجِيجَةُ : أن تُكْنَى عن الشيء فلا تذكره .

* الجَمَلُ المَحْجُوم : الذي يُرْبَط لَحْيَاهُ بِنِسْعَةٍ حَتَّى يَبْقَى لَهُ قَلْبَرٌ مَا يَأْكُل ، مَخَافَةَ أَنْ يَعْصُ .

* الحِمْمِج : حَبَّةٌ سوداء ؛ قال ابن فَسْوَةَ :

تَسُوفُ الجَوَارِي مَنَكِبِيهِ كَأَنَّمَا

دَلَكُنَّ بِتَنُومٍ قَفَاهُ وَحِمْمِجٍ

* الحَجَرُ ^(٤) : النَّقَى مِنَ الرَّمْلِ ، إِلَى حَجَرٍ مِنَ الحُمْجُورِ .

* وقال السَّعْدِيُّ ، من بنى تَمِيمَ : [٤٣ و] قوله : إذا حَجَا : قام .

* وقال : المُخْجَج : الكلام الذي تُوحى به إِلَى صاحِبِك فَيَعْرِفه دون القَوْمِ .

وقال : إِنَّهُ لَيَحْنِيْنَةُ [أَي] : ^(٥) سُوءٌ .

وقال : الحَازِي ^(٦) : العَرَّافُ ، فَإِنْ

خَطَّ كَانَ حَازِيًا خَاطِئًا ؛ والعَائِفُ : الحَازِي ^(٧) .

(١) وقيد صاحب القاموس بتظاير : كشاد .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٩) « إذا ما أصبحا »

(٣) يمثل هذه الكلمة يتم الشطر .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبرة : بالفتح .

(٥) تيقنا حيفته الأصل : « ليجبة » .

(٦) تكملة يقتضها السياق .

(٧) في الأصل « الحازي » ، تعريف ،

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْحُفْنَةُ ^(٤) مَنْتَمِع
ماء في الثَّقَفِ . يَكُونُ أَسْفَلُهُ سَهْلًا
وما حَوْلَهُ حَصْبًا .

* وقال : الْحُثْمَةُ : مُنْصَبُّ الْمَاءِ عِنْدَ
السُّدِّ . وَهِيَ الْحُثْنَةُ ^(٥) .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : حَمِيَّتُ لِفُلَانٍ ؛
غَضِبْتُ لَهُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
قَوَارِسُ خُرُوبٍ تَنَاهَوْا فَإِنَّمَا
أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَايِمُهُ ^(٦)
* وقال الْأَخْطَلُ ^(٧) :

تَدَارِكُ مَقْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ
وَقَدْ حَجَّجْتُهُ وَهَلِجَانُ الْأَرَاقِمِ ^(٧)
حَجَّجْتُهُ : ضَمَّتَهُ .

* وقال : الْمَحْنُوتُ ^(٨) ، الْعُلْبَةُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَبُوكَ ذُو مَحْنُوتٍ ^(٩) وَعَبَسَاءَةٌ
قَلِيلٌ كَأَجْرِبِ مُنْتَشِشٍ مَوْرُودٍ

* وقال : هِيَ حِطَّائُكُمْ ؛ يَعْنِي :
الْحِطْلُوظُ .

* وقال : كَانَ بَيْنَهُمْ حَوْرٌ : مُحَاوَرَةٌ .
* وقال الْمُرْتَضَى : قَدْ أَحْبَبَنَ الْعَضَاءُ ،
إِذَا نَبَتَ وَرَقُهُ .

* وقال الْأَكْوَاعِيُّ : مَا مَعَهُ إِلَّا حَقَفٌ ^(١) :
قَدَّرَ مَا يُبْلِغُهُ مِنَ الزَّادِ ؛ وَمَا دَجَّهَ إِلَى
حَقْفَةٍ .
* وقال :

* ذُو حَيْبٍ ^(٢) جَادَتْ بِهِ السُّمَّى *

* وقال : الْحَاشِكُ : الْمُتَحَزِّمُ فِي ثِيَابِهِ
وَسِلَاحِهِ ، وَهُوَ الْحَاذِكُ ، مِثْلُهُ ؛ قَالَ
مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْثَمِ الْأَسَدِيُّ :
يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلَاحِهِ
حُصَيْنٌ بْنُ وَهْبٍ لَمْ تَصِحَّ بِجَبَانٍ
* وقال : الْأَحْمُ ^(٣) : الْأَسْوَدُ .

(١) بحركة (القاموس) .

(٢) بحركة ، وكسب (القاموس) .

(٣) الأصل : « الحوم » .

(٤) بالضم وتفتح (القاموس) .

(٥) كذا .

(٦) الديوان (ص : ٢٩٥) .

(٧) الديوان (ص : ٢٨٤) .

(٨) اللسان : « الحنية » .

(٩) الديوان (ص : ٢٧٢) : حنية ، وعليه كتب الف .

* وقال : خَوَّتْ ^(١) اللُّجُومَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَطَرٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيكَ سَبَبَهُ
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَّتْ نُجُومَهَا ^(٢)
* وقال : الحائِثَةُ : جَمَاعَةٌ ^(٣) ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَطَحَنَ حَائِثَةَ الْمُؤَلَّةِ بِكَكَلٍ
حَتَّى احْتَلَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا
[٤٣ ظ] * وقال : حَلَمْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا
رَأَاهَا فِي الْمَنَامِ ؛

قَالَ الْأَخْطَلُ :
فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو زَفِيدَةَ حَوْلَهَا
لَا يَمْعِدَنَّ خَيَالُهَا ^(٤) الْمَحْلُومُ
* وقال الحَمَمُ : الْقَصْدُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ
إِنَّ الْوَلِيدَ ^(٥) أَمِينَ اللَّهِ أَذْرَسَنِي ^(٦)

وَكَانَ حَمَامًا ^(٧) إِلَى مَنَاجَاتِهِ هَرَبِي
* وقال : تَقُولُ لِلْكَبِشِ إِذَا زَجَرْتَهُ :
[جَجَج] ^(٨) ؛ وَإِنْ دَعَوْتَهُ إِلَى النَّمْعَةِ . قَالَ :
أَحَاءَ ، أَحَاءَ ؛ تَقُولُ : حَاحَاتٍ بِهِ .

* وقال : قَدْ تَحَجَّى فُلَانٌ مَوْضِعَ كَذَا
وَكَذَا . إِذَا اخْتَطَّه ، وَهَذَا أَحَجَّجِي ^(٩) ،
حَجَا فُلَانٌ ؛ لِلْبَحْرَانِي .

* وقال : قُلْ مَا حَسَنْتُ عَنْهُ ، إِذَا أَصَابَ
مَقْتَلُهُ ؛ وَقَالَ :

أَلَا تَسْكِي سَرَاةَ بَنِي قُشَيْرٍ
عَلَى صِنْدِيدِهَا وَعَلَى فِتَاهَا
قَتِيلِ بَنِي حَنِيفَةَ أَفْعَصُوهُ
وَكَعْبٌ لَا يُحِثُّنْ عَنْ دُرَاهَا

* وقال العَبَسِيُّ : سَلِّ بِقَوْمٍ أَحَدَهُمْ .
* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : الْخُلُونُ : أَنْ
يُعْطِيَ الرَّجُلُ أَهْلًا أَمْرًا مَالًا مِنْ غَيْرِ
الْمَهْرِ ، حَلَوْتُ تَحْلُو ؛ قَالَ :

لَمَّا دُفِعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مُخَصِّرُكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ الْخُرْجَ حُلُونًا
* وقال : حَوْشَ نَاقَتِكَ بِالضَّرْبِ ، وَأَشْمِرُهَا ؛
أَيُّ : أَضْرِبُهَا .

(١) ليس من الباب .

(٢) الديوان (ص : ٤٦) : «حائِثَةُ المُلُوكِ» ؛ أَيُّ : مِنْ تَحْيِيرِ مَنَّهُمْ ، وَإِنَّمَا عَلَى عَمْرٍو بْنِ هَذَا حِينَ قَتَلَهُ عَمْرٍو
ابن كلثوم .

(٣) الأصل : « خيالِك » ، تحريف . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٨٨) .

(٤) الأصل : « يزيد » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٨٥) .

(٥) الديوان : « ألفتني » .

(٦) الديوان : « حصنا » .

(٧) في نسخة : « وقد تعجبي » .

(٨) تكله يقتضيها السياق .

* وقال : الحَنْدُ : تُحْفَرُ بُورَةٌ ثُمَّ تُوقَدُ فِيهَا ، فَإِذَا حَوِيتُ أَلْقِيتُ فِيهَا اللَّحْمَ ، ثُمَّ تَسُدُّهَا عَلَيْهِ ، فَذَاكَ الْحَنْدُ ، حَنْدٌ يَحْنَدُ .

* وقال : إِنْ بِهِ لَحْوِيَّةٌ ؛ أَيْ : لِحَاجَةٌ ؛ وَهُوَ يَتَحَوَّبُ : يَتَضَرَّعُ .

* وقال الطَّائِي : الْحَرِيمُ ، مَنْ الْإِبِلِ وَالْمَالِ كُلِّهِ : الَّذِي لَا يُبَاعُ وَلَا يُؤْكَلُ ، لِأَنَّهُ نَحِيرٌ .

* وقال : الْحَنَانُ ^(١) : الشَّدَّةُ ؛ تَقُولُ : لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا ؛ أَيْ : شَرًّا طَوِيلًا .

* وقال : هَذِهِ بِشْرُ بَعِيدَةِ الْحَوْرِ ^(٢) ؛ أَيْ : بَعِيدَةِ الْقَعْرِ ؛ وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا .

* وقال : سَمِعْتُ حَسْفَ ^(٣) الرِّيحِ ؛ أَيْ : حَقِيفِنَهَا .

* وقال : إِنْ فُلَانًا لَحَمِيلَةٌ عَلَيَّ ، إِذَا كَانَ يَحْمِلُ مَوْنَتَهُ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِهِ غَنَاءٌ ، وَهُوَ عِيَالٌ عَلَيْكَ ، مِنْ نِسَاءٍ أَوْ رِجَالٍ .

* وقال : الْأَخْنَاشُ : ضَيُودُ الْبَرِّ ، مَا صَغُرَ مِنْهَا ، مِثْلُ : الضُّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ ، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا ؛ وَالْحَشَرَاتُ : ثِمَارُ الْبَرِّيَّةِ ، مِثْلُ الصَّمْغِ وَالْحُبْلَةِ ، حُبْلَةُ السَّمَرِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وقال : مَطَرٌ يَعْطِفُ الْأَكْمَ : يُسِيلُهَا .

* وقال : هَذِهِ أَيَّامُ حَوَادٍ ، مِنْ الْحَرِّ .

* وقال : الْحَرِيقَةُ ^(٤) : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ، وَذَاكَ أَنْ تَحْفَرُ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ ؛ وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ الْحَصْبَاءُ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْكُثْيَةِ ، ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .

* الْحَشْرُ : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛ وَالْحَشْرُ ، أَوَّلُ مَا يُحْجَبُ مِنَ الْعُنبِ ؛ قَدْ أَحْثَوْ .

* وقال : الْمِخْرَاجُ : الصَّخْرَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرَوْهَا ؛ قَالَ :

يَدُورُ بِمِخْرَاجِي رَكِيلٌ وَعِنْدَهُ
مُلْجَمَةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ عِرْمُسُ

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا : كسحاب .

(٢) الأصل : « حشف » بالشين المعجمة ، تصحيف . وقد ضبطه صاحب القاموس بالفتح ، وصاحب التكملة

بالعريك . (٤) لؤس من الباب .

(٢) بالفتح (القاموس) .

* الْحَبَارُ : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ حَسَنَةً
النَّبَاتِ ؛ تَقُولُ : أَنَّهَا لَحَبِيرَةُ النَّبَاتِ ؛
وَتَقُولُ : إِنَّهُ لَسَيِّءُ الْحَبَارِ ، إِذَا كَانَ
سَيِّئُ النَّبَاتِ ؛ قَالَ :
وَقُلْتُ لَهَا هَلْ ضَيَّرَتِ الشَّمَاةُ ضَيْرَةً
فَقَالَ نَعَمْ بِاللَّهِ سَيِّءُ حَبَارُهَا

* وَقَالَ :

تَظَلُّ أَوَابِيهَا إِذَا مَا دَذَا لَهَا
غَزَالُ الصُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ
تَحْجُو بِهِ : تُطِيفُ بِهِ .

* وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ : الْمَحَاجِرُ : نُقَبُ
الْبُرُقِ ؛ وَالوَاحِدُ : مَحْجَرٌ ، وَمِنْ
الْعَيْنِ : مَحْجِرٌ ، نَصَبُ الْمِيمِ
وَكَسَرُهَا مِنَ الْبُرُقِ (١) ؛ قَالَ :
يَحْقُ الْبَاكِيَاتِ عَلَى عُبَيْدٍ
يُشَقِّقْنَ الْمَحَاجِرَ وَالْجُيُوبَا

* وَقَالَ :

فَأَحْيَتْ وَمَقَرَّى أَهْلَهَا بَقَرِيَّةً
كَحَوْضِ الْجَبَا أَوْ ذُو حَوَاضِرَ أَجَوَفُ

* الْبَقَرِيَّةُ : الْعُلْبَةُ ؛ وَذُو حَوَاضِرَ :
الْعُسُ ؛ وَالْحَوَاضِرُ : آذَانُهُ .

* الْحَصِيفَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ
جَرِيَّةَ الرَّحِمِ فُتْمَلَطُ ، وَهُوَ أَنْ تَسْطُو
عَلَيْهَا فَتُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً أَبْيَضَ ضَبْعًا ،
ثُمَّ يَدْمَنُهَا وَيَمْلَحُهَا .

* وَقَالَ : الْبَهِيمَةُ ، إِذَا ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ ،
قَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا شَدِيدًا ؛ أَيْ : لَزَمَ
مَكَانَهُ .

* وَقَالَ الْهُدُ : الْحَشِيفَةُ : الْمَلِيَّةُ
الصَّغِيرَةُ ، تُؤَيَّبُ أَحْسَنُ قَبِيحٍ .

* وَقَالَ :

أَلَمْ أَخَذْ نِبَالَ بَنَى زُبَيْدٍ
يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ
يَعْنَى بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ : النَّاهِضُ
مِنَ السُّورِ .

* وَقَالَ : الْحَائِرَةُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي [٤؛ ٤ ظ]

لَا تَشِبُّ أَبَدًا ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ ؛
يَقَالُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنَ
الْحَوَائِرِ ، لَا خَيْرَ فِيهِ .

* وقال الهذلي: المَحْرَاشُ، من السَّهامِ :
الذي ليس له ريشٌ ، وهو المُرطُ^(١) .

* وقال : الحاني : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛
يقال : أَسودُّ حان^(٢) .

* وقال : حَزَاهُ يَحْزُوهُ ، إِذَا نَظَرَ كَمَ
هو ؟ وهو الحَرْصُ والحَزْرُ ، والزَّهْوُ .
أَن يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

* وقال :

حَشِشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَفِيدَهَا

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبِثْتُ إِلَيْكَ الْمَكَايِبُ

* وقال : أَوَّلُ الْمَطَرِ : الْحَشَادُ^(٣) ،

وَالْحَشَادُ أَسْرَعُ الْأَرْضِ سَيْلًا ، وَهُوَ

الْمَحْفَلُ ، ثُمَّ تَفْرِيعُ الشَّعَابِ ؛ يَقُولُ

الرَّجُلُ : مُطَرْتُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فُفَّرَعْتُ

عَلَى شِعَابِهِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسِيلَ أَعَالَى

الشَّعَابِ وَلَا يَبْلُغُ أَسَافِلَهَا ؛ وَيُقَالُ :

مُطَرْتُ سَيْلَ الْعَزَازِ مُمَعَّنًا ، وَمُطَرْتُ

سَيْلَ الرَّحْبَةِ الْمُحِجَّةِ ، ثُمَّ الْعُجُودِ ، ثُمَّ الْوَابِلِ ؛

وَأَشَدُّهُ السَّاحِيَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ سَبِيلَهُ
يَسَحُّ الْأَرْضَ يَنْزِعُ جِلْدَهَا ؛ وَيُقَالُ .
سَحَّاهَا . وَالْغَيْثُ لَا يَزَالُ وَابِلًا مَا دَامَ
رَعْدُهُ فِي مَقِيدَائِهِ ، فَلِذَا رَجَعَ إِلَى
مُؤَخَّرِهِ انْقَطَعَ الْمَطَرُ ؛ وَقَالَ : هَذَا
غَيْثٌ ذُو وَحَمٍ ؛ وَقَالَ : إِذَا وَجَدْنَا
الْقِرَّةَ وَالْإِبْرَدَةَ فِي الرَّبِيعِ قُلْنَا :
هَذَا وَحَمٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا .

* وقال : إِذَا وَجَدْنَا الْخُنْدَةَ^(٤) فِي الصَّيْفِ ،

وَهِيَ الْحَرُّ الشَّدِيدُ ، قُلْنَا : خُنْدَةٌ

غَيْثٌ قَدْ دَنَا .

* وقال : أَكْفَأُ الْعُلْبَةِ فَوْقَ رَأْسِي

فَيَصْنُفُهَا الْبَرْدُ^(٥) .

وقال : إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ

بِالْعَصَا قُلْنَا : قَدْ صَنَّهُ صَنْهٌ مُنْكَرَةٌ^(٥) .

* وقال : بِهِ مُخَنْجِرٌ ، لِلصَّبِيِّ تَنْقَلِبُ

حَنْجَرَتُهُ .

* الْحَقَرُ : يَثْرُ يُخْرِجُ فِي لَيْلَةِ الصَّبِيِّ ؛

ويقال : صَبِيٌّ مَحْقُورٌ^(٦) .

(٢) كذا .

(٤) القاموس : بالفهم .

(٦) مر شيء من هذا ، (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا : كمنق .

(٣) كسحاب (القاموس) .

(٥) ليس من الباب .

« وقال الأسدى : »

مُهْرًا غَدًا وهو قليلُ حَفْنَةٍ

راه له مَرْتَعُهُ وَمِعْلَفُ سَهْ

« وقال : أتانى القومُ بِحَبَشَتِهِمْ ؛

أى : بِجَمَاعَتِهِمْ .

« الحِوَلُ : ما يكون بين يَدَى الحَصَادِ

من الزَّرْعِ ، فَكُلُّ إنسانٍ مِنْهُمْ ما يَين

بِيدِهِ حِوَلٌ ، من كلام أهل السَّراةِ ؛

وقال :

يا صاحِ أَلْحِقْ حِوَلِي وَحِوَلَكَ

إِنَّ الرِّكِيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ

|| وقال :

[٤٥] يا حِوَلِي لَيْسَ لَكَ الْقَبُولُ

وليس فَيْكَ صَارْمٌ مَدُولُ

« التَّحْلَابَةُ : من الغَنَمِ : الَّتِي تُحْلَلُ من

غَيْرِ فَعَلٍ .

« والمُحَدَّثُ : الرُّبَّى .

« والحُصْنَةُ : أَصْلُ الجَبَلِ ، وفيه حَدِيثُ .

« الحائِصُ ، من الإِبلِ : الرِّتْقَاءُ ، بَيِّنَةُ

الحِياصِ .

« الخُطَابُ ^(١) : حُطْبُ الكَرَمِ إِذَا

كُسِحَ .

« وقال الخُزَاعِيُّ : أَحَنَجَ لَهُ بِكَلَامٍ سَوٍ

أَوْ حَسَنٍ ؛ أَى : عَرَّضَ لَهُ .

« والمُحْسَمُ : المَهْمُومُ ، وهو المُبْلِسُ .

« الأَحَجُّ : الصُّلْبُ ؛ قال المَرَّارُ :

ضَرَبَنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسِ

أَحَجٍّ كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلُ

وقال مُعَلِّسُ :

رَهِى رَمِيَّةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ

وَعَبَّاسٍ بِغِيْضٍ لَا سَتَحِشُّ شَرِيْدَهَا

قوله : لَا سَتَحِشُّ ، من الحُشَّاشَةِ .

« وقال مَنظُورُ :

إِنِّى إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيْبَ نُكَّسَا

وَأَضَى يَوْمَ الوَرْدِ أَحَبِّى أَقْوَسَا

أَحَبِّى : طَوِيلٌ شَدِيدٌ .

« بلادُ حُمُسُ : قِفَارٌ ؛ قال مَنظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَبَسٍ

غَيْرِ أَحَادِيثِ بلادِ حُمُسِ

* الحَنْطَبُ^(١) : مِعْزَى الْحِجَازِ ؛ قَالَ صَالِح :

إِذْ نَفَقْتَنِي النِّعَمَ الْحِسَانَ أَوَارِكًا
حَلَقًا وَلَمْ يَلِكْ مِنْ قِنَانَا الْحَنْطَبُ
* الْحَشَمُ : الْغَضَبُ ؛ قَالَ الْمَرَادُ :
وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَبْتَغُوا حَشَمِي
كَخَائِفِ الدَّلِّ إِذْ يَسَى وَيَنْتَصِرُ

* وَقَالَ :

وَقَدْ تَلَبَّطْتُ حِينًا مُوسَلًا طَلَقًا
تَرَى وَظِلْفِي لَمْ يَحْبَرْ بِهِ أَثَرُ
الْمُحْزَلَّةُ : الطَوِيلَةُ ؛ قَالَ رِدَاءُ :
كَبَرْدِيَّةُ الْأَنْهَارِ لَا مُحْزَلَّةً

وَلَا عَشَّةُ عَصَلَاءَ مَقْلِيَّةُ الشُّكْلِ
* الْمِخْبَارُ ، مِنْ الْأَرْضِ : السَّرِيعُ
النَّبَاتِ ، قَالَ صَالِح :

وَبِالْأَبْرَقِ الْمِخْبَارُ أَلْقَى غَمَامَهُ
جِمَامَ صَفَايَا مَالِهِنَّ ضُرُوعُ

* الْحَوَارُ^(٢) : الْجَوَابُ ؛ قَالَ الْمَرَادُ بْنُ سَعِيد :

عِنْدَ الْخَلِيمَةِ أَنْ تُنَجِّحَ حَاجَتِي
أَوْ أَنْ تُرَدَّ حَوَارَهَا بِحَوَارِ
* وَقَالَ الْحَجُّونُ الْبَعِيدُ ؛ قَالَ : [٤٥ظ]

إِذَا حُلِينِ عَقْبَةٍ حَجُونَا
وَاصْلَنْ أُخْرَى تُدْرِفُ الْعُيُونَا
* الْحِجْلُ^(٣) : حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ مَكَانَ

الْخُلْخَالِ وَمَكَانَ السُّوَارَيْنِ ؛ جَمَاعَةٌ :
حِجَلَةٌ .

* قَالَ طَرْفَةُ :

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَلًا^(٤) *

* وَقَالَ : حَدَسْتُهَ : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَجَرِ ، يَحْدِسُ ؛ وَقَالَ :
لَصَبُّ إِلَى سَلَمَى وَحُسْنِ حَلِيدِيهَا
وَمِنْ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْحَبْلِ يَحْدِسُ ؛
أَيُّ : يُرْمَى .

(١) فِي الْأَصْلِ « الْحَنْطَبُ » . وَمَا أَقْبَتْنَا مِنَ الْقَامُوسِ ، وَشَرْحِهِ . وَقِيلَهُ الشَّارِحُ تَنْظِيرًا : كَجَعْفَرٍ ، وَقَالَ : « هَكَذَا فِي النِّسْجِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . ثُمَّ قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ قَدْ يَصْحَفُهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَيَقُولُ : حَنْطَبٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ » .

(٢) بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) عِبَارَةٌ كَتَبَ اللَّغَةُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَحْبَالٍ وَحَبُولٍ .

(٤) مَا فَاتَ الدِّيَوَانَ .

* وقال : رجلٌ مُحَوَّرٌ ، إِذَا مَا كَوَيْتَهُ دَوَّارَاتٍ .

* وقال العُثْرِيُّ : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْشَفَ غُلْفَتُهُ عَنْ حَشَفَتِهِ ؛ يُقَالُ : حَوَّقْتُهُ .

* وقال : أَحْجَمَتِ بَنَعَمُ كَثِيرٌ .

* وقال : الْمُمَحْيِجُ ، من الرِّجَالِ : الغَضْبَانِ ؛ قَالَ :

عَلَّوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاةِ مُحْيِجًا
مِنْ أَكْأَلَةٍ كَانَ لَهَا تَشْنُجًا^(١)

هُودَجٌ سَوَّهَ لَا يُعَالِي هُودَجًا

* وقال : الْحَضِيرُ : الذى يُخْرِجُ من الشاةِ من القَدَى بعد ولادها .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : حَمَمْتُ الْخُرُوجَ ؛ أَيْ : أَرَدْتُ ، تَحَمُّمٌ ، وَأَزْمَعُ .

* الدِّجَارُ : رَفْرُفُ الْفُسْطَاطِ ، وَقَدْ حَثَرْتُ بَيْتَهَا .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : حَقَكُ أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقُّكَ تُضْرَبُ ، وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ

* الْحَوَّامَانِ : مَنَابِتِ الْعَرْفَجِ .

* وقال أَبُو الْمُشْتَوْدِ ، لِلشَّيْءِ ، يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : حَرَسًا ، لِمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

* وقال أَبُو الْمُشْتَوْدِ : الْحِثَاةُ : الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

* الْحُرْدُ : الْمُلْتَوِيَةُ الْأَجْنَحَةُ .

* وقال : أَحَقَلْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا نَبَت زَرْعُهَا .

* وقال : التَّخْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الْجِلْدُ فِي التَّمْرِ ؛ وَقَالَ :

وَتَلَقَّى امْرَأً لَمْ يَغْدُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيعُ الْمُحَمَّرُ

وقال الكَلْبِيُّ : الْحَمَمَةُ : الْأَكَمَةُ ، وَهِيَ صَغِيرَةُ الرَّأْسِ .

* وقال : مَكَانٌ حَطِيبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الحَطَبِ .

* وقال : الْحَصَلُ : صِغَارُ الْحَصَا ،

أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهَا ؛ يُقَالُ : قَدْ حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَقَّتْ مِنْهُ وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ يَقْتُلُ ؛ وَقَدْ أَحْصَلَ الْقَوْمُ .

(١) في نسخة : « مشنجا »

(٢) الأصل : « الحكمة » . تعريف .

* وقال : الْأَحْدَاجُ : الْفَوَاحِشُ ، فِي لُغَتِهِمْ ؛

وَالوَاحِدُ : حَذَجَ ، وَفَوَّجَ .

* وقال : الْحَوْلُ ^(١) : الْحَيْطُ الَّذِي يَكُونُ

بَيْنَ الْحَقِيبِ وَالْبَيْطَانِ .

* وقال مُهَوِّشُ الْأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي

أَرْضِ حُرْمٍ مُعَشِبَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ تَكُونُ

مُعَشِبَةً بَعِيدَةً مِنَ الْمَاءِ فَلَا يَطْوُهَا أَحَدٌ

أَوْ يَرَعَاهَا .

* وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَيْ :

رَوَّدْتُهَا .

* الْحَشَاءُ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ الْكَذَّانِ

* وقال : إِنَّهُ لِبَعِيدِ الْمَحَلِّسِ ، حَاسٍ

نَحْوَ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَحْدِسُ .

* وقال : أَنَانِي فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا مِمَّا صُبَّحَ فِي

حُلُونًا حُسْنًا ؛ أَيْ : أَثْبَتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِهِ .

* [٤٦ ظ] وقال : أَحَجَرْتُ الْإِبِلَ ،

إِذَا أَتَمَّتْ وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ تُخْلَجَ .

* وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَامِي فَلَانًا ،

نَصَبَ .

* وقد : أَحَقَمْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا انْتَرَبَعَتْ .

* وقال : إِنَّهُمْ لَيَأْمُرُ مَا يُدْرِي مَا حَسْبُهُ ؛

أَيْ : مَا قُدْرُهُ .

وقال : حَسْبُكَ مِنْ مَعْدَا ، إِذَا نَهَاهُ ،

فَنَصَبَ .

* وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ، وَسَعِيعَ بِهَا .

* وقال إِنَّ فِي عَيْنَيْهِ لَحَدَرًا ، وَهُوَ

الْمَحْوَلُ ، وَرَجُلٌ أَحْدَرُ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ .

* وقال : كَانَ يَطْلُذُهُ حَنْطَمَةٌ ، وَهِيَ

الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَيْ : تَخَوُّمٌ

وَأَحْرَاجٌ .

* وقال : حَدَرْتُ النَّافِقَةَ تَحْدُرُ حَدْرَانًا .

* [وقال ^(٢)] : أَبْلَيْتُ حِجْرَ مَا بَيْنِي

وَبَيْنِكَ .

* وقال : الْحَقُّوْا مِنَ الْأَرْضِ الْحَزَمَ ^(٣) :

الْمُرْتَمِعَ .

* وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ كَمْ هِيَهُ ؟

رَحَزَوْتُ رَأْيَهُ .

(١) الَّذِي فِي كِتَابِ اللُّغَةِ : « الْخِيَالُ » .

(٢) تَكَلَّمَ يَسْتَوِي بِهَا الْكَلَامَ .

* وقال : قد حال عَهْدُهُ أَي : بَدَّلَ .

* وقال : الْحَقْبُ ، من الإِبِل : الْخِفَافُ الْبُطُونُ ، ذَاقَةُ حَقَبَاءُ ، إِذَا كَانَتْ مُخَطَّفَةً الْبُطْنِ .

* وقال : إِنَّهُ لِحَرَشَفَةُ شَرٍّ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ شَرٍّ .

* وقال : حَمَرْتُ الْأَدِيمَ ؛ وَهُوَ أَنْ تَبْقُشَ صُوفُهُ ، أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ بِالْمُدِيَّةِ ؛ يَحْمَرُّ حَمَرًا .

* وقال : الضَّأْنُ حُنًا ؛ إِذَا اسْتَهْتِ الْفَحْلُ ؛ وَنَعِجَةٌ حَانِيَّةٌ ^(١) .

* وقال : حَصَرَنِي عَنْ حَاجَتِي .

* وقال : بِهِ ثَقِيبَةٌ حَرَشَانَمِنْ جَرَب [٤٧] ؛ إِذَا كَانَتْ مُتَعَبِدَةً .

* وقال : جِرْبَاءُ الْكَتَفِ : الْعَظْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا .

* وقال : قَدْ حَرَّشْتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرَّشَ سَوْءٍ ، إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي الْحَمَلِ وَالْإِتْعَابِ .

وقال : الْجِلْسُ ، لِلْقَتَبِ : مِثْلُ الْبُرْدَةِ ؛ وَوِ مَحْمُومٍ .

وقال : الْحَصَارُ : إِنْ تَأَخَذَ وَرَاكَ

فَتَضَعُهُ عَلَى النَّاقَةِ ؛ وَوِ يوراك : كِسَاءٌ صَغِيرٌ قَدْرُ الْإِزَارِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .

قال : حَصَرْتُ تَحْصِيرَ ، وَاحْتَصَرْتُ .

وقال حَلَبُو : اجْتَمَعُوا .

وقال : الْحَرَجُ : مَرْكَبٌ دُونَ الْقَوْدَجِ يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .

قال : الْمِخْرَافُ : سَكِينٌ يَكُونُ الْمَطَّيِبِ .

وقال : حَلَقْتُ عَيُونُ الْإِبِلِ ، إِذَا تَمَاتَتْ .

* وقال : امْرَأَةٌ حَيَزِيُونُ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .

* وقال : إِنَّهُ لِحَسَنِ الْحَبِيرِ ؛ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؛ وَسَيُّ الْحَبِيرِ .

* وقال : هُوَ مِنْ حُشَمَى ، وَمِنْ حُشَمَى وَمِنْ أَحْشَامَى ؛ أَي : مِنْ خَاصَتِي .

* وقال : حَبٌّ مَحْلَبٌ .

- * وقال : الْمُحْتَرَص : من السحاب :
الذى يحى سَيْلُهُ قبل مطره ، كثير
الرعد والبرق .
- * وقال : الْحَجَجَجَة : أَنْ يَدْجُلَج عن شئ
يعلمه ، تقول : إنه لَيَحْجَجُجُ عن
شئ يعلمه .
- * وقال : الْأَحْرَدُ : البعير يُلقَفُ يديه
[٤٧] إذا مشى ولا يخوض في ماء أبداً .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَيُحَانِقُ فَلَانًا ، إذا
كان يحسده ويُبغضه .
- * وقال : حَرَبْتُهَا على أولادها ، ليرآم
أولادها .
- * وقال : الْحِقَانُ : مُسْتَنْقِع الماء في
الوادي ، الواحدة : حَقْنَةٌ ؛ قال
الْأَخْطَلُ :
- لِيَا لَا يُجْلِرِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ
يَلْدِي أَبْهَرِ مَاءٍ وَلَا بِحِقْنَانِ^(١)
- * وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ : غَائِرُ
العين ؛ حَجَلْتُ تَحْجُلُ حُجُولًا .
- * وقال : الْحِجَام : الْكِعَام ؛ حَجَمَ
يَحْجُم .
- * وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قَبْلُهَا ، وهو لِيَوَاهَا .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْحِثَار : عُرْوَةُ الْبَيْتِ
التي يَشُدُّ بِهَا الطَّنْبُ الذَّوِيل ، وهي
الْحِثْرُ^(٢) .
- * وقال تَعَجَّى لِلرَّبُوضِ أَي : تَهَيَّأ .
- * وقال : الْإِحْتَاجُ : أَنْ يَعْزُضَ بِكَلَامٍ
يُرِيدُ غَيْرَهُ .
- * وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَبْتَ لَكَ ،
أَي : دَنَوْتَ مِنْهَا .
- * وقال : الْحُمُورَ الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَعَنَيْكَ ، اللَّيْخِيلُ ؛
حَنَكَ عَلَيْهِ يَحْنُكُ ، إذا منع من أَنْ
يُقْسِدَهُ^(٣) .
- * وقال : تَحَشَّمْتُ بِقِلَانٍ ؛ أَي : جَعَلْتُهُ
مِنْ حَشَمِي .
- * وقال : الْإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجْعِ فِي الْبَطْنِ . [٤٨]

(١) كذا . وليس في كتب اللغة ما يؤيده . ورواية الديوان (ص : ٢٣٦) ومعجم البلدان (في رسم : حقن) :
« حقان » ، بالفاء . قال ياقوت : « حقان ، بالكسر وآخره نون والفاء مخففة ، قال ابن الأعرابي : بلله » ، ثم أورد
هذا البيت وبيننا قبله

(٢) مر شئ منه (انظر فهرست هذا الكتاب)

- * وقال : أَلْجَبِيَّ حَبِيب : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ .
 قال : إِنَّهُ لَيْسَ يَسْقُوتُ الْيَوْمَ بِهِمَا حَبَابِيب
 * وقال : فَلَانِ يَجْرُ حُدَيَّاهُ ؛ أَي : يَتَحَدَّى
 النَّاسَ .
 * وقال : الْحَارِدُ : الْغَضَبِيَانِ ؛ قَدْ حَرَدَ
 يَحْرِدُ حُرُودًا .
 * وقال : أَخْلَسْتَهُ بِالْحِرْسِ .
 * وقال : ا حَلَابِيَّةُ ؛ مِنَ اللَّبَنِ ؛ أَنْ يَهْبِيَتْ
 لِبَالَةً أَوْ لِبَالَتَيْنِ حَتَّى يَنْتَدِمَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .
 * وقال الْوَالِي : حَبَبُهُ وَقُرْبَانُهُ ؛ أَي :
 خَاصَّتُهُ .
 * وقال : ا حَفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .
 * وقال الْكِلاَبِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
 قال أَسْوَدُ :
 كَمْ فَانَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ
 يُدْكِبِي الْوُقُودَ بِحَسَدٍ لَيْلَةَ الْحَلَلِ
 تَوَفَى لَوَاعِيَهُ فِي كُلِّ مَرْبَاطَةٍ
 مِنْ الْجِهَادِ فَقَدْ يَنْجِي إِلَى النَّجْلِ
 * وقال : الْحَلَاةُ ^(١) : جَبَلُ الْحَرَّةِ .
- * وقال : إِذَا تَنَاضَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا
 سَوَاءً هُمَا ؛ اَلْحَتْنَى ^(٢) ؛ وَقَالَ تَحَاتَّنَا ،
 إِذَا اسْتَوَيَا .
 * وقال : الْمِعْرَافُ : الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ
 بِهِ الشَّجَّةُ ^(٣) .
 * وقال الصَّبِيُّ تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتِهِ فَيَقِيْ ،
 فَيَقَالُ لَهُ : مَحْنَجْرٌ ^(٤) .
 * وَالْحَقَرُ : بِشْرٌ يُخْرَجُ فِي لَيْلَةِ الصَّبِيِّ ،
 صَبِيٌّ مَحْقُورٌ . [٤٨ظ]
 * ا حَوْصُ ، كَأَنَّ عَيْنِيهِ حَبِصَتْ
 مَاخِرُهُمَا . وَهُمَا صَغِيرَتَانِ .
 * وقال :
 وَصَرَفَ يَمِينُ غَيْرَ شَنْجَاةٍ ؛ حَالَةً
 وَقَلْبَ عَصِ الْلَعَاذِلِ ا جَانِبُهُ
 الْحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ
 * وقال لِشَدِيدِكَ حُبِّكَ الْمَتْنُ ؛ حُبِّكَ
 الْمَتْنُ .
 * قال الْحُطَيْيَةُ :
 * بِالتَّحْرُفِ وَالصَّرْفِ ^(٥) *

(١) كَسَمَاعِيَّةِ (الْقَامُوسِ) وَضَبْطُهُ يَاقُوتُ (فِي رِسْمِ : حَلَاةٍ) بِالْبَاءِ : بِالْكَسْرِ ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ .

(٢) بِالْفَتْحِ ، وَمَعْرُكَةٌ (٣) مَرَّ أَنْظَرَ فَهَرَسَتْ هَذَا الْكِتَابَ

(٤) مَرَّ أَنْظَرَ فَهَرَسَتْ هَذَا الْكِتَابَ

(٥) مِنَ الْمَالِ إِلَّا بِالتَّحْرُفِ وَالصَّرْفِ
 وَمَا كَانَ مَا أَصْبَحَ يَجْعَلُهُ
 الدِّيَارِ (رِصْنُ ٢٢٠) *

* وقال : الْمُحَاوِز : الذى يكون شريكاً^(٣)
 لآخر فيقتسمان ، فيقال : قد تحاوزا . [٤٩و]
 * ويُقال : قد حمَزَ جِلْدِي هذا الذى
 جعلتم على جُرْحِي ، يَحْمِزُهُ .
 * وقال : أَحْرُوتُ^(٤) الناقة إذا سِرَتْ
 عليها وأنصيتُها .
 * وقال : الحَنَّا : تَحْرُسُوهُ^(٥) .
 * وقال : أصابيتهم سحابة حَرِيصَة ،
 حادة مطرها ، وسحابة حَدِيدَة .
 * وقال : حَرَصْتُ الأرض حرصاً شديداً ،
 تَحْرِصُ ، وهو أن تُنْرِعَ البَقْلَ وتَدْفِنَهُ
 من شِدَّةِ سَيْلِهَا .
 * وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ، يَحْجُنُ
 حُجْنًا .
 * وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنَةٍ ، يُحْجِنُ ،
 وهو أن يَحْمِزَهَا بِهِ .
 * وقال : الحَوْبَةُ^(٥) : من الإبل :
 الثَّيْلَة .
 * وقال الكَلْبِيُّ : الحَازِيَة : زَاوِيَة الْهَيْتِ .

يقال : ما أَظْرَفَ حُرْفَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ في
 مَعِيشَتِهِ .
 * وقال : مَرَّتْ الإِبِلُ تَحْمُشُ الْأَرْضَ
 حَمًا .
 * قال الحُطَيْثَةُ :
 * تَنْحَاشُ^(١) من حِسِّهَا الْآفَعَى إِلَى الْوَزْرِ
 وقال : مُوزِعُ الْغَدَوِيِّ : الْحَوَالِسُ :
 لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ ، مثل أربع عشرة .
 والحالِس : خَطٌّ مِنْهَا ، قال ابنُ الزُّبَيْرِ :
 وَأَسْلَمْنِي جِلْدِي فَبِتُّ كَأَنِّي
 أَخُو مَرِّنٍ يُلْهِيهِ ضَرْبُ الْحَوَالِسِ
 * وقال : قد أَحْبَسَ فُلَانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،
 وما كَانَ في سَبِيلِ اللَّهِ .
 * وقال : قد أَسْرَعَ الْحِسْبَةُ ؛ أَي :
 الْحِسَابُ .
 * وقال : الْمُحَافِزُ : الْخَصْمُ ؛ تقول :
 حَفَّزْتُ لِي خَصْمِي ؛ أَي : لَا تَدْعُهُ يَطُولُ
 عَلَيَّ .

* من كل شهاب قد شابت مشافرها *

(٣) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٥) في الأصل : « الحوباء » .

(١) الديوان (ص : ٧٠) « تنحاز » ، وصدرو :

(٢) في الأصل : « شديدا » .

(٤) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب)

* وقال : جاءهم ألفٌ أحمس ، قال ذو الإصميع :

تقول ليلى يا فداك أحمس

وَأَرْؤُس من عامر وأرؤُس

[و] ^(١) في الرُّجُوه صفةٌ تُورس ^(٢)

وَدُشِرَتْ ^(٣) مِنَّا سِبَالٌ عُبَسْ

وقال : نزلنا تحليلاً ، أى : قدر

مامسنا من الأرض ، وما كان نزلنا

إلا تحليلاً ، قال الراعي :

* بلوذان أو ما حلت بالكرaker ^(٤)

* وقال الزهيري : الحمار : شئ

يكون في أقصى قم البعير كأنه

ناب ، وهو لحم ، قال زهير بن

جَناب :

[٤٩ ظ] هُدوءُ المَوْسَى ثم نَصَّتْ سَمِيعَةً

شديدة أعلى ماضٍ وحتار

فألفت بوزنان الجِران مَنِيمة

وَضَمَّتْ حَشَى عن كَلْكَلٍ وشَوَارٍ

المَنِيمة : التي قلبُ أطمأن إليها وعلم أنها ستُنَجِّيه بإذن الله مما يخاف .

* وقال :

* ولم يَكُنْ دعوهم حَوْبَ وَجَلْ ^(٥)

* وقال : الحنبل : القبيحُ الخاق

من الرجال .

* وقال تحوَّشْتُ منه ، أى : دُعِرْتُ منه

وفزعْتُ .

* وقال الثميري : الحُواسة ^(٦) ، من الإبل :

الخُؤلُ الشديدة الأكل ، إن بركت

لم تُثْرِ في سَريح .

* وقال : ضَربَتْهُ فما قال : حَسَّ

ولأيس .

* وقال :

فَمَن كان يَعبا بالجوابِ فلأنه

أَبُو عامرٍ لاحمَجَر عنه ولا حلدَ

* وقال العَدوي : المُمَحَّدَجُ ، من

الكلاب : الذي في أعنقه قِلادة .

(٢) الأصل : « تورس » .

(١) تكلة يقتضيهما الوزن .

(٣) الأصل : « وكسرت » بالسين المهملة ، تصحيف .

(٤) سدره : « فليتها الراعي قليلا كلا ولا »

(اللسان : لوذ ، معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان : لوذان) .

(٦) الأصل : « الحوسة » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « وحل » .

* وقال الحارثي : الحَشَر : التَّيْن ؛
والْحَمَاط : تَبْنِ الثَّوْرَة .

وقال : إنه لَحَزَوْرُ الْقَدَمِ ؛ أَي
قصير القدم .

* وقال : الحَزْفَرَة ^(٣) : المكان الشَّدِيد .

* وقال : حَزَان ^(٤) : اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ فُلَانًا ؛
أَي : معاذ الله .

* وقال : حَنَكُ اللَّهِ عَنْ الشَّرِّ يَحْنُ حُنًا .

* وقال : تَقُول : لقد كَثُرَ حَمَكُ
فُلَانٍ ؛ أَي : غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .

* وقال الهمداني : الحَفِيلُ : ما يَبْقَى
في الكرم بعد القطاف ، من العنب .

* وقال : الحَدَاء ^(٥) : القطاف ؛
يقولون : تَحْدِي ^(٦) .

* وقال : حَمَطُوا عَلَى كَرْمِكَ ؛ أَي :

اجْعَلُوا عَلَيْهِ شَجَرًا يُكِنُّهُ مِنَ الشَّمْسِ ؛
وهو في حَمَطَةٍ .

* وقال : الحَفِيلُ : ما بَقِيَ فِي الْكَرْمِ
بعد قَطَافِهِ .

* وقال الخَزَاعِي : قد اسْتَحْلَبَتِ الشَّاةُ ،
فَأَحْلَبَهَا .

* وقال الطائي : قد أَحَالَ بِفُلَانٍ الْخَيْرُ ؛
إِذَا سَمِنَ عَنْهُ ، وَكُلَّ شَيْءٌ سَمِنَ عَنْهُ ،
فهو كذلك .

* وقال : الْقَوْسُ حَنِيَّةٌ ؛ وَجَمَاعُهَا :
حَنِيٌّ .

* وقال : حِمَجُ الصَّخْرَةِ : الْمَكَانُ
الْمُتَكَهِّفُ ^(١) مِنْهَا ؛

* وقال : الْحَرِصِيَّانُ : الْقَشْرُ الَّذِي
[هو] بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبِطْنِ ؛ وَقَالَ الطَّائِي :
قَوْلُهُ :

* ... حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ^(٢) ؛

يَعْنِي : الْحَرِصِيَّانَ ، وَالْكَرْشَ ،
وَالْجِلْدَ .

(١) في الأصل : « المتكاهف » صوابه ما أثبتنا . (٢) البيت :

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * إلى آخره دواء شعب السنان .

وهو للطرماح (الديوان : ٩٧ ، ٩٨ ، اللسان ، والتاج : ثلث ؛ حرص ، الأساس : ثلث) .

(٣) كإردية (القاموس) . (٤) كسحاب (القاموس) .

(٥) بالكسر . وفي الأصل : « الحداء » بالخاء المعجمة ، تصحيف . (القاموس) .

(٦) في الأصل : « تحدى » بالخاء المعجمة ، تصحيف .

* وقال : الحَبَلَةُ ^(١) في شِمْلَتِهَا ، وذلك أنهم يُدَنُون إلى الحَبَلَةِ شَجَرَةً تَرْتَفِع [عَلَيْهَا] ^(٢) ؛ وَالتَّرْبِيع : أَنْ يَجْعَلُوا لِلْأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَغْوَادٍ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَغْوَادًا يُسَمُّونَهَا : الخِيوط ^(٣) ؛ وَاحِدُهَا : خِيْطٌ ^(٤) .

وقال : قد سَرَعَ حَتَّى التَّ ^(٥) .

* وقال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسَحُوهُ : قَسَّوْهُ قَسًّا ، قَسَّ يَقْسُ ، وَالْقَسُوس : مَا يَقْسُ مِنْهُ حَتْلِبُهُ ؛ وَاشْرُوعُ : مَا تَهْتَلُ مِنْهُ ؛ وَقَالَ : اشْرَعُوهُ ؛ أَيُّ : ارْفَعُوهُ .

[٥٠ هـ] وقال : الرَّقْدُ : مَا تَهْتَلُ مِنْ الْكَرْمِ عَنْ عَرِيْشِهِ ؛ وَهِيَ الْأَرْقَادُ .

وَالثَّاجِلَةُ ، مَا سَطَطَ عَنْ الْكَرْمِ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلُ مَا يَشْتَبِتُ ، قَدْ عَتَرَ يَعْتُرُ .

وقال : قَدْ أَخْضَبَ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ وَاسْتَوَى . وَالْعُقَا : وَرْدُهُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ؛ يُقَالُ : قَدْ نَفَضْتَ عُقَالَاه .

* ثم يُقَالُ : قَدْ أَخْخَرُ ، إِذَا تَحَيَّبَ ثُمَّ هُوَ الْكُحْبُ ، قَدْ أَكْحَبَ وَهُوَ الْحِصْرُ .

وَيُقَالُ : صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ شَجَرَتُهُ ، ثُمَّ ' يُوَكَّتُ ' ^(٥) ؛ إِذَا أَخَذَ فِيهِ النَّضِجُ ، ثُمَّ يَنْضِجُ .

وَالذَّبَّالُ : أَنْ يُنْزَلَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا حَتَّى تَرَى لَحْنَهُ قَدْ ذَبِلَ ، ثُمَّ يُحْدَى ؛ أَيُّ : يُقَطَفُ ، حَدَيْتُهُ : قَطَفْتُهُ ، يَحْدِي ^(٦) ؛ ثُمَّ يَحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ؛ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مِثْلُ الْبَيْدَرِ ، وَهُوَ الصُّوْبَةُ ، أَيْضًا ، وَهُوَ الْمِجْرَنُ ، أَيْضًا . فَإِذَا يَبَسَ أَعِ الزَّبِيبُ ، قِيلَ : قَدْ أَقْلَبَ ، فَأَقْلَبُوهُ ؛ وَيُقَالُ هُزُّوهُ ، فَيَأْخُذُونَ نَعَالَهُمْ ، ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ بِهَا لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ .

وقال : الْمَرْحَةُ ^(٧) : الْأَنْهَارُ مِنَ الزَّبِيبِ ، وَجَمِيعُ الصُّوْبِ ؛ وَقَالَ الْمُعْتَدَابُ ^(٨) : الْبَيْتُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ .

(١) الأصل : « هي » . وما أثبتناه أولًا بالمسياق .

(٢) لين من الباب ، وهو ما بعده ، عن العنب ، استطراد . من الأصل : « الخيوط » تصحيف .

(٤) الأصل : « خبئل » تصحيف .

(٥) الأصل : « يوكت » تصحيف .

(٦) الأصل : « ثم يحدى ... خديته ... يحدى بالخاء المعجمة »

في جميعها تصحيف وقد (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالكسر (القاموس) .

(٨) الأصل : « المعتاب » تحريف .

وقال : الماكِرة^(١) : العِيرَ التي تَحْمِلُ
الرَّيْبَ والطَّعَامَ ، من الإيل .
والذَّهَبَ عندهم^(٢) .

* وقال أبو الخَوْقَاء : قد أَحَقَّتْ صَنَعَةَ
هذا الشَّيْءِ ، إِذَا أُجِيدَتْ صَنَعَتُهُ ؛
قال عمرانُ بْنُ حُطَّانٍ :
قد أَحَقَّ بَصْنَعَةٍ وَبِرَفْقٍ
بعد طُولِ الرِّيَاضِ والإِذْلَالِ

* جَذَى حَرَضِي^(٣) ، أَوَّلُ الغِذَاءِ ، وَهُوَ
الصَّغْرَى ، وَهُوَ الرِّبْعِيُّ ؛ وَالدَّفْقِيُّ ،
أَوْسَطُهَا ؛ وَالصَّبِيئِيُّ ، آخِرُهَا ؛
وَالْعَدَوِيُّ مِنْ أَوْلِهَا .

* وقال : حَايَيْتُ بَهْجِي ، وَقَدْ كَانَ
هَلْكَ ، يَعْنِي الْعَجِيَّ الَّذِي لَيْسَ
لَهُ أُمٌّ ، وَعَاجِيَّتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تُرْضِعَهُ .
وَيَقُولُ : حَايُوا عَجِيَّكُمْ ، وَعَاجُوهُ ؛
تَقُولُ : أَحْيُوهُ بِالرَّضَاعِ وَالْعُشْبِ .

* وقال إِيَّامُ بْنُ سَهْمٍ :

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكُمْ^(٤)
إِذَا أَحَزَى^(٥) الْمُخِيلُ مُقْدَمِينَا^(٥)

قال : تَقُولُ بَنُو أَسَدَ : الْحِثَاثُ^(٦) :
النُّومُ ؛ وَأَنْشُدَ :

* مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاثٍ *

وَأَنْشُدَ لِمَعْنٍ فِي « الْحُنُكَةِ » :
وَأَسْلَمْنِي^(٧) هَادِي الْعَصَاحِينَ أَغْتَدِي
وَأَسْلَمْنِي مِنْ بَعْدِ حُنُكَتِهِ عَقْلِي^(٨)

* وقال : الْمَحَاشِشَةُ : سَبَابٌ وَلِحَاءٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَرِيٌّ الْأَثَرُ ؛ أَيْ : عَظِيمُ
الْأَثَرِ .

* وقال صَهْفَوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فِي الْأَحْسَابِ :

فَإِنَّا سَنُفْنِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنِ
وَنُحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ طَعَانًا

(١) الاصل : « الماكِرة » . وما أثبتنا من القاموس وشرحة (مكرر) .

(٢) بياض بالأصل

(٣) الأصل : « حَوْشِي » .

(٤) الاصل « أخرى » بالراء المهملة ، صوابه كما أثبتنا من شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٤٣) .

(٥) وفي نسخة : « آخر الحاء من نسخة أبي عمرو بخطه » ، وله في الحاء من أصله « وفي نسخة : » وهذا باب

الحاء من كتاب أبي عمرو ، والأصل من نسخة أخرى .

(٦) بالفتح والكسر ، وهو بالفتح أصبح . (القاموس ، اللسان) .

(٧) الديوان (ص : ٦٢) « وأصبح »

(٨) الديوان : * ويسلمني من بعد حكته عقل *

* التَّحَوُّضُ : تحوُّض الرجل على
'ماليس يطلبه ويريده'.

* والاخلينقام : ترك الطعام .

* والاختِرَاص : الجهد ؛ قال مُمْرَس :

حَلِيقَةٌ جَفَّجَتْ لِمَا تَرَيْنِي
أَسْوَقُ الْمَالِ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

* وقال لَقِيَط :

وَعَرَّكَ أَنْ غَرَرْتَ إِلَى الْمَوَالِ

ذَوَى الْحُمَرَاتِ مِنْ حَذَفٍ وَقَهْدٍ

* الْقَوْلُ : ما بى عن هذا الأمر حُم
ولأرم .

* والحرَد^(١) ، نقول : حرَدَ ذِبَا السَّوَدِ
عن فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ سَاكِنًا .

والحرْتُ : قَضَمَ الْحَبَّ ؛ وَأَنشَدَ :

وَحَالَفَنِي فِي الْحَبِّ أَكْشَفْتُ ذَاقِنُ

فَتَوَقَّ ، لِأَخْصَامِ الْوِعَاءِ حَرُّوتُ

[٥٢٧هـ] . وقال عمرو بن شَاس :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوْلِ مَا تَذَكَّرْتُ

لَهَا رَبْعًا حَنَنْتَ لِمَعْمِدِهِ سَمَحَرُ

والحَجَّوَجُ^(٣) : الطريق الأعوج ؛ وقال :

حَجَّوَجَانِ لَصَفَ أَمْنٌ أَعَوَجَا
لِيُخْرِجَنَّ الْبَاقِيَيْنِ مَخْرَجَا
وفى مَثَلٍ قَالَهُ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ :
ما هذا الحَبُّ الطَارِقُ .

* وتقول : حَدَادٌ حَدِيهٌ ، إِذَا دَعَوْتَ
أَنْ تَدْفَعَ عَنِ الرَّجُلِ .

* وقال حِمَارُ قَبَّانٍ : الصَّغِيرُ مِنَ الْخَنَافَسِ .

* وَالْحُكَّالُ : أَصْلُ الصَّالِبَانِ الْبَالِي ؛
وقال :

مِسْعَلُ إِنَّ أَنْكَحْتَ خَوْدًا وَرَهَا

ذَاتَ حُكَالٍ وَلَدْتَ بِالْذَهْنِ

تُعَارِضُ الرِّيحَ وَرُغِيانَ الْأَشْمَا^(٤) .

* الْإِحْطِظَابُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ؛ وَقَدْ

إِحْطَاطَيْتَ : اشْتَدَّتْ ؛ وَاحْطَاطَيْتَ :

امْتِلَأَ بَطْنُهَا مِنَ الشَّحْمِ حَتَّى جَاوَزَ
الْكُلْدِيَّةَ .

* وقال : الْحَظْرَبَةُ : الْإِنْتَائِي ؛ وَحَظْرَبَ

الْوَتَرَ : شَدَّهُ عَلَى الْقَوْسِ ؛ وَحَظْرَبَ

الْحَزَامَ ؛ وَقَالَ :

تَسْوَقُ عُرْقُوبُهَا مُتْقَلِصَةً

كَمَا يُحَظْرَبُ عَوْدُ النَّبْعَةِ الْوَتَرُ

(٢) الأصل : « حاد » .

(٤) الأصل : « الشا » .

(١) الأصل : « الحدد » .

(٣) كحزور (القامر) .

* والحُدَيَّةُ، من: الحُدَيَّا على حَسَبِ ذاك؛
أَي: على قَدَرِ ذاك.

* وقال: المَحْقَبُ، تقول: حَقَبَ
الرَّبيعُ، إِذَا لَمْ يُمْطَرِ النَّاسُ.

* والمُحْتَمِّمُ: الذى لَا يَنَامُ اللَّيْلَ،
يَكُلُوها لَهُ، أَوْ يَخْشَى [عليها] ^(٥)؛ قال:

يَمُوقِعُ كَانَ وَلَا مُؤْتَمًا [٥٢ ظ]
سَيْخٌ يَبِيتُ لِيَدِهِ مُحْتَمِّمًا

* وقال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ:

* شَدِيدَةُ أَعْلَى مَا ضَعُفَ وَحِتَارِ *

* وَالْحَرَائِبِيُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الظَّهْرِ
تَحْتَ الْكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ؛
وَأَنشُدْ فِي ذَلِكَ:

فَإِنْ يَلْتَمِسُ عِنْدِي الْعَوَادَةَ أَلْتَمِسْ
حَرَائِبِي جَنِيْبَهُ بِأَبْيَضٍ قَاضِبِ
* وَالْأَسْتَحْشَاشُ: قِلَّةُ الْقَوْمِ.

* وَالْحَرَى: تقول: حَرَّتِ النَّاقَةُ:
صَغُرَتْ؛ وَحَرَى الْحَمَلُ، يَجْرَى:
صَغُرَ، إِذَا هُزِلَ.

* وَالْحِطْلَانُ: ^(١) أَنْ يَحْطُلَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ
فِي مَعِيشَتِهَا؛ وَأَنشُدْ ^(٢):

تُعِيرُنِي الْحِطْلَانُ أُمُّ مُغَلَّسٍ
فَقُلْتُ لَهَا [لَمْ] تَقْدِرِينَ بَدَائِيًا
وَالْحَبَّارُ: الْبَشِيرُ ^(٤)؛ وَأَنشُدْ:
* جُونًا وَدُهُمًا حَسَنًا حَبَّارُهَا *

* وَالْحَدَمُ: صِغَارُ الْحَنْظَلِ.

* وَالْحَامَةُ: مَالُ الرَّجُلِ.

* وقال: الْمُحْتَضِرُ: الْمَجْنُونُ؛
وَأَنشُدْ:

* وَأَنَّهُمْ يَدُلُّوْكَ نَهِيْمَ الْمُحْتَضِرِ *

* وقال حَاجِزٌ:

وَقَدْ حَنَكْنِي - السِّنُّ - وَاشْتَدَّ جَانِبِي

وَنَاكَبْنِي لَهْوُ الْغَوَانِي وَرَاحِهَا

* وَالتَّحْجِيرُ: تقول: حَجَّرَ بِجَمَلِهِ،
وَتَحْجِيرُهُ: تَأْخِيرُهُ بِالْحَمَلِ.

* وَالْحَقْنَدُ: صَاحِبُ الْمَالِ، الْحَسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ؛ وَأَنشُدْ:

* قَدْ عَلِمْتَ رَبِيبَهَا الْحَقْنَدَا *

(١) بالكسر، والتحرير (القاموس).

(٣) التكله من اللسان.

(٥) مثل هذه الكلمة يتم الكلام.

(٢) البيت لمنظور الأيرى (اللسان: حظل).

(٤) عبارة كتب اللغة: «الحبار: الأمر».

* قال : والحُدرة ؛ تقول : رأيتُ
حُدرةً من إبل .

* والحُدافةُ ، حُدافة النحل : مايقَدُّ
منها .

* والحَبِرُ : المالكُ الثَّمينُ ؛ وأنشد :

يَارَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا

فاجْعَلْ لِبَاسِ جِلْدِهِ الْمُحَبَّرَا

وهبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَبِيرَا * :

* والحُبْلَةُ ^(١) : ثَمَر الرُّمْتِ طَيِّبٌ
يُؤْكَل ؛ وأنشد :

يَأْكُلْنَ رَمْثًا مُحِبِلًا كَأَنَّمَا

يَأْكُلْنَ مِنْ حُبْلَةِ ابْنِ أَقْرَمَا

* والإحْنَاط ، يقال لِلرَّمْتِ : أَحْنَط ،
وهو يُورس ؛ ثم يُقَرِّطُ ، ثم
يُحْنِطُ ، فإذا سَقَطَ قَرَطْفُهُ ، فهو
العَانِطُ .

* والحَنْبَل : مَالٌ تَتَفَقَّأ ثَمَرَتُهُ ،
فإذا تَفَتَّحَتْ فِيهِ الْأَقْمَاعُ ؛ وأنشد :

حَقَى دَعَاها عُنْفَوَانٌ مُورِسٌ

وَحَانِطٌ مِنَ الْغَضَا مُعْلَنُكُسٌ

والواحدة : حَانِطَةٌ .

* والحَنْحَذَةُ ، والزَّغْبَلَةُ ؛ مشيئةٌ في
طَرْمَحَةٍ .

* الحُذَمُ : القَصِيرُ ؛ وأنشد :

لَوْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ جِئْتُ أَعْمَمَةً

لَعَلِمَا أَنَّ لَمْ تَوَرَّكُنِي أَمَةً

مَشَاءَةً عَلَى الْمَغَاضِ حَذَمَةً

* والمَحْرُوقُ : البعيرُ تَنْقَطِعُ عَصْبُهُ
فَحِذَهُ الَّتِي فِي خُرْبَتِهِ ، والخُرْبَةُ حَتَّى
الْوَرِكِ .

* والحَفَائِيَّةُ ^(٢) : الْمُكْرَسُ الضَّخْمُ ؛
قال :

حَفَائِيَّةٌ دِرْحَافِيَّةٌ ^(٣) الْبُطْنُ لَمْ يَكُنْ

إِذَا خِيفَ صَوْلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ

* والتَّحْلِبَةُ ^(٤) : الْعِنَاقُ يُمَسُّ ضَرْعُهَا
حَتَّى تُحْلَبَ ؛ وَلَمَّا تُضْرَبُ .

* الحَرِيصُ : الثَّوبُ يُحْرَقُ فَيُدَقُّ [٥٣و]
وَتُدَاوَى بِهِ الشَّجْعَةُ .

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) الأصل : « دِرْهَافِيَّةٌ » ، تحريف .

(٣) ككراهية (القاموس) .

(٤) بغم التاء واللام ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام . (القاموس) .

* وأنشد في الحِزَّة :

بأعلى ذى الشَّمِيطِ حُزِينَ فيه
بحيثُ تكونُ حِزَّتُهُ ضُلُوعًا

* والتَّحْلِيلُ ، تقول : ما نَزَلُوا إِلَّا
تَحْلِيلًا ؛ يعنى : شيئًا كَلَّا شَيْءٌ ؛
قال :

تَكَادُ تَسْبِقُ رَجْعَ الطَّرْفِ عَادِيَةً
وَمُسْهًا الْأَرْضَ تَحْلِيلًا إِذَا تَقَعَ

* والمِخْبَارُ ، من الأرض : التى تُثْنِيت
قَبْلَ ما حَوَّلَهَا .

والمِخْلَسُ : السَّهْمُ ؛ وأنشد :

كَمَا كَسَا الرَّايِ الْقِدَادَ الْمِخْلَسَا
قَدْ وَصَلْتُ بِالثَّلْثِ الْمَجْلِسَا

* والْحَوْمُ : الإِبِلُ العَظِيمَةُ ؛ قال
الجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا كَسَعَتْهُمْ بِالرِّمَاحِ
أَخْلَوْا إِلَيْهِنَّ حَوْمًا دَحَاسَا

* والحِجَبَةُ : رَغِيَّةٌ ^(١) .

* والحَجَبَاتُ : ما يَلِي المَأْكَمَ ؛ وأنشد :

يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا أَضْطَرَبَا
كَهْزُ نَشْوَانٍ قَضِيْبًا سَيِّسَبَا
فِي كَفَلٍ يُرْعَدُ مِنْهَا الْحَجَبَا
* والحَنْدَلِيسُ : السُّودَاءُ .

* والحَوْلَةُ : الدَّاهِيَةُ ؛ والهَوْلَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَقَالَ وَهْبُ الْجَرْمِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنِي حَيِيَّ بِيْطَنَةٍ
وَأَنْكِي حَيِيَّ حَوْلَةً مُتَشَابَا

فَهُوَ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ . وَيُقَالُ لِنَبْتٍ :
نَبِتٌ نَبَاتًا حَوْلَةً ؛ أَيْ : عَجَبًا .

* والحَطَاطُ ^(٢) : التى كَانَتْهَا ثَلَاثِلُ
فِي حَشْفَةِ الرَّجُلِ ؛ وَقَالَ :

وَضَمَّهَا ضَمُّ الْفَنِيْقِ الْعَائِطَا
بِذِي حَطَاطٍ يَمْلَأُ الْعَضَارِطَا
* والحَلَكُوكُ : الْأَسْوَدُ .

* والحَزَنَبُلُ : الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ ؛
وَأَنشَدَ :

وَلَوْلَا ذُبَابُ السَّيْفِ أَمْسَى لِقَادِنِي
بَرِيْقَتِهِ شَثْنُ الْبَنَانِ حَزَنَبُلُ

* الإِحْلَامُ ، تقول : أَحَلَّتْ الْإِبِلُ
الْمَرْعَى ؛ أَيْ : أَعْجَبَهَا فَرَّتْ عَنْهُ .

(١) الأصل : « دعية » بالذال المهملة ، تحريف .

(٢) بالفتح . (القاموس) .

* وقال عمرو بن شأس :
 تَمَصَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنَهَا الْقَدَى
 بِكَفَرَةٍ نِيرَانٍ وظَلَمَاءَ حِنْدِينَ
 * وَالْحَوَكُ : ولد الغنم الردىء ؛
 وأنشد :
 وتحت ذاك جِئْفَ رَمَلٍ مُلْدَا
 واضحة الوجهِ وَخَلَقًا حَيْدَا
 * وقال عمرو بن شأس :
 قِرَاعَ عَدُوٍّ أَوْ دِفَاعَ عَظِيمَةٍ
 إِذَا اخْتَصَرْتُ يُدْعَى لَهَا كُلُّ مُنْفِيٍّ
 * وأنشد :
 وجاد دِمَاطُ العَجِينِ حَتَّى رَأَيْتَهَا
 تَفِيضُ سَوَاءَ مَتْنُهَا وَالظَّوَاهِرُ
 * وأنشد :
 عَلَيْكَ كُلُّ نَاشِئٍ مُلْدَمٍ
 أَمْرَدٍ أَوْ ذَى ^(٤) شَارِبٍ مُحَمَّمٍ
 * وقال : التي تَأْكُلُ الْحَمَضَ : حَوَامِضُ ؛
 والقَوْمُ مُحْمَضُونَ .

* وَالْإِحْلَاسُ : عَبْنٌ فِي الْبَيْعِ ، إِذَا
 غَبَنَهُ .
 وَالْمُحَامَلَةُ : الْمُكَافَأَةُ بِالْمَعْرُوفِ ؛
 وَالْمُزَامَلَةُ ، مِثْلُهَا ؛
 * وَالْحَنْثُ ، تَقُولُ : حُنَّ عَنِّي شَرَكٌ ؛
 أَيْ : كُفُّهُ .
 * وَالْمُحْجِسُ ^(١) ، مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي يَصِيرُ
 وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا .
 * وَالْحُصَالَةُ : نِقَاةُ الْحِنِطَةِ .
 [٥٣ ظ.] * وَالْحُنْحُوثُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ .
 * وَالْحَالِيلَةُ ، تَقُولُ : مَا هَذِهِ إِلَّا حَالِيلَتُكَ ؛
 أَيْ : فَعَلْتِكَ .
 * وَالْحَوْدَلَةُ : الْأَكْمَةُ ^(٢) .
 * وَحِيَاضُ غُثِيمٍ : الْمَوْتُ ؛ وَأَنْشُدُ :
 وَكُنْتُ أَمْرَاءَ مَنْ يَبْغِي خَرْبِي أُرِدُّ بِهِ
 حِيَاضَ غُثِيمٍ حَيْثُ يَلْقَى مَوْتُهَا
 * وَأَنْشُدُ فِي « الْإِحْتِرَاشِ » :
 تَسْمَخُ مِنْنِي أَنْ رَأَيْتُنِي أَحْتَرِشُ ^(٣)
 وَلَوْ حَرَشْتُ لَشَغَرْتُ عَنْ حَرَشِ

(١) الْأَصْلُ : « الْحَشُّ وَالْحَشِيشُ » وَظَاهِرُ أَنَّ الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ مَقْحَمَةٌ . (٢) الْأَصْلُ : « بِلَاةٌ » .

(٣) اللَّسَانُ : (حَرَشَ) : « لَكَشَفَ » .

(٤) الْأَصْلُ : « أَمْرَدَاوِي » تَحْرِيفٌ .

* وأنشد :
أَحْلِسُهُ جِلْسًا خِلَالَ الْمَرْفَقِ
مَتَى تُحَرِّكُهُ الْيَدَانُ يَشْهَقُ
* وَالْحَرَمِيسُ : الْمَهْزُولُ .
* وَالْحَرُونَ : الْمُعْبَى (١) .
* قَالَ : الْحَصِيرُ : الصَّاعَةُ .
* وَالْحَرْبُ ، نَقُولُ : حَرَبْتُ بِهِ حَرْبًا ؛
إِذَا أَخَذْتَهُ بِمَا لَمْ يُذْنِبْ ؛ وَأَنْشُدُ :
كَأَنَّ هِرًّا حَسِرِيًّا قَسِدَ رَزَا
أَظْفَارَهُ حَيْثُ ثَنَيْتُ الْمِغْرَزَا
* وَالْحَوْشِبُ : الْعَظِيمُ الْوَسْطُ ؛ وَقَالَ :
رَأَيْتُنِي أَمْرًا لَمْ يُوقِرْ اللَّحْمُ كَاهِلِي
وَمِنْ أَلْكَعِ النَّامِ الْحَوَاشِبَةُ الزُّبُرُ
* وَقَالَ : الْحَسَّاسُ ، إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَا حَسَّاسَ
مِنْهُ (٢) .
* وَأَنْشُدُ فِي الْحُطْبِ :
لَا دَلَوَ إِلَّا مِثْسَلُ دَلَوِ عَامِرٍ
مَدْبُوعَةٌ وَمَحْلَبُ الْأَصْفَامِرِ

* وَالْأَحْتِجَاءُ ، تَقُولُ : أَحْتَجِجْتُ مِنْ [٥٥٤]
مَالِي طَائِفَةً ؛ أَيْ : أَخَذْتُ .
* وَالْحَجَّاءُ : الْبُهْلُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لَحَجَّيٌّ
بِهِ .
* وَالْحَلْتُ : جَزُّ الْغَنَمِ ؛ وَضَرْبُ السَّوْطِ
* وَالْحَفُوُ : جَرَمٌ ؛ تَقُولُ : حَفَوْتُهُ :
جَرَمْتُهُ ، وَهُوَ الْأَقْصَفُ .
وَقَالَ : الطَّائِي : الْحَصَوُ : مَشْعٌ .
* وَقَالَ : الْمُحَافَةِ : : الْمُكَافَرَةُ .
* وَالْحَسِجِلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :
* مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الْحَسَامِلِ *
* وَتَقُولُ : أَحَدَدْتُ السَّكِينِ .
* وَالْأَحْفَاضُ : خَسِيسُ الْمَتَاعِ ؛ وَأَنْشُدُ :
أَنْعَتُ قَرَمًا بِالْفَسْلَا نَهَاضَا
يَأْتَفُ أَنْ يُجَلَّلَ الْأَحْفَاضَا
تَرَى الْغَبِيْطَ فَوْقَهُ النَّقَاضَا
* وَالْحَظِيرُ : الْعُصْنُ ، أَوْ بَعْضُهُ ،
يَسْقُطُ فَيَبِيسُ ؛ وَالْحَظَرُ : الرَّطْبُ .
* وَالتَّحْوِيرُ ؛ تَسْوِيَةُ الْأَدِيمِ ، أَوْ التَّلْعَلُ .

(١) الأصل : « المعى » .
(٢) وهذا يتفق وعبارة اللسان ، وشرح القاموس ، وجميع الأمثال (٢ : ١٦٥) . وفي القاموس : « وإذا طلبت شيئا فلم تجده قلت : حاس ، كقطام »

* والجِنْجُ : الضَّرْطُ ؛ يقال : حَبَجَ بها ، وَحَطَمَ بها ، وَحَصَمَ بها ، وَحَبَقَ بها ، وَخَصَجَ بها .

* والحماطة ، تقول : إن في صدره عليك لحماطة ؛ أى : موجدة .

* والْحُثُّ ^(١) : النوى اليابس .

* والْحَبْرَةُ : سُورٌ وَفَرَحٌ ؛ قال رؤبة :
إذا تَغَنَّى عاشقٌ أو شَبَّابٌ
ظَلَلْتُ مَحْبُورًا بِذاك مُعْجَبًا ^(٢)

* والْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ في الأسنان ، وهو [٥٥٤ظ] الحَبِير .

* والْحَدَلُ : سَوْقٌ شَدِيد .

* والأَحْرَابُ : أَمْثَالُ الْقُصُورِ عِظَامُ
تَكُونُ في الْجَلْدِ تُنْبِتُ الْكَلًّا وَالْعُشْبَ .
والْحَوَسَاءُ ، من الإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ الرَّثُوعُ ؛
وَأُنْشَدَ :

حَوَسَاءُ يُرَوِّى السَّقَبَ مِنْهَا خِلْفُهَا
وإذا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبًا .
* مَثَلٌ : صَنْعَةٌ مَنْ أَحَبَّ لِمَنْ طَبَّ ^(٣)

* وقال : التَّحْمُصُ : ذُبُولُ اللَّحْمِ ؛ إذا جَفَّ وَأَنْضَمَّ ، وَذَهَابَ بَدَنُ النَّاقَةِ .

* والمحاجر : جانب الأَسْرَةِ ؛ وَأُنْشَدَ :
وَقُلِّصْ عَنْهَا الْجُزْءَ إِلَّا أَسْرَةً
كَفَدَ الشَّرَّاءُ مِنْ مَسِيلٍ وَحَاجِرٍ

* وقال : شَفَةُ الْوَادِي : مِمَّا يَلِي بَطْنَهُ ، وَهُوَ يُنْبِتُ الْعُشْبَ .

* وتقول ، إذا زَجَرْتَ الْحِمَارَ : جِيهِ ؛
قال مَنْظُور :

عَقَفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ
قَدْ نَسِيَتْ جِيهِ وَقَالَتْ هَرَّ

* وَالْحَمَقُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ ؛ وَأُنْشَدَ :

عَوَّدَهَا مُعْتَلٌّ سُوءَ الْخُلُقِ
خَلِيطٌ حَبِضٌ وَمِنَى وَحَمَقٌ

* وتقول للرجُلِ : أَبْلَغْنِي حُجَّتِي .

* وَالْحَبْكُ : الْعَمَلُ ؛ تقول للرجُلِ
الطَّرِيفُ : مَا حُبِّكَتَ بِمِثْلِهِ قَطْلٌ .

(١) بالغم . (القاموس) .

(٢) عما فات الديوان .

* ويُقال : أنها لمُحسنة حسنة طلاء^(١) ،
وحسنة شبايب الوجه .

* والجِبْجِر ، يُقال : سَوَطٌ جِبْجِرٌ :
ضَخْمٌ ، والرِّشَاء ، والوَطْب ، والبَطْن .

* والحَيْدَة ، تقول : ما ينظر إلى إلا
الحَيْدَة ؛ أى : نَظَرَ سَوْء .

* وتقول : لَقِيتُ مِنْ الرُّطْبِ^(٢) .

* والحِثَارُ : ما بين القُبُل والدبر^(٣) ؛
وَأَنشُد :

يُولِجُ^(٣) سُرْمَ السَّتِّ فِي الْفُغَارِ
نَاكَ بِهَا أَمَّاكَ فِي الْحِثَّارِ

وَأَنشُد فِي « الْحِسَار » :

أَنَعْتُ عَيْرًا زَهْمَ الْفَقَارِ
يَأْكُلُ^(٤) مِنْ [بُهْمَى وَمِنْ حِسَارِ

* والْحَرَكُ ، تقول : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ ،
وَيَحْرِكُهُ فِي الْمَسَالَةِ ، إِذَا تَلَحَّفَ ،
وَفِي السَّبِّ أَيْضًا ، وَفِي السَّيْرِ الشَّدِيدِ .

* وَأَنشُد لِلْمِقْدَامِ^٢ بْنِ جَسَاس :

يَحْمِلُ حَوْقَاءَ وَعَزْدًا أَفْتَلَا
يَضْرِبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ الْجَحْفَلَا

* والتَّحْمِيرُ : دَبْعٌ رَدِيءٌ ؛ وَأَنشُد :

إِنَّكَ لَوْ حَمَرْتَهُ بِفُلْفُلٍ
تُثْمَتَ قَلَتَ يَأْفُلُ بَنُ نَهْشَلٍ
غَفَّلَ فَهَذَا بَعْضُ مَا تُغَفَّلُ

* وتقول : وجدتُ الأرضَ حاثٍ باثٍ ؛

أَي : مَوْطُوءَةً قَدْ رُعِيتَ ؛ وَيَقُولُونَ :
وجدتُ الأرضَ مُحاثَةً مُبَاثَةً ، وَهِيَ
الْأَرْضُ لَا كَلَالًا بِهَا ، مِنْ آثَارِ النَّاسِ
وَحَنَكِ الْمَاشِيَةِ .

* وَالْحَضَجُ^(٥) ، وَالْمَقْطُ : صَرَع .

* وَأَنشُد فِي « الْحَائِي » :

يَمْشِي بِحَوْقَاءَ لَهُ كَالْقِيدِ
حَابِيَةِ الْأَصْلِ رُسُوبَ الصَّدِ
فِي رَأْسِ عَرْدٍ كَعَمُودِ السُّدِ

* وَالْمُخْلِبُ : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الْقَوْمِ .

* وَأَنشُد فِي « الْحَامِرِ » : (٥٥ و)

الْحَامِيَاتُ الْبَالِغَاتُ الْقَطَرُ
الْحَامِرَاتُ فِي مَشَكِّ الْبَطَرُ

(٢) مر . (انظر : فهرس هذا الكتاب) .

(٤) التكلة من اللسان (حسر) .

(١) كذا .

(٣) الأصل : « يلج » .

(٥) الأصل : « والحضج » ، تصحيف .

* وأنشد في « الحراميس » :
 نَزَعَ السَّقَاةَ الْقُلُوبَ الْقَلَامِيسَا
 أَغَرَّ ذَا غَيَاطِلٍ حُرَامِيسَا
 * وأنشد في [الأحاميس] ^(١) :
 قالت له قولاً رفيقاً آتِيسَا
 يُؤِمِّتُ مِنْهُ الضُّغْنَ وَالْأَحَامِيسَا
 وأنشد في « الحِفْضَاج » :
 يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالْأَصْلِ
 عُوطًا إِلَى لَبَّةٍ حِفْضَاجٍ دَحِلٍ
 * والحَفَلَج ^(٢) : الذى فى رِجْلَيْهِ فَحَجَج ،
 مُعَوَّجُ السَّاقَيْنِ ؛ وأنشد :
 [و] ^(٣) لَا تَبْعُدْ جُنُوبُ وَزَلَّ طَوْرًا
 أَصْلُكَ حَفَلَجٌ فِيهِ عِشَارُ
 قوله : طَوْرًا ؛ أى : يَزَلُّ وهو مُرتفع
 فيقع من قِيَام .
 * وَالْمَحْنُ : الْجِمَاعُ .
 * وَالْحَزْحَزَةُ : سِيرٌ رُوَيْدٌ ؛ تقول :
 مَا تَحَزْحَزْتُ .

* والإِجْبَاق ، تقول : أَحْبَقَ الْقَوْمُ بَمَا
 عِنْدَهُمْ ؛ أَى : سَلِسُوا بِهِ وَأَذَعْتُوا .
 * والإِخْبَار : آثَارُ الْجُلُود .
 * والحَضِيضُ : قِبَلُ الْجَبَلِ ، وهو
 وسط بين الأعلى والأسفل ؛ وأنشد :
 * كَالنَّعْجَاتِ الْبَيْضِ أَوْفِينَ الْحَضِيضِ ^(٤) *
 * والحَضَرُ : الْعَمَلُ ، وهو الْعِجَانُ ؛
 يقال وَضِعَ عَلَيْهَا حَضْرَهُ ، وهو رَكْبُ
 الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .
 * وأنشد في « الحَفَيْثَل » :
 [و] ^(٥) لَا تَبْعُدْ جُنُوبُ وَزَلَّ طَوْرًا
 أَصْلُكَ حَفَيْثَلٌ فِيهِ عِشَارُ ^(٥)
 ويُقال فى المثل : حَيَاءٌ مَازِحَةٌ ؛
 وأنشد :
 كَحَيَاءِ مَازِحَةٍ [وقد] ^(٦) نَبِثْتُهَا
 تَرَكْتُ قِرَآهَا ثُمَّ بَاتَتْ تَسْرِقُ
 وأنشد فى « الحَلِيصَةِ » :
 وَأَسْقَى مُوَلَّيَّ لِيَا كَلَانِي
 حَلِيصَ السَّمْنِ بِاللَّبَنِ الْحَلِيصِ

(٢) كعملس (القاموس) .

(٤) الأصل : « فى الحضيض » .

(١) تكملة يقتضيهما السياق .

(٣) تكملة يستوى بها الوزن .

(٥) مر البيت شاهدا على « الحفاج » .

* وَالْحَبَقُ^(١) : الْقَلِيلُ الْعَقْلِ ؛ وَأَنْشُد :

حُبَيْقَةٌ^(٢) يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبَقٌ
وَلِنْ يُؤَفِّقُهَا لَخَيْرٍ لَا تُفِرُّ

[٥٥ ظ] وَقَالَتْ جُمُعَةٌ :

زَلَّتْ مَحَافِيرُكَ يَا أُمَ الْحَبَقِ

زَلَّتْ مَحَافِيرُكَ عَنْ جَهْمٍ حَزَقٌ

* وَتَقُولُ : مَا أَحَالَ مَنِّي شَيْئًا ، إِذَا

سَأَلْتُ ، أَيْ مَا أَخَذَ ؛ وَمَا أَحَالَ فِيهِ

السَّيْفُ ؛ وَمَا أَحَالَ فِيهِ قَوْلِي .

* وَتَقُولُ : مَا حَكَمْتُ لَهُ لِسَانِي ؛ يَعْنِي

أَنْكَ قَدْ بَيَّنْتُ لَهُ الْأَمْرَ .

* وَمَا حَلَّأَ فِي صَدْرِي مَا قُلْتُ لَهُ ،

يُحَلِّي ؛ أَيْ : مَا أَغْضَبَنِي .

* وَالْحَمَاقِيْسُ ، تَقُولُ : لَقِسْتُ مِنْهُ

الْحَمَاقِيْسَ .

* وَالشَّحْرُقُصُ : أَنْ يَتَقَبَّضَ الرَّجُلُ ؛

أَوْ الدَّابَّةُ ، مِنْ الْبَرْدِ أَوْ الْوَجْعِ .

* وَالْحَبِضُ : تَقُولُ : حَبِضَ الْمَاءُ ،

وَالْمَعْرُوفُ ، إِذَا ذَهَبَ .

* وَالْحَنْطَبَاءُ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْخُنْفُسَاءَ ،

* وَهُوَ أَكْبَرُ نِ الْفَاسِيَاءِ ؛ وَأَنْشُد :

يَسْتَقِيلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسٍ
أَسْوَدَ^(٣) مِثْلَ الْحَنْطَبَاءِ الْيَابِسِ

* وَالْحِظَاءُ ، يَقُولُ الرَّجُلُ ، كُنْتُ عَلَى

حِظَاءٍ ، إِذَا حَمَى لَشْيٍ^(٤) .

* وَقَالَ الْمُحَنَّبُ : الشَّدِيدُ ؛ وَقَالَ :

* يَتَّبِعُهَا مُحَنَّبٌ عَبْلُ الشَّوَى *

* وَالْحَبِيبُ : الْقَصِيرُ ؛ وَأَنْشُد :

هُنْ جُلْدِيَعَاتٌ وَمَا أَثْنَيْنَا

حُبَيْجَاتٌ هُنْ بَيْنَ بَيْنِنَا

* وَالْحِطْمِطُ ، وَالْحِطْمِطُ^(٥) : الصَّغِيرُ ؛

وَأَنْشُد :

وَفِيهَا بُكَيْرٌ حِطْمِطٌ وَحِطْمِطٌ

قَدْ أَكَلَ الْحَبَّةَ حَتَّى نَوَى

* وَالْحُرَاهِمُ : الْفَرْجُ الضَّخْمُ ، وَأَنْشُد :

بَاضَعْتُ ذَاتَ الْفَالْهَمِ الْخُرَاهِمِ

قَبَائِيهِ بِجَلَّةٍ صَلَا قَسَمِ

(١) كَصَرْد. « الْقَادُوس » .

(٢) الْأَصْلُ : « حَبَقَةٌ » .

(٣) اللِّسَانُ : « فِي مِثْلِ جِلْد » .

(٤) الْأَصْلُ : « الْقِيَمُ » .

(٥) كَزَبْرَج (الْقَامُوس) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَالْمِطْمَط » ، تَعْرِيف .

* والحوافِد ، حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدَانًا ،
وهو مِثْلُ الرَّسِيمِ ؛ وأنشد :
إليك أَقْبَلْنَا مع الحوافِد
نُمارِس الدَّهْرَ مع الصُّلَاحِدِ

* وأنشد في « الحَيْفَس » :
كُلَّ حَيْفَسٍ بَطْنُهُ كَالْتُرُسِ
قَصِيرٌ مِثْلُ وَتَيْدِ الْفَاسِ

* [وأنشد في « حار »] (١) :

[٥٦ و] لقد قَرَبْنِ قَرِيْبًا مُضْعَرًّا
إذا الْهَدَانُ حارَ فَا سَبَكَرَّا
فكان كَالْعِدْلِ يُجْرَجَرَّا
أَذْنَيْتُهُ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرًا
ذا الصَّهَوَاتِ الْبَادِنِ الْمُمَرَّا

لا يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَرًّا
والعُرَّ يَتْرُكْنَ فَلَيْسَ حُرًّا
يَنْضَحْنَ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَا
نَضْحَ الْأَدِيمِ الصَّقَقِ الْمُضْفَرَّا
بَدَأَنَّ كُومًا وَرَجَعَنَّ عُرًّا

شَرِبْنِ مِنْ مَأْوَانِ ماءٍ مُرًّا
وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا
وَجَدَ الْمُقَالِيَتِ يُحِقْنَ الضَّرًّا (٢)
تَنْظُرُ أَنْضَادُ الثَّقَافِ طَرًّا
والاخْتِسَاءُ ، تقول : احتسيت رأى
الرَّجُلُ : علمته .

* وأنشد :

حَيْتَكَ إِذْ ذَاكَ بِهَا بَعِيرُهَا
تَحِيَّةٌ لَمْ تَدْرِهَا حَوِيرُهَا
* والْحَبْجُ ، ضَرْبٌ بِالْعَصَا .

* ويُقال : السماءُ حَيْرَى ، وَغَيْثُ
حَيْرَانَ ، إِذَا اسْتَوَتْ السَّمَاءُ .
* الْإِخْضَارُ (٣) : الذَّهَابُ فِي الْحُضُرِ (٤) ؛
وقال :

* زَوَاكَةُ (٥) الْمِشْيَةِ مِخْضَارُ (٦) الْحُضُرِ .
* وَالْمُحْلَمُكُ (٧) : وَسْطُ الْوَادِي ، وَأَكْثَرُهُ
شَجَرًا .
* وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ .

(١) بمثل هذه التكملة يستقيم الكلام .

(٣) الأصل : « الإخطاب » .

(٥) الأصل : « ذواكة » .

(٧) كذا .

(٢) الأصل : « يحقن » .

(٤) الأصل : « الحضور » .

(٦) الأصل : « يخضاب » .

* وأنشد في « الحبيحاء » :

عيسى إذا حاورته غير أنه

سيُفصِّح بالحبيحاء والتَّعْقَانِ

* والتَّحْيِيف ، تقول : حَيَّفْتُ منه ؛

أى : أَكَلْتُ منه مِنْ حَوَالِيهِ .

* وقال حميد في « المَحَجَّر » :

حَلَيْتُ بِعَيْنِكَ ^(١) رَيْطَةً مَطْوِيَةً

وهي التي تُهْدَى بها لو تُنَشَّرُ ^(٢)

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحَجَّرًا

ولمِثْلَهَا يُغْشَى إِلَيْهَا الْمَحَجَّرُ

* والمَحْكُرُ إناءٌ صَغِيرٌ يَكْتَالُ فِيهِ النَّاسُ ؛

قال رِيَّاح :

شَدِيدٌ وَكَأَنَّ اللَّحْيَ يُسَلُّ سَمْنَهُ

عَلَى الشَّمْسِ لَا يَحْفَى وَعَاءَةٌ بِالْمَحْكُرِ

* وَالْحَبَرُ : أَثَرٌ ، تقول : بِهِ حَبَرٌ ،

وَحَبْرٌ ؛ وَيُقَالُ : أَحْبَرْتُ بَعْلَدَهُ ؛

أى : أَثَرْتُ بِهِ ، وَهِيَ الْجِرَاحُ .

[٥٦ هـ] * وَالْحُنْكَ : حُنْكَ السِّنِّ ،

تقول : قَدْ أَحْنَكْتَهُ السِّنُّ ؛ وَقَالَ :

مَعَى حُنْكَ الشَّيْخِ الْأَرِيْبِ وَهَزَّةُ الدِّ

مَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابُهَا

أى : دُنُوْهَا . وَالْهَزَّةُ : الْخِفَّةُ

وَالْهَشَاشَةُ .

* وَالْحَذَّالُ : الْيَمِينُ ، وَقَالَ مُدْرِكُ

الْفَقْهِيُّ :

وَلَوْ أَطَعْتُ بِهِمْ كَانَتْ قَضِيَّتُهُمْ

حَذَّاءٌ لَيْسَ لَهَا تَالٍ وَلَا عُنُقُ

الْقَضِيَّةُ : الَّتِي تَقْضِيهِمْ .

* وَالْحَذَّالُ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي الطَّلَحِ

كَهَيْئَةِ الصَّمْغِ ، وَلَيْسَ بِهِ ؛ قَالَتْ

جُمُعَةُ :

لَا يَغْلِبُ الْأَقْرَانُ إِلَّا بِالْحَنْقِ

فِي قَعْرِهِ مِثْلُ الْحَذَّالِ وَالنَّبِقِ

* وَقَالَ أَبُو قَطْرَى : مَا أَحْوَلَهُ ! فِي الْحِيَلَةِ .

* وَالْحُدَّتَانِ : الْأَسْكَتَانِ ؛ وَالْحُدَّتَانِ :

الْخُصْبَتَانِ ، أَيْضًا .

(١) الْدِيَوَانُ (ص : ٨٤) : « ذَهَبَتْ بِمَقْلِكَ » .

(٢) الْدِيَوَانُ : « لَوْ تَشْعُرُ » .

* وتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : حَيْبٌ ؛ وَقَالَ قَدَامُ
الدُّبَيْرِيُّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحَيْبٍ لِي يُحَالِفَنِي
وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا
* وَالْأَحْلُ : الَّذِي لَا يَرْكَبُ حَتَّى يُغْفَلَ ،
أَوْ شَبِيهَ بِهِ ؛ وَأَنْشُدُ :

لَيْسَ بِرَاعِي نَعِمَاتِ كَوْعَلٍ
أَحْلٌ يَمْشِي مِثْلَ الْمُجْبَلِ
وَهُوَ الْبَطِيُّ الرُّكُوبُ .

* وَالْحِيَاضُ ، يَقُولُ : طَعْنَتْ فِي حِيَاضِهِ ^(١) ،
إِذَا عَيْتَهُ .

* وَقَالَ أَبُو قَطْرٍ : هُوَ مَا أَنْ اخْتَلَمَ ؛
أَيُّ : حَتَّى اخْتَلَمَ ، وَمَا أَنْ يَخْتَلَمَ .
* وَالْحِرْدُونُ : الْجَمَلُ الْقَمِيءُ ؛ وَأَنْشُدُ :

عَلَيْكَ بِحِرْدَوْنِي نُسِيرَ كِلَيْهِمَا
إِذَا قَامَ وَسَطَ السُّوقِ غَيْرَ سَنِيحٍ

* وَالْحَرَجُ : الَّذِي يُحِبُّ الشَّيْءَ ؛ وَقَدْ
حَرَجَ بِهَذَا الشَّيْءِ حَرَجًا .

* وَالْحِفَافُ ، يَقُولُ : مَا مَعَهُ إِلَّا حِفَافُ
طَعْمِهِ ؛ أَيْ : قَدْرٌ مَا يَأْكُلُ ؛ وَفِي
عَيْشِهِمْ حِفَافٌ ؛ أَيْ : قَدْرٌ ؛

وَقَالَ عَطَاءُ الدُّبَيْرِيُّ :
وَتَجَلَّى عَيْشَهُمَا حِفَافًا
وَتَنَدَّى نِدَامَةً وَلَافًا [٥٧هـ]
وَعِنْدَهُ حِفَافٌ .

* وَالْمُحَادَرَةُ : انْقِطَاعُ اللَّبَنِ ؛ قَالَ قُطَيْبُ
بْنُ أَرْطَاةِ الدُّبَيْرِيُّ :

مَقَاحِدُ ثَوْنِي بِالثَّلَاثِثِ إِنَاءَهَا
إِذَا حَارَدَتْ حَوَّ اللَّجَابِ وَسُودَهَا

* الْحَتَكُ : الْبَهْمُ الصَّغَارُ ؛ يَقُولُ :
إِنْ بَهْمُكَ لَحَتَكُ ، وَهُوَ الصَّغَارُ سَيِّئٌ
الْغِذَاءُ ؛ الْوَاحِدَةُ : حَتَكَةٌ ؛ وَالذَّكْرُ :
حَتَكٌ ؛ قَالَ مُغَلِّسٌ :

* حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْوَرِيدِ *

* وَالْحَرْدُ ، يَقُولُ : قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ ،
وَأَحْرَدَتْهُ أَنْتَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْعَصَبَةَ
فَوْقَ الدَّرَاعِ ، وَيَكُونُ انْتِشَالًا .

* وَقَالَ أَبُو السُّلَمِّسِ فِي « الْمُحَمَّجَاتِ »
مِنَ الْغَنَمِ :

شِبَاهٌ لَا يَزَلْنَ مُحَمَّجَاتٍ
وَشَمَطَاءُ الْجَبِينِ لَهَا هَرِيرُ

* والحبالة ، تقول : أتاني على حبالة
انطلاق مني ؛ أي : على عجلة مني ،
خففها أبو العوام ، وشددها أبو قطري ^(١) .
* الإحجاج ، تقول : أحججت لك الأرض
فأنجته ، وهو إذا تبينتها ؛ وأحججت لك
الجبائل ، إذا ظهرت لك ودنوت منها .
* والحاجج : البعير : إذا أكل لحاء العرفج
اجتمع منه في مصير من ^(٢) مضرانه ،
فصار فيه كأنه دُحروجة الجعل فانسد ،
فحجج وهو الحجاج ؛ وأنشد :
يَكْوِي رِزَامَ الدُّودِ كَيْفًا نَاضِحًا
كَيْفًا بِالرَّضْفِ البَعِيرِ الحَاجِجًا
* والآخر يزام ، تقول : قد احزوزم ؛
أي : قد بطن ولم يحتلى حسنًا .
* والخرجوج : الطويل .
تقول للناقة : تَحِيكُ من الحقل ، مُشَاكلاً
بها .
* والحيرة : صخرة في الأسنان .
* والحوقل : الرجل ينكح النساء ، فذهبت
بعض قوته ؛ يقال : قد حوقل ؛
وأنشد :

أصبحت ^(٣) قد حوقلت أودنوت
وبعض حيقال الرجال الموت
* والاحتدام ، قال مقدم :
تلقى عليها جُدود اليمن مقبلة [٥٧ظ]
ولأثرى حين يفنى ^(٤) الزاد تحنم
* وتقول : رأيت حراج أوطاس ، إذا
أتخبرت عن الناس ، وذاك لكشرتهم .
* والإحجام ، تقول : قد أحججت جدك
وعناقك ، وهو دون الرى ، وهو
الإيطان وأكثر منه ، ودون الرى .
* والعنك ، أن تحنك الصوف ، وهو
أن تنزع مافيه من الشوك والحسك .
* والتحيين : أن تحمين الشاة ، يقال :
حينئذ ، إذا حليت منها من غدوة إلى
مثلها ، ومن الليلة إلى مثلها .
* والجفنيصاج : الضخم المسترخى ؛
وأنشد :
قباء في أمالة وإدماج
لا قفني عيش ولا جفنيصاج

(١) في القاموس : « كل قعالة ، متددة ، جائز تخفيفها إلا الحباله ، فإنها لا تخفف » .
(٢) الأصل : « ق » .
(٣) اللسان (حقل) : « يا قوم » .
(٤) الأصل : « يفنى » .

« والحَدَمَةُ ، وهو الحَدَمَان : دُونَ الرَّسِيم ،
يَحْدِمُ ؛ وَأَنْشُد :

يَابْنَ طَرِيفٍ عَدَّيْنِ الْأَكَمَةَ
لَتَجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حَلَمَةَ

« إِذَا تَدَا فَيَتَّ تَدَا فِي الْأَمَةِ »

وَالْحَيَمَكَا ، تَقُول : مَرَّ يَحْيِيكَ : رَسْمَان
بَطْنِي مُتَقَارِب .

« وَقَالَ خَالِدُ النَّهْدِيُّ فِي « الْحَيْلَةِ » :

لَا تَهْمَعُنْكَ مَخَافَةٌ رَغْبًا

وَأَمْنٌ لَهَا إِنْ كَانَ فِيكَ حَوْلٌ

« وَالتَّحَايُكُ ، تَقُول : جَاءَتْ تَحَايُكَ
إِلَيْنَا ؛ وَأَنْشُد :

يَارْبُ أُمُّ لَبْعَنِيرٍ حَيْكَ

وَرَمَّ رَأْسَ بَطْرِهَا التَّدَايِيكَ

إِلَى وَفَاءٍ وَإِلَى تَمُوكَ

كَعُرْفِ الدِّيَكِ سَمَا لِلدِّيَكِ

« بِطَيْبَةِ الْبَرَاكِ لِلْمُنِيِّكَ »

« وَالْحَمِيلُ : الْأَسْوَدُ الْبَالِي مِنَ الثَّمَامِ .

« وَالتَّحْمِيقُ : التَّخْبِثُ .

« وَالْجَذْرِيَّةُ ، وَجِمَاعُهَا : الْمَحْدَارِي :
الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ السَّيْتَاءِ .

* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْحَفِضِيُّ^(١) الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ

« وَالتَّحْتَمُ : الشَّيْءُ إِذَا أَكَلْتَهُ فَكَانَ فِي
فِيكَ هَشًا ؛ وَأَنْشُد :

هَيْفَاءُ مَشَيْتِهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ [٥٨و]

مِثْلُ الْوَدْيَةِ غَضَّةُ الْمُتَحْتَمِ^(٢)

« وَالْحَبْنَتَرُ : الْقَصِيرُ .

« وَأَنْشُد :

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَادِرُهَا

فَحَزَقَلَ مِنْهَا جُوعَةَ الْمُتَنَفِّسِ

* أَنْشُد لَغِيلَانَ :

فَحَامُوا - عَلَى - أَحْسَابِكُمْ وَدِمَائِكُمْ

وَلَا يَحْفَظُ الْأَحْسَابَ إِلَّا الْأَحَاتِكُ

* وَالْحَوَازُ : الْجَعْلُ^(٣) .

سَمِينِ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ^(٤) وَالْحَصَوَ

حِزْبَ^(٥) كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرِ

(١) كَزِيرَج . وَفِي الْأَصْلِ « الْحَفِضُ » تَصْغِيرٌ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « أَنْ الْحَوَازُ : مَا يَحْوِزُ . الْجَعْلُ مِنَ الدَّخْرِجِ ، وَهُوَ الْخِزْوَةُ الَّتِي يَلْبَسُهَا » ، ثُمَّ أَنْشُدَ الْبَيْتَ .

(٣) (٥) الْإِنْسَانُ : « قَطْعٌ » .

(٤) (٤) الْإِنْسَانُ : « الشَّرْبُ » .

* وَالْحَرْقُوصُ ^(٤) ، دَابَّةٌ يَغْشَى آسَاقِ
الْأَبْنِ ، أَسْوَدٌ مُنْقَطِعٌ بِصُفْرَةٍ .
* وَقَالَ : الْحُبْرُجُ : طَائِرٌ عَظِيمٌ يُشْبِهُ
الْحُبَارَى ، غَيْرَ أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهَا .
* وَالْحَقْفُ : الْخَيْبُ ؛ وَأَنْشُدَ :
* إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا *
* وَالْحَوْمُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ وَقَالَ :
* حَوْمًا دِحَاسًا صَادِرًا وَوَارِدًا *
* وَأَنْشُدَ لِمِرْدَاسَ :
فِينَا فُتُوْهُمُ مِثْلُ الْأَهْلَةِ أَحَدُ [٥٨ ظ]
شَدَادُ إِذَا دُمَّ غَيْرُهُمْ حُمِلُوا ^(٥)
* وَالْحَوْدُلُ ^(٦) : الْقِرْدُ الذَّكَرُ .
* وَالْحَنْبِيلُ : الْقِرْدُ .
* وَالْحَدَجُ : النَّظَرُ ؛ قَالَ الْعِجَّاجُ :
* إِذَا اثْبَعَجَرَا مِنْ سُودٍ حَلَجَا ^(٧) *
* وَقَالَ سَبْرَةُ فِي « الْحَاثِرِ » :
وَأَنَا لِنَقْرَى الصَّيْفَ مِنْ حَائِرِ الدَّرَى
سَلِيْفَ السَّنَامِ قَوْقَهْنَ الْحَوَائِصِرُ
* وَالْحَبِيطُ : الْوَرَمُ ؛ يَقَالُ : حَبِيطَ
جِلْدُهُ ، يَحْبِيطُ حَبِيطًا .

* وَالْحِزْبُ ^(١) .
* وَالتَّحْلِيلُ : نُزُولُ سَاعَةٍ ، كَلَا شَيْءٍ ؛
وَقَالَ :
نَكَادُ تَسِيْقُ ^(٢) طَرْفَ الْعَيْنِ غَادِيَةً
وَمُسَّهَا الْأَرْضَ تَحْلِيلًا إِذَا يَقَعُ
* وَالْحَقْوَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي الْبَطْنِ
فَيَقْتُلُهَا .
* وَالْحَتُّ : الْجَوَادُ مِنَ الْخَيْلِ ؛ وَقَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبِدُهُ
صَافِي الْأَدِيمِ كُمَيْتِ الدَّوْنِ يَعْجُوبُ
* وَالْحَاذُ : نَبَتْ ؛ قَالَ النَّوْبَرِيُّ تَوْلَبَ :
فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيًا ^(٣)
نَجَا صَاحِبُ الْجَبَلِ الْأَوْعَرِ
أَوْ الْمُتَتَبِعِ رَمَلِ الْغَنَى
لَهُ مَنِيَتْ الْحَاذِ الْقُسُورِ
* وَالْحَمِيَّتُ : النَّحْيُ ؛ قَالَ مُزَرَّدٌ :
ظَلَمْنَا نَصَادِي أُمْنًا عَنْ حَمِيَّتِهَا
كَأَهْلِ الشُّمُوسِ كُلِّهِمْ يَتَوَدَّدُ
* وَالْحَرْقُوصُ : نَوَاطِ الْبَسْرَةِ قَبْلَ أَنْ
تَغْلُظَ .

- (١) جاءت هذه الكلمة في الأصل متقدمة قبل قوله : « وَأَنْشُدَ لِفَيْلَانَ » وهي تتصل بالبيت شرحاً له ، غير أن الشرح لم يرد .
(٢) في نسخة : « تَسْتَن » .
(٣) في نسخة : « الْجَمَل » .
(٤) في نسخة : « جَهْدُوا » .
(٥) في نسخة : « جَهْدُوا » .
(٦) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٠) .
(٧) كجوهري : (القاموس) .

* وقال: لَبِيدٌ فِي «الْأَحْوَازِ» :

* إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَخَوَذَ جَانِبَيْهَا

فَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجٍ طَوَالٍ^(١)

* وَالْحِثَالُ^(٢) : الْجُنُونُ ، قَالَ كَعْبٌ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَسَلَّ عَنْهَا

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ بِهَا حِثَالًا^(٣)

* وَالْحَوَافِي : الْعِطَاشُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :

كَأَنَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ قِيَابِهِ

جَمَالٌ لَدَى مَاءٍ يَحْتَمِنُ حَوَانٍ^(٤)

وَالْحَدَاد : الْبَوَابُ ، قَالَ كَعْبٌ :

إِذَا مَاغَشُّوا الْحَدَادَ فُرِّقَ بَيْنَهُمْ

جِفَانٌ مِنَ الشُّبُزَى وَرَاءَ جِفَانٍ^(٥)

وَقَالَ الْجَرْمِيُّ :

فَلَاتَكَ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتَ زَادَ الْعِيَالُ تِبَادِرُ

* وَقَالَ كَعْبٌ فِي «الْحَفْشِ» :

فَاتَّعِ^(٦) آثَارَ الشَّيَاطِينِ وَلِيدُنَا

كَشُوبُوبٍ عَيْثَ يَخْفِشُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ

وَقَالَ فِي «الْحَبَلَقِ» :

نَتَى أَهْلُ الْحَبَلَقِ كُلُّ فَجٍّ

مَزِينَةٌ غُدُوَّةٌ وَبَنُو خِفَافٍ^(٧)

وَقَالَ أَيْضًا فِي «الْحَوْشِ» :

فَحُشْنَاهُمْ^(٨) بُشْبَانٌ وَشِبْبٌ

تُكْمِكُفٌ كُلُّ مُتَمَنِّعٍ الْعِطَافِ

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي «الْحَبَقِ» :

لِلْعَنَكِيوتِ بِهِ بَيْتٌ تَكُونُ بِهِ

وَاهٍ دَعَائِمُهُ الطَّرْفَاءُ وَالْحَبَقُ^(٩)

* وَالْمُحَلِّقُ : الْوَافِرَةُ الضَّرْعُ ؛ قَالَ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَعَادَرْتُ مُتَعَدَاتِ دُونَ حَمِيَّتَيْهَا [٥٩٩و]

مِنْهَا الْفَرِيشُ وَمِنْهَا الْمُحَلِّقُ الْحَلِيقُ

(١) الديوان (ص : ٨٦) .

(٢) الأصل : « الحُتَال » بالثناة ، تصحيف . (٣) رواية الديوان (ص : ٢٠٣) :

فَسَلَّ طِلَابَهَا وَتَمَزَّ عَنْهَا * بناجية كأن بها خبالا

(٤) البيت لزهير لا لكعب (ديوان زهير : ٣٦٤)

(٥) البيت لزهير (الديوان : ٣٦٥) .

(٦) كذلك في ديوان زهير (ص : ١٣٥) . وفي الأصل : « فادير » .

(٧) رواية الديوان :

فَتَى أَهْلُ الْحَبَلَقِ يَوْمَ وَج * مزينة جهرة وبنو خفاف

(٨) رمتهم . (٩) ليس في ديوان زهير ، ولا في ديوان كعب .

(٨) الديوان : « رمتهم » .

* وَالْحُسْر : اللواتى لقد أعيين ؛

قال زهير :

أَبْلَغُ سَرَاةَ بَنِي خِزَامَةَ أَنْتَى
أَرْدَفْتُ أَرْقَمَ حَيْثُ تُكَذِّبُو الْحُسْرَ (١)

* وَالْمَحْصَن : الزبيل الصغير ؛ قال
زهير :

بِهَا مِنْ فِرَاحِ الْكُدْرِ زُغْبٌ كَأَنَّهَا
جَنَى حَتَّطَلٍ فِي مَحْصَنِ مُتَغَلِّ (٢)

* وَالْحَبَابِير ، جمع الحَبَارَى ؛ قال
زهير :

تَحَنَّنَ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمٌ
لَدَى سَكَنٍ مِنْ قِيَضِهَا الْمُتَفَلِّقِ (٣)

* وَالْحَصِير : الماء ؛ قال زهير :

بَرَجْمٌ كَوَقَعِ الْهِنْدَوَانِيَّ أَنْخَلَصَ الصَّ
يَا قِلْ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوَّقِ (٤)

وقال أيضا فى ، الحَبَر ، وهو
الأثر :

حتى إذا أذْخَلْتَ مَلَامَتَهَا

مِنْ تَحْتِ جِلْدِي وَلَأْيَرَى حَبْرَ (٥)

* وقال أيضا : [فى المحفد] (٦)

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سِيرَى وَرِثَلَتْنِي
عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرَ مَحْفَدِ (٧)

* وقال فى ، المحفد ، وهو السبيء
الخلق :

تَقَى نَقَى لَمْ يَكْثُرْ غَنِيمَةً
بَنَهَكَةً ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدِ (٨)

وقال أيضا : [فى الحبل]

وَلَسْتُ بِقِي بِالْحِجَازِ مَجَاوِرًا
وَذَا سَمَرِ (٩) إِلَّا لَهُ مِنْهُمْ حَبْلٌ

* وقال عبيد أيضًا ؛ فيه :

فَاتَّبَعْنَا دَأْبَ (١٠) أَوْلَانَا الْيَلَى
الْمُوقِدَى الْحَرْبِ وَمُوفٍ بِالْحَبَالِ

(١) ليس فى ديوان زهير ؛ ولان ديوان كعب .

(٢) الأصل : « متعلق » . وما أثبتنا من ديوان زهير (ص : ٢٤٧) .

(٣) الديوان (ص : ٢٤٩) . (٤) الديوان (ص : ٢٥١) .

(٥) الديوان (ص : ٣١٣) : « أثر » . (٦) تكملة يقتضيهما السياق .

(٧) الديوان (ص : ٢٢٠) . (٨) الديوان (ص : ٢٣٤) .

(٩) الديوان (ص : ١٠٨) : « ولا سفراً » .

(١٠) الأصل : « ذات » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١١٨) .

« وقال زمير في « الحوب » وهو
الإثم :

وَيْقِيكَ مَاوَقِي الْأَكَارِمَ مِنْ

حُوبٍ تُدَسِّبُ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ ^(١)

« والحجل : أولاد الإبل ؛ قال لبيد :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُمُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مَا تَحْلَبُ وَاشِلٌ ^(٢)

« وقال أيضاً في « الحلالح » ، وهو
ذو الفضل من الرجال :

[٥٩هـ] يُقَوِّمُ أَوْلَاهِمُ إِذَا مَا تَعَوَّجُوا

مَوَاكِبُ وَابْنُ الْمُتَذَرِّينَ الْحَالِحِ

« والحسافة ، بقية ماء ؛ وقال كثير :

إِذَا النَّبْلُ فِي نَحْرِ الْكَمَيْتِ كَانَتْهَا

شَوَارِعُ دَبَّرَ فِي حُسَافَةٍ مُدْهِنٍ ^(٤)

« الحزيم : القلب ؛ قال لبيد :

وَكَمْ لَاقَيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وَأَهْوَالٍ أَشَدَّ لَهَا حَزِيصِي ^(٥)

« وقال : نقول : حلبتُ مع القوم
حَلَبْتَهُمْ :

« وقال : الحراج : جماعةُ الشجر ؛

الواحدة : حرجة ؛ قال لبيد :

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعَتَا

يَمِينَا وَنَكَبْنِ الْبَيْدَى ثَمَانِلَا ^(٦)

« والحرج : المتحمير ؛ قال لبيد :

فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوةٍ

حَرَجٍ عَلَى أَعْلَامِهِنَ قَتَامُهَا ^(٧)

وَأَنشَدَنِي ، الْحَذَقُ :

وَحَافِظُونَ يَبْدُ الْحَيِّ آخِرُهُمْ

مِنَ الْحُدَاةِ إِذَا مَا اسْتَعْجَلُوا رَقَّتُوا

« وقال معن في « الحجش » :

فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا

أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَمَجَتُوا

« وقال معن في « الحججم » :

لَهَا كَنْزٌ رَابٍ وَسَاقٌ عَمِيمَةٌ

وَكَبَبٌ عَلَاهَا اللَّحْمُ لَيْسَ لَهَا حَجْمٌ ^(٨)

(٢) الديوان (ص : ٢٦٠) .

(٤) الديوان (ص : ٢٥١) « في حشافة » ، وهما بمعنى .

(٦) الديوان (ص : ١٠٠) .

(٨) الديوان (ص : ٤) .

(١) الديوان (ص : ٩٢) .

(٣) الديوان (ص : ٢٦٤) .

(٥) الديوان (ص : ٢٤٣) .

(٧) الديوان (ص : ٢١٥) .

* والحائش : جماعة النخل ؛ قال
معن :

يُخَفِّضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا
لَا فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبُ سُحْقًا^(١)

* وأنشد للبيد [في الحشور]^(٢) «
وأعددتُ مأثورًا قليلًا حُشْوَرَه^(٣)

شديد العِمدِ ينتحى للطرائق
* والحُزوم : المرتفعة من الأرض ؛
قال لبيد -

فَكَانَ عَيْرَ^(٤) الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفْتُ
فِي الْآلِ وَارْتَفَعْتُ بِهِنَ حُزُومُ

* الحَمُّ : القصد ؛ قال لبيد :
[٦٠ و] فقد تَكُونُ واضِحًا خِضَمًا
مُرْتَدِيًا سَابِغَةً مُعْتَمًا
مُتَّخِذًا أَرْضَ الْعَدُوِّ حَمًا^(٥)

وتقول : أحلب الرجلُ في الطَّعامِ ؛
أَي : تَقَرَّبَ .

* والحَلْكَ : وَجَّعَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ ؛
قال تَابُط :

أَقْسَمْتُ لَا أَنْتَى وَإِنْ طَالَ عَيْشُنَا
صَنِيعَ لُكَيْزٍ [لَا]^(٦) وَلَا حَلَّ بْنَ قُنْصُلٍ
* والمُحْتَلَّ : الْمَسْأَلَةُ ؛ قال تَابُط :

يَصِيدُونَكَ الْعُصَمَ الْمُدْلَّةَ بِالضُّحَى
وَيَكْتَسِبُونَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ مُحْتَلٍّ

* والحَضِيرَةُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَ الْقَوْمِ ؛
والنَّفِيسَةُ : قُدَامَهُمْ ؛ وقال :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً
وَرَدَ الْقَطَا إِذَا اسْمَأَلَ التَّبِعُ

* والحِرْدُ ، اللَّقْبُ ؛ قال تَابُط :
أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَا حِزِيَّةً
هَلِائِكَ أُمُّكَ أَيْ حِرْدٍ تَرْقَعُ
* والحَقَّانُ : وَلَدُ النَّعَامِ ؛ قال تَابُط :

وَأَلَّ النَّعَامَ وَحَقَّانَهُ
وُظُنَّ مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

وقال عُلَيّ :
وَالْخِدْبُ الْعَارِي الزَّوَائِدُ مِثْلُ حَقٍّ
سَانَ دَابِي الدِّمَاغِ لِلْأَمَاقِ

(٢) تكملة يقتضيهما السياق .

(١) ليس في ديوانه .

(٣) الأصل : « حُشُور » وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٢٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٢٠) : « ظن » .

(٥) الديوان (ص : ٣٤٥) .

(٦) ساقطة عن الأصل .

* والأحناش : الحيات ؛ قال الفضل :

* وأجمت أحناشه العوازل *

وقال أيضاً [المَحْضَج] ^(١) «

كأنما هُنَّ على مُحْضَج

والنَّاشرات والتَّلَاع الضَّرَج

* والمحارف : الأميال ؛ الواحد :

مَحْرَف ؛ قال عبدة :

فإن يَكُ قد أعياه من أم رأسه

مَحَارِفُ خَلَّاتٌ له وَلَدُودٌ

* والحظوة ، تُبْرَى بَرَى القِداح

وتُراش بُغْدَتَيْن ؛ قال أوس بن

حَجَر :

تَعَلَّمَهَا في غِيلِهَا وهى حَظْوَةٌ

بوادٍ به تَبْعُ طَوَالَ وَحْشِيل ^(٢)

والحَجْرَة : الناحية ؛ قال أوس :

صَمَمْنَا عَلَيْهِم حَجَرَتَيْهِم بِصَادِقٍ

من الضَّرْبِ حَتَّى أُرْعِشُوا أَوْ تَضَعُضُوا ^(٣)

* وقال أوس في « الحسن » ، وهو القطع :

فما جِيئُوا أَنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمُ [٦٠ ظ]

ولكن رَأَوْا ناراً تَحْسُ وتَسْمَعُ ^(٤)

* والتَّحْلُم : السَّمن ؛ قال أوس :

لَحُونَهُمْ لَحُو ^(٥) الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إلى سَنَةٍ جَرَدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

* وقال أيضاً في « الحَسْحَسَة » :

أَعْيَرْتَنَا ^(٦) تَمَرُ الْعِرَاقِ وَبُورُهُ

ورادُّك أَيْرُ الْكَلْبِ حَسْحَسَهُ ^(٧) الْجَمْرُ

* وقال أيضاً في « الأَحْرَاح » :

يَأْمَنُ يَرَى الظُّلْمَنَ بِالْعُلْيَا غَادِيَةً

على مَرَاكِبٍ مَاجَ غَيْرِ أَجْرَاج ^(٨)

* وقال أيضاً في « الحَدَابِر » :

وَأَيَّسَارُ لُقَمَانَ بْنِ عَادٍ سَمَاحَةٌ

وَحِصْبًا إِذَا مَا الشُّوْلُ أَضْحَتْ حَدَابِرًا ^(٩)

وقال أيضاً في « الحَقَف » :

فَأَصْبَحَ بِاقِي الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنِهَا

على حَقَفِ الْبَغْضَاءِ قَدْ حَفَّتْ رَاكِبُهُ

(٢) الديوان (ص : ٩٧) .

(٤) الديوان (ص : ٥٧) .

(٥) الديوان (ص : ١١٩) : « لَحْنُهُمْ لَحِي » ، وهما لغتان . (٦) الديوان (ص : ٣٨) : « وعيرتنا » .

(٧) الديوان : « شوطه » . وفي الحيوان للجاحظ (١ : ٦٨) : « شيطه » . والبيت في هذا الأخير منسوب لشرية

ابن أوس . (٨) ليس في ديوان أوس . (٩) الديوان (ص : ٣٣) :

* وجردا إذا ما الشول أمست جرترا *

(١) تكله يقتضيهما السياق .

(٣) ليس في الديوان .

وقال عمرو في «الحين» :

تَذَكَّرْتُمْ بِلَيْلِي ١١ لَا تَ حِينًا
وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ الْقَرِينَا

« وقال كَنَازُ فِي [الحازي] :^(٢)

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا ثَوْرٍ مُغْلَغَةً

أَتَى سَفْهَتُ وَأَنْتَ الْكَاهِنُ الْحَازِي

« وَالْحَقِيقَةُ ، أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْمَكَانِ عَامٌ
أَوْ عَامَانِ لَمْ يُمْطَرْ ، ثُمَّ يُمْطَرُ فَلَا يُنْبِتُ
إِلَّا الْبَقْلَ ، وَهُوَ أَمْرٌ مِنَ الَّذِي يُنْبِتُ
كُلَّ عَامٍ ، وَيُسَمَّى : الْخَوَلَلُ .

« وقال : نَارُ إِخْبِيرٍ ؛ أَيْ :

نَارُ الْحَبَابِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَدَى نَارَ إِخْبِيرٍ^(٣) الضَّلَالِ سَفَاهَةً

لِيُذَرِّكَ مِنْ قَوْلِي الْأَعْرَ الْمُشْهُرَا

« وقال عمرو بن شَأْس :

يَجْرُ بِرُذْيَةِ الْحَمَاطِ وَسَيْفِهِ

تَرَاهُ الْمَتَالِي عَرَايِبَهَا فَصَلَا

* وَالْحَنْتَمُ : الْجَرَارُ ؛ قَالَ عَمْرُو :

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَطَسَةٍ حَنْتَمٍ [و١١]
إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

* وقال الجَعْدِيُّ :

حَيَّ أَحْيَاءُ إِذَا مَا قَزَعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلْ

* وَالتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ ؛ قَالَ طُفَيْلُ :

فَذَاقُوا^(٤) كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَرُّبِ

* وَالْحِسْلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ؛ قَالَ طُفَيْلُ :

وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كَذَابِيَّةً

يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَقَارِفُهُ حِسْلُ^(٥)

* وقال : حَيْرِمَا ؛ أَيْ : رَيْبَمَا ؛

قال أَبُو ثَوْرٍ :

تَبْدِلُ أَدْمَانَ الطَّبَّاءِ وَحَيْرِمَا

فَأَصْبَحْتُ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ حَامِسَا

(٢) تَكَلَّمَ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(١) الْأَصْلُ : « تَذَكَّرْتُ لَيْلٍ » .

(٣) الْدِيَوَانُ (ص : ٢٣٤) : « هَذَا بِأَرَاخِيزٍ » .

(٤) الْدِيَوَانُ (ص : ٩٢) وَاللَّسَانُ ، (حَوْب) : « فَنَوَقُوا » .

(٥) مَا فَاتَ الدِّيَوَانَ .

* والمَحْدُوس : المَصْرُوع ؛ قال
أبو ثور :

بمَعْرُكٍ شَطَّ الحَبِيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخِرُ حَادِسَا^(١)

* الإِخْرَاض : الإِفْسَاد ؛ قال أبو ثور :

تُمَدِّبٌ بِالنَّمِيطِ لَهَا نَحِيْطٌ.

نَحِيْطُ الْمُخْرَضَاتِ مِنَ السَّعَالِ

* وَالْأَحَدُ : السَّنَانُ الْحَدِيدُ ؛ قال
أبو ثور :

وَحَوْبَةٌ نَاهَكَ رَكْبَتُ فِيهَا

أَحَدٌ كَكَوْكَبِ الشَّعْرِى نَحِيضًا

وقال السُّجْبُل :

وَقَدْ تَزْدِرِي النَّفْسُ النَّفَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُوقِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ حَرِيمٌ

* وقال مُرْقَش :

شَرِقَ الْعَبِيرُ بِجِيْدِهَا وَحَمَامَةٌ

لِلْمِسْكِ فَاتِحَةٌ عَلَى أَرْدَانِهَا

* وقال حَنْظَلَةُ الْقَيْسِي فِي « الْعَجْرَبَر » :

وَنُبِّهْتُ ذَا السَّيِّمَيْنِ عَمْرًا يُرِيدُهَا

وَمَا إِنْ أَفَاءَ قَبْلَهَا مِنْ حَبْرَبَر

* وَالْحَوْشِب : الْغَلَام ، مِثْلُ الْحَزْوَر ؛
وَالْحَوْشِب : الْعَظِيمُ الْوَسْطُ ؛ قَالَتْ
لَيْلَى :

وَلَمْ يَغْدُ قَبْلَ الصُّبْحِ طَيَّانَ بَطْنُهُ

لَطِيفٌ كَطَى الْبُرْدِ لَيْسَ بِحَوْشِبٍ

* وَالْحُمَيْيَا : الْغَضَبُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَق :

شَدِيدُ الْحُمَيْيَا^(٢) لَا يُخَاتِلُ فِرْدَنَهُ [٦١ظ]

وَلَكِنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

* وَالْحُدَافِي : الْفَصِيحُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَهُمُ الْحُدَافِيُّونَ .

* وَقَالَ : قِيلَ لِرَجُلٍ : أَيُّ الْأَيَّامِ أَقَرُّ ؟

قَالَ : الْأَحْصُ الْوَرْدُ ، وَالْأَزْبُ الْهَلْوَفُ .

فَالْأَحْصُ الْوَرْدُ : الْيَوْمُ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ،

وَتَصْفُو فِيهِ الشَّمَالُ ، وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفْقُ ؛

وَلَا تَجِدُ لَشَمْسِهِ حَسًّا ، وَلَا يَنْكَسِرُ

خَصْرُهُ . وَالْأَزْبُ الْهَلْوَفُ : يَوْمُ تَهَبُ

النَّكْبَاءُ ، رِيحُ بَيْنِ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ ،

تَسْمُوقُ الْجَهَامِ وَالصَّرَادِ ، وَلَا تَطْلُعُ لَهُ

شَمْسٌ ؛ وَيُتْلِسُ السَّمَاءُ زَبْرَجَ الْقَرَرِ .

(١) البهت منسوب في اللسان (جلس) لمعد يكرب .

(٢) الديوان (مس : ٧٣٩) : « شتم الحيا » .

والمِحْمَرُ : البَطْنُ المُقْرِفُ اللَّحْمَ مِنَ
الْحَيْلِ ، قَالَ :

إِنِّي جَمُوحٌ عِنَانِي ذَوْمِبَادَهَةٌ
مُجْرِبٌ قَدَتَهُ أَمْتَنِي الْمَحَامِيرُ

* وَالْحِقْفُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الْمُرْتَفِعُ ،
وَهُوَ الْقَوَزُ ، أَيْضًا .

* وَيُقَالُ : قَدْ احْتَقَوْفَ ، إِذَا انْتَحَنَى مِنْ
[٦٢ و] الْكِبَرِ وَقِلَّةِ اللَّحْمِ ؛ وَقَالَ :

* كَالشَّيْبِ الْغَادِي إِذَا مَا أَحَقَّقْنَا *

* وَالْحُلْبُوبُ : الشَّيْبُودُ السَّوَادُ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذَا تَرَبَّيْتُ الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا
أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاحِصَا

* وَالْحَشُورَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْمُجْفَرَةُ
الضَّخْمَةُ الْمَحْزَيْنِ ؛ قَالَ

حَشُورَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا
لَا تَنْتَقَى الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنُ طَفَا

* وَالتَّحْرُبُ : التَّغَضُّبُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ تَكَمَّى رَيْبَةً تَرِيًّا
دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْرَبَا

* وَالْحَرَشَفُ : الرِّجَالُ الْكَثِيرُونَ ،
شَبَّهَهُم بِالْجَرَادِ الْحَرَشَفِ ، وَهُوَ أَشَدُّ
الْجَرَادِ أَكْلًا ، وَهُوَ أَحْمَرُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* وَحَرَشَفٍ مِنَ الرِّجَالِ جُرْبِ *

* وَالْحَوْشِيُّ : الَّذِي لَا يَقْرُبُ النَّاسَ ؛
وَقَالَ مُدْرِكُ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ اخْتِلَالِ الْحَيِّ
خُنْسًا وَآرَامَ عَوَارِي
وَكُلَّ صَعْرَاءَ مِنَ الْحَوْشِيِّ

* وَالْحَمِيلُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي قَدْ أَحَالَ ؛
قَالَ مُدْرِكُ :

تَنْفَضُّ لِلرَّوَّاحِ بِالْعَيْشِيِّ
رِفًا لَهَا أَشَحَمَ كَالنَّصِيِّ

أَوْ كَحَمِيلِ الضَّعَّةِ الْعَادِي

* وَالْحَبَّاجُ : الضُّرَّاطُ ؛ حَبَّجَ يَحْبِجُ .

* وَالْإِخَابَةُ ، هِيَ الْإِنَابَةُ .

* وَالرَّجُلُ يَهْلِكُ لَهُ شَيْءٌ فَيُطْلَبُ فِي التُّرَابِ ،
يُقَالُ : هُوَ يَسْتَنْبِيبُ وَيَسْتَحْيِبُ .

* وَالْحَوْلَاءُ ، كَأَنَّهَا دَلُّوْ عَظِيمَةٌ خَضِرَاءُ
مَلَأَى مَاءً ، ثُمَّ تَنْفَقَى حِينَ تَقَعُ [عَلَى ^(١)] ،
الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْقُرْنَتَانِ .

* والحائِر : ما يكون فيه ماء ؛ وجماعه :
الحُوران ؛ وأنشد :

في ظِلَالِ الإسْحَلِ الجَوْنِ إِذَا
وقَدَ الصَّيْفُ وَحُورَانِ الغُلُلِ

* والمَحْتَبَل : المَصِير ؛ قال الجعدي :

بَقِيَّةُ أَفْرَاسِ عِتَاقٍ نَمِيْنَةٍ
وَأُوْرَثْنَه الغَايَاتِ لَمْ يَكُ حَتْبَلًا

* والاحْتِبَاض : السَعْيُ .

* والحَاشِيَة ، من الإِبِل : صِغَارُهَا ؛
وأنشد :

أَفْرَغْ لِحُوشٍ وَرَدَتْ كَالِهَيْمِ
حَاشِيَةٍ وَجَلَّاتٍ جَرِيمِ .

* وقال : الحَدَّالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ
خَشَبُ الطَّلْحِ ، يُشَبِّهُ الصَّمْعَ وَلَيْسَ بِهِ ،
وهو أَسْوَد ؛ وقال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ حَدَّالِي وَعُثْبِي
وَوُطْبِي بَعْدِي هَلْ أَتَاهَنْ سَارِقُ
وَالنَّحْمِيمِ : الْمُتَعَمِّدَةُ لِلْمُطْلَقَةِ .

وقال : إِنَّكَ لَتَحْسِبُ الْأَرْضَ عَلَى
حَيْصًا بَيْصًا ، وَحَيْصَ بَيْصَ ،

يُتَوَنَّنُونَ^(١) ؛ يقول : تَحْسِبُهَا عَلَى ضَبَّةٍ
لَا أَقْدِرُ فِيهَا عَلَى مَخْرَجٍ .

* قال : والتَّحَافِي : اخْتِلَافٌ بِكَلَامِ
الْخُصُومِ .

* والْحَنُّ ، تقول : احْنُ عَنْ شَرْكَ ، فَإِنَّا
قَدْ حَنَنْتْنَا عَنْكَ شَرْنَا وَهُوَ أَنْ تَعْدَلَ شَرْكَ عَنْهُمْ .
وَيَقَالُ فِي الْمَثَلِ : شُدَّ حُطْبِي مَنْ هَزَلَ .

* وَالْحَيْدُ : الْحِرْقَةُ .

* وَالْحَيَزِيُّونَ : الشَّدِيدَةُ ؛ وأنشد :

وَهِيَ تَرَى مِثْلَ الْأَشَاءِ الْجَوْنِ [٦٢ ظ]
كُلُّ كِنَازِ اللَّحْمِ حَيَزِيُونِ

* قال : وَيُقَالُ اعْلُوا بِنَا ذِلَّ الطَّرِيقِ وَلَا
تَعْلُوا بِنَا حَيْدَهُ وَدَرَاهُ . فَحَيْدُهُ :
غِلَظُهُ ؛ وَدَرَاهُ : عِوَجُهُ ؛ وأنشد :

أَقَمْنَا عَلَى ذِلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَكُنْ
يُجِيرُ الْمَطَايَا بُخُلْنَا يَا بَنَ عَاصِمِ

* وَالْحَزَّازُ^(٢) : الطَّعَامُ يَحْمُضُ عَلَى رَأْسِ
الْمَعْدِ .

وَالْحَزَّازُ^(٣) : الَّذِي فِي الرَّأْسِ .

(١) « نسخة : يمترون » .

(٢) ككتان ، ويضم . (القاموس) .

(٣) بالفتح . (القاموس) .

* وَأَنشِدَ لِلْحَنَفِيِّ فِي «الْحِرْجَاءِ» :
وَهَوَازُنْ خَلَقِي تُحَاجِي بِشَائِهَا
وَأَسْفَلُ مِنَّا وَسَطًا أَزْوَادَهَا الْفَزْرُ
* وَالْمُحَارِزَةُ : الْمُتَبَاكِهَةُ الَّتِي تُشَبِّهُ
السَّبَابَ ؛ قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ :
قَدْ هِجَّتْ يَا عُرْوَ عَلَيْكَ رَاجِزًا
قَدْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ أَعْيَا الرَّائِزَا
وَكَانَ لَهَا لَا يَغْيَا بَنَانٌ يُحَارِزَا
* وَأَنشِدَ فِي «الْحَمْدِ» :
شَقِيقَ عَنْهُ السَّخْصُ سَحْنُ الْأَجْلَالِ
فَهُوَ أَمِيرٌ كَقَنَاءِ الْمِنْسَوَالِ
* وَقَالَ عَلِيُّ فِي «الْحِدْبَارِ» :
لَا تُبْسِإِي مَا أَعَسَّرَ بِهَا
مِثْلَ قَوْسِ النَّبَسِجِ حِدْبَارًا
* وَقَالَ أَيْضًا فِي «الْحِنْثِ» :
فَبَرَى صَدْرِي مِنَ الظُّلَمِ لِلرَّبِّ
وَحِنْثٌ بِمَعْقِدِ الْمَيْشِيقِ
* وَالْحِطْلَانُ : مَشَى الْغَضَبَانِ ؛ وَقَالَ :

فَطَلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَمِي
خَفِيفَ الْوُطْءِ يَحْطَلُّ مُسْتَكِينُ
* وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : الْمَحْرُوضُ ؛ يُقَالُ :
مَحْرُوضُ السَّامِ . وَهُوَ مِثْلُ حَرْضِ
الثَّوْبِ .
* وَالْمُحَبَّبُ : الْمَلَانُ ، يُقَالُ لِلإِبِلِ ،
إِذَا رَوَيْتَ : قَدْ حَبَبْتُ ؛ وَقَالَتْ
لَيْلَى :
وَصَمَّمْتُ إِلَى جَوْفِ جَدَاحٍ وَجُوجًا
وَنَاطَمْتُ قَلِيلًا فِي سِقَاءِ مُحَبَّبِ .
وَقَالَ [٦٣ و]
* يَا خَيْرُ أَرَوَى حَيْرَتِي فَحَبَّبُوا * .
* وَالْمُحَرَّبِيُّ : الَّذِي يَنْتَفِخُ .
* وَالْحَادُّورُ : الْقُرْطُ ؛ قَالَ الْفَضْلُ (١) :
خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا
نَائِيَّةٌ (٢) الْمُسْكِبُ مِنْ حَادُّوَرِهَا
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي «الْحِرْبَاءِ» :
كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حِرْبَائِهِ
عَرْشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فِي قَصْبَائِهِ (٣)

(١) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ قَدَامَةَ أَبِي النَّجْمِ الْمَعْلِيُّ . (اللسان : حدر)

(٣) كِتَابُ الْمَنَافِي الْكَبِيرِ (ص : ٣٣١) .

(٢) الْلسَانُ : «بَائِنَةٌ» .

* وقال الخثعمي : الحِجَى : الرَّدْيَانِ في
اعتراض ؛ وأنشد :

* يَحْجَى إِلَى كَأَنَّهُ مَهْجُومٌ *

* وقال : الْمُحْلِبُ : الْمُعْجَلُ الذي
يَحْجَى بِاللَّبَنِ إِلَى الْحَيِّ . وَاللَّبَنِ :
الإحلابة .

* وقال : الْأَحْسَبُ : لَيْسَ بِأَصْهَبَ
ولا أَحْمَرُ ؛ قال امرؤ القيس :

يَا هِنَسًا لَا تَنْكِحِي بُوهَةً
عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا^(٤)

وقال [في الْمُحَسَّبِ]^(٥) :

تُرَكْتُ صَرِيحاً وَالذَّمَاءُ كَأَنَّهَُا
بِأَثْوَابِهِ تَوَلَّيْعُ بُرْدٍ مُحَسَّبٍ

* وقال : الْحِمَارَةُ : عَوْدٌ يُعَوَّجُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي
وَسَطِ الْبَيْتِ وَيُنْقَبُ وَسَطُهُ ، [٦٣ ظ]
ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَمُودُ الْأَوْسَطُ .

* وقال : الْمُحَجَّرُ ، من الإِيلِ : التي
يَلْتَوِي وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلَا يَخْرُجُ
حَتَّى تَمُوتَ .

* والاختِسَابُ ، الاِشْتِهَاءُ ؛ قال امرؤ
القيس :

كَمِثْلُ^(١) النَّقَا يَحْشَى الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا اخْتَسَبَا مِنْ لَيْنِ مَسٍّ زَتْسَهَالِ
* والحَرِيدُ : الْفَرْدُ ؛ قال امرؤ
القيس :

مَسْنَقِيْتُ بِهِ جَبَلِي طَيِّسٌ
وَحَيًّا يَنْخَلَسَةُ مِنَّا حَرِيدًا^(٢)

* وقال امرؤ القيس في « الحَمَوَاتِ » :

ضَافِي السَّيِّبِ مِنَ الذُّيُولِ كَأَنَّهُ
يَوْمًا عَدَسِي حَمَوَاتِهِ بُسْرُدٌ^(٣)

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْحَوَايَةُ : أَنْ تَأْخُذَ

قِطْعَةً جَبَلٍ فَتَلْفَ عَلَيْهِ خِيوطاً وَتَجْعَلَهُ
كَهَيْئَةِ الْعُرْوَةِ فَتَضُمُّهُ عَلَى الْحَجَرِ الَّذِي
تَرْضُخُ عَلَيْهِ النَّوَى ، لِأَنَّهُ يَنْدُرُ مِنْهُ شَيْءٌ .

* والأَحُورَى : الْأَسْوَدُ ؛ وقال حُمَيْدُ :

أَطَاعَ لَهَا مَرْدٌ بِأَعْلَى تَبَالِسَةٍ
ضَمِيرِيَّةٌ وَالْأَحُورَى تَا الْمُمَرِّجِ

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٣٠) : « كحشف » .

(٢) ديوان (ص : ٢٣٤) : « النبرد » .

(٣) ديوان (ص : ١٢٨) .

(٤) تكملة يقتضيهما السياق .

(٥) الديوان (ص : ٢٥٣) .

* وقال : الْحُبَيْرُ : الْأَبْجَرُ الضَّخْمُ

الْبَطْنُ الْحَارِدُ ؛ وَأَنْشُد :

يَا عَبْدَ عَبْدِ اللَّهِ يَا بْنَ حَبِيرٍ
هَلْ لَكَ فِي بَكْرٍ رَضِيَ حُبَيْرُ

وَقَامَةُ دَرِيرَةٍ وَمِحْسُورٍ

* وَالْمُحَنِّجِرُ : دَاءٌ فِي الْعُنُقِ ، يَرِيْمُ مِنْهُ ؛

وقال :

أَذَاكَ أَمْ وَقَعَ الْقُطِيعُ الْأَسْمَرُ

وَزَرْدٌ يَشْفِي مِنَ الْمُحَنِّجِرِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُحْدِثُ : الْمُطْفِلُ

الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ .

* وَالْحَبِضُ ، تَقُولُ : حَبِضَ بَنُو فُلَانٍ ؛

أَيَ : تَقْصُرُوا ؛ وَحَبِضَ مَاؤُهُمْ : نَقَصَ ؛

قال طَرَفَةُ :

فَقَالَ ^(١) أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَاللَّعْنَ حَفْطُهُ

وَسَوْفَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ يُعْرِفُ بِالْحَبِضِ ^(٢)

* وَالْحَبِضُ ^(٣) : أَنْ تَرَى بِالسَّهْمِ فَيَقَعُ عَنْهُ

الترس ، إِذَا كَانَ ضَيْقُ الْفُوقِ .

* وقال الخُضْعَمِيُّ : الْحَبَاجُ ^(٤) : شَجَرٌ ،

وهي الْعُتْبُ ^(٥) .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُحَصَّرُ : الضَّيْقُ

مِنَ الرُّجَالِ ، وَمِنَ الدَّوَابِّ .

* وَالْحَزَابِيَّةُ : الْمُلَزَّزُ الْخَلْقُ ؛ قَالَ

النَّبَاغَةُ :

أَقْبَ كَعَقْدِ الْأَنْدَرِيِّ مُعَذَّرَبٌ

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَلَّمَتْهُ ^(٦) الْمَسَاحِلُ

* وقال الْمُخَبِّلُ :

تَنَدَّى الْغَضَا وَالْحَاذُ فِي ظِلِّ أَيْكَةِ

يَفَى عَلَيْهَا بِالْعَثِي ^(٧) ظِلَالُهَا .

* وقال التَّمِيمِيُّ :

وَأَسْفَلَ مَنَى تَهْدَةً قَسِدَ رِبْطُهَا

وَأَلْقَيْتُ ضِبْعًا مِنْ خَلَا مُتَطَيِّبٍ

* وَالْإِسْتِحَالَةُ : أَنْ تَسْتَحِيلَ الشَّيْءَ

تَقُولُ : انْظُرْ هَلْ يَتَحَرَّكُ ؟ قَالَ التَّمِيمِيُّ :

فَنَابِضَتْ اشْخَصًا نَازِحًا فَنَاسَتْ حَلَّتْهُ ^(٨)

وَقُلْتُ عَلَى نَشْرِ أَلَمِ تَتَقَلَّبُ

* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي « الْمَحْشُوشِ » :

مِنَ الْحَارِكِ . مَحْشُوشٌ

يَجْتَنِبُ مُجْتَنَسٍ ^(٩) رَحْبٍ

(٢) الديوان : « تعرف بالخفص » .

(١) الديوان (ص : ١٤٢) : « يقال » .

(٣) الأصل : « والحبص » بالعماد المهملة ، تصحيف . (٤) كسحاب . (القاموس) .

(٦) ديوان النابغة الذبياني (ص : ١١٤) : « كَلَّمَتْهُ » .

(٥) القاموس : « العتب » .

(٧) اللسان : « جرشع » .

[٦٤ و] * وقال أبو ذؤاد :

فَطَلَّ يَضْقَلُ بِالْجِمْلَاقِ مُعْلَمَتَهُ

مِنْ الْحَرُورِ وَمَا فِي عَيْنِهِ غَوْرٌ

* والأحشاش : الجماعات ؛ قال أبو ذؤاد :

جِنَّةٌ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رَهْسانٍ

جُمِعَتْ فِي رَهْسانِهِ الْأَحْشاشُ^(١)

* وقال غيلان في « الحسحسة » :

لِتُكْذِبَ نَفْسُهَا نَعْرُوجَ جَسْرٍ

تُحْسِحِسُ بِالشَّيْءِ عَنِ الْجِيمِ

* وقال : الأَجْشُ في « الإتراب » :

أَحْلِيكَ حَتَّى لَا تُنْدَى بِحَرَّةٍ

وَأَحْرِيكَ إِحْرَاباً إِذْ لَا تُؤِيدُهَا

وَتَلْقَى الْكَرَامَ قَدَمَوِي مَشَابَةً

يُهْمُكَ أَنْ تَاهَضْتَ شَطْرِي صَعُودُهَا

* وقال أُمَيَّةٌ في « الحِفْش » :

فَلَمَّا أَتَيْتَنِي رَاعِي حِفْشٍ بَيْتِهَا

وإِعْلَابُهَا بِالْقَوْلِ لَا تَتَرَقَّبُ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ :

الْمُحْتَرَّةُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ

الْبَادِيَةِ ، لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

* والتَّحْتِيرُ : تَجْدِيدُ الْبَيْتِ .

* وَالْحِثْمَةُ^(٢) : رَدَوَسَةٌ يَسْتَعْرِ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ ، وَهِيَ الْحِثَمُ .

الْحُطْنِيُّ ؛ قَالَ الثَّقَفِيُّ :

فَاخْتَلَبُوا دِرْتَهُمْ لَهَا

تَصْرِي الْحُطْنِيُّ وَدِمَاءُ الْعُرُوقِ

* وقال : حَالٌ : إِذَا تَغَيَّرَ ؛ قَالَ أُمَيَّةٌ :

أَنْتَ مَا عَشِيتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعٌ

فَإِذَا حُلْتَ حَالٌ كُلُّ صَالِدِيقٍ

* وقال أَيْضاً في « الحَشْرَج » :

لَمْ يُكْدِرْ حَافِيسَهُ وَلَكِنْ

حَشْرَجٌ خُسَيْتٌ قَلْبِيئِيئِهِ

* وقال : الْحَطَوَاءُ^(٣) ، مِنَ الْغَنَمِ :

[الْحَمْرَاءُ]^(٤) .

* وقال : الْحَرَوَةُ ، تَقُولُ : إِنِّي لِأَجِدَ

لِلْبَصْلِ حَرَوَةً وَحَرَارَةً .

(١) كتاب الجبل لأبي عبيدة (ص : ١٣) : « في مكانها الأَجْشَارُ » وقد أشار محققه في الهامش إلى رواية أبي عمرو

الشَّيْبَانِيِّ هُنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ .

(٢) الأصل هنا : « الحَطْنِيُّ » يالذون ، تصحيح .

(٣) بالفتح وتحرّك ، (القاموس) .

(٤) التكلة من القاموس (حطلى) .

(٤) الأصل : « الحَطَوَاءُ » بالمعجمة ، تصحيح .

* وقال : الحَقْفَةُ : العودُ يكون في الشَّاةِ
من يَدَى المرأة ، إذا نَسَجَتْ : مرةً
تُدْفَعه بيدها ومرةً تُعْجَره إليها ، وهو
الحَقْف : عودٌ بين النَّيِّرِ والثَّنَائِيَةِ
القُصْوَى .

* الحَايِجَةُ : اللبن فيه الزُّبْد : والنَّهْيَةُ ،
مِثْلُهُ .

* وقال الأَبيدِيُّ : الحِقْلَةُ : فَضْلَةُ لبن
في إناث ، وهى الأَمْكَلَةُ .

* والْحَقْنِ : الأَتْخَذُ الطَّعْمُ إِلَى الْحَامِضِ .
* والمَحْضَرَةُ : التى يُجَفَّفُ عليها الأَفْطُ ،
وهى الإِشْرَارَةُ .

* والحَمْحَمَةُ ، اللَّتَيْسُ ، إذا اغْتَلَمَ ،
يُحْمِجُ وَيَنْبُ وَيَلْبُدُ ، والكَبْشُ
يَرِمُّ وَيُحْمِجُ .

* ويقال : عَنَزَ سَفَرَى ، وَبَقَرَةَ حَرَمَى ،
إذا اشْتَهَتْ الفَحْلَ ، بِمَنَةِ الْحَرَمَةِ (٢) .
* والحَوْلَاءُ : الْعَظِيمَةُ الْخَفْضَاءُ .

* ويُقال : قد خَجِمَ قَرْنَاهُ ، يَخْجِمُ خُجْرُومًا ،
وَنَجِمَ يَنْجُمُ .

* وَالْحَمَامَةُ ، تَجِدُهَا لِلْبُسْرَةِ الْبَشِيعَةِ ،
وهى التى تَأْخُذُ بِهَا لِحَلْقِ .

٦٤ ظ [* وَالْجِرَاشُ : أَنْ يَكُونَ أَثَرُ
الضَّرْبِ فَلَا يَنْبِت عَلَيْهِ شَعْر .
* وَالْحُسُومُ : الْمُتَنَابِعُ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ :

وَكَمْ لِبِنَائِهَا مِنْ فَرْطِ عَامٍ
وَهَذَا الدَّهْرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ
* وَالْحِيَهْلَةُ : حِيَهْلَةٌ .

* وَالْحِلَّةُ ، وَاحِدَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا : حِلَلٌ .
* وَالْإِسْتِحَالَةُ : أَنْ يَتَحَوَّلَ وَتَرِ الْقَوْسُ
عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ اسْتَحَالَتْ .

* وَالْإِحْشَاشُ : أَنْ تَنْقُصَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ
عَنِ الْآخَرَى ، فَيَأْتِي تَدَقُّ وَيَذْهَبَ لَحْمُهَا ؛
يَقَالُ : قَدْ أَحْشَيْتُ . وَاسْتَحْشَيْتُ هِىَ ؛
وَقَالَ :

سَمَيْتُ وَأَسْتَحْشُ أَكْرُعُهُمْ
لَا الَّتِى نَى وَلَا السَّامُ سَنَامُ (١)

* وَقَالَ اللَّسِيْبَانِيُّ : الْحَرْبُ ، تَقُولُ :
قَدْ خَرِبَ قَلَانٌ بَمَا عِنْدَهُ ؛ أَيْ :
يَخْلُ بِهِ .

* وَقَالَ : التَّحْمِيرُ : أَنْ تَقْلُطَعَ اللَّحْمُ
كَهَيْئَةِ الْهَبَرِ .

(٢) بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ (الْقَامُوسُ)

(١) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيُّضًا مُنْصَوِّبًا .

- « وقال : الحَلَسَاءُ ، من المِعْزَى : التى يعلو حُمْرَة كَتِفَيْهَا وَعَنْقُهَا سَوَادٌ ، وسائرُهَا أَحْوَى .
- [٦٥] و [٦٥] والحَكَمَاءُ ، والمُجَوَّرَة ، أيضا .
- « والمُجَلَّ : التى غُرِزَتْ فَنَاصَبَتْ بَعْدَ خِصْبِهَا فَأَحَلَّتْ بِلَبَنٍ ، وقال : إِنَّمَا أَنْتَ عُمِيرٌ ، مِثْلَ شَاةٍ غُرِزَتْ فَنَاصَبَتْ بَعْدَ خِصْبِهَا ، فَأَحَلَّتْ بِلَبَنٍ .
- « والحَاحَاةُ : دُعَاؤُكَ الْكَبْشَ ، وهو أَنْ تَقُولَ : حَاحَا .
- « وقال المَزَارِيُّ : حَوْحَوْ ، لِلْعَنَزِ إِذَا زَجَرْتَهَا ^(١) ، والجِجَاءُ : دُعَاؤُ الْغَنَمِ لَتَرْعَى وَتَثْبُتَ ، تَقُولُ : حَاحَيْتَ .
- « والمُحْجَلَّةُ : التى حُجِّلَتْ بِيَبَاضٍ .
- « والحَقِيبِيرُ : الدَّمُ ، والقِشْبُ يَخْرُجُ مِنَ الذَّاقَةِ ، وَالشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ ، تَقُولُ : خَرَجَ مِنْهَا حَقِيبِيرٌ كَثِيرٌ .
- « والمَجْبِيجُ ، يَأْخُذُ الْغَنَمَ عَنِ الْعَرَفِيجِ وَالْفَتَادِ ، فَلَا تُكَادُ تَجْتَرُّ .
- « والمَحْوَلُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ الْمَهَازِيلِ ، وهو الْحَمَكُ .
- « والتَّحْلِيَّةُ ، من الْغَنَمِ : التى يكون بها شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَمَّا تَلِدَ .
- « والحَوَّاءُ ، تكون من المِعْزَى وَلَا تكون من الضَّانِّ . وَحَوَّتُهَا : سَوَادٌ وَحُمْرَة مُخْتَلَطَانِ .
- « والحَقْوَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَقَعُ فِي بَطُونِهَا مِنْهُ الدَّمُ ، وَيَأْخُذُ الْإِبِلَ .
- « والحَلَّتْ : جَزَّ الصُّوفُ .
- « والمَحْدَرَاءُ ، من المِعْزَى ؛ لَا يُدْعَى مِنَ الضَّانِّ : حَمْرَاءُ .
- « والحَالِيقِي ، من الضَّانِّ ؛ وَمِنِ المِعْزَى : الْحَافِلِ .
- « والحَصَلُ ، إِنْ الْغَنَمُ أَكَلَتْ التُّرَابَ وَالتِّبْلَ ، وَقَدْ حَصِلَتْ ، وَهُوَ يَقْتُلُ . وَلَا يَدْخُلُ مِنَ الْمَرَى إِلَّا مِنَ الْحَلْقَى ، فَيَقَعُ فِي الْقُبَّةِ .
- « والجِرْصِيَانُ : الصَّفَاقُ الَّذِى يَلِى الْجِلْدَ مِنْ قِبَلِ بَطْنِ الشَّاةِ ، الَّذِى إِذَا شَقَّقْتَهُ خَرَجَ بَطْنُ الشَّاةِ وَبَدَأَ لَكَ فُؤَادُهَا .
- « وقال الطَّائِيُّ : الْحَفِيثُ ، تُدْعَى : مُتَلَقِّمُهُ الْحَصَى .

(١) يدها في بعض الأصول : « قلت حين لفزارة » . وفي سائرهما : « وقال حين لفزارة » . وظاهر أنها مقحمة .

* والْحُحْحَةُ : تَحْرِيكُ الْخُصُومَةِ ،
أَوِ الْمَتَاعِ .

* وقال : الْحَسَّ : الْجَمْعُ ، حَشَشْتُهُمْ
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْمَحْرَدُ : مَفْصِلُ الْعُنُقِ
أَوِ الْمُخَدَّشِ ^(٢) ؛ وَالْمُخَدَّشُ ^(٣) ؛ مَوْضِعُ
الرَّحْلِ .

* وقال : الْحَذْبَارَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
لَيْسَ لَهَا نَنَامٌ ؛ قَالَ :

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قِنَانٍ كَأَنَّهَا

بِخَاتِي أَنْصَابَهَا السَّفَارَ حَدَابِرُ

* وقال : الْحُزْفُورَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ؛
وَقَالَ :

إِذَا أَنْخَسَاهُنَّ بِالْحَزَافِرِ

خَوْصًا يُخَوِّينَ عَلَى الْكَرَاكِرِ

تَخْوِيَةَ الرُّأُلِ عَلَى الْمَجَامِرِ

* وقال الْحِمَارَةُ ^(٤) : عَصَا ، هِيَ أَسْفَلُ
الْهُودَجِ كُلِّهِ .

* وقال : الْحُنْجُورُ : الْقَارُورَةُ .

* وَالتَّحْيِيكُ : مِشْيَةُ هَدَجَانَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْمُخَدَّشِ » ، تَحْرِيكٌ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ ، إِذَا أَعْجَبَكَ ،
وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ : حَلَقَى عَقْرَى أَيْضًا ؛
وَيُقَالُ : أَحَلَقْتُ وَقُورِي .

* وَقَالَ : الْحُنْدُجُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وَقَالَ : الْإِحْبَاجُ : طَوْلُ اللَّيْلِ ؛
قَالَ :

وَفَتِيَّةٌ رُغْتُ بَلِيلَ مُسْحِجٍ

مِثْلُ الرُّؤْيَى بَيَّانِي النَّسِجِ

* وَقَالَ : الْحِمْرَقَةُ ، يُقَالُ لِلشَّاةِ ؛
إِذَا ذَهَبَ صَوْفُهَا مَا عَلَيْهَا حِمْرَقَةٌ .

[٦٥ ظ] * وَقَالَ : الْحَارِمُ : الْقَلِيلُ ؛
يُقَالُ : طَعَامٌ حَارِمٌ ، وَكَلَامٌ حَارِمٌ ،
وَنَصِيحَةٌ حَارِمٌ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ .

* وَقَالَ : الْحُدَفَاءُ ، تَقُولُ : هُمْ عَلَى
حُدَفَاءِ آبِيهِمْ .

* وَقَالَ : الْحَشَقَةُ ^(١) : قَرَحَةٌ تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ ،
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِبِلِ .

* وَالْحَبْبَجِيَّةُ ، يُقَالُ : رَاحٍ يُحَبِّجُهَا ؛
أَيْ : يَكْنُفِي رَغِيَّتَهَا .

* وَالْحَتْحَتَةُ ، حَلُّ الْجَهَازِ .

(١) بِحَرَكَةِ (الْقَامُوسِ) .

(٢) كَنَزِيرٌ ، وَمَحْدُثٌ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّحْدِيثِ .

(٤) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسِ) .

« وقال : الحَفْحَفَةُ : أَنْ تَحْفَتَى بِالرَّجُلِ ؛
نقول : تَحْفَحِفُ بِهِ .

« وقال : الآخرُ ثَبَاءٌ : لِإِقْبَالِ الرَّجُلِ إِلَى
الرَّجُلِ ، وَالْجَمَلُ إِلَى الْجَمَلِ ، لِيُقَاتِلَهُ .
« وَالْمَحْيِيلَةُ : الدَّقْلُ بِالْحَشَفِ يُبْخَلَطُ .
« وَالْحُسَافَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ .

« وَالْحَنَى ^(١) : تَبَكَ مُرْتَفِعَةً ؛ وقال :

جاءت كَيْشِلُ الرَّكْ كِرْكِرَةُ الْحَنَى
مَكِيثُ ضُحَاها مُرْجَحِنٌ أَصِيلُها

« وَالْحَيْثَمَةُ : شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ ، مِثْلُ
الشَّيْبَحَةِ ، يُؤْكَلُ بِهَا التَّمَرُ فَيَطْيَبَانِ .

وَالْمُحَوَّبُ : الَّذِي يُقْتَرَرُ عَلَى أَهْلِهِ
الْمُتَعَمِّقَةُ ؛ فَيُقَالُ : حَوَّبَ عَلَى أَهْلِهِ .

« وَالتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ ،

« وَالْحَضْمُ : الضَّرِيطُ .

وَالْتَحْوِيرُ : كَيٌّْ .

« وَالْحَمَائِيرُ : قَالَ دُرَيْدُ :

إِذَا غَلَبَتْهُمْ صَدَائِقُهُ تَبْطِشُونَ بِهِ
كَمَا تَهْزَمُ فِي الْمَاءِ الْحَمَائِيرُ

(١) الْأَصْلُ : « الْحَيَا » ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٢) شعراء النصرانية (١ : ٢٣٦) :

(٣) آسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَشَو) .

(٥) الْأَصْلُ : « شَوْلٌ حَطْمِيٌّ وَخَاضَا » .

بِأَلِّ سُفْيَانَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ ^[٦٦] وَ
أَزْمَانُ أُمُكُمْ سَوْدَاءُ مُشْشِيرُ

« وَقَالَ أُمِيَّةٌ فِي « الْحَاقُورَةِ » :

وَكُنَّا رَابِعَهُ بِهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسِهِ عِنَاشُ يَمُرُّ

« وَقَالَ : الْحَجَرَةُ : الصَّغِيرَةُ ؛ قَالَ
أُمِيَّةٌ :

كَمَيْتٌ أَحَالُ اللَّوْنِ لَيْسَتْ بِحَجَرَةٍ ^(٢)

وَلَا يَخْصِيْفُ ذَاتُ لَوْنٍ مُرْقَمٌ

« وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي « الْعَشَا » :

لِيَتَزَوَّرَ خَيْرُ الْعَالَمِ —

مَنْ حَشَمًا لِمُخْتَبِطٍ وَزَائِرٍ ^(٣)

« وَقَالَ الْعُدْرِيُّ ؛ يُقَالُ : إِبِلٌ حُطْمَةٌ ^(٤) ،

وَعَنَمٌ حُطْمَةٌ ؛ أَيْ : كَثِيرَةٌ ؛ وَأَنْشُدُ :

يَكْفُ عَنْ شُدَائِهَا إِذَا عَدَا

شَوْلٌ وَحُطْمِيٌّ مَخَاضًا ^(٥) جَلَمَدًا

« وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : انْحَبَطَ : امْتَلَأَ مِنْ

الْعُشْبِ وَبَطْنُهُ حَتَّى تَنْقَدَّ ، فَرَبَّمَا

انْقَدَّتْ فَمَاتَتْ ، وَهُوَ الْقُدَادُ .

« وَالْحَرَجَةُ : غِيْضَةُ السَّمَرِ ؛ وَجَمَاعُهَا :

الْحِرَاجُ .

« كَيْتٌ بِهَيْمِ اللَّوْنِ لَيْسَ بِفَارِضٍ *

(٤) كَهْمَزَةٌ . (الْقَامُوسُ) .

« والحَزِيْق : الشَّدِيد ؛ وقال الفَزَارِيُّ :

هُم السَّالِبُونَ حَلَّى النَّسَا

ءِ وَالْمَانِعُونَ مَنَعًا حَزِيْقًا

« وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْجُحَاف ؛ أَنَّ بَأْكَلَ
الْإِنْسَانِ اللَّحْمَ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ اللَّبَنَ
السَّحْبُ فَيَأْكُلُهُ مِنْهُ الْإِخْتِلَافُ وَالْمُتَعَسُّ ،
وهي الْحَقْوَةُ .

« وقال الفَزَارِيُّ فِي « الْإِحْفَادِ » :

جَنُوحٌ تَبَارِيهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا

مَعَ الرُّكْبِ إِحْفَادُ النِّعَامِ الْمُجْتَنَّبِ

« وَالْأَحْوَرُ : الْعَقْل ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الْبُرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلُهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَحْوَرًا

« وَقَالَ : الْحَبِيبِيَّةُ : سَوْفٌ هَيِّنٌ لِلْغَمِّ ،
وَهُوَ الْحَوْدُ^(١) ؛ وَأَنَشَدَ :

أَضْمَلْتُ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا

وَجِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبِيبِيَّةً^(٢)

« وَالتَّحَزُّزُ : التَّحَرُّكُ .

« وَانْحَضَى ، مِنَ الْإِبِلِ : الْجَبَلِيَّ .

« وَالْحِمْلَاقُ : مَا سَوَّلَ الْعَيْنَ ؛ قَالَ [٦٦ ظ]

هَبِيد :

فَأَشْدَدُّ وَارْتَاعٍ مِنْ حَبِيبِيسِهَا

وَفِعْلُهُ يَفْعَلُ لِمَدَوُوبٍ

يَدْبُ مِنْ رُؤْيَيْهَا^(٣) دَبِيبَا

وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَتَدَوُوبٌ

وقال أيضا في « حجناء » :

من ماء حجناء في مُسْتَعَةٍ

أَحْرَزَهَا فِي تَنْوِفَةٍ جَبِيلٍ^(٤)

« وَالْحَازِقَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ قَالَ بَشَرٌ :

أَكَالَ تَنُومَ الْبَقَاعِ كَأَنَّهُ

حَبِيشٌ حَازِقَةٌ عَلَيْهِ الْقَرْطَفُ

« وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْإِحْضَارُ : أَنْ تَضْمَعَ

مَكَانَ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ طَعَامٍ عِنْدَ إِنْسَانٍ

ثُمَّ تَنْطَلِقَ ، كَمَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَحْجُجُونَ

إِذَا بَلَغُوا التَّغْلِيَّةَ ، وَهُوَ الْبَحْضُ .

(١) الأصل : الحون ، تحريف .

(٢) كذا ، والبيت ملفق .

(٣) الديوان (ص : ١٩) : « قدب من رأينا » .

(٤) الديوان (ص : ٩٧) .

شَجَّته ، يُقال : حَجَجته أَحَجَّه ؛

وقال أبو ذؤيب :

وَصَبَّتْ عَلَيْهَا الْمِسْكَ^(٢) حَتَّى كَانَهَا

أَرَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ

« والمِحْرَاس ؛ قال أبو ذؤيب :

فَمَجَّاهَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْإَيْنِ مِحْرَاسٌ أَقْدُ سَحِيجُ^(١)

« والحَمِيج : الذى تنقل العظام من

هذا آخر ما وجدته فى أصل أبى عمرو بخطه^(٣) .

(١) الأصل : « محراش » ، تصحيف . وما أثبتنا من ديوان الهذليين (ص : ٥٧) .

(٢) ديوان الهذليين (ص : ٥٨) : « وصب عليها الطيب » .

(٣) فى نسخة : « بلغت المعارضة على الأصل بخط السكرى والحمد لله . قابلت بهذا الجزء ثانيا كتابا بخط أبى موسى الجاهض وصححته عليه والحمد لله كثيرا قوبل به الأصل بخط السكرى وصحح ألا ما أعلم عليه » .

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٨ و]

باب الخلاء

* قال : التَّخْنِيَةُ ، يقال : خَنَّاهُ بالسَّيْفِ : قَطَعَهُ ؛ قال :

أَبُوهُ الَّذِي خَنَى أَبَاكَ بِسَيْفِهِ

وقد كان يَقْطَعُ كَثِيرَ الْمَلَائِمِ

* وَالْإِخْطَافُ : أَنْ تَخْطِفَهُ الْحَصْبَةُ وَالْجُدْرَى ، إِذَا خَرَجَ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، لَقَدْ أَخْطَفَتْهُ الْحَصْبَةُ .

* وَالتَّخَوُّثُ ، تقول : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخَوَّثَ عَنْهُ ؛ أَيْ : انْكَسَرَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

* الْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْمِظَلَّةِ ، كُلُّ زَاوِيَةٍ مُخَالَفَةٍ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَحَتَّى^(١) أَذَاعَتْ بِالْخَوَالِفِ وَأَسْتَوَتْ^(٢)

بِوَانَاتِهَا عَيْطَ الْقِيَانِ الْمَوَاهِنِ

بُؤَان^(٣) : عَمُودٌ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ .

* وقال^(٤) : كَانَتْ خِطْبًا لَهُ .

* الْخَبَبُ ؛ شَقٌّ مِنْ ثَوْبٍ ، وَهِيَ خَبَّةٌ ؛ قال :

لَهُ رَجُلٌ مُعَصَّبٌ بِمَخَبٍ

وَأُخْرَى مَا يُمَسِّكُهَا لِجَاحٍ

* الْخَفَوُ : أَنْ تُشَقَّ الْقِرْبَةُ وَالْمَرَادَةُ فَتُجْعَلَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا ؛ لَمَّا تَنَشَّفَ الْأَرْضُ .

* وَالْخَلِيطُ^(٥) : الرِّثِيَّةُ .

* الْخَصِيفُ^(٦) : لَبَنُ الْمِعْزَى وَالضَّانِّ جَمِيعًا .

* وقال : جَاءَتْ الْإِبِلُ خَمِجَةً ، إِذَا جَاءَتْ وَلَمْ تَغْطِشْ حَسَنًا^(٧) .

* الْخَرَشْفَةُ : التَّلْعَةُ مِنَ الْكَلْدَانِ ، وَهِيَ الْخَرَّاشِفُ : تِلَاعٌ صِغَارٌ .

(١) الْأَصْلُ : « حَتَّى » : وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الدِّيَوَانِ (ص : ٤٧٨) .

(٢) الدِّيَوَانُ : « بِالْجَوَالِقِ وَأَنْبَرَتْ » .

(٣) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَيْوَنَةٍ ، وَبُؤَنٍ ، (الْقَامُوسُ : بُونَ) . وَالَّذِي فِي شَرْحِ دِيَوَانِ الطَّرْمَاحِ : « أَنْ : وَأَنَاتٌ : جَمْعُ وَائَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ » .

(٤) مُثَلَّثَةٌ (الْقَامُوسُ) .

(٥) الْأَصْلُ : « الْخَصِيفَةُ » .

(٦) كَذَا . وَجِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَنَاقَةُ خَمِجَةٍ ، كَفَرَحَةٍ : مَا تَذُوقُ الْمَاءَ لِدَلَّةٍ » .

(٧) الْأَصْلُ : « وَالْخَلِيطَةُ » ، وَالْوَارِدُ مَا أَثْبَتْنَا .

* وَالخَلِيف : الْأَرْضُ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ
يُجِيزُ النَّاسَ مِنْهَا مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ .
* خَفَّشَ إِلَى الْأَرْضِ تَخَفِيشًا ، إِذَا لَبَّدَ .
* الْخَيْصُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْإِثْنَانِ [ظ ٦٨]
وَالثَّلَاثَةِ ، تَقُولُ : إِنَّ هَذَا النِّعَمَ
لَخَيْصًا مِنْ رِعَاءِ .
* الْخُنْزَوَانُ ^(٢) : الْكَبِيرُ .
* وَيُقَالُ : إِنَّ فِيهِ اخْنُزَوَانِيَّةً .
* وَيُقَالُ لِلْعِقْدِ لَا يُرْنَى : قِصَارٌ ؛
وَوَسْعٌ فِي الْعُنُقِ ، يُقَالُ لَهُ : الْقِصَارُ .
* الْعَبْ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى بَيْنَ
الْحَرَّتَيْنِ .
* وَقَالَ السَّحْرَائِيُّ : التَّخْلِيبُ : إِنْ يُوجَدُ
سَعَفُ الْأَشْيَاءِ فَيُنَاقُ ثُمَّ يُشْتَقُّ فَتُفْتَلُ
مِنْهُ الْحَبَالُ ؛ قَالَ : هَذِهِ حَبَالُ
خُلْبٍ ، وَأَعْطَى خُلْبَةً مِنْهَا .
* الْخَصْبُ : مَا صُنِعَ مِنَ الْخَوْصِ ، مِنْ
بَسَاطٍ ، أَوْ جُلَّةٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .
* وَقَالَ : الْخَصْبَةُ ؛ الدَّقْلَةُ ،
* وَقَالَ : الْحَالَةُ ، قَبْلَ الْخَافِيَةِ .

* التَّخْوِيدُ ؛ تَقُولُ : قَدْ خَوَّدَ مِنْ هَذَا
الطَّعَامِ أَوْ غَيْرِهِ ؛ أَيْ : نَالَ مِنْهُ
شَيْئًا ؛ وَقَدْ خَوَّدَ مِنْ هَذَا الْكَلَاءِ شَيْئًا .
* الْخُضْلَةُ : دَارَةُ الْقَمَرِ ، وَالنَّدَى ؛
يُقَالُ ، لَهُ خُضْلَةٌ .
* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : مَخْرَقُ الْخَوْصِ :
الْمُجَرَّحُ يَكُونُ فِي قَعْرِهِ ^(١) لِيُخْرِجُوا الْمَاءَ
مِنْهُ إِذَا شَاءُوا .
* وَالْأَخْلَفُ ، قَالَ :
مَنْ يَتَمَطَّ بِهِ عُمُرُهُ
يَسْمَرُ وَهُوَ الْخَرِفُ الْأَخْلَفُ
* الْخَرَفِيُّ : الَّذِي يُنْتَجِعُ فِي الْخَرِيفِ .
* وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ ، إِذَا عَضَّ الْجَمَلُ :
خَدْبُهُ ، وَهُوَ التَّخْدِيبُ ؛ وَالْمَخْدَبُ ،
إِذَا جَرَّحَهُ .
* أَخَامَتِ الدَّابَّةُ يَدَهَا ، إِذَا رَفَعَتْهَا مِنْ
وَسِيعٍ تَعَجَّدَ .
* الْخُلْفَةُ : الْكَلَاءُ يُؤْكَلُ ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ
مَا يُؤْكَلُ ؛ وَلَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ .

(١) الْأَمَلُ : « فِي عَقْرِهِ » .

(٢) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال : الخُبْرَةُ : من الإبل ؛ الغليظة الشديدة ..

* الخُبْرُ (٢) : من الإبل ؛ الغزيرة .

* والخُبْرَةُ (٣) ، من الطعام : قصعة فيها خُبْزٌ ولحم ، بين أربعة أو خمسة . والجفنة ، أكبر من ذلك .

* وقال : إن فلاناً لَمُخْتَلِقٌ ، إذا كان حسناً جميلاً ، ولكلُّ شيء .

* وقال : الخَنَازِيذُ ، من الرجال ، الواحد : خَنَازِيذٌ ، وهو الجَرِيُّ الصَّارِ

* ويُقال : قد أخفى فلانٌ بفلان ، إذا غدر به .

* والخُرَابَةُ (٤) : صفيحة من الحجارة تُثَقَّبُ فَيُشَدَّ حبل القامة إليها .

* وقال : أخصام الدلو : زواياها ؛ وأذانها : عُراها ؛ وهى الخُرْبُ ، والواحدة : خُرْبَةٌ .

* وقال : تُسمى خُرَابِيَةُ الزَّوْكَ .

* وقال : الخَوْرَانُ ؛ سُرْمُ الذَّابَّةِ

* وقال التَّبَالُ : الرَّغْوَةُ الخَرَمَاءُ : التى ترتفع فوق الإناء ، لها تحاريب ؛ قال كثير :

لِلرَّغْوَةِ الخَرَمَاءِ والصَّريحِ

خيرٌ إذا ما جَنَّبَ التَّلَقِيحُ (١)

* وقال : الخَزَلُ : التَّزَجُّ الهَيْنُ ؛ والمُنْخَزَلُ : الأعرج ، وهو الأَخْزَلُ .

* الخَشَنَاءُ ، من الغنم : التى فيها نَقْيٌ ، وليسَتْ بِسَمِينَةٍ .

* خَشَّاشُ البَيْضَةِ ، إذا انكسرت ؛ يقال : خَشَّتْ ؛ أى : نخرج ما فى جوفها .

* الخَمَطُ : الخائِر من اللبن ، ألبان الإبل ؛ وقال الأكوعي :

خَمَطُ النَّشَاوَى مِزْجُ الصَّحَانِ * .

* وقال : آتَى البَلَدَ فَحَاتَ فيه ، إذا مَضَاهُ مُجْتَازًا ، يَخِيْتُ .

* الخَرْبُ : كهَيْئَةِ القَصْرِ من الجبال ، وهى الخَرْبَانُ .

(١) ليس فى الديوان .

(٢) بالغنم . (القاموس) .

(٣) بالفتح والكسر . والذى فى الأصل « الخَبْرَةُ » والوارد ما أثبتنا .

(٤) كَيْمَامَةٌ . (القاموس) .

* وقال : سَمِعْتَ لِلْمَطَرِ نَحْوَاتًا ، وهو صَوْتُهُ ؛ قال :

من الغَوثِ حَتَّى وَالَّتِ مِنْ حَوَاتِهِ
إِلَى السَّهْلِ أَحَدَانَا ثَعَالِبُ تَغْلُمُ

* الْحَوْضَةُ : حَوْضَةُ الْقُرْطِ ، تَوَمَّتُهُ .

* وَالْمُخْرِفُ : الَّتِي تُنْتَجِعُ فِي الْخَرِيفِ .

* وقال : خَشِيبُ^(٢) الْعُشْبِ : يَابِسُهُ .

* وقال : خَنَقْتُ بِهِ ؛ أَيْ : وَلَدْتُهُ .

* الْخَيْفُ : الضَّرَّةُ .

وَيُقَالُ لِلذَّاقَةِ : خَيْفَاءُ ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : أَخَذَى فُلَانٌ ، حِينَ

رَأَى الضَّيْفَ ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَخْفِيَ مِنْهُ ،

وَأَسْتَعْبَى ، مِثْلَهُ .

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : هَذَا يَوْمٌ خَدَرٍ ؛

أَيْ : يَوْمَ مَطَرٍ وَغَيْمٍ وَرِيحٍ وَبَرْدٍ ؛

قَدْ أَخْدَرُوا ؛

وقال : ظَلَّ فُلَانٌ مُخْدِرًا ، أَيْ : أَقَامَ

فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَبْرَحَ .

* وقال : خَلَفْتُ ثَوْبِي ؛ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ

وَسَطِهِ وَجَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، يَخْلِفُ .

* وقال : الْأَكْوَعِيُّ : الْمُخَضَّرَمُ : الَّذِي لَيْسَ بِصَحِيحِ النَّسَبِ .

[٦٩ و] الْخَرِيعُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَبْدَى لِلرِّجَالِ وَتُطَالِعُهُمْ ، إِذَا مَرُّوا ، وَتُحَلِّثُهُمْ .

* رَقَالُوا : خَبَطَ إِيلَةَ الرُّمَثِ ؛ أَيْ : أَدَخِلَهَا الرُّمَثَ ، يَخْبِطُ^(١) .

* وقال الْبَكْرِيُّ : اخْرَطُهَا وَاحْدُذْهَا ، وقال : صَبَّهَا لِلرُّمَثِ .

* الْخَالِيفَةُ : عَمُودٌ فِي وَسْطِ كَيْسَرِ الْبَيْتِ ؛ وَالْبُؤَانُ : عَمُودٌ مُقَدَّمُ الْكَيْسَرِ .

* وقال : بَعِيرٌ خَبَارٌ ، لِلْسَّيْرِ فِي الْجِسْمِ لَا يَكَادُ يَسْمَنُ .

* وقال : الْخَشْفُ : أَنْ تَمْشِيَ بِاللَّيْلِ ؛ خَشَفَ يَخْشِفُ .

* وقال : إِنْ فُلَانًا لَاخْجَبَى ، إِذَا كَانَ فِي مَشْيِهِ فَحَجٌّ .

* وقال : ذَهَبَتْ تُخْدِمُ سُرْعَةً عَدِيوَهَا ، وَهِيَ مُخْدِيمةٌ .

* وقال : ظَلَّ حِمَارُهُ يَرْتَابُ بِهِ ؛ أَيْ : يَسِيرُ بِهِ ، رَتَابُهُ ، وَارْتَبَتْهُ أَنَا^(٢) .

(٢) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(١) فِي نَسَخَةِ : « خَرَطَ يَخْرَطُ » .

(٣) كَأَمِيرٍ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال : خَلَفَكَ اللهُ في أَهْلِكَ ، يَخْلُفُ .
ويقال : خَلَفَ قُوهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ؛ وَخَلَفَ
النَّبِيذُ ، إِذَا تَغَيَّرَ .
وَأَبِلَ وَأَخْلِفَ .

* وقال العُمائي : الحَرْفُ : الشَّيْصُ .

* وقال العُمائي : الحَمَلُ : الذي يَنْضَجُ
في البيت بعدما يُقَطَّع ؛ يقال :
حَمَلُوهُ ، وهو أَنْ يُقَطَّعَ فيُجْعَلَ على
الجبَل ؛ وتُسَمِّيهِ النَّبِطُ : كَامِرِي .

* وقال أَبُو الحَلِيل الكَلْبِيُّ : أَخْرَقَهُمُ
الْحَرُّ ، وَأَخْرَقَهُمُ الْبَرْدُ ، إِذَا رَمَوْا
بِأَنْفُسِهِمْ مَا يَجِدُونَ ؛ وَأَخْرَقَهُمُ النَّعَاسُ ؛
وقد أَخْرَقُوا هِم .

* [٦٩ ظ] وقال : الخَلِيمُ : الشَّرَابُ
المُسْكِرُ ؛ قد أَخْلَمَهُمُ الشَّرَابُ :
أَسْكَرَهُمْ ؛ وقد خَلِمُوا مَنَةً ؛ أَيْ :
سَكِرُوا ؛ قال :

لَا دِيَّ حَتَّى تَرَى نَاجُودَنَا خَلِيمًا

مَلَانِ يَنْسُفُ يَا خَيْرَ الْعَشِيَّاتِ

* وقال : الخِشَاشُ ^(١) : الْحَيَّةُ ؛ قال :

يَقُومُ إِذَا الْفَتَيْنُ عَلا وَجَالَتْ
﴿ ٦٨ ﴾ كما قام الخِشَاشُ على السَّلُوعِ
والخِشَاشُ ^(١) : حَلْقَةٌ من صُفْرِ يَكُونُ
في العِظَمِ ^(٢) ؛ والبُرَّةُ ، في المِدْخَرِ .
* والخِزَامَةُ ، الخِشَاشُ .

* وقال : قد أَخَوَى النِّجَمُ ، إِذَا ذَهَبَ
وَلَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ ، وقد خَوَى أَيُّضًا ؛
ويقال : ما أَخَوَتِ الْجَبْهَةُ قَطْدًا إِلَّا
سَاءَ ظَنُّهُمْ .

وإذا لم تَأْكُلِ العُشْبَ فِيهِ مَخَاوُ ،
وهي مُخَوِيَّةٌ ، الواحدة ؛ فَيَأْخُذُهَا الهِيَامُ
حَتَّى تَكْنَادُ تَبِيضَ عَيْوُنِهَا .

* وقال : الخِلْمُ ، تَرْبُّ المَاةِ الذي
يَكُونُ على الكَرَشِ .

وقال الأَسْعَدِيُّ : خَفَرَهُ خِفَارَةٌ حَسَنَةٌ .

* وقال : رَعِيَتْ خُلُمُومًا ، وَذَلِكَ أَنْ
يَرعى أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ تُورِدُ غُدُوَّةً
أَوْ عَشِيَّةً ، لَا يَتَّفَقُ على وَرْدِ واحدٍ .
وهي الخَلَامِيسُ .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) يبنى : عِظَمُ أَنْفِ البَعِيرِ .

* وقال : تُرِكَ فُلَانٌ خِلْوًا ، إِذَا قُتِلَ فلم يَشَارُوا بِهِ .

ذلك رَجُلٌ لم يَخِلْ ولم يُقْتَلْ لَهُ أَحَدٌ .

وقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِلْوًا ، أَي : لَمْ يَشَارُوا وَهَدَرًا .

* وقال : طَلَبْتُ فَأَخْوَى ، إِذَا لَمْ يُصِيبْ شَيْئًا .

وقال : خَمَانٌ ^(١) الإِبِلُ : أَرَدُّهَا ، وَخَمَانُ النَّاسِ : أَرَدُّهُمْ ، أَي : وَضِعَهُمْ ؛ وَخَمَانُ الْمَتَاعِ : رَدِيئُهُ .

* وقال : قَدْ خَبِرْتُ أَمْرَهُمْ .

* وقال : الْخَرِجُ ، مِنْ الرِّجَالِ : الْخَوَارِ .

* وقال : قَدْ نَحَعَ فُلَانٌ خَنْعَةً نَسَوِيَّةً ، إِذَا أَتَى مُنْكَرًا .

* وقال : الْخَضِيرُ ^(٢) : الْيَسِيرُ ؛ وَقَالَ : الْخَضِيرُ ، أَيضًا : سَمُومَةٌ مِنَ الْحَمَضِ ^(٣) .

* وَالْخَرْعِيَّةُ ، مِنَ الدُّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ الْجَيْشِيَّةُ .

* وقال : خَاوَتْ طَرَفَهُ ثَوْنِي ، أَي : سَارِقَهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَمُخِتٌ مِمَّا بِهِ ، أَي : مُسْتَحْ ، وَمُخِتٌ .

* وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَخْفَعَهُ ، أَي : صَرَعَهُ .

* وقال : الْخَرْبُ ، فِي الصَّرْعِ ، كَهَيْشَةِ الْوَرَمِ ، وَهِيَ خَزِيَّةٌ .

* وَالْخِلْفَةُ مِنَ النَّصِيِّ : مَا نَبَيْتَ مِنْهُ أَنْخَضِرَ .

* وقال : وَلَدَ فُلَانٌ رِجَالًا خُلُوفًا ؛ وَالوَاحِدُ : خَالِيفٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خَيْرٌ . [٧٠ و]

* وقال : تَخَيَّبَ لَحْمُهُ ، أَي : رَقِيَ وَتَخَدَّدَ .

وقال : خَشِمَ الْمَاءُ يَخْشِفُ ، إِذَا جَمَدَ .

* وقال : إِنَّ فِيهِ لَخُلْفَةً ، إِذَا كَانَ أَحْمَقَ .

* وقال : إِنَّ فِيهِمْ لَخُزْعِيًّا ، أَي : مُدْمَعَةً .

* وقال أَبُو جَابِر السَّعْدِيُّ : الْخَوْعُ : مِثْلُ الْوَادِي ، وَلَا يَجْرِي مُسْتَجْمَعًا .

* وقال الكِلَابِيُّ : قد خَنَعَ لهم بِحَاجَتِهِمْ ،
 إِذَا جَاءَهُمْ بِحَاجَتِهِمْ ؛ قال :
 وَزِقُّ قَدْ جَرَرْتُ إِلَى النَّدَامَى
 وَفِي الْإِسَارِ مِسْمَاحٌ خَنُوعٌ
 * وقال : قد اخْتَوَى وَلَدَ الْبَقْرَةِ السَّبْعُ ،
 إِذَا اسْتَرْقَه وَأَكَلَهُ ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :
 قَدْ اخْتَوَى طِفْلُهَا بِالْجِرْعِ مُطَرِّدٌ
 هَمَلَعٌ كِهَالِ الشَّهْرِ هَذُلُولٌ
 * وقال : الْخَرَشْفَةُ ، فِي الْحَرَّةِ : الَّتِي
 لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُمَشَى فِيهَا ، لِنَمَاهِ
 كَالْأَضْرَاسِ .
 وقال : بِهِ خُرُوءٌ بَقَاعٌ ^(٤) ، يَا هَذَا ؛
 قال أَسْوَدٌ :
 خُرُوءٌ بَقَاعٌ جَالِيَةٌ ^(٥) عَلَيْهِ
 بِهِ وَسَخٌ مُخَالِطُهُ غُبَارٌ
 * وقال : الْخَدُودُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي
 تَكُونُ فِي آخِرِهَا أَبْدًا .

* وقال : الْمُخَفِّمُ ^(١) : الْعَائِشُ .
 * وقال : الْخَشْيُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَأِ
 وَتَهَافَتَ .
 * وقال : الْخُشْعَةُ ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ ،
 وَالْمُرْتَفِعُ .
 * وقال : خَرِقٌ مِنْ يَبِيسٍ ؛ أَى :
 قِطْعٌ مِنْهُ .
 * وقال : أَخْشَقَتْهُ : صَرَعَتْهُ .
 * وقال : الْاِخْرِنطَامُ : شِدَّةُ الْغَضَبِ .
 * وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : خَفَى الْمَالُ ،
 أَوْ الدَّرَاهِمُ ، أَوْ الْمَاءُ ، أَوْ الطَّعَامُ ،
 حَتَّى كَرِهَوْهُ ؛ أَى كَثُرَ عَلَيْهِمْ حَتَّى
 كَرِهَوْهُ وَأَجْمُوهُ ^(٣) .
 * وقال : قَدْ خَرَقُوا الطَّعَائِنَ ؛ أَى :
 قَارَبُوا بَيْنَهُمْ .
 * وقال : هَذِهِ خَزَازُ نَاقَتِي ، مِثْلُ قَطَامٍ ،
 وَرَقَاشٍ ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ لَهُ .
 * وقال الْوَالِبِيُّ : اخْتَزَّهُ بِقَرْنِهِ .

(١) كعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وككرم ، اسم مفعول من الإكرام .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « واحمره » ، تصحيف .

(٤) كقطام ، ويسرف . وخروء بقاع ؛ أى : غيار وعرق ، فبقى لمع من ذلك على الجسد . (القاموس : بقع) .

(٥) الأصل : « جالية » ، بالوحدة ، تصحيف .

* وقال : الخَلْبَسَةُ : الخِدَاعُ والمَكْرُ
والرَّوْغُ ؛ قال :

* فَيَا لَكَ لِلرَّأْيِ الْخَلَابِيسِ وَالْأَفْنِ *

* وقال : قد تَخَفَّسَتِ البِئْرُ ، إِذَا
تَهَدَّمتْ ؛ قال :

* من آجَنَ الْجُمَّةَ قد تَخَفَّسًا *

* وقال ، إِذَا رَأَوْا سَحَابَةً تُعْجِبُهُمْ :
إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَفِي خُرُوجٍ .
وَالْخُرُوجُ : سَحَابٌ لِلْمَطَرِ .

* الْأَخْوَصُ : الَّذِي يَكْبِسُ عَيْنَهُ .

* وقال : خَشَّشَ إِلَى الْأَرْضِ ، تَخْفِيشًا ؛
أَيَّ : لَيْدًا .

* وقال : الْمُخْزَمَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
لَا تَتَعَطَّفُ حَتَّى تُخْزَمَ أَنْوَفُهَا ؛ قَالَ
الْحُطَيْيَةُ :

[٧٠٧] * كَمَا قَوَّمتْ نَيْبَ مُخْزَمَةٍ زَجَرٍ ^(١)

* وقال : إِنَّهُ لَخَالِيسُ الْحَسْبِ بَيْنَ
الْحُسُورِ ، أَيَّ : نَاقِصٍ .

* وَالْخِلْبُ : الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْقَلْبُ .

* وقال : الْخَيْشَى : الَّتِي تَجِيءُ مِنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، مِنَ السَّيَّاحِ
وَالذَّوَابِ وَالنَّاسِ .

* وقال : الْخُنُوفُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
تُحْمِلُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ ، تَقُولُ :
قد خَنَفَهَا الزَّمَامُ ، يَخْنِفُ .

* وقال : قد خَلَّ جِسْمُهُ ، يَعْلُ خُلُولًا ،
إِذَا شَفَّهَ السَّفْرَ .

* وقال : الْخَشْفَاءُ : الْجَرَبَاءُ حِينَ
يَخْرُجُ بِهَا الْجَرَبُ ، إِنَّ فِيهَا لَخَشْفًا .

* وقال : هُم مُخْطُونٌ مِنَ الرَّبِيعِ ، إِذَا
لَمْ يُصَيِّبُوا مَرْبَعًا ؛ وَهِيَ خُفْيَةٌ مِنَ
الرَّبِيعِ ، وَمُخَاوِرٌ ، مِثْلُهَا .

* وقال : بِهِ خُطْفٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ؛
أَيَّ : مَسٍّ .

* وقال : مَرَّ لَهُ شَوَاةٌ ، وَهُوَ خَفِيفٌ
الْعَيْشِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : قد أَخْشَمَ اللَّحْمُ ،
إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

(١) صدره : * إِذَا طَلَعَتْ أَوَّلُ الْمَغِيرَةِ قَوْمُوا * (الديوان : ٣٠٥) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : الحُرْقُ ، ^(١) من الرُكَايا : أَنْ يُحْرَقَ بعضها إلى بعض ، والواحدة : خريق .

* وقال : الحُمُّ ^(٢) : الحُمْرة تُحْفَرُ في الأرض ويُجْعَلُ في أسفلها رمادٌ ثم تُوضَعُ السَّخَالُ ، والجماعة : خِمَمَةٌ ^(٣) .

وَحُمٌّ الدَّجَاجُ : الذي يحملون فيه الدَّجَاجُ ، يُعْمَلُ كَهَيْئَةِ الْفُودِجِ .

* وقال : الْخِرَامَةُ : البِرةُ ، والخيشاشة ، مثلهما ^(٤) .

* وقال : قَدْ خَوَى الْقَوْمُ ، إِذَا جَاعُوا ؛ وَقَدْ خَوَيْتِ النُّجُومُ ، إِذَا لَمْ تُنْظَرْ ؛ قَالَ :

فَمَهْمَا أَنْ تَرَيْنَا قَدْ خَوَيْنَا

فَقَدْ خَوَى الْفَرَاقِدُ وَالسُّعُودُ

* وقال : الْخَجَلُ ، من الرِّجَالِ : الْكَيْسِلُ عن ضَيْعَتِهِ .

* وقال : لَقَيْتُهُ فِي خَنْعَةٍ ؛ أَيْ : فِي خَلْوَةٍ ؛ أَيْ : خَالِيَا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ؛ قَالَ :

يَا عَمْرُو إِنِّي لَوْ لَقَيْتُكَ خَالِيَا

يَعْبُو عَلَيْكَ بِخَنْعَةِ أَسْدَانٍ

* وقال : خَشَّاشُ الْأَرْضِ : مَا كَانَ رِخْوًا ، مِثْلُ الْكَذَّانِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وقال : خَنَعَ فُلَانٌ الْفُلَانَ ، إِذَا خَضَعَ لَهُ .

* وقال الْبَكْرِيُّ : الْأَخْشَمُ ، من السُّيُوفِ : الذي قَدْ ضُرِبَ بِهِ حَتَّى نَحَلَ مَضْرِبَاهُ ^(٥) .

* وقال : إِنَّ فِي دِرْعِكَ لَخَلَّةً فَأَصْلِحْهَا ، وَهِيَ السَّقَطَةُ ، يَسْقُطُ بَعْضُ الْحَلْقِ ؛ وقال : قَالَتْ : أَصْلَحْ هَذِهِ السَّقَطَةَ فِي دِرْعِكَ .

* وقال : أَفْنَاهُمْ خَدًّا فَمَخَدًا ؛ أَيْ : مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً .

* وقال : الْخَرْجُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، لَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؛

وَالْخَرْجُ : أَعْلَامُ .

* وقال : الْخَيْشُومُ : اللَّطِيفُ [٧١ و] الْجِسْمِ ، وَهُوَ الصَّدْعُ ^(٦) .

* وقال : قَدْ أَخْلَفَ الْكَوْكَبُ ، إِذَا اسْتَسَرَّ .

(١) ككتب . (القاموس) .

(٢) كقردة . (القاموس) .

(٥) الأصل : « نَحَلَ مَضْرِبَاهُ » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٤) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٦) بالفتح ويحرك . (القاموس) .

* وقال : الْأَخْشَفُ : الْأَجْرَبُ ؛ قال :

لَقَدْ رَاحَ مِنْ عِنْدِي نَذِيرٌ بَنُ غَالِبٍ

بِأَخْشَفَ يَدَيَّ دَائِيَهُ وَمَشَاعِرُهُ

* وقال : الْخُبْرَةُ : طَعَامٌ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ

فِي سَفَرَتِهِ ، إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا .

* وقال : هَذَا خُرُوجٌ حَسَنٌ ، إِذَا خَرَجَ

الْمُهَاجِرُ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ : خَيْفٌ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ

وَالرَّأْيِ ؛ أَيْ : خَلَطَ عَلَيْهِ .

* وقال : قَدْ أَخَوْتُ السَّمَاءَ ، إِذَا لَمْ تُمَطِّرْ .

* وقال : الْخَلِيفُ : اللَّيْنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ .

* وقال الطَّاغُوتِيُّ : خَضِمْتُهُ ^(١) : أَكَلْتُهُ

خَضَمًا ؛ وَأَنْشَدَ :

دَعْ حَذَّكَ نَهَبًا صَبِيحًا فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ سَكَيْتُ مَا حَلَيْتُ الرَّوَّاحِلَ

* وقال : أَصِيبُوا بِخَنْعَةٍ ؛ أَيْ : بِغُرَّةٍ .

* وقال : الْخَرِيصُ : جَنْدَلٌ يُنْقَضُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَحْبِسَ الْمَاءَ ؛ قَدْ

خَرَصَ بَنُو فُلَانٍ قَرَطَ وَادِيَهُمْ لِيَحْبِسُوهُ

عَلَى نَخْلِهِمْ . وَالْقَرَطُ : مَا فَضَلَ مِنَ

الْمَاءِ بَعْدَ النَّخْلِ ، لِيَخْرُصَ .

(١) كَسَمِعَ وَضَرَبَ . (القاموس) .

(٣) فِيهِ لُغَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ . (القاموس : بوز) .

* وقال : قوله :

* فَخَيْبَةٌ مِنْ يَخِيبُ عَلَى غَنَى *

* يقول : مِنْ أَصَابِهِمْ فَهُوَ خَائِبٌ ؛

وقوله : وَالرَّكَابُ ؛ أَيْ : لَانِهِمْ لَا يَفْقُونَ .

حَتَّى تُرَادَ عَلَيْهِمْ لِيلٌ ^(٢) .

* وقال الْمُزَنِيُّ : خَازٍ بَازٍ ^(٣) : السُّتُورُ .

* وقال الْمُزَنِيُّ : خَذَّ الْحُجْرُحَ ، يَخِذُّ : سَالَ .

* وقال الْعُدْرِيُّ وَالْوَادِعِيُّ : الْخَلْقُ :

نَخْلُ الْعِيَابِ وَالْقِيَابِ وَالْأَنْطَاعِ ؛

وَالْفَرَى : فَرَى الدَّلُوَّ وَالسَّقَاءَ وَالْقَرِبَةَ ؛

وَلَمَّا الْفَرَى أَنْ يُفَرَى سَاعَةً يُنْقَضُ مِنْ

دِبَاغِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَلُّوْ فَرَتَهُ السَّقَاءَ فَاطِمَةُ

بِالسَّمِيرِ وَالْإِشْفَى وَكَفَتْ سَالِمَةً

* وقال : هَذِهِ قُبَّةٌ خَلَقَتْهَا فُلَانَةٌ ؛ أَيْ :

قَدَّرَتْهَا وَخَرَزَتْهَا .

* وقال الْعَدَوِيُّ ، وَأَبُو الْمُسَلَّمِ : هَذَا الْخَمَرُ ،

فَدَكَّرَ « الْخَمَرُ » .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : أَنَا ابْنُ خَضَمٍ ؛ أَيْ :

مَا اشْتَهَيْتَ مِنْ كَرَمٍ وَخَيْرٍ ؛

(٢) كَذَا . وَيُظْهِرُ أَنَّ فِي الْكَلَامِ نَقْصًا .

* وقال : هذا عُشْبٌ خَضَمٌ ؛ أى : كثير ؛
وقال : خَضَمْتُ الإِبِلَ الْعُشْبَ ؛ أى :
مَلَأْتُ أَفْوَاهَهَا مِنْهُ .
وقد أَخْضَمَ الْقَوْمُ .

* وقال : الْخَلْجُ ، إِذَا مَشَى كَثِيرًا
إِسْتَنَكَى رِجْلَيْهِ .

* وقال : النَّاسُ يَتَخَوَّلُونَ مَتَاعَهُمْ :
يَأْخُذُونَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

* وهو قوله : أَخَوَكَ أَخَوَكَ ^(١) .

* وقال الْأَسَدِيُّ : الْحَزَّةُ : اللَّيْنَةُ .

* وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ ، إِذَا كَانَ لَيِّنًا : إِنَّهُ
[٧١ ظ] لَحْمِيلَةٌ .

* وقال : ذَهَبَتْ خَنَاسِيرُ نَفْسِهِ ؛ وقال :
مَنْ لَا تَزَلْ نَفْسُهُ تَهْوِي عَلَى وَجَلٍ
تَوْشِكُ خَنَاسِيرُ تِلْكَ النَّفْسِ أَنْ تَقْعَا

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : نَقُولُ لِلرَّجُلِ
الْكَبِيرِ : قَدْ خَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَّ
لَحْمُهُ ، يَخْلُ خُلُولًا . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ
الْمَهْزُولَةِ : قَدْ خَوَى ؛ قَالَ :

حُذِبَ الظُّهُورُ وَهُنَّ غَيْرُ خَوَاسِفٍ
بَدَلًا بِكُلِّ سَمِيئَةٍ مِخْلَادٍ

* وقال :

هَتَكَتْ خَرِيصَهُ لِلنَّاسِ حَتَّى
حَبَا مِنْ فَوْقِ أَطْوَلِهِ الْكَسِيرِ
الْخَرِيصُ : الْقُوَّةُ .

* وقال خَرَصْتُ النُّهْرَ : سَدَدْتُهُ ،
يَخْرِصُ .

* وقال : خَارَتْ خُورًا ؛ وَخُورَانًا .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الْخُبَّةُ ^(٢) : الْخَبِيثَةُ ،
وَهِيَ شَقِيْقَةٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

* وقال : الْخَائِقُ : خَائِقُ الْغَدِيرِ ، حَيْثُ
تَضَائِقُ مِنَ الْجِبَالِ .

* وقال الْعَبَسِيُّ : الْخَصَلُ : أَنْ يَدُنُو
السَّهْمِ مِنَ الْغَرَضِ ؛ يُقَالُ : رَأَى فُلَانٌ
بَنِي فُلَانٍ فَخَصَلَهُمْ ، إِذَا كَانَ أَدْنَاهُمْ
إِلَى الْغَرَضِ .

* وقال : قَدْ خَمَّ اللَّحْمُ ، إِذَا أَخَذَتْ
فِيهِ رِيحٌ ، وَفِيهِ بَقِيَّةٌ .

* وقال : الْخُدُورُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي لَا تَلْحَقُ
الْغَنَمَ وَلَا تَزَالُ تَالِيَةً ، وَهِيَ تَلْحَقُ بَعْدَ .

* وقال الْخَلْبُ ^(٣) : الْمُجَلُّ ^(٤) ، وَاسْلُ ^(٥) عَنْهُ .

(١) كَذَا . وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ لُغَةً فِي الْمَنْصُوبِ . (٢) بِالضَّمِّ . (٣) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ)

(٤) الْأَصْلُ : « الْفَعْلُ » تَصْحِيفٌ ، وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الْقَامُوسِ ، قَالَ الشَّارِحُ : « وَفِي نَسْخَةِ الْقَطْلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ » .

(٥) كَذَا .

* وقال : أَنَيْتَهُ فَخَوَّصَ لِي بَشِيءٌ ؛
أَي : أَعْطَانِي شَيْئًا يَسِيرًا .

* وقال : الْعُمَالُ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الرَّجُلَيْنِ
مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي النَّاسِ ، قَدْ خُمِلَ ؛
قال :

لَيْسَ عَلَى الْمَخْمُولِ مَا حَالَفَ الْعَصَا
جُنَاحٌ وَلَا مَخْمُولَةٌ وَهِيَ ظَالِمٌ

* وقال معروفٌ : الْخُرْصُ ^(١) : الرُّمَحُ ،
وهي الْخُرْصَانُ ، وَحَلَقَةُ الْقُرْطِ : خُرْصٌ ^(٢) .

* وقال معروفٌ ، لِلْحَلَقَةِ : خَوْقٌ ^(٣) ، وَهِيَ ،
خَوْقَةٌ ، وَأَخْرَاقٌ ؛ وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ :
خَوْقٌ .

* وقال معروفٌ : الْخَوَزَلَةُ : الْإِعْيَاءُ .

* وقال : الْخُتْعُ ^(٤) : الدَّلِيلُ ، لِئِنَّهُ
لَخُتْعٌ فِي الظُّلُمَاءِ بَيْنَ الْخُتْعِ .

* وقال : الْخُلْبَةُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ؛
وقال : رُوْبَةٌ :

* كَخُلْبِ الْخَطِيِّ زُرْقًا جَوْعًا ^(٥) *

* وقال : التَّخْرُجُ : التَّكْسَرُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَخَرَّعًا ^(٦) *

* وقال : الْمَخْفُوعُ : الْمُثْقَى الَّذِي
لَا يَتَحَرَّكُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْمَرَضِ ، أَوْ مِنَ
الْكَسَلِ وَالْإِعْيَاءِ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

* زَخَفَى مَزَاحِيْفَ وَصَرَعَى خُفْعًا ^(٧) [٧٢] *

* وقال : قَدْ خَشَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَغَيَّبَ
عَنْكَ ، يَخْشِفُ خَشْفًا .

* وقال دُكَيْنٌ : إِنَّهُ لَخَطِيبٌ مَبْرَلٌ ،
إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ .

* وقال : إِنَّهُ لَأَخْلَقُ الْكَسْبَ ، إِذَا
لَمْ يَكْسِبْ خَيْرًا .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : الْخُنْظِيَانَةُ ^(٨) ، مِنْ
النِّسَاءِ : الَّتِي تُسَابُّ الرِّجَالُ .

* وقال : جَمَلٌ خَشِيبٌ : طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .

* وقال :

أَخَذِمَتْ أَمَ وَذِمَتْ أَمَ مَالَهَا

أَمَ لَمْ يَمِثْ فِي قَعْرِهِ خَبَالُهَا

(٢) بِالضَّمِّ وَيَكْسَرُ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) كَصَرَدَ . (الْقَامُوسُ) .

(٦) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٩٣) : «رَأْسُهُ تَلْعَلَعًا»

(٨) بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ . (الْقَامُوسُ : حَنْظَلُ) .

(١) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) بِالْفَتْحِ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٩٠) .

(٧) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٩٣) .

وقال آخر :

لقد خَدِمْتُ نَعْلِي فَلَا أُمُّ مَالِكٍ
قَرِيبٌ وَلَا نَعْلِي شَدِيدٌ قِبَالِهَا

* وقال الكَذَّبِيُّ : اعتمدتُ سَوَاعِدَ شَخْصِهِ ،
وهو قول الأعشى : « لَسَوَائِكَا »^(١) .

وقال المَكِّي : المَخَايِرَةُ : أَنْ تُعْطَى
رَجُلًا أَرْضًا يَزْرَعُهَا فَتُعْطِيهِ الثُّلُثُ أَوِ النِّصْفُ
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تُخْرِجُ الْأَرْضُ ، وَقَدْ
نَهَى عَنْهُ ، فَإِنْ أَخْرَجَ صَاحِبُ الْأَرْضِ
مَعَهُ مِنَ الْبَذْرِ فَلَهُ عَلَى قَدَرِ مَا أَخْرَجَ ، وَهُوَ
حَلَالٌ ، وَهِيَ الْمُحَاقَلَةُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
* وقال العُدْرِيُّ : الخَشَلُ : مَا انْكَسَرَ مِنَ
الْحَلَى مِنَ الْفِضَّةِ .

* وقال الأسْعَدِيُّ : هَذَا عُشْبٌ خَضِيلٌ ،
إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

* وقال : قَدْ خَفِرْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛
أَيُّ : اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، تَخَفَّرَ خَفَرًا .
* وقال الأَكُوْعِيُّ : مَا فِي حَدِيثِهِ خُرْمَانٌ^(٢) ،
إِذَا لَمْ يَكْذِبْ ؛ وَقَالَ : لَيْسَ فِي ذَلِكَ

خُرْمَانٌ ؛ وَلَا يَخْرُمُ عَنْهُ فِي قَرَى ضَيْفٍ ،
أَوْ مَا كَانَ ، إِذَا دَامَ عَلَيْهِ .

* وقال أَبُو الْعَمَرِ : الْخَنْوْفُ : الَّتِي تَمِيلُ
بِأَنْفِهَا إِلَى الْجَانِبِ الَّذِي فِيهِ الزُّمَامُ .

وقال أَبُو الْعَمَرِ : سَمِعْتُ كِنَانَةَ وَقُرَيْشًا
وَالْأَزْدِيَّةَ يُسَمُّونَ التَّيْرَدَةَ : الْخَنْزَوَانُ^(٣) .

* وقال : خَدَعَ الرَّجُلُ ، يَخْدَعُ خُدُوعًا ،
إِذَا أَمْسَكَ بَعْدَ مَا كَانَ يُعْطَى ؛

وقال الكَلْبِيُّ : خَلَعَ .

وقال أَبُو الْعَمَرِ : قَدْ خَدَعَتِ الْإِبِلُ ،
إِذَا تَغَيَّبَتْ فِي الْوَعَثِ إِلَى أَخْفَافِهَا .

* وقال : الْخَنْذِيدُ^(٤) : الْفَاتِكُ مِنَ الرِّجَالِ
الْبَجَرِيِّ .

* وقال : الْخُزْرَةُ^(٥) : وَجَعٌ فِي الظَّهْرِ^(٦) ،
رَبْمَا يُطْعِمُ الرَّجُلَ فَيُطْعِمُنْ عَلَيْهِ فَيَمِيرُ ؛
قُل :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجُّعِهِ

وَحُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ

(١) البيت : تجانف عن جل الإمامة ناقتي * وما قصدت من أهلها لسوائكا

ولاشاهد فيه هنا . (الديوان : ٨٩) .

(٢) كَمْثَان . (القاموس) . (٣) بفتح الخاء . (القاموس : خنز) .

(٤) بالكسر (القاموس : خند) . (٥) الأصل : «الخررة» تصحيف . (القاموس : خزر) .

(٦) الأصل : «في البطن» وما أثبتناه هو الوارد ، وما سيقا في يده .

* وقال : اليمَن تُسَمِّيهِ الزَّلَاخ . قال :

خَرَجَ شَيْخٌ مِنَ الْيَمَنِ فَأَصَابَ شَابًا
عَلَى امْرَأَتِهِ . فَأَنْطَلَقَ الشَّيْخُ حَتَّى آتَى
أُمَّ الْفَتَى ، وَكَانَتْ جَارَتَهُ ، فَبَرَكَ

عَلَيْهَا ، فَلَمَّا قَضَى الْفَتَى حَاجَتَهُ أَقْبَلَ
[٧٢ ظ] . فَيَاذَا هُوَ بِالشَّيْخِ عَلَى أُمِّهِ ،

فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّيْخُ وَثَبَ وَهُوَ يَرْتَجِزُ ،

لَا يَعْلَمُ الشَّيْخُ مَا سَاءَ الْفَتَى

أَوْرَثَ بَجْدًا لِلشَّيْخِ وَاجْتَرَى

لَيْسَ بِهِ زُلَاخَةٌ وَلَا نَسَى

* وقال : الْخُفْسَةُ ^(١) ، مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تَرْتَبِي بِأَدْنَى مَرْتَعٍ ، وَهِيَ النَّدُوسُ .

وَقَالَ الْأَكُوْعِيُّ : عَلَيْهِ خِطَرٌ مِنْ شَاءَ ،

دَائِمَانٍ أَوْ ثَلَاثِمَائَةٍ .

* وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ بَسِيْبِيَّةٍ

أَثِيثٌ كَقَبِيْنَوَانَ الشَّخِيلِ الْمُخْضَلَفِ ^(٢)

وَالْمُخْضَلَفُ : الْخَفِيفُ الْعَمَلُ .

* وَقَالَ : الْخَجَلُ : الْمَرْحُ مِنَ الْقُرْمِ ؛

قَالَ :

« قَدْ يَهْتَدِي بِصَوْتِ ^(٣) الْهَادِي الْخَجَلِ *

* وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : الْخُنُوفُ : الَّتِي تَرْفَعُ

كَفَيْهَا وَتُبْدِي بِوَاطِنِهَا ثُمَّ تُصْفَقُ

بِهِمَا ، خَنَفَتْ تَخْنِفُ خَنْفًا .

* وَقَالَ : الْخَيْصَى ، مِنَ الرِّعَاءِ :

الْمُتَشَرِّقُونَ ؛ قَالَ : قَدْ اجْتَمَعَتْ خَيْصَاهُمْ ،

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْخَيْصَاءُ ، ن

الْمِعْزَى : الَّتِي يَكُونُ قَرْنٌ وَاحِدٌ مِنْهَا

مُنْتَصِبًا وَالْآخَرُ مُطْمَثًا .

وَقَالَ : إِذَا خَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَوَقَفَهَا ،

فَأَرَادَهَا آخِرُوْلُمَ يَخْطُبُهَا ، قِيلَ : خَيْلٌ

فَلَانٌ عَلَى فُلَانِهِ .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : إِنَّهُ لَنَوٌ خَنْعَاتُ ،

وَهُوَ انْكِسَارُ عَنِ الْأَمْرِ يُرِيدُهُ ؛ تَقُولُ :

أَرَادَ أَمْرًا فَخَنَعَ عَنْهُ ؛ أَيْ : انْكَسَرَ

عَنْهُ .

* وَقَالَ : أَخْنَى فُلَانٌ ، إِذَا تَزَوَّجَ غَيْرَ

كُفٍّ ؛ وَأَخْنَى ، إِذَا آتَى أَمْرًا قَبِيْحًا .

* وَقَالَ : الْمُخَضَّمُ ^(٤) : الَّذِي يُوسَّعُ عَلَى

عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ ، وَالْمُخَضَّمُونَ :

(٢) الْأَصْلُ : « الْخُضَمَفُ » ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَا .

(١) كَقَرَطِطَةٍ ، وَعَلِيْطَةٍ . (الْقَامُوسُ : خَنْفَسَ) .

(٣) الْبَسَانُ (خَجَل) : « لَصُوقٌ » .

(٤) كَمُظْلَمٍ ، اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ التَّنْظِيمِ ، وَكَكْرَمٍ ، اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْإِكْرَامِ .

* وقال : اخلُقني أديمك ؛ أي :
قدره ، إنما مَزَادَة وإِثْمًا قَرِيبَة ، أو
ما أَرَادَت . فالخلُق : النَفْدِير ؛
والفَرَى : الخَزْز .

* وقال : فاقه خَجْوَجَاة : طَوِيلَة ؛
ورَجُلٌ خَجْوَجِي .

* وقال : الخاز باز ^(١) : الدُّيَاب الأزرق ،
وخَفَضَه في الرِّفْع والنَّصَب .

* وقال : الخَنَاب ^(٢) : الطَّوِيل .

* وقال : الخَلْب ^(٣) : التَّطِطَة الَّتِي تَكُونُ
فِي الكَيْد .

* وقال أَبُو المُسَلَّم : إِيَّاهُ لَمْ يَشَاوِرْ ،
لِلدَّابَّة ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ فُشِيحًا .

* وقال : الخَرْص : السَّعْغَة ، وَهِيَ
الخَرْصَان ، وَالْأَخْرَاص ، وَالخَرْص ^(١) :
الْحَلْقَة .

* وقال : طَلَبَنِي جَمَلٌ فَأَخْطَفَنِي ؛ أَي :
أَخْطَفَنِي ، وَلَقَدْ أَخْطَفْتُ بَنِي فُلَانٍ
قَرِيبًا ، أَي : أَخْطَأْتُهُمْ ، وَرَمَى الْغَرَضَ
فَأَخْطَفْتُ ؛ إِذَا أَنْفَذَهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ
خَطِيفٌ .

الْقَوْم إِذَا أَصَابُوا عُشْبًا ، تَقُول : أَنْزِلُوا
فَعَلُونَا ، وَأَخْضَمُوا دَوَابَكُمْ ، أَي :
اتْرَكُوهَا تَأْكُل مِنَ الْعُشْب ؛ وَقَدْ خَضِمْتَ
الدَّوَابَّ .

* وَيُقَال : إِنَّهَا لَخَالَّةُ اللَّحْم ؛ أَي :
قَلِيلَةُ اللَّحْم ، وَإِنْ كَانَتْ سَمِينَةً ، بَيْنَهُ
الْخُلُول .

* وَالْمَخْلُولُ مِنَ الْإِبِل : ابْنُ مَخَاض ،
يُخَلُّ فِي أَنْفِهِ لَثْلًا يَرْضَع .

* وَقَالَ : التَّجْخِيخَةُ : أَلَا يَقُومُ ؛ يُقَالُ
جَعْنِي فَلَا يَقُومُ ؛ قَالَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَعْنِي
وَكَانَ أَكَلًا بَارِكًا وَسَخًا
تَحْتَ رَوَاقِ الْبَيْتِ يَعْشَى الدُّخَا
هُوَ الْبُخَان .

[٧٣ و] * وَقَالَ : التَّخْلِيل : أَنْ تَتَّبِعَ
الْقُثَاءَ وَالْبِطِيخَ فَتَنْظُرَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ لَمْ
يَنْبُتْ ، وَضَعْتَ آخِرَ مَوْضِعِهِ ؛ يُقَالُ :
خَلَّلُوا قُثَاءَ كَمْ .

* وَيُقَال : التَّقِينَا خِلَوَيْنِ لَيْسَ مَعَنَا
ثَالِثٌ .

(٢) كَجَنَان ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ . (الْقَامُوسُ) .

(١) مَر . (انْظُرْ : فُهِرْتُ هَذَا الْكِتَابُ) .

(٣) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال الكلبي : به شَيْطَانٌ مِنْ نَعَامٍ ،
وشَيْطَانٌ مِنْ ظِبَاءٍ .

* وقال الأَسلمى : به خَيْتَيَّ مِنْ نَعَامٍ ، وَخَيْتَيَّ
مِنْ ظِبَاءٍ .

* وقال : الْمُخِلُّونُ : الَّذِينَ لَا يَرْعَوْنَ
رَمْتًا وَلَا حَمَضًا ، وَهِيَ تُسَمَّى : الْأَكُول .

وقال الخَوْضَةُ الدَّوْلَةُ الْكَبِيرَةُ ؛
وقال

* برَأْسَى خَلَابِيْسُ الشَّيْبِ الشَّوَامِلُ *

* وقال : إِنَّ السَّمَاءَ لَمُخِيلَةٌ خَالًا حَسَنًا ؛
وَدَافَعْتُ خَلْفِي مُخِيلَةً حَسَنَةً .

* وقال الْخَانِيفَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي
تَحْزِنُ بِرَأْسِهَا ، تَمِيلُ بِهِ إِذَا
سَارَتْ .

* الْخَلِيفُ : طَرِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ؛ قَالَ :
يَتَّبَعْنَ أَذْمَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ
كَأَنَّ بَيْنَ دَفْهَاهُ ^(١) وَالْمِرْقَقِ
خَلِيفٌ بَيْنَ قُنَّةٍ وَأَبْرِقٍ

* وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَخَنِيْفُ الْغَزَرِ ؛
أَيُّ : كَثِيرَةُ اللَّيْنِ .

* وَالْإِخْتَابُ : أَنْ تُخْتَبَ رَجُلُهُ ؛ أَيْ :
تُعْرَجُهَا ، أَخْتَبُهَا ، وَأَخْبَلُهَا ، وَاحِدٌ ؛
قَالَ :

أَبِي الَّذِي أَخْتَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ
إِذَا ^(٢) كَانَتْ الْخَيْلُ كِعْلَبَاءَ الْعُنُقِ

* وَقَالَ : مَا أَنتَ إِلَّا خَرِيعٌ خَرُوعَةٌ . وَخَرِيعٌ ،
وَهُوَ الْخَوَّارُ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَى شَيْءٍ .

* وَقَالَ : يَوْمٌ خَلِيفُ النَّاقَةِ ، مِنْ الْغَدِ ،
مِنْ يَوْمٍ تُنْتَجِجُ ، أَوْ الْفَرَسِ ، أَوْ الْمَرْأَةِ .

* وَالْخُزُونَةُ : الْإِخْتِيَالُ .

* وَقَالَ : الْخُضْعَةُ ، مِنْ الْإِخْلِ : الَّتِي
تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ ، مِنْ لُغَةِ بَنِي حَزِيفَةَ ؛
وَالْجَمَاعَةُ : خُضْعٌ [٧٣ ظ]

وقال . هَذِهِ بَنَاهُ ،

وقال جَرِيرٌ ،

وَعُكْلٌ يَسْمُونُ الْفَرِيْسَ الْمُبِينَا ^(٣) *

(٢) الأصل : « إِذَا » .

(١) الأصل : « فِيهَا » .

(٣) صدره : « فَلَا يَضْمَنُ اللَّيْثُ هَكَذَا بِقَرَّةٍ »

(الديوان : ١٤) . وَلَا شَاهِدَ فِيهِ هُنَا .

* وقال :

مَرَرْنَا مُرُورًا وَسَطًا أَخْبِلَةَ الْحِمَى
وَنَحْنُ نَرَى الْحَوَاطِ مَرَّاءَ وَمُسَمَّاءَ

كَتَخَلَّ بِأَعْلَى قُرْحٍ حَيْطُ فَلَمْ يَزَلْ
لَهُ نَخَائِلٌ حَتَّى آتَى وَتَمَنَّعَا

طَوَالَ الدُّرَى هَبَّتْ لَهُ مُسْتَنَاحَةٌ

يَمَانِيَّةٌ أَلَوْتُ بِهِ فَتَزَعَزَعَا

الْأَخْبِلَةُ : جماعة الخيل . وقال :

الخائل : القائم على الدَّخْلِ والمال ؛

يقال : خال يَخُولُ خِيَالَةً حسنة ،

وهو خائلٌ مال ؛ آى : حسن القيام

عليه .

* وقال : هذا سَهْمٌ خِلْطٌ : الذى

لا يَسْتَقِيمُ ؛ ورجلٌ خِلْطٌ ، مثله .

* الخُشْشُ : الخُشْفُ الصَّغِيرُ ، تقول :

معه خُشْشٌ صَغِيرٌ ؛ آى : خُشِفَ .

* وقال هذا لَحْمٌ خِشْمَاشٍ ؛ آى : دون .

* وقال : خِشْمَاشٌ ^(١) الرَّأْسُ : صَغِيرُهُ ؛

يقال : إِنَّكَ لَأَصْعَلُ الرَّأْسِ خِشْمَاشُهُ .

* وقال أَبُو مُعْزِرٍ : الْخَذَوَاءُ ؛ النَّعْمَةُ ؛

قال : أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ نِعْمَةً خَذَوَاءً .

* وقال : سَقَوْهَا مُقَطَّعَةَ الْخَدَمِ ، وهو

إِذَا أَغَاوَا السَّحْنُ فَأَخَذُوا رُغْوَتَهُ الْأُولَى ،

ثُمَّ بَقِيَتْ رُغْوَةٌ رَقِيقَةٌ ، فَاذَا سَقَوْا

هَذِهِ الثَّانِيَةَ الْجَارِيَةَ سَمِعْتَ حَتَّى نَقَطَ

خَدْمُهَا مِنَ السَّحْنِ ، يَعْنَى بِالْخَدَمِ :

الْخَلَائِلُ .

* وقال : الْخَارِجِيُّ : الْمُذَكَّرُ مِنَ

الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ .

* وقال الضَّبِّيُّ : إِنَّهُ لَخُشَّاشٌ ، وهو

الْخَفِيفُ الْجِسْمِ . وقال الْقُشَيْرِيُّ :

خُشَّاشٌ .

وقال للمرأة : إِنَّهَا تَعْقِيلَةٌ ؛ وَلِلرَّجُلِ :

خَيْرَةٌ قَوْمُهُ ؛ وَلِلْمَرْأَةِ : عَقِيلَةٌ قَوْمُهَا ؛

أَقَالُوا : عَقِيلَةً ، لِأَنَّهَا تُعْقَلُ فِي دَعْقِلٍ ،

إِذَا أُكْرِمَتْ ؛ آى : تُصَانُ ، وَالرَّجُلُ

لَا يُعْقَلُ ، فَلَمْ يُسَمَّ عَقِيلًا ^(٢) .

* الْخَيْفُ : الضَّرْعُ .

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَفَعَهُ الْجُوعُ :

صَرَعَهُ ، وَجَفَّاهُ ، مِثْلُهُ .

* وقال : التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَزَرَ

طَرَفُهُ ، يَخْزِرُ خَزْرًا ، إِذَا كَسَرَهُ دُونُكَ .

(٢) تَكْلَمَةٌ مِنْ إِحْدَى النُّسخِ .

(١) بِالْفَتْحِ : (اللسان) .

* وقال : الخِيَمَةُ : أَنْ يَجِئْتُوَا بِسَعَفٍ
فِيضُمُّوَا بَيْنَ أَطْرَافِهِ مِنْ أَعَالِيهِ وَيُفَرِّجُوا
أَسْفَلَهُ .

* وقال : الخَيْسَفَانُ ^(١) الرَّيْدِيُّ مِنَ
الْبَحْرِ .

* وقال : الخَشِيفُ ، مِنَ اللَّيْنِ : أَنْ
تَأْخُذَ الرُّضْفَةُ فَنَلْقِيهَا فِيهِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ سَعْزًا .
* وقال : خَبٌّ يَخْبُّ ، مِثْلُ : حَضٌّ يَحْضُ ،
خَبًّا .

* وقال : اسْتِخَارَنِي فَلَانٌ ، وَهُوَ أَنْ
تَضْرِبَ ^(٢) إِنْسَانًا لِتَنْظُرَ هَلْ تَأْتِيهِ
أَمْ لَا ؟ تقول : لَقَدْ اسْتِخَرْتَنِي ، فَقَدْ
[٧٤و] خَرْتُ خَوْرَانًا ، إِذَا جِئْتَهُ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : سَحَابَةُ خَلِيَّةٌ ؛
أَيُّ : عَظِيمَةٌ ، وَبِهَا شَبَهُوا السَّفْنَ .

* وقال الْأَسَدِيُّ : الْأَخْصَمَفُ : الْأَبْيَضُ ،
وَالْأَسْوَدُ .

* وقال أَبُو الطَّمَحَانِ :

دَنَتْ حِفْطَتِي وَخَصَّفَ الشَّيْبُ لِمَتِي

وَنَلَيْتُ بِالْأُمُورِ الْأَثَاوِلَ

* وقال : الْخَبْرُ بَيْحٌ ^(٣) : الْمُسْتَوَى الْحَسَنُ ؛
قال :

* أَلَا يَا أَسْلَمَى دَاتِ الْوِشَاحِ الْخَبْرُ بَيْحٌ *

* وقال : الْخَفْعُ : الصَّدْعُ .

* قال : نَخَلَجَتِ النَّاقَةُ خَلَجًا ، إِذَا
صَارَتْ كَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ ، مِنْ طُولِ
السَّيْرِ ؛ قَدْ خَلَجَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا مَشَى
فَأَكْثَرَ ، أَوْ رَكَبَ فَأَكْثَرَ ، ثُمَّ نَزَلَ
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْشِيَ .

* قال الْأَكْوَعِيُّ : قَدْ أَخْلَقْتَ السَّمَاءَ ،
إِذَا رَجَوْتَ أَنْ تُمْطَرُ ، هِيَ مُخْلِقَةٌ .

* قَدْ أَخَالَسْتُ ، فِيهِ مُخِيلَةٌ ، مِثْلُهَا ،
رَأَيْتُ مِنْهَا خَالًا حَسَنًا ؛ قَدْ خِيلَتْ
السَّمَاءُ . الْمُخِيلَةُ : أَنْ تَرَى سَحَابًا
مِنْ بَعِيدٍ .

* وقال : الْخَلِيقَةُ : الْبِئْرُ ؛ قَالَ بَعْضُ
بَنِي سَعْدِ :

تَدَكَّرْتُ خَلَاثِقًا بُرِينًا

بِالْجَوْفِ لَا مِلْحًا وَلَا أُجُونًا

(١) يَفْتَحُ السَّيْنَ وَضَمُّهَا . (الْقَامُوسُ) . (٢) كَذَا ، وَالْوَارِدُ : « أَنْ تَسْتَعْلِفَ » .

(٣) بِمَوْحِدَتَيْنِ ، كَسْفَرَجَل . (الْقَامُوسُ) . وَفِي الْأَصْلِ : « الْخَبْرُ بَيْحٌ » ، تَصَحَّفَ .

* وقال : الخوالق : العمد التي تكون في جانبي البيت ، وهما كسراه .

* الخالغ : داءٌ إذا بَرَك البعيرُ مالت عَصَبَةُ العُرْقُوب ، أو كَلَتَاهُمَا ^(١) ، فلا يَسْتَطِيع النَّهْوضُ حَتَّى تَرْفَعُ عَصَبَتَهُ فُتَسَوِّيَهَا ، فيقال : به خالغ .

* الخَمِيلَةُ : سَدُّ الرَّمْلِ يُنْبِتُ الشَّجَرُ والبقل ، ثم يَهَيِّطُ إِلَى الشَّقِيقَةِ .

* وقال : التَّخْنِيعُ : الْقَطْعُ بِالْفَأْسِ ؛ قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ :

كَانَهُمْ عَلَى خَنْفَاءِ خُشْبٍ
مُصْرَعَةٌ أُخْنِيهَا ^(٢) بِفَأْسٍ

* وقالت هِنْدُ بنتُ قُرَّة :

فَأَبْكِي لَيْتَ قَدْ أَخْلَكِ أَهْلُهُ

كَانُوا إِلَيْهِمْ مَنْزِلَ الضَّيْفَانِ

* وقال الأخطل :

يُطْفَنُ بِمَثْقُوبِ الْمَرَايِصِ شَارِفٍ
عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِنْ يَجَادٍ حَبَائِبٍ ^(٣)

* وقال : كان فلان يُعْطَى ثم خَدَعَ ، إذا امْتَنَعَ ؛ قال الأخطل :

والمُطْعَمِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَزَمٍ
إِذَا أَرَاهِيضُ ^(٤) مَلُّوا ذَاكَ أَوْ خَدَعُوا ^(٥)

* هذه غَنَمٌ خَرَجَاءُ ، إذا اختلط المِعْزَى وَالضَّأْنُ .

* الخَرِصُ ، الذي بات طاوياً في لَيْلَةٍ باردة .

* وقال الْبَحْرَانِيُّ : الْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ .

* خَمَرَتْهُ : امْتَحَبَتْ مِنْهُ ؛ وقال [٧٤ ظ] الزُّبْرُقَانُ :

فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ بِالْغَيْبِ لَمْ أَجِيءُ
إِلَيْهِمْ وَلَمْ أَخْمَرَهُمْ أَنَّ الْأَحْيَا
وقال :

فَجَاءُوا بِفَأْسٍ ذَاتَ خَلْفَيْنِ مَكَّنَتْ
لَهُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ قَدُومُهُمَا
ذَاتَ خَلْفَيْنِ : ذَاتَ جَانِبَيْنِ .

(١) الأصل : كليهما . (٢) اللسان (خنغ) : «أختمها» . (٣) ليس في ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه .

(٤) الأجل : «أراحت» . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢) .

(٥) في رواية : «أو خضعوا» انظر ديوان الأخطل .

* وقال أبو المؤصول : سَيْفٌ خَشِيبٌ ؛
 أَى : عظيم ، ومخشوب ؛ قال :
 تَوَاصَوْا بِالْمَقْبِيحِ فَنَازِلُوكُمْ
 بِكُلِّ مُهْنَدٍ ذَكَرَ خَشِيبِ
 كَلَوْنِ الْمِلْحِ أَخْلَصَهُ ابْنُ بَلْثِ
 حُسَامٍ لَا أَفْلٌ وَلَا وَجُوبِ
 * وقال : نقول للبحير ، والفرس ،
 إِذَا كَانَ جَسِيمَ الْقَدَمِ : لِنَهْ لَمْخِيبِ .
 * وأنشد :

مَخَاضًا كَسِنَ الظَّبْيُ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا
 كِفَاءً قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ^(١) جَائِعِ
 أَى : ثَنِي ، والظَّبْيُ ثَنِيٌّ أَبَدًا .

وقال : قد أَحَلَّهُ الْحُزْنَ ، إِذَا أَذَقَهُ ؛
 وَإِنَّهُ لَحَلُّ الْجِسْمِ ؛ أَى : دَقِيقِ
 الْجِسْمِ ؛ وَإِنَّهَا لَعَلَّةُ الْجِسْمِ ، لِلْمَرْأَةِ .
 * وقال : قد أَخَوَى النَّجْمُ ، إِذَا لَمْ
 يُعْطِر .

* وقال : خَلَقَ الْأَدِيمَ . عَرَكَهُ وَدَهَنَهُ ،
 نقول أَخْلَقَى أَدِيمَكَ .
 والفَرَى : الْخَرْزُ^(٢) .

* والخَرِيع ، مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي إِذَا مَسَهَا
 الرَّجُلُ مَاتَتْ مِنَ الشَّهْوَةِ فَوْقَعَتْ .

* وقال : الْخَيْرُ : الزَّبْدُ .
 وَالخَرْجُ : السَّحَابُ ؛ قَالَ مُلَيْحُ
 الْهَذَلِ :

بَعَثْتُ جَرِيَّ نَحْوَ حَرْفٍ شِمَالَةٍ
 فَجَاءَ بِهَا تُلْقَى الْخَيْرِ وَتَنْعَبُ
 وَقَدْ عَمَّصَتْهُ فِي اللَّعِينِ كَأَنَّمَا
 عَلَى الرَّأْسِ مِنْهُ وَالذَّرَاعَيْنِ مِعْقَبُ

* وقال : دَفَعْتُهَا بِغَيْرِ خُرْفَةٍ : بِغَيْرِ
 خُرْقٍ .

* وقال الْعَجْلَانِيُّ : الْخِلْفُ ، مِنَ اللَّبَنِ :
 مَا لَيْسَ بِلَبَنٍ وَلَا لَبَأً .

* الْخَرِيقُ ، مِنَ الْإِبِلِ : مُشَخَّرُقةُ الرَّحْمِ ،
 إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ مُمَارِنًا ، أَخَذَهَا
 فَحَشَى رَحْمَهَا ثَرَى قَدْ بُلَّ بِأَبْوَالِ
 الْإِبِلِ ، أَوْ بِمَا كَانَ ، ثُمَّ يَشْرُجُهَا ،
 كَمَا تُكْتَبُ الْفَرَسُ ، ثُمَّ تَرَكَهَا ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ ، ثُمَّ سَطَا عَلَيْهَا فَمَلَطَهَا ، ثُمَّ
 تَرَكَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهَا
 الْفَحْلُ فَلَا تَخْطِي ، وَإِنْ شَاءَ دَاوَاهَا

* وقال : خَوَّيْتُ الأَرْضَ ، إِذَا خَرَّيْتُ .
 * وقال أبو المُسَلَّم : الخُشْفُ ، والخُشْفُ ،
 بضم الخاء وفتحها : الخَيْقُ الرَّدِيُّ
 من الصوف .
 * وقال النُّمَيْرِيُّ : الخُرْبُ : أَدْنُ المَزَادَةِ ،
 وهى المِسْمَعُ ، وجِماعُهُ : المَسَامِعُ .
 * وقال الخُزَاعِيُّ : أَخَنَى بِهِ : أَرَزَى بِهِ .
 * وقال : خَوَّتِ الحِمَامَةُ لِلذَّكْرِ ، إِذَا
 أَقَرَّتْ لَهُ ؛ والدجاجة أيضاً .
 * وقال : جَنَّمَ الطَّيْرَ ، كُلَّهُ .
 * الخَافِيَةُ : الحِجْنُ ؛ قال :
 إِلَيْكَ غَشِيْتُ خَافِيَسَةً وَإِنْسًا
 وَغِيطَانًا ههنا للركبِ غُولٌ ؛
 * الخَوَاذُ : البُعدُ ؛ قال مَرَّارُ :
 إِذَا النَّوَى تَدَنُّوْا عَنِ الْخَوَاذِ
 أَرَمَانَ خُلُوِ الْعَيْشِ ذُو لَدَاذِ
 * الخَوِيَّةُ : الأَرْضُ الْخَالِيَّةُ .
 * الخُضَاخِضُ : كَثِيرُ المَاءِ ؛ قال أَبُو
 مُحَمَّدٍ النُّقَاشِيُّ :
 عَرَقَ نَجِيلٌ نَبْتُهُ خُضَاخِضُ
 يَتَّبِعُهُ ههنا عَدَبَسٌ جَرَائِضُ

يَأْخُذُ حَلَقَةً مِنْ لِحَاءِ العَرْفُطِ وَعِرْقَ
 [٧٥ و] قَنَادَةً ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا حَتَّى
 يَضَعَ اللِّحَاءَ عَلَى فَمِ الرِّحْمِ عَلَى يَدِ
 الْحَوَارِ ، أَوْ كِرَاعِهِ ، وَهُوَ الْمَلَّاحُ ،
 الْأَسْمُ ، يُقَالُ : مَلَّحَهَا .
 * خُرْبَةُ الْوَرِكِ ؛ والخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ ^(١) .
 * وقال الهَمْدَانِيُّ : الْخَرْثَانُ ، مِنَ الْبَقَرِ :
 حِينَ نَجْمُ قَرْنِهِ .
 * وقال : الْخَرِيقَةُ : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ،
 وَذَلِكَ أَنْ تُحْفَرُ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ
 مَجْرَى السَّيْلِ - وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ
 الْحَصْبَاءُ - حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْكُدِّيَّةِ ،
 ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تَوْضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .
 * قَدْ خَلَفَتْ فُؤُهُ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛
 وَخَلَفَ الشَّرَابُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، وَخَلَفَهُ
 فِي أَهْلِهِ ، وَهُوَ خَالِفَةُ أَهْلٍ بَيْتِهِ ؛
 وَثَوْبٌ مَخْلُوفٌ ، إِذَا قُطِعَ وَسَطُهُ
 وَخِيطَ طَرَفَاهُ ؛ وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسَرُ ؛
 وَتَقُولُ : أَخْلَيْتُ بَعِيرَكَ ، إِذَا جَعَلَ
 الْحَقِيبَ خَلْفَ الثَّيْلِ .
 * خَشَلٌ : وَادٍ .
 * وقال أَبُو خَالِدٍ : مَرَّ الطَّيْرُ يَخْوِي
 خَوَاةً شَدِيدَةً ، أَلْهَاءَ لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ .

* الخَنْفَجُ (١) : الضَّخْم ؛ قال النَّظَّارُ :

سَوَى أَمَامَ فَسَوَقَهُ الْمُحَدَّرَجَ

قَوَادِمًا مِنْ مَضْرَجِي خَنْفَجٍ

* خَيْطَلُ : سَرِيعَةٌ ؛ قال مُغَلِّسُ :

وَتَالِيَّةٌ رَوَّحَاءَ يَلْحَشُهُسَا بِهِ

عَيْنِي إِذَا احْتَتِ الْمَرَّاسِيلُ خَيْطَلُ

* الْخَرِشُ : الدَّائِبُ فِي الْإِبِلِ ؛ قال

أَبُو مُحَمَّدٍ :

[٧٥ ظ] أَصْدَرَهَا عَنْ طَائِرَةِ الدَّائِثِ

صَاحِبُ كَيْلٍ خَرِشَ التَّبَعَاتِ

* الْخَرِيعُ : الْعَصُ ؛ قال صَالِحُ :

وَقَدْ نَصَبْتُ بُهْمَى الرِّثَانِ رِمَاحَهَا

وَمَا تَحْتَهَا مِنْ تَبِيْهٍ خَرِيعُ

* تَقُولُ : الدَّوَابُّ قَدْ أَصَابَتْ خُرْفَةً مِنْ

مَرْعَاهَا ؛ وَقَالَ فُضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ :

لِنِّى تَرَكْتُ ضِبَاعَ الْجَوْ خَارِفَةً

بَيْنَ الْبَلَدِ وَأَعْلَى قُلَّةِ الْحَسَنِ

* الْخَبِيرُ : الْعَزِيرَةُ ؛ قال نَوْفَلُ :

لِنِّى لَمْ شَهَوْتُ نَارِي بَرَابِيَةَ

يَسْتَنْ رِيْعَانُهَا مَا دُونَهَا عِلْمُ

تَعَدُّوْا فَلِزِيَّةٍ خُبْرًا إِذَا ارْتَجَزْتَ

قَالَتْ نَهْمٌ وَنَعِمٌ أَحْنَاوْهَا الْعُصْمُ

* الْخَوْبَةُ : الْحُفْرَةُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ؛ قال

بَغْرُ :

يُذَدِّنَ وَقَدْ أَلْقَيْنَ فِي جَوْفِ خَوْبَةٍ

كَمَا ذِيدَ عَنْ حَوْضِ الْعِرَاكِ غَرَائِبُهُ

وَيُقَالُ : الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ .

* الْخَالُ : الْخَيْلَاءُ ؛ قال الْمَرَّارُ :

أَخَالُ مِنْ جُمُونِكَ أَمْ حُمُولُ

خُزَيْنُ ضُحَى كَمَا خُزِيَ النَّخِيلُ

* خَمٌّ ؛ أَى : حَلَبٌ ؛ قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

* فَخَمٌّ فِي الْعُلْبَةِ مِنْ أَنْصَابِهَا *

* وَقَالَ صَالِحُ :

وَأَكْثَرُ جَيْشِنَا حِينَ يَفْصِلُ جَيْشُكُمْ

وَيَخْبِرُ فِي الْوَعْمِ الدُّكُورُ الصَّلَادِمُ

يَخْبِرُ ، مِنْ : الْخَبَارِ .

* الْخَنِيفُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ الَّذِي

يُجَلَّلُ بِهِ الْهَدَايَا ؛ قال الْقَتَّالُ :

بِهَا طَعْنَةٌ مِنْ نَاسِكٍ مُتَعَبٍ

يَقِيضُ عَلَى ظَهْرِ الْخَنِيفِ بِأَلْهَا (٢)

(٢) الْدِيَوَانُ (ص : ٨٠) :

يَمُورُ عَلَى مَتْنِ الْخَنِيفِ بِأَلْهَا

(١) بِالْقَم . (الْقَامُوس) .

بِهَا طَعْنَةٌ مِنْ نَاسِكٍ مُتَعَبٍ *

* وقال : دَعَهُ بِخُفْسٍ ؛ أَيْ : دَعَ الْأَمْرَ
[٧٦ و] . كَمَا هُوَ .

* وقال : الْخَفَجَ : إِذْبَارٌ مِنَ الْفَرَسِ .

* وَيُقَالُ لِسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسَ فِيهِ
الدَّبَرُ ؛ إِذَا كَثُرَ .

* وقال : إِنَّ فِي أُذُنِكَ مِنِّي خَفِيرَةً ،
وَذَاكَ أَمَانٌ

التَّخَوُّفُ : الْخِفَّةُ ؛ قَالَ مُلَيْحُ :

تَنَحَّتْ لِمَا عُوِّدَتْ فَاثْبَرَى بِهَا
لَهَا رِيذَاتٌ وَقَمْعُهُنَّ تَخَوُّفُ

* تَخَطَّفَ بَيْنَ الْأَرْضِ .

* الْخَرِيعُ : الْمُخْتَالُ ؛ قَالَ مُلَيْحُ :

لَبَّجُوجٌ إِذَا اسْتَلْجَجَتْهَا ذَاتُ رَيْعٍ
إِذَا خُوِّدَعَتْ دَهْرَ الْخَرِيعِ الْمُخَايِلِ

باب الدال

من الأولى من نسخ أبي عمرو^(١)

مايسْتوى هذا والعناق والنَّوم
والرُّطْب الطَّيْب وظِلُّ الدَّوم
« اللِّحْلُ^(٧) : وَهْدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .
« وقال : أدب الِزَّ دَ عَدْلًا ، إِذَا
مَلَأَهَا عَدْلًا ؛ قَالَ :
« أدب الْبِلَادِ سَهْلَهَا وَجَبَالَهَا »
« قَالَ الْأَكْوعِيُّ . قَدْ تَدَمَّيْتُ جُرْحَهُ ،
إِذَا بَرَأَ ؛ قَالَ نُصَيْبُ :
وَلِنْ هَوَاهَا فِي فُؤَادِي لِقَرَحَةٍ
سُنَّه^(٨) كَانَتْ قَدْ أَبَتْ مَا تَدَمَّيْتُ
« الدَّرَكُ^(٩) : حَبْلٌ يُصْنَعُ مِنْ شَعَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
أَغْلَظُ مِنَ الطُّنْبِ قَدَرُ ذِرَاعٍ أَوْ أَطْوَلُ ،
أَوْ يُرْبَطُ بِهِ طَرَفُ الطُّنْبِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ
فِي حَلْقَةِ الْمِظْلَةِ لِشَلَا يَنْقَطِعُ الطُّنْبُ .

« يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ دَائِرَةٌ ، إِذَا لَمْ يُحْكَمْ
أَمْرُهُ
« الدَّلْمِظُ^(٢) : الثَّابُّ الْكَبِيرَةُ .
« والدُّرْدَرُ^(٣) : مَنْبِتُ الْأَسْنَانِ .
« وَقَالَ : الدُّغُرُورُ ، مِنَ الرِّجَالِ :
الْعَرِيضُ الْفَاحِشُ . وَهُوَ الْمُعَرَّضُ^(٤)
« الدَّوِيلُ^(٥) ، مِنَ الْحُلَاوَى ، وَمِنْ الشُّكَاغَى ،
وَمِنْ الشُّبْرَمِ ؛ وَالوَاحِدُ مِنَ الشُّكَاغَى :
شُكَاغَى ؛ وَمِنْ الْحُلَاوَى ، مِثْلُهُ .
« وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : هُوَ ابْنُ عَمَّةٍ ذُنْيَا .
« وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : الدَّبِيسُ^(٦) : الْعَسَلُ ؛
قَالَ : نَقُولُ : أَحْلَى مِنَ الدَّبِيسِ .
« وَقَالَ الْبَهْرَائِيُّ : الدَّوْمُ : النَّبِقُ ؛
قَالَ :

(١) فِي نَسَخَةِ : « آخِرُ مَا وَجَدَ مِنَ الْخَاءِ يَخْطُ السَّكْرَى ، وَذَكَرَ أَنَّهُ آخِرُ مَا وَجَدَهُ يَخْطُ أَبِي عَمْرٍو مِنَ الْخَاءِ » .
وَبَعْدَهُ : « رَجَعَ إِلَى خَطِّ الْخَامِسِ » .

(٣) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) كَأَمِيرٍ . (الْقَامُوسُ) .

(٧) لَيْسَ مِنَ الْيَابِ .

(٩) بِتَرْكَةِ وَتَسْكِينٍ . (الْقَامُوسُ) .

(٢) كَذَبْرَجٍ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) الْأَصْلُ : « الْعَرَضُ » .

(٦) بِالْكَسْرِ ، وَيَنْكَسِرُ تَيْنِ . (الْقَامُوسُ) .

(٨) فِي نَسَخَةِ : « سُنَّةٌ »

* وقال : دَجَنَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّيَمَتْ ؛
وَتَدَجَّتْ

* وقال : الدَّعْدَعَةُ بِالْبَهَمِ ، تقول :
دَاعِ دَاعٍ

* وقال : تقول للإنسان ، أو الدابة ،
إِذَا مَقَّتْهَا : دَفَّرًا لَهُ .

* الدَّعِيرُ ^(١) : أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي الْمُسَوَّدُ ؛
تقول : هِيَ دَعِيرَةٌ ؛ قال :

* جاءَ بَفَحَمٍ جَيِّدٍ غَيْرِ دَعِيرٍ *

* وقال : دَغَرَ الْحَمَلُ لَشَاتِكِ ، إِذَا
دَخَلَ فِي رُقْعِهَا وَرَضَعَهَا ، يَدَغُرُ دُغُورًا .

* وقال : الدَّيْدِمُ : مَا يَسِيلُ ^(٢) مِنَ السَّمَرِ .

* وقال : إِنَّهُ لَمُدَّرَهُمْ ؛ قال :

[٧٦ ظ] كَالدَّرْهِمِ الزَّيْفِ وَالنَّقَادُ يَفْسِيلُهُ
وَقَدْ يُشَبَّهُ عِنْدَ النَّقْدِ أَحْيَانًا ^(٣)

* وقال : اللَّذَقُ ، مِنَ الشَّجَرِ : الثَّمَامُ
وَالْعَرْفِجُ وَالسَّخْبِيرُ وَالضَّمْعَةُ وَالْعَرْفُ .

* الْمُدَاغَشَةُ : أَنْ تَشْرَبَ مَاءً عَلَى عَجَلَةٍ
وَلَا تَرَوِي ؛ وقال :

يَالْكَيلِ مَا نَغَبُ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ

نَزَلَ أَصَابُ غِيَارِهِ سُؤْيُوبُ

بِأَلَدٍّ مِنْهُ شَرِيعَةٌ بِمُحَلًّا

عَطَشَانِ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يُنُوبُ

* وقال : بِهِ دَرَّةٌ ؛ أَيْ : خُرَاجٌ يَكُونُ
بِاللُّثَّةِ ، وَالرَّقْعُ ، وَالْغُدَّةُ ، مَرَضٌ بِالْإِبِلِ .

* وقال : دَلَفَ الْبَهْمُ ، يَذْلَفُ ذُلُوفًا ؛
وَقَدْ دَلَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَبِرَ وَتَقَارَبَ
خَطْوُهُ .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : تَدُرُ النَّاقَةُ :
إِذَا كَانَتْ مُعْشِبَةً فِي الصَّيْفِ ، خَمْسَةَ
أَفْوَقَةٍ ، كُلُّهُنَّ عُلبَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
غَزِيرَةً مِنْ أُمَهَاتِ اللَّبَنِ ، وَبِاللَّيْلِ
ثَلَاثَةً ، سِوَى فُوقِ الْعِشَاءِ ؛ وَفِي الشَّتَاءِ
بِالنَّهَارِ مَرَّتَيْنِ ، وَبِاللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ .

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الدَّقَوَاءُ ،
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي بِهَا مَيْلٌ إِلَى إِحْدَى الْجَانِبَيْنِ .
وَالدَّقَوَاءُ ، مِنَ الْوَيْلِ : الَّتِي فِيهَا انْحِنَاءٌ
وَتُسْتَرُ مِنَ الرِّيحِ .

(١) كَتَفَ . (الْقَامُوسُ) .

(٢) الْأَصْلُ : « الدَّوْدِمُ سِيلٌ » ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَا . (وَانْظُرْ : فَهْرَسْتُ هَذَا الْكِتَابَ) .

(٣) الشَّاهِدُ غَيْرُ مُرْتَبِطٍ بِمَا قَبْلَهُ .

* وقال : الغُراب أدْفَى الجَنَاح ؛ أى : فيه مَيْلٌ .

* وقال : المُدْوَج ، من الإِبِل : التى تُعْجِلُ النَّتَاج .

* وقال : دُهُدُه ، إذا أَشْلَى ناقته باسمها لِتَسْجَى إِلَى ولدها .

* وقال : دَفَعَه قَدْرَبَاهُ ، وَدَهَوْرَه ، إذا أَلْقَاه

* وقال : التَّنْذِليكَ : أن تُعْلِقَ الحَبْلَ فى عُنُقِ البعير ثم تَعْقِده عُقْدَةً واحدةً ، ثم تَلْوِيه ، ثم تَعْقِده فى عُنُقِ الآخر إذا قَرَنَه إِلَيْه ، فهذا التَّنْذِليكَ .

* ويقال : لَقِيتُهُ حين وارى دَمَسٌ دَمَسًا ، أى : حين اختلط الظلام .

* وقال : إِنَّه لَدَاقِعٌ ؛ أى : مُحتَاج ؛ وقال : به حاجة دَاقِعة ؛ وقال : دَفَعَ إِلَيْهِمْ دُفوعًا ؛ أى : احتَاج ، يَدْفَعُ .

* وقال : الدَّقْمَاء ، من الإِبِل : التى لَيْسَتْ لَهَا حَاكَّةٌ .

* وقال : ضَرَبَه على ذَايِرِ الصَّخَد ، أَسْفَلَ من الأَلْيَةِ من مُؤَخَّرِهَا .

* وقال : الدُّسْكَاع ؛ أن يَسْعَنَ مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ ثم يَسْكُت ، وهى الفَحْجَة ؛

وأما النُّحَاز ، فتراه يَسْعُلُ حتى تَكَاد [٧٧] نَفْسُهُ تَخْرُج ، وهو القُحَاب ؛ وقال : قَمَحَبٌ يَقْمَحَبُ .

* وقال : الدَّلَّالُ^(١) : الناقَةُ المُسَيَّنَةُ الضَّخْمَة .

* وقال : دَأَظَ من الطَّعام ، إذا أَكْثَرَ مِنْهُ ، يَدَأُظُ دَأَظًا .

* وقال : ادَّرَعْنَا شَعْبَانَ ؛ أى : اسْتَهْلَلْنَاهُ . وقال : الدَّحِيقُ : المَائِقُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الدَّلَّالَان ، كَأَنَّهُ يَحْثِلُ فى عَدْوِهِ رُؤْيَدًا

* وقال : مَابِهَا دُؤَى^(٢) ؛ أى : أَحَد .

* وقال : الدَّيِيلُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ ولا حَزُونَةٌ ، تُنْبِتُ النَّصْبَى والحَلْمَةَ والرَّخَايَ والبَقْلُ .

(١) ككتاب . (القاموس ، وشرحه) .

(٢) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وياء مشددة . (القاموس) .

* وقال : هُنَا دُعْرٌ^(٣) من العِيدَانِ ، للذى يَدُخِنُ ، تكون فيه أَرْضَةٌ أَوْيَلٌ وتراب ، وهو من الأصول أَكْثَرُ .

* وقال الكِلَابِيُّ : التَّدْعُدُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ الكبير الذى لا يَسْتَقِيمُ فى مِشْيَتِهِ ، لا يَسْتَطِيعُ ، يُقَالُ : تَدْعُدُ فى مِشْيَتِهِ ؛ قال :

شُمُّ الْعَرَانِينَ مُسْتَرَحٌّ حِمَائِلُهُمْ

يَسْعَوْنَ لِلْمَعْجِدِ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

* وقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَدْخَلِ وَالْدَّوَاخِلِ فى حَسْبِهِ .

* وقال الْفَزَارِيُّ : الدَّيْبِيلُ : مَا انْتَشَرَ مِنْ وَرَقِ الْأَرْضَى .

* وقال : الدَّرُومُ : الذى يَمْشَى رُويْدًا ؛ دَرَمٌ يَدْرِمُ .

* وقال :

بَذَاتِ الدَّمَاحِ فَلَا مِنْ مَهَابٍ وَلَا [مِنْ]^(٤) قَرَبُ .

* وقال : الدَّهْيُنُ : التى لَيْسَتْ بِهَا نَبْنُ ، [٧٧ ظ] وَإِنْ نُتِجَتْ ، وَكَانَتْ مُجْدِثًا ، وَإِنْ كَانَتْ فى الْكَلَالِ لَا تَجِدُهَا تَحْفِلُ أَبَدًا .

* وقال : التَّدَاوَى : التَّدَاوُلُ ، وهو أَنْ تَصْنَعَ الشَّيْءَ ثُمَّ تُتْبِعَهُ بِمِثْلِهِ .

* وقال : الدَّعْفَقَةُ : أَنْ تُهْرِيقَ مِنْهُ مَاشِئَتٌ ، وَتَنْوُلَ مَاشِئَتٌ ، لَكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ .

* وتقول : عَيْشٌ دَخْفَقٌ ، إِذَا كَانَ مُوسِعًا عَلَيْهِ .

* وقال : أَحْمَرُ مَدْنَى ، لِلْجَمَلِ ، وَالتَّدْنِيَّةُ : أَنْ يَكُونَ أَحْمَ السَّرَاةِ .

* وقال : ماءٌ دَاسِقٌ : قَدْ فَاضَ ، وهو ظَاهِرٌ .

* وقال : الدَّرَكُ : صِلَةٌ فى الْحَبْلِ ، فى السَّانِيَةِ ، وهى الدَّرَكَةُ^(١) ، وهى التَّبْلِغَةُ .

* وقال : جَيْشٌ دَيْلَمٌ : كَثِيرٌ

* وقال : تَدَامَهُ ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ .

* وقال : الدَّرْهَوُسُ^(٢) ، مِنَ الْإِبِلِ : الضَّمْحُ التَّمَشُّمُ .

* وقال : الدَّادَاةُ : التَّغْطِيَةُ .

* وقال أَبُو الْحَرَقَاءِ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَدْفَنُهُ : قَدْ دَمَلَمْتُ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : سَوَّيْتُ عَلَيْهِ .

(١) الأصل : « وهو المدرك » . وما أثبتنا من القاموس (درك) .

(٢) كدرهوس ! (القاموس) . - (٣) كصرد ، وكشف . (القاموس) . - (٤) تكملة يستقيم بها الوزن ،

* وقال : أَدِمْ دَلَّكَ ؛ أَى : أَمَلَاها ؛ وقد دَامَت الدَّلُو تَدُوم .

* وقال : المَدَاخِيل : التى تكون آخِرَ الأرض يُبَسًّا

* وقال : دَحَحْتُ فلانا ؛ أَى : ضربته بِيَدَى ، يَدُحْ ، وهو حَطَّائِهِ .

* وقال : التَّدْلِيك : الغذاء ؛ دَلَّكها : غَدَّاها ؛ قال :

ذاتُ عَشَانِينَ وَلَوْ نِ جَعَلِ
صَفَرَاءُ مَا دَلَّكَ ابْنُ وَرْدِ

* وقال : الدُّعَر : الدَّاعِر .

* وقال : دَخَانُ التَّنْضُبِ أبيضٌ .

* وقال : رَأَيْتُ أَرْضاً قَدْ حَمَلَتْ دِقَّ المَالِ وَجِلَّةَ الشَّاءِ وَالإِبِلِ .

* وقال البَاهِلِيُّ : أَتَوْنَا أَكْدَادًا ؛ أَى :

سِرَاعًا ؛ وقال التَّمِيمِيُّ : أَتَوْنَا كَنَادًا ، وهو مثله ، وقال : الواحد : كَنَد .

* وقال : نَقُولُ للإِبِلِ ، إِذَا سَمِينَتْ وَتَسْنَقَطُ شَعْرَتُهَا : قَدْ دَلِصَتْ ، وهى دَلِصَةٌ .

* وقال : الدَّرِيَّة : الرُّمَح ، وَدَرِيَّة الصَّيْدِ .

* وقال السَّرَوِيُّ : الدَّخْلَةُ ^(١) التى يُعَسِّلُ مِنْهَا النَّحْلُ الوَحْشَى ؛ وقال : دَخْلَةُ عَرَامِ .

* وقال الخُرَاعِيُّ : قَدْ أَذْكَسْتَ الأَرْضَ ، إِذَا اسْتَوَى نَبْتُهَا وَنَهَضَ نَهْضَةً وَأَعْجَبَكَ ، وَأَرْضٌ مُدْلِسَةٌ .

* وقال الحَارِثِيُّ : الدُّجْرُ ^(٢) : شَى تُلْقَى فِيهِ الحِنْطَةُ إِذَا زَرَعُوا ، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدَةٌ ؛ يُنْثَرُ فِي الأَرْضِ .

* وقال الحَارِثِيُّ : اسْتَدْرَتِ العَنَزُ ، إِذَا اسْتَهْتِ الفَحْلَ .

* وقال الهَمْدَانِيُّ : الجَوْزُ : الدَّبَرُ فى ظُهُورِ الدَّوَابِ ^(٣) .

* وقال : الدَّسَمُ : أَنْ يَكُونَ مَعَ الْخَرَّازِ شَعْمٌ يَمَسُّحُ بِهِ الْخَرَزُ ، إِذَا خَرَزَ ، يَلْدَسِمُ دَسْمًا .

* وقال : الدَّعْدَعُ ، مِنَ الأَرْضِ : الجَرْدَانِ .

(١) كحمة . (القاموس) .

(٢) ليس من الباب .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال الأسدي : لا أدق لهذا الأمر ؛
أى : لا أدنو منه .

* وقال العذري : الدحية : الرقعة السوداء
التي على سية القوس تزين بها .

* وقال أبو الخرقاء ، وأنشد :

ألمأ يترك الرقاص فيكم
وقد دأدتُم ذات الوشوم

قال : دأدتُم : غطيتم .

* وقال أبو السفتاح النميري : اللقل :
الصغير القصير ؛ يقال : جاء بولد
دقل ، وقد أدقل فلان .

[٧٨ و] * وقال : الدوسرة من الإبل :
الضخمة .

* وقال : دحل ، ودخلان .

* وقال : الدائر ، من السيوف : الذي
ليس له عهد بالصقال ؛ قال :

منها حسام يقطع العظم دائر
ومنها ملي إن ضربت به قل

ملي بالعين ؛ أى : يعجبك . يقال :
قد قل السيف ، يقل ، إذا لم يقطع .

* وقال :

تعرض دحمة السقار حتى

وجدناه يسب به الطريق

* وقال الثميري : قد دبل عليها شحم
كثير .

* وقال : اللير : اللير : مستقر الرجل إذا
شالت .

* وقال : اللحل^(١) : البطين من الرجال

* وقال العبسي : إن فلاناً لثو دسيسة ،
إذا كان بعيد الهممة

* وقال نصر : تقول ، للرجل ، إذا حمدناه :
دباه دباه ، ومدهناه .

* وقال : إلاده فلاده ، يقول : إن لم
تفعله الآن فلن تفعله أبداً ، وهو
مثل من الأمثال

* وقال : أدببت له ذات الفقار ؛ يعنى :
العقرب .

* وقال : أرض بها دهم : أثر كثير ؛
وهي مدهومة .

* وقال : دعس الطريق : الأثر القديم ؛
قال .

* أضاء من دعس الحمير نيسبا *

« وقال : تُدْنِفُ .

« وقال دُكَيْن : إنه لَمَأْرُوسٌ ، إذا كان به ريحٌ جُنُون .

« وقال : التَّدْوِيَّة : أن تَدْعُو الأبل فتقول : دَاهُ دَاهُ (١) .

« وقال : تَدَيَّرَتِ الْمَكَانَ ، إذا اتَّخَذْتَهُ دَائِرًا ؛ قال :

حَلَّتْ أَمِيرَةٌ تُلَيِّنًا تَدَيِّرَهَا

أَرْضًا فِقَارًا لَهَا فِيهَا مَنَادِيحُ

« وقال : الدُّعْشُور : حُفْرَةٌ تَحْفِرُهَا فِي الرَّمْلِ فَتَجْلِسُ فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ ؛ قال :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا أَصْطَنَعَ سَكْنَا

يَاوَيْجَ كَفَى مِنْ حَقْرِ الدَّعَائِيرِ

« وقال : دُعْشُورٌ غَوِيظٌ ؛ أي : غَمِيظٌ .

« وقال دُكَيْن : قَدْ ذَنَأَتْ يَمْعَدَى دُثُوءًا ؛ أي : ضَعُفَتْ حَقٌّ مَا تَنْقَعِي .

« وقال : الدَّرَقَلَةُ : أَنْ يَتَّيَّبَ الْإِنْسَانُ وَيَمْشِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَثَرِ .

« وقال الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :

كَأَنَّهُ أَتَدْرِي مَسَّهُ بَلَلٌ

مِنَ الْمُغِيرَةِ حَقَّتْهُ الْمَدَارِيحُ

الْمَدَارِيحُ : الْبَكْرَةُ وَالْمَحَالَةُ . وَالْأَتَدْرِي :

الْحَبَلُ . وَقَوْلُهُ : حَقَّتْهُ ، أَي : فَتَلَتْهُ فَتَلَا حَسَنًا ، يَحَقُّ . [٧٨ ظ .]

« وقال : دَعَدَعُ (٢) ، ثَقُولٌ لِلْإِنْسَانِ إِذَا عَشَرَ ، وَهِيَ مِثْلُ : لَعَا .

« وقال الْأَسْعَدِيُّ : دَرَهَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَاءِ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا طَرَهُوا عَلَيْهِمْ فَجَاوَوْهُمْ .

« وقال : الدَّبَّارُ : أَنْ تُقَطَعَ جُلَيْدَةٌ مِنْ آخِرِ الْأُذُنِ .

« وقال السَّعْدِيُّ : الدَّرَكُ : حَبْلٌ يُعَلَّقُ فِي قَتَبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ إِلَيْهِ الرِّشَاءُ الطَّوِيلُ ، وَهُوَ التَّبْلِغَةُ (٣) .

« وقال : وَرَدَ مُدَاغِصًا ؛ أَي : مُسْتَعْجِلًا .

« وقال : شَرُّ الْهَبَاءِ اللَّدْسُ ، وَهُوَ أَنْ تَهْنِي بَعْضًا وَتَتْرِكَ بَعْضًا ، تَهْنِي مَا ظَهَرَ مِنَ الْجَرَبِ وَتَتْرِكَ مَا غَطَى عَلَيْهِ

الرَّيْبُ ؛ وَقَالَ : دَسَّ يَدُسُّ

(١) بِالْكَسْرِ وَالتَّسْكِينِ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : دَهَ دَهَ ، بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ : دَوَّهَ) .

(٢) بِالْبَاءِ عَلَى السَّكُونِ . (الْقَامُوسُ) . (٣) انْظُرْ : فَهَرَسَتْ هَذَا الْكِتَابَ .

* وقال : الدُّغْمُسُ ، من الإبل : التي
تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ
سُورَها ، وهي الدُّغْمُ أَيْضاً .

* وقال : الدُّفُوءُ ، من المِعْزَى : التي
تَذْهَبُ قَرْنَها أُنْخَرًا .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الإِدْقَاعُ : أَنْ يُسِفَّ
فِي الْمَنْطِقِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

* وقال : الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ ،
يَقُولُ : دُخٌ ، جَزْمٌ ، وَأَنْشُدْ :

لَاخِيَرُ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَا
وَكَانَ أَكَلًا بَارِكًا وَشَحَا

* تَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّنْخُ ^(١)

* وقال الدِّيَّحَانُ : الْكَثْرَةُ ؛ وقال :

بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَافِجَا
بِالْخَلِّ تَدْعُو الدِّيَّحَانَ الدَّارِجَا
وَلَمْ تُرِدْ فِي الْوَرْدِ أَنْ تُخَالَجَا

تَقُولُ : أَوْرَدَ عَلَيْنَا الدِّيَّحَانَ الْيَوْمَ
مِنَ النَّعْمِ .

* وَقَالَ : إِنَّ فَاذَنَا لِدَجَالَةٍ إِلَيْهِمْ ؛ أَيْ :
مُقْبِلِ مُدْبِرٍ ، وَإِنْ عِيرَهُمْ لِدَجَالَةٍ ؛ أَيْ :

مُقْبِلَةٍ مُدْبِرَةٍ ؛ وَتَجِدُهُ دَجَالَةً إِلَيْهِمْ ؛
أَيْ : مُقْبِلًا مُدْبِرًا

وَتَقُولُ لِلنَّاقَةِ : إِيهَا لِمَنْزِلٍ عَلَى وَلَدِهَا ،
أَيْ : دَائِمَةٌ لَهُ ^(٢) ؛ وَقَدْ دَرَدَتْ عَلَى وَلَدِهَا ،
وَتَهَلَّجَتْ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : حَلَيْتْ .

* وقال : دَوَّى قِدْرُكَ ، وَأَدِيمِي ، وَذَاكَ
أَنْ تَتْرَكَهَا إِذَا نَضَجَتْ عَلَى النَّارِ ؛
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنَدِيمُهَا
وَتَفْشُوها عَنَّا إِذَا [م] ^(٣) حَمِيهَا عَلَى ^(٤)
* الدَّاغِصَةُ : عَظِيمٌ فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

* وقال : جَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ دَبْرَ أَذْنِي ،
وَجَعَلَهُ دَبْرَ أَذْنِكَ لَا يَهْدُكَ .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : الدَّرِينُ ، وَالدَّوِيلُ ؛
يَبْسُ الْثُمَّامِ . [٧٩و]

* وقال : أَذْنِي دَنِي ؛ أَيْ : أَذْنِي شَيْءٌ ؛
وَقَالَ :

نَصْنَعُ هَذَا ^(٥) رَجَلًا مِثْلَ عَلِيٍّ
نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أَذْنِي دَنِي
نَصْنَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْبَصِي

(١) بِالْفَتْحِ وَيُفْهِمُ . (الْقَامُوسُ) . (٢) الْأَصْلُ : « دَامَ لَهَا » . (٣) بِمِثْلِ هَذِهِ التَّكْمِلَةِ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ .
(٤) لَيْسَ فِي الدِّيَّحَانِ . (٥) نَسَخَةٌ : « وَقَالَ نَصْنَعُ » .

* وقال الأملَمِيُّ : الدَّائِيَاتُ : الأَضْلَاعُ الَّتِي فِي زَوْرِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ الْجَوَانِحُ .
 * وقال : الدَّقِيقُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ .
 * وقال : إِنَّكَ لَعَلَى دِجْمٍ ^(١) كَرِيمٍ ؛ أَيْ : عَلَى خُلُقٍ كَرِيمٍ . وقال : دِجْمُكَ دِجْمٌ كَرِيمٌ :
 * الدَّعَجُ : السَّوَادُ ؛ وَالتَّعَجُ : الْبَيَاضُ .
 * وقال ابنُ أَحْمَرَ :
 خَلُّوا طَرِيقَ الدِّيْدُبُونِ فَقَدْ
 فَاتَ الصُّبَا وَتَفَاوَتَ النَّجْرُ
 * وقال : إِنَّهُ لَدِلَاضُ اللَّوْنِ ، إِذَا كَانَ أَمْلَسَ حَسَنَ اللَّوْنِ ؛ قَالَ :
 * خَاطَى الْبَضِيعَ دِلَاضُ اللَّوْنِ مُتَدِينٌ *
 * الدَّقِيفُ : ذَفِيفُ الظُّلْمِ ، وَهُوَ حِينَ تَقْبِضُ الْجَنَاحَتَيْنِ .
 * وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الدَّمَالُ : السُّرْقِيُّ ، وَهُوَ السَّهَادُ ، وَهُوَ الْوَالَةُ ؛
 * وقال : الْأُوَالَةُ .
 * وقال : الدَّوْمُ : الْعِظَامُ مِنَ السُّدْرِ ؛ وَالْعَبْرِيَّةُ : أَصْخَرُ مِنَ الدَّوْمَةِ ، وَالسُّدْرُ مِنْهُ .

* وقال غَسَّانُ : قَدْ دَرَسَتْ الْمَرْأَةُ ، إِذَا حَاضَتْ ؛ قَالَ :
 اللَّاتُ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعُدُّ أَنْ دَرَسَتْ
 صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ
 * وقال : التَّدْيِيَةُ : الصَّنْعَةُ ؛ قَالَ :
 دَبَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جَلَاعِدًا
 لَا يَرْتَعِي الْأَصْصِيافَ إِلَّا فَارِدًا
 * الْمُتَهَمُّقُ : الطَّحِينَ الَّذِي طُحِنَ حَسَنًا .
 * وقال غَسَّانُ : لَبَنٌ أَذْبَرُ ، إِذَا كَسَعُوا اللَّبَنَ .
 * وقال : ذَفَّ يَدِفٌ ، عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
 * وقال : الدِّيَاصَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ فِي قِصَرٍ ؛ وَفِي الرِّجَالِ .
 * وقال السَّعْدِيُّ : الدَّقْدَاقُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الصَّغَارُ مِنَ الْأَنْقَاءِ الْمُتْرَاكِبَاتِ .
 * وقال الْكِلَابِيُّ : فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ دَوَّى ، إِذَا كَانَ مَرِيضًا ؛ ؛ قَالَ :
 أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنْ مُهْجَتِي دَوَّى [٧٩ ظ]
 دَوِيًّا بِمَا قَدْ ضُمَّنْتَهُ الْأَضَالْعُ

وقال :

جوارياً من عامرٍ مَحْوصًا
يَتْرُكُنْ ذَا اللَّبِّ دَوَى مَرِيضًا
وقال : قد دَوَى فَوَّادُهُ عَلَى .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الدُّودُ ، من الرَّمْلِ :
داراتُ تكون بين الأنقباء من جَلَا
الأَرْضِ .

* وقال : قد أَذْبَى العَرَفِجُ ، إِذَا
نَبَتْ .

* وقال : إِنَّهُ لَمُدْخُولُ الْجِسْمِ ؛ قال
الأَخْطَلُ :

إِذَا مَامَشَتْ تَهْتَزُّ لَا أَحْمَرِيَّةً
وَلَا نَصَفَتْ تَظُنُّ^(١) مِنْ جِسْمِهَا دَخَلًا
* وقال الأَخْطَلُ :

أَذَنْ لَكُنْتُ كَمَنْ أَهْوَى وَدَهْلَاهُ^(٢)

أَهْلُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ الدَّخْلِ وَالرَّجَمِ

* وقال السُّلَمِيُّ : الْمِنْجَانُ : الَّتِي تُحِبُّ
الْبَهْمُ مِنَ الْغَنَمِ .

* وَيُقَالُ لِنَاحِيَّةِ^(٣) إِذَا ضَرَبْتَ^(٤) : لَا تُدَوِي
ضَرْبَتَهُ ، فَمَا أَذَوْتَهُ .

* وقال الْبَحْرَائِيُّ : الدُّفَافِينَ : خَشَبُ
السَّقِينَةِ ؛ وَالوَاحِدُ* : دُفَّانٌ ؛
وَالْحَوْصُ ، خَرَزُ السَّقِينَةِ .

* وقال : أَرْنَبٌ دَرِيٌّ . قال : رُبِمَا
دَرَيْتُ إِحْدَاهُنْ ، ثُمَّ أَذْهَبَ عَامَةً
يَوْمٍ ، ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَيْهَا دَرِيًّا ؛ وَالْدَرِيٌّ :
أَنْ تَرَى الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ يَرَاكَ .

* وقال الْعَبَّاسِيُّ : الدَّحِلُ^(٥) : الْعَظِيمُ
الْجَنِّينِ ؛ قال :

* يَتَّبِعُهَا أَصْفَرَ ذِيَالٌ دَحِلٌ *

* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : دَفَرْتُ فَلَانًا
عَنِّي : دَفَعْتُهُ ، يَلْفِرُ دَفَرًا ؛ قال :

لَعَمْرُكَ مَا أَغْنَتْ يَسَارٌ مَكَانَهَا

وَلَا سَالِمٌ نَشْنَأُ وَدَفَرًا لِسَالِمٍ

* وقال الدَّوَائِرُ : الْقَوَائِمُ ؛ قال : نَقُولُ :
قَطَعَ اللَّهُ دَوَائِرَهُ ؛ وقال :

أَلَا هَلْ أَتَاهُ أَتْنِي [قَدْ]^(٦) ثَارَتُهُ

وَلَمْ تَنْقَبِضْ فِي الْقَبْرِ مِنْهُ الدَّوَائِرُ^(٧) ،

أَعْبَاسُ أَنْ لَمَّا تَجَمَّعَ وَرْدُهُ

مَوَارِدَ أَفْوَاهٍ وَتَبَخَّى الْمَصَادِرُ

(١) الأصل : « تَلَن » ؛ تصحيف ، صوابه من الديوان . (ص : ٢٨٠) .

(٢) الديوان (ص : ٢٦٥) : « أودى ووداه » . (٣) ككتف . (القاموس) . (٤) تكللة يفقدها الأصل .

« وقال الطائي : ذَايْتُهُ ؛ أَي : دارأْتُهُ
ورَفَقْتُ بِهِ .

« وقال : الدُّنْدِنْ : ما يَبْس من الكَلَأِ
والشَّجَر وَيَلِي .

« وقال الهذلي : الدُّعْيُوبُ ^(١) : الطَّرِيقُ
البَيِّن .

« وقال الدُّودَاة : أثار الصُّبَّيَّان يَكُنْسُون
التُّرابَ حَتَّى يَجْعَلُوا مِثْلَ الطَّرِيقِ .

« وقال : الدَّمَادِم : شَيْءٌ شَبِيهُ القَطْرانِ
يَسِيل من السَّمَر والسَّلْم ، أَحْمَر ؛
والواحد : دِمْدِم ؛ وهو حَيْضَةٌ
أَمْ أُسْلِم ^(٢) .

[٨٠ و] « وقال الجعفرى : المُدْوَرَّة ، من
الإِبِل : الَّتِي يَدُورُ فِيهَا الرَّاعِي
يَجْلِبُهَا ؛ قال

لَمَنَى كَفَنَانِي ذُرَى الْأَخْمَاسِ مُدْوَرَّةً

كُومٌ تَعَاوَرُ مُدًّا غَيْرَ مَخْتُومِ

« وقال الجعفرى : تَدَلَّمَزَ عَلَى الْأَمْرِ ،
إِذَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّمَزَ ، مِثْلُهُ ؛

قال :

* تَدَلَّمَزَ عَبَّاسُ بْنُ خُطَّةَ وَسَطَهُمْ *

* وقال الهذلي : الدِّمَامُ ، من السَّحَابِ :
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ ماءٌ ، وَهُوَ الإِبْرِدَةُ .

* وقال : المِدْحَاة ^(٣) : المَقْشَةُ ؛ قال :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ لَهَالِهِ بَيِّضُهَا
صَحِيحٌ بِمَدْحَى أُمِّهِ وَقَلْبِي
وَمِنْ نَاشِطٍ ذَبَّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

إِذَا أَرَا حَ مِنْ بَرْدِ الْكَتَاسِ فَنَيْقُ
« وقال : بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ دِعَامَةٌ
أَلَّا يُغَيِّرَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ
الشَّرْطُ .

« وقال : الدُّخْنَةُ : خُضْرَةٌ ؛ يُقَالُ :
نَاقَةٌ فِيهَا دُخْنَةٌ ؛ أَي : خُضْرَةٌ ،
بَيْنَ السَّوَادِ وَبَيْنَ الْكَلْبَرَةِ .

* وقال : تَدَلَّهَرْتُ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّيْنِ .

* وقال الأزدى : الدَّائِلُ : التَّارِكُ
لِضَيْعَتِهِ ؛ وَيُقَالُ لِلثَّوَابِ : قَدْدَالُ .

(١) كصغور . (القاموس) .

(٢) بئسما : « وقال » ، وهى إما زيادة ، أو أنه شامه لم يذكر .

(٣) كسحاة . (القاموس) .

* الدَّسْكَرَةُ : الأرضُ المُستَوِيَّةُ ؛ قال مُنْدَرِكُ :

بَدَسْكَرَةَ لِلْحَفَرِ فِيهَا عَجَاجَةٌ
وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَبِيلُ طَعْنُهَا
حَصْرُ الْقُبُورِ . [٨٠ ظ]

* الْأَدَاوِيُّ : الْجَرْعُ ^(٣) الشَّدِيدُ ؛ قال :
يَجْرَعُنْ فِي كُلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلُ
جَرْعًا أَدَاوِيٍّ مَتَى تَصْعَدُ تَصَلُ
* وقال مَنْظُورُ :

أَفْوَى خِيَامٍ بِالصَّفَا مِنْ أَهْلِهِ
وَذَاكَ بَاقِيِ الشَّمِّ مِنْ مُدْبِلِهِ
أَي : مِنْ مُجْتَمَعِهِ .

* وقال مَنْظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَفْسٍ
غَيْرِ أَحَادِيثَ قِفَارٍ حُمُسٍ ^(٤)
* الدَّهْدُنُ : كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ؛ قال
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَشْمٍ فَنًّا
حَتَّى يَعُودَهَا صِهْرُهَا دُهُرُنَا

إِذَا بَلَى ؛ يَدُولُ ؛ وَقَدْ جَعَلَ وَدُّكَ
يَدُولُ ؛ أَي : يَبِيلُ .

* وقال : الدَّبُوبُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .
* وقال :

* مُتَّكِمًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ ^(١) *
وهو الْقَطُوفُ الْمُهَانُ .

* وقال : دَاجِنَةٌ وَطَفَاءٌ ؛ كَثِيرَةٌ
الْمَطَرُ ؛ وقال : يُعْجِبُنِي مِنْ هَذِهِ
الدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلِطُ قَطْرًا صِغَارًا
وَأَحْيَانًا كِبَارًا ، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثْرَةُ الْمَطَرِ .

* هَذَا بَعِيرٌ دَارِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
وَبَرَهُ وَوَلَّى جَرِيَهُ وَلَمْ يَطْهَرْ وَبَرَهُ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
صِرْفٌ مُعْتَقَةٌ كَأَنَّ دِنَانَهَا
جَرَبَى دَوَارِسٌ مَا يَهْنُ عَصِمٌ ^(٢)

* الدَّبَّةُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ وَقَالَ :
* إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَخْرِمًا *

* الدَّعْتُ : الْحِقْدُ الْقَدِيمُ ؛ قَالَ
مَنْظُورُ بْنُ سَحِيمٍ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الضَّغَائِنَ تَجْمَعُ الرِّ
جَالَ عَلَى الْأَذْعَاتِ تُذَكَّرُ وَالْغَمَرُ

(٢) الدَّيْرَانُ (ص : ٨٤) .

وَكَلَّهَا جَرَبَى يَهْنُ عَصِمِ

(٤) الْأَصْلُ : « حَسَّ قِفَاد » .

(١) كَثْرِبُج . (الْقَامُوسُ) .

مِنْ عَاتِقِ حَدَبٍ عَلَيْهِ دَفَانَةٌ

(٣) الْأَصْلُ : « الْجَرَح » .

« وقال رِداءُ بنُ سَنَطُور :

فإنَّ تُمْسَ قد غَالَ عِرشَانِهَا
شُوُونٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدَّيْنُ

أى : ذَيْنَ عَلَى ذَيْنَ .

« الدَّمِاشِقُ : السَّرَاع ؛ قال رِداءُ :

دَمَاشِقٌ يَعْفِقَنَّ عَفَقَ السَّعَالَى
خِصَافَ التَّوَالِي طِوَالَ الْجُرُنْ

الدَّعْنُ ^(١) : الْقَصِيرُ الْغَايَةُ ؛ قال

رِداءُ :

إِذَا الضُّبُرُ مِنْ حَلَبَاتِ الْمِثْنِ
قَطَعَنَّ فُؤَادَ الدَّرُومِ الدَّعْنَ

الدَّسْمُ : الْقَلِيلُ ؛ قال رِداءُ :

أَعَدْتُ لَهَا بِالسَّعْرِ حَتَّى يُمِيتَهَا
مُعِيدُ الْهِنَاءِ لَمْ يَكُنْ هُنْوَ دَسْمًا

السَّعْرُ : الْهِنَاءُ .

« قال المَرَار :

دَمَشَنٌ فِي غَيْرِ تَهْبِيجٍ وَلَا تَجَلٍ
بِالْحَجَمِ فِي قَضَبٍ رِيَانٍ مَسْكُورٍ

يَدْمِثُ .

« وقال : تَدْرِيسٌ ؛ أَى : تَقَدَّمَ ؛

قال أَبُو الصُّغَيِّ :

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهِمَّةٍ
تَدْرِيسٌ بِأَقْبَى الرِّيقِ فَنَحَمَ الْمَنَاقِبِ

« الدَّخْنُ : الْوَحِيمُ .

« قال النَّظَّار :

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا
كَالسَّمَنِ لَا دَخْنَ وَلَا دَخِلَ

« الدَّخْشَمُ : الْقَصِيرُ ؛ قال النَّظَّار :

إِذَا نُنْتُ أَشَجَّحَ غَيْرَ دَخْشَمٍ
وَأَرْجَفْتَهُ رَجَفَاتِ الْكَرْزِمِ

« وقال :

« حَتَّى أَعَادَتْ نُؤْيَهُ مَذْكُولًا .. [٨١ و]

مَالَتُهُ ثَوَابًا .

« الدَّفْلُ : ^(٢) الْقَطِرَانُ .

« الاسْوَاعِبُ : السُّيُولُ ؛ تَدَعَبَ :

تَسِيلَ ؛ قال أَبُو صَخْر :

وَلَكِنْ يُقِرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى
بُعْدَتَهُ فَضَلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(١) ككذذب . (القاموس) .

وبعيرٍ دَلِخ ، وقوم دَلِخُون ، دُلُوخًا ؛
وقال :

يَنْبِجُ مِنْهَا دَلِخَاتُ رَوْمًا
عَبْدُ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مُكْرَمًا
« والدُّعْرِمُ ^(٣) : القَعودُ البَطِيُّ المشي ،

والنَّاقَةُ والرَّجُلُ ؛ وأنشد :
قد زاد دَاعِيَهَا القَعودَ الدُّعْرِمَا
فَرَمَّ مِنْ جِهَاهُ مَا دَمَمَا
« والدَّم : سَوْقٌ حَسَنٌ ؛ والدَّلْوُ ، مثله ؛
وأنشد :

لَا تَعْنُفَا فِي السَّوْقِ وَادُلُّوَاهَا
فَبَسْمَا بُطْءٌ وَلَا نَزْعَاهَا
« والدَّقْمَةُ ^(٤) : الهَرَمَةُ الكبيرة ؛ والذَّكْرُ :
الدَّقْمُ . والدَّقَم : التُّرَابُ ؛ أَذْقَمَ فَاهُ .
« والدَّنْقَسَةُ ^(٥) : إِكْبَابُكَ ، وَمُطَاطَاةٌ
رَأْسُكَ ؛ وأنشد :
« أَرُوعَ لَا دِنْقَاسَةَ ^(٦) وَلَا دُعْرُ »

« والدَّاهِفُ : الْمُعْبِيُّ ؛ قال أَبُو صَخْر :

فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا
وَحَتَّى أُنِيحَتْ وَهِيَ دَاهِقَةٌ دُبُرُ

« الدُّوَلَج : زَرْبٌ تَكُونُ فِيهِ الْحِدَاءُ ؛
قال :

خَطَرْنَا بِهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ وَأَنْتُمْ
لِذِي دُولَجٍ فِيهِ الْحِدَاءُ الْمَوْقِعُ ^(١)

« الدُّجَالُ : مَاءٌ الْحَدِيدِ ؛ قال دُجَلُ
سَيْفِكَ هَذَا ، قَدْ سَقَاهُ الدُّجَالُ ^(٢) .

« قال الْأَسَدِيُّ : الدُّوْمَصَةُ : الصَّلْعَةُ ،
وَالْقَنْقَدَةُ ؛ وَالْبَيْضَةُ يُقَالُ لَهَا :
الدُّوْمَصَةُ ؛ وَقَالَ مَنظُور :

يَالَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَرَمَصًا
لَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ إِلَّا بِالْعَصَا
تُشَبِّهُ الْهَامَةَ مِنْهُ الدُّوْمَصَا

« والدَّلَخ : السَّمْنُ ؛ وَنَاقَةٌ دَلِخَةٌ ،

(١) في نسخة : « المرفع » .

(٢) في نسخة : « دجل سيفك هذا قد سقاه والدجال السقي » . وبعد هذا : « آخر باب الدال الأولى من نسخة عمرو . فأول الدال الثانية من أصل أبي عمرو حكاية السكري لم يكن هذا الباب الثاني من الدال عند الحامض » .

(٣) كزيرج . (القاموس) .

(٤) كفرجة . (القاموس) .

(٥) الأصل : « قناسة » تحريف .

(٥) الأصل . « والدنقسة » ، تحريف .

وقال آخر :

لأتعدليني بهدانٍ دِقْنَس

يَموت عرقاً للكرى^(١)

* والدِّلْعَةُ : وَرَمٌ في أصل الأَسنان .

* والدَّرْقَةُ : عَدُوٌّ ، والدَّرْقَةُ :

عَمَلٌ فاسِدٌ ، وَمَنْطِقٌ فاسِدٌ ؛ تقول :

قد دَرَقَعُوا في عَمَلٍ فاسِدٍ ، وَمَنْطِقٍ

[٨١ ط] فاسِدٍ^(٢) ؛ أَيْ : أَخَذُوا فِيهِ ،

وهر مَشِيَّةً فِيهَا سُرْعَةً^(٣) وَقُبِيعٌ .

* والإِدْقَامُ : رَتَمٌ بِأَسْفَلِ الْأَسنانِ ،

وهي المَدَاقِيمُ ؛ والإِدْقَاعُ ، مثله ،

وهي المَدَاقِيعُ .

* والدَّقِيقَةُ : الغَنَمُ والمِعْزَى والفُصْلانُ ،

السَّفِيلةُ من كُلِّ مالٍ .

* والتَّدَرُّنُ : مَشْيُ الْمَرْأَةِ ذاتِ

الْأَيْتِينَ ، وَالرَّجُلُ .

* وقال طَفِيلٌ في « الدَّابِرِ » :

إِذْ تَظْلَمُونَ وَتَشْتَكُونَ صَدِيقَكُمْ

وَالظُّلُمُ تَارِكُكُمْ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

* والدَّرْدُرُ^(٤) : طَرَفُ اللِّسانِ . وقال

قُرْوان : الدَّرْدُرُ : الحَنَكُ الأعلى ،

ليس فِيهِ سِنٌ ، من ، البَعِيرِ وما أَشْبَهه ؛

قال :

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا دُرْدُرٌ وَلِسانُ *

* والدَّسِيعُ^(٥) : العَرَى ؛ والدَّسِيعُ^(٥) :

عَظْمٌ أَشْفَلُ العُنُقِ ؛ وقال :

أَتَلَعَ نَظَّارٌ يُمَانِي مَنَكِبَهُ

عَظْمَ دَسِيعٍ جَيِّدٍ مُرَكَبَهُ

* والدَّهَيْنُ : اللِّثَمُ من الرِّجالِ ، والأَحْمَقُ .

* وقال : الدَّلْدَالُ . تقول للغَنَمِ :

أَرْسَلْهَا دَلْدَالاً : مُخْتَلِطَةً ؛ وهذا

أَمْرٌ دَلْدَالٌ : مُخْتَلِطٌ .

* قال قُرْوان : دَلْدَلْتَ أَمْرَكَ ؛ أَيْ :

فَرَّقْتَهُ .

* والدَّيْكُومُ : الضَّيْحُ الأَسْوَدُ .

* واللُّخْنَةُ : العَارُ ؛ تقول لأَشْيَعِنَ

دُخْنَتَكَ .

(٢) الأصل : « دعى » ؛ وظاهره أنها معرفة عما أثبتنا .

(٤) كَامِير . (القاموس) .

(١) ثمة نقص .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٥) الأصل : « الدسيع » ؛ تحريف .

* والدَّلَاكِم : الشَّيْد ؛ وقال :

قد يترك النَّاسُ الحِمَارَ قائِماً

ويستشير العَدَبَ الدَّلَاكِمَا

* وأنشد لطُفَيْلٍ في « الدَّلَالِف » :

كعَهْدِكَ لا حَدُّ الشُّبَابِ يُضِلُّنِي

ولا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ

* قال : الدَّئِمَةُ : القَصِيرُ ^(١) ، من

الناس ، ومن الدَّوَابِ .

والمَكْبَلُ : الخِيَامُ تُوقَرُ بِالشَّجَرِ من

عَبِيدَان ، وأنشد :

أَقْوَى خِيَامٌ بِاللَّوِي ^(٢) مِنْ آهَلِهِ

وَبَادَ مَرَسَى الْخَيْمِ مِنْ مُدْبِلِهِ ^(٣)

وقال دُبَّالٌ لبعيرك ، إذا صنعت له

لُقْمًا ، وهى الدُّبَلُ .

والنَّردَق : الطَّرِيق ؛ وأنشد :

أُمِسْتُ بِقَايَاهَا اسْتَعْبِرْتُ دَرْدَقًا

إِذَا رَكَبْتَ جَانِبَيْهِ اسْتَوْسَقَا

وَالدَّمَشَق ^(٤) : العَجَلُ الخَفِيفُ ، قال :

[٨٢] تَضَحِكُ أَنْ لَاقَتْ غُلَامًا دَمَشَقًا

مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ يَحْدُو أَيْنَقًا

ورجل دَمَاشِق : خَفِيفٌ في عمله ؛ وناقاة

دَمَاشِقَةٌ ، أى : كَمَشَّةٌ .

وَالدَّرَمَك ^(٥) : تُرَابُ الْأَرْضِ الدَّقِيقِ ؛

قال :

وَاتْرَكِ الْأَرْضَ رِقَاقًا دَرَمَكًا

كَذَانِهَا وَالْحَجَرُ الْمُدْمَلِكَا

وَالدَّئَةُ : طَعْنَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ .

والتَّذْرِيج : تَرْكُ الْفِدَاءِ ^(٦) لا يُذْبَح .

وقال : الإِذْرَام ، يقول : مَا أَثْنَى مِنْهَا

شَيْءٌ .

وتقول : دَخَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ؛ أى :

وَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ ، وَدَخَلَمَ الْفُلَيْبُ .

وَالدَّمَالِق ^(٨) : الْأَصْبَعُ وَأَنْشَدَ :

يُحَسِرُنِي أَلَا أَكُونُ بِصَارِمٍ

فَجَرَدْتُ فِي ذَوْدِ الْبَرَى وَالِدَّمَالِقِ

(١) في نسخة : « الرجل العظيم » : وما أثبتنا يفتق والوارد .

(٢) في سابق : « بالوسفا » . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) (٣) في سابق :

وذلك باقٍ الهم من مدبلة .

(٤) كمالا يط . (القاموس) .

(٥) الأصل : « الغداء » : تعريف .

(٦) كجعفر . (القاموس) .

(٧) كجعفر . (القاموس) .

(٨) كمالا يط . (القاموس) .

وَالَّذِ كُتِلَ : ارْتِنَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ ؛
وقال :

إِنَّ الَّذِي قَدْ كُنْتُ تَحْقِيرُ شَأْنَهُ
تَدَكَّلَ وَأَمَّ شَخِي بِهِ بَعْدَكَ الْخَطْبُ
وَالدَّرْحَابَةُ ^(١) : الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ؛
وقال :

دِرْحَابَةُ عَضْلٍ تُجَلُّ خَوَاصِرُهُ
مِثْلُ الْأَدَاوِي مُنْوَطًا حَوْلَهَا الصُّورُ
وَأَنْشُدْ فِيهِ أَيْضًا :

عَرِيضُ الْقَصَادِ رَحَابَةُ ^(٢) الْبَطْنِ لَمْ يَكُنْ
إِذَا خِيفَ صَوْلَاتُ الرِّجَالِ يَصُوكُ .
وقال : مَا بَهَا تَدْمُرِي ؟ أَي :
أحد ؛ وما رأيْتُ تَدْمُرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَالدُّوْحُ : الْوَاسِعُ ؛ وَأَنْشُدْ :

يَرُدُّ عَنْهَا وَهَجَ الْهَوَاجِرِ

وَنَفْحَاتِ الرِّيْحِ وَالْأَعَاصِرِ

دَوْحُ الْكُسُورِ مُدْلِهِمُ الْمَسَاوِرِ

: وَالذُّخْنُ : سُوءُ الْخُلُقِ .

* وَالذُّلْقَةُ : قَطَانَةٌ تَوْبَانَةٌ ؛ وَقُولُ :
قَدْ تَدَعَلَقْتُ حَتَّى أَذْرَكَ لَهَا .

* وَالذُّخْرَصَةُ ، مِثْلُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ أَقْصَى
سِقَاتِكَ ، تَقُولُ : دَعَلَقْتُ فِي سِقَاتِكَ ،
وَدَخَّرَصْتُ .

* وَالذُّهْرَسُ ^(٣) : الْعِزَّةُ ، وَأَنْشُدْ :

ذَاتَ أَزَابِي وَذَاتَ دَهْرَيْنِ

بِمَا عَلَيْهَا مِنْ بَضِيعٍ دَخَمَيْنِ

* وَالذَّيْسَعُ ^(٤) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَدْسَعُ
بِجَرَّتِهَا ، إِذَا كَلَّ الْمَطَايَا ، وَأَنْشُدْ :

حَمَلَتْ الْهَوَى وَالرَّحْلَ فَوْقَ شَهْلَةٍ

جَمَالِيَّةٍ تَنْضَوُ الرِّكَائِبُ دَيْسَعُ

* وَالْمُدْعُ : الْمُهَانُ ؛ وَهُوَ الْإِذْعَاعُ .

* وَالذَّرْقُسُ : الْعَظِيمُ ؛ وَأَنْشُدْ :

أَرْسَلْتُ فِيهَا بَارِزًا دِرْقَسًا . [٨٢ ، ٨٣]

يَرْجُسُ فِيهَا بِالْهَدِيرِ رَجَسًا

* وَالذُّجُوحِيُّ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ شَدْلِيْلِي أَدْمَسَا

لَيْلًا دَجُوحِي الظَّلَامِ خَرْمَسَا

* وَالذَّقَارِيُّ : الرِّيَاضُ .

* وَالذُّوْبَةُ : الْكُمَرَةُ .

(٢) محرقة . (القاموس) .

(٤) كصيقل . (القاموس) .

(١) الأصل : « درحابة » ، تصحيف .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

* والدَّوَالِقُ : السُّيُوفُ ؛ وَأَنْشُدْ :

تَمْوِجُ : كَالْمُحْدَثَةِ الدَّوَالِقِ

مَنْ لِي مِنْ مُزَرَّرِ الْيَلَامِ

* والدَّرْدَجَةُ : رِقْمَانُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا ؛

تَقُولُ : دَرْدَجَتْ عَلَيْهِ .

* وَتَقُولُ : أَصَابَ الْأَرْضَ دَثٌّ مِنْ
مَطَرٍ .

* والدَّعْدَعَةُ : زَجَرٌ لِلْمِعْزَى ؛ قَالَ :

غَدَا ثَوِيَانَا وَلَمْ يُودَعَا

وَحَلَا بَهْمَهُمَا فَدَعْدَعَا

* وَقَالَ فِي : «الدَّهَّاسُ» :

إِذَا انْتَعَلَنَ الْأُكْمُ الضُّلَاظِمَا

تَرَكْنِ أَعْلَاهُ دَهَّاسًا مَائِلًا

* والدَّامِيَاءُ^(١) ، تَقُولُ : إِنَّ لَهُمْ لِلدَّامِيَاءِ :

إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُمْ الْخَيْرُ .

* والدُّنْخُلُ : الْخَلِيلُ .

* والدَّخْسَلَةُ : حَمَلُ الرَّجُلِ عَلَى الْقَوْمِ ، أَوْ

نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ الثَّقِيلِ ، وَالْإِدْقَاعُ ؛

وَأَنْشُدْ :

وَالْمُدْقِعِينَ الْمَشَى صَحْنٌ وَصَحْفَةٌ

لَهَا مَرَحٌ وَرَدٌ مِنَ الْحَيْسِ أَصْهَبُ

* وَالذُّكُّ : سَقَى شَدِيدٌ ؛ وَأَنْشُدْ :

* وَلَيْسَ يُرَوَّى الْعَيْرَ إِلَّا الذُّكُّ

وَرِيْهَا وَالْمَقَطُ الْجُبْكُ

* وَالذَّهْلُ : نِكَاحٌ .

* وَالذَّكُوكُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ ؛ وَأَنْشُدْ :

أَبْقَى وَقَدْ كَانَتْ ذَكُوكًا سُودًا

مِنْهَا صُمَاحٌ حَلَبًا مَعْلُودًا

* وَالْمُدْلَةُ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لِمُدْلَةٌ حَالِ

سَوْءٍ .

* وَالذَّجْلُ^(٢) : الْقَصِيرُ .

* وَالذَّغْنَجَةُ^(٣) : عَظْمُ الْمَرْأَةِ وَثِقْلُهَا وَالْإِبِلُ

تَكُونُ وَاضِعَةً فِي الْحَمَضِ ؛ فَيُقَالُ : مُدْغَنَجَةٌ^(٤)

* وَالْأَنْدِلِحَاقُ : أَنْدِلِحَاقُ السَّيْرِ ؛ أَيْ :

خُرُوجُهَا ، وَهُوَ الْمَعْقُ^(٥) .

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ : «الدَّامِيَاءُ دَامِيَاءُ الْخَيْرِ» .

(٢) الْأَصْلُ : «وَالذَّجْلُ» . وَالْوَارِدُ مَا أَثْبَتْنَاهُ . وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَكَشَفٍ .

(٣) الْأَصْلُ : «وَالذَّغْنَجَةُ» تَصْحِيفٌ .

(٤) الْأَصْلُ : «مُدْغَمَةٌ» تَصْحِيفٌ .

والدَّهْدَنُ^(١) : الذي ليس بشيء ،
وَأَنشَدَ :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَشْمٍ فَنًّا
حَتَّى يَكُونُ عَقْلُهَا دُهْدُنًا^(٢)

وقال خَالِدُ بْنُ عَاتِمَةَ :
وَمَوَّلَى كَمَوَّلَى الزَّيْرِقَانِ دَمَلَتْهُ
كَمَا دَمَلَتْ سَاقُ نُهَاضٍ بِهَا وَقُرُ
إِذَا مَا أَحَالَتِ وَالْجَبَابِرُ فَوْقَهَا
مَضَى الْحَوْلُ لِابْنِ مَيْمُونٍ وَلَا كَسْرُ

* والدَّهْنَيْنِ : أصوات الجعلان .
* والدَّعْقُ : تقول : دعق الناسُ الطريقَ ،
إِذَا أَكْثَرُوا الْإِخْتِلَافَ فِيهِ ؛ وقال :
* يَرْكَبُنِ نَيْرَى لَا حَبِ مَدْعُوقِ *
* والمَدْلَجُ : ما بين الحوض والبئر .
* والتَّدْيِيلُ : الإيقار ؛ يقال : دَيْلُهُ ؛
إِذَا أَوْقَرَهُ .
* والدَّقْدَقَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ .

والدَّهْمَةُ^(١) : التَّصْيِيرُ الْقَلِيلُ ؛ قال
ثُرَوَانُ : هُوَ الضَّعِيفُ تَغْلِبُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى
أَمْرِهِ ؛ وَمِثْلُ يُضْرَبُ : هَذَا رَجُلٌ بِاللَّيْلِ
دَهْمَةٌ وَبِالنَّهَارِ أَمَةٌ .

* والدَّغَرُ تقول : قد دَغَرَ يَرْضَعُ .
* والدَّغَثُ تقول : إِنَّ الْبَعِيرَ لَمَدْعُوثٌ ؛
إِذَا كَانَ ثَقِيلًا .
* والتَّدْرُهُ : عَظْمَةٌ .
* [٨٣] والدَّلَاثُ : نَاقَةٌ دِلَاثٌ لِلْحَسَنَةِ
الْخِيَارِ ؛ قال :

جُنْتُ جُنُوتًا مِنْ دِلَاثٍ مُشَاخِرَةٍ
وَمِنْ رَجُلٍ عَيْلٍ الدَّرَاعَيْنِ شَاحِبِ
* وتقول : لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظِلَامٍ^(٢) .
* اِدْقَاعُ : وَضْعُ الْقَوْمِ أَيْدِيَهُمْ فِي الْجِهَازِ .
* والإِدْبَاءُ : حِينَ يُذْبَعُ النَّبْتُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ
الشَّجَرُ .
* وقال أَرْقِيَةُ بِالْعَدْنِيِّ ، وَعَرْفَجٌ قَدْ أَدْنَى .
* والتَّدْرِيسُ : مَشَى

(١) مر . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) في نسخة : « أدنى ظلم » .

(٣) كاردن . (القاموس) . (٤) البيت المذكور . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال : التَّدْعُدُ ، تقولون : «لأت الإناء
حتى تَدْعُدَ ؛ وأنشد :
* دَعْدَعَةٌ ليس بَكَيْلٍ مَمْحُوقٌ *
* والدَّائِرُ : الخَلْقُ ، في المَنْزِلِ ، وفي الثوبِ ،
وفي الحَوْضِ ؛ وقال :
وحَوْضٌ سَرَى فيه أبى وأبوابيه
أبادرُ مَنْ هُوَ وَاثِلُ الْحَقِّ دائِرُهُ
وقد دَنِرَ دُثُورًا . [٨٣ ظ]
* والإِدْرُونُ ^(٦) : الْحَبَسُ ^(٧) ؛ قال :
بُدِّلْتُ مِنْهَا حِينَ بَأَنْتَ لَشَانِهَا
خِبَاءَ كَادِرُونَ الضَّبَاعِ مُلْدَمًا
وأنشد في « الدَّوْسَرِيِّ » :
قَدْ كَلَفْتَ عَمْرَةً مَن تَكَلَّفَا
سِيرًا يُعْنَى الدَّوْسَرِيُّ الْأَكْلَفَا
* والتَّدْعِيرُ : إختلاط ألوان الإبل والضأن ؛
والرَّجُلُ يُدْعِرُهُ آبَواه ، إذا كانا
مُخْتَلِفِي اللَّوْنِ ؛

والدَّلْظُ : دَفْعٌ بِالْمِنْكَبِ ، دَلْظُهُ يَدْلُظُهُ ،
وَالدَّلْكُنْطَى ^(١) : الحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
* والدَّهْلُ ، والدَّعْكُ : تَمَكُّ الإِبِلِ
في المَرَاغِ .
* والدَّكُّ : مَشَى عَلَى الْأَرْضِ شَدِيدًا ،
وَطَحَنَ شَدِيدًا .
* والدَّرْخِمِيلُ : الْمُسْتَرْخِي الْقَفَا وَالْعُنُقِ ؛
وأنشد :
إِحْدَى دُرْخِمِيلِ الْقَفَا صَهَّارًا
تَكْسُو الْجِيَادَ وَجْهَهَا الْعُبَارَا
* والدَّلْحُ ^(٢) : مُصْطَنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْمَعُهُ .
* والدَّغْنَجَةُ ^(٣) : مِثْلِيَّةٌ مُتْقَابِرَةٌ ، وَكَرَّ الإِبِلِ
عَلَى الْمَاءِ .
* وتقول : طَلَبْتُ الْأَمْرَ دَبْرِيًّا .
* والدَّكَادِكُ : الشَّدِيدُ .
* والدَّجِيرُ ^(٤) : الْحَيَرَانُ .
* والإِدْغَالُ ، وَقَوْعٌ : فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ
تَقُولُ : أَدْغَلُ فِي أَعْرَاضِهِمْ .
* والتَّدْرَةُ ^(٥) : جُرَّةٌ .

(١) كحنطى . (القاموس) . (٢) بالفتح ويضم (القاموس) . (٣) الأصل : « والدغينة » ؛ تصحيح .

(٤) مر . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٤) الأصل : « والدجر » ؛ تصحيح .

(٧) كذا . ولعلها : المحبس . والوراء : المقلب .

(٦) كفرعون . (القاموس) .

قال الدَّبِيرِيُّ :

كَمَسَا عَامِرًا ثُوبَ الدَّمَامَةِ رَبَّهُ

كَمَا كَسَى الْخِزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

* والدَّقْدَقَةُ : خِفَّةُ الْكَلَامِ .

* والدَّقْرَارَةُ ^(١) ، تقول : إنه لَدُوْدٌ قَرَارَةٌ ؛

يَعْنَى : النَّمِيمَةُ .

* والدَّحِلُ ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وَأَنْشُدْ :

يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّمْحَى وَبِالْأَصْلِ

عُوطًا إِلَى لَبَةِ جِفْضَاجٍ دَحِلٌ

* والمُدَاخَلَةُ : المُدَافَعَةُ ؛ تقول :

دَاخَلْتُ عَنْكَ ؛ أَيْ : دَافَعْتُ .

* والدَّخْخَجَةُ : حِينَ ذَهَابِ الْإِبِلِ ،

وهي مَشْيَةٌ سَرِيعَةٌ .

والدَّجَمُ ^(٣) : الْخُلَانُ ^(٤)

والدَّهْدَانِي : الضَّحْكُ الشَّدِيدُ ،

والدَّهْدَقَةُ ؛ وَأَنْشُدْ :

أَمَّا إِذَا مَا زُجِرَتْ فَتَنْبَاقُ

وَتَخْلُطُ الْبُكْيُ بَضْرًا دَهْدَاقُ

وقال النَّابِغَةُ :

• إِذَا غَضِبْتَ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيُّ أَنَّهَا

أُرِيْبَتْ وَإِنْ نَالَتْ رِضًا لَمْ تُدْهِقِ ^(٥)

* والدَّارِيُّ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ ؛ وقال :

بَشَّرَ الدَّارِيُّ وَالْعَمَشْنَا

بِصَرْقَانٍ وَسَعِيرٍ أَجْرْنَا

* والدَّحَاحُ : الْقِصَارُ ؛ قال :

يُمَشُّ كَهْزُ الرِّيحِ بَادَ جَمَالُهُ

إِذَا جَدَّ الْمَشْيُ الْقِصَارُ الدَّحَاحُ

* والدَّرَوَاسُ ^(٦) : الشَّدِيدُ .

* والدَّهْدَنُ ^(٧) : الْعَبِيُّ الْأَحْمَقُ ؛ قال :

جَعَدُ - النَّدَى غَثٌ - النَّشَا - ضِفْنٌ

مُلْتَبِسٌ فِي دَائِهِ دُهْدَنٌ

ذَلِكَ خِيَمِي فَسَلَى مَخَنٌ

* والمُدْعَنُ ^(٨) : السَّيِّئُ الْغَدَاءُ .

* والمُدَاخَاةُ : المُدَاخَمَةُ .

(١) بالكسر . (القاموس) . (٢) ككتف . (القاموس) . وقد مرث . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) كمنب . (القاموس) .

(٤) الأصل : « الخليل » . والوارد أن : الدجَم ، جمع ، واحده : دجة ، بالكسر .

(٥) الديوان (ص : ١٨٤) : « ترهق » هما بمعنى .

(٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) كأردن (القاموس) . وقد مرث . (انظر : فهرست هذا الكتاب)

(٨) ككرم : اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

* والدُّبَاكِيلُ : الْأَحْمَقُ الْعَاجِزُ ؛ وَقَالَ :
أَخْلَفْنِ كُلَّ أَحْمَرِي رَاقِدِ
دُبَاكِيلِ النَّوْمِ عَلَى الْوَسَائِدِ
١ [و٨٤] * وَالْدَّقَمُ : كَسْرٌ ؛ تَقُولُ : دَقَمَ اللَّهُ
فَاهُ ، يَدُقُّمُ .
* وَيُقَالُ : دَمَقَ فَاهُ وَبِنَاءَهُ ؛ أَيْ :
كَسَرَ ؛ وَالِدَمِيقُ : الْمَكْسُورُ .
* وَالِدَحِيٌّ ، تَقُولُ : دَحَيْتُ فِي ذَلِكَ
الْأَمْرِ ؛ أَيْ : عَلِمْتُهُ .
* وَقَالَ : الدُّحَامِسُ ^(١) : الشَّدِيدُ .
* وَالِدَّمَسُ : اللَّيْلُ ؛ وَأَنْشُدَ :
[وَقَدْ عَلَا ^(٢)]
الْمَرْقَبَ قَبْلَ الدَّمَسِ
فِي أَفْقٍ وَرِدٍ كَلَوْنِ الْوَرَسِ
* وَقَالَ أَبُو الْمُغَلَّسِ :
أَكَلْتُ الْحُمَيَّا ثُمَّ تَابَعْتُ بِالْحِي
مُهَا مَسَّةً لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالِدَمَسِ
وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَلَجُّوا قَنَافِدَ النَّيْمَةِ تَمَزُّعُ ^(٣)
* وَالِدَّغَرُ : اللَّحْمُ ^(٤) .
* وَالِدَّغْنَجَةُ ^(٥) : إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ .
* وَاللَّوْدَاةُ : آثَارُ أَقْدَامِ النَّاسِ فِي
الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ ؛ وَقَالَ :
قَدْ اتَّخَذْتُ أَخْفَافَهَا بَيْنَ وَاقِمٍ
وَبَيْنَ الْمَلَا مِنْ كَرِهِنٍ دَوَادِيَا
وَقَالَ مُرْقُشٌ :
وَتُصْبِحُ كَاللَّوْدَاةِ نَاطِ زِمَامِهَا
إِلَى شَعْبٍ مِنْهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ
* وَاللَّوْمَكَةُ : عَمَلٌ حَسَنٌ ، وَجُودَةٌ
طُحْنٌ .
* وَاللَّوْمَكُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛
وَقَالَ :
مَالَتْ بِهِ اللَّوْمَكُ لِلنَّجِيلِ
وَاعْتَرَّ رَاعِيَهَا بِخَنْشَلِيلِ

(١) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .
(٢) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي دِيوَانِ مَعْنٍ . هُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ . (الْمُفْضَلِيَّاتُ : ١٤٤) .
(٣) كَذَا .
(٤) الْأَصْلُ : « وَالِدَّغْنَجَةُ » ، تَصْحِيفٌ . وَقَدْ مَرَّتْ (انْظُرْ : فِهْرَسْتُ هَذَا الْكِتَابَ) .
(٥) بِمَثَلِ هَذِهِ التَّكْلِيمَةِ يَمُ الشُّطْرُ .

* والدُّكُوكُ : الرَّحَى ؛ وقال :
سَفِيًّا لِشَيْخٍ وَهَبَ الدُّكُوكَيْنِ
أَصْلَحَ قَوَامٍ عَلَى الْقَلِيلَيْنِ
* والدُّلْظُ : نِكَاحٌ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّدْبِيحُ ، يقال :
بَعِيرٌ مُدْبِحٌ ، إِذَا هُنِيَ كُلُّهُ .

* والدُّهُدُنُ : أَمَانِي الْبَاطِلِ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ :
قَدْ هَدَنَهُ بِالْبَاطِلِ ، يَهْدِنُ ، وَهُوَ أَنْ
يُؤْمِنِيهِ مَا لَا يَفْعَلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

لَأَجْعِلَنَّ لَا بُنْتَى عَمْرُو^(١) فَنَّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا^(٢) دُهُدُنًا ؟

* والدُّهُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قَالَ :

* إِذَا غَدَا فِيهَا مُغِيرًا أَدْمَجَا *

* والدُّمُكْمُكُ : السِّمِينُ . مِنَ الْبَرَاذِينِ
وغيرها .

* والدُّرُوكَةُ^(٣) ، تقول : تَخُذْ بِدُرُوكَةِ
الدُّلُولَا يَنْتَقِطِعُ : وَهُوَ بَيْنَ الْكَرْبِ وَمَعْقَدِ
الْعَنَاجِ الْأَعْلَى .

* وقال مِقْدَامٌ فِي « الدَّلَمِ » :
رَعْنَاءُ عَنْ عَمَلِ الْإِصْلَاحِ عَاجِزَةٌ
وَبَعْدَ أَقْوَى عَلَى الْإِفْسَادِ مَنْ دَلَمَ
* والدَّعْلَقَةُ : أَنْ تَدْخُلَ يَدُكَ فِي الْجُحْرِ ،
أَوْ تَدْخُلَ فِي الْأَمْرِ ، تقول : قَدْ
دَعْلَقْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَتَّبِعَ [٨٤ ظه]
الْأَمْرَ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ .
والدَّعْلَقَةُ : هِرَاقَةُ الْمَاءِ .

* وتقول : قَدْ دَرَسَ الْكَلْبُ لِنَاءِ كَمْ ؛
أَيُّ : لَحَسَهُ .

* وقال : الدُّهْمَجَةُ ، والدُّرُوجَةُ ، فِي
الْقَيْدِ ، وَهُوَ [مَشْيٌ^(٤)] الْكَبِيرُ .

* والدَّيْدِيَّةُ : الرَّائِبُ يُحَلِبُ عَلَيْهِ .

* والدَّعْقَسَةُ : مِرَاقَةُ الْمَاءِ ، والدَّغْرِقَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَأَنْشُدَ :

* قَدْ طَالَ مَا صَفَيْتُمَا فَدَغْرِقَا *

* وَالتَّدَافِي : الْمِثْلُ وَالتَّمَايُلُ ؛ وَأَنْشُدَ :

لَتَجِدَنِي بِالصَّحَارِيِّ حُدْمَةً

إِذَا تَدَافَيْتَ تَدَافِي الْأَمَّةِ

(١) فَيَا مَر : « لَا بُنْتَى عَمْرُو » (انظر فهرست هذا الكتاب) (٢) فَيَا مَر : « عَقْلُهَا » .

(٣) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) . (٤) تَكْلَمَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

* والدَّخْرَسَةُ ^(١) . يقول : أَهْلَكُوا كُلَّ

شَيْءٍ لَهُمْ .

* وقال : الدَّكْدَكَةُ ، والدَّكُّ : هَدْمُ الْقَلِيبِ .

* والدَّوْكُ : نِكَاحٌ .

* والمُدَاوَكَةُ : لِي الْقَضَاءِ .

* والدَّعَصُ : الْحَمَرُ ، أَكَلَ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ ، أَوْ هَلَكَ .

* والدَّلَامَةُ : عَطَنَ لِأَبْلِ وَالْغَنَمِ .

* وَأَنشَدَ فِي « الدَّالِجِ » :

بَانَتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشِ وَالْجِ

بَيْتُونَةَ الدَّلَوِ بِكَفِّ الدَّالِجِ

* وهى المُدَالِجَةُ ، أَنَّ يُمَسَّكَ وَاحِدٌ

بِجَانِبِ الْقُرْبَةِ وَالْآخَرُ بِجَانِبِهَا الْآخَرُ ،

فِيْمَشِيَانِ بِهَا .

* وَأَنشَدَ فِي « التَّدَهْدِي » :

إِذَا تَدَهَّدَيْتُمْ تَدَهْدِي الْبَحْرَ

يَرْمِي بِهِ الْوِلْدَانُ مِنْ حُبِّ الْأَشْرِ

* والدَّعْدَعَةُ : أَنَّ تَقُولُ لَهُ : دَعْ دَعْ ؛

أَيَّ : ارْتَفَعْ ؛ وَقَالَ :

وَمِطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مِطِيَّةٍ

أَجْدِ تُتَمُّ مِنَ الْعِنَارِ بَدْعِدْغِ

وقال طُفَيْلٌ :

وَوَزَدًا تَرَكْنَاهُ صَرِيحاً وَلَمْ نَقُلْ

لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالشَّحْرِ دَعْدَعَا

أَيَّ : ارْتَفَعْ .

* والدَّحِيَّةُ : نِكَاحٌ ؛ تَقُولُ : دَحَيْتُهَا

دَحِيَّةً ؛ أَيَّ : نَكَحْتُهَا .

* وقال الْمُحَارِبِيُّ : الدَّلَامِصُ : اللَّيْنُ ؛

وَأَنشَدَ :

أُمْرَجَ فِي مَرْجٍ وَفِي فَصَافِصَا

وَأَنهَرُ تَرَى لَهَا بِصَائِصَا ^(٢)

حَتَّى شَتَا مُصَامِصَا دُلَامِصَا

* وَالْدَمُّ ، تَقُولُ : دَمَتْ وَجْهَهَا ، تَدْمُهُ

بِدِمَامٍ .

* وَالْدَلَّةُ ، تَقُولُ : عَنَزْ دَلَّةً ،

وَعَنَزْ طُرْطِيَّةً ، وَهِيَ مُسْتَرْخِيَتَا

الطُّبْيَيْنِ .

* وَالْدَرْمَانُ : مَشَى ضَعِيفٌ ، دَرَمَ

يَدْرِمُ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « وَنَهَرَ تَرَى لَهُ بِصَائِصَا »

(١) كَذَا .

« والدَّرْحَايَةُ ^(١) : العَظِيمُ البَطْنُ القَصِيرُ .
« والتَّدْمِيرُ ، [تقول] ما دَمَرَتِ الشَّاةُ
بشئٍ ؛ أى : ما خَرَجَ لها ضَرْعٌ وقد
أَتَمَّتْ .

« المُدَاقِغُ : الذى قد ذَهَبَ ماله ، وهو
المُبْلَطُ .

« والدَّخَالُ ، فى الشُّرْبِ ؛ قال لَبِيدُ بن
ربيعة :

فَأَوْرَدَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا

وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدَّخَالِ ^(٣)
« والدَّرْسُ ^(٤) : الثَّوْبُ الخَلْقُ ، وهو
الدَّرِيسُ ؛ قال كَعْبُ :

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ
مُطَرَّحُ اللَّحْمِ والدَّرْسَانِ مَا كَوَّلَ ^(٥)
وقال آخر :

لَأَسْتَشِيرَنَّ عَلَى دَرِيسِي مُسْلِمًا
لِوَجْهِهَ الذِّى يُعْجِبِي الْأَنَامَ وَيَقْتُلُ
« والدَّجِيَّةُ : فَتْرَةُ الرَّأْيِ ؛ قال كَعْبُ :

وَهَمَّ بَوْرِدُ بالرَّسَيْسِ فَصَدَّه
رِجَالٌ قُعُودٌ بالدَّجَى ^(٦) بالمَعَابِلِ
« والدَّيْنُ : العَادَةُ ؛ قال كَعْبُ :

فَمَرَّ عَلَى نَحْرِهِ والدَّرَاعِ
وَلَمْ يَكُ ذَاكَ لَهُ الفِعْلُ دِينًا ^(٧)
« والدَّهْيُكُ : التَّامُّ ؛ قال كَعْبُ :

دَأْبَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ نَضَفًا دَهْيًا
بَأْرِيكَيْنِ يَكْلِمَانِ ^(٨) غَمِيرًا
وقال أيضا ، فى « الدَّرْصِ » .

مِثْلُ دَرِصِ اليرْبُوعِ لَمْ يَرْبَ عَنْهُ
غَرَقًا فى صَوَانِهِ مَعْمُورًا ^(٩)
وقال فى : « التَّدْمِيرُ » ، يَعْنَى : الرَّأْيِ :

لَا صِقْ يَكْلَأُ الشَّرِيعَةَ لَا يُغِي
فَنِي قُورًا مُدَمَّرًا تَدْمِيرًا ^(١٠)
« والدَّاقِعُ : الإِرْغَامُ ؛ قال العَوَّامُ بنُ

نُضْلَةَ بنِ مَازِنَ :
قَرَأَى فَتَى يَسْتَأْمُ كَنْتَهُ
دِقُّ اللَّخِثِيْمِ وَدَاقِغِ النَّقْرِ

(٢) زيادة من نسخة .

(٤) بالكسر (القاموس) .

(٦) الديوان (ص : ٩٨) : « فى الدجى » .

(٨) الديوان (ص : ١٧٤) : « يكلمان » .

(١٠) والبيت فى صفة الراى (ديوان كعب : ١٨٤) .

(١) بالكسر (القاموس) .

(٣) الديوان (ص : ٨٦) .

(٥) الديوان (ص : ٢٣) .

(٧) الديوان (ص : ١١٠) .

(٩) الديوان (ص : ١٧٩) .

* والدُرْشَةُ^(١) : اللُّجَاجَةُ ؛ قال زُهَيْر :
وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَمْرِ دُرْشَةٌ^(٢)
وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشُّرَفَاصِدِقِ
وقال آخر :
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَجْهَدُ النَّوْحَ دُرْشَةً
وَأَمْرٌ لَهَا بَادٍ وَأَمْرٌ لَهَا سِرٌّ
* وقال زُهَيْر فِي « الدُّخْلَانِ » :
تَرْبَعٌ صَارَةٌ حَتَّى إِذَا مَا
فَتَى الدُّخْلَانُ عَنْهُ وَالْإِصَاءُ^(٣)
* والدَّوْلُجُ : الْكَثَامُ ؛ قال زُهَيْر :
عَلَى جَدْرٍ مَتْنِيهَا مِنَ الْخَلْقِ جُدَّةٌ
[٨٥ ط] تَصِيرُ إِذَا صَارَ النَّهَارُ لَدَوْلَجُ
* والدُّمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قال زُهَيْر :
بِبَطْنِ الْعَقِيقِ أَوْ يَخْرُجُ قَبَالَةَ
مَتَى مَا تَجِدَ حَرًّا مِنَ الشَّحْمِ تَدْمِجُ^(٤)
* والآد^(٥) : الْعَجَبُ ؛ قال زُهَيْر :
يَكَادُ وَقَدْ بَلَغَتْ الْآذَ مِنْهُ
يَطِيرُ الرُّخْلُ لَوْلَا التَّسْبِعَتَانِ^(٦)

* وقال أَيْضَا فِي « الدَّمَنِ » :
يَطْلُبُ بِالْوَتْرِ أَقْوَامًا فَيُدْرِكُهُمْ^(٨)
حِينَئِذٍ وَلَا يُدْرِكُ الْأَعْدَاءَ بِالْذَّمَنِ
* وقال وَغَلَّةٌ فِي « التَّدَابُرِ » ، وَهُوَ التَّقَاطُعُ :
يَذْكُرُنِي بِالْوَدِّ^(٩) بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَقَدْ كَانَ فِي جَرْمٍ وَنَهْدٍ^(١٠) تَدَابُرٌ
* والدَّيْنُ : الطَّاعَةُ ؛ قال زُهَيْر :
لَشَنْ حَلَلْتَ بِجَوْ فِي بَنَى أَسَدٍ
فِي دَيْنِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ^(١١)
* والدَّرْمَكُ : الْحَوَارِيُّ ؛ قال لَبِيد :
حَقَائِبُهُمْ رَاحَ عَتِيقٍ وَدَرْمَكُ
وَرِيْطٌ وَفَانُورِيَّةٌ وَسَلَّاسِلُ
* والمُدَابَرَةُ : أَنْ تُقَامَرَ قِمَارًا لَا تَرْجِعُ
فِيهِ ، وَلَيْسَ فِيهَا رِدْدِيَّةٌ .
* وقال لَبِيد فِي « التَّدْيِيثِ » :
مَصْبَاعِيْبٌ مُخْرَمَةٌ ذُرَاهَا
لِفُحْلٍ لَمْ يَدِيْثْ بِأَقْتِعَادٍ^(١٢)

(٢) الديوان (ص : ٢٥٢) : « درية » .
(٤) الديوان (ص : ٢٢٢) : « حل حد » .
(٦) ليس من الباب .
(٨) الأصل « فيدركه » وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٢٢)
(١٠) أنقاض : « في نهْد وجرم » .
(١٢) ليس في ديوانة .

(١) بالنغم . (القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ٦٥) .
(٥) الديوان (ص : ٣٢٢) .
(٧) الديوان (ص : ٣٥٥) .
(٩) النقائض : ص : ١٥٥ : « بالرحم » .
(١٠) الديوان (ص : ١٨٣) .

* والدَّعْدَعَةُ ؛ المَلَلُ ؛ قال لَبِيدُ :

المُطْعَمُونَ الجَفْنَةُ المُدْعَدَةُ

والضَّارِبُونَ الهَامَّ تَحْتَ الحَيْضَمَةِ^(١)

* والدُّعُوبُ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وقال

تَابِطُ :

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلِقِ الرُّجِ ضَاحِيَةٍ

طَرِيقُهَا سَرَبٌ^(٣) بِالنَّاسِ دُعُوبٌ

* قال تَابِطُ فِي « المُدَادَاةِ » وَهِيَ العِلَاجُ :

وَبِالْبَزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا

وَذَاتِ المُدَادَاةِ العَائِطُ

* وقال الفَضْلُ فِي « الدَّعْدَعَةِ » :

ثُمَّ أَطْبَاهَا^(٤) ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدٌ

* وقال أَوْسُ فِي « الدُّمَاجِ »^(٥) :

بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَاجِ وَمِنْكُمْ

بَذَى الرَّمْثِ مِنْ وَادِي هُبَالَةٍ^(٦) مِقْشَبٌ

* والدَّقَارِيرُ : التَّبَايِينُ :

* قال أَوْسُ :

حَسِبْتُمْ وَلَدَ البَرْشَاءِ قَاطِبَةً

حَمَلَ الرَّمَالَ وَتَسْلِيكًا عَلَى العِيرِ^(٧)

* الدَّثَرُ : الكَثِيرُ ؛ قال أَوْسُ :

سَوَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ

عَلَى أَدَثَرُ مَا لَهُمْ أَمْ أَصَارُمُ^(٨)

* والدَّرَسُ ، تقول : لِنَّهَا لَدَرَسًا ؛

* والدارِسُ : الحائِضُ .

والدَّوَلَجُ : موضع القلب من الصدر ؛ وقال

عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

وَنَحَرَقِي يَخَافُ الرِّكْبُ أَنْ يَنْطِقُوا بِهِ

قَطَعْتُ بِفَدْلَاءِ الدَّرَاعَيْنِ عِرْمِسَ

لَهَا دَوْلَجٌ دَوْجٌ مَتَى مَا تَنَلُ بِهِ

مَدَى اللَّغَبِ^(٩) أَوْ يَرْفَعُ لَهَا القَيْدُ تَحْمَسَ

* وقال : الدَّدَانُ : السيفُ الكَلِيلُ ؛

قال طُفَيْلُ :

فَلَوْ كُنْتُ سَيْثًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُهُ الصَّقْلُ

(٢) كمنصور (القاموس) .

(١) الديوان (ص : ٣٤٢) .

(٣) في نسخة : « بَر » .

(٤) أساس البيتة « والدان » (خنتي) : « ثم طبها » .

(٦) الديوان (ص : ٧) : « تباله » .

* نقل السامد وتسليكا على العير .

(٩) الأصل : « اللغواء »

(٨) ليس في الديوان .

(٥) كغرائب وكتاب (القاموس) .

(٧) الديوان (ص : ٥٠) .

« وقال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ في «الداوِيَّة»^(١) :
 بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أ
 م رِثَالٍ دَاوِيَّةٌ سَقَفَاءُ
 وقال المُتَمَلِّسُ في «الدِّيْسِق» :
 وَالْغَمُّ ذُو الْأَحْسَاءِ وَالْ
 لَذَاتِ مِنْ صَاعٍ وَدَيْسِقٍ^(٢)
 « والدَّقِي : الحُورُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ
 ثُمَّ سَلَحَ ، قِيلَ : قَدْ دَقِيَ دَقِيًّا شَدِيدًا ؛
 وَالْمَخْرُوفُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ دَقِيٌّ ، كَمَا
 تَرَى ؛ قَالَ الْمُخَبَّلُ :
 يَدْعُوْنِي خَلْفِي وَلَا يَأْتُونَهُ
 لَشِقُّ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ رَبْعُ دَقِي
 « والدَّرِين ، مِنَ الْكَلَالِ : الْبَالِي الَّذِي قَدْ
 أَحَالَ فَاسُودَ ؛ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :
 وَتُجِمْ فِي دَارِ الْحِفَافِ يُبِوْتُنَا
 رُتْعُ الْحَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ
 الْحَمَائِلُ : جَمَاعَةُ الْحَمُولَةِ .
 « الْمُتَرِج ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا يَسْتَمْسِكُ
 بِطَائِهَا إِلَّا بِالسِّنَانِ ، مِنْ صِغَرٍ
 مَخْرَجَهَا وَقَصَرَ ضُلُوعَهَا .

« والدَّلَامِس : الدَّوَاهِي ، وَهِيَ الدَّلَامِسُ .
 « والدَّيْلَم : مُخْتَلَفُ النَّمْلِ ؛ قَالَ عَنَتَرَةُ :
 شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّخْرُضِينَ فَأَصْبَحْتُ [٨٦ظ]
 زُورَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٣)
 وَأَنْشَدْنَا فِي النَّسْبَةِ إِلَى «الدَّهْنَا» :
 وَعِزَّةٌ مِخْمَاصٍ يَبِيتُ شِعَارُهَا
 ذُوَيْنَ رِفَاقِ الرِّيطِ مِسْكُ رَغَبِرٍ
 وَقَامَتْ تَحْيِينَا ضَعِيفًا كَأَنَّهَا
 تَبْعُمُ دَقِيٍّ مِنَ الْعَيْنِ أَحْوَرُ
 وَيُقَالُ : مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ .
 فَالدَّقِيقَةُ : الْغَمُّ ؛ وَالْجَلِيلَةُ : الْإِبِلُ .
 « وَاللَّوْسُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ عَدِيٌّ :
 وَلْتَدِ عَدِيَّتُ دَوْسُورَةً
 كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا
 وَقَالَ عَدِيٌّ فِي «الدَّمَقْس» :
 أَغَادِي صَبُوحَ الرَّاحِ بَيْنَ أَحِبَّةٍ
 وَأُصْبِي طِبَاءَ فِي الدَّمَقْسِ شَوَاضِعًا
 « وَالدَّقَّة : أَبْزَارُ الْمِلْحِ .
 وَالدَّمَمُ^(٤) : صَمَغُ السَّمَرِ

(١) بالتشديد وتخفيف. (القاموس) .

(٢) الديوان (ص: ٢٥٢) .

(٣) شرح القصائد السبع (ص: ٣٢٤) . (٤) الأصل: «والدورم» ، تحريف . (وانظر فهرست هذا الكتاب) .

* وتقول : رماه الله بدينه ونيطه ،
ويقال : به دينه ونيطه ، وهو الموت .
* والدندن : ما بلى من أصول الشجر ؛
وأنشد :

والمال يغشى رجالا لا طبأخ بهم
كالسيل يغشى أصول الدندن البالي^(١)
وقال معمر البارقى :

تفرع أعلى نارنا حبشية
ركود كجوف الفيل طال دؤوبها
والقم إذا بلى سعى دندنا ، ودندنا .
* والدعث : والوغم ، والدحل ، سواء .

* والدوى : الذى تلوق رثته بجنبه
وقال الفضل^(٢) فى « المدحوح » :

تلجيفه للميت الضريحاً
بيت خوف مكفأ مردوحاً
سجناً^(٣) خفياً فى الثرى مدحوحاً

* والدرمة : اللطيفة ؛ وقال :

وكعابها مسروقة ودرمة
أقدامها وتكاد لا تبتلو
* والداحى : التى يخرج رجمها ؛
تقول : قد دحقت دحقا .

* وقال الخزاعى : الدرجة :^(٤) طائر ، هو
أصغر من اللراج .

* وقال : الدقواء ، من المعزى : التى
يُدِيرُ قرناها نحو كتفها ، وهى الجناء ،
بلغت بنى شيبان .

* وقال الحارثى : الدجاجة : التى يجمع
فيها أربع سمات^(٥) من غزل .

* وقال الشيبانى (٧٨ ظ) : الدلّال :
الذى يأخذ الطعام من غير أن يُدعى إليه .

* قال طرفة فى « الإداة » :

فما ذنبنا فى أن أدأتُ خصاكم
وإن كنتم فى قومكم معشراً أذراً^(٦)

* وقال النابغة فى « الدرين » :

حلفت بما تساق له الهأبأ

على التأويب يحصمها الدرين^(٧)

(١) البيت لحسان . (الديوان : ٢٦٠) .

(٢) هو أبو النجم . (اللسان : دحج ، دحج) .

(٤) كهزمة (القاموس) .

(٦) الديوان (ص : ١١٢) .

(٣) اللسان (دحج) : « بيتا » .

(٥) فى نسخة : « أربعة أئمة » .

(٧) الديوان (ص : ٢٦٣) .

* وقال القُطائبي في « الدُّكَّاع » :
 * كَانَ بِهَا نُحَازَا أَوْ دُكَّاعًا ^(١) *
 * وقال الخُزَاعِيُّ : الدُّهْشَمُ : السَّهْلُ ؛
 وَالْمَرْأَةُ : دَهْشَمَةٌ .
 * وقال : الدَّرْبِيخَةُ : الْبُرُوكُ ؛ قال
 النَّابِغَةُ :
 إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ دَرَبِخْتُ لَهُ
 لَطِيفَةً طَى الْبَطْنُ رَابِيَةَ الْكَفْلِ ^(٢)
 * وَالْأَدْعَمُ : الْأَسْوَدُ الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ ؛
 * وَهُوَ الدَّيْزَجُ .
 * وقال الْمُخَبِّلُ فِي « الدَّبَّارِ » :
 تَقِيُّ يُقَسِّمُ زَارِعٌ أَنْهَارُهُ
 بِالْمَرِّ يَقْسِمُهُنَّ بَيْنَ دِبَّارِ
 * وقال أَيْضًا فِي « الدَّعْمِ » :
 قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ بِهَا
 قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدَّعْمُ
 لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُوَثَّقَةٌ
 عَقَدَ الْفَقَارُ وَكَاهَلُ ضَمُّهُ
 وَقَوَانِمُ عَوْجٌ كَأَعْمَدَةِ الْ
 بُنْيَانِ عَوِيَ فَوْقَهَا اللَّحْمُ

* وَالْدَّقَارِيُّ : الرِّبَاضُ ؛ قَالَ أَبُو
 دُوَادَ :
 تَخَالَ مَكَائِكِيهِ بِالضُّحَى
 خِلَالِ الدَّقَارِيِّ شَرِبًا ثَمَلًا
 * وقال أَبُو دُوَادَ فِي « الْأَدْرَاجِ » :
 دَعَ عَنْكَ هَمًّا أَتَى آدْرَاجَ أَوَّلِهِ
 وَاکْرُبْ لِرَحْلِكَ كَالْبَيْدَانَةِ الْأَجْدِ
 * وقال الْأَجَشُّ فِي « الدَّجَالَةِ » :
 كَانَ دَجَالَةً طَافَتْ بِرَحْلِنَا
 مِنْ مِسْكٍ دَارِينَ يُغْلِي بَيْعُهَا إِشَارِي
 * وقالت الثَّقَفِيَّةُ فِي « الدَّخَى » :
 وَكَأَنَّمَا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ
 قَرَدًا دَحْتَهُ الرِّيحُ كُلَّ سَبِيلِ
 * (٧٨ظ) وقال الثَّقَفِيُّ فِي « الْأَذْهِيمِ » :
 قَدْ اذْهَمَّتْ وَأَمْسَى مَاؤُهَا غَدِقًا
 يُمَسِّي نَقَا أَصْلَهَا وَالْقَرْعُ رِيَانًا
 وقال أَبُو الصَّلْتِ فِي « الدَّرَاكِ » :
 مُخْتَزَمٌ بَدَارَاكِ الْحَبْلِ مُخْتَجِزٌ
 سَبَطُ الْيَدَيْنِ بَعِيدُ السَّقَى جَنَاحُ

* والدَّسْفَانُ ^(١) : السَّرُّ ؛ قَالَ أُمِيَّة :

هُمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ
وَأَرْسَلُوهُ يَسُوقُ الْغَيْثَ دُسْفَانًا

* وَقَالَ الطَّائِي : الدَّبْدَبِي : أَخْشَرُ
مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ ^(٢) وَأَنْشُد :

* الدَّبْدَبِي خَيْرٌ مِنَ الصَّرِيحِ ^(٣) *

* والدَّوْقُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الدَّهْسَاءُ ؛ مِنْ
الْمَعْرَى : يَغْلُو حُمْرُهَا سَوَادٌ ؛ وَهِيَ
مِنَ الْحُمْرِ أَيْضًا

* والدَّرْعَاءُ ؛ مِنَ الضَّمَانِ مُقَدَّمَةٌ أَسْوَدٌ
وَمُؤَخَّرَةٌ أَبْيَضٌ أَوْ مُقَدَّمَةٌ أَبْيَضٌ وَمُؤَخَّرَةٌ
أَسْوَدٌ .

* والدَّرْبِدَةُ : دُعَاؤُكَ الضَّيَّانَ ؛ وَهِيَ
لُغَةٌ لِبَنِي أَقْرِيرَ ؛ مِنْ طِيء .

* والمُدْعَنُ ^(٤) ، والمُحْجَنُ ، والجَلْدُ ، والمُحْتَلُ
، والمُقَرَّمُ ، والحَجْدُ ، والسَّرْسُورُ :

السَّبِيءُ الْغِذَاءُ .

والتَّذْلِيكُ ؛ والتَّنْزِيزُ ؛ والمُسْرَعُفُ :
حَسَنُ الْغِذَاءِ ؛ وَمِثْلُهُ : الْمُسْرَهْدُ ؛
والمُسْرَهْفُ .

والتَّنْدَرِيحُ : الْغِنَاءُ لَا يَرِيحُ ^(٥) .

والمُدَامَةُ : الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ النَّعَمُ .

وَالدَّرَارَةُ : الَّتِي يَغْزُلُ عَلَيْهَا الرَّاعِي ،
وَهُمَا عُودَانِ يَصْلُبُهُمَا الرَّاعِي ثُمَّ يَغْزُلُ
عَلَيْهِمَا .

* والدَّهْسَةُ : الضَّائِنَةُ الْحَمْرَاءُ .

* وَقَالَ الطَّائِي : الدَّعْلُ ، والجَدْعُ :
سَوْءُ الْغِذَاءِ ؛ وَقَالَ :

عُمُّ الرُّوسِ أَتْبَاهِي أَفِي مَنَابِتِهَا

لَا مُجْدَعٌ دَعْلٌ أَجْعَدُ وَلَا خَرِقٌ

وَقَالَ : التَّدِيدِبُ ^(٦) : ضَرْبُكَ بِيَدِكَ

نَقْضُ الْكَمَاءِ ؛ وَنَقْضُهَا : تَشْقِيقُ
الْأَرْضِ عَنْهَا .

* والدَّخْمَةُ : إِسْرَارُ .

* وَقَالَ : الدَّهْلُكُ : دَقُّ الْمِلْءِ ، أَوْ دَقُّ

الْغُسْلِ ؛ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ

(١) كَهْمَانُ (القاموس) .

(٢) الْأَصْلُ : « الدَّبْدَبِي وَتَدْعَى الدَّبِي مَا يَكُونُ » .

(٤) كَكَرَم ، اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الْإِكْرَامِ (القاموس) .

(٥) كَذَا ، وَهِيَ بَارَةُ السَّانِ : « دَرَجَتُ الْعَلِيلِ تَدْرِيجًا ، إِذَا أَلْمَمَتْهُ شَيْئًا قَلِيلًا » .

(٦) الْأَصْلُ : « التَّلِيدِبُ » بِذَلِكَ « مَجْمَعَتَيْنِ » تَصْغِيفُ .

* ويُقال للرجل : رَمَى بِالْأَذْرَعِ ، وَرَمَى بِالْأَجْعَمِ ، إِذَا رَمَى بِعُزْقِهِ .

* وقال : التَّمَادُخُ ^(١) : اتِّكَالٌ وَكَسَلٌ .

* والدَّعْدَعَةُ ، إِذْلالُكَ الرَّجُلَ ، تقول : دَعَدَعْتُهُ .

* وقال : التَّدْوِيكُ : إِضْلالُ الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ .

* والدَّهْوَرَةُ : لَقْمٌ .

* وقال الخُرَاعِيُّ : الدَّكُّ ، إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ فَكَثُرَ ؛ تقول : مَا زال يَدْكُهَا مِنْذُ الْيَوْمِ .

* والدَّعْرُ : مَعْسُ الْأَدِيمِ ؛ وَأَنشَدَ :
يَحْطُطُ مِنْهَا ذَا حِطَاطٍ أَسْمَرَ

دَحْرَكَ بِالْجُمُعِ الْإِهَابَ الْأَقْشَرَ
* وقال أُمِيَّةُ :

فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَنْ أَوَّلَ دَنْبِهِ

شُرْبٌ وَأَيْسَارٌ يُشَارِكُهَا دُدُّ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّاجِنَةُ : الَّتِي تَسْنُو ؛ تقول : قَدْ دَجِنْتُ ، إِذَا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي السَّنَاوَةِ وَمَهَرَتْ .

* وقال : الدَّمَانُ ^(١) ، مِنَ الرَّمْلِ : الدَّقِيقَةُ التُّرْبُ .

* وقال : التَّدْنِيخُ : التَّنْقِيحُ .

* وقال : الإِدَامُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ؛ تقول : إِدَامُهُمْ فَلَانٌ .

* وقال : الدَّمَكُ فِي ، سُمرِعة الشَّد ؛ يقال : دَمَكَ ، إِذَا [٨٨و] اسْتَدْرَ وَمَضَى .

* وقال : الدَّتُّ : مَا لَمْ تَبْلُغْهُ الْجِرَاحَةُ مِنَ الضَّرْبِ .

* وقال : الدَّنْدَنَةُ . أَصْوَاتُ الدَّهَّانِ فِي الرِّيَاضِ .

* وقال : الدَّبْلَةُ ^(٢) ، وَالْجِرَانُ ؛ تُقْبِ الْفَأْسُ .

* والدَّمُّ : إِتْعَابُ السَّيْرِ ؛ وقال :
قَدْ سُقْتُهَا الرِّحْلَةَ سَوْقًا دَمًا

بَيْطَنَ ذِي هَاشٍ تُبَارِي الشَّمَا

* وقال : الدُّخْمَسَانُ ^(٣) ؛ الْأَحْمَقُ .

* والدَّفُونُ : الَّتِي لَا تُبَالَى أَيْنَ اضْطَجَعَتْ .

* وقال : الاسْتِدْرَارُ ^(٤) : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .

(٢) بالضم . (القاموس)

(٤) الأصل : « الاستدرات »

(٥) في الأصل : « التادخ والتادخ » ؛ وفي العبارة تكرار ؛ وتحرير هذا إلى أن المادة ليست من الباب .

(١) الأصل : « الدمان »

(٣) بالضم . (القاموس)

* وقال الخُزاعي : الدَّعائير : الحياض

تُحفر في الأرض فيُسقى بها ، وقال :

* يئس ^(١) حياض النّهل الدّعائير *

* وابن دِرّار : ابن مَخاض ، قال

الفزاري :

أَجْبَارُ فَالْحَقَّ بِاللَّتَمَاحِ فَلِئِذَا

تَوَلَّيْتُ وَلَمْ يُعْقَلْ لَهَا ابْنُ دِرَّارِ

* والأدْهم : الأثر ، قال الفزاري :

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ أُدْرِكَتْ أُنْتُ وَاجِدُ

بِهَا أَثَرًا مَنَى جَدِيدًا وَأَدْهَمَا

* وقال عبيد في « الدّن » :

وَرِيحُ خُزَايَ ^(٢) فِي مَذَانِبِ رَوْضَةٍ

جَلَا مِنْهَا سَارٍ مِنَ الدَّجَنِ ^(٣) هَطَالُ

* وقال أيضا في « الدّمس » :

أَظْهَرَ وَبَشُرَ خَزِيمَةٍ يَعْلَمُونَ بِأَنَّا

مِنْ خَيْرِهِمْ فِي غِبْطَةٍ وَبَشِيرِيسَ

نُنْكِي عَدُوَّهُمْ وَيَنْصَحُ بَيْنُنَا

لَهُمْ وَلَيْسَ النُّصْحُ بِالْمَدْمُوسِ ^(٤)

* وقال أيضا في « الدّم » :

مَلَّ عَبْقَرَى عَلَيْهَا إِذْ غَدَوْا صَبَحَ

كَأَنَّهَا مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ مَدْمُومَةٌ ^(٥)

* وقال بِشْرُ في « الأديم » ^(٦) :

فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ

عَلَى الْمَهْمَى يُجَزِّبُهَا الشَّغَامُ ^(٧)

* وقال الخُزاعي : الدّائيات : عِظام

ما بين الترقوة إلى الإبط .

قال : والدّائيات ، في كلام بني شَيْبَانَ :

عِظَامٌ صَفْمَحَتِي الْعُنُقِ .

* وأَنشد لَأَبِي ذُوَيْبٍ في « الدّلُوج » :

يُضِيئُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مَتَكَشَّفٌ ^(٨)

أَغَرَّ كَمُضْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُوجُ

* والدّعس ، يُقال : دَعَسَ آثَارَ :

قال أَبُو ذُوَيْبٍ :

غَفَا بَعْدَ غَهْدِ الْحَيِّ عَنْهُ ^(٩) وَقَدْ يُرَى

بِهِ دَعَسَ آثَارَ وَمَهْرُكُ جَامِلِ

(١) اللسان : « إن » . والرجز فيه غير منسوب .

(٢) الديوان (ص : ١١٤) : « الفزاري » .

(٣) الديوان (ص : ٧١) .

(٤) ليس من الباب .

(٥) هذه رواية الأصبهني . يزيد : يئس * راتق متكشف في سنه . ويروى : « راتقا متكشف » (ديوان المهديين : ١ : ٥٢١) .

(٦) ديوان المهديين (١ : ١٤٠) : « منهم » .

(٧) الديوان : (من المزن) .

(٨) الديوان (ص : ١٠٧) .

(٩) الديوان (ص : ٢١٠) .

ويُقال : وعس آثار ، قالها أبو العلاء .
 * وقال سَبْرَةُ الْأَسَدِيِّ فِي « الدَّوَابِر » :
 وَتَكْسِيهَا فِي غَيْرِ غَدَرٍ أَكْفُنًا
 إِذَا عَقِدْتَ يَوْمَ الْحِفَاطِ الدَّوَابِرُ
 * وقال قُطَيْبَةُ :
 وَلَمْ تَكْ فِينَا غَفْلَةٌ إِذْ هَتَفْتُمْ
 بِنَا غَيْرَ لِجَامٍ وَشَدْتُ دَوَابِرُ
 * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّوَادَا : الْبَيْتُ
 الْعَظِيمُ ، تقول : هَذَا بَيْتٌ دَوَادَا .
 * وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي « الْمَدُوسِ » :
 فَكُنَّا^(١) هُوَ مَدُوسٌ مُتَقَلِّبٌ
 بِالْكَفِّ^(٢) إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ
 * وقال الْفَرِيدُ فِي « الدَّفْنِسِ » :
 كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرَا
 رِيْعَتْ^(٣) بَعْدَ إِجْفَالِ
 * وَأَنشُدُ التَّلْعِبِيَّ فِي « الدَّابِرِ »^(٤) ،
 لِلدَّخْنُوسِ :
 وَتَرَكْتَ بَرَبُوعًا كَفُوزَةً دَابِرُ
 وَلَنَحْلِفَنَّ بِاللَّهِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ

* وقال جِنَادَةُ فِي « الْإِدَاثَةِ » :
 وَلَكُنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِيثَهُ
 بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَايْشٍ وَمُعْنِي
 * وقال مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ فِي « الدَّبَبِ » :
 [ظ ٨٩] وَلَا ثِيَابٌ مِنَ الدَّبَبِاجِ خَالِصَةٌ
 وَهِيَ الْجَمَالُ وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْ دَبَبٍ
 * وقال الْخُرَاعِيُّ : الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ
 الْوَاسِعَةُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ غُصُونُهَا مِنْ
 كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : مِظْلَةٌ
 دَوْحَةٌ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً وَاسِعَةً .
 * وَأَنشُدُ الْجَرْمَازِيَّ فِي « الْمَادُولِ »^(٥) ،
 لِلأَعْمَى الْعَقَوِيِّ :
 لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِيَّ مُرْتَهَنًا
 فِي بَيْتٍ سِجْنٍ عَلَيْهِ الْبَابُ مَادُولُ
 * وَأَنشُدُ لَهُ أَيْضًا فِي « الْأَدْرَاجِ » :
 جَرَّتْ بِهِ دُلُورٌ قَرِيٌّ عَلَى
 أَدْرَاجِهَا فِي نَازِلٍ مُسْنِلِ

(١) ديوان المهديين (١ : ٦) : « وكأنا » .

(٣) اللسان (دفنس) : « ريمت وهي تستغلي » . وهذا البيت من أبيات أنشدها أبو عمرو بن العلاء للشهد الزماني .

وتروى لامرئ القيس بن عابس الكندي .

(٤) الأصل : « الدوابر » .

(٥) ليس من الباب .

* وأنشد له أيضًا في «الدِّهَاقِ» :

وإذْنا المَقِيلِ إلى شِوَاكِ

يُطَاطِيءُ أَنْفَسَ الْقَوْمِ الدِّهَاقِ

يَفْتِيَانِ ذَوِي كَرَمٍ أَعَاذُوا

وَقِيْلَهُمْ^(١) بِجَلِّهِ وَاعْتِفَاقِ

* وقال اللّخميّ : الدّعِلُ : الذي قد أُسِيءَ غِذَاؤُهُ .

* والدّعْداع : الشديد ؛ قال حسان :

أَسْعَى عَلَى جُلِّ قَوْمٍ كَانَ سُوءُ دُهُمِهِمْ

وَسَطَ الْمَدِينَةِ^(٢) سَهْوًا غَيْرَ دَعْدَاعِ

* الأَوْدُ^(٣) : الأثقال ؛ تقول : قد آدنى

هذا ؛ أي : أثقلني ؛ وقال حسان بن ثابت :

فَقَامَتِ [تُرَائِيكَ]^(٤) مَغْدُونًا^(٥)

إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آكَهَا

* والدَّرَى : الخَثَلُ ؛ قال كعب بن

مالك :

إِذَا مَا كَنَفْنَا هَوْلَهَا جَاءَ هَوْلَهَا

وَبِاللّهِ نَذَرِي كَيْدَهُمْ وَنُدَافِعُ

* وقال قيس بن الخطيم في «الدَّيَّسان» :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَخَّرَجَ مِنْ دَيْسَانِهِ^(٦) الْمُتَقَارِبِ

* والأَذُو^(٧) : العطف ؛ قال حسان :

إِذَا سَمِعُوا الشَّرَّ آذَوْا لَهُ

بِكَاَرٍ تَكِيْشٍ وَلَا تَضْرِبِ^(٨)

* وقال النَّمِرُ في «الدُّوَارِ» :

خَرِقُ إِذَا مَا نَامَ طَافَتْ حَوْلَهُ

مَشَى^(٩) الْكَعَابَ عَلَى جَنُوبِ دُورِهَا

(ظ ٨٩) كَأَنَّهَا دَقَرَى تَضْوَعُ^(١٠) نَبْثُهَا

أَنْفَتْ يَغْمُ الضَّمَالُ نَبْثَ بِحَارِهَا

وقال الأعشى في «الدَّفْنِيِّ» :

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَمْسُحُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَارِ^(١١)

(١) الأصل : «وقيلهم» ؛ بدل المهملة ، تصحيف .

(٢) الديوان (ص : ٢٠٨) : «العشيرة» . (٣) ليس من الباب .

(٤) التكملة من الديوان (ص : ١١٦) . (٥) الأصل : «معدودنا» ؛ بالعين المهملة ، تصحيف .

(٦) الديوان (ص : ٤٠) ؛ والسان (سرم) والمعاني الكبير (ص : ٨٩١) : «عن ذي سامه» .

(٧) ليس من الباب .

(٨) الديوان (ص : ٥٤) : * تبوس ثقب إذا تضرب *

(٩) الديوان (ص : ٥٣) ؛ المعاني الكبير (ص : ٧٠٨) : «طوف» .

(١٠) الديوان : «تنخيل» . اللسان (بحر) : «تنخيل» .

(١١) الديوان (ص : ١٣١) .

* وقال الأعشى في « الدَيْسَق » :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ^(١) .

* وقال المَحَارِبِيُّ ، والعامِرِيُّ : الدُّكَّاسُ ؛

يَقَالُ : مِعْزَى دُكَّاسٍ ، وَغَنَمٌ دُكَّاسٌ ؛

أَيُّ : كَثِيرٌ .

* وقالوا : الدُّلُوفُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً

اللَّحْمِ ؛ قِيلَ : دَلَقْتُ .

* وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي « الدَّوْدَاةِ » :

فَامْتَدَّ - فِيهِ - كَمَا - أَرَسَى - الطَّرَافُ بَدُوْ

دَاةِ الْقَرَارَةِ سَقَبَ الْبَيْتِ وَالْوَيْدُ^(٢)

* والتَّذْبِيرُ : الْهَلَاكُ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعْمُ كَلْبٌ

فِيهِ الطَّبَّاءُ وَفِيهِ الْعَصَمُ أَجْنَاخُ

أَوَلَا تَنْكُبُهُنَّ الْوَعَثَ ذَبْرَهَا

كَمَا تَنْكُبُ غَرْبَ الْبِثْرِ مَتَّاحٌ^(٣)

* وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي « الْإِدَاةِ » :

آدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُوْ

نَ ابْنَانِ الْمُدَّانِ مَلَى وَفِي^(٤)

* وقال التَّغْلِبِيُّ : الدَّلَاطُ ؛ يَقَالُ : إِنَّهُ

لِلدَّلَاطِ اللَّحْمُ ؛ أَيُّ : مُتَّكَاسٌ .

* وقال أَيْضًا : الدَّرُوهُ : الْهُجُومُ ؛

يَقَالُ : دَرَهْنَا عَلَيْهِمْ ؛ أَيُّ : هَجَمْنَا .

* وقال : أَيْمَنًا^(٥) ، إِذَا أَخَذْنَا^(٦) يَمَنَةً ؛

وَأَشَامْنَا ، إِذَا أَخَذْنَا^(٧) شَامَةً .

* وَأَنْشُدْ فِي « الدَّمْحَقِ » :

عَدْتُ الْعِشَارُ بِأَلْبَانِهَا

وَلَمْ يَغْلُثِي الشَّاءُ وَالْدَّمْحَقُ^(٨) :

(١) الديوان (ص : ٢١٧) .

(٢) ديوان المهذلين (ص : ٤٩) .

(٣) هذه رواية . ورواية الديوان (ص : ٦٥) : « الحلى الوقى » . (٥) ليس من الباب .

(٦) الأصل : « أخذ » . (٧) الأصل : « أخذ » .

(٨) بعده في بعض النسخ : « قال السكري : هذا آخر ما وجدت في أصل أبي عمرو في حرف الدال وهي النسخة

الناية » .

باب الذال المعجمة

* قال أمية : ابْيَضْتُ ، وَمَجَالِيهِ : موضعُ الصَّلَعِ ،

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

قالت جُهَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ

أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مُحَمَّرَةً مِنْ كِبَرٍ مَنَاقِيهِ

تَرْعِيَّةً قَدْ ذَرَأَتْ مَجَالِيهِ

يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهِ

أَحَبُّ مَا اضْطَادَّ مَكَانُ يُخْلِيهِ .

ذُو ذَنْبَانِ يَسْتَطِيلُ رَاعِيَهُ

فِي هَجْمَةٍ يُرِيهَا وَتُلْهِمُهُ

حَتَّى إِذَا مَا جَعَلَتْ أَيْهِ إِلَيْهِ

وَجَعَلَتْ^(١٢) لَجَّتْهَا تُغْنِيهِ

فَصَبَّحَتْ بُغْيِيَّةً تُغَادِيهِ

ذَا حَبِيبٍ تَخْفَؤُ كَفُّ عَافِيهِ

جَاعَتْ وَلَا تَسْأَلُهُ بِمَا فِيهِ

تَأْخُذُهُ يَدْمَنُهُ فَتُؤَعِّيهِ

* تَقْذِفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التِّيهِ *

* قال أمية :

عَلَى عَجَبٍ هَتَّافَةُ الْمَذْرُوءِ

نِ لِمَصْفُورَةٍ سُفْرِجَةٍ فِي الشَّمَالِ

* وقال : الْمَذْنَبُ : أَسْفَلُ الشُّعْبَةِ

وَمُنْقَطَعُ الْوَادِي .

* وقال : دَعَفُوا مِنْهُمْ خَمْسَةً ؛ أَى :

قَتَلُوا .

* قال : اسْتَدَّ كَيْتُ نَارًا .

* وَالذَّرْبُ : (٩٠) يُقَالُ : إِنَّهُ لَذَرْبُ الْبَطْنِ ،

إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمِرُّ الطَّعَامُ وَيُتَخَمُّ ؛

وَذَرْبُ الْجُرْحِ ، وَذَرْبَتِ الْمَعْدَةُ .

* وَالْإِنْذِلَاحُ : انْسِلَاخُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ،

مِنَ الْحَمَلِ ، يُقَالُ : انْذَلَعَ ظَهْرُهُ ؛

وَيُقَالُ لِلرُّطْبِ ، إِذَا صَارَ لَيِّنًا :

مُنْذَلَعٌ .

* الذَّبُّ : الْخَفِيفُ الْمُشْمَرُّ مِنَ الرِّجَالِ .

* وقال : قَدْ ذَرَأَتْ^(١١) مَجَالِيهِ ؛ أَى :

(١) ض : « ذرئت » ، وهى لغة .

* الذَّرُّ ، من القَوس : السَّيَّة .

* والذُّباب : ظُبَّة السَّيْف : وهو المِذْرَى ؛
قال :

العقل أَرَوَى للرجالِ إِذَا رَضُوا

وبه ذُبَابُ السَّيْفِ أَنْقَمَ لِلِوَتْرِ

* ويُقال : رَمَاهُ قَدْخَلِمَهُ ؛ أَي : قَتَلَهُ

* وقال : أَذَابَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ ؛ قال :

فَأَصْبَحْتُ لَا أَحْسُ إِلَّا أَقْلَهُمُ

أَذَابَ عَلَيْهِمُ مَا أَذَابَ وَأَبْقَانِ

* وقال : إِنَّ فِيهَا لِنِدَارًا عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا

كَانَ فِيهَا صُدُودًا عَنْهُ ، قَدْ ذَارَتْ ،

وَهُمُ الشَّمِيمُ أَيضًا ؛ وقال :

بَنَى عَمَّنَا لَا تَحْسَبُوا أَنَّ رِفْعَةً

لَكُمْ أَنْ تَسُومُونَا أَمُورًا نُذَارُهَا

أَي : نَكْرَهُهَا .

* وقال : الذُّكْرَانُ : صِغَارُ السَّرْحِ ؛

وَالوَاحِدَةُ : ذَكْوَانَةٌ ؛ وَثَمَرُهُ : آءٌ ،

وَهُوَ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

* ... تَنُومُ وَآءٌ * (١)

* وقال مازال يَذِنُ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ حَتَّى

أَنْجَحَهَا ، وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِيهَا ، ذَنِينًا .

وقال : الذَّرْبُ (٢) : شَيْءٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ

الْإِنْسَانِ أَوْ الدَّابَّةِ ، مِثْلُ الْحَصَاةِ ،

وَهِيَ الذَّرْبَةُ ، قال :

بِمَنْ دُرُوءٌ مِنْ نِحَازٍ وَغُدَّةٍ

لَهَا ذَرِيَاتٌ كَالثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ

* وقال العُذْرِيُّ : سَارَ الْحَيُّ عَلَى أَذْلَالِهِمْ :

عَلَى رِشْلِهِمْ ، وَجِئْتُ عَلَى أَذْلَالِي ، (ظ. ٩٠)

وَأَمْسَى عَلَى أَذْلَالِكَ .

* الذُّعُورُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا مُسَّ

ضَرَعَهَا غَارَتْ ؛ قَالَهَا الْأَسْعَدِيُّ .

وقال : ذَرَبْتُ فَلَانًا ، إِذَا مَدَدَتْ لَهُ

فِي غِيَّهِ ، أَوْ حَلَمَتْ عَنْهُ ، إِذَا قَمَحَشَ

عَلَيْكَ .

* وقال : ذَرَبْتُهُ ، أَيضًا ، مِثْلُهُ ، تَذْرِيبَةً .

* وقال : وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَوُوبَ ابْنَةُ

ذُكَاءَ ؛ أَي : حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ (٣) .

* وقال : ذَرَبْتُ الْكِبَاشَ ، إِذَا جَعَلْتَ

مِنْ صُوفِهَا عَلَى أَفْعَاذِهَا وَأَكْتَافِهَا

كَهَيْئَةِ الذَّرَائِبِ .

(١) البيت :

أَصْلُكَ مِصْلَمُ الْأَذْنِ أَجْنَى * لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومُ وَآءٌ

(٢) فِي نَسْبَةِ : « حَتَّى تَرْجِعَ ؛ أَي : تَطْلُعَ مِنْ حَيْثُ غَرِبَتْ » .

(٣) بِالْكَسْرِ : (الْقَامُوسُ)

* وقال : المَذَارِعُ : سِلْدَةُ الذَّرَاعَيْنِ ،
الواحدة : مِذْرَعَةٌ ؛ والذَّرَاعَانِ ، مافوق
الركبة .

* وقال المَزْنِيُّ : الذَّنْبَانُ : عُرْفُ الجَمَلِ
والناقة ؛ شَعْرٌ فِي عُنُقِ البَعِيرِ ؛ قال
كثيرٌ :

* مَرِيضٌ بِذَنبَانِ الفَلَاةِ ^(١) تَلِيلُهَا *

* وقال العُدْرِيُّ : الذَّرُّ : سِيَّةُ القَوْسِ ؛
والمَوْشِقُ : قِرَابُ القَوْسِ .

* وقال : الذَّوْطُ : أَنْ يَكُونَ الحَنَكُ
الأعلى أطولُ من الأسفل .

* وقال أبو السَّفَّاحِ التُّمَيْرِيُّ : الذَّرِيْعَةُ :
المِسْوَقُ .

* وقال أبو الخَرْقَاءِ : ذَفُّهُ : قَتْلُهُ ،
يَذْفُهُمْ ، يَقْتُلُهُمْ أَجْمَعِينَ ؛ قال :

إِذَا خَافَ مِنْ يَدَيْ شَوَى عَادَ بَالِي

تَكُونُ ذِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ

* وقال أبو الخَرْقَاءِ : الذَّعَالِيْقُ : أَنْ يَنْبِتَ

فِي الشَّجَرِ الْيَابِسِ ، فَمَا (ظ ٩١) نَبَتَ

فَهُوَ ذُعْلُوقٌ ؛ وَقَدْ ذُعْلَقَ الشَّجَرُ .

* وقال : قَدْ ذَرَيْتُ بِهِ ؛ أَيْ : فَرِحْتُ بِهِ ،
ذَرَيْ .

* وقال ابنُ رَكْضَةَ بنُ النُّعْمَانِ لَأَبِيهِ :
إِنَّ الجَاهِلَ لَيْسَ بِالذَّعُورِ .

* وقال ، أَتَيْتُهُمْ فَسَمِعْتُ مِنْهُمْ ذَرِيًّا :
لَائِمَّةٌ وَكَلَامًا رَدِيًّا ؛ لَذَوُو ذَرِيٍّ عَلَى .

وقال : تَمَدَّجَ البَطِيخُ : نَضَجَ .

* الذَّالَّانُ : تَقَرُّيبُ مِنَ الْعَدُوِّ .

* وقال : مَرَّ يَدَاهُ عَنْ أَيْ : يَسْوَغُهُنَّ .

* وقال الكِلَابِيُّ : الذُّعْرَةُ : الْإِسْتُ ؛ وَهِيَ
الْمِئْبَةُ .

* وقال : الذُّعْلُوتُ : يُشْبِهُ الْكُرَّاثَ ،
وَحَرٌّ أَذَقَ مِنْهُ ، وَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ اللَّبَنُ ؛
يُقَالُ ، كَأَنَّ شَعْرَهُ الذَّعَالِيْقُ .

* وقال : الذَّرْبُ : يَكُونُ تَحْتَ الْحَجَبَةِ
مَنْ رَفَعَ البَعِيرَ ، مِثْلُ الْأَرِيَّةِ .

* وقال الكَلْبِيُّ : التَّذْرِيْبُ ، الْأَسْرُ عَلَى
رُؤُوسِ الْأَقْتَابِ بِالْقِدِّ ؛ تَقُولُ :
ذَابْتُهُ .

* وقال : الْأَذْلَغُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَشَقِّقُ
الشَّقَّةُ .

* وقال أبو السَّمْح : جَعَلْتُ يُذْهَبُ بِهَا .
 * وقال : الذَّرْفَان : المَشْيُ الضَّعِيفُ ،
 ذَرْفٌ يَذْرَفُ .
 * وقال : ذَابَّتُ الغُلَامُ : جَعَلَتْ لَهُ ذُؤَابَةً .
 * وقال : مَطْلِعُ الشَّمْسِ ، وَمَطْلِعُ الفَجْرِ ^(١) .
 * وقال العَبَسِيُّ : الذَّاقِنَةُ : الَّتِي قَدْ دَنَا
 رَأْسُهَا مِنَ المَاءِ وَلَمْ يَشْرَعْ بَعْدُ .
 * وقال : هَذِهِ ذِرْوَى ، مُنَوَّنَةٌ ؛ وَهَذِهِ
 مُوسَى ، مُنَوَّنَةٌ ؛ وَهَذِهِ أَقْعَى ، مُنَوَّنَةٌ ؛
 وَهَذِهِ أَرْوَى ، غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ .
 * وقال معروفٌ ، وَنَصْرُ الغَنَوِيِّ : الذَّرْبَتَانِ ^(٢) :
 غُدَّتَانِ عَنْ يَمِينِ العُنُقِ وَعَنْ يَسَارِهِ ؛
 الواحِدُ : ذَرْبَةٌ ^(٣) ، وَهُمَا الْبَادِرَتَانِ ،
 وقال :
 رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَبِالذَّرْبَيْنِ مُرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبُهُا
 وَالذَّرْبَانِ ^(٤) : الْغِلَلُ .
 * وقال معروفٌ ، وَنَصْرُ : الذَّرْوُ : عَدُوٌّ
 لَا يَجْهَدُ فِيهِ نَفْسَهُ ، ذَرَايَدُرُو ذَرَوْا ؛
 قال :

* ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى العَزَازَ أَحْصَفَا *
 * وقال : الِاذْأَب : الِانْهَرَامُ ؛ تَقُولُ :
 قَدْ أَذْأَبَ مِنْكَ ؛ قَالَ :
 * إِذَا اسْتَهَلَّ رَنَّةً وَأَذَابَا *
 * وقال دُكَيْنٌ : ذَرَّتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ،
 إِذَا تَرَكَتْهُ ، تَذَارُ .
 * وقال الأَسْعَدِيُّ : لِانْتَرِيدُ أَنْ تَبْدَعَ
 عِنْدِي دُخْرًا .
 * وقال السَّعْدِيُّ : الذَّارُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
 الَّتِي تَشْرَبُ قَلِيلًا وَتَعَافُ كَثِيرًا ؛
 تَقُولُ : فِي شُرْبِهَا ذِرَارٌ ، وَهِيَ مُذْأِيرٌ ،
 إِذَا رَكِمَتْ بِنَافِثِهَا وَمَنَعَتْ ضَرْعَهَا .
 * وقال الأَكْوَعِيُّ : فِي هَذَا مَوْتُ ذُقَافٍ ^(٥) ؛
 أَيْ : سَوِيعٌ .
 * وقال الغَنَوِيُّ : الذَّنُوبُ : المَاءُ فِي
 الدَّلْوِ .
 * وقال : عَلَى ذُكْرٍ ^(٦) ، فَلَانٌ مَنَى عَلَى ذُكْرٍ ،
 * وقال : ذُكْرٌ بَيْنَ الذُّكُورَةِ ، وَهُمْ الذُّكُورَةُ ،
 وَالدُّكُورَةُ .

(١) ليس من الباب . (٢) الأصل : « الذربان » . وما أثبتنا وهو الوارد ، وقيدت بالكسر .
 (٣) الأصل : « ذرب » . انظر الحاشية السابقة . (٤) بحركة . (القاموس) .
 (٥) كغراب وكتاب . (القاموس) . (٦) بالنغم ويكسر (القاموس) .

* وقال أبو زياد : المائَة يَذِنُ : يَعيِّن شيئاً يَسيِّراً .

* وقال : ما زِلْتُ تَذِنُ في ذاك ، إذا خاض فيه ، وما زِلْتُ تَهْتِمِلُ فيه .

* ويقال إنه لَيَبيدُ الذَّنَابَةَ ^(١) ؛ أي : الرَّحِمَ .

* وقال : الأَذْبُ : البَيعيرُ الذي مَالَ مِشْقَرُهُ ، فالذَّنْبَانُ فيه أبداً ؛ وقال :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الأَذْبُ
صَرِيْفُ خُطَافٍ يَمْعُو قَبَّ

(٩١ ظ) الأَذْبُ : النابُ الأسفل .

* وقال : قد أَذْرَعَتِ البَقْرَةُ ، إذا كان لها ذَرْعٌ ^(٢) ؛ وقال ذو الرُّمَّة :

* ... المُنْدِرِعَاتِ القَرَاهِبِ ^(٣) *

* وقال : إنه لَيَذْنِي ، إذا كَرَّبَ يَمُوتُ ؛ وقد أَذْمَتَهُ الرِّيحُ المُنْتِنَةُ .

* ويُقال للناقة أيضا إنها لباقية الذَّمَاءِ .

* وقال : لُذْوَابٌ ، وهو يُريد : لُذَابَةً .

* وقال البَجَلِيُّ : الذُّقُطُ : الشَّدِيدُ النَّكَاحِ .

* وقال عَهِسَانُ : ذَاهَرَتْ عَنْ وَلَدِهَا ، إذا

لَمْ تَرَأَهُ ، وهى مُدَائِرٌ ؛ وكذلك في الماء ، إذا لَمْ تَشْرِبْهُ ، وهى تَشْمُهُ .

* وقال : المَدَارِي : الأَصْدَاغُ ؛ قال :
* زِرْعِيَّةٌ قَدْ شَمِطَتْ مَدَارِيَهُ *

* وقال أبو الجَرَّاحِ : اللُّغْلُوقُ : بَقْلَةٌ تَنْبِتُ وَتَطُولُ وَتُؤَكِّلُ ، وهى من ذُكُورِ العُشْبِ .

* وقال : ذَارَتْ الثَّاقَةُ ، إذا شَمَّتْ ثُمَّ نَفَرَتْ ، ذِرَارًا .

* وقال : المَدْوُوبُ : الفَرَقُ من الذَّنَبِ .

* وقال : التَّنْذِرِيخُ سَوَادٌ يَكُونُ في الذَّرَاعِ .

* وقال : قد أَذْأَبَ من هذا الأمرُ ؛
أَي : أَشْفَقَ مِنْهُ .

* الذَّبِيلُ : العَجَبُ ؛ قال ابنُ الغَرِيزَةِ
النَّهْشَلِيُّ :

طَعَنُ الكُفَاةَ وَرَكَضُ الجِيَادِ

وَقَوْلُ الحَرَاصِينِ ذَبِيلًا ذَبِيلًا

(٢) محرّكة . (القاموس) .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٣) البيت :

بها كل خوار إلى صمعة * مبهول ورفغن المندرعات القراهب

(الديوان : ٥٤) .

* وقال الهذلي : ظَلَلْنَا تَدَحَّحَنَا الرِّيحُ مُنْذُ
اليوم ، إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ (٩٢)
وَعَصَفَتْ .

* وقال الهذلي : رَمَى فَعَادَمِي ، إِذَا لَمْ يَقْتُلْ ،
وَقَدْ ذَمَّتْ رَمِيَّتَهُ ، إِذَا لَمْ تُحِثْ ، تَذِي
ذَمِيًّا :

* وقال : رَمَاهُ بِالذَّرِّيَيْنِ (٨) ، وَبِالذَّرِي .
* وقال بِجَيْرِ الْعَامِرِيِّ :

عَصَتْ هَوَازُنُ أَمْسٍ أَيْرَ أَيْبِهِمْ
إِلَّا فَوَارِسَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ
إِلَّا بِجَيْرًا وَالْكَيِّ مُضَرَّسًا

يَحْمِي وَرَاءَ الْقَوْمِ وَالْعَوَامِ
وَالْخَيْسَقَ الْجُثْمِيَّ شَدَّ بَطْعَنَةً

خَلَفَ الْكُمَاةَ أَخُو بَنِي لِنْسَانَ

قال : العربُ تَجْمَعُ فِي الْقَوَائِي بَيْنَ الْمِمْ
وَالنُّونِ (٩) .

* وقال أبو ذؤيب : ٱللَّهَ الْعُقَيْلِيَّ قَدْ ذَكَّتْ
الشَّاةُ ، إِذَا هَرِمَتْ ، وَهِيَ مُذَكِّيَّة .
* وَالذَّقْنُ (١٠) : مُجْتَمَعُ الصَّبِيِّينِ (١١) .

(٢) تَكَلَّة : يَسْتَقِمُّ بِهَا الْكَلَامُ .

(٤) الْبُيُوتَان : « مَرْتَقِب » .

(٦) فِي نَسْخَةِ : « لِلطَّرِيقِ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ : ضَر .

(٨) حَرَكَةُ : الْقَامُوسِ . (٩) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(١١) الصَّبِيَّان : عَطَانٌ أَسْفَلَ مِنْ شَجَمَتِي الْأَذْنَيْنِ .

* وقال (١) : لَهُ ذَاذَبٌ ، أَيْ : [نُحِبُّ] (٢) ؛
قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَأْرُزْنَ مِنْ حِسِّ مُضَرَّارٍ لَهُ ذَاذَبٌ (٣)

مُشْمِرٌ عَنْ عَمُودِ السَّهَابِ مُرْتَعِبٌ (٤)

* وقال : الذُّكَاةُ : الشَّمْسُ ، وَابْنُ
ذُكَاةٍ : الصَّبِيحُ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُنْدَانِبُ ، مِنَ الْإِبِلِ ،
الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ .

* وقال الْبَغَوِيُّ : الْمُنْدَنْبُ (٥) ، مِنَ الْإِبِلِ ؛
الَّتِي تَذَنْبُ لِلطَّلِقِ إِذَا أَخَذَهَا (٦) .

* وقال الْقَزَارِيُّ : التَّنْزِيعُ : أَنْ يُشَقَّ
الثَوْبُ طَوْلًا مَكَانًا وَبَعْضُهُ صَحِيحٌ .

* الْمُنْدَرَجُ : أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى
كَفِّهِ عَلَى ذِرَاعِيهِ ، كَأَنَّهُ السُّيُورُ .

* وقال :

كَمَا أَبْصُرْتُ فِي الرَّقِّ أَلَّ

مُيَبِّنٍ الْوَاضِحِ الذَّنْبَرَا

الذَّنْبَرُ : الْكِتَابُ .

(١) الْأَصْلُ : « وَقَالَ » تَحْرِيفٌ .

(٣) الْبُيُوتَان (ص : ١٨٧) : « ذَاب » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) كَعْدَتْ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّحْدِيثِ .

(٧) الْأَصْلُ : « أَخَذَهُ » .

(١٠) بِالِتَّحْرِيكِ ، (الْقَامُوسُ) .

* وقال : نحن بِمَنْحَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
إِذَا لَمْ يَسْتَرْهِم دُونَ الرِّيحِ شَيْءٌ .

* وقال : ذَبَّ الرِّيَادِ : الذي هو يَذُبُّ
أَبَدًا بَذَنِيهِ وَأَنْفَهُ .

* وقال :

عَلَيْهِنَّ مُحَمَّرٌ هِنَّ وَخُضْرٌ

كُحْمَايْنِ دَارَاتِ الْحُقُوقِ دُوُوجُ

الدُّوُوجُ : الْمُتَبَلِّغُ فِي الْخُضْرَةِ .

* دَرِيئَتُهُ : مَذَحَّتُهُ ؛ قَالَ الْمَرَّارُ :

تَذَكَّرْتُهُمْ وَالْمَرَّةُ ذَاكِرُ قَوْمِهِ

فَمَنْ عَلَيْهِمْ أَوْمَدٌ ^(١) فَزَائِدٌ

* وقال النَّظَّارُ :

قَمَرٌ لَا ذَارِيَّ يَذَرُو ذَرَوَهُ

مِنْ رَاكِضٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاحَانِ

* وقال أَبُو خَلِيفَةَ : مَذْرَعَةُ الْغَدِيرِ :

مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ .

* وقال : الدَّرَطَاةُ : أَكَلُ قَيْبِيحٍ ؛ تَقُولُ :

قَدْ دَرَطَيْتَ ، إِذَا قُبِحَ أَكْلُهُ .

* الذَّمَّةُ : الْمَادَّةُ ، مَادَّةُ الطَّعَامِ أَوْ

الْعُرْسُ ؛ يُقَالُ : لَهُمْ ذِمَّةٌ ؛ قَالَ :

إِنِّي نَسَايَ أَبْعَدَ الْحَيِّ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقَ الطَّلَحِ الطَّوَالُ تَحَسَّرَا ^(٢)

(١) الْأَصْلُ : « وَمَدَر » .

(٢) بَعْدَهُ فِي : س : « وَهَذَا آخِرُ مَا وَجَدْتُ مِنْ بَابِ الدَّالِ فِي نَسْخَةِ أَبِي عَمْرٍو » . وَبَعْدَهُ : « وَقَابَلْتُ بِهَذَا الْجُزْءَ كِتَابًا بِخَطِّ أَبِي مَرْوَانَ الْخَامِصِ وَصَحِّحَ وَالْحَمْدُ لَهُ » . وَبَعْدَهُ : « عَوْرُضٌ بِهِ أَصْلُ السَّكْرِيِّ بِخَطِّهِ وَصَحِّحَ عَلَيْهِ ، إِلَّا مَا كَتَبْتُ عَلَيْهِ عَلَامَةً يَأْتِي ، كَلَالِكُ وَجَدَهُ » . وَبَعْدَهُ : « الْحَمْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاضِي . وَقَبُولٌ بِهِ خَطُّ السَّكْرِيِّ الْمَنْقُولُ عَنْ أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو وَصَحِّحَ إِلَّا مَا عَلِمْتُهِ عَلَامَةً » .

الرابع من الجيم

فيه الزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء

* تقول : قد رِيمَ السَّحَابُ ، إذا كان بَطِيءَ الْمَرِّ .

* وتقول : أَرْزَغْتَ الرَّكِيَّةَ ؛ وَالرَّزْغُ (١) : الطَّيْنُ . ما أَرْزَغَ هذا الْمَكَانُ ! وهذا مَكَانٌ رَزِغٌ ، إذا كان قَرِيباً ماؤه ظاهراً ثَرَاهُ .

* وقال : هذه نَابٌ عليها رَثِيَّةُ الْكَبِيرِ ، وهو في رُثْمِهَا في الْمُسِنَّ ، منها في يَدٍ واحدةٍ أو كِلْتُمَاهُمَا ، فَتَرَاهَا كَأَنَّهَا تَظْلَعُ ، وَلَيْسَ بِظَلْعٍ ، وهى الرُّثْيَاءُ .

* الْأَسْتِرْقَاءُ : تَحْرِيكُ فَمِ الرَّبْعِ لِلرَّضَاعِ حِينَ يُنْتَجَجُ .

* الْأَرْتِبَاعُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

وَفِيَّ إِلَى نِصَابِ السَّيْفِ رِيحٌ

وما أَسْطِيعُ لِنَ جَمَزُوا ارْتِبَاعًا

* وقال :

إِنِّي جَرِيْتُ وَأَبْلَانِي أَبُو حَسَنِ

شَيْخِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ سُنَّةٍ شَرَعًا

(١) محرّكة . (القاموس) .

إذا أَتَيْتُ بِشَدٍّ كُنْتُ أَذْخَرَهُ

أَنَّى بِأَجْوَدَ مِنْهُ ثَمَّةٌ ارْتَبَعَا

* الرَّائِدُ : الْمَفِيحُ ؛ تقول : قد رَثَدُوا عَلَى هذا الماءِ ؛ أَيْ : أَقَامُوا ، وهو الرَّثَدُ .

* الْإِرْغَازُ ، تقول : كَلَّمْتُهُ حَتَّى أَرْغَزَنِي ؛ أَيْ : أَطْمَعَنِي بِأَنْ يَفْعَلَ .

* الرَّغْرَغَةُ : الشُّرْبُ كُلُّ سَاعَةٍ .

* الرَّهْيَشُ ، من الإِيلِ : الْغَزِيرَةُ ؛ قَالَ :

إِلَى بَازِلٍ - مِنْهَا - رَهْيَشٌ - كَأَنَّمَا

بَرَى لَحْمٌ دَفَيْتُهَا عَنِ الْعَظْمِ جَازِرُ

* وتقول : رَغَلَهَا الْجَدْيُ أَوْ الْحَمَلُ ،

وهو أَنْ يَرْضَعَ مِنْ غَيْرِ أُمِّهِ مَرَّةً مِنْ

هَذِهِ وَمَرَّةً مِنْ هَذِهِ ؛ وَهُوَ رَغَالٌ .

* وقال : مَا أَرْبَعُ يَمْشِيْنُهُ وَأَرْبَعُ يَبْكِيْنُهُ .

وَالْمُتَلَدِّ فِي السَّحَرِ ، وَالْغَيْهَبَانِ فِي الْأَثَرِ ،

وَالزَّبْرَقَانِ قَائِمَ لَا ذَنْبَ لَهُ .

أَرْبَعُ يَمْشِيْنُهُ : الْقَوَائِمُ ؛ وَأَرْبَعُ

يَبْكِيْنُهُ : الْأَخْلَافُ ؛ أَيْ : يَحْلُبْنَهُ .

* قد أَرَأَتْ الْعَنُزُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَهَبَتْ
دُبُرَهَا وَتَبَيَّنَ وَلادُهَا ، فَهِيَ مُرْغٌ .

* الرَّتَبُ ، وَالشَّبْرُ ، وَالرَّصَصُ ،
وَالْفِتْرُ ، وَهُوَ الْوَزْبُ .

* الْبَصَمُ : أَرْبَعُ أَصَابِعَ مَا بَيْنَ الْخَنْصَرِ
وَالسَّبَابَةِ ، وَالْوَصْبُ ، مَا بَيْنَ الْبِئْصَرِ
إِلَى السَّبَابَةِ ، وَالرَّصْبُ ، مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ
وَالْوَسْطَى ، وَالْوَتِيرَةُ : عَقْدُ عَشْرَةٍ ؛
وَالْبَزْمَةُ عَقْدُ ثَلَاثِينَ ، وَالْقَبْضَةُ ..
مَاجَمَعَتَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ؛ وَالْحَفْنَةُ ،
بِالْكَفَّيْنِ ، وَاللَّهْوَةُ ، بِيَدٍ ، تَقُولُ :
أَلْهِى رَحَاكَ يَا جَارِيَةَ .

* رَتَأْتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ .

* وَقَالَ : أَرَدَأْتُه : سَكَنْتُهُ وَأَنْسَتُهُ ،

الْوَلَدُ وَغَيْرِهِ ؛ قَالَ :

* فِي هَجْمَةٍ يُرَدِّدُهَا وَتُلْهِمُهُ *

* وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

إِنَّ بُصَيْرًا وَسَنُ الْفُؤَادِ

وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ

وَالْمُتَدَلَّى : الْعُنُقُ ؛ وَالْغَيْهَبَانُ ؛ الذَّنْبُ ؛
وَالزُّبْرَقَانُ : السَّنَامُ .

* الْمُرْمَغَلُ : الرُّطْبُ ؛ تَقُولُ : إِنَّ سِقَاكَ
لِْمُرْمَغَلِ ، إِذَا كَانَ يُكْثِرُ النَّضْحُ ،
مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ .

* الرَّادَّةُ : خَشَبَةٌ تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ
مُقَدِّمُ الْعَجَلَةِ .

* الرِّقَاقَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ ؛
قَالَ :

* بِضَرْبٍ يُطِيرُ الْقَوْنَسَ الْمُتَرَفِّقًا *

* وَقَالَ : يَحْتَنِبُونَ الْحَيْلَ حَتَّى يُغَيِّرُوا
عَلَيْهَا وَهِيَ رَيْحَةٌ ؛ يَرِيدُ : مَرِجَةٌ .

* وَقَالَ الْكُثَيْرِيُّ : الرَّتَوُ ، وَالْمَطْوُ ، فِي
الْحَبْلِ : أَنْ يَمَدَّ .

* وَالرَّيْبِضُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي يَأْوِي إِلَى
أَهْلِهِ .

* الرَّيْحَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْلُ تَبْرُوحُ فَتَخْضَرُ
وَتُنْبِتُ مِنْهَا أَمَاكُنُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

* الرَّبْلُ ، خُوصَةُ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ،
الْثُمَامُ وَالْعَرْفَجُ وَالشُّبْرُمُ .

* وَالرُّكْبَةُ : رُكْبَةُ الصَّلَافِيَّانِ وَالنَّصِيِّ ،
إِذَا جَلِيحًا ، فَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصُولِهَا .

وبانت ولم تحمد إليك جوارها
ولم ترج فينا ردة اليوم أو غد
على أنها إن تأتينا ذات حاجة
تكن أهل ماتبغى ولا تتشدد

* وقال : قد أرقوه ، من الرق .

* وقال : المِرْمَل : القيد الخفيف
الصغير .

* الرُّعْظُ^(٢) : السِّنْخُ ، سِنْخُ النَّضْلِ .

وقال البحرائي : الربيعية : أيام صرام
النخل ، إذا هيئوا طعامهم للششاء ،
فقد تربعوا .

* ويقال : رَئِلَ الفم ، إذا كان مُفْلَجًا ؛
وقال كثير :

ويوم الحبل^(٣) قد سقرت وكفت

رداء العصب عن رتل براد

* ويُقال : إنه لرتل الكلام ، إذا كان

نزر الكلام حسنًا ليس بعجول

ولا نرق .

من بعد ما طال به إرمادي
قد أردأ الشيخ إلى الوساد
وقال وهو صارم الفؤاد
ضهيأة أو عافر الجباد^(١)

* الرُمث : الحبل الخلق ، وهي الأزمات .

* وقال : الناقة تألف الأباغر فتتبعها
حتى تجر حملًا فيردّها مافي بطنها ،
يُسكَّنُها

* وقال : إنك لمسترش لفلان ، إذا
كان مُطيعًا له تابعًا لمسرته .

* الرواجب : مفاصل الأصابع بين
البراجم ؛ قال :

أصبحت من راد الشباب كفايض

على الماء خلته رواجبه العشر

* وقال أبو السَّمْح : نحرها حتى أتى على
آخرها رميًا ؛ أي : أتى على آخرها .

* وقال : الردة : بغيّة ، وأنشد أبو السَّمْح :

ألا يالقوم زابت أم فرقد

قد القلب منها غير قال لها قد

(١) من : « جماد » .

(٢) الأصل : « الرعظ » ، بالطاء المهملة ، تصحيف .

(٣) الديوان (ص : ٢١٩) : « التحليل » .

* وقال الأكوعى : الرُّتَيْلَاءُ : دَابَّةٌ
سَوْدَاءُ تُشَبِّهُ الْعُقْرَبَ .

* قَدْ أَرْشَحَ وَلَدٌ نَاقَتَكَ فَأَوْرَدَهَا .
والإرشاح : أَنْ يَدِبَ مَعَهَا ؛ وَقَدْ
أَرْشَحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَبَّ وَلَدُهَا
وَمَشَى ؛ قَالَ :

وَمَنْ حُبَّ لَيْلَى رَاشِحٌ لَيْسَ بَارِحِي
وِطْفُلٌ أَرْجِيهِ فَمَا يُرْشِحُ الْوِطْفُلُ

* وقال : نحن منهم فى رَوْحٍ ، وهى
الْأَمَانِي الكاذبة .

* الرُّثْمُ ، من الطَّبَاءِ : أَغْرَ الْوَجْهَ ؛
وَالْأُنْثَى : رِثْمَةٌ .

* وقال : رَمَّ هَذَا الْبَعِيرُ أَشَدَّ الرَّمَامِ ،
إِذَا هُزِلَ ، يَرِمُّ ، وَقَدْ أَرَمَتْهُ .

* الْمُرْدُ ، من الإِبِلِ : التى إِذَا شَرِبَتْ
بَرَكَتْ فَعَظُمَ ضَرْعُهَا ، وَلَيْسَ كُلُّهَا
يَلْبَنُ .

* وَالرَّوَادُ ، من الإِبِلِ : التى تَرِدُ
الْمَاءَ وَفِي بَطُونِهَا مَاءٌ .

* وقال : هم قوم يَرْعَوْنَ رِفْهًا ، إِذَا
كَانَ مَرْعَاهُمْ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ .

* رَهْوُ الْأَرْضِ : أَذْنَانَا وَأَقْصَاها ، وهما
كُنْهَاهَا ؛ قَالَ :

وَبِلْدَةٍ أَمْحَطْتُ مِنْ رَهْوَيْهَا
بِجِلْمٍ تَسْتَنُّ فِي عِطْفَيْهَا
* وقال : راق عليه بفضله رَوْقَانَا ،
وَفَاقَ عَلَيْهِ قَوْقَانَا .

* وقال : أَرْضٌ رَمِيئَةٌ ، كَثِيرَةُ الرَّمْثِ ،
وهى أَرْضٌ مَرْمِيئَةٌ : التى تَرْمَثُ الْإِبِلُ عَنْهَا .
* الْمَرْدَغَةُ : أَمَامُ الْمَنْكِبِ مِنَ الْعُنُقِ ،
حَيْثُ تُحْبَسُ الْعِثْرُ .

* وقال : الرِّزْمَةُ : الْكَارَةُ ؛ جَاءَ
يَحْمِلُ رِزْمَةً مِنْ بُرٍّ ، وَرِزْمَةً مِنْ
طَحِينٍ ، وَرِزْمَةً مِنْ حَشِيشٍ .

* وقال : تَرَكَهَا خَضِرَاءَ تَرْفٍ ؛ أَيْ :
تَبَرَّقَ .

* الرُّوحُ ، أَنْ تَكُونَ مُفَرَّجَةً الرَّجْلَيْنِ .
* وقال الأكوعى : أَصَابَتْهُ سَنَةُ رَمُودٍ ؛
أَزْمَةٌ .

* وَأَنْشَدَ :
وَكُنْتُ إِذَا لَقِيتُ أَبَا عَصِيٍّ
بِلَدَى نَجْرَانَ حَاطِبِي ظِلَامًا^(٢)

* الرُّوحُ : أَنْ تَكُونَ رِجْلُهُ مُسْتَخْرَةً .
 * الرِّيبَالُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْكَاسِي ؛
 قَالَ النَّصْرِيُّ :

وَنُلْقَى كَمَا كُنَّا يَدًا فِي قِتَالِنَا
 رِيَابِيلَ مَا فِينَا كَهَامَ وَلَا نَكُوسُ
 * وقال : ظَلَّ حِمَارُهُ يَرْتَأُّ بِهِ ؛ أَيْ : يَسِيرُ
 بِهِ ؛ رَتَا بِهِ ، وَأَرْقَيْتُهُ أَنَا .
 * وقال : تَقُولُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَجَيِّدَةٌ
 الْارْتِمَاءُ بَرَاكِبُهَا ؛ يَعْنِي : سِيرُهَا ؛
 قَالَ :

وَيُصْبِحُ كَأَنَّ لَمْ يَسْكُنَ الشَّجَدَ تَرْتَعِي
 بِهِ فُضْلُ الْأَقْرَابِ كَسَلَى التَّبْعِمُ .
 * وقال : إِنَّهَا لَفُضْلُ الْأَقْرَابِ ، إِذَا
 كَانَتْ عَتِيقَةً الذَّرَاعَيْنِ .

* وقال : أَقْرَابُ النَّاقَةِ : مَا أَقْبَلَ
 عَلَيْكَ مِنْ ذِرَاعَيْهَا .
 * وقال : نَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، بَيْسَةُ الرَّحْلَةِ .
 * وقال أَرْدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى ؛ قَالَ
 مُزَرَّدُ :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلِمَى عَلَى النَّاسِ عَادَهُ
 ثَلَاثِي قَعْقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدَمٍ

* وقال الْأَكُوْعِيُّ : رَمَثْتُ بِنَاقَتِي ،
 وَأَرَمَشْتُ بِهَا ، إِذَا تَرَكَ فِيهَا بَعْضَ اللَّبَنِ .
 * وقال : الْغَرْبُ^(١) : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ
 مِمَّا يَفِيضُ مِنَ الْحَوْضِ ؛ وَقَالَ :
 قَدْ أَغْرَبْتُ حَوْضَكَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى
 يَفِيضُ .

* وقال : رَمَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا هَزَلَ
 وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ؛ وَهَذِهِ دَابَّةٌ رَامِكَةٌ ،
 تَرْمُكُ رُمُوكًا .

* وقال : الرَّثَاةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ
 فِي مَنْكِبَيْهِ فَيُطْلَعُ مِنْهُ ؛ قَدْ رَثَا الْبَعِيرُ
 يَرَثًا .

* وَقَدْ أَرَمَثْتُ عَلَى الْمَائَةِ : زِدْتُ .
 * وَالرَّمْتُ : عِلَاقَةُ السَّقَاءِ ، يُرْبِطُ
 فِي طَرَفِ السَّقَاءِ ثُمَّ يُرْبِطُ إِلَى طَرِيقَةِ
 الْبَيْتِ لِيُمَخِّضَ .

* وقال : رَيْشَتُ هَوْدَجَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ
 تُلْطَفُ وَتُحَسِّنَ أَسْرَهُ .

* الرَّوْقُ : الثُّمَّةُ الْمُقَدِّمَةُ ، وَهِيَ
 أَرْوَاقُ الْبَيْتِ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَبِيدُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ
 لَا يَسْكُتُ ؛ وَإِنَّ لَهُ لَرَبَادِيَةً ؛
 رَبِيدٌ يَرَبِيدُ .

* وقال : لقد طال رُجُلُهُ ، إذا لم يَكُنْ له دابة ؛ وحَمَلَكَ اللهُ مِنَ الرُّجُلِ .

* وقال : رَجَلَهَا : نَكَحَهَا .

* الرَّهْوُ : طائرٌ أَسْوَدُ مِثْلُ فَرُوجِ الدَّجَاجَةِ ، وهى تَجْتَمِعُ .

* وقال العُدْرِيُّ : الرَّتَبُ ^(١) : الانصباب ، قد أَرْتَبَ ؛ والعَتَبُ : الطالعُ ؛ قد أَعْتَبَ .

* المِرْبَدُ : الذى يُجْمَعُ فيه التَّمَرُ .

* وقال : المكانُ السَّهْلُ ، الذى يَرُبُّ الثَّرَى ؛ وهو أن يَلْزِمَهُ ويكون فيه ، والحَزَنُ لا يَرُبُّ الثَّرَى ؛ وهذا مكانٌ دَرَبٌ ؛

وقال : قد رَبَّتْهُمُ الدَّارُ ، إذا أَلْزَمُوها ، وهى تَرُبُّهُمْ ، وَرَبَّنَى أَمْرٌ ، إذا شَغْنَى ؛ وَأَنْشَدَ :

يَجْتَازُ أَجْوَا زُجُوجٍ مِنْ مَنَاكِيبِهَا

يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَمْشِي دُونَهَا رَكْبًا
* الرَّتَبُ : ثَنِيَّةٌ بَعْدَ ثَنِيَّةٍ ، وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ ، رَتْبَةٌ وَاحِدَةٌ ؛ وَلَقَدْ كَلَفْتُكَ تَعْبًا وَرَتْبًا .

* الرَّخَاءُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الرُّخْوَةُ .
* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : الْأَرْجَزُ : الذى تَضَعُفُ رِجْلُهُ فَلَا يَكَادُ يَقُومُ .

* وقال : غَنَمٌ رُبُبٌ ^(٢) : جَمَاعُ الرُّبَى ^(٣) .

وَشَاةٌ رَابٌ . إذا رَبِمْتَ وَلَدَهَا ، تَرَبُّ ، مِثْلُ ، عَضِضْتَ تَعَضُّ ؛ وَقَدْ أَرَبَيْتُهَا : أَرَأَيْتُهَا .

* وقال : الرَّدَّةُ ، يَعْمَدُونَ إِلَى مَكَانٍ فَيَحْفَرُونَهُ قَدْرَ الْحِشَى أَوْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ ثُمَّ يَطْوُونَهُ بِالْحِجَارَةِ ، وَيُمْسِكُ الْمَاءَ حِينَئِذَا ثَمَّ يَنْقَطِعُ ، فهى الرَّدَّةُ .

* وقال : الْإِرْغَادُ : أَلَّا يَأْصِرْهَا عَلَى شَيْءٍ تَكْرَهُهُ ؛ يَتْرَكُهَا تَرَعَى عَلَى مَا نَشْتَهَى ، فَذَاكَ الْمُرْغَدُ .

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الرَّجْلَةُ ، الَّتِي تَدْفَعُ فِي الْوَادِقِ ، وهى أَعْظَمُهُنَّ ، ثُمَّ الشُّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلَاعُ ، ثُمَّ الْفَرْغَةُ .

* وقال : هَذَا مَالٌ رَجَاجٌ ^(٤) ؛ أَيْ : هَزَلَى :

(٢) الواردة : « رباب » بالضم .

(٤) كسحاب . (القاموس) .

(١) بحركة . (القاموس) .

(٣) كحبل . (القاموس) .

* وقال : هذه إبلٌ رُمُزُ^(٣) ؛ أى :
سُحَّاحُ سِمَانٍ .

* وقال : هذه ناقةٌ تَرُمُزُ ، وهى التى
لَا تَكَادُ تَمْشَى مِنْ ثِقَلِهَا وَسِمْنِهَا .

* وقال :

* ظَلَّتْ تَرُمُ الْمَرْتَعِ الْإِبِلُ *

* قال : وَالرَّيْحَلَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ :
الْحَيَّةُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَتْ بِعَجْدٍ طَوِيلَةٍ ،
وهى الْعَبْهَرَةُ .

* وقال : الرَّقْرَاقَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ :
الْوَسِيجَةُ .

* وَالرَّقْرَاقُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْوَسِيمُ .

* وَقَالَ رَسَوْتُ عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا ؛
أى : رَوَيْتُهُ عَنْهُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَفِي رَوْقٍ شَبَابِهِ .

* وَقَالَ : أَعْطَيْتُهُ رُهَاقَ مَائَةٍ ، أَوْ خَمْسِينَ ،
أَوْ سِتِّينَ ، وَمَا كَانَ ؛ أى : قَرِيبًا
مِنْ ذَلِكَ .

* وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتِ الْأَرْضَ بَعْدَكَ ،
وَذَاكَ إِذَا أَكَلْتَ نَصِيحَهَا ثُمَّ شَبَّ بَعْدَكَ ،
فَقَدْ رَأَى يَرَأَى ، وَهُوَ مِثْلُ الرُّطْبَةِ ،
إِذَا جُرَّتْ تَبَتَّتْ ؛ قِيلَ : قَدْ رَأَيْتِ تَرَأَى .

* وَقَالَ : هَذَا طَعَامٌ رَأَى لَكَ ؛ أى :
كَثِيرٌ ؛ وَقَدْ أَزْهَوْا لَهُمُ الطَّعَامُ ، إِذَا
أَكْثَرُوا لَهُمُ .

* وَقَالَ : التَّرَاعِيْبُ : قِطْعُ السَّنَامِ ؛
الْوَحْدَةُ : تَرْعِيْبَةٌ .

* الرَّقُوبُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَرْجُو
الْوَلَدَ مَا دَامَتْ تَطْمُثُ فَلَمْ تَلِدْ قَطُ .

* وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : أَرْتَجَّتِ الْإِبِلُ ،
إِذَا شَبَّتْ أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا ، إِذَا
عَشَّرَتْ وَكَسَرَتْ الْمَخَاضَ ؛ وَأَرْجَأَتْ ،
إِذَا أَقْرَبَتْ .

* وَقَالَ : نَاقَةٌ رَهَبٌ^(١) ؛ أى :
شَهْجَةٌ حَدِيدَةٌ .

* وَقَالَ : رَحَلَهُ بِالسَّيْفِ ؛ أى :
ضَرَبَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ .

* وَقَالَ : مَرَّ وَهُوَ رَيْدٌ فِي حَدَائِهِ ،
وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ وَهُمْ رَيْدُونَ ؛ أى :
لَهُمْ صَخَبٌ وَكَلَامٌ ، وَهُوَ الرَّيْدُ .

* وَالرَّيْدُ : الْعَهْنُ يُزَيِّنُ بِهِ الْحِلْسُ .

* وَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْ^(٢) النَّاسِ .

* وَقَالَ : هَذِهِ رَذِيَّةُ الْإِبِلِ : شَرُّهَا .

(٢) كذا . (٣) بالضم . (الفادوس) .

(١) الأصل : « رهبة » ، وما أثبتناه هو الوارد .

* وقال : قد استراض الحوض ،
إذا وارى الماء أرضه ؛

وقال : ما فى حوضه للأروض ؛
أى : قدر ما يوارى أرضه .

* وقال : أكلنا مربض الشاة أجمع ،
وهو مائى بطنها .

* وقال : الرعشة : الغضب ، وهو
من الارتماش .

* وقال : رهق فلان : خاف . والرهق :
الخوف والفزع ؛ قد أرهقه ،
قد أخافه .

* وقال : الرجمة ^(١) : العلم من الحجارة .
وقال : قد أرشنى فى دمه رجال كثير ،
وذلك إذا شركوا فى دمه ؛ وأرشدوا
فى هذا المال ، إذا أخذوه ، وأرشدوا
فيه سلاحتهم .

* وقال : الأرسان ، من الأرض :
الحرنة التى ليس فيها جندل .

* وقال : الارتماسم : التكبير والتهلل ؛
قال .

بيضاة قد أحسن الرحمن صورته
وزوجت مثل بكر الهجمة الزلم

لم يندبني مسحة الأركان رؤيتها
ولا الإطافة حول البيت ارتسم

* وقال : رسن أندرى ، وهو من
الجلد ، وهو الجريز ؛ وأنشد :

والجن تعرف لائى بجنوبها
وصائى يجاوبها على الأرجام

بلتى تكشف عن ذوات أجلة
ومسامة بقللد أتوام
مسامة : مسومة .

* وقال ارتملت فلانة على بنيتها ،
إذا أقامت عليهم وقد مات زوجها .

* وقال الرهاط ^(٢) : متاع البيت ،
الطنافس ، والأنماط ، والوسائد ،
والبسط ، والفرش ، وهى الأهرة ^(٣)
أيضا .

* وقال الرتيلاء ، هو الطحن ^(٤) الذى
يكون فى التراب .

(١) الأصل : « الرجم » ، وما أثبتنا هو الوارد ؛ وجمعه : رجم ، كصرد .

(٢) بالقمر . (القاموس) . (٣) بحركة . (القاموس) . (٤) كصرد . (القاموس) .

* وقال : المَرْكَاح ؛ القَتَب الذى
يَسْتَلْقَى فِيلِحٌ مُؤَخَّرَه .

* وقال أَبُو الخَرْقَاء : الرَّشِيقَةُ ^(١) ؛
من النساء : الحُلُوة .

* وقال : أَرَقَنَ جَسَدَهُ خَلْوَاقًا أَوْ دُهْنًا ؛
أَى : أَوْسَعَه .

* وقال : إِنَّهُ لَمُرْزَىٌّ إِلَى مَنَعَةٍ ؛ أَى :
مُسْنَدٌ ظَهَرَهُ إِلَى عِزٍّ .

* وقال : الِارْتِمَاز ، إِذَا ضَرَبَهُ وَقَعَ
فَارْتَعَدَ وَارْتَعَصَ .

* وقال : التَّقَى بَنُو فُلَانٍ وَبَنُو فُلَانٍ
فَارْتَشَقُوا ؛ أَى : اخْتَلَطُوا فِي الْقِتَالِ
وَالسَّبَابِ .

* وقال : اسْتَرْحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَرْسُبَ فِي حَاجَتِهِ .

* وقال الغَنَوِيُّ : مَرَاهِقُ الْمَاءِ ؛ حَيْثُ
يَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ جُرْفٌ ، ثُمَّ
يَنْتَقِضُ أَيْضًا فَيَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ
جُرْفٌ ، فَتَلِكُ الِاتِّرَاقُ ؛ وَالوَاحِدُ ؛
مَرَهَقٌ .

* وقال : قَدْ أَخَذْتَنِي إِلَيْهَا رَدْمَةٌ ؛
أَى : صَوْتٌ .

* وقال : هَذِهِ إِبِلٌ رَوْبَى ؛ أَى :
مَرَضَى .

* وقال : قَدْ أَرَزُمْتُ إِلَى وَلَدِهَا .

* الرِّضِيفُ ، من اللَّبَنِ : الذى يُلْقَى
فِيهِ الرِّضْفُ ، وَهُمْ يَحْمُونَ الرِّضْفَ
فَيُلْقُونَهُ فِي اللَّبَنِ إِذَا كَانَ بَارِدًا لِيَسْتَحْنُ

* وقال : قَدْ رُهِصَتِ الدَّابَّةُ .

* وقال : قَدْ أَرِيتُ هَذَا الْمَكَانَ ؛ أَى :
أَعَجِبْتَنِي وَأَلْقَمْتُ بِهِ .

* وقال السَّعْدِيُّ : أَقِمِ رَيْمَ بَعِيرِكَ ؛
أَى : أَقِمِ مَيْلَهُ .

* وقال : لَهَا لَمُرْعَجَةُ الْبَرَقِ ؛ أَى :
وَاسِعَةُ الْبَرَقِ .

* وقال : ارْتَحَضَ فُلَانٌ رَأْيِي : افْتَضَحَ ؛
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ رَحِيضًا فِي قَوْمِهِ .

* وقال : جَاءَ فُلَانٌ يَعْدُو مُرِيضًا ؛
أَى : مَا يَشْرِكُ جَهْدًا مِنْ عَدُوهِ ؛ قَالَ :
* إِذَا اسْتَحْشُوا مُبِطًا أَرَضَا *

* وقال : الرَّقُوب : التى تَلِدُ الْوَلِيدَ ثُمَّ تَلْبِثُ الدَّهْرَ الطَّوِيلَ لَا تَحْمِلُ ، فَهِيَ تَرْقُبُ الْحَمْلَ مَتَى تَحْمِلُ ؛ وقال الواجِي : هِىَ الَّتِى لَمْ تَلِدْ قَطُّ

* وقال الْكَلَابِى : الرَّبَّةُ : مَا نَبَتْ عِنْدَ دُخُولِ الرَّبِيعِ وَخُرُوجِ الْقَيْظِ ، وَهِيَ الْخَلْفَةُ .

* وَالرَّيْلُ : مَا نَبَتْ مِنَ الشَّجَرِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ عَلَى غَيْرِ مَطَرٍ .

* وقال ابْنُ حَيَّاشِ الْأَسَدِيُّ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ ، فِي بَيْتٍ حَفَرَهَا بَنُو عَمِيرَةَ بِنِ جُوَيْيَّةَ ، وَهُمْ إِخْوَةُ بَدْرٍ ، فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : النَّاطِفُ ، فَلَمْ تَرَهُمْ بَنُو أَسَدٍ إِلَّا يَسْقُونَ الشَّاءَ وَالْحُمُرَ تَحْتَ الْبُيُوتِ ، فَتَنَافَسَ النَّاسُ ، فَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ إِنَّ بَنِي أَسَدٍ دَعَتْهُمْ إِلَى أَنْ يُحَكِّمُوا أَى فَزَارِيٍّ شَاءُوا ، وَيُحَكِّمَ بَنُو فَزَارَةَ أَى أَسَدِيٍّ شَاءُوا ؛ فَقَالَتْ بَنُو فَزَارَةَ : لَا ، بَلْ اخْتَارُونَا ، وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْعُيُودِ وَالْمَوَاتِيقِ إِلَّا يَنْكُثُوا ، فَانْخَارَتْ بَنُو أَسَدٍ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ ،

فَجَعَلُوهُ حَكَمًا بَيْنَهُمْ ، فَأَتَوْهُ بِالْكُوفَةِ ، فَثَوَّاهُ عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلْفَزَارِيِّينَ ، إِذَا خَلَا بِهِمْ : أَنْعِيطُونَ مُسَلِّمَ قَوْمٍ وَحَرِيمَهُمْ بِلَا شَرْىٍ اشْتَرَيْتُمْوهُ ، وَلَا قَطِيعَةً مِنْ سُلْطَانٍ ، وَلَا شِرْكَ لَكُمْ ، بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ، لَقَدْ أَتَيْتُمْ أَمْرًا مَا يَجْمُلُ بِكُمْ ؛ وَإِذَا خَلَا بَيْنِي أَسَدٌ قَالَ : يَا بَنِي أَسَدٍ ، أَتَمْنَعُونَ أَرْضَ السُّلْطَانِ الَّتِى تَسْقُونَ فِيهَا مَنْ كَانَ عَطَشَانٌ مُضْطَرًّا لَيْسَ لَهُ حَقٌّ ، ثُمَّ تُرِيدُونَ أَنْ تُضَيِّقُوا مَا وَسَّعَ اللَّهُ . فَقَضَى لِلأَسَدِيِّينَ بِأَنْ لَكُمْ أَرْضُكُمْ لِأَخِي لَبْنِي فَزَارَةَ فِيهَا ، وَقَضَى لَبْنِي فَزَارَةَ بِأَنْ لَكُمْ أَضْعَافُ مَا غَرِمْتُمْ فِيهَا . فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ ؛ وَرَجَزَ ابْنُ حَيَّاشِ فَقَالَ :

يَا أَسْمَ يَا خَيْرَ فَتَى لِلزَّوَارِ
لِلدَّجَارِ وَابْنِ الْعَمِّ وَالضَّيْفِ السَّارِ
مَا لَهُمْ فِي حُقُورِنِي مِنْ إِحْقَارِ
وَمَا لَهُمْ فِي عُثْرِ دَارِي مِنْ دَارِ
وَلَوْ حَفَرْتُ مِثْلَهَا بِالْأَمْرَارِ
أَوْ جَوَّ مَسْبِيٍّ أَنْكَرُوا بِالْإِنْكَارِ

* وقال : الرَّتَبُ ^(٣) : صُعودٌ وانحدارٌ

وغلِظَ ؛ قال الحُطَيْبَةُ :

* يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَعْلُو دُونَهَا رَتَبًا ^(٤) *

* وقال : بَيْنَهُنَّ مَرَاوِحٌ ، المَرْوَحَةُ ،
من الأرض : التي ليس فيها شجر .

* وقال : الرَّوْقُ : السَّيْرُ ؛ وَرَوْقُهُ :
عَزِيمُهُ وَقَعَالُهُ .

* وقال : لِأَتْرِمُ عِظَامُهَا ؛ آى : ليس
فيها ما يَرِ تَمَهُ النَّاسُ مِنْ هُزَالِهَا .

* قال الحَوَيْدَرَةُ :

* فَتَخَالَهَا هَيْمًا مُقَطَّعَةً [حِبَالُ] ^(٥) الْأَذْرُعِ

يعنى : اسْتَرْخَاءَ يَدَيْهَا مِنَ الْكَلَالِ

* وقال : بِهِ رَسِيسٌ مِنْ حُمَى ؛ آى :
شَيْءٌ يَسِيرُ ؛ وقال :

أَلَا لَكَيْتَ عِنْدِي قَابِسًا أَسْتَعِينُهُ

فَيَقْبِسُنِي مِنْ نَارِ عِزَّةٍ قَابِسٌ

أَصْلِي بِهَا كَشَحِيٍّ حِينَ يُوْوِبُنِي

من الليل صُرَادُ الْهَوَى وَالرَّسَائِسِ

وَسَبِي ، وَالْأَمْرَارُ : مِيَاهُ بَنِي بَدْر .

* وقال : الرَّقْصُ ^(١) : أَنْ تَرْقُصَ الْإِبِلُ
فَتَبْدُدَ وَتُهْمَلَ .

* وقال : جَاءُوا بِرَأْمٍ نَاقَتِهِمْ ، وَهُوَ
الْحَوَارُ الَّذِي تَعَطَفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ ؛
وقال : أَرَأَمْنَا نَاقَتَنَا .

* وقال : الرُّضُ ، وَالرَّضِيضُ :
السَّعْرُ يَدُقُّ .

* وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ
أَوْ الْحِمَالَةُ : هُوَ مُرْهَقٌ ، وَقَدْ أُرْهَقَ .

* وقال : رَجُلٌ رَأَزَاءُ الْعَيْنِ ، وَذَاكَ
أَنْ تَكُونَ فِي عَيْنِهِ حُمْرَةٌ وَيَكُونُ ضَخْمُ
الْعَيْنَيْنِ ، كَأَنَّ فِيهِمَا دَمًا .

* وَالرَّعِيفُ ^(٢) ، يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ ؛
قال :

طَابَتْ جَنَائِبُهُ فَقَلَّعَ هَيْجُهَا

نَضْدًا يَمْشُو لَهُ وَرَاقٌ أَرْعَفُ

* وقال : رَنُثُوا عَنْ كَذَا وَكَذَا ،
إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا فَرُدُّوا عَنْهُ .

(١) بالتحريك ويسكن . (القاموس) . (٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) محرقة . (القاموس) . (٤) الديوان (ص : ١٢١) : * يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَلْقَى دُونَهُ عَتَا *

(٥) التكملة ، من الديوان (ص : ٣١٩) . والبيت :

أودى السفار برمها فتخالها هيا مقطعة حبال الأذرع

* وقال : رَمَى بِأَرْوَاقِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ؛

وقال : ضَرَبَ الْغَيْثُ بِأَرْوَاقِهِ .

* وقالت الطائيّة : الرَّيْخُ ^(١) :

مَا سَقَطَ مِنَ الْبُسْرِ وَهُوَ أَخْضَرُ فَنَفْضَجَ ؛

يقال : قَدِ أَرْمَخَ النَّخْلُ .

وَالسِّيَابُ ^(٢) ؛ مَا كَانَ خُلُودًا وَهُوَ أَخْضَرُ

إِذَا اشْتَدَّ عَجْمُهُ .

وقال الكلبي : الرَّاذِمُ : الْمَلَانُ ؛ قَالَ :

جَاءَتِ الدَّلُوبُ تَرْدِمُ ، أَي مَلَأَتْ ، وَكَذَلِكَ

الْجَفْنَةُ ؛ رُدُّومًا .

* وقال أبو زيد الكلابي : نَاقَةُ رَحِيَاءَ ،

بَيْنَةَ الرَّحْلَةِ ، وَجَمَلٌ رَحِيلٌ ، إِذَا كَانَ

نَجِيبًا فَارَهَا .

* وَالرُّحْلَةُ ^(٣) : الْوَجْهَ ؛ يَقُولُ : أَيْنَ كَانَتْ

رُحْلَتُكَ ؟ أَي : وَجْهَكَ ؛ وَالرُّحْلَةُ :

الْأَرْتَحَالُ .

* الرَّكُوءَةُ : الْفَرَجُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

سَتَاتِيكَ الْقَوَايِ مِنْ بَعِيدٍ

عَلَى رَكَوَاتٍ أَمَكْ أَوْ تُبَاحُوا

فَمَا شَتَّيِي بَسْتُوتِ بُزْبُدٍ

وَلَا عَسَلٍ تُصَفِّقُهُ بَرَّاحٍ ^(٤)

* وقال : أَتَبْنَا السُّوقَ فَارْتَجَعْنَا ذُودًا

أَوْ غَنَمًا ؛ أَي : اشْتَرَيْنَا . وَقَالَ : ذُودٌ

صَوَافٌ ، إِذَا كُنَّ مُصْطَفَاةً ^(٥) .

* وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : الْأَرْمَلُ فِي لَوْنِهِ ؛ هُوَ

الْأَبْرَقُ ، وَالشَّاةُ رَمْلَاءُ ؛ إِذَا كَانَتْ نُقْطَةُ

سُودَاءَ وَنُقْطَةُ بَيْضَاءَ .

* وَقَالَ الرَّضْرَاضُ : مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ :

الْمُعْتَدِلُ الْحَسَنُ الْمَشْيِ .

* وَقَالَ الرَّضْرَاضَةُ ^(٦) : صَفَاةُ صَمَمَاءَ ،

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

حِجَارَةٌ غِيلٍ بِرَضْرَاضَةٍ ^(٦)

كُسَيْنٍ طِلَاسٍ مِنَ الطُّحْلُبِ

* الْغِيلُ : شَجَرٌ ^(٧) بِالْوَادِي ، وَيُرْوَى :

غَيْلٌ ، وَهُوَ وَادٍ .

* وَقَالَ : الرَّخْمُ : وَالرَّخْمُ ، وَقَالَ

ابْنُ سَبَلٍ :

* لِلذُّئْبِ مِنْهُمْ وَلِلرَّخْمِ جَزَرٌ *

(١) جمع : رمخة ، كناية ، ويكون يضم ففتح ، جمع رمخة ، كبصرة .

(٢) كسحاب ، ويشدد ، وكرمان (القاموس) .

(٣) بالضم والكسر . (القاموس) . (٤) ليس في الديوان .

(٥) ليس من الباب . (٦) الأصل : « رضرامة » بصادين « هملتين » تصحيف .

(٧) الأصل : « سحر » ، تصحيف .

* وقال الطائي : رَعَلَهُ رَعْلَةً عَظِيمَةً ؛
 أَي : شَجَّهَ شَجَّةً رَغِيبَةً ، يَرَعَلُ ر
 ، وقال : الرَّقْدُ ^(١) : الصَّدِيقُ ، وَهَمَزُهُ .
 * وقال : أَرْتَأُ سَتُّهُمْ ؛ أَي : اخْتَرْتُهُمْ .
 * وقال الحارثي : إِذَا ذُرِّي ، قِيلَ : أَرَحْتُ .
 * وقال : التَّرَوُّدُ : الاضْطِرَابُ ، ضَرْبُهُ
 ضَرْبَةٌ تَرَادُّ مِنْهَا .
 * وقال : الرَّفُّ : شُرْبُ كُلِّ يَوْمٍ ،
 وَهُوَ بُلْغَةٌ غَيْرُهُم : الرَّفْفَةُ .
 * وقال المُرْزِيُّ : رَعْدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ ، تَرَعْدُ
 رَعْدًا .
 * وقال : شَاةٌ رُبِّيٌّ ، وَهِيَ فِي رَبَائِهَا ،
 وَهِيَ أَوَّلُ مَا تَضَعُ .
 * وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : الرَّائِي : الَّذِي
 يَسْتَسْمِعُ الْحَدِيثَ وَيُفْرِغُ لَهُ نَفْسَهُ .
 * وقال : رَنَّا بَبَصْرِهِ إِلَيْهِ ، وَبَسْمَعُهُ .
 * وقال أَبُو زَيْيَادٍ : بِلَادُ رَمْلَاءَ ، إِذَا
 كَانَ بَعْضُهَا فِيهِ عُشْبٌ وَبَعْضُهَا لَيْسَ
 فِيهِ عُشْبٌ ؛ قَالَ :
 هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِالْأَجْدِيِّ فَالْبُرْقِ
 فَقَرًّا مَعَالِهَا كَالْمُصْحَفِ الْخَلْقِ

* وقال : تَرَحَّمْتَ عَلَى وَلَدِهَا ، إِذَا
 ضَايَحْتَهُ وَلَا عَبْتَهُ وَعَدَلْتَهُ ، وَهِيَ الرَّحْمَةُ ،
 وَقَدْ رَحِمْتَ تَرَحَّم .
 * وقال : الْمُرْهَقُ : الْمُدْرَكُ .
 * وقال : أَخَذْتُ بِذَنْبِ الْبَعِيرِ فَأَرَهَقَنِي
 أَنْ أَمْرَهُ ؛ أَي : أَلَحَّ عَلَيَّ فِي الْعَدُو .
 * وقال : لَا تُزْهِقْ صَاحِبَكَ عَنْ حُجَّتِهِ ،
 وَلَا تُزْهِقْ دَابَّتَكَ ؛ أَي : لَا تَجْهَدْهَا .
 * وقال : إِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَرَهَقًا ؛ أَي :
 عَجَلَةٌ .
 * وقال : رَجُلٌ مُرْغِبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الْمَالِ .
 * وقال : الرُّوبَةُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يُمَخَّضْ ؛
 فَهُوَ رُوبَةٌ وَالرَّائِبُ إِذَا نُزِعَ زُبْدُهُ .
 * وقال : هَذَا بَعِيرٌ يَرِاحُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؛
 أَي : تُصِيبُهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ .
 * وهذا مَكَانٌ أَرَاخُ فِيهِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
 الرِّيحُ .
 * وقال : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ رَمُودٌ ؛ أَي :
 شَدِيدَةٌ .
 * وقال : الرَّهْطُ : السُّفْرَةُ ، وَهِيَ
 الرِّكَوْ ، أَيْضًا .
 * وقال : الرَّبِيُّ : الْمُرْضِعُ .

(١) بالكسر . (القاموس) .

* وقال : رَعَوْهُا بِفُلَانٍ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ ؛
وَرَعَفَتِ الْخَيْلُ بِهِ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ .

* وقال : الرَّاجِئَةُ : الحَامِلَةُ ، وَأَنْشَدَنِي
أَبُو زِيَادٍ لَجَدَّةُ أَبِيهِ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الطَّعَامَ مَصِيرُهُ
لِيَرْخُومَهُ بَعَثَاءُ بَيْنِ الْأَصَارِمِ

* وقال : الإِرْهَاقُ : العَجَلَةُ ؛ قَالَ :
أَتَيْتَ الْأَمِيرَ فَأَرَهَقَنِي عَنِ الْكَلَامِ ،
فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَكَلَّمَ .

* وقال : الرَّهْبُ : الْمَهْزُولُ ؛ قَدْ
رَهَبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا هُزِلَتْ ؛ وَجَمَلَ رَهْبُ
وَنَاقَةِ رَهْبَةٍ .

* وقال : الْإِرْزَاقُ : الْإِيْجَافُ .

* وقال : آتَانَا رَأْسٌ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
جَمَاعَةٌ .

* وقال : اللَّهُمَّ أَنْ إِلَيْكَ الرَّغْبُ (٢) .

* وقال : أَرْقَدْتَ ثَوْبَهَا بِالزُّغْفَرَانِ ، إِذَا
صَبَّغْتَهُ كُلَّهُ ؛ قَالَ فِي حِمَامَتَيْنِ :

كَأَنَّ كِلْتاهِمَا فِي مِطْطَرٍ خَلَقِي
وَجِيبُهُ مُرَقَنٌ فِي صِبْغِ شَوْرَانٍ لَنْ

مَا صَابَهَا الْعُشْبُ إِلَّا دِيمَةً رَمَلًا
بَعْدَ الْجَمِيعِ وَبَعْدَ السَّحَّةِ الْغَرَقِ
* وقال الْأَسَدِيَّانِ : مَعَهُ رَثِيَّةٌ ، فَنَصَبَا
الرَّاءَ .

* وقال : ارْتَحِلْ لِهَذَا الْأَمْرِ رِحْلَتَكَ ؛ أَيْ :
تَهَيَّأْ لَهُ (١) وَخُذْ لَهُ أَهْبَتَهُ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الرَّمِيمُ : الصَّبَا مِنْ
الرِّيَّاحِ ؛ قَالَ :

أَرَيْتَ إِنْ هَبَّتْ صَبَا رَمِيمًا
وَطَفَاءً تَنْفِيسَ مَحَلِّهَا الْقَدِيمَا
* يُفَرِّجُ اللَّهُ بِهَا الْهَمُومَا *

* وقال : الْأَرْعَنُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ
الْمَخِيشُومُ .

* وقال قَدْ أَرَهَقَهُ : غَلَبَهُ وَأَذْرَكَهُ .

* وقال : الْارْتِفَادُ ؛ أَنْ تَضَعَ الْعُلْبَةُ عَلَى
غَيْرِ فَخْذِهِ الْيَمْنَى ، وَيَرْفَعُ رِجْلَهُ الْيَمْنَى عَلَى
الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَخْلُبُ بِكُلْتَيْ يَدَيْهِ .

* وقال : الرَّأْبُ : سَبْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ ،
رَأْبٌ ، وَرَأْبَانٌ ، وَآرَآبٌ .

* وقال : الْكَلْبِيُّ : الرَّفُوءُ . مِنَ الْمَعْرَى :
الطَّوِيلَةُ الْأُذُنُ ، وَالذَّكْرُ : الرَّافِي .

وقال : اسْتَرْقَنْتُ بِالزَّعْزَعَانِ ، إِذَا طَلَبْتَ بِهِ .

* وقال : الرَّغْوَةُ ^(١) .

* وقال : الرَّهْقَةُ : الْفَاجِرَةُ .

* وقال : إِبِلٌ رَقَضُ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* وقال : الْأَرُوحُ : الَّذِي فِي رَجْلَيْهِ تَجَنُّيبٌ .

* الْأَرْفِثَانِ ، إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُهُ ، فَقَدْ أَرْفَثَ ؛ وَالْإِبِلُ إِذَا نَفَرَتْ ثُمَّ سَكَنْتَ ، فَقَدْ أَرْفَثَانَتْ .

* وقال النَّمِيرِيُّ : الرَّفْدَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ : عَنْهُ رَفْدٌ مِنَ النَّاسِ .
* وَالْأَرَيْشُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أُذُنَيْهِ شَعْرٌ ، وَهُوَ الرَّيْشُ .

* وقال : الرَّوَاهِشُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ : عَصَبٌ بِاطْنٍ بِإِعْدِيهِ .

* وقال : إِنَّهُ لِدَوْرٍ شَلَّةٌ تَرْتَمِلُ .

* وقال : الرَّقُوبُ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا وَكْدٌ .

* وقال العَبْسِيُّ : هِيَ فِي رَبَائِهَا ، إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً .

* وقال العَبْسِيُّ : الْأَرْيَعَاءُ كَسَرَ الْبَاءِ .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : أَرْضٌ : أَخْبٌ ؛

قال :

أَلَا يَا صَاحِبِيَّ إِلَّا أَرْضًا

ضَوَارِعٌ قَدْ دَنَا مِنَّا الْأَصِيلُ

وقال :

وَلَسْتُ بِرَأْيٍ بِالْبَرَاذِعِ بَادِيًا

وَلَا حَاضِرًا حَتَّى يَوُوبَ الْمُنْخَلُ

وَلَا رَاكِبًا مِنْهُمْ يُرِضُ لِحَاجَةٍ

وَلَا مَاشِيًا مِنْهُمْ بِهَا يَتَطَوَّلُ

* وقال :

نَسْتَوِرُدُّ النَّاسَ جِفَانًا لَهُمْ

مُرْتَكِمَاتٍ كَحِجَاسِ الْأَبْطَحِ

الْمُرْتَكِمَاتُ : بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

* وقال :

رَأَتْ أَنَّ مَسْرُوحَ السَّوَامِ وَرَفَضَهُ

رَجَاجٌ فَمِنْهُ مُطَرَّعَيْنٌ وَذَاهِبٌ

* وقال أَبُو السَّمْحِ : إِنْ نَسَبَهُ لِمُتَرَايٍ

بِهِ ، إِذَا كَلَّا يُعْرِفُ وَلَا يَتَّبِعُ .

* وقال ذُكَيْن الطائى ، ثم المعنى :
إنها لَرَفَلَةٌ للمرأة ، إذا كانت حسنة
طويلة .

* وقال : قد سمعتهم يرُسُون كلاماً
بينهم : يُخَفُونَهُ ، وَرَسَوْتُ قَصَائِدَ ؛
أى ، نَعَطْتُ .

* وقال : تَرَكْتُهُ يَرْتَخِشُ ؛ أى :
يَضْطَرِبُ .

* وقال : رَذُنُهُ بِالْعَصَا رُثًا شَدِيدًا .

* وقال : رَقِطَ الْعَرَفُجُ رَقَطًا ، وهو
أَوْ مَا يَخْضَرُّ .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : قد رَمَتْ عِظَامُهُ ، تَرِمُّ
رُمُومًا ، إِذَا بَلَّيَتْ ؛ وقال : لا تَرِمُّ عِظَامُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نِقْيٌ ، وَلَا تَرِمُّ عَيْنُهُ ، مِثْلُهَا .
* وقال : الرَوَادُ ، مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي

لَا تَلْزَمُ بَيْتَهَا ؛ وقال جَرِيرُ :

أَزْمَانٌ بَوَزَعٌ^(٣) لَا خَفِيفٌ حِلْمُهَا^(٤)

هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادٌ سَلْفَعُ
وَالْهَمْشَى : الْمُسْتَعْجِلَةُ فِي كَلَامِهَا .
وَالسَّلْفَعُ : السُّودَاءُ .

* وقال مَعْرُوفٌ : الرُّغْنَةُ^(١) : الْقُرْطُ ، وَهِيَ
الرَّيْذَةُ ، وَهِيَ الرُّيْذَةُ ، وَهِيَ مَعَالِيقُ
الَّتِي فِي الْقُرْطِ ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ مَعَالِيقُ ،
فَهُوَ الْمُرَيْذُ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعَالِيقُ فَهُوَ
الْمُضْجَبُ ، الْحَلَقَةُ تَكُونُ فِيهَا هَنَّةٌ
مُدَوَّرَةٌ فِي أَهْمِلِهَا .

* وقال الْغَنَوِيُّ : لِلْحَلَقَةِ : حَوَقٌ .

وقال مَعْرُوفٌ : حَوَقٌ ، وَهِيَ خَوْقَةٌ ،
وَأَحْوَاقٌ .

* وَالْحَلَقَةُ ، أَيْضًا : الْخُرْصُ .
وَأَنشَدَ الْغَنَوِيُّ :

أَرَاخِي لَهُمْ تَوْبَى لَأَعْلَمَ سِرَّهُمْ

هَيْشَكَةً بَيْنَ النِّوَاكَةِ وَالْعَقْلِ

* وقال : الرَّائِرَةُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ : فُؤِيقُ
الرُّكْبَةِ مِنَ الْبَعِيرِ ، فَوْقَ الدَّاعِصَةِ .

* وقال : الرَّهَابَةُ^(٢) : طَرَفُ الْقَصَصِ ؛ قَالَ :

وَصَاحِبٍ - مِثْلُ - نَصَلٍ - السَّيْفِ - قُلْتُ - لَهُ

قُمْ فَارْتَحِلْ قَبْلَ تَصَوُّيَةِ الْعَصَافِيرِ

فَقَامَ مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ أَوْجَعَهُ

عَظُمَ الرَّهَابَةُ مِنْ خَفَقِ عَلَى الْكُورِ

(١) بِالضَّمِّ وَيَمْرُكُ. (القاموس).

(٢) كَسَحَابِهِ. (القاموس).

(٣) كَذَا فِي : ض ، وَالْدِيَّانُ . وَالَّذِي فِي سَائِرِ الْأَصُولِ : « حَمَلَهَا » .

(٤) الدِّيَّانُ (ص : ٣٤٦) : « أَيَّامُ زَيْنَب »

* وقال الأحمر بن شجاع :

إلى فتى الناس للدنيا ونايلها

وللحروب التى فيها الأمازيج

سببط اليبدين أشم الأنف قد علموا

إن كان أمر له خوف ومرجوج

* الرج ، يرجون بينهم .

* وقال الطائي : هو فى روق شبابه .

* وقال الكلبي : الروسم : العينان .

* قال :

والله لولا رهبتي أباك

ورهبتي من جانب أخاك

إذن لرفقت شفتائى فاك

رف الغزال ورق الأراك^(١)

وقال العجلاني : الرذاحة^(٢) : البيت

الذى يبنى للضبيع ، والمليسن^(٣) : الحجر

الذى يجعل على بابه .

* وقال : رسغت البعير ، إذا شدته فى

رسمه ، يرسم .

وقال الأسعدي : يُقال للإنسان ما لم

يتغير قمه : ربب ، وقال : أول اتغار

الناقة أن تُثنى . وفيها ربب ، وإن

فيها لربباً^(٤) ، إذا لم يستقط منه شئ .

* وقال : الرفض : الاتغار ، وقد

رفضت ترفض ، ويقال : الإنسان قد

رفض فوه ، إذا اتغر .

* وقال : هذه غنم رجاج^(٥) ، ورجاجة ،

وليل رجاج ، إذا كانت هزلى .

* وقال : أرض رقاصة : التى لا تنبت

شيئاً ، وإن أصابها المطر وكثر العشب فى

غيرها .

* وقال : أصابنا اليوم ريح من جراد ،

أى : أوله .

* وقال : قد رذ الجراد ها هنا ،

يرذ ، إذا باض ، فإذا خرج فهو الدبأ ،

فإذا طار فهو الغواء .

(١) جاء الشعر فى اللسان (رف) مسبوقاً بقوله : « وأنشد ابن برى » .

(٢) كئبر (القاموس) .

(٣) بالفتح والكسر . (شرح القاموس) .

(٤) كصحاب . (القاموس) .

(٥) الأصل : « لريب » .

وقال : الربّة ^(١) : سرارة الغائط ؛ قال
ذو الرمة :

... تَدْعُو أَنفَهُ الرَّبُّبُ ^(٢)

وقال الأكوعي : إنما لتربُّ ولدت زوجها
أحسنَ الرِّباب ، إذا أحسنت إليهم .

* وقال :

حتى أتتكَ وما تَرمِ عيونُها

تَدْنِي سُحُوجٌ صِفَاحُها وَكُلَاهَا

وقد أَرَمْتُ ، إذا سَمَنْت .

* وقال أبو الغمر : الرِّصائع : التي تكون
على الحِمائل ، والغَمَد من فضة أو حديد .
* وقال : إنما لطيفة الأردان ؛ والأردان :
الأعطاف .

* وقال : هي ساجية الطرف لا تَرْمِش ،
أي : لا تَطُرف .

* وقال :

صَدَعَتْ فُؤَادَكَ يَوْمَ بَنَانٍ حُمُولُها

بِتَقْوَامٍ هَيْكَلِهِ الْقَوَامُ رِشَاقِ

الرِّشَاق : تتابع الخلق . والهَيْكَل اللَّذَن :

اللَّيْنُ السَّمْح .

* وقال : إن هذا العِرْقَ لِيَرُسُنِي ، وهو
أن تجد شيئاً قليلاً من وَجَع ، وإني لأجد
رَأْسِي يَرُسُنِي . أي : أخاف أن أُصَدِّع ؛
وهو الرِّيس .

* وقال : المَرْفَع : أقصى المَنحاة ؛
أي مُنْتَهَى السَّانِيَةِ إذا مَدَّت بِالْغَرْبِ .
والمُيَسَّر : موقفها عند البِشْر حيث
ينتهى ، إذا أقبل حتى يَمْتَلِءَ الْغَرْبُ .

* وقال : أَرَحَنَ فلانٌ لفلانٍ بخير
أو يَشُر ، إذا بذل ذلك له .

* وقال : الرِّميلة ، من العُشْب يَرْمَلُ ،
ومن الأسَل يُكْمُّ بها الأشْءاء من النَّعْل ،
رَمَل يَرْمَل .

* وقال : الرِّيسان : مِشْيَةُ الفَاحِر ،
راس يَرِيس ، وَقَعَرَ يَفْعَر .

* وقال الأكوعي : الرُّقُوب ، من الرُّجَال :
الشَّيْخُ المُسَنَّ العُزْب ، ليس له وَلَد .

* وقال أبو المُشَرَف : أَرَكِينَا أَمَرْنَا
إلى فلان ؛ إذا أَرَجَّوه إليه .

(٢) البيت :

(١) بالكسر . (القاموس) .
أُرس بوهين مجتازاً لمرنمه * من ذى الفوارس تدعو أنفه الرب

(الديوان : ١٨)

يا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّى مِنْ سِفَاهَتِهِ
 حَرَبِي وَمَا جُمْتُ فِي وَرْدِهَا رُقُصُ
 لَا يُوَرِّدُنْكَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
 فِي حَوْتِي كَاذِبٌ فِي الْقَوْلِ مُخْتَرِصُ
 * وقال : الإِرْهَاءُ : العَلْفُ الْكَثِيرُ ؛ وقال
 رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ :
 آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ
 بِالْعَلْفِ الْمُرْهِى وَبِالْجَلَالِ
 * وقال أَبُو حِزَامٍ : أَرَمَشَ فِي الدَّمْعِ ،
 إِذَا أَرَشَ قَلِيلًا ؛ وَفِي طَرَفِهِ ، إِذَا نَظَرَ
 قَلِيلًا .
 * وقال الشاعر :
 رَفَعَنَ الرَّنَا مِنْ عِبْقَرِيَّ وَكَلَّتِي
 وَشَفَنَ الْخُدُورَ وَالْقِرِينَدَ الْمَكَلَّلَا
 عَلَى كُلِّ ضُؤْبَانٍ كَانَ دُفُوفَهُ
 مَكَائِسَ وَخَشِ كُنَّ بِالْأَمْسِ قِيَالَا
 مُمَرَّ الْخَلِيفِ لَاحِظِ الرَّجُلِ أَتْلَعَ الْ
 جِرَانَ رَعَى الْوَسْمِيَّ حَتَّى تَفِيَالَا
 * وقال الشَّيْبَانِيُّ : جَاءَ فُلَانٌ فَأَ رَشَى
 إِلَيْهِ الْحَيَّاءُ ، إِذَا اسْتَقْبَلُوهُ .

* وقال : قَد رَمَى عَلَى الْأَرْبَعِينَ رَمِيًّا ،
 إِذَا زَادَ .
 * وقال : الرَّثْمَةُ : الطَّبِيَّةُ الْبَيْضَاءُ ،
 وَهِيَ الْهَجَانُ .
 * وَالْأَدْمَاءُ : عَوَاجِجُ حَسَنَةٍ (١) .
 * وقال الْغَنَوِيُّ : الرَّضِخُ : أَنْ تَضْرِبَ
 بِدَلْوِكَ الْمَاءَ .
 * وقال : جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مُرَدَّسًا ؛ أَيْ :
 لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا .
 * وقال : الرُّؤْدُ : الْغَضُّ .
 * وقال أَبُو السَّمْحِ : ارْتَحِلْ رَأْيِكَ ؛
 أَيْ : احْتَطِلْ لِنَفْسِكَ .
 * وقال : يَارَبِّ اغْزِرْ لِي وَيَا ابْنَ أُمِّ أَقْبِيلَ .
 * وقال أَبُو حِزَامٍ : قَدِ ارْعَاكَ الْإِيلُ ،
 إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، وَهِيَ مُرْبِعَةٌ .
 * وقال : هُوَ بِرِذْنِ الْجَبَلِ : بِشِقَّةٍ .
 وقال : الرُّفْصَةُ : فِي الْوَرْدِ ، لِهَذَا رُفْصَةٌ
 وَلِهَذَا أُخْرَى ؛ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 الشَّيْبَانِيُّ :

(٢) بِالْفَمِ . (الْقَامُوسُ) .

(١) لَيْسَ مِنَ الْهَابِ .

* والاسترشاء : طَمَعَ السُّخْلَةُ فِي الرِّضَاعِ
وَتَحْرِيكُهَا زَنْبُهَا ؛ وَطَمَعَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا .

* والإرشاء ، تقول : أَرَشَوَاهُ فِيهِ سِلَاحَهُمْ :
أَشْرَعُوهُ فِيهِ .

* والمُرشاة : المُصَانَعَةُ وَالْخَدَاجُ .

* وقال الكلبي :

أَلَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعَشْرًا

رَهَالَهُمْ صَيِّحُ الْإِتَاوَةِ وَالْبُسْرِ

رَهَا : كَثُرَ ، يَرَهُو .

* رَذِيَّةٌ بَيْنَةُ الرَّذَى .

* وقال التميمي : مَا بَقِيَ فِي سِقَائِكَ .

إِلَّا رَوْضٌ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ .

* وقال : المُرْسُغُ ، وَالدُّخْضِمُ : الَّذِي

يُوسِّعُ عَلَى عِيَالِهِ فِي النِّفْقَةِ .

* وقال : الرَّائِئِةُ . رَائِئَةُ الْجَدُولِ

حَيْثُ يَنْتَهِي . وَالتَّنْهِيَةُ : حَيْثُ

يَنْصَبُ الْوَادِي فَيَجْتَمِعُ الْمَاءُ ، وَرَائِئَةُ

الْوَادِي : مُبْتَدَأُهُ .

* وقال : نقول للمرأة ؛ إِذَا كَانَتْ تُبْغِضُ

زَوْجَهَا ، وَهِيَ نَاشِئٌ : إِنَّهَا لَتَقْبَلُ عَلَيْهِ

(١) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(٣) الْأَصْلُ : « يَضِيحُ » . وَمَا اثْبَتْنَا مِنْهُ .

بِأَرْبَعِ رُؤُوسٍ بَشَرَانِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا
تُبْغِضُهُ أَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّهُ (١) .

* وقال : أَرْفَأْنَا إِلَى بَنَدَانِ ، فَهِيَ زَهَا .

* وقال : رَوَّوْهُ ، وَهُوَ يَرِيدُ : رَثِيئَةٌ .

* وقال : عَضَّتْهُ حَاجَةٌ ، فَخَفَضَ النَّاعَ (٢)

* وقال : تُكْوِي رُحْبَاهُ مِنَ النَّحَازِ ، وَهِيَ

الَّتِي يَضِيحُ (٣) عَنْهَا الْمَرْفِقُ .

* وقال : مَرَمَعَاتُ الْأَحْبَارِ : الَّتِي لَا يَبْدُرُونَ

مَاهِي .

* وقال : الرِّكَاسُ : أَنْ تَأْخُذَ جُودَالِقَا

فَتَمْلَأُهُ تُرَابًا ، ثُمَّ تَرِبِطُ عَلَيْهِ خِطَامَ الْبَعِيرِ ،

إِذَا كَانَ صَعْبًا ؛ قَضِيْبًا ؛ اللَّيْلِيَّ كُلَّهُ

لِيَذَلَ ؛ رَكَسَ تَرَكُسَ .

* وقال : شَرِبْتُ بِكَأْسٍ رَنْوَاةَ الْغَدَاةِ ؛

أَيْ : طَيِّبَةً .

* وقال : حَقَرْتُ إِلَى الرَّسْغِ ؛ وَهُوَ

مَقْصَلٌ بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، ثُمَّ إِلَى

* الْقَلْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ السَّوَارِ ؛ ثُمَّ

أَمَلَةُ السَّاعِدِ . وَهِيَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ ؛

ثُمَّ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ ، وَهِيَ أَغْلَظُهُ ،

ثُمَّ إِلَى الْمَرْفِقِ

(٢) كَلَامٌ . وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ .

* وقال الأسلمي : الرُعْتَةُ : قُبَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَفِي أَسْفَلِهَا الرَّيْدَةُ . وَالرَّيْدُ : الْكَثِيرُ ؛
وَالْحُرْصُ : حَلَقَةٌ ؛ وَالْحَوْصَةُ :
لُؤْلُؤَةٌ كَبِيرَةٌ . وَالْفَرِيدُ : الْمَجْدُوحُ
مِنْ ذَهَبٍ صَخَارٍ ، وَالْجُدَانُ أَكْبَرُ مِنَ
الْفَرِيدِ ؛ وَهُوَ مِنَ النَّسَبِ .
« دَعَاهُ إِلَيْهِ الْلُؤْمُ وَالرَّضْعُ » (١) .
* وقال : الرَّضْعُوعَةُ ؛ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي
يَرْضَعُهَا ، هَذِهِ رَضْعُوعِي .
* وقال الأملسي : سَهْمٌ رَعِظٌ . إِذَا كَانَ
لَيْنَ الرِّصَافِ .
« وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : رَيْئٌ ، مِثْلُ : سَرَى ؛
وَهُوَ صَاحِبُهُ الَّذِي شَارَكَهُ فِي رَأْيِهِ .
وَرَجُلٌ رَيْئٌ : جَيِّدُ الرَّأْيِ .
* وقال الأسلمي : الْمُرَازِمُ : الثَّابِتُ
الْمُقِيمُ لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ الَّذِي يُرَازِمُ إِلَى
الْعُرْوَةِ مِنَ الْكَلَأِ أَوْ الطَّعَامِ يَجْمَعُهُ ؛
تَقُولُ : رَاَزَمَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، فَمَا
يُرِيدُ أَنْ يَبْرَحَ .
* وقال : الرَّضِخُ ، يَقَالُ : ارْتَضَخَ
بَدَلُوكَ مَعَ الْمُرْتَضَخِينَ ؛ وَهُوَ الَّذِي
يُصِيبُ مَاءً قَلِيلاً

* الرَّائِرَةُ : تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْعَصَدِ ،
وَفِي الرَّكْبَةِ أَسْفَلَ مِنَ الدَّاعِصَةِ ،
كَهَيْئَةِ الشَّحْمَةِ .
* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : الرَّثْمُ ؛ مِنْ
الظُّبَاءِ : أَغْرُ الْوَجْهِ ؛ وَالْأُنْثَى :
رِثْمَةٌ .
* وقال : يَرِثُمُ : جَبَلٌ بِأَرْضِ بَنِي
سُلَيْمٍ ؛ قَالَ :
لَعَمْرِي لَقَدْ قَلَذْتُ رَهْطَكَ خَزِيَّةً
تَلْفَعُ مِنْهَا يَرِثُمُ وَتَعَمَّمَا
* وقال : رَهْقَةٌ ، إِذَا أَدْرَكَهُ ؛ وَقَالَ :
لَا تَرَهَقْ دَابَّتَكَ دَابِي
* وَأَنْشُدَ :
دَعْوَتُكَ لِلرَّدَافِ بَدَاتِ بِعَرْقٍ
وَقَدْ نَجَدْتَ وَظَمُوكَ ظَمًا حَوَتْ
* وقال : الرَّحْبِيُّ : مَا بَيْنَ الْكِرْكِرَةِ
إِلَى مَا يَقَابِلُ الْهَرَفِ مِنْهَا ؛ قَالَ :
لَهَا فَرَجٌ مُقَابِلَ رُحْبِيِّهَا
كَمَا اتَّخَذَتْ مَضَاغِثَهَا الدُّثَابُ
* وقال الْكَلْبِيُّ : الرَّجَادُ : الَّذِي يَنْقُلُ
السُّنْبُلَ إِلَى الْبَيْدَرِ ؛ رَجَدَ يَرْجُدُ رَجَادًا .

* وقال : المُرْدُ : التي تبرك بعد ما تشرب فيعظم ضررها ، قد أَرَدَتِ الضَّعَّة .
 * الرَّدْهَة : الصَّماخ يكون في الجبل .
 * الأرباض : آجام السدر والأراك ؛ والواحد : رِبْضٌ .
 * وقال التَّمِيمِيُّ : الرِّصْنُ : أن تضع الشيء موضعه .
 * وقال : قد رَبَّ على هذا الخُلُق ، وقد رَبَّ على خير أو شر ، إذا أقام عليه .
 * الرِّيع : الزيادة في السَّهام ؛ مثل : الرِّيم .
 * وقال : رَطْلَةٌ من تمر ، مثل رأسه ^(١) ؛ والرَّزْمَة : نصف الجُلَّة ؛ أو ثلثاها ؛ والجزلة : قُضْلُها .
 * وقال الضَّبِّيُّ : أَرَوْحْتُ منك رِيحاً طَيِّبَةً .
 * وقال : الرائخُ : المَعْيِي ؛ قال منظور : أَمْسَى حَبِيبٌ كالفَرِيحِ رَائِحاً يقول هذا السَّم ليس بَائِخاً

الفَرِيح : المُفْرَج الوركين .
 * وقال غَسَّان : دورهم مَنَارِقَاءُ ؛ أي : مُنْتَهَى الصوت ومرأى العين .
 * وقال : الرَّدَّاح ، من النخل : الغَلِيظَة الجِدْع الرِّيَاء .
 * وقال : الرُّتْق : الشَّعب الصغير في الجبل ، من فوق الرِّصْف ؛ وقال : وما الغَنِيُّ إذا لم يُمْتَدَح شَرَفاً إلا كعأو بصُوحٍ بَيْنَ أَرْتَاقٍ
 * وقال : تقول : الأرض إذا أكل حَشِيشها ثم نَبَت : قد رَدَمَ يَرْدَم ، فيها شَيْءٌ ، وهو ول عَتَتَرَة :
 * هل غادر الشُّعْرَاءُ من مُشَرَّدَم ^(٢) *
 * وقال أبو الجَرَّاح : الرُّهْبُ : المَعْيِي .
 * والمُريَّة : الذي لا يستقيم له وجهٌ واحد .
 * الرُّوبَعَة : مِشْيَةٌ تكون في رِجْلِ الأخرَد .
 * وقال الكِلَابِيُّ : أَنْتِ زَغَالٍ ^(٣) يَاهِذِهِ ، وهي التي لا تُرَضَع .

(١) كذا . (٢) عجزه : أهل عرفت الدار بعد توهم * والبيت مطلع مغلقة .
 (٣) الأمل ؛ «رعال» بالعين المهملة .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : رَغَدَتْ إِبْلُكُ ، إِذَا
أَوْرَدْتَهَا قَبْلَ ظَمْئِهَا فَلَمْ تَشْرَبْ ،
تَرَعَدَ رَعْدًا ، أَوْرَدَهَا مَرْغُودَةً فَلَمْ
تَشْرَبْ .

* وقال : قَدْ أَرْعَدَ حَمْلُكَ هَذَا ، إِذَا
كَانَ سَمِينًا نَاعِمًا .

* وقال : رَجُلٌ مَعَ أُمِّهِ ، يَرْجُلُ رُجُوءٌ ،
وَأَرْجَلَتُهُ أَنْتَ .

* وقال : عَلَى فَنَ رُؤْسِ بِلْدِهِ ، أَى :
عَارِمَةٌ بِلْدِهِ ، وَعَلَيْهِ رُؤْسٌ خَيْرٌ ،
وَرُؤْسٌ شَرٌّ .

* وقال : الرَّعْلَاءُ : مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ يَسْبِقَ
[الْجَانِبُ الْأَعْلَى مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ إِلَى
أَصُولِهَا ، فَيُنُوسَ مَا شَقُوا مِنَ الْأُذُنَيْنِ
عَلَى الْخَدَّيْنِ . وَكَانَتْ الرُّعْلُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُحَرَّمَةً أَلْبَانُهَا عَ النِّسَاءِ
وَكَانُوا إِذَا حَلَبَ الرَّجُلُ النَّاقَةَ الرَّعْلَاءَ
فَبَقِيَ فِي إِيْنَائِهَا ، الَّذِي اخْتَلَبَ فِيهِ شَيْءٌ
فَعَمَسَهُ فِي الْحَوْضِ وَاغْتَرَفَ بِذَلِكَ
إِنَاءً ، فَشَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْحَوْضِ نَاقَةً

صَارَتْ رَعْلَاءً ، وَقَالَ نَاشِرَةُ بْنُ
مَالِكِ السَّعْدِيِّ :

لَا تَذْكُرِ الرُّعْلَ إِنْ الرُّعْلَ يَمْنَعُهَا
بِجُرْدٍ تُشَدُّ عَلَى أَثْبَاجِهَا الْحُزْمُ

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : مَشَى مَشْيًا رَهْجًا ،
أَى : فِي مَشْيِهِ اضْطِرَابٌ .

* وَقَالَ الرَّيْمُ : الْقَبْرِ : وَقَالَ طَرَفٌ
ابْنُ حَمَامَةَ الْمَازِنِيِّ :

أَغَادِيَةٌ تَنْهَاهُ غَدَوًا وَغَادَرُوا
أَبَا أَنْسٍ فِي الرَّيْمِ لِلْمَوْتِ مُسْلِمًا
* وَالرَّيْمُ : فَضْلٌ مَا بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ، أَلِ
الْفَرَزْدَقِيُّ :

كَلا الْبَكْرَيْنِ أَرْدَلُ مَا يَلِيهِ ^(١)
وَلَكِنْ رَيْمٌ بَيْنَهُمَا قَلِيلٌ
* وَقَالَ : الْحَشُورَةُ : الْكَبِيرَةُ ، قَالَ
السَّعْدِيُّ :

قُلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ
أَلَا تَحْنِئِينَ لَوْرِدٍ قَسُورَةٍ
* وَالرَّيْلُ : مَا نَبَتَ مِنَ النَّبَتِ مِنْ غَيْرِ
مَطَرٍ .

(١) الديوان (ص : ٦٥٢) « أَرْدَلُهَا سَوَاءٌ » .

* قال : والرواجبُ : ما تحت الكتيفين
من الضلوع ، قال العجاج :
* رواجبُ الجوفِ سحياً صلباً^(١) *
* المرجحَن : الثقيل .
* وقال التميمي : آرت من حبالك ،
وآرت من قوسك ، آى : شدّها :
رتا يرتو ، قال جابر بن قطن الحنظلي
وقد علمت سليمى أنّ شيئاً
إذا ما فات لا يرتو ذراعى
يقول : لا يشتد على .
* وقال الشيباني : الرمث^(٢) : الحبْلُ
يُتخذ في عيدان الفودج فيوضع عايه
القدح ، أو الشيء .
* وقال الرهيش ، من الإبل : الذى
قد ذهب لحمه هزالاً .
* وقال الرقاصة^(٣) : الأرض التى يكون
بيها السراب فتراه يرقص فيها .
* الأرجز : الذى إذا قام أزعجت فخذاه
من ضعف رجله .

* وقال : الرذن^(٤) : التدخين ، قال
الحارث بن نهيك النهشلي :
مَتى تَلَقَّها تَرْدُنْ لغيرك جيبها
وتكحل بعودى إنمده وتخلق^(٥)
* وقال :
فمال إلى^(٦) الرباء فحول صدق
وجد قصرت عنه الجدود
* وقال : إنه لمُستربعُ الحرب ، إذا
كان قوياً عليها ، قال الأخطل :
لعمري لقد ناطت هوازن حربها
بمُستربعين الحرب ثم المناجر^(٧)
* وقال الشيباني : المُرَجىء ، من الإبل :
التي قد دنا نتاجها ، وهى المَراجىء ،
وقد أرجأت ، وأفككت ، مثابها ، وهى
المُفككة ، والمُفاسكة .
* وقال أهل المدينة : رمكت الصقر
والبازى والشاهين ، وهو أن تُشير
إليه بالطير .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٤) : « السجيل الصلبا »

(٢) بالكثير (القاموس) . (٣) كأمير (القاموس) .

(٤) شدة (القاموس) . (٥) بالفتح (القاموس) .

(٦) من : آل . (٧) الديوان (ص : ١٨٩) .

* وقال العَبَسِيُّ : الرَّغِيفَةُ ، من العُشْبِ :
المُتَلَفِ النَّاعِمِ تَمَائِلِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

* وقال : المُرْغَرُغُ ، من الغَزَلِ :
الَّذِي لَمْ يُبْرَمِ حَسَنًا وَلَمْ يُعْهَكَمْ ، وَهُوَ
السَّيِّئُ .

* وَيُقَالُ : قَدْ رَعَشَتْ يَدَاهُ ، إِذَا
أُرْعِدَتْ .

* وقال أَبُو الْمُوصُولِ : أَرَبَيْتُ لِفُلَانٍ
حَتَّى أَوْقَعْتُهُ . وَالْإِرْبَاءُ : أَنْ تَمَشِيَ
إِلَيْهِ رُؤِيدًا ، وَهُوَ يَتَّقِيهِ كَأَنَّهُ
لَا يُرِيدُهُ ، قَالَ :

إِذَا سِيمَ رِيحَ الْخَسَفِ زَيْدٌ رَأَيْتَ سِيَمَهُ
كَسِيدِ الْغَضَا أَرَبَى لَكَ الْمَتَظَالِعُ
وَزَيْدٌ إِذَا مَاسِلَ غَضَبَانِ سِيَمُهُ

وَلَا تَكْذِبُنْكَ النَّفْسُ إِحْدَى الْأَرَامِعِ
وقال : مَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى رَثَّاتُ غَضَبِهِ ،
أَي : سَكَنْتُهُ .

* وقال الطَّائِي : نَاقَةٌ رُهُشُوشٌ ،
أَي : غَزِيرَةٌ .

* وقال : الرُّؤُودُ : مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِيَّةُ .
وقال الهُلَيْلُ : هُوَ مُرْبِعٌ . إِذَا أَخَذَتْهُ
الرَّبْعُ مِنَ الْحُمَى .

* وقال : التَّرْنِيعُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
* أَرَادَتْهُ : أَقَرَّرَتْهُ .

* التَّرْتِيمُ ، يُقَالُ : قَدْ رَتَمَ الضَّرْعُ ،
أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .

* وقال : رَأَرَأْتُ بِالْغَمِّ .

* وقال : التَّرْمِثُ : أَنْ تَحَابِ النَّاقَةُ
إِنَاءً فَتَمْلَأَهُ . ثُمَّ يُجَاءُ بِالْآخِرِ فَتَمْلَأَهُ ،
فَأُولَئِكَ صَوَاحِبُ الرَّمْثِ ، وَهِيَ نَاقَةٌ
مِرْمَاثٌ ، وَقَالَ : ابْلُغِي إِنَاءً فَوَاللَّهِ لَتَرْمَثَنَّ .

* وقال : تَتَرْمَضُ الْأَرَانِبُ ، أَي :
نَظَرْدَهْنٌ فِي الرَّمْضَاءِ .

وقال : نَتَدَعَصُ إِحْدَاهُنَّ مِنَ الرَّمْضَاءِ :
وَالْتَدَعَصُ : أَنْ تَقَعَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ ،
فَلَا تَحْرُكَ حَتَّى تُؤْخَذَ ^(١) .

* وقال :

إِذَا ابْتَسَمْتُ قُلْنَا رَفِيفَ عِمَامَةٍ
جَلَا الْبَرْقُ عَنْهَا آخِرَ اللَّيْلِ يَلْمَحُ
رَفِيفُهَا : تَحَرُّكُهَا ، يُقَالُ : جَاءَكَ رَفٌّ
مِنْ رَبَابٍ ، إِذَا بَرَقَتْ . أَجَلَّتْ عَنْهُ ،
وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنَ الْبَرْقِ أَسْوَدَ بَيْنِ
السَّحَابِ .

* وقال : المُرْسَم ، الحمار ، في يده وفي
رجليه خطوط سود .
* وقال الرَّمْثُ ^(٣) : خشبات بُرْطَبُ ضُهْن
إلى بعض يركب عليها الرجل في
البحر قصيد السمك .
* الرِّعْلَاءُ : التي يُقَطِّعُ مِنْ ذُنْهَا وَلَا يَمَانُ
منها ، وهي سمّة .
* وقال الهذلي : الرَّمْيُ ، من السَّحَاب :
العظيم منه الثَّقِيلُ .
* وقال : الرِّبَاب ، مثل الجهام .
* الرَّأْدَةُ ^(٤) : مُنْشَى اللَّحْيَيْنِ .
* الرَّائِرَةُ : تحت الدَّاعِصَةِ . وهـ
شَحْمَه فَإِذَا صَارَ مَاءٌ لَمْ يَنْبَعِثِ الدَّابَّةُ .
* قَدْ أَرْبَعَ هَذَا الْمَكَانَ ، إِذَا أَوْطَنَهُ .
* وقال الهذلي : الرُّومَةُ : شَيْءٌ يَأْخُذُونَهُ مِنْ
شَجَرٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْعَلَسِي ، يُغْرُونَ
به الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ .
* وقال : تَرَدَّمُوا الْمَكَانَ . إِذَا أَتَوْهُ وَقَدْ
أَكَلَ فِيهِ .
* وَالرُّدْمَةُ : الْخُلَيْقُ يَأْتِزُّ بِهِ قَدْرُ
مَا يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَهِيَ الْقَدْمَةُ ^(٥)

* وقال : الوَعْلُ المُرْدَم : الشَّدِيدُ .
* وقال : رَفَاهَ حَتَّى رَضَى ، يَرْفُوهُ
رَفْوًا ، أَيْ سَكَنَهُ .
* وقال : رُمِيَ لِلْسَّحَابِ ، إِذَا اجْتَمَعَ
إِلَيْهِ السَّحَابُ .
* وقال : التَّرَجُّجُ فِي الْبَحْرِ : التَّنْزُولُ
فِيهَا ، وَالْمَرَاجِجُ : مَوَاضِعُ الرِّجْلَيْنِ
فِي الْبَحْرِ .
* الرَّفِيفُ : وَرَقُ السَّمَرِ يَذُقُ فِيَوْضِعِ
لِلْإِبِلِ تَأْكُلُهُ .
* وقال : الْإِزْزَافُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ^(١)
وهو الْإِيْجَافُ .
* وقال : آرَفَ فُلَانًا ، أَيْ : أَرَفَقَ بِهِ
بِهِ وَمُسَّهْ ، وَأَنْشَدَ :
* فَأَقْبَلَ يَرْفَأِي . . .
* وقال الطائي : الرُّتْبَةُ ^(٢) : النَّخْلَةُ ثَلَاثَةٌ
أَحْبَلُ ، وَالطَّرْقُ : الطَّوِيلَةُ ، وَالطَّرُوقُ :
جَمَاعَةٌ .
* وقال الْخُرَاعِي : الرُّخَاءُ : الرِّيّ
اللَّيْنَةُ .

(٢) كَذَا .

(٤) الْأَصْلُ « الْإِرَادَةُ » .

(١) الْأَصْلُ : « السَّو » .

(٣) بِالْخُرَيْكِ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) كَذَا .

* الرَضِيف : أَن يُصْبِح اللَّبَنُ بارداً فَيُلْقَى فِيهِ الرُّضْفُ حَتَّى يُسَخِّنَهُ	* وقال الهمداني : المَرَدَغَةُ : بين التَّنْدُوةِ والإِبْطِ .
* الرُّضُ ، والرَّضِيفُ : التَّعْرِيقُ .	* وقال :
* الرَّمْتُ : الخَلْقُ مِنَ الحَبَالِ ، وهى الْأَرْمَاتُ .	كَأَنَّ المُرْتَشِينَ بَدَى أُرَاطِ تَسَاقَوْا حِينَ أَنْبَطَتِ السَّمَاءُ
* الغَنَمُ تُرْبِعُ فِي الشَّتَاءِ ، وَتَغْبُ فِي الصَّيْفِ .	أَي : حِينَ أَنْبَطَ مَاؤُهَا ، وَالمُرْتَشُونَ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ ثَمَنَ الْمَاءِ إِذَا سَقَوْا ، وهى الرَّشْوَةُ .
* وقال الإِبلُ تُشْرَبُ عَشْرًا .	* وقا : مال عليه أَنَاسٌ فَأَرْكَوْا ^(١) فِي جِيْهَلَةٍ
* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوْ الْحِمَالَةُ : مَرْهَقٌ ، وَقَدْ رُهِقَ .	* والرَّجَامُ : الْهَضَابُ الصَّغَارُ .
* وَرَجُلٌ رَأْرَأُ الْعَيْنِ ، أَي : فِيهِمَا حُمرةٌ ، وَيَكُونُ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ كَأَنَّ فِيهِمَا مَاءً .	* وقال : الرَّجُلُ يُشْرِفُّ الْبَعِيرَ : يُمِرُّهُ ثُمَّ يُشَبُّ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَلْتَمِسُ رَجْلِيهِ فِي رَفْعَى الْبَعِيرِ ، فَيَقُومُ .
* وَقَالَ أَحْوَصُ السَّعْدِيُّ : كَأَنَّ عَيْنِيهِ حَيْصٌ مَاخِيَرُهُمَا مُغِيرَانِ ، وَأَنْجَلُ الْعَيْنَيْنِ : وَاسِعُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَوْطَافُ الْعَيْنَيْنِ : كَثِيرُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَطْرَطُ الْعَيْنَيْنِ : الَّذِي قَدِمَّرَطَ شَعْرَ عَيْنِيهِ وَأَجْعَمَ	* وقال : هَذِهِ رَقَّةٌ حَمَاءٌ ، لَشِدَّةِ خُضْرَتِهَا . تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَرَقَّةٌ مَاءَةٌ ، وهى الْغَضَّةُ الَّتِي لَمْ تَخْرُجْ أَنْابِيْبُهَا .

(١) الأَصْلُ : « يَتَرَقَّع » ، تَخْرِيفٌ .

(٢) تَكْمَلَةٌ : ح .

العينين : جاحظ العينين ، وأوص
العينين : الذى يكسر عينيه ،

* وقال :

* كما ارتاش رامى السوء بالقذذ اللغب

* وقال : أجود الريش النظائر ، وهو
فُذَّة من ريشة وفُذَّة من ريشة^(١)

* قال الكلبي : الرأس : العرنيين ،
إنها لحسنة الرأس^(٢) .

* وقال أبو زياد : الرُّحْبَى : وجمع

المرفق ، قال نصيب :

هواء رِحبٌ يهلك الرُّبُو بينه

له مرفقٌ عن رُحْبَيْبِيَّة مُجَنَّب^(٣)

* الرُّأْم : الولد ، قال مدرك :

كَأَنَّ سُهَيْلاً رَأْمُهَا وَكَأَنَّهَا

حليلةٌ وخمٌ جُنْ منه جُنُونُهَا

* الرَّهَيْن : الكفيل ، قال المرار :

فَأَقْبَلَهَا الشَّمْسُ رَاحٍ لَهَا

رهينٌ لها بجفاء العشاء

الرَّفِيف : المطر ، قال النُّظَار :

وَكُلَّ جَوْنٍ دَائِمِ الرَّفِيفِ

فى قلعِ ريان ذى رديف

* وقال مُغَلِّس :

وصفّق جناحيه ولم تريباً له

تصرفٌ دُنْيَا عيشة وانقلابها

[أى : تشعر ، من ربأت] .

* الرُّضْرَاض : القطر من المطر الصغار ،

قال الرحال :

وَأَنْسَأُ ظَنِي تَحْتَ رَضْرَاضِ قَطِيطِ

من القطر ندَى مثته ثم أقلعا

* وقال عروش :

وَأَمِنَ السَّيِّى قَدْ جِئْنَا بِسَبِيهِمْ

ومرّقين منعناهم وقد رهقوا

رُهَق : أدرك . وأرهق ، أخيف .

* المَرْدَام : القليل الخير ، ويقال :

مَوْنَرٌ ، قال أخو سلمة بن هادي :

لعمرك ما أسير بنى حنيف

بجوردام الشتاء ولا كهام

(٢) التكملة من : ح .

(٤) التكملة من : ح .

(١) ليس من الباب .

(٣) ليس فى ديوانه .

<p>ففى كل دار منك للقلب حسرة يكون لنا نوء من العين مرهج * الترفيد : المشى الرويد ، قال : ولن غص من سيرها رفدت رسيماً وألوت بجلوس طول</p>	<p>* الرقيقتان : ما بين الخاصرة والرفغ ، قال على رقيقيه من البول جلب عبد العصا بالليل دبأب الكرب * يقال : أرهجت العين بالدمع ، وأرهجت السماء . إذا هممت بالمطر قال مليح :</p>
--	---

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

وكيل اول
رئيس مجلس الادارة
على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ٣١٣٨ / ١٩٧٤

